

النَّبِيحُ الرَّبَائِي

فِي تَجْوِيدِ كَلِمَةِ الرَّحْمَنِ

برواية حفص عنه عاصم منه طريقه الشاطبية
والفوارق بالقصر طريقه ذرغان والفيل
مُدعّمة بالأدلة منه تحفة الأبطال للبحروري
والمقدمة الجزرية لابن الجزري

مأخوذ:

التحفة - الجزرية - الروضة
بهجة اللحاظ - الشاطبية - طيبة النشر

تأليف

أبو الطيب أحمد محمد بن بحر الرطبي

دار ابن الجوزي

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

النبع الرباعي
في تجويد كلامه الشريف

جميع الحقوق محفوظة

الطبعة الثانية

مزيّدة ومنقّحة

محرم ١٤٢٥

فبراير ٢٠٠٤

حقوق الطبع محفوظة © ١٤٢٤ هـ لا يسمح بإعادة نشر هذا الكتاب أو أي جزء منه بأي شكل من الأشكال أو حفظه ونسخه في أي نظام ميكانيكي أو إلكتروني يمكن من استرجاع الكتاب أو ترجمته إلى أي لغة أخرى دون الحصول على إذن خطي مسبق من الناشر



دار ابن الجوزي

للنشر والتوزيع

المملكة العربية السعودية، الدمام. شارع ابن خلدون. ت: ٨٤٢٨١٤٦ - ٨٤٦٧٥٨٩ - ٨٤٦٧٥٩٣، ص ب: ٢٩٨٢. الرمز البريدي: ٣١٤٦١ فاكس: ٨٤١٢١٠٠. الرياض. ت: ٤٢٦٦٣٣٩. الإحصاء. الهفوف. شارع الجامعة. ت: ٥٨٨٣١٢٢. جلة. ت: ٦٥١٦٥٤٩ - ٦٨١٣٧٠٦. بيروت. هاتف: ٣/٨٦٩٦٠٠. فاكس: ٠١/٦٤١٨٠١. القاهرة. ج.م.ع. محمول: ٠١٠٦٨٢٣٧٨٣. تلفاكس: ٠٢٢٥٦١٤٧٣. البريد الإلكتروني: aljawzi@hotmail.com - www.jwzi.com



كلمة فضيلة الشيخ حسين المنتاري
مدرّس القرآن والقراءات



بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي علّم بالقلم، علّم الإنسان ما لم يعلم، والصلاة والسلام على خير خلق الله المُعلّم من قِبَل ربه منذ قال تعالى في كتابه: ﴿وَعَلَّمَكَ مَا لَمْ تَكُن تَعْلَمُ وَكَانَ فَضْلُ اللَّهِ عَلَيْكَ عَظِيمًا﴾.

أما بعد فقد اطلعت على كتاب الأخ العزيز الشيخ (محمد محمد بحور مطر) النبع الريان في تجويد كلام الرحمن، فوجدته قد ألمّ بعلم التجويد إماماً - إن شاء - يستفيد منه من سلك طريق الخير والفلاح. والله أسأل أن يكون الشيخ ممن قال فيهم رسولنا الكريم ﷺ: «خيركم من تعلم القرآن وعلمه».

كما أسأل الله العليّ القدير أن يكون ما بذله من جهد في ميزان حسناته يوم يلقي الله. وجزاه الله خيراً.

كتبه أبو محمد

حسين عبد الرحيم سليمان المنتاري

مدرّس القرآن والقراءات

ليلة الأربعاء الموافق الخامس عشر من

المحرم لعام ثمانية عشر وأربعمائة وألف



كلمة فضيلة الشيخ محمد بن شحادة الغول



(حفظه الله وأبقاه)

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين، منزل القرآن بلسان عربي مبين، على أفضل رسله أجمعين، وأفصح من نطق بالضاد، فرتله ترتيلاً، وتلاه حق تلاوته، فصلوات الله وسلامه عليه وعلى آله وصحبه، الذين تلقوا عنه القرآن، ولقنوه لمن بعدهم وفق ما تلقوه، ولم يحرصوا على شيء حرصهم على قراءته وتدبره والعمل به.

وبعد:

فقد طلب مني الأخ الشيخ أبو الهيثم محمد آل مطر الاطلاع على ما كتبه في كتابه النبع الريان في تجويد كلام الرحمن، فوجدته لم يحد فيه عن طريق السابقين، وقد اشتمل على أساسيات علم التجويد في رواية حفص عن عاصم مقرونة بمتونها، فأسأل الله تعالى أن ينفع بها وأن يجعلها في ميزان حسناته، وأن يجزيه خير ما يجزي به من يقوم بخدمة كتابه العزيز.

مشرف التربية الإسلامية بوزارة المعارف السعودية

والمشرف على دورات القرآن في الجمعية الخيرية

لتحفيظ القرآن الكريم بالمنطقة الشرقية

محمد بن شحادة الغول

حرر يوم الثلاثاء اليوم الخامس

من صفر الخير عام ١٤١٨هـ



كلمة فضيلة الشيخ

إسحق بن عبد الرحمن أبو شرار



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الحمد لله رب العالمين، الذي أنزل على عبده الكتاب ولم يجعل له عوجاً، والصلاة والسلام على سيد المرسلين المبعوث رحمة للعالمين، أما بعد:

فلقد اطلعت على كتاب الأخ أبو الهيثم محمد بحور والذي أسماه النبع الریان في تجويد كلام الرحمن فوجدته يفيد طلبه العلم بكافة مستوياتهم ولقد تميّز الكتاب باعتماده على الشواهد على أبواب التجويد من المتون التي ألّفت في هذا الفن مما أضفى على الكتاب منهجية متميزة، وإني لأنصح كل طالب علم بقراءة هذا الكتاب وغيره من كتب التجويد لأن تنويع القراءة يثري الباحث بخبرات متنوعة بالقدر الذي قرأه.

إن تعلق علم التجويد بكتاب الله يجعل لهذا العلم مزية خاصة بين العلوم، فأهله هم أهل القرآن وهؤلاء لهم مكانة خاصة عند ربهم، فهم أهل الله وخاصته، وهم خير الأمة.

قال ﷺ: «خيركم من تعلم القرآن وعلمه».

وقال الشافعي رحمه الله: «من حفظ القرآن عظمت قيمته، ومن طلب الفقه نبل قدره، ومن كتب الحديث قويت حجته، ومن نظر في النحو رقى طبعه، ومن لم يصن نفسه لم يصن العلم».

وأختم كلمتي هذه بوصية الشيخ أحمد الحكمي رحمه الله تعالى حيث قال:

يا طالب العلم لا تبغي به بدلاً
وقدس العلم واعرف قدر حرمة
وانهض بعزم قوي لا انثناء له
وأخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على رسوله
الأمين .

كتبه

الفقير إلى عفو ربه الحنان المنان
إسحق بن عبد الرحمن أبو شرار
ليلة الجمعة الحادي والعشرين من شهر شوال
عام ألف وأربعمائة وعشرين من هجرة المصطفى ﷺ



كلمة فضيلة الشيخ
إبراهيم يوسف محمد السرطاوي



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الحمد لله الذي أنزل على عبده الكتاب ولم يجعل له عوجاً.
والصلاة والسلام على خير خلق الله المعلم والمربي والرحمة المهداة
للبشرية جمعاء. وبعد:

فإن القرآن الكريم كلام الله سبحانه وتعالى أودع فيه الهدى والنور
وأبان فيه العلم والحكمة. وقد سخر الله له أقلام الكتاب والمؤلفين لخدمته
وحفظه.

وقد طلب مني الأخ الفاضل الشيخ محمد محمد حسن بحور الاطلاع
على كتابه المسمى (النبع الريان في تجويد كلام الرحمن) فاطلعت عليه
ووجدته عملاً طيباً، قد أتم بعلم التجويد وأحكامه بأسلوب جيد وبثوب
جديد وإضافات موفقة.

أسأل الله العلي القدير أن يوفقه لكل خير وينفع به وبكتابه عامة
المسلمين.

كتبه

إبراهيم يوسف محمد السرطاوي
الموجه بالجمعية الخيرية لتحفيظ القرآن الكريم
حرر في يوم الجمعة ٢١ شوال لعام ١٤٢٠ هـ



إجازة القرآن الكريم والإقراء



هذه إجازة برواية حفص بن سليمان الكوفي عن عاصم بن أبي النجود.

من طريق حرز الأمانى ووجه التهاني فقد استحق هذه الإجازة:

أبو الهيثم محمد بن محمد بن حسن بحور آل مطر
من المجدل عسقلان بفلسطين

بعد أن قرأ عليّ القرآن الكريم من أول سورة الفاتحة إلى آخر سورة الناس حسب الرواية المعتبرة لأهل العلم والآداء مسندة إلى قراءة الرسول ﷺ عن جبريل عن اللوح المحفوظ صفة كلام رب العزة والجلالة.

المجيز

الشيخ الأزهرى حسين المتنارى

مدرّس القرآن والقراءات

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

المقدمة

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على أشرف الأنبياء والمرسلين، المبعوث رحمة للعالمين، وأشهد أن لا إله إلا الله، وحده لا شريك له، وأن محمداً عبده ورسوله، شهادة تكون لي نوراً في الدنيا، وحجة ألقى بها ربي في الآخرة.

الحمد لله الذي أنزل الفرقان هدىً ورحمة على عباده، وجعله نوراً يستنار به إلى الحق، وجعله من أشرف العلوم في الأرض. فقد ثبت عن رسول الله ﷺ قوله: «من أراد أن يتكلم مع ربه فليقرأ القرآن»، وقوله أيضاً: «خيركم من تعلم القرآن وعلمه» [رواه البخاري].

يقول العبد الفقير لعفو ربه محمد بن محمد بن حسن بحور آل مطر: عندما نظرت إلى نفسي وجدتها مقصرة في حق ربها، بالدعوة إليه والتقرب إليه. فقد حمل إليها هذه الدعوة رجالاً عظام، تتصاغر الجبال عند همهم، وهبوا لها دماءهم وأنفسهم، وتركوا أهلهم وأموالهم مجاهدين في سبيل الله، حاملي رايات التوحيد، فكانت لهم هذه من أعظم القربات لله تعالى، ورصيذاً وأيُّ رصيذ.

فرايت التقرب إلى ربي بهذا العلم العظيم، الذي يتصل بكتابه الكريم، عسى أن يكون لي رصيذاً عند ربي، وصدقة تنفعني إلى أن ألقاه سبحانه وتعالى، ويكون نوراً لأجيال يمهد لها الطريق لتجويد كتاب ربها، على الطريقة النبوية وكما أراد الله. فقد اجتهدت أن يكون هذا الكتاب شاملاً لعلم التجويد، على رواية حفص بن عاصم من طريق الشاطبية،

وضمنته الفوارق لمن أراد أن يقرأ بالقصر من طريق ذرعان والفيل، ودعمت ما كتبت بالمتون المنظومة في هذا العلم (فيما على قارئه أن يعلمه) لابن الجزري، والتحفة للجمزوري، والروضة لابن المعدل، وبهجة اللحاظ للسمنودي وجعلته في تسعة فصول، جعلت الفصل الثاني في المخارج حتى يتسنى للقارئ أن يصحح من لفظه إلى اللفظ العربي الأصيل، وراعى أن يكون الكتاب بأسلوب يتناسب مع لغة العصر، وحاولت جاهداً أن تكون المعلومات مباشرة بعيدة عن الحشو وتعقيد الأسلوب.

وقد أشار عليّ زملائي الأساتذة في هذا الفن إحقاق فصلاً يتضمن الشاطبية/ للإمام الشاطبي، وطيبة النشر/ لابن الجزري، كي يكون الكتاب كافياً وافياً للمتعلم ومرجعاً للعالم ففعلت.

على أن هذا الكتاب لا يغني عن المشافهة في هذا العلم، فقد تلقينا هذا العلم بالمشافهة على مجموعة من المشايخ الأفاضل، وقرأت القرآن ختمتين على الشيخ الدكتور عبد العزيز بن عبد الحفيظ بن سليمان، ثم قرأت القرآن ختمة على الشيخ الأزهري حسين حفيد المنتاري حفظه الله، وعملت مدرّساً في دورات التجويد المكثفة بالدمام، وموجهاً لحلق القرآن الكريم.

أسأل الله سبحانه وتعالى أن يكون عملي هذا خالصاً لوجهه الكريم، وبعيداً عن السمعة والرياء، وأن ينفعني به ووالدي والمسلمين آمين.

الفصل الأول

- ١ - فضل التلاوة.
- ٢ - أهمية تعلم القرآن وتعليمه.
- ٣ - تاريخ التأليف في هذا الفن.
- ٤ - أهمية قراءة القرآن بالتجويد.
- ٥ - آداب تلاوة القرآن.
- ٦ - ترجمة عاصم.
- ٧ - ترجمة حفص.
- ٨ - ترجمة ذرعان والفييل.
- ٩ - التلقي من أفواه المشايخ.
- ١٠ - طرق المحقق ابن الجزري.



فضل تلاوة القرآن الكريم



القرآن الكريم هو كلام الله المنزل بوحي منه على رسوله الكريم محمد ﷺ.

هذا الكتاب الذي لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه، الكتاب المعجز لفظاً وبلاغةً ومعنى، المتحدي بآياته فصحاء العرب والبشر والجن.

هذا الكتاب الذي يصلح لكل زمان ومكان ولا يمر زمن حتى تظهر نواميس الكون مطابقة لما جاء به. وهو حبل الله المتين والصراط المستقيم والنور الهادي إلى الحق، فيه نبأ ما قبلكم، وحكم ما بينكم، وخبر ما بعدكم، وهو الفصل ليس بالهزل، من تركه من جبار قصمه الله، ومن ابتغى الهدى في غيره أضله الله، من قال به صدق، ومن حكم به عدل، ومن دعا إليه فقد هدى إلى صراط مستقيم. ولذلك كان من أعظم القربات إلى الله تعالى تلاوته وتدارسه وتعلمه وتعليمه حيث قال تعالى: ﴿الَّذِينَ آتَيْنَاهُمُ الْكِتَابَ يَتْلُونَهُ حَقَّ تِلَاوَتِهِ أُولَٰئِكَ يُؤْمِنُونَ بِهِ﴾ [البقرة: ١٢١] وجاء مرغباً في تلاوة القرآن: ﴿فَأَقْرءُوا مَا نَسَرَ مِنْهُ﴾ [المزمل: ٢٠] وجاء أيضاً: ﴿وَرَتِّلِ الْقُرْآنَ تَرْتِيلاً﴾ [المزمل: ٤] وقد رغب رسولنا الكريم ﷺ في تلاوته وتعلمه وتعليمه بقوله: «خيركم من تعلم القرآن وعلمه»^(١).

ومن الترغيب في تلاوة القرآن ما رواه أبو أمامة رضي الله عنه قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «اقرأوا القرآن فإنه يأتي يوم القيامة شفيعاً لأصحابه»^(٢).

(١) أخرجه البخاري في كتاب الفضائل رقم (٥٠٢٧) وأبو داود والترمذي.

(٢) أخرجه مسلم في كتاب صلاة المسافرين رقم (٨٠٤).

وما رواه ابن مسعود قال: قال رسول الله ﷺ: «من قرأ حرفاً من كتاب الله فله حسنة، والحسنة بعشر أمثالها لا أقول آلم حرف ولكن ألف حرف ولام حرف وميم حرف»^(١).

وعن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «قال الله تعالى: من شغله القرآن وذكرني عن مسألتي أعطيته أفضل ما أعطي السائلين وفضل كلام الله على سائر الكلام كفضل الله على خلقه»^(٢).

وعن علي رضي الله عنه أن النبي ﷺ قال: «من قرأ القرآن وتلاه وحفظه أدخله الله الجنة وشفعه في عشرة من أهل بيته كل قد وجبت له النار»^(٣).

وعن ابن عباس رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «أحب الأعمال إلى الله تعالى الحال المرتحل» قالوا: ومن الحال المرتحل يا رسول الله؟ قال: «صاحب القرآن يقرأ من أوله لآخره كلما حل ارتحل»^(٤).

وعن عائشة رضي الله عنها قالت: قال رسول الله ﷺ: «الذي يقرأ القرآن وهو ماهر به مع السفرة الكرام البررة، والذي يقرأ القرآن وهو يتتبع فيه وهو عليه شاق له أجران» [متفق عليه].

وعن معاذ بن أنس رضي الله عنه أن رسول الله ﷺ قال: «من قرأ القرآن وعمل بما فيه ألبس الله والديه تاجاً يوم القيامة، ضوءه أحسن من ضوء الشمس في بيوت الدنيا فما ظنكم بالذي عمل بهذا»^(٥).

وعن أبي هريرة رضي الله عنه، عن النبي ﷺ قال: «ما اجتمع قوم

(١) أخرجه الترمذي في كتاب فضائل القرآن رقم (٢٩١٢) والدارمي في سننه.

(٢) أخرجه الترمذي في كتاب الفضائل رقم (٢٩٢٦) والبيهقي والدارمي.

(٣) تفسير القرطبي.

(٤) القرطبي ١/٣٠.

(٥) رواه أبو داود.

في بيتٍ من بُيوت الله تعالى يتلون كتاب الله تعالى، وَيَتَدَارِسُونَهُ بَيْنَهُمْ إِلَّا نَزَلَتْ عَلَيْهِمُ السَّكِينَةُ وَغَشِيَتْهُمْ الرَّحْمَةُ وَحَفَّتَهُمُ الْمَلَائِكَةُ وَذَكَرَهُمُ اللَّهُ فِيمَنْ عِنْدَهُ»^(١).

وروى النسائي وأبو داود والترمذي عن عبد الله بن عمر أن النبي ﷺ قال: «يقال لصاحب القرآن اقرأ وارتق ورتل كما كنت ترتل في الدنيا فإن منزلتك عند آخر آية تقرؤها» [حديث حسن صحيح].

وعن أنس بن مالك رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «إن الله أهلين من الناس، أهل القرآن هم أهل الله وخاصته»^(٢).

وعن عبادة بن الصامت أن النبي ﷺ قال: «أفضل عبادة أمتي تلاوة القرآن»^(٣).

مما تقدم من آيات وأحاديث يتبين لنا فضل تلاوة القرآن وتعلّمه وتعليمه، فنسأل الله السميع العليم أن نكون ممن يقرأون القرآن ويتدبرونه، ويعملون بما جاء في محكمه، ويؤمنون بمتشابهه، وكذلك نسأله أن نكون من يُوصل هذه الأمانة إلى الأجيال القادمة بنقاء وصفاء، كما تلقيناها عن مشايخنا وأساتذتنا وصحابة رسول الله، ورسوله الكريم.

نسأل الله أن يرفع درجاتهم في الجنة، ويجمعنا جميعاً في جنات النعيم، اللهم آمين.

(١) رواه مسلم.

(٢) رواه مسلم وأحمد والنسائي في المستدرک والحاكم.

(٣) تفسير القرطبي ١/٢٨.



أهمية تعلم القرآن وتعليمه



عَلَّمَ الوحي جبريلُ عليه السلام القرآن للرسول ﷺ ونقلَهُ الرسولُ إلى الصحابة رضوان الله عليهم، وخصَّ نفرًا منهم بمزيد من العناية فكان يسمع منهم أحياناً، ويقرأ عليهم أحياناً أخرى.

فكان منهم أبي بن كعب، وعبد الله بن مسعود، وزيد بن ثابت، وأبو موسى الأشعري، وعثمان بن عفان، وعلي بن أبي طالب، وأبو الدرداء، ومعاذ بن جبل، وغيرهم.

فقد جاء في الحديث أنه طلب من ابن مسعود أن يقرأ عليه فقرأ حتى بلغ قوله تعالى: ﴿فَكَيْفَ إِذَا جِئْنَا مِنْ كُلِّ أُمَّةٍ بِشَهِيدٍ وَجِئْنَا بِكَ عَلَى هَؤُلَاءِ شَهِيدًا﴾ [النساء] قال: حسبك فالتفت فإذا به ﷺ تذرف عيناه^(١).

وجاء عنه أنه قال لأبي بن كعب: «يا أبا المنذر إني أمرتُ أن أقرأ عليك القرآن» قال: «الله سمانى لك؟ قال: «الله «سماك لي»، قال أنس: فجعل أبي يبكي^(٢).

وقال ﷺ أمراً بتعلم القراءة وبتحري الإتقان فيها بتلقيها عن المتقين الماهرين: «خذوا القرآن من أربعة: من عبد الله بن مسعود وسالم ومعاذ وأبي بن كعب»^(٣).

وخلاصة القول في أهمية تعلم القرآن:

تعلّم القرآن الكريم فرض كفاية، وحفظه واجب وجوباً كفائياً على الأمة، حتى لا ينقطع تواتره ولا يتطرق إليه التبديل أو التحريف، فإن قام بذلك قوم سقط عن الباقيين وإلا أئموا جميعاً.

(١) رواه مسلم في كتاب صلاة المسافرين برقم (٧٩٩) والترمذي.

(٢) رواه مسلم والبخاري في الفضائل برقم (٥٠٥٠).

(٣) البخاري في كتاب الفضائل برقم (٤٩٩٩).



تاريخ التأليف في هذا الفن



يعتبر القاسم بن سلام - أبو عبيد - المتوفى سنة ٢٢٤هـ، أول من ألف كتاب القراءات الذي قال عنه الحافظ الذهبي: (ولأبي عبيد كتاب في القراءات ليس لأحد من الكوفيين قبله مثله)^(١).

وقيل: إن أول من وضع علم التجويد ونقط المصحف هو الخليل بن أحمد الفراهيدي عندما كثرت الفتوحات، وقيل: إن أول من جمع القراءات وألف فيها أبو عمرو حفص بن عمر الدوري المتوفى سنة ٢٤٦هـ^(٢)، واشتهر في القرن الرابع الهجري الحافظ أبو بكر بن مجاهد البغدادي، وهو أول من (سَبَّع السبعة) وأفرد القراءات السبعة المشهورة في كتاب، وتوفي سنة ٣٢٤هـ^(٣).

وفي القرن الخامس الهجري اشتهر الحافظ الإمام أبو عمرو عثمان بن سعيد الداني مؤلف كتاب (التيسير) في القراءات السبع، المتوفى سنة ٤٤٤هـ، واشتهر في هذا القرن الإمام مكِّي بن أبي طالب القيسي القيرواني، ومن أشهر كتبه (التبصرة) في القراءات.

وفي القرن السادس الهجري اشتهر شيخ هذا الفن الإمام أبو القاسم بن فيرة بن أحمد الرعيني الشاطبي الأندلسي، حيث ألف لاميته الشاطبية التي أسماها (حزب الأمانى ووجه التهاني) في القراءات السبع وتوفي سنة ٥٩٠هـ.

(١) معرفة القراءات للذهبي.

(٢) معرفة القراءات للذهبي ص ١٥٧.

(٣) من كتاب قواعد التجويد، د. عبد العزيز القاري.

ثم جاء إمام المحققين ورئيس المقرئين محمد بن الجزري الشافعي، حيث ألف كتباً كثيرة أشهرها (النشر في القراءات العشر) و(طيبة النشر) و(الدرر المضيئة) و(تجويد التيسير) و(التمهيد في التجويد) ونظم في التجويد (المقدمة في ما على قارئه أن يعلمه) التي سنأخذ بها في الشواهد في مبحثنا هذا وشرحها الأنصاري، والملا علي القارئ.



أهمية قراءة القرآن بالتجويد



نزل القرآن الكريم مجوداً حيث كان جبريل عليه السلام يعلم الرسول ﷺ بصفة معينة وكيفية ثابتة، والتي عرفت فيما بعد بالتجويد، والرسول ﷺ نقل القرآن وعلمه للصحابة بنفس الصفة، والصحابة نقلوه إلينا مجوداً.

لذلك من أراد أن يتقرب إلى الله تعالى، فعليه أن يبادر بتعلم التجويد حتى يتسنى له أن يقرأ القرآن كما أنزل، وقد أمرنا الله تعالى بترتيبه فقال: ﴿وَرَتِّلِ الْقُرْآنَ تَرْتِيلاً﴾ [المزمل: ٤]، وقال: ﴿وَقُرْآنًا فَرَقْنَاهُ لِتَقْرَأَهُ عَلَى النَّاسِ عَلَى حُكْمٍ وَنَزَّلْنَاهُ نَزِيلاً﴾ [الإسراء: ١٠٦].

وما ورد في الأحاديث عن أم المؤمنين عائشة رضي الله عنها قالت: قال رسول الله ﷺ: «الذي يقرأ القرآن وهو ماهر به مع السفرة الكرام البررة، والذي يقرأ القرآن وهو يتعنت فيه وهو عليه شاق له أجران»^(١).

قال ابن مسعود رضي الله عنه عن النبي ﷺ قال: «والذي نفسي بيده إن حق تلاوته أن يحل حلاله، ويحرم حرامه، ويقرأه كما أنزله، ولا يحرف الكلم عن مواضعه، ولا يتأول منه شيئاً على غير تأويله»^(٢). قال النسفي في (تفسيره):

وحق تلاوته أي يقرأونه حق قراءته في الترتيل، وأداء الحروف والتدبر والتفكير، أو يعملون به ويؤمنون بما في مضمونه، ولا يغيرون ما فيه من نعت النبي ﷺ.

(١) أخرجه البخاري ومسلم في كتاب صلاة المسافرين رقم (٧٩٨).

(٢) تفسير ابن كثير، طبعة الأندلس (١/٢٨٦).



آداب تلاوة القرآن الكريم



لتلاوة القرآن الكريم آداب على القارئ أن يراعيها أثناء تلاوته:

- ١ - أن يكون طاهراً من الحدثين.
 - ٢ - أن يستقبل القبلة.
 - ٣ - أن يكون نظيف الثوب والبدن ويستاك قبل التلاوة.
 - ٤ - أن يستعيد قبل القراءة، ويسلم عند افتتاح السور.
 - ٥ - أن يتأدب مع الله أثناء التلاوة، فلا يضحك ولا يعبث ولا يجول ببصره.
 - ٦ - أن يقرأ في خشوع وتدبر ويستشعر عظمة الله.
- قال تعالى: ﴿أَفَلَا يَتَذَكَّرُونَ أَلْقُرْآنَ﴾ [النساء: ٨٢]. ويستحب البكاء مع القراءة بأن يتأمل ما في القرآن من التهديد والوعيد الشديد، والمواثيق والعهود، ثم يتأمل تقصيره في ذلك، فإن لم يحضره حزن وبكاء على ذلك، فليبك على فقدِهِ منه فإنه من أعظم المصائب. قال عليه الصلاة والسلام: «اقرأوا القرآن وابكوا فإن لم تبكوا فتابكوا»^(١).
- ٧ - أن يحسن صوته بالقراءة لقوله ﷺ: «ليس منا من لم يتغنَّ بالقرآن»^(٢).
 - ٨ - أن يستعيد عند آيات العذاب ويسأل الله من فضله عند آيات الرحمة.

(١) رواه البخاري (٧٥٢٧).

(٢) أخرجه الدارمي (٣٤٨١).

- ٩ - الإمساك عن القراءة عند الشاؤب.
- ١٠ - عدم قطع القراءة إلا للضرورة كرد السلام.
- ١١ - عدم ترقيق الصوت كالنساء.
- وعلى سماع القرآن أن ينصت ويتدبر لقوله تعالى: ﴿وَإِذَا قُرِئَ الْقُرْآنُ فَاسْتَمِعُوا لَهُ وَأَنْصِتُوا لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ﴾ ﴿٢٤﴾ [الأعراف: ٢٠٤].
- ١٢ - الدعاء عقب ختم القرآن لأنه مستجاب بإذن الله تعالى، ورد في الحديث الشريف: «من قرأ القرآن ثم دعا، أمّن على دعائه أربعة آلاف ملك»^(١)، وينبغي أن يلح في الدعاء وأن يدعو بالأمور المهمة، وأن يكثر من ذلك ويجمل في الطلب».

(١) أخرجه ابن ماجه (٤١٩٦).



ترجمة عاصم



هو عاصم بن أبي النجود - ويقال ابن بهدلة - الأسدي (مولاهم)، شيخ الإقراء بالكوفة وأحد التابعين. وإسناد عاصم في القراءة ينتهي إلى عبد الله بن مسعود وعلي بن أبي طالب رضي الله عنهما، ويأتي إسناده في العلو بعد ابن كثير وابن عامر، فبين عاصم وبين النبي ﷺ رجلان وليس بين ابن كثير وابن عامر، وبين النبي ﷺ إلا الصحابي، وقد قرأ عاصم القرآن على أبي عبد الرحمن السلمي عن علي رضي الله عنه، وقرأ على زر بن حبيش عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه.

وكان يتردد عليهما فيأخذ عن هذا قراءة ابن مسعود، وعن ذلك قراءة علي. وهكذا استوثق في القراءة وجمع فيها بين أقوى المصادر، فأبو عبد الرحمن السلمي تابعي مشهور، روى عنه الأئمة الحديث كما رواه القراءة، وعرض أبو عبد الرحمن القرآن على علي وعبد الله بن مسعود رضوان الله عليهم أجمعين، وكان عاصم يقرئ حفصاً بقراءة علي بن أبي طالب التي يرويها عن طريق أبي عبد الرحمن، ويقرئ أبا بكر بن عياش بقراءة ابن مسعود التي يرويها عن طريق زر بن حبيش، وقرأ عاصم أيضاً على أبي عمرو سعد بن إياس الشيباني الكوفي، وأبو عمرو هذا أدرك النبي ﷺ ولم يره^(١).

وقد أخذ القراءة عن عبد الله بن مسعود وتلاميذ عاصم الذين رَوَوْا عنه كثيرون، عدّ منهم الذهبي: الأعمش والمفضل الضبي، وحمادة بن

(١) قواعد التجويد، د. القاري.

شعيب، وأبا بكر بن عياش، وحفص بن سليمان، ونعيم بن مسرة. وهؤلاء قرأوا عليه القرآن، وقد استوثق عاصم في الرواية، ولم يكتف بطريق واحد. ولذا فقد أثنى عليه الأئمة وقدموه في القراءة وتلقوا روايته بالقبول، واعتبروا قراءته في مقدمة القراءات المتواترة التي أجمع الناس على أن يُقرأ بها القرآن.

روى عبد الله بن أحمد بن حنبل أنه قال: سألت أبي أيُّ القراءة أحبُّ إليك؟ فقال: قراءة أهل المدينة، فإن لم يكن فقراءة عاصم.

وقال أبو بكر بن عياش: سمعت أبا إسحاق السبيعي يقول: ما رأيت أحداً أقرأ من عاصم بن أبي النجود.

وقال أحمد بن عبد الله العجلي: عاصم بن بهدلة صاحب سنّة وقراءة، كان رأساً في القرآن.

توفي رحمه الله وجزاه عن الأمة خير الجزاء سنة ١٢٠هـ.

ويقول الإمام الشاطبي في عاصم وصاحبيه (حفص، وشعبة):

وبالكوفة الغراء منهم ثلاثة	أذاعوا فقد ضاعت شذا وقرنفلا
فأما أبو بكر وعاصم اسمه	فشعبة راويه المبرز أفضلا
وذاك ابن عياش أبو بكر الرضا	وحفص وبالإتقان كان مفضلا

رحمهم الله جميعاً وأسكنهم فسيح جناته.



ترجمة حفص



حفص بن سليمان الدوري الغاضري الأسدي (مولاهم)، صاحب عاصم وربيبه، ولد سنة ٩٠هـ، أخذ عنه القراءة عرضاً وتلقياً وأتقنها، فشهد له العلماء بالأمانة فيها. قال الذهبي: روى الحديث علقمة بن مَرثد البناني وأبي إسحاق السبيعي، وكثير بن زاذان، ومحارب بن دثار، وإسماعيل السدي، وليث بن سليم، وعاصم.

أخذ عن حفص القراءة عرضاً وسماعاً أناس كثير منهم: عبيد بن الصباح، وأبو شعيب القواس، وحمزة بن القاسم، وحسين بن محمد المروزي، وخلف الحداد، وسليمان بن داود الزهراني، وحمدان الدقاق، والعباس الأنباري، وحسين الجعفي، وأحمد الإنطاكي، وسليمان الفقيمي، وبكر بن بكار، وآدم بن أبي إياس، وهشام بن عمار، وأحمد بن عبده، وعلي بن حجر، وعمر الناقد، وهبيرة التمار وغيرهم. وقد أثنى العلماء عليه في القراءة فيعدونه مقدماً على أبي بكر بن عياش ويصفونه بضبط الحروف التي قرأ بها على عاصم، وليس هذا بغريب، فقد كان ربيب عاصم فلازمه وأتقن قراءته، وكان كما قال ابن المنادي: قد قرأ على عاصم مراراً، وتكلم المحدثون في حديث حفص من جهة ضبطه للحديث وذلك لا يؤثر في قراءته، فإنه كان متخصصاً بالقراءة متقناً لها، ولم يكن شأنه كذلك في الحديث، قال الذهبي: كان ثبتاً في القراءة واهياً في الحديث لأنه كان يتقن القرآن ويجوده ولا يتقن الحديث، وإلا فهو في نفسه صادق.

ولد حفص سنة ٩٠هـ، وتوفي رحمه الله وجزاه عن القرآن وأهله

أحسن الجزاء سنة ١٨٠هـ.



ترجمة الفيل وذرعان



الفيل :

هو أحمد بن محمد بن حميد أبو جعفر البغدادي، يلقَّب بالفيل، ويعرف بالفامي نسبة إلى قرية فامية من عمل دمشق، وإنما لُقِّب بالفيل لعظم خلقه، مشهور حاذق، قرأ على يحيى بن هاشم السمسار عن حمزة، وعلى عمرو بن الصباح سنة ٢١٨ و ٢١٩ و ٢٢٠هـ، واشتهرت رواية حفص من طريقه، قرأ عليه أحمد بن عبد الرحمن بن الفضل البحتري الولي، ومحمد بن أحمد بن الخليل بن أبي أمية، وأحمد بن محمد شيخ الرهاوي، وسمع منه الحروف أبو بكر بن مجاهد ومحمد بن خلف ووكيع.

توفي سنة تسع وثمانين ومائتين، وقيل: سنة سبع، وقيل: سنة ست^(١).

ذرعان :

ذرعان بن أحمد بن عيسى أبو الحسن الطحان الدقاق البغدادي الماهر، مقرئ عرض على عمرو بن الصباح وهو من جلة أصحابه الضابطين لروايته، عرض عليه علي بن محمد بن جعفر القلانسي، وكان مشهوراً في أصحاب عمرو^(٢).

(١) ١١٢/١ (٥١٤).

(٢) غاية النهاية لابن الجزري ٢٩٤/١ (١٢٩١).



التلقي من أفواه المشايخ



إذا ما أراد المتعلم أن يتقن تلاوة كتاب الله الذي أنزل على النبي ﷺ، فعليه بالتلاوة على شيخ متقن حاذق اتصل سنده بالنبي ﷺ. قال الزركشي في كتابه (البرهان):

ولتكن تلاوته بعد أخذه القرآن من أهل الإتقان لهذا الشأن الجامعين بين الدراية والرواية والصدق والأمانة، وقد كان النبي ﷺ يجتمع به جبريل في رمضان فيدارسه القرآن.

الأخذ عن الشيوخ على نوعين:

الأول: السماع من المشايخ وهذا مسلك المتقدمين.

الثاني: التلاوة على المشايخ وهذا مسلك المتأخرين والأفضل الجمع بينهما.

عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله ﷺ قال: «من أحب أن يقرأ القرآن غصاً كما أنزل فليقرأ على قراءة ابن أم عبد»^(١).

وابن أم عبد هو عبد الله بن مسعود وكان يعرف بذلك.

وعن عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما أن رسول الله ﷺ كان يقول: «استقرئوا القرآن من أربعة، من عبد الله بن مسعود، وسالم مولى أبي حذيفة، ومعاذ بن جبل، وأبي بن كعب»^(٢).

(١) صحيح. رواه ابن ماجه (١٣٨)، أحمد (٣٦/١)، أحمد (٣٨).

(٢) أخرجه البخاري (٣٧٥٨) في كتاب الفضائل.

قال ابن حجر في (الفتح):

وتخصيص هؤلاء الأربعة بأخذ القرآن عنهم، إما لأنهم كانوا أكثر ضبطاً له وأتقن لأدائه، أو لأنهم تفرغوا لأخذه منه مشافهة وتصدوا لأدائه من بعده، ولذلك ندب إلى الأخذ عنهم، لا أنه لم يجمعه غيرهم^(١).

ولله درّ القائل:

من يأخذ عن شيخ مشافهة يكن عن الزيغ والتصحيف في حرم
ومن يكن آخذاً للعلم من صحف فعلمه عند أهل العلم كالعدم

وكما ذكر ابن الجزري في (نشره):

فإن الاعتماد في نقل القرآن على حفظ القلوب والصدور، لا على حفظ المصاحف والكتب. ولذلك يجب علينا بذل جميع الطاقات حتى تصل لمرتبة الإتقان، ولنكون ممن قال الله فيهم: ﴿الَّذِينَ آتَيْنَاهُمُ الْكِتَابَ يَتْلُونَهُ حَقَّ تِلَاوَتِهِ أُولَئِكَ يُؤْمِنُونَ بِهِ﴾ [البقرة: ١٢١].

قال ابن مسعود رضي الله عنه:

والذي نفسي بيده إن ﴿حَقَّ تِلَاوَتِهِ﴾ أن يحل حلاله ويحرم حرامه ويقراه كما أنزله، ولا يحرف الكلم عن مواضعه، ولا يتأول منه شيئاً على غير تأويله^(٢).

وقال النسفي في (تفسيره):

﴿حَقَّ تِلَاوَتِهِ﴾ أي يقرأونه حق قراءته في الترتيل وأداء الحروف والتدبير والتفكير، أو يعملون به ويؤمنون بما في مضمونه ولا يغيرون ما فيه من نعت النبي ﷺ.

(١) فتح الباري شرح صحيح البخاري (١٠٢/٧).

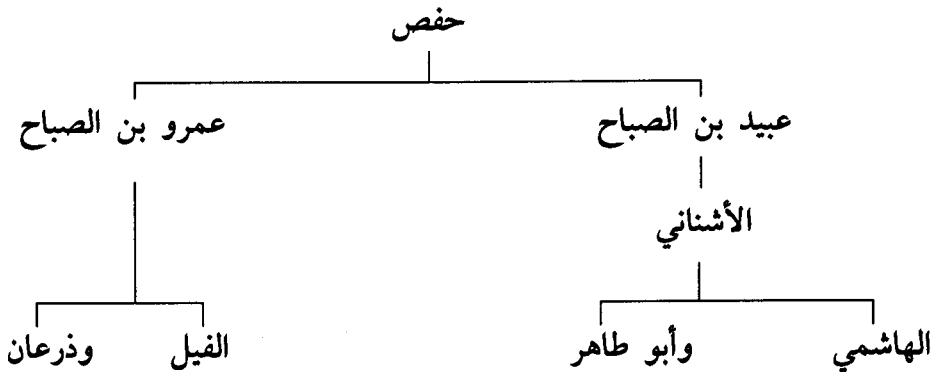
(٢) تفسير ابن كثير، طبعة الأندلس (٢٨٦/١).



طرق المحقق ابن الجزري في النشر وطيبة النشر
(رواية حفص عن عاصم من طريق النشر)



لقد اختار الإمام ابن الجزري رحمه الله تعالى رواية حفص من طريقي عبيد بن الصباح وعمرو بن الصباح عن حفص، واختار طريق عبيد من طريقي الهاشمي وأبي طاهر عن الأشناني عن عبيد، واختار طريق عمرو من طريقي الفيل وذرعان عن عمرو، واختار طرق الهاشمي وأبي طاهر والفيل ابن ذرعان من عدة كتب كما هو موضح في الجداول بعد، والطرق التي جاءت منها رواية حفص تتفق في الغالبية العظمى من الأحكام، وتختلف في النزر القليل بل القليل جداً منها، وهي كلمات مخصوصة موضحة في الجداول التالية:



ولتمام الفائدة يجدر التنبيه على هذه الطرق والتعريف بالكتب التي اعتمدها الإمام ابن الجزري واستقى منها هذه الطرق.

أما الطرق فهي مبينة في الجداول بعد، وأما الكتب فبيانها على النحو التالي :

- ١ - كتاب (التيسير في القراءات السبع) للإمام الحافظ أبي عمرو عثمان بن سعيد الداني (ت ٤٤٤هـ).
- ٢ - كتاب (الشاطبية) وهي القصيدة اللامية المشهورة المسماة بـ(حرز الأمانى ووجه التهاني في القراءات السبع) نظم الإمام أبي القاسم الشاطبي (ت ٥٩٠هـ).
- ٣ - كتاب (تلخيص العبارات في القراءات السبع) لأبي علي الحسن بن بليمة القيرواني (ت ٥١٤هـ).
- ٤ - كتاب (التذكرة في القراءات الثمان) لأبي الحسن طاهر بن غلبون الحلبي (ت ٣٩٩هـ).
- ٥ - كتاب (التجريد في القراءات السبع) لأبي القاسم عبد الرحمن الصقلي المعروف بابن الفحام (ت ٥١٦هـ).
- ٦ - كتاب (الروضة في القراءات السبع) لأبي إسماعيل موسى بن الحسين المعدل (ت ٤٨٠هـ).
- ٧ - كتاب (الروضة في القراءات العشر وقراءة الأعمش) لأبي علي الحسن بن محمد البغدادي المالكي (ت ٤٣٨هـ).
- ٨ - كتاب (المبهج في القراءات الثمان وقراءة الأعمش وابن محيصة واختيار خلف واليزيدي).
- ٩ - كتاب (الكفاية في القراءات الست) كلاهما لأبي محمد عبد الله سبط الخياط البغدادي (ت ٥٤١هـ).
- ١٠ - كتاب (الجامع في القراءات العشر وقراءة الأعمش) لأبي الحسن علي بن محمد بن علي بن فارس الخياط البغدادي (ت ٤٥٠هـ).
- ١١ - كتاب (الإرشاد في القراءات العشر).

- ١٢ - كتاب (الكفاية الكبرى في القراءات العشر) لأبي العز محمد بن الحسين بن بندار القلانسي الواسطي (ت ٥٢١هـ).
- ١٣ - كتاب (غاية الاختصار في القراءات العشر) لأبي العلاء الحسن بن أحمد بن محمد العطار الهمداني (ت ٥٦٩هـ).
- ١٤ - كتاب (المصباح في القراءات العشر) لأبي الكرم المبارك بن الحسن الشهرزوري البغدادي (ت ٥٥٠هـ).
- ١٥ - كتاب (المستنير في القراءات العشر) لأبي طاهر أحمد بن سوار البغدادي (ت ٤٩٦هـ).
- ١٦ - كتاب (الوجيز في القراءات العشر) لأبي علي الحسن الأهوازي (ت ٤٤٦هـ).
- ١٧ - كتاب (الكامل في القراءات العشر والأربع الزائدة عليها) لأبي القاسم يوسف بن علي الهذلي المغربي (ت ٤٦٥هـ).

الفصل الثاني

- ١ - علم التجويد
- ١ - الغاية من علم التجويد.
- ٢ - أقسام وحكم القراءة بالتجويد.
- ٤ - اللحن.
- ٥ - أركان التلاوة.
- ٦ - الأحرف السبعة.
- ٧ - مراتب التلاوة.
- ٨ - الاستعاذة.
- ٩ - البسملة.



علم التجويد



التجويد لغة:

هو التحسين والتجميل والتزيين والإتقان، ويقال: جَوَّدت الشيء، أي حسَّنته وزَيَّنته، ويقال: أجاد وفلان مجود، أي متقن

اصطلاحاً:

هو إخراج كل حرف من مخرجه وإعطاؤه حقه من الصفات (اللازمة) التي لا تنفك عنه، كالاستعلاء والاستفال والإطباق والانفتاح. ومستحقه من الصفات (العارضة) كالتفخيم والترقيق والإدغام والإظهار، وإلى هذا أشار الإمام الجزري^(١).

وهو إعطاء الحروف حَقَّها من صفة لها ومستحقها

موضوعه:

القرآن الكريم وقال بعض الأئمة الحديث.

ثمرته:

صون اللسان عن اللحن في لفظ القرآن الكريم حال الأداء.

فضله:

هو من أشرف العلوم لتعلقه بالقرآن الكريم.

(١) هداية القاري: ص ٤٧.

نسبته:

من أشرف العلوم الشرعية المتعلقة بالقرآن.

واضعه:

من الناحية العملية هو سيدنا محمد رسول الله ﷺ لأنه نزل عليه مجوداً ولقنه الصحابة.

اسمه:

علم التجويد.

استمداده:

جاء من كيفية قراءة الرسول ﷺ ثم من كيفية قراءة الصحابة والتابعين.

حكمة:

الوجوب على كل مسلم ومسلمه يحفظ ولو سورة واحدة من القرآن^(١) لثبوت ذلك من القرآن والسنة والإجماع.

مسائله:

القواعد التي وردت فيه كقولنا: كل نون ساكنة جاء بعدها حرف حلقي تظهر.

(١) على المسلم الذي يحفظ لو سورة واحدة من القرآن تلاوتها مجودة بالأحكام كما نزلت. هذا والله أعلم.



الغاية من علم التجويد



إتقان القرآن الكريم، بالنطق بحروفه مكتملة الأحكام والصفات ومحققة المخارج من غير زيادة ولا نقصان، ولا تعسف ولا تكلف^(١)، وحينئذ يكون القارئ قد قرأ القرآن على الطريقة النبوية، واللهجة العربية الفصحى التي أنزل بها، ولا يبلغ القارئ الإتقان في ذلك إلا بالتمرين والممارسة الدائبة، ورياضة اللسان على النطق الصحيح كما قال ابن الجزري:

وليس بينه وبين تركه إلا رياضة امرئ بفكه

(١) يقول ابن الجزري في النشر: (ليس التجويد بتمضيغ اللسان، ولا بتقير الفم، ولا بتعويج الفك، ولا بترعيد الصوت، ولا بتمطيط المد، ولا بتطين الغنات، ولا بحصرمة الرءاءات قراءة تنفر عنها الطباع وتمجها القلوب والأسماع، بل القراءة السهلة العذبة الحلوة اللطيفة التي لا تمضغ فيها، ولا تعسف، ولا تكلف، ولا تصنع، ولا تنطع، ولا تخرج عن طباع العرب وكلام الفصحاء).



أقسام وحكم القراءة بالتجويد



أقسام التجويد:

أ - التجويد الشفوي - العملي:

وهو تلاوة القرآن الكريم مجوداً كما أنزل على يد عالم متقن.

ب - التجويد النظري - العلمي:

والمقصود به علم التجويد كعلم يعلم ويدرس.

حكم القراءة بالتجويد:

اعتبر ابن الجزري القراءة بالتجويد واجباً شرعياً يأثم الإنسان بتركه

حيث قال:

والأخذ بالتجويد حتمٌ لازم مَنْ لم يجود القرآن آثم

ويرى أيضاً كثيرٌ من العلماء والفقهاء^(١) هذا الرأي، وذلك لأن القرآن

نزل مجوداً وقرأه الرسول ﷺ في العرض على جبريل مجوداً، وهناك أدلة

كثيرة تدعم هذا الرأي سنبينها إن شاء الله.

حكم التجويد شفويًا:

ويقصد بكلمة شفويًا أي: التلاوة سواء كانت نظراً أم غيباً.

(١) ذكر صاحب نهاية القول المفيد: أن الشيخ ناصر الدين الطبلاوي أفتى بوجوب القراءة بالأحكام، وذكر أيضاً: أن الفقهاء والأصوليون أجمعوا على أنه لا تجوز القراءة بالشاذ مع وروده. فما بالكم بمن يقرأ بما لم يرد أصلاً.

تلاوة القرآن الكريم تلاوة مجودة أمر واجب وجوباً عينياً، على كل من يريد أن يقرأ شيئاً من القرآن من مسلم ومسلمة^(١).

والأدلة على ذلك موجودة في القرآن والسنة وإجماع الأمة، وهي:

فمن القرآن قوله تعالى: ﴿وَرَزَّلَ الْقُرْآنَ تَرْتِيلاً﴾ [المزمل: ٤].

أي: اتلّه على تودة وطمأنينة وخشوع وتدبر مع مراعاة قواعد التجويد.

وإذا تأملنا في الآية الكريمة نجد أن الله تبارك وتعالى لم يقتصر على الأمر بالفعل في قوله عز شأنه: ﴿وَرَزَّلَ﴾ بل أكدّه بمصدر مؤكد للأمر، وهو قوله تعالى: ﴿تَرْتِيلاً﴾، وهذا يفيد الاهتمام بشأنه، والترغيب في ثوابه والعمل به. هذا والأمر في هذه الآية للوجوب، كما هو الأصل في الأمر إلا أن تكون قرينة تصرفه عن هذا الوجوب إلى غيره من المعاني، كالندب أو الإباحة أو التهديد، ولا قرينة هنا تصرفه عن الوجوب إلى غيره مما ذكر ونحوه، فبقي الأمر للوجوب.

وما الأمر بالترتيل هنا إلا، لأن الترتيل صفة تكلم الله بالقرآن كما قال سبحانه وتعالى: ﴿وَرَزَّلْنَاهُ تَرْتِيلاً﴾ وناهيك بهذا شرفاً وجلالاً.

وكذلك: ﴿الَّذِينَ آتَيْنَاهُمُ الْكِتَابَ يَتْلُونَهُ حَقَّ تِلَاوَتِهِ﴾ [البقرة: ١٢١].

فمن حق التلاوة حسن الأداء، كما أن منه العمل بالمقتضى. وقد ورد في الحديث: «إن الله يحب أن يُقرأ القرآن غَضًّا كما أنزل».

ومما يدل على وجوبه من السنة ما أخرجه البخاري عن أنس رضي الله عنه، أنه سُئل عن قراءة النبي ﷺ فقال: «كانت مدًّا مدًّا ثم قرأ: ﴿بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ﴾ يمد الله ويمد الرحمن ويمد الرحيم».

(١) غاية المرید للأستاذ عطية قابل نصر.

وأيضاً ما أخرجه الترمذي في سننه عن أم سلمة رضي الله عنها، أنها سُئِلت عن قراءة النبي ﷺ فإذا هي تنعت قراءة مفسرة حرفاً حرفاً.

ومما يدل على وجوب التجويد ما رواه سعيد بن منصور في سننه، أن عبد الله بن مسعود كان يقرئ رجلاً فقرأ الرجل: ﴿إِنَّمَا أَصَدَقْتُ لِلْفُقَرَاءِ وَالْمَسْكِينِ﴾ [التوبة: 60] مرسلة بدون مد، فقال ابن مسعود: ما هكذا أقرأنيها رسول الله ﷺ فقال: كيف أقرأها يا أبا عبد الرحمن؟ فقال: ﴿لِلْفُقَرَاءِ وَالْمَسْكِينِ﴾ فمدّها.

كذلك قول علي بن أبي طالب رضي الله عنه عندما سُئِل عن الترتيل فقال: (الترتيل هو تجويد الحروف ومعرفة الوقوف).

وأما الدليل من إجماع الأمة فيتمثل في:

- إنكار بعض الصحابة على من لم يقرأ القرآن بالتجويد كعبد الله بن مسعود.
- لم يصل إلينا أبداً أنه في أي عصر من عصور الأمة الإسلامية أُهمل التجويد ولم يعمل به.
- اهتمام الأمة بهذا العلم وظهور أئمة وعلماء لهذا العلم ونظم المتون والقصائد الشارحة لهذا العلم مثل الشاطبي وابن الجزري حيث يقول الأخير:

والأخذ بالتجويدِ حتمٌ لازمٌ مَنْ لَمْ يُجَوِّدِ الْقُرْآنَ آثَمُ
لأنهُ بهُ الإلهُ أنزلاً وهكذا منهُ إلينا وصلاً
وهو أيضاً حليةُ التلاوةِ وزيينةُ الأداءِ والقراءةِ

والذي يتعمد ترك تلاوة القرآن الكريم بالتجويد فهو مبتعد عن سنة رسول الله ﷺ، وذلك لثبوت القول عن رسول الله ﷺ: «القراءة سنة متبعة»^(١).

(١) حديث زيد بن ثابت. انظر: الإقتان للسيوطي ٢١١/١.

وقول الرسول ﷺ: «من رغب عن سنتي فليس مني»^(١)، وقول الله تعالى: ﴿وَمَنْ يُشَاقِقِ الرَّسُولَ مِنْ بَعْدِ مَا بَيَّنَّ لَهُ الْهُدَىٰ وَيَتَّبِعْ غَيْرَ سَبِيلِ الْمُؤْمِنِينَ نُوَلِّهِ مَا تَوَلَّىٰ وَنُصَلِّهِ ۖ جَهَنَّمَ وَسَاءَتْ مَصِيرًا ﴿١١٥﴾﴾ [النساء].

حكم التجويد نظرياً (أي العلم النظري):

علم التجويد لعامة الناس مندوب وليس بواجب.

فالعلم النظري يحمل على الجواز، فإن تعلمه نفر من المجتمع ليعلموا الناس هذا العلم، فإنه يسقط الإثم عن الباقيين. أما إذا أهمل الجميع هذا العلم فإنهم يأثمون، والله أعلم.

والدليل قوله تعالى: ﴿وَمَا كَانَ الْمُؤْمِنُونَ لِيَنْفِرُوا كَافَّةً ۚ فَلَوْلَا نَفَرَ مِنْ كُلِّ فِرْقَةٍ مِنْهُمْ طَائِفَةٌ لِيَتَفَقَّهُوا فِي الدِّينِ وَلِيُنذِرُوا قَوْمَهُمْ إِذَا رَجَعُوا إِلَيْهِمْ لَعَلَّهُمْ يَحْذَرُونَ ﴿١١٢﴾﴾ [التوبة].

(١) أخرجه البخاري برقم (٥٠٦٣)، ومسلم برقم (١٤٠١).



اللحن



تعريف اللحن:

هو الخطأ والميل والانحراف عن الصواب، والمراد به الخطأ في القراءة.

وهو يقسم إلى قسمين:

- ١ - لحن جلي.
- ٢ - لحن خفي.

١ - اللحن الجلي

لغة: الظهور والوضوح.

اصطلاحاً: هو الخطأ الذي يطرأ على اللفظ، فيخل بعرف الكلمة، وبمبناها إخلالاً ظاهراً يشترك في معرفته علماء القراءة وعامة الناس، سواء أدى ذلك إلى فساد المعنى أم لم يؤدِّ، مثل تبديل حرف بآخر، أو حركة بأخرى أو كلمة بأخرى.

والتغيير والتبديل يكون بسبب تداخل اللهجات، واحتكاك العجم بالعرب، وخاصة عندما دخل كثير من الأعاجم إلى الإسلام فنطقوا بالعربية بلهجة معوجة، ثم اكتسب العرب هذا الاعوجاج نتيجة لضعف العربية عند بعضهم.

ويمكن حصر أسباب اللحن في الحروف في العوامل التالية:

- ١ - اتحاد المخرج أو تقاربه.

٢ - الالتباس بين الحروف.

٣ - ضياع صفات الحرف.

وسنذكر في نهاية الموضوع ملاحظات حول كل حرف، واللحون التي تطرأ عليه، وكيفية علاجها.

١ - تبديل الحرف نحو:

إبدال الحاء هاء	الهمد لله	الحمد لله
إبدال السين صاد، والتاء طاء	المصطقيم	المستقيم
إبدال الذال زائياً	اللزین	الذين
إبدال الضاد ظاء	الظالین	الضالین
إبدال الغين قافاً، والضاد ظاء	المقظوب	المغضوب

٢ - أما الحركات نحو:

إبدال فتح التاء بضم	أنعمتُ عليهم	أنعمت عليهم
إبدال ضم التاء كسراً	قلتُ لهم	قلتُ لهم
إبدال كسر الباء ضمّاً	ربُّ	ربُّ
إبدال السكون فتحاً	لم يلدَ	لم يلدَ

ويكون أيضاً في الصفات، كأن يترك الإطباق والاستعلاء في الطاء، فتتقلب إلى تاء أو دالاً، نحو: الطامة الكبرى، فتصبح: التامة الكبرى.

ومن اللحن الجلي: ترك المد الطبيعي، نحو: (قال)، فتصبح: (قَالَ) فتذهب ذات الحرف.

ويكون أيضاً في الكلمات كأن يغير كلمة بأخرى، كأن يغير: ﴿أَنْتَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ﴾ بـ ﴿أَنْتَ الْعَلِيمُ الْحَكِيمُ﴾.

حكمه:

التحریم بالإجماع لا سيما إن تعمد القارئ أو تساهل فيه^(١).
 وذكر بعض العلماء أن اللحن الجلي إذا حصل في الفاتحة، فإنه يبطل الصلاة إذا أخلّ بالمعنى، وإذا لم يخلّ فإنه لا يبطل الصلاة^(٢).
 وذكر آخرون أن من وقع في اللحن الجلي فإنه لا تصح قراءته، ولا ينبغي الصلاة خلفه، ويأثم هو من الإهمال^(٣).
 (وذكر شيخ الإسلام ابن تيمية يرحمه الله ما يفيد: أنه لا ينبغي لطلبة العلم الصلاة خلف من لا يقيم الفاتحة، ويقع في اللحن الجلي بحيث يغير حرفاً أو حركة، أما من يخطئ فيما يُعتبر من اللحن الخفي ويمكن أن تتضمنه القراءات الأخرى، وله وجه فيها فإنه لا تبطل صلاته ولا صلاة المؤتم به، كمن قرأ الصراط بالسين فإنها قراءة متواترة)^(٤) انتهى.



٢ - اللحن الخفي

تعريفه:

وهو خطأ يطرأ على اللفظ فيخل بعرف القراءة ولا يخل بالمبنى، وسمي خفياً لأنه يختص بمعرفة العالم بأحكام التجويد فقط.

حكمه:

التحریم على الراجح إن تعمد القارئ أو تساهل فيه، وقيل بالكراهة^(٥).

(١) العميد في أحكام التجويد ص ٩، غاية المرید ص ٣٩، هداية القارئ ص ٥٤.

(٢) بغية عباد الرحمن.

(٣) قواعد التجويد، د. عبد العزيز القاري ص ٤٤.

(٤) انظر: فتاوى شيخ الإسلام، ط الرياض بتصحيح الشيخ ابن القاسم، ١٣٨٢هـ، الجزء ٢٢.

(٥) قال ابن الجزري في النشر: (ولا شك أن هذه الأمة كما هم متعبدون بفهم معاني =

وقد ذكر د. المرصفي أن حكم هذا النوع التحريم، معارضاً ما ذكره ملا علي القارئ شارح المقدمة الجزرية، حيث قال الأخير: (ولا شك أن هذا النوع مما ليس بفرض عين يترتب عليه العقاب الشديد، وإنما فيه خوف العقاب والتهديد)^(١).

وقال في النوع الثاني: (ولا يتصور أن يكون فرض عين يترتب العقاب على فاعله لما فيه من حرج عظيم). انتهى كلام الملا رحمه الله.

وأورد أيضاً صاحب القول المفيد (البركوي) في شرحه الدرر اليتيم: (تحرم هذه التغييرات جميعها لأنها وإن كانت لا تخل بالمعنى، لكنها تخل باللفظ لفساد رونقه وذهاب حسنه وطلاوته)^(٢).

ويعلق الدكتور المرصفي بقوله:

(قلت: والصواب ما قاله البركوي - يرحمه الله - لأن القارئ إذا قرأ بترك الإظهار والإدغام والقلب والإخفاء وبترك المد في موضعه والقصر كذلك... فماذا بقي من أحكام التجويد، وكيف توصف التلاوة بعد ذلك، إن ترك هذه الأحكام لا يتفق وقواعد التجويد المجمع عليها بين عامة المسلمين والأمة، كما هم متعبدون بإقامة حدود القرآن، متعبدون بإقامة حروفه وتصحيح ألفاظه، ولا يقوم ذلك إلا بتطبيق أحكام التجويد.

اللحن الخفي نوعان:

١ - الأول: كترك الإدغام في موضعه، وكذلك الإظهار والإقلاب والإخفاء، وترقيق المفخم وعكسه، وتخفيف المشدد كذلك، وقصر الممدود ومد المقصور والوقف بالحركة كاملة في غير الوقف بالروم.

= القرآن وإقامة حدوده، هم متعبدون بتصحيح ألفاظه وإقامة حروفه على الصفة المتلقاة من أئمة القراءة المتصلة بالحضرة النبوية الأفضحية التي لا يجوز مخالفتها ولا العدول إلى غيرها). النشر ص ٢١٠.

(١) العميد في أحكام التجويد ص ٩.

(٢) الإشباع معناه: إطالة الصوت بزمن الحركة ليتولد منها حرف مد.

٢ - يكون بعدم إعطاء المدود حقها، وتكرير الرءاءات، وتظنين النونات، وتغليظ اللامات المرققة، وغنة ما لا يغن، وترقيق المفخم، وتفخيم المرقق، وعدم تحقيق الصفات مما يُخلّ باللفظ ويُذهب رونقه.

ويكون بصورة أكثر اختفاءً في اختلاس الحركات المتوالية وبإشباع الضم^(١)، نحو: ﴿كُنْتُمْ﴾، ﴿أَنْتُمْ﴾، ﴿هُمْ﴾، وبإشباع الكسر، نحو: ﴿عَلَيْهِمْ﴾، ﴿مَلِكِ يَوْمِ الدِّينِ﴾، ويكون في الحرف المضموم الذي يليه واو، نحو: ﴿إِيَّاكَ نَعْبُدُ وَإِيَّاكَ﴾، ويكون في تخفيف الحرف المشدد، مثل: ﴿إِيَّاكَ﴾، ﴿الزَّمَنَ﴾.

ويكون أيضاً بإشباع الحركات أكثر مما يجب فيتولد عنها حرف جديد، نحو: ﴿بَثَّ﴾، ﴿وَتِلْكَ﴾، ﴿وَيَنْشُرُ﴾، ﴿وَيَهْبُ﴾، ﴿وَإِكْرَمِنَ﴾، فتصبح: (بثا)، (تلكا)، (وينشرو)، (ويهبو)، (أكرمني).

ويكون اللحن الخفي بأكل بعض الحروف إذا توالى الحرف، نحو: ﴿نَتَمَارَى﴾، ﴿وَوَجَدَكَ﴾.

ولقد ذكر ابن الجزري رحمه الله في (النشر): أن الناس بين محسن مأجور، ومسيء آثم مأزور أو معذور، فمن قدر على تصحيح كلام الله تعالى باللفظ الصحيح، وعدل إلى اللفظ الفاسد العجمي أو النبطي، استغناء بنفسه واستبداداً واتكالا على ما ألف من حفظه، واستكباراً عن الرجوع إلى عالم يوقفه على صحيح لفظه، فإنه مقصر بلا شك، وآثم بلا ريب، وغاش بلا مرية. فقد ثبت عن أبي رقية تميم بن أوس الداري رضي الله عنه أن النبي ﷺ قال: «الدين النصيحة». قلنا: لمن؟ قال: «الله ولكتابه ولرسوله ولأئمة المسلمين وعامتهم» [رواه مسلم].

أما من كان لا يطاوعه لسانه أو لا يجد من يهديه إلى الصواب، فإن الله لا يكلف نفسها إلا وسعها. انتهى.

(١) بغية عباد الرحمن.

- وفهم من كلام ابن الجزري يرحمه الله أن الناس ثلاثة أقسام:
- ١ - محسن مأجور: فهو الذي تعلم علم التجويد فأتقنه، وبه قرأ القرآن فأحسنه، فهذا ممن ذكره الرسول الكريم ﷺ: «الذي يقرأ القرآن وهو ماهر به مع السفرة الكرام البررة».
 - ٢ - مسيء مأجور: فهو الذي أتى العلم وسعى بجهد فلم يوصله فهو يقرأ ويتتبع، فهو الذي ذكره الرسول ﷺ بالحديث: «والذي يقرأ القرآن وهو يتتبع فيه وهو عليه شاق له أجران».
 - ٣ - مسيء مأزور: وهو الذي وُجِدَ حوله العلم والعلماء، فمنعه الكبر أن يأتيهما وينهل من معينهما، فقرأ مخطئاً، وجود مفسداً، والله أعلم.



لحن الأداء

مقدمة:

من خلال دورات التجويد التي عملت بها ومن خلال أعلام علماء التجويد، كابن الجزري والإمام مكّي وآخرون، وجدت أن اللحن الحاصل في تجويد حروف القرآن الكريم لا يكاد يزيد عن النقاط التالية:

١ - كون اللحن ناشئة عن استبدال حرف بحرف، ويكون الاستبدال ناشئاً عن:

أ - اتحاد في المخرج كإبدال الهمزة هاءً، والخاء غيناً، والشين جيماً، والطاء تاءً، والظاء ذالاً، والضاد ظاءً، والصاد زياً.

ب - تقارب في المخرج كإبدال الغين قافاً، نحو: ﴿لَا تُرِخْ قُلُوبَنَا﴾، و﴿أَفْرِغْ عَلَيْنَا﴾ والقاف غيناً كالمستقيم - المستقيم.

ج - ضياع صفات الحرف، كالهمس والرخاوة في الهاء فتصبح همزة، والجهر في العين فتصبح حاءً، والهمس والرخاوة في الحاء فتصبح

عيناً، والجيم والشين والياء فتصبح كل منها مكان الأخرى لضياح بعض صفات إحداهما، وكذلك الطاء والتاء حيث اشتركتا في المخرج والشدة، وانفردت الطاء بالإطباق والاستعلاء والتفخيم، فبضياح هذه الصفات تصبح الطاء دالاً، وكذلك لولا الجهر في الطاء لأصبحت تاءً، ولولا الهمس في التاء لكانت دالاً، وكذلك الظاء والذال والتاء اشتركت في المخرج وفي صفة الرخاوة، وانفردت الظاء بالاستعلاء والإطباق واشتركت مع الذال في الجهر، فلولا الاستعلاء والإطباق في الظاء لكانت دالاً، ولولا أصدادها في الذال لكانت ظاء.

د - الالتباس الذي يحصل في الحروف، فكثيراً ما يلتبس على القارئ السين في كلمتين: ﴿عَسَى﴾، (عصى). والذال والطاء في كلمتين ﴿مَحْذُورًا﴾، ﴿مَحْظُورًا﴾ وكذلك الذال والطاء في كلمتين ﴿مُنْذِرِينَ﴾، ﴿مُنْظِرِينَ﴾، ﴿يَخْشَى﴾، ﴿يَغْشَى﴾، ﴿رِيحًا﴾، ﴿رِيحًا﴾، ﴿يَجْسُ﴾، ﴿صَلَّ﴾، بـ ﴿ظَلَّ﴾، ﴿بَسَطَةَ﴾، بـ ﴿بُضْطَةَ﴾ وعلى هذا قس كثيراً من الكلمات الواردة في القرآن الكريم التي يحصل فيها التباس.

أمثلة حول لحن الأداء

للتلقي على المشايخ المتقنين أثر بالغ في تصحيح كلمات القرآن الكريم، وهناك من الكلمات ما لا يمكن أداؤها إلا عن طريق التلقي والمشافهة.

ومن هذه الكلمات التي تلقيناها عن مشايخنا بالمشافهة: ﴿أَفَلَا يَعلَمُ﴾، ﴿أَوَلَا يَعْلَمُونَ﴾، ﴿أَوْ﴾، ﴿لَوْ﴾، ﴿كَانَ﴾، ﴿فَقَعُوا﴾ حيث أن هذه الكلمات وأمثالها تحتاج إلى دفعة في أحد حروفها، وإن لم تدفع تولد منها كلمة أخرى تؤدي معنى آخر، فتصبح: أفلا، كلمتين تعطي معنى الأفول، فتصبح: أفل لا. وهكذا.

وقد حصرت هذه اللحن في حلقات التجويد في النقاط التالية:

أ - تحويل حرف ليس من أصل الكلمة، نحو: ﴿فَسَقَى﴾، ﴿فَتَرَى﴾، ﴿فَقَسَتْ﴾، ﴿فَقَعُوا﴾ فتلتبس هذه الكلمات لحناً، فتصبح لحناً في: (فسقى من الفسق)، (فترى من الفتور)، (فقسست من الفقس)، (فقعوا من الفقع).

ب - الكلمات: ﴿وَرَى﴾، ﴿وَمَضَى﴾، ﴿وَكَفَى﴾، فتلتبس عند النطق، فتصبح الكلمات السابقة: (وترى من الوتر)، (ومضى من الومض)، (وكفى من الوكف).

ج - ﴿لَمَعَ﴾، ﴿لَهُوٌ﴾ فلمع، تصبح: من اللمع، ولهو من اللهو.

٢ - عدم بيان الجمع والمثنى والمشدد:

أ - الجمع ﴿وَأَسْتَغْفِرُوا اللَّهَ﴾، ﴿وَأَذْكُرُوا اللَّهَ﴾، ﴿مُرْسِلُوا النَّاقَةَ﴾، ﴿أَسْكُنُوا الْأَرْضَ﴾، فتصبح لحناً: (استغفر الله)، (واذكر الله)، (مرسل الناقة)، (اسكن الأرض).

ب - ﴿كَانَتَا اثْنَتَيْنِ﴾، ﴿وَقِيلَ ادْخُلَا النَّارَ﴾، فتصبح لحناً: (كانت اثنتين)، (وقيل ادخل النار).

ج - ﴿مُسْتَفْرٌ﴾، ﴿الْأَذَلُّ﴾، ﴿الْعَلِيُّ﴾ فتسقط الشدة لحناً.

٣ - الإيهام بأن الخطاب للجمع، أو للتمني أو للمخاطبة:

فللجمع ﴿جَامِعِ النَّاسِ﴾، ﴿وَصَلِّحِ الْمُؤْمِنِينَ﴾، فتصبح لحناً: (جامعو الناس)، (وصالحو المؤمنين).

﴿فَاطِرِ السَّمَوَاتِ﴾، ﴿غَافِرِ الذَّنْبِ﴾، ﴿وَمَا أَنَا بِطَارِدِ الْمُؤْمِنِينَ﴾، فتصبح لحناً: (فاطري السموات)، (غافري الذنب)، (وما أنا بطاردي المؤمنين).

وللمثنى: ﴿أَخْرَجَ الَّذِينَ كَفَرُوا﴾، ﴿أَنْزَلَ الْكِتَابَ﴾، فتصبح لحناً: (أخرجا)، و(أنزلا).

وللمخاطبة: ﴿وَبَشِّرِ الْمُؤْمِنِينَ﴾، ﴿حَرِّضٌ﴾، ﴿فَأَصْفَحِ الصَّفْحَ﴾، ﴿وَرَتَّلِ الْقُرْآنَ﴾، ﴿فَسْتَلِ الْعَادِينَ﴾، ﴿وَأَسْتَغْفِرِ اللَّهَ﴾، ﴿فَأَرْجِعِ الْبَصَرَ﴾، ﴿وَأَصْنِعِ الْفَلَكَ﴾، فتصبح لحناً: (وبشري المؤمنين)، (حرضي)، (فاصفحني)، (ورتلي)، (فاسألني)، (واستغفري)، (فارجعني).

٤ - فصل الكلمة أو وصلها:

فصلها، نحو: ﴿وَأَلْفِيَا سَيِّدَهَا﴾، ﴿أَلْفِيَا﴾ ﴿سَلَمًا﴾، ﴿فَأَسْتَقِيمًا﴾، ﴿بَدَلُكُمْ﴾، ﴿أَوَّلِكَ﴾، ﴿فَطَرْنَا﴾، ﴿رَبِّكُمْ﴾، ﴿خَلَقَكُمْ﴾، ﴿فَطَرَكُمُ﴾، ﴿إِنَّمَا﴾، ﴿يَوْمِهِمُ﴾، ﴿بِسْمَا﴾، ﴿كُلَّمَا﴾، فتصبح لحناً: (ألف يا)، (ألق يا)، (سل ما)، (فاستقم ما)، (بدل هو)، (فطرنا)، (ربكم)، (خلقكم)، (فطرنا)، (إنما ما)، (يومهم ما)، (بسم ما)، (كل ما).

والجدير بالذكر أن كون هذه الكلمات لا تفهم إلا بالسمع والتلقي عن المشايخ.

الوصل، نحو: ﴿وَسَاءَ لَهُمْ﴾، ﴿أَضَاءَ لَهُمْ﴾، ﴿أَعَدَّ لَهُمْ﴾، ﴿إِنَّ لَكَ﴾، ﴿قِيلَ لَهُمْ﴾، فتصبح لحناً: (وساء لهم من المساءلة) وعلى هذا يمكن القياس لأن هذه الكلمات سماعية فقط.

وهناك ملاحظات كثيرة بيّناها في موضوع ملاحظات حول الحروف وتجويدها فارجع إليه.



أركان التلاوة



وصل إلينا القرآن الكريم عن طريق التلقي بالرواية المتصل سندها بالرسول ﷺ، لذلك من أراد أن يتعلم التجويد تلقى القرآن عن طريق المشافهة والأخذ من أفواه العلماء المتقنين لهذا العلم، ولا يكفي بالرجوع إلى كتب التجويد فقط.

وللتلاوة الصحيحة المسندة أركان:

- ١ - موافقتها لوجه من وجوه اللغة العربية ولو كان مرجوحاً.
 - ٢ - موافقتها للرسم العثماني ولو كان محتملاً، نحو: ﴿جَنَّتٍ تَجْرِي تَحْتَهَا الْأَنْهَارُ﴾ [التوبة: ١٠٠] بزيادة لفظ: ﴿مِنْ﴾، لشبوته في المصحف المكي دون غيره من المصاحف^(١).
 - ٣ - اتصالها بسند صحيح بالتواتر عن النبي ﷺ، وقد ثبت عن زيد بن ثابت رضي الله عنه قوله: «أن القراءة سنة متبعة»^(٢).
- وقد توافرت جميع الشروط في القراءات العشر، ولم تتوفر في غيرها مما هو متناقل بين الناس، علماً بأن هناك قراءات توافرت فيها الشروط، غير أنه لم يهَيَأ لها من ينقلها ويقرئ بها حتى انقرضت^(٣).
- ومما يجدر ذكره في هذا المقام أن القرآن الكريم جُمع في عهد أبي بكر رضي الله عنه، وذلك عندما اشتعلت حروب الردة وقتل كثير من

(١) غاية المرید للأستاذ عطية قابل نصر.

(٢) الإتيان في علوم القرآن للسيوطي ٢١١/١.

(٣) غاية المرید.

الصحابه حفظة القرآن الكريم، فانتدب أبو بكر زيد بن ثابت رضي الله عنهما. لذلك فكان زيد لا يكتب آية يحفظها إلا أن يأتي بشهيدين عليهما، إلا آية واحدة كتبها وشهد فيها شهيد واحد كان قد شهد له رسول الله ﷺ بالصدق، وأن شهادته تعدل شهادتين من المؤمنين وهو الصحابي الجليل خزيمة الأنصاري رضي الله عنه.

وفي عهد عثمان رضي الله عنه جمع القرآن عندما أشار الصحابي الجليل حذيفة بن اليمان رضي الله عنه على عثمان، بجمع القرآن على مصحف واحد قبل أن يختلف الناس كما اختلفت اليهود والنصارى، فجمع القرآن في مصحف واحد ونسخ منه ستة مصاحف أرسلت إلى الأمصار، وأرسل مع كل مصحف قارئ يعلم الناس القراءة، وهي:

- ١ - مصحف المدينة.
 - ٢ - مصحف الشام.
 - ٣ - مصحف البصرة.
 - ٤ - مصحف مكة المكرمة.
 - ٥ - مصحف الكوفة.
 - ٦ - مصحف احتفظ به الخليفة لنفسه.
- أما الصحابة الذين قاموا بجمع القرآن، فهم:

- ١ - زيد بن ثابت رضي الله عنه.
- ٢ - عبد الله بن الزبير رضي الله عنهما.
- ٣ - سعيد بن العاص رضي الله عنهما.
- ٤ - عبد الرحمن بن الحارث رضي الله عنه.

ومن هنا نشأت تسمية هذا الرسم بالرسم العثماني، نسبة إلى الخليفة الراشد عثمان بن عفان رضي الله عنه.



الأحرف السبعة



نزل القرآن على سبعة أحرف، فقد ثبت عن ابن عباس رضي الله عنهما أن رسول الله ﷺ قال: «أقراني جبريل على حرف فراجعته فلم أزل أستزيده ويزيدني حتى انتهى إلى سبعة أحرف»^(١).

وقد اختلف في المراد في السبعة أحرف، وذكر الإمام أبي الفضل الرازي أن المراد بالأحرف السبعة هي الأوجه التي يقع بها التغيير والاختلاف وهي سبعة أوجه:

١ - اختلاف الأسماء:

نحو: مسكين، قُرئت: مساكين (بالجمع) بدل الإفراد.

﴿فَأَصْلِحُوا بَيْنَ أَخَوَيْكُمْ﴾ أخويكم، قرئ بها: إخوتكم (بالجمع) بدل
الثنائية.

﴿وَلَا يُقْبَلُ مِنْهَا شَفَعَةٌ﴾ يقبل، قرئ بها: تقبل (بالتأنيث) بدل التذكير.

٢ - اختلاف تصريف الأفعال:

﴿فَمَنْ نَطَوَّعَ خَيْرًا﴾ تطوَّع، قُرئ بها: يَطْوَع (فعل مجزوم).

﴿قَالَ رَبِّي يَعْلَمُ الْقَوْلَ فِي السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ﴾ قال ربي، قرئ بها: قل ربي.

٣ - اختلاف وجوه الإعراب:

﴿وَلَا تُسْئَلُ﴾، قرئ بها: ولا تُسْتَلُّ.

(١) رواه البخاري في كتاب الفضائل.

٤ - الاختلاف بالنقص والزيادة:

﴿وَسَارِعُوا﴾، قُرئ بها: سارعوا.

٥ - الاختلاف بالتقديم والتأخير:

﴿وَقَتَلُوا وَقَتِلُوا﴾، قُرئ بها: وقتلوا وقتلوا.

٦ - الاختلاف بالإبدال:

﴿هُنَالِكَ تَبَلَّوْا كُلُّ نَفْسٍ مَّا أَسْلَفَتْ﴾، قُرئ بها: تَبَلَّوْا.

٧ - الاختلاف في اللهجات، كالفتح والإمالة:

﴿حُطُوتٍ﴾، حَطُوت (فتح الخاء).

﴿يُيُوتُ﴾، يَبُوت (كسر الباء).

ونهاية القول: أن الأحرف السبعة نزلت للتسهيل على الأمة، ولمخاطبة كل قبيلة بلهجتها ليسهل عليها ذلك، هذا والله أعلم.

أما الخلط بين الأحرف السبعة والقراءات السبعة فهو كثيرٌ بين العامة، لذلك نود أن نوضح هذا فيما يلي:

عندما جمع عثمان رضي الله عنه القرآن الكريم جمعه في المصاحف الستة التي ذكرنا، وأن هذه المصاحف كانت تتضمن القراءات السبعة المتواترة، بل وقيل القراءات العشرة، فكل مصحف يمكن أن يُقرأ حسب رسمه بقراءةٍ أو أكثر من القراءات المتواترة.

أما الأحرف السبعة فقد نسخ الكثير منها في العرضة الأخيرة التي عرض بها الرسولُ القرآنُ على جبريل عليهما السلام.

إذن فالقراءات العشرة هي جزءٌ من الأحرف السبعة والله أعلم^(١).

(١) من كتاب الوافي للشيخ عبد الفتاح القاضي ص ٨٧.



مراتب التلاوة



للتلاوة مراتب ثلاث وهي:

- ١ - الترتيل .
- ٢ - التدوير .
- ٣ - الحدر .

وقد ذكر بعض علماء التجويد مرتبة رابعة للقراءة، وهي التحقيق وهي خاصة بالتعليم، وربما كان الترتيل والتحقيق في نفس المستوى مع زيادة بالترسل في التحقيق لأنه مقام تعليم واختبار.

١ - الترتيل:

هو قراءة القرآن الكريم بتأنٍ وطمأنينة، وتدبر المعنى، وإعطاء أحكام التجويد حقها من إشباع المد والغنن، وعدم الاختلاس، وإخراج الحروف من مخارجها وإعطاءها حقها من الصفات. وهذه المرتبة التي ذكرها الله بقوله: ﴿وَرَقِلْ أَلْقُرْآنَ تَرْتِيلًا﴾ [المزمل: ٤].

٢ - التدوير:

ويقصد بالتدوير تلاوة القرآن الكريم بحالة متوسطة، ويكون أسرع قليلاً من الترتيل مع مراعاة أحكام التجويد.

٣ - الحدر:

وهو تلاوة القرآن الكريم بصورة أسرع من الترتيل والتدوير مع

المحافظة على أحكام التجويد، وليحترز القارئ حينئذ من بتر حروف المد،
 وذهاب صوت الغنة، واختلاس أكثر الحركات ومن التفريط، بحيث لا
 تصح القراءة.

وقد ذكر ابن الجزري يرحمه الله: أن الحدر هو إدراج القراءة
 وسرعتها، وقد ذكر بالقصر والتسكين والاختلاس والبدل والإدغام الكبير
 وتخفيف الهمز ونحو ذلك مما صحت به الرواية. ووردت به القراءة مع
 إيثار الوصل وإقامة الإعراب ومراعاة تقويم اللفظ وتمكين الحروف. انتهى.

وختلاصة القول:

أن التجويد له مراتب ثلاث: (ترتيل، وتدوير، وحدر) وتدخل كلها
 - والله أعلم - ضمن الآية ﴿وَرَتَّلِ الْقُرْآنَ قَرِيْلًا﴾ [المزمل: ٤].

وتعتبر مرتبة الترتيل الأولى أفضل المراتب، والتحقيق منها يصلح
 لمقام التعليم مع مراعاة عدم التمطيط وزيادة المدود، كذلك يراعى في
 الحدر عدم قصر المدود وانتقاصها عن المقدار المقرر لها، وإعطاء الغنة
 حقها. والله أعلم.



الاستعاذة



الاستعاذة لغة:

الالتجاء والاعتصام والتحصن.

اصطلاحاً:

هو الالتجاء إلى الله، والاعتصام به، والتحصن من الشيطان الرجيم، وهي ليست من القرآن.

حكمها:

اتفق العلماء على أن الاستعاذة مطلوبة عند القراءة على سبيل الندب^(١)، غير أن البعض يرى أنها على سبيل الوجوب، وبه قال عطاء والثوري وداود وأصحابه، ومنهم من يرى أنها مندوبة على وجه الاستحباب، ويرى الجمهور أنها مندوبة، ومن تركها ليس بآثم لقوله تعالى: ﴿فَإِذَا قَرَأْتَ الْقُرْآنَ فَاسْتَعِذْ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ﴾ [النحل: ٩٨]، حيث أنهم حملوا الفعل ﴿فَاسْتَعِذْ﴾ على الندب لا الوجوب، أما من يرى الاستعاذة واجبة فقد حمل الأمر على الوجوب.

وخلاصة القول:

أن الاستعاذة واجبة عند ابتداء القراءة للأمر بالوجوب ﴿فَاسْتَعِذْ﴾ وهذا ما يراه فريق كبير من العلماء، ومنهم: ابن سيرين وعطاء والثوري وداود والله أعلم.

(١) غيث النفع في القراءات السبع للإمام الصفاقسي (٤٨، ٤٩) بهامش سراج القارئ.

صِيغُ الاستعاذة:

للاستعاذة عدة صِيغ:

- أ - أعوذ بالله من الشيطان الرجيم: هذه الصيغة المختارة لدى القراء حيث وردت بالقرآن الكريم.
- ب - أعوذ بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم.
- ج - أعوذ بالله من الشيطان الرجيم إنه هو السميع العليم.
- د - أعوذ بالله العظيم من الشيطان الرجيم.
- هـ - أعوذ بالله من الشيطان.

محل الاستعاذة:

تكون الاستعاذة قبل القراءة، ويكون المعنى: إذا أردت قراءة القرآن ﴿فَأَسْتَعِذُ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ﴾.

حكم الاستعاذة من حيث الجهر والخفاء:

للاستعاذة حالان هما: الجهر، والإخفاء.

أ - فالجهر بها مستحب إذا كان هناك من يستمع للتلاوة، أو يقرأ القارئ بمفرده جهراً، وتكون في أول القراءة.

ب - وأما الإخفاء فيستحب إذا قرأ القارئ سراً، أو كان القارئ يقرأ منفرداً، أو كان يقرأ في صلاة إماماً، أو مأموماً سواء كانت الصلاة جهرية أو سرية، إذا كان يقرأ في جماعة ولم يكن هو المبتدئ بالقراءة.

ويستحب إعادة الاستعاذة إذا قطع القارئ القراءة لكلام لا تعلق له بالقراءة، أما إذا قطع القراءة لكلام يتعلق بمصلحة القراءة، كالتفسير أو التعليم أو لعذر، كالعطس أو التنحج فإنه لا يعيد ويستأنف القراءة.

قال ابن الجزري في (النشر): ومن المواضع التي يستحب فيها

الإخفاء إذا قرأ خالياً، سواء قرأ جهراً أو سراً، ومنها إذا قرأ سراً فإنه يسر أيضاً، ومنها إذا قرأ بالدور ولم يكن في قراءته مبتدئاً يسر بالتعوذ لتتصل القراءة، ولا يتخللها أجنبي^(١).

اقتران الاستعاذة بأول السورة:

إذا اقترنت الاستعاذة بأول السورة باستثناء سورة التوبة ﴿بَرَاءَةٌ﴾ فيجوز فيها أربعة أوجه:

- ١ - قطع الجميع (الوقوف على الاستعاذة) (وعلى البسملة) ثم الابتداء بالسورة، وهذا أفضل الوجوه.
 - ٢ - قطع الأول، ووصل الثاني بالثالث، أي وصل البسملة بأول السورة، وهذا الوجه الثاني في الأفضلية.
 - ٣ - وصل الأول بالثاني، وقطع الثالث، أي وصل الاستعاذة بالبسملة، وهذا الثالث في الأفضلية.
 - ٤ - وصل الجميع، أي وصل الاستعاذة بالبسملة والبسملة بأول السورة.
- أما الابتداء من أول سورة التوبة فليس فيها إلا وجهان لجميع القراء وهما:

الأول: الوقف على الاستعاذة وفصلها عن أول السورة بدون بسملة.
 الثاني: الوصل: أي وصل الاستعاذة بأول السورة بدون بسملة، وذلك لعدم كتابتها في جميع المصاحف العثمانية.
 وذكر ابن الناظم في (شرح الطيبة): أن عدم ذكر البسملة في أول (براءة) يرجع لسببين:

- ١ - نزولها بالسيف وما اشتملت عليه من القتل والحصر ونبذ العهد.
٢ - وذهب بعضهم لاحتمال كون السورة تابعة للأنفال.

أما إذا ابتدأ القارئ من أثناء السورة، كأول الجزء أو الحزب أو الثمن أو بعد بدايتها لو بكلمة واحدة، فالقارئ حينئذ يختير في أن يأتي بالبسملة بعد الاستعاذة أو لا يأتي بها، والإتيان بها أفضل من عدمه لفضل الثواب المترتب عليها.

وبناءً على ذلك، فإن أتى بالبسملة بعد الاستعاذة فيجوز للقارئ الأوجه الأربعة السابقة، وإن لم يأت بها جاز له وجهان لا غير:
الأول: الوقف: أي الوقف على الاستعاذة والابتداء بأول الآية.
الثاني: الوصل: أي وصل الاستعاذة بأول الآية.

ووجه الوقف أولى من الوصل خاصة إذا كان الابتداء بلفظ الجلالة، أو ضمير يعود عليه مثل: ﴿اللَّهُ وَلِيُّ الَّذِينَ آمَنُوا﴾ [البقرة: ٢٥٧]، أو ضمير يعود على لفظ الجلالة، نحو: ﴿إِلَيْهِ يَرْجِعُ عِلْمُ السَّاعَةِ﴾ [فصلت: ٤٧]، حتى لا يتوهم السامع فساد المعنى بأن يرجع الضمير إليه أي للشيطان، مع كونه يرجع لله عز وجل. كذلك يمنع وصل الاستعاذة بأجزاء السورة إذا كان المبتدأ بعد الاستعاذة رسول الله، نحو: ﴿مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ وَالَّذِينَ مَعَهُ﴾ [الفتح: ٢٩].

كذلك يمنع وصل البسملة في قوله: ﴿الشَّيْطَانُ يَعِدُكُمُ الْفَقْرَ﴾ [البقرة: ٢٦٨]، وقوله: ﴿لَعْنَةُ اللَّهِ﴾ [النساء: ١١٨]، ونحوها لما فيه من البشاعة وإيهام المعنى.

أما الابتداء من أثناء سورة براءة ففيه التخيير السابق في الإتيان بالبسملة وعدمه، وذهب بعضهم إلى منع البسملة في الابتداء من أثناءها، كما منعت من أولها وهو مذهب حسن، والله أعلم^(١).

(١) الروض النضير في أحكام الاستعاذة والتكبير.

حكم الاستعاذة في جماعة:

إذا قرأت جماعة بالدور، فالاستعاذة مطلوبة من كل واحد منهم، لأنه يستعيز لنفسه من الشيطان الرجيم، والله أعلم.

حكم الاستعاذة إذا عرض للقارئ عارض:

إذا عرض للقارئ أمر ذا ضرورة فقطع قراءته ثم عاد للقراءة، فإن كان العارض أمر يتعلق بالقراءة فلا يعيد الإستعاذة. أما إذا كان الأمر لا يتعلق بالقراءة، فإنه يعيد الاستعاذة، والله أعلم.



البِسْمَلَةُ



البِسْمَلَةُ:

مصدر بسمل ونقول: حوقل وحسبل .

ويقصد بـ بسمل، أي: في حال كوني مبتدئاً أبدأ ﴿بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ﴾ . ويرى العلماء بلا خلاف أنها جزء من آية في سورة النمل . وقال ﷺ: «كل أمر ذي بال لا يبدأ ببسم الله الرحمن الرحيم فهو أقطع»^(١) .

وقد أخرج الحاكم في (المستدرک ١/ ٢٣١) عن ابن عباس رضي الله عنهما قال: كان النبي ﷺ لا يعلم ختم السورة حتى تنزل عليه: ﴿بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ﴾ .

حکماها في بداية السور:

أجمع القراء السبعة على الإتيان بها عند ابتداء التلاوة في بداية كل سورة من سور القرآن الكريم، عدا سورة براءة (اتفاقاً) .

حکماها أثناء السور:

وأما في أجزاء السور، فالقارئ مخير بين الإتيان بالبسملة أو عدمه، واختار كثير من القراء تركها^(٢) .

حکماها عند الجمع بين سورتين:

عند الانتهاء من سورة والابتداء بسورة أخرى ففيها ثلاثة أوجه:

(١) أخرجه أبو داود .

(٢) النشر ١/ ٢٦٥ .

- ١ - قطع الجميع: وهو الوقوف على نهاية السورة الأولى * وعلى نهاية البسملة * والابتداء بأول السورة التالية، نحو: ﴿ فِي لُجِّ تَحْفُوظٍ ﴾ [البروج: ٢٢]، ﴿ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ﴾ ﴿ وَالسَّمَاءِ وَالطَّارِقِ ﴾ ﴿ ١ ﴾ .
- ٢ - قطع الأول ووصل الثاني بالثالث: نحو: ﴿ فِي لُجِّ تَحْفُوظٍ ﴾ ﴿ ٢ ﴾ ، ﴿ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ﴾ ﴿ وَالسَّمَاءِ وَالطَّارِقِ ﴾ ﴿ ١ ﴾ .
- ٣ - وصل الجميع: نحو: ﴿ فِي لُجِّ تَحْفُوظٍ ﴾ ﴿ ٢ ﴾ ، ﴿ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ﴾ ، ﴿ وَالسَّمَاءِ وَالطَّارِقِ ﴾ ﴿ ١ ﴾ .

حكم البسملة بين الأنفال والتوبة:

- ١ - القطع: قطع الأنفال عن التوبة ثم الابتداء، نحو: ﴿ إِنَّ اللَّهَ يَكْفُلُ شَيْءَ عَلِيمٍ ﴾ [الأنفال: ٧٥] ﴿ بَرَاءَةٌ مِنْ اللَّهِ وَرَسُولِهِ إِلَى الَّذِينَ عَاهَدْتُمْ مِنَ الْمُشْرِكِينَ ﴾ ﴿ ١ ﴾ [التوبة: ١] .
 - ٢ - السكت: نحو: ﴿ إِنَّ اللَّهَ يَكْفُلُ شَيْءَ عَلِيمٍ ﴾ (س) بَرَاءَةٌ مِنْ اللَّهِ وَرَسُولِهِ إِلَى الَّذِينَ عَاهَدْتُمْ مِنَ الْمُشْرِكِينَ ﴿ ١ ﴾ .
 - ٣ - الوصل: وهو وصل آخر الأنفال بالتوبة من غير توقف، وينطبق هذا على كل سورة متقدمة على سورة براءة.
- وليس لنا إلا وجه واحد عند نهاية التوبة بأولها أو نهاية أية سورة بعدها بأول التوبة، وهو الوقوف ثم الابتداء من غير بسملة. والله أعلم.
- وهذه الأوجه الثلاثة فيما لو وصلنا نهاية البقرة، أو آل عمران، أو النساء، أو الأنعام، أو الأعراف بأول سورة التوبة.

الانتقال من وسط سورة إلى وسط سورة أخرى

إذا أردنا الانتقال من وسط سورة إلى وسط سورة أخرى فيستحب الإتيان بالبسملة حتى يتسنى للسامع معرفة أنه تم الانتقال إلى سورة جديدة ولا يتوهم السامع بأن السورة واحدة ولنا في ذلك ثلاثة وجوه:

- ١ - فصل الجميع: وهو الوقوف على نهاية الآية من السورة الأولى والوقوف على البسملة والابتداء من وسط السورة الثانية.

- ٢ - وصل الجميع: وهو وصل وسط السورة الأولى بالبسملة بوسط السورة الثانية.
- ٣ - قطع الأول ووصل الثاني بالثالث: وهو الوقوف على وسط السورة الأولى ثم الابتداء بالبسملة ووصلها بوسط السورة الثانية.
- وهذا ينطبق على جميع سور القرآن الكريم.

١ - الانتقال من سورة متأخرة إلى أول سورة متقدمة

إذا أردنا الانتقال من سورة متأخرة كالضحى إلى أول سورة متقدمة كالنبا، فلنا في ذلك الوجه التالية:

- ١ - قطع الأول ووصل الثاني بالثالث: الوقوف على نهاية سورة الضحى ووصل البسملة بأول النبا.
- ٢ - قطع الجميع: وهو الوقوف على نهاية الضحى وعلى نهاية البسملة ثم الابتداء بأول النبا.
- ملاحظة:

الانتقال من سورة متأخرة إلى أول براءة فليس لنا إلا وجه واحد وهو قطع الجميع بدون ذكر البسملة.

٢ - الانتقال من سورة متأخرة إلى وسط سورة متقدمة

إذا أردنا الانتقال من سورة متأخرة إلى وسط سورة متقدمة لنا في ذلك:

١ - قطع الأول ووصل الثاني بالثالث.

٢ - قطع الجميع.

ملاحظة:

بالنسبة لرواية القصر طريق ذرعان والفيل، يتعين الإتيان بالبسملة في أجزاء السورة دون تركها وذلك للتبرك، بينما لا يتعين ذلك في رواية حفص من طريق الشاطبية، إنما يؤتى بها في افتتاح السور

الفصل الثالث

- ١ - مخارج الحروف:
عددها - أقسامها - المخارج الأصلية.
- ٢ - المخارج العامة - المخارج الخاصة.
- ٣ - تفصيل المخارج العامة:
الجوف - الحلق - اللسان - الشفتان - الخيشوم.
- ٤ - ألقاب الحروف.
- ٥ - المخارج الفرعية.
- ٦ - صفات الحروف، فوائد الصفات، رأي العلماء، أقسام الصفات، الصفات الأصلية:
صفات لها ضد - صفات لا ضد لها - تقسيم الصفات من حيث القوة والضعف - تقسيم حروف الهجاء على الصفات من حيث القوة والضعف - كيفية استخراج الصفات - بيان بالحرف ومخرجه ولقبه وصفته.



مخارج الحروف



مما يجدر ذكره في أول هذا الباب أن المخارج تعتبر من أهم مباحث هذا الفن، لذا كان لزاماً على القارئ أن يشرع بتعلم المخارج وإتقانها، حتى يتسنى له أن يتقن هذا العلم. ومن هنا أحببنا أن نبدأ بهذا الكتاب بعد ما سبق، بباب المخارج.

ويقول ابن الجوزي في هذا:

إذ واجبٌ عليهمُ مُحْتَمٌ قبل الشروع أولاً أن يعلموا
مخارج الحروف والصفات ليلفظوا بأفصح اللغات

المخرج لغة:

هو محل الخروج ومكانه

اصطلاحاً:

اسم لموضع خروج الحرف (أي الذي ينقطع عنده الصوت)، مما يميزه عن غيره وهو يعتمد في خروجه على مخرج محقق أو مقدر. فالمخرج المحقق هو الذي يعتمد على جزء معين من أجزاء الفم، كالحلق واللسان.

أما المخرج المقدر فهو الذي لا يعتمد على شيء من أجزاء الفم، كمخرج الألف حيث تخرج من الجوف.

وحتى تتعرف على مكان خروج الحرف، عليك أن تسكنه ثم تدخل عليه همزة وصل محرّكة، فحيث انقطع الصوت فهو مخرجه المحقق.

أما مخرج الجوف فأدخل على الحرف حرفاً محرّكاً، فحيث ينتهي الهواء يكون المخرج المقدر.

عدد مخارج الحروف:

- ١ - يختلف العلماء في عدد مخارج الحروف، فمنهم من يرى أنها سبعة عشر مخرجاً، وهذا مذهب ابن الجزري والخليل بن أحمد وكثير من القراء.
- ٢ - ومنهم من يرى أنها ستة عشر مخرجاً (بإسقاط مخرج الجوف، وجعل الألف تخرج من مخرج الهمزة من أقصى الحلق، والياء الجوفية من وسط اللسان مخرج الياء، والواو الجوفية من الشفتين مخرج الواو غير الجوفية). وعلى هذا الرأي سيويه والشاطبي.
- ٣ - ومنهم من يعتبر المخارج أربعة عشر مخرجاً، فهم لا يعتبرون الجوف مخرجاً وجعلوا للسان ثمانية مخارج، بجعل اللام والنون والراء من مخرج واحد.

وهذا مذهب ابن كيسان وقطرب والجرمي وابن زياد والقراء. أما نحن فسنأخذ إن شاء الله بالمذهب الأول، وهو مذهب ابن الجزري والخليل حيث سنعتمد على المقدمة الجزرية. (فيما على قارئه أن يعلمه).

أقسام أحرف الهجاء:

- أ - أصلية. ب - فرعية.
- أ - الأصلية: تسعة وعشرون حرفاً على المشهور، يعتمد كل منها على مخرج محقق أو مقدر.
- ب - الفرعية: وهي التي تخرج من مخرجين وتتردد بين حرفين.



أولاً: المخارج الأصلية

يقول ابن الجزري:

مخارج الحروف سبعة عشر على الذي يختاره من اختبر
ذكر ابن الجزري أن مخارج الحروف سبعة عشر مخرجاً، وهذه
المخارج تقسم إلى مخارج عامة، ومخارج خاصة.



المخارج العامة - المخارج الخاصة



المخارج العامة:

وهي التي يخرج منها مخرج فأكثر، وتقسّم إلى خمسة مخارج، ثلاثة منها محقق، واثنان مقدران، والمحقق ما خرج من مكان محدد كالهَمْزة، والمقدر ما يخرج من مكان معلوم لكن ليس له موضع معين، بل ينقطع بانقطاع النفس في تلك الجهة.

- ١ - مخرج الجوف . (مقدر)
- ٢ - مخرج الحلق . (محقق)
- ٣ - مخرج اللسان . (محقق).
- ٤ - مخرج الشفتين . (محقق)
- ٥ - مخرج الخيشوم . (مقدر)

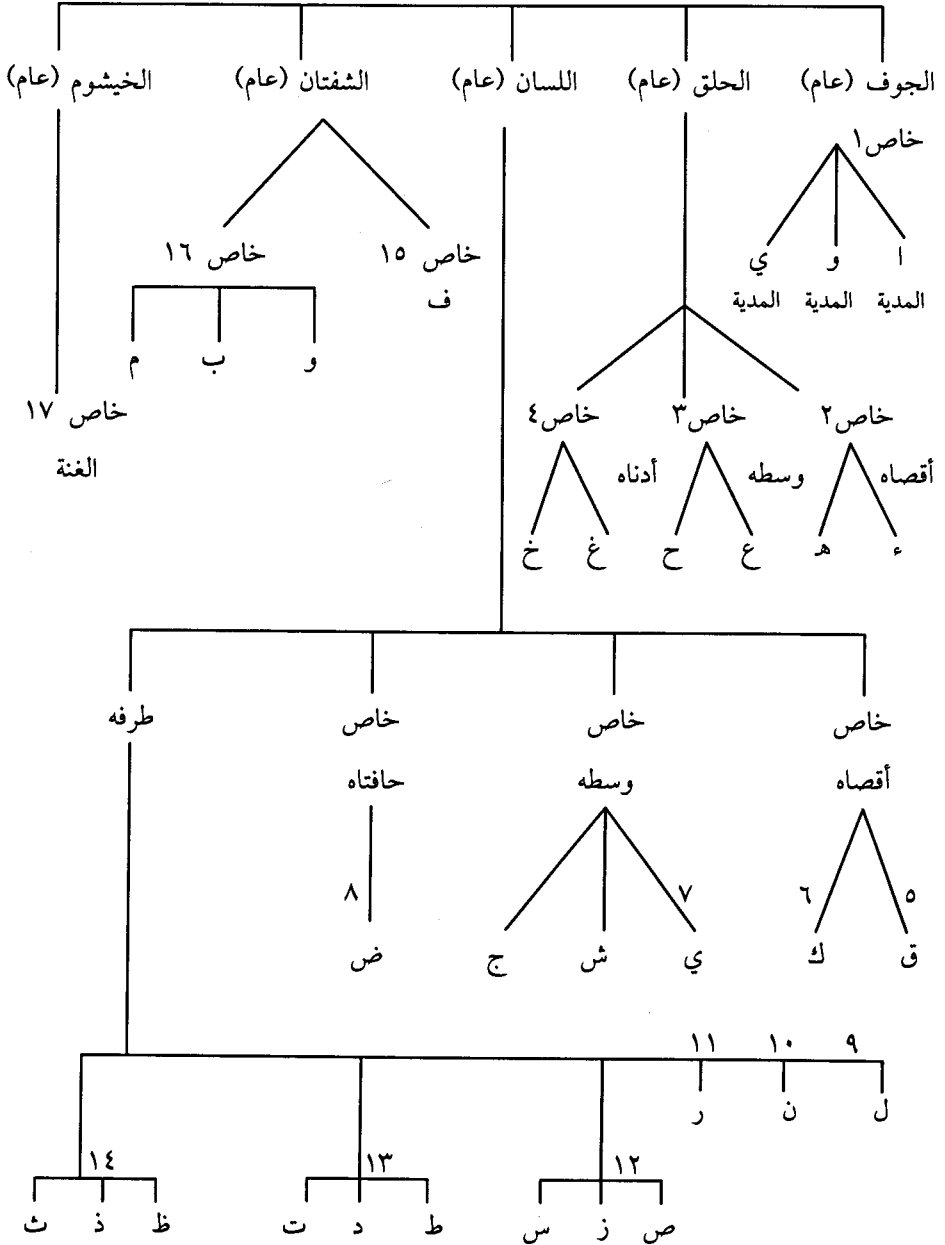
وتقسم المخارج العامة إلى مخارج خاصة، يخرج من كل منها عدد من الحروف.

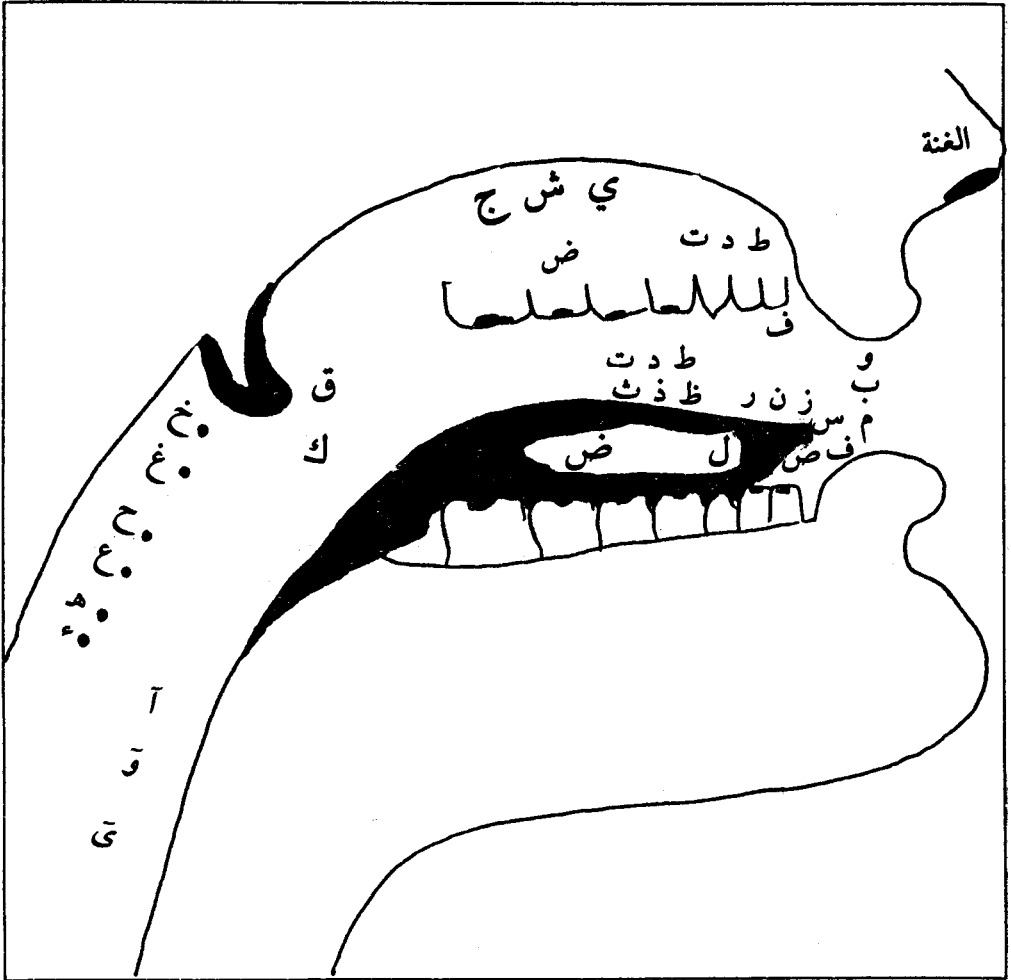
المخارج الخاصة:

وهي التي يخرج منها حرف أو أكثر، وعددها سبعة عشر مخرجاً، موزعاً عليها جميع الحروف الهجائية.

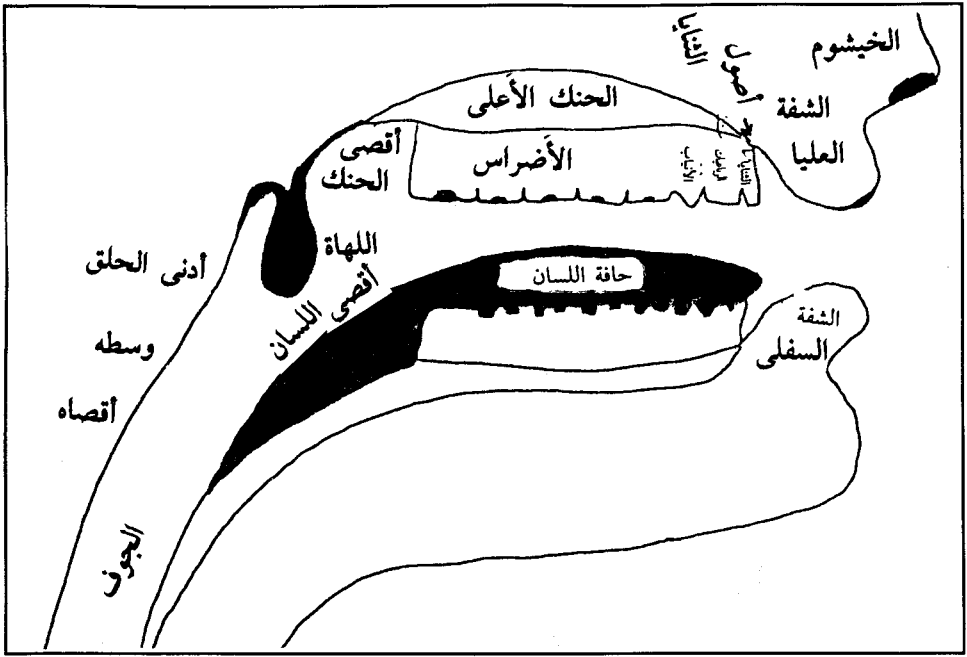
انظر الرسم التوضيحي الذي يبيّن لك المخارج العامة والخاصة:

المخارج العامة

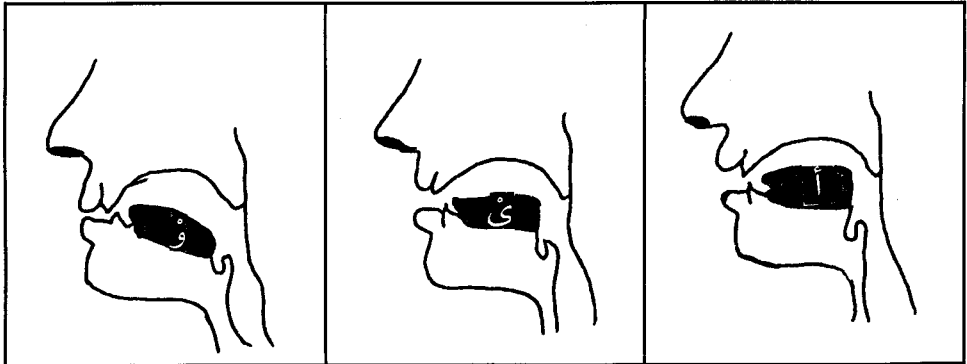




الحروف العربية موزعة على مخارجها



توزيع المخارج في فم الإنسان



شكل اللسان عند النطق
بالواو المدية

شكل اللسان عند النطق
بالياء المدية

شكل اللسان عند النطق
بالألف المدية



تفصيل المخارج العامة



تقسم المخارج العامة إلى خمسة أقسام وهي:

أولاً: الجوف:

والمقصود به جوف الحلق، وهو الخلاء الداخل في الفم (وهو مخرج عام). وفيه مخرج خاص يخرج منه ثلاثة أحرف، وهي حروف الجوف (الألف المدية الساكنة ولا يكون قبلها إلا مفتوحاً، والواو المدية وتكون ساكنة مضموم ما قبلها، والياء المدية وتكون ساكنة مكسور ما قبلها). وهذه الحروف ليس لها مخرج محقق تنتهي إليه بل تنتهي بانتهاء الهواء، لذا كان مخرجها مقدراً وقد أشار إليها ابن الجزري بقوله:

فألف الجوف وأختاها وهي حروف مد للهواء تنتهي

الألف: الساكنة المفتوح ما قبلها، نحو: (قال).

الياء: الساكنة المكسور ما قبلها، نحو: (قيل).

الواو: الساكنة المضموم ما قبلها، نحو: (يقول).

وهذه الحروف مجموعة في كلمة نُوجِيهَا.

ويستمر خروج الحرف الجوفي حتى ينقطع الهواء الخارج فينتهي صوت الحرف، لذا سميت هوائية لأنها مرتبطة بالهواء الخارج.

الللحون التي قد تحدث في مخرج الجوف:

قد يصاحب مخرج الجوف بعض اللحون عند بعض الناس ومن هذه اللحون:

١ - اشتراك مخرج الغنة مع الجوف في خروج الحرف، نحو:

﴿تَمْلُمُونَ﴾، ﴿عَلِيمٌ﴾، وعلاج ذلك إقفال الأنف عند النطق بأحد

حروف الجوف ومراقبة اختلاف صوت الحرف الجوفي، فإذا شعر

القارئ بانحباس الصوت فليعلم أن حرف الجوف مشترك مع الغنة في

المخرج، وعندئذ عليه عدم إخراج صوت الحرف من الأنف.
 ٢ - إمالة صوت الحرف الجوفي في الكلمات المنتهية بألف مد إلى همزة
 أو هاء عند الوقف عليها.
 وعلاج ذلك تحقيق مخرج الحرف وإعطاء حرف المد حقه.

ثانياً: الحلق: (مخرج عام):

وفيه ثلاثة مخارج خاصة لستة أحرف، وهي: (الهمزة والهاء والعين
 والحاء والغين والخاء).

أ - أقصى الحلق، بعده مما يلي الصدر ويخرج منه (الهمزة، الهاء).

ب - أوسط الحلق، بين أقصى وأدنى الحلق ويخرج منه (العين، الحاء).

ج - أدنى الحلق، أقربه إلى الفم ويخرج منه (الغين، الخاء).

وقد أشار ابن الجزري لهذا بقوله:

ثم لأقصى الحلق همز هاء ثم لوسطه فعين حاء
 أدناه غين خاؤها

اللحون التي قد تحدث في مخرج الحلق:

قد يحدث في مخرج الحلق لحوناً عند بعض الناس وسبب هذه اللحون:

١ - اتحاد المخرج (أي التجانس). ٢ - المجاورة في المخرج.

- ومن هذه الصور:

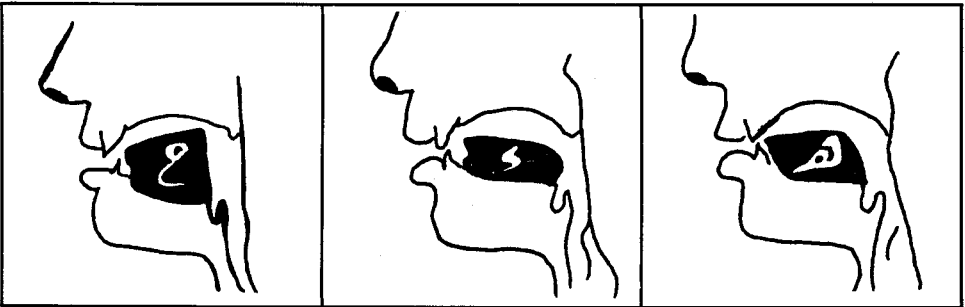
١ - تحوّل الهمزة إلى هاء، نحو: ﴿أَنْذَرْتَهُمْ﴾ ﴿أَهْدِنَا﴾.

٢ - تحوّل الهاء إلى ألف، نحو: ﴿الطَّائِمَةُ﴾، ﴿الْفَارِعَةُ﴾.

٣ - تحوّل الهاء إلى حاء بسبب المجاورة ﴿فَسَيِّحُهُ﴾.

٤ - تحوّل الهاء إلى حاء إذا جاورت الهمزة.

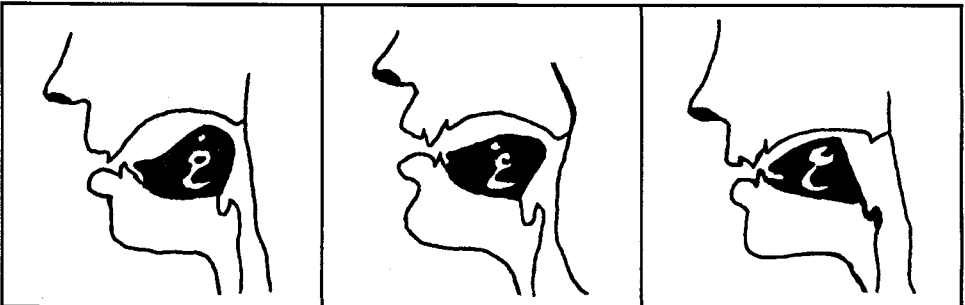
- ٥ - تحوّل العين إلى همزة، نحو: ﴿أَنْعَمْتَ﴾ .
- ٦ - تحوّل العين إلى حاء عند مجاورتها للحاء ﴿فَأَصْفَحَ عَنْهُمْ﴾ .
- ٧ - تحوّل العين إلى هاء عند مجاورتها للهاء ﴿مَعَهُمْ﴾ .
- ٨ - تحوّل العين إلى غين إذا جاورت الغين ﴿أَفْرِغْ عَلَيْنَا﴾ .
- ٩ - تحوّل الغين إلى خاء ﴿فَأَغْسِلُوا﴾ .
- ١٠ - تحوّل الخاء إلى غين ﴿يَخْشَى﴾ .
- ١١ - تحوّل الغين إلى عين ﴿أَفْرِغْ عَلَيْنَا﴾ .
- ١٢ - تحوّل الغين إلى قاف ﴿غَيْرِ﴾ .
- ١٣ - تحوّل الحاء إلى عيناً ﴿حَقَّى﴾ .
- وعلاج ذلك تحقيق مخرج الحرف وإعطاء كل حرف صفاته.



مخرج الحاء

مخرج الهمزة

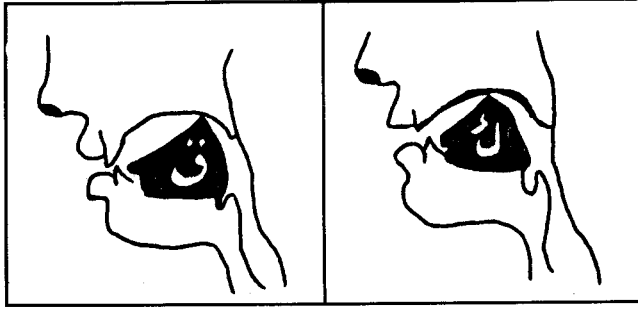
مخرج الهاء



مخرج الخاء

مخرج الغين

مخرج العين

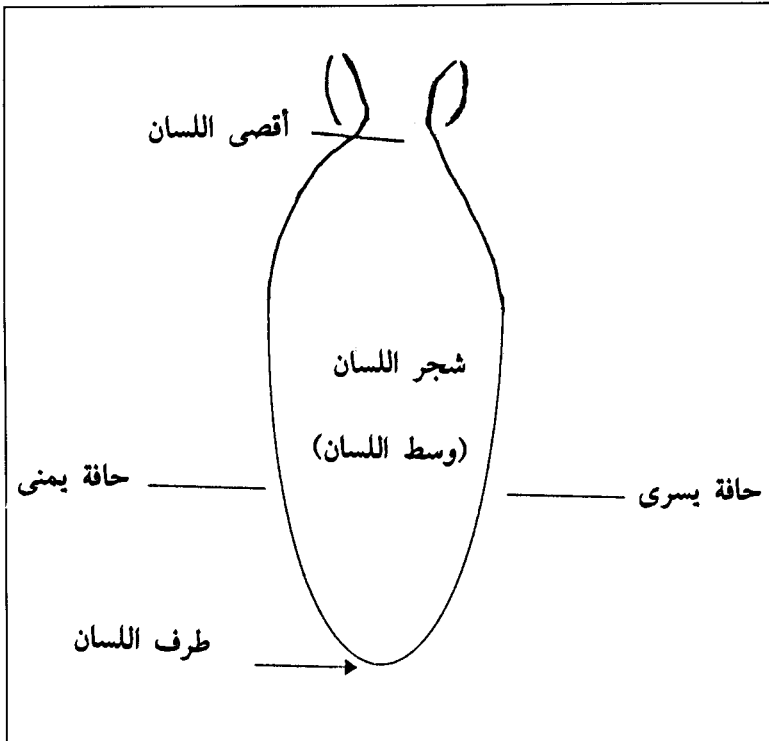


مخرج القاف

مخرج الكاف

تفصيل اللسان:

- ١ - طرف اللسان أو رأسه: مما يلي الشفتين والثنايا من الأسنان.
- ب - حافة اللسان: جانبه، فللسان حافتان يمنى ويسرى.
- ج - وسط اللسان: أوسعهُ ويسمى شجر.
- د - أقصى اللسان: وهو أقرب ما يكون للبلعوم.



ثالثاً: اللسان (مخرج عام):

وفيه عشرة مخارج خاصة موزعة على أربعة أجزاء، يخرج منها ثمانية عشر حرفاً موزعة بين (طرف اللسان، وحافته، ووسطه وأقصاه).

١ - أقصاه:

المخرج الأول/ الخاص:

يخرج من أقصى اللسان حرفان، هما: (القاف والكاف) وأقصى اللسان آخره من جهة الحلق، فالقاف يخرج من أقصى اللسان مع ما يحاذيه من الحنك الأعلى، لذلك قال ابن الجزري: أقصى اللسان (فوق) وهو أول مخرج خاص باللسان.

..... والقاف أقصى اللسان فوق ثم الكاف

للحون الجلية التي قد تحدث من مخرج أقصى اللسان:

١ - تحوّل القاف كافاً كما في ﴿خَلَقَكُمْ﴾.

٢ - تحوّل الكاف قافاً كما في ﴿سَلَكَكُمْ﴾.

٣ - تحوّل القاف غيناً كما ﴿الْقَدْرِ﴾، ﴿الْمُسْتَقِيمِ﴾.

٤ - تحوّل الكاف إلى شيناً.

وعلاج ذلك تحقيق مخرج الحرف وإعطاء كل حرف صفاته من استعلاء أو استفال.

المخرج الثاني/ الخاص:

٢ - وهو مخرج الكاف، فهي تخرج من أقصى اللسان ولكن أسفل مخرج القاف، لذلك قال الناظم: (أقصى اللسان فوق ثم)، وهنا ثم تفيد الترتيب مع التراخي، أي ثم الكاف حيث أن مخرج الكاف يلي مخرج القاف لأسفل واشتراكها مع ما يحاذيها من الحنك.

٣ - وسطه:

المخرج الثالث/ الخاص:

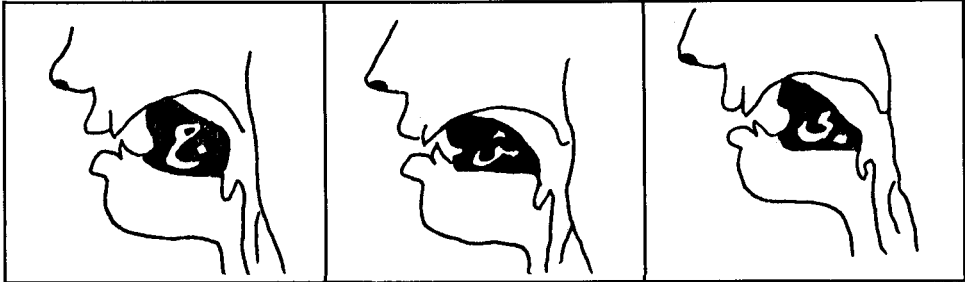
وما يليه من الحنك الأعلى، وفيه مخرج واحد لثلاثة أحرف، وهي: الجيم، الشين، الياء «غير المدية أي المحركة». أما الياء المدية فهي تخرج من الجوف كما تقدم، وأشار ابن الجزري لذلك بقوله:

أسفل والوسط فجيم الشين ياء

أ - فالجيم: يخرج من وسط اللسان مع ما يحاذيه من الحنك الأعلى، وهو يلي مخرج الكاف وأقربه إليه.

ب - الشين: يلي الجيم، فهو يخرج من وسط اللسان وهو الحرف الوسط في الحروف الشجرية، مشتركاً مع ما يحاذيه من الحنك الأعلى.

ج - الياء (الغير المدية): وهي في نهاية هذا المخرج باتجاه الشفتين، مشتركة مع الحنك الأعلى.



صورة مخرج الجيم

صورة مخرج الشين

صورة مخرج الياء غير المدية

اللحون الجلوية التي قد تحدث في مخرج وسط اللسان:

- ١ - تحوّل الجيم إلى ياء.
- ٢ - مخالطة صوت الجيم تفخيم.
- ٣ - تحوّل الجيم إلى شين ﴿الْحَجَّ﴾.
- ٤ - تحوّل الشين إلى جيماً ﴿شَجْرَةَ﴾.

المخرج الرابع / الخاص :

٤ - حافظاه :

ويخرج منه (الضاد) من حافظته مع ما يليه من الأضراس اليمنى أو اليسرى أو كليهما معاً، وخروجه من اليسرى أسهل وأكثر.

يقول ابن الجزري :

والضادُ من حافظتيه إذ وليا
الأضراس من أيسر أو يمناها



صورة مخرج الضاد

ومن الجدير بالذكر أن هذا الحرف يكثر اللحن فيه، وخاصة أن كثير من الناس لا يميزه من الظاء، وأن بعض القبائل العربية التي كانت تسكن شرق الجزيرة العربية، وفي البصرة تنطقه ظاء، هذا ما ذكرته بعض المراجع. وعلى القارئ أن يصحح من نُطقِ هذا الحرف، وخاصة أنه يقع

في فاتحة الكتاب ويسبب لحناً جلياً، لذا من أراد أن يُخرج هذا الحرف عليه أن يحاذر من خروج لسانه بين ثناياه إلى مخرج الظاء، بل عليه أن يجعله من حافة اللسان مع الأضراس العليا، فإذا خرج جزء من اللسان فليعلم أنه قد لحن في الحرف. والله أعلم.

اللحون الجلية التي قد تحدث على حرف الضاد:

- ١ - تحوّل الضاد إلى ظاء إذا جاورت الظاء، نحو: ﴿أَنْفَصَ ظَهَرَكَ﴾.
- ٢ - تحوّل الضاد إلى طاء إذا جاورت التاء أو الطاء، نحو: ﴿أَفْضُتُمْ﴾، ﴿أَضْطَرَّ﴾.
- ٣ - تحوّل الضاد إلى دال إذا وقعت بين مرققين ﴿فَضَلْتُمْ﴾.

المخرج الخامس من المخارج الخاصة باللسان يخرج منه حرف واحد، وهو:

٥ - اللام: ويخرج من أدنى حافة اللسان إلى منتهى طرفه، مع ما

يحاذيه من أصول الثنايا العليا مقابل الضاحك والأنياب والرابعة، لذا يقول ابن الجزري: (واللام أدناها لمتهاها).

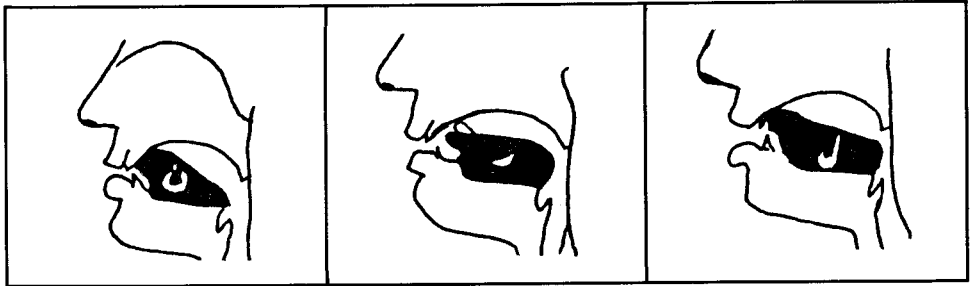
المخرج السادس من المخارج الخاصة باللسان يخرج منه حرف واحد هو:

٦ - النون: يخرج من طرف اللسان أسفل مخرج اللام قليلاً مع ما فوقه من أصول الثنايا العليا والنون هنا المظهرة والمتحركة، أما النون المخفأة والمغنة فإن مخرجها الخيشوم.

يقول ابن الجزري في هذا المخرج: (والنون من طرفه تحت اجعلوا).

المخرج السابع من المخارج الخاصة باللسان يخرج منه حرف واحد، هو:

٧ - الراء: يخرج من طرف اللسان من جهة الظهر، والظهرُ الجزء المواجه للحنك الأعلى مع ما فوقه من أصول الثنايا العليا، يقول ابن الجزري: (والراء يدانيه لظهر ادخلوا).



صورة مخرج النون

صورة مخرج الراء

صورة مخرج اللام

المخرج الثامن من المخارج الخاصة باللسان يخرج منه ثلاثة أحرف:

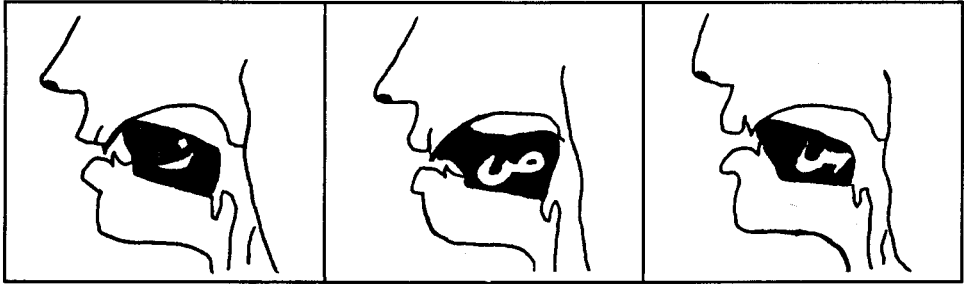
٨ - الصاد والزاي والسين: حيث تخرج هذه الأحرف من طرف اللسان وفوق الثنايا السفلى، مع إبقاء فرجة قليلة بين طرف اللسان والثنايا.

أ - وتخرج الصاد بضغط طرف اللسان على ما فوق اتصال الثنتين بالثة فوق مخرج الزاي.

ب - وتخرج الزاي بضغط طرف اللسان على ما فوق اتصال الثنيتين بالثة فوق مخرج السين .

ج - وتخرج السين بضغط طرف اللسان على ما فوق الثنايا السفلى .
إلا أن الصاد مع استعلاء من اللسان جهة الحنك الأعلى، والزاي والسين بغير استعلاء .

يقول ابن الجزري في ذلك: (والصفيير مستكن).



صورة مخرج الزاي

صورة مخرج الصاد

صورة مخرج السين

والصفيير مستكن أي: حروف الصفيير الثلاثة: الصاد والسين والزاي، حيث يعتبر الصفيير صفة ملازمة لهذه الحروف، لذلك سميت حروف الصفيير. وتسمى أيضاً: الحروف الأسلية نسبة إلى أسلة اللسان.

اللحون الجلية التي قد تحدث في الحروف الأسلية:

١ - تحوّل السين إلى زاي ﴿الْمَسْجِدِ﴾ .

٢ - تحوّل السين صاداً ﴿بَسَطْتَ﴾ .

٣ - تحوّل الزاي سيناً ﴿الرِّجْزُ﴾ .

٤ - تحوّل الصاد سيناً ﴿مَحْمَصَةٌ﴾ .

٥ - تحوّل الصاد زايّاً ﴿يُضِدِرُّ﴾ (تصدية).

وعلاج ذلك إعطاء كل حرف ما له من صفات.

المخرج التاسع من المخارج الخاصة باللسان يخرج منه ثلاثة حروف:

٩ - الطاء، والذال، والتاء: وتخرج هذه الأحرف من ظهر طرف اللسان، مع التصاقه بأصول الثنايا العليا أي: الجزء الذي تلتصق فيه الثنيتان في اللثة، ويعبّر بعض المجودين عن هذا المخرج بظهر طرف اللسان، ويقصدون به أول الطرف من جهة ظهر اللسان، وتخرج الطاء بانطباق واستعلاء من اللسان إلى جهة الحنك الأعلى والذال والتاء بغير استعلاء، وتسمى هذه الحروف النطعية نسبة إلى نطح الغار الأعلى وهو سقفه. ويقول ابن الجزري في هذا المخرج:

والطاء والذال وتامنه^(١) ومن عليا الثنايا.....

اللحون التي قد تحدث في الحروف النطعية (الطاء والذال والتاء):

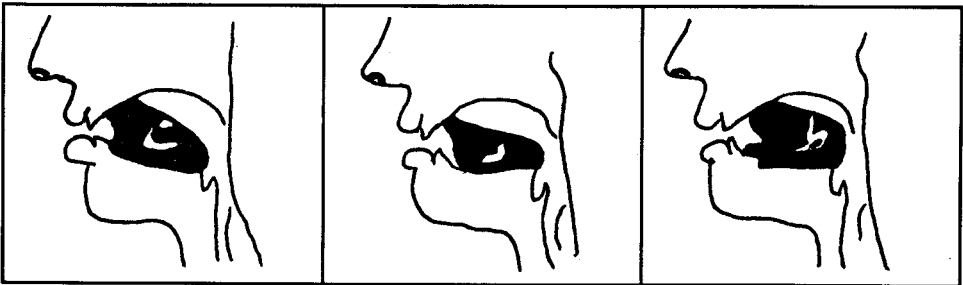
١ - تحوّل التاء طاء بسبب المجاورة (استطاعوا) أو إذا جاورت مفخم (المستقيم).

٢ - تحوّل الطاء إلى تاء بسبب المجاورة ﴿أَسْتَطَعْتُمْ﴾.

٣ - تحوّل التاء إلى ذال إذا تجاوزت ﴿وَأَعْتَدْنَا﴾.

٤ - تحوّل الذال تاء ﴿الَّذِينَ﴾.

وعلاج كل ما سبق إعطاء كل حرف صفاته الخاصة وتحقيق مخرجه.



صورة مخرج التاء

صورة مخرج الذال

صورة مخرج الطاء

(١) أي: أن الطاء والذال والتاء، تخرج من طرف اللسان مع أصول الثنايا العليا.

المخرج العاشر من المخارج الخاصة ويخرج منه ثلاثة حروف:

١٠ - الظاء والذال والطاء: تخرج من ظهر طرف اللسان مع التصاقه برؤوس الثنايا العليا، فالطاء تخرج بضغط طرف اللسان من جهة ظهره على أصول الثنايا العليا وإخراج قليل من طرفه إلى الخارج، والذال تخرج بإخراج قليل من اللسان وضغط ظهره على وسط الثنايا العليا، والطاء تخرج بإخراج قليل من اللسان وضغط ظهره على ملتقى الثنايا العليا وهو ملتصق بالحنك الأعلى.

يقول ابن الجزري:

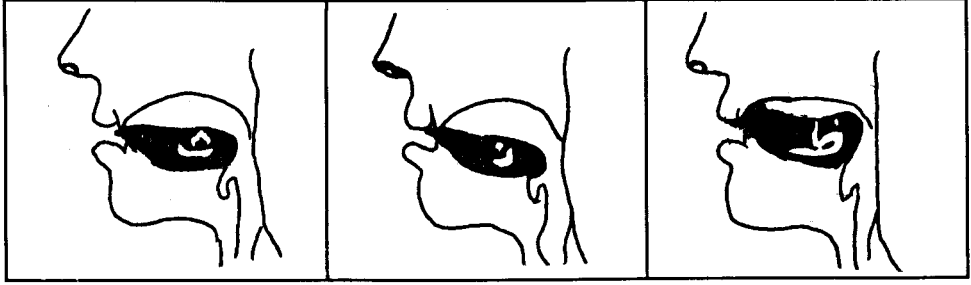
منه ومن فوق الثنايا السفلى^(١) والطاء والذال وثال للعليا

اللحون التي قد تحدث في الحروف اللثوية (طاء، ذال، تاء):

- ١ - تحوّل الظاء ضاداً ﴿أَظْلَمَ﴾.
- ٢ - تحوّل الظاء ذالاً ﴿أَظْلَمْتِ﴾.
- ٣ - تحوّل الظاء زايماً ﴿أَظْلَمِينَ﴾.
- ٤ - تحوّل الذال زايماً ﴿الَّذِينَ﴾.
- ٥ - تحوّل الذال ثاء ﴿وَأَذْكُرُوا﴾.
- ٦ - تحوّل الذال ظاء ﴿فَذَاقُوا﴾.
- ٧ - تحوّل التاء سيناً ﴿تَنَبَّتِ﴾.

وعلاج كل ما سبق هو: هو تحقيق مخرج الحرف وإعطاء كل حرف صفاته.

(١) أما عبارة الناظم: (منه ومن فوق الثنايا السفلى)، فيذكر الشيخ ملا القارئ أنها تعود على حروف الصفير، حيث تخرج من طرف اللسان مع أصول الثنايا السفلى (ص ١٣).



صورة مخرج الثاء

صورة مخرج الذال

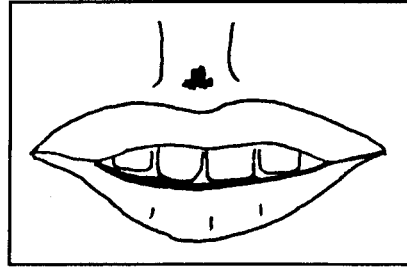
صورة مخرج الظاء

رابعاً: الشفتان:

وهو المخرج الرابع من المخارج العامة.

ويخرج من هذا المخرج مخرجان خاصان:

١ - بطن الشفة السفلى مع أطراف الثنايا العليا، حيث تلتصق الشفة السفلى برأس الثنيتين ومنه تخرج الفاء.



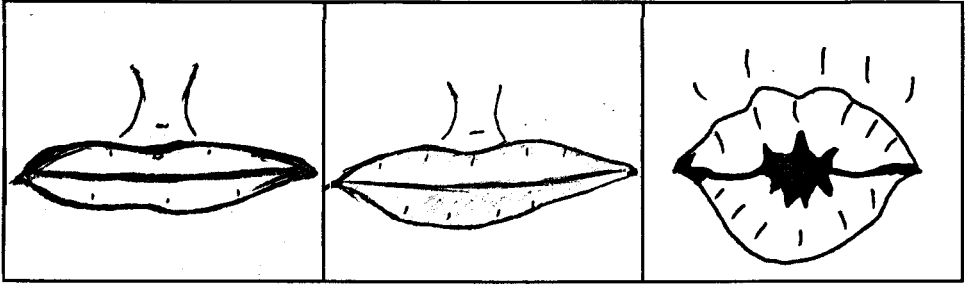
صورة مخرج الفاء

يقول ابن الجزري معبراً عن هذا المخرج:

ومن طرفيهما ومن بطن الشفة فالفاء مع أطراف الثنايا المشرفة

٢ - الباء والميم والواو.

تخرج الباء بانطباق الشفتين على بعضهما البعض مع عدم الضغط، والميم تخرج بانطباق الشفتين وبالضغط قليلاً، وتكون الشفتان أثناء خروج الواو على هيئة دائرة، وهذه الواو غير الواو الجوفية. وتسمى هذه الحروف الحروف الشفوية.



صورة مخرج الميم

صورة مخرج الباء

صورة مخرج الواو غير المدية

يقول ابن الجزري:

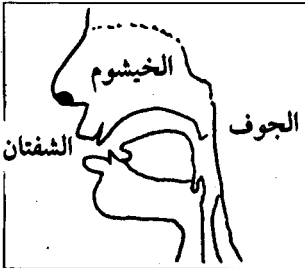
..... للشفتين الواو باء ميم

اللحون التي قد تحدث في مخرج الشفتين:

- ١ - تحوّل الفاء إلى حرف مفخم ف.
 - ٢ - تحوّل الواو إلى حرف مفخم وا بتفخيم الألف.
- وعلاج ذلك إعطاء كل حرف صفاته.

خامساً: الخيشوم:

المخرج الخامس من المخارج العامة: الخيشوم، وفيه مخرج خاص واحد



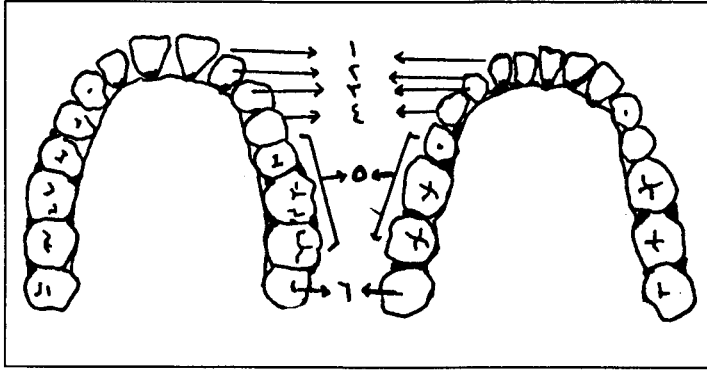
تخرج منه (الغنة) سواء كانت غنة النون أم الميم.
والخيشوم هو أقصى الأنف من الداخل.
يقول ابن الجزري: (وغنة مخرجها الخيشوم).

تعريف بالأسنان:

للأسنان علاقة كبيرة بالمخارج، لذلك سنعرّفها بإيجاز حتى يتسنى للقارئ معرفة أسمائها عند اشتراكها في المخرج، وهي في فم الإنسان عند اكتمال النمو اثنتان وثلاثون سنّاً.

- ١ - الثنايا: أربع، في كل فك اثنتان.

- ٢ - الرباعيات: أربع، في كل فك اثنتان.
- ٣ - الأنياب: أربع، في كل فك اثنتان.
- ٤ - الضواحك: تلي الأنياب وهي أول الأضراس وهي أربع، في كل فك ضاحكان.
- ٥ - الطواحين: تلي الضواحك وهي اثنا عشر طاحناً، في كل فك ست.
- ٦ - النواجذ: آخر الأضراس وهي أربع، في كل فك ناجذان.



يقول ابن الجزري في مخارج الحروف:

على الذي يختاره من اختبر
حروف مدٍ للهواء تنتهي
ثم لوسطه فعينٌ حاء
أقصى اللسان فوق ثم الكاف
والضاد من حافته إذ وليا
واللام أدناها لمنتهاها
والرايدانيه لظهر أدخلوا
عليه الثنايا والصفير مستكن
والظاء والذال وثال للعليا
فالفا مع أطراف الثنايا المشرفه
وغنةً مخرجها الخيشوم

مخارج الحروف سبعة عشر
فألف الجوف وأختاها وهي
ثم لأقصى الحلق همزٌ هاء
أدناه غينٌ خاؤها والقاف
أسفل والوسط فجيم الشين يا
لاضراس من أيسر أو يمناها
والنون من طرفه تحت اجعلوا
والطاء والذال وتا منه ومن
منه ومن فوق الثنايا السفلى
من طرفيها ومن بطن الشفه
للشفتين الواو باءٌ ميمٌ

(٥) مخرج الخيشوم	(٤) مخارج الشفقين	(٣) مخارج اللسان										(٢) مخرج الحلق			(١) مخرج الجوف	
		طرف										حافته	وسطه	أقصى اللسان		أذناه
١٧	١٦	١٥	١٤	١٣	١٢	١١	١٠	٩	٨	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١
الفتحة	و	ف	ص	ظ	ط	ر	ن	ل	ض	ج	ك	ق	غ	ع	أ	أ
	ب		ز	ذ	د					ش			خ	ح	هـ	و
	م		س	ث	ت					ي						ي



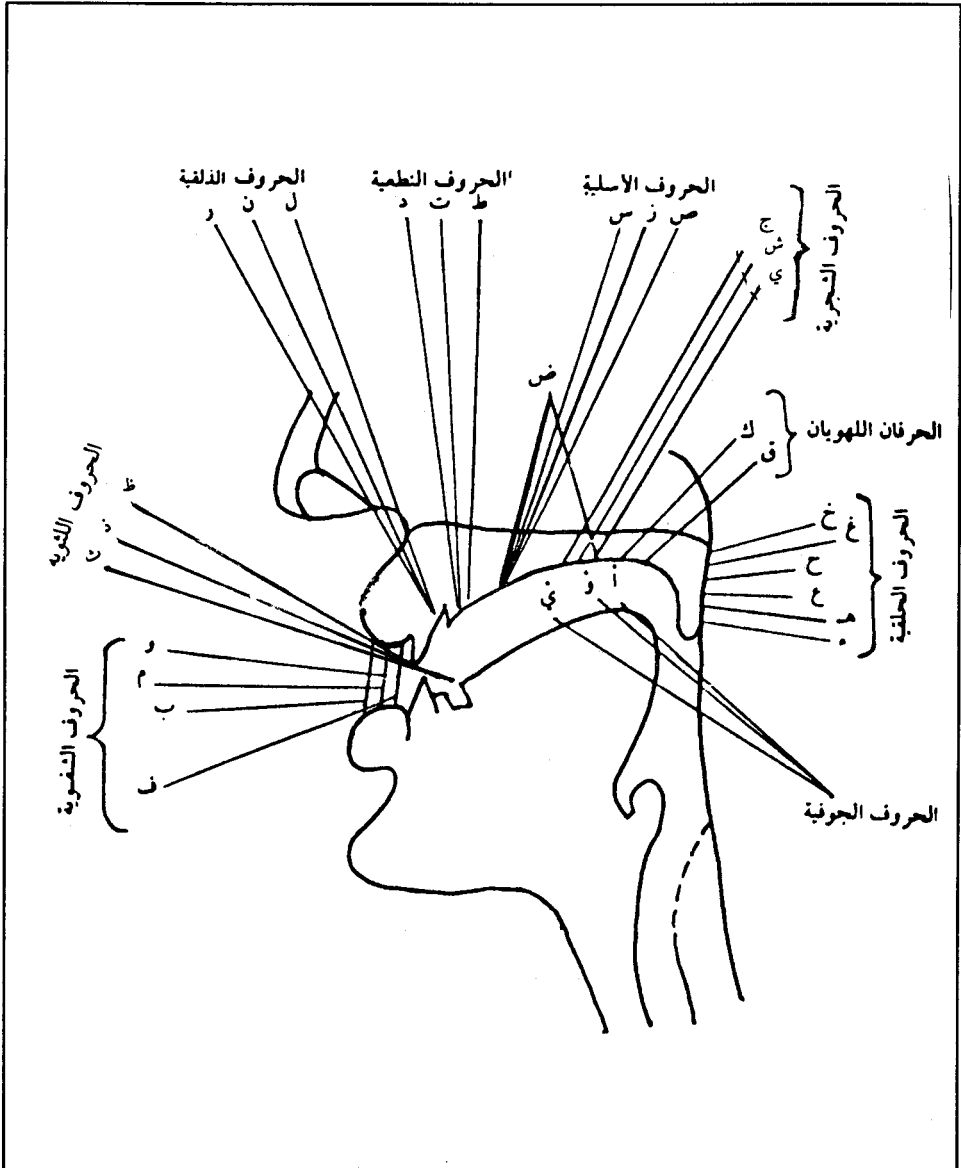
ألقاب الحروف



للحروف ألقاب تطلق عليها(*):

- ١ - الحروف الجوفية: وهي تنسب إلى الجوف وهي حروف المد الثلاثة .
- ٢ - الحروف الحلقية: وهي تطلق على حروف الحلق الستة: (الهمزة، والهاء، والعين، والحاء، والغين، والخاء).
- ٣ - الحروف اللهوية: نسبة إلى اللهة المتدلية عند الحلق والحرفان اللهيان: (القاف، والكاف).
- ٤ - الحروف الشجرية: نسبة إلى شجر اللسان أي أوسعها وهي: (الجيم، والشين، والياء غير المدية).
- ٥ - الحروف الأسلية: نسبة إلى أسلة اللسان وهو ما استدق منها وحروفها: (الصاد، والزاي، والسين).
- ٦ - الحروف النطعية: وهي تنسب إلى نطع الحنك الأعلى أي غاره وهي: (الطاء، والذال، والتاء) ونطع الغار للحنك الأعلى أي سقفه.
- ٧ - الحروف اللثوية: وتنسب إلى لثة الأسنان وهي: (الظاء، والذال، والتاء).
- ٨ - الحروف الذلقية: وهي تنسب إلى ذلق اللسان وهو طرف اللسان وهي: (اللام، والراء، والنون).
- ٩ - الحروف الشفوية: وهي تنسب إلى الشفة وهي: (الفاء، والباء، والميم، والواو).

(*) الضاد لا لقب له .



صورة توضح ألقاب الحروف باعتبار مخارجها



مخارج الحروف الفرعية



الحروف الأصلية: هي التي تخرج من مخرج واحد، سواء كان محققاً أم مقدراً.

أما الحرف الفرعي: فهو الحرف الذي يخرج من مخرجين ويتردد بين حرفين.

١ - الهمزة المسهلة: تخرج الهمزة المسهلة من مخرج الهمزة المحققة في أقصى الحلق وألف المد التي تخرج من الجوف، فهي إذن تتردد بين مخرجين.

وحفص يسهّل الهمزة الثانية من: ﴿ءَأَجْمِيٌّ وَعَرَبِيٌّ﴾ [فصلت: ٤٤] وهي الوحيدة في القرآن الكريم وجوباً.

أما ﴿ءَأَلْذَكْرَيْنِ﴾ ﴿ءَأَلَلَّ﴾ ﴿ءَأَلْنِ﴾ فيجوز فيها لحفص التسهيل والإبدال مع الإشباع. أما رواية القصر ففيها الإبدال مع الإشباع بالمد فقط طريق ذرعان والفيل.

٢ - الألف الممالة: وهي الألف التي بين الألف والياء، وكلاهما مخرجه الجوف، وسميت ممالة لميلها إلى الياء وهي كلمة وحيدة في القرآن، يميلها حفص ﴿مَجْرِبَهَا﴾ وجوباً.

٣ - الألف التي تلي حرفاً مفخماً: فهي ألف يخالط صوتها تفخيم يقربها من لفظ الواو، فهي تخرج من الجوف مع ضم الشفتين مع تجويف بينهما، وهذا مخرج الواو، وذلك نحو: ﴿أَلْفَارِعَةُ﴾ ﴿أَلْفَالَيْنِ﴾، ﴿وَأَلصَّغْتِ﴾، ﴿أَلطَّائَةُ﴾.

٤ - اللام المغلظة: وتكون في لفظ الجلالة فقط المسبوق بضم أو فتح، مع العلم أن اللام في غير لفظ الجلالة لا تكون إلا مرققة، وإلى ذلك يشير ابن الجزري:

وفخم اللام من اسم الله عن فتح أو ضم كـ (عبد الله) فهي لام يخالط صوتها تفخيم، فهي تخرج من مخرج اللام، إلا أن اللسان يكون مستعياً على غير طبيعته في خروج اللام المرققة فتسمى مغلظة.

٥ - النون المخففة: إذا أخفيت النون الساكنة في حروف الإخفاء الخمسة عشر، فهي تنطق في حالة وسط بين الإظهار والإدغام، فيكون لها صوت مختلف عن صوت النون الخالصة، وذلك نحو: ﴿من قال﴾ عندئذٍ فهي تخرج من الخيشوم مع اقترابها من الحرف المخفي فيه.

٦ - الميم المخففة: إذا أخفيت الميم في الباء إخفاءً شفويًا، فإنها تكون في حالة وسط بين الإظهار والإدغام، لذلك لا يكون لها صوت الميم الخالصة، ولا صوت الباء الخالصة، ويراعى عند إخفائها فتح الشفتين بقدر وضع ورقة.

٧ - النون الساكنة المدغمة في الياء: فهي تخرج من الخيشوم مخرج الغنة ووسط اللسان مخرج الياء، فهي تتردد بين مخرج النون والياء غير المدية.

٨ - النون الساكنة المدغمة في الواو: فهي كذلك تخرج من الخيشوم مخرج الغنة والشفتين مخرج الواو، فهي تتردد بين مخرجين النون والياء.

اللحون التي قد تحدث في بعض المخارج الفرعية:

١ - تحوّل الهمزة المسهلة إلى محققة ﴿أعجمي﴾.

٢ - تحوّل الهمزة إلى هاء (أهجمي).

٣ - تحوّل الهمزة إلى ألف ﴿أعجمي﴾.



صفات الحروف



الصفة لغة :

ما قام بالشيء من المعاني الحسية: كالسواد والبياض، أو المعنوية: كالعلم والأدب.

اصطلاحاً:

كيفية ثابتة^(١) يتصف بها الحرف أو تعرض له عند النطق به تميزه عن غيره من الحروف، لا سيما الحروف التي تشاركه في المخرج: كالجهر والاستعلاء والقلقلة وغير ذلك.

والصفات تميز الحرف وتعطيه طابعاً خاصاً به، وكأنها معيار قياس الحروف.

فوائد الصفات:

- ١ - تمييز الحروف المشتركة في المخرج، إذ لولاها لأصبح الطاء تاء إذا سقط استعلاؤها، والحاء هاء، والذال ظاء والباء ميماً.
- ٢ - التعرف على القوي من الضعيف من الحروف، حتى يُعطى كلُّ حَقَّةٍ من الأحكام الخاصة به.
- ٣ - تحسين النطق بالحروف المختلفة المخارج وإيجاد فوارق بين المتشابه من الحروف.

(١) تكون الصفة ثابتة: كالاستعلاء والإطباق والهمس والجهر، وقد تعرض للحرف أحياناً، وتنفك عنه أخرى كالنفيخيم والترقيق.

رأي العلماء في الصفات وعددها:

هناك تباين في آراء العلماء حول الصفات، فمنهم من قال: إنها ثماني عشرة صفة وهذا رأي ابن الجزري، ومنهم من قال: إنها عشرون صفة، ومنهم من قال: إنها أربعة وأربعين صفة. وبما أننا نعتمد في دراستنا هذه على المقدمة الجزرية، فإننا سنأخذ برأي ابن الجزري وهو المذهب الأول وهو المشهور.

أقسام الصفات:

الصفات قسمان:

- ١ - صفات أصلية لازمة: وهذه الصفات صفات لازمة ذاتية تلازم الحرف ولا تفارقه أبداً: كالاستعلاء، والجهر، والشدة، والرخاوة، والإطباق.
- ٢ - صفات عارضة: وهي صفات عارضة يتصف بها الحرف في حالة ما، ثم تنفك عنه في حالات أخرى: كالتفخيم والترقيق، والإدغام، والإخفاء، والإقلاب، والمد، والقصر، والغنة.

أقسام الصفات الثابتة:

تنقسم الصفات الأصلية اللازمة إلى قسمين:

- ١ - صفات لها ضد.
- ٢ - صفات لا ضد لها.



أولاً: الصفات الأصلية



تنقسم الصفات الأصلية اللازمة إلى قسمين:

١ - صفات لها ضد. ٢ - صفات لا ضد لها.

يقول ابن الجزري:

صفاتها جهرٌ ورخو مُستَفِلٌ منفتحٌ مُضَمَّتَةٌ والضدُّ قل

الصفات التي لها أصداد:

وهي عشرة: خمس ضدها خمس، فما كان من الحروف في القسم الأول لا ينبغي أن يكون في الضد، وما كان في الضد لا ينبغي أن يكون في الأصل وهذه الصفات:

الهمس	ضده	الجهر	١ -
الشدّة والتوسط		الرخاوة	٢ -
الاستعلاء		الاستفال	٣ -
الإطباق		الانفتاح	٤ -
الإصمات		الإذلاق	٥ -



١ - الهمس

الهمس لغة:

الهمس لغة الخفاء وضده الجهر.

اصطلاحاً:

ضعف التصويت بالحرف مع جريان النفس عند النطق به لضعفه، وذلك لضعف الاعتماد على مخرجه .

وقد جمع ابن الجزري حروف الهمس بقوله:

(مهموسها فحثة شخص سكت)

فحروف الهمس عشرة وهي: الفاء - الحاء - التاء - الهاء - الشين - الخاء - الصاد - السين - الكاف - التاء .

يُبد أن هذه الحروف ليست على درجة واحدة من الهمس، فمنها: القوي في همسه مثل: الصاد لما فيها من استعلاء وإطباق و صفير وهي صفات قوة، ثم يليها بعد ذلك الخاء، ثم الكاف، ثم التاء، ثم الفاء .

وعلى القارئ أن يراعي همس الكاف والتاء وذلك لضعفهما، فالكاف شدتها تذهب همسها والتاء إذا سكنت ضعفت فلا بد من إظهار الهمس فيها^(١) .

ويوجد الهمس في الساكن والمتحرك، ولكنه في الساكن أظهر وذلك

نحو:

[الانشقاق]	(التاء)	﴿ إِذَا السَّمَاءُ انشَقَّتْ ﴿١﴾ ﴾
[الفجر]	(الشين)	﴿ وَالْفَجْرِ ﴿١﴾ وَلَيْلٍ عَشْرٍ ﴿١﴾ ﴾
[الطارق]	(التاء)	﴿ النَّجْمِ الثَّاقِبِ ﴿٢﴾ ﴾

(١) النفس: هو الهواء الخارج من داخل فم الإنسان بدافع الطبع من غير أن يسمع. المخرج: هو محل خروج الحرف عند النطق به وتميزه عن غيره. الصوت: هو النفس المسموع الخارج بالإرادة وعرض له تموج يسمع بسبب تصادم جسمين .

[الطارق]	(الصاد)	﴿إِنَّهُ لَقَوْلٌ فَصْلٌ ﴿١٣﴾﴾
[النصر: ٣]	(الحاء)	﴿فَسَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ﴾
[الشمس]	(الفاء)	﴿قَدْ أَفْلَحَ مَنْ زَكَّاهَا ﴿٤﴾﴾
[الزلزلة]	(الخاء)	﴿يَوْمَئِذٍ تُحَدِّثُ أَخْبَارَهَا ﴿١١﴾﴾
[الفجر: ١٥]	(الكاف)	﴿فَيَقُولُ رَيْتَ أَكْرَمِينَ﴾
[الشرح]	(السين)	﴿فَإِنَّ مَعَ الْعُسْرِ يُسْرًا ﴿٥﴾﴾
[الأعلى]	(الهاء)	﴿اللَّهُ إِنَّهُ يَمْلِكُ الْمَهْرَ وَمَا يُخْفَى﴾



٢ - الجهر

الجهر لغة:

الظهور والإعلان وهو ضد الهمس.

اصطلاحاً:

قوة التصويت بالحرف مع امتناع جريان النفس لقوة الاعتماد على

مخرجه .

حروفه:

الحروف المتبقية بعد حروف الهمس وهي مجموعة في قولهم:

عظم وزن قارئ غض ذي طلب جد

ومن أمثلة الجهر:

﴿يَأْمُرُونَ بِالْمَعْرُوفِ﴾ (الهمزة)

﴿مَا أَغْنَىٰ عَنْهُ مَالُهُ وَمَا كَسَبَ ﴿١١﴾﴾ (الغين) [المسد]

[العاديات]	(الباء)	﴿وَالْعَدِيدَاتِ ضَبْحًا ﴿١٦﴾﴾
[العلق]	(القاف)	﴿وَأَسْجُدْ وَقَرَّبْ﴾
[البلد]	(الجيم)	﴿وَهَدَيْنَاهُ النَّجْدَيْنِ ﴿١٧﴾﴾
[الليل]	(اللام)	﴿إِنَّ عَلَيْنَا لَلْهُدَىٰ ﴿١٨﴾﴾
[النصر: ٢]	(الداال)	﴿يَدْخُلُونَ فِي دِينِ اللَّهِ﴾
[الكهف: ١]	(الميم)	﴿الْحَمْدُ لِلَّهِ﴾
[التكوير]	(الذال)	﴿فَأَيُّنَ تَذْهَبُونَ ﴿٢١﴾﴾
[الفاتحة: ٧]	(النون)	﴿أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ﴾
[الليل]	(الراء)	﴿وَلَسَوْفَ يَرْضَىٰ ﴿٢٢﴾﴾
[العصر]	(الواو)	﴿وَتَوَّاصَوْا بِالْحَقِّ﴾
[الطارق]	(الزاي)	﴿وَمَا هُوَ بِالْمُرَّةِ ﴿٢٤﴾﴾
[قريش]	(الياء)	﴿لَا يَلْفُ قُرَيْشٍ ﴿٢٥﴾﴾
[المطففين: ٢٤]	(الضاد)	﴿نَضْرَةَ الْعَيْبِ﴾
[الفاتحة: ٥]	(العين)	﴿إِيَّاكَ نَعْبُدُ﴾
[يونس: ٤٤]	(الظاء)	﴿إِنَّ اللَّهَ لَا يَظْلِمُ النَّاسَ﴾
[العاديات]	(الطاء)	﴿فَوَسَطَنَ بِهِ جَمْعًا ﴿٥﴾﴾
[البروج]	(الواو) المضموم ما قبلها	﴿وَالْيَوْمِ الْوَعْدِ ﴿٦﴾﴾
[التكوير]	(الياء) المكسور ما قبلها	﴿لَمَنْ شَاءَ مِنْكُمْ أَنْ يَسْتَقِيمَ ﴿٧﴾﴾
[البروج]	(الألف) المفتوح ما قبلها	﴿وَأَسْمَاءَ ذَاتِ الْبُرُوجِ ﴿٨﴾﴾

نلاحظ أن حروف الجهر بعضها أقوى من الآخر، ويرجع ذلك بسبب صفات القوة، فكلما كان الحرف قوياً كان جهره أقوى، ويكون الجهر أثناء

الكلمة، ومتطرفاً، وعند الوصل، وعند الوقف، وفي الساكن، والمتحرك، وفي الساكن يكون أظهر.

اللحون التي قد تحدث بسبب عدم تحقيق صفتي الهمس والجهر:

١ - تحوّل العين حاء: فلولا الهمس والرخاوة في الحاء لصارت عيناً، وكذلك لولا البحة في الحاء لصارت عيناً.

٢ - تحوّل الهاء إلى ألف: فلولا الهمس في الهاء لصارت ألفاً.

٣ - تحوّل الخاء إلى غين: فلولا الهمس في الخاء لصارت عيناً.

٤ - تحوّل الصاد إلى زاي: فلولا الهمس والإطباق في الصاد لصارت زايّاً.

٥ - تحوّل السين إلى زاي: فلولا الهمس في السين لصارت زايّاً.

٦ - تحوّل التاء إلى دال: فلولا الهمس في التاء لصارت دالاً.

٧ - تحوّل الفاء إلى حرف مفخم (ف).

٨ - تحوّل الكاف إلى حرف مفخم.

٩ - تحوّل الشين إلى جيم: فلولا الهمس والرخاوة في الشين لصارت جيماً.

١٠ - تحوّل الشاء إلى ذال إذ لولا الهمس في الشاء لصارت ذالاً والذال ثاءً.

١١ - تحوّل العين إلى حاء إذا سقط منها الجهر والتوسط.

١٢ - تحوّل الألف إلى هاء إذا سقط الجهر.

١٣ - تحوّل الغين إلى خاء إذا سقط الجهر.

١٤ - تحوّل الزاي إلى صاد إذا سقط الجهر والاستفال والانفتاح.

- ١٥ - تحوّل الزاي سيناً إذا سقط الجهر.
 ١٦ - تحوّل الدال إلى تاء إذا سقط الجهر.
 ١٧ - تحوّل الجيم إلى شين إذا سقط الجهر والشدة.
 ١٨ - تحوّل الذال إلى ثاء إذا سقط الجهر.
 وعلاج ذلك كله تحقيق صفتي الهمس أو الجهر في الحروف.



٣ - الشدة والتوسط

الشدة لغة:

القوة.

اصطلاحاً:

انحباس جريان الصوت عند النطق بالحرف لقوة الاعتماد على مخرجه.

حروفه:

مجموعة في لفظ (أجدك تطبق) وهي: الهمزة، الجيم، الدال، الكاف، التاء، الطاء، الباء، القاف.

والشدة توجد وسط الكلمة وآخرها، وصلاً ووقفاً، في الساكن والمتحرك، وذلك نحو: (قال - القاف، الحج - الجيم، ربحت - التاء). وهذه الحروف متفاوتة في شدتها، فإن كان مع الشدة جهر وإطباق، فذلك يكون في غاية القوة، وذلك نحو: ﴿الطَّائِمَةُ﴾ فنجد حرف الطاء في غاية الشدة، وذلك للصفات القوية المجتمعة فيه، ومنها: الجهر والاستعلاء.

يقول ابن الجزري:

شديدها (لَفْظُ أَجْدَقِطٍ بَكْثُ)

أمثلة على حروف الشدة:

[العلق]	(الهمزة)	﴿أَفْرَأُ بِأَسِيرِ رَبِّكَ الَّذِي خَلَقَ ﴿١﴾﴾
[النازعات]	(الباء)	﴿إِنَّ فِي ذَلِكَ لَعِبْرَةً لِمَن يَخْشَى ﴿٣٦﴾﴾
[الانشقاق]	(التاء)	﴿وَإِذَا الْأَرْضُ مُدَّتْ ﴿٣﴾﴾
[الطارق]	(الجيم)	﴿إِنَّهُ عَلَىٰ رَجِيمٍ لَقَائِدٌ ﴿٨﴾﴾
[عبس]	(الداال)	﴿وَمَا يُدْرِيكَ لَعَلَّهُ يَزَّكَّى ﴿٣﴾﴾
[البروج]	(الطاء)	﴿إِنَّا بَطَّسْنَا رَبِّكَ لِشَدِيدٍ ﴿١٦﴾﴾
[عبس]	(القاف)	﴿ثُمَّ سَفَقْنَا الْأَرْضَ سَفَاً ﴿٦٦﴾﴾
[عبس]	(الكاف)	﴿أَوْ يَذَّكَّرُ فَتَنْفَعُهُ الذِّكْرَىٰ ﴿٤١﴾﴾



التوسط لغة:

· الاعتدال

اصطلاحاً:

اعتدال الصوت عند النطق بالحرف للتوسط في الاعتماد على مخرجه

حروفه:

مجموعة في قوله (لن عمر) وهي: اللام، النون، العين، الميم،

الراء.

فحروف التوسط خمسة، والتوسط يعني اعتدال الصوت، فلا هو

بالشديد ولا بالرخو. فالصوت غير منحس مثل انحباسه في حروف الشدة،

ولا جارٍ مثل جريانه في الرخاوة.

يقول ابن الجزري:

وبين رخوٍ والشديد لن عمر

أمثلة على التوسط :

[النبأ]	(اللام)	﴿وَجَعَلْنَا نَوْمَكُمْ سُبَاتًا ﴿٩﴾﴾
[النبأ]	(النون)	﴿وَجَنَّتِ الْفَأَقَا ﴿١١﴾﴾
[النبأ]	(العين)	﴿حَدَائِقَ وَأَعْنَابًا ﴿٣٢﴾﴾
[النازعات]	(الميم)	﴿رَفَعَ سَتَكَهَا فَسَوَّيَهَا ﴿٦٦﴾﴾
[النازعات]	(الراء)	﴿وَالْجِبَالَ أَرْسَبَا ﴿٣٣﴾﴾

وتظهر صفة التوسط وتتضح إذا كان الحرف ساكناً أو مشدداً، ويكون في المتحرك ولكن الساكن أظهر.

ملاحظة :

فائدة: إذا انحصر صوت الحرف في مخرجه انحصاراً تاماً فلا يجري جرياناً أصلاً سمي شديداً، فإنك لو وقفت على قولك ﴿مُهْتَدٍ﴾ وجدت صوتك لم يُمكنك من الإستمرار. للشدة الموجودة في الدال.

- أما إذا جرى جرياناً تاماً ولم ينحصر أصلاً فإنه يسمى رخواً كما في ﴿مَشْرَبُهُمْ﴾ فإنك لو لاحظت صوت الشين عند النطق بها لوجدت الصوت يجري فيها. لرخاوتها وهمسها.

- وأما إذا لم يتم الانحصار ولا الجري فيكون متوسطاً بين الشدة والرخاوة كما في ﴿الظَّلِّ﴾ فإنك لو وقفت عليه لوجدت الصوت لا يجري مثل جري ﴿مَشْرَبُهُمْ﴾ ولا ينحصر مثل انحصاره في كلمة ﴿الْحَجَّ﴾ بل يخرج على حد الاعتدال بينهما. وهذا ناتج عن التوسط في الحرف الموقوف عليه.



٤ - الرخاوة

ومعناها لغة :

اللين . وهي ضد الشدة والتوسط

اصطلاحاً:

جريان الصوت عند النطق بالحرف لضعف الاعتماد على مخرجه.

حروفها:

ثمانية عشر وهي الحروف المتبقية بعد حروف الشدة والتوسط.
وتكون الرخاوة في وسط الكلمة وفي آخرها وصلماً ووقفاً وتكون في
الحرف الساكن والمتحرك وهي في الساكن أظهر.

أمثلة على الرخاوة:

[الطارق]	(الثاء)	﴿التَّعْمُ النَّاقِبُ ﴿٣﴾﴾
[النبأ]	(الحاء)	﴿لَيْثِينَ فِيهَا أَحْقَابًا ﴿١٣﴾﴾
[النازعات]	(الخاء)	﴿أَخْرَجَ مِنْهَا مَاءَهَا وَمَرْعَاهَا ﴿٢١﴾﴾
[النبأ]	(الذال)	﴿وَكَذَّبُوا بِآيَاتِنَا كِذَابًا ﴿٢٨﴾﴾
[النبأ]	(الزاي)	﴿وَخَلَقْنَاكُمْ أَزْوَاجًا ﴿٨﴾﴾
[النبأ]	(السين)	﴿وَوُضِعَتِ السَّمَاءُ فَكَانَتْ أَبْوَابًا ﴿١٦﴾﴾
[التكوير]	(الشين)	﴿إِذَا الشَّمْسُ كُوِّرَتْ ﴿١﴾﴾
[عبس]	(الصاد)	﴿فَإِذَا جَاءَتِ الصَّلَاةُ ﴿٢٦﴾﴾
[المطففين]	(الضاد)	﴿تَعْرِفُ فِي وُجُوهِهِمْ نَضْرَةَ النَّعِيمِ ﴿٢٤﴾﴾
[يونس: ٤٤]	(الظاء)	﴿إِنَّ اللَّهَ لَا يَظْلِمُ النَّاسَ ﴿٤٤﴾﴾
[النازعات: ٢٩]	(الغين)	﴿وَأَغْطَشَ لَيْلَهَا ﴿٢٩﴾﴾
[التكوير]	(الفاء)	﴿وَالضُّبْحِ إِذَا تَنَفَّسَ ﴿١٨﴾﴾
[النازعات]	(الهاء)	﴿وَأَهْدِيكَ إِلَى رَبِّكَ فَتَعَسَى ﴿١١﴾﴾
[النبأ]	(الواو)	﴿وَالْجِبَالِ أَوْتَادًا ﴿٧﴾﴾
[النبأ]	(الياء)	﴿وَبَنَيْنَا فَوْقَكُمْ سَبْعًا شِدَادًا ﴿١٢﴾﴾

(الألف الجوفية) [الفاتحة: ٢]	﴿وَالسَّمَاءِ وَالطَّارِقِ﴾
(الواو الجوفية) [البروج]	﴿وَهُوَ الْغَفُورُ الْوَدُودُ﴾
(الياء الجوفية) [الفاتحة]	﴿مَلِكِ يَوْمِ الدِّينِ﴾

اللحون الجلية التي قد تحدث في صفتي الشدة والرخاوة:

- ١ - تحوّل التاء إلى سين: فلولا الشدة في التاء لصارت سيناً.
- ٢ - تحوّل القاف إلى غين: فلولا الشدة في القاف لصارت غيناً.
- ٣ - تحوّل الغين إلى قاف: فلولا الرخاوة في الغين لصارت قافاً.
- ٤ - تحوّل الجيم إلى شين: فلولا الشدة والجهر في الجيم لصارت شيناً.
- ٥ - تحوّل الشين إلى جيم: فلولا الرخاوة والهمس في الشين لصارت جيماً.

٥ - الاستعلاء

لغة:

العلو والارتفاع وهو ضد الاستفال.

اصطلاحاً:

ارتفاع اللسان عند النطق بالحرف إلى الحنك الأعلى فيرتفع الصوت، لذلك سميت مستعلية.

وحروف الاستعلاء:

ذكرها ابن الجزري في قوله:

..... وسبغُ علوِ خصِ ضغطِ قَطِ حصرِ

وهي: الخاء، والصاد، والضاد، والغين، والطاء، والقاف، والظاء.

وذلك نحو: ﴿الْقَارِعَةُ﴾، ﴿الطَّائِمَةُ﴾، ﴿الصَّائِغَةُ﴾.

فإذا لاحظنا وضع اللسان عند النطق بحرف القاف، نجد أن أقصاه قد استعلى وارتفع إلى الحنك الأعلى، وكذلك مع باقي حروف الاستعلاء.

والاستعلاء يكون في الوصل والوقف، وفي وسط الكلمة وآخرها، والساكن والمتحرك.

والحروف في استعلائها على درجات، فكلما حاز الحرف على صفات قوة أكثر، كانت درجة استعلائه أكبر.

وأكثر الحروف استعلاءً: الطاء، فالضاد، فالظاء، فالصاد، فالقاف، فالخاء ثم الغين.

أمثلة على الاستعلاء:

[التكوير]	(الطاء)	﴿وَإِذَا الْعِشَارُ عُطِّلَتْ ﴿١٤﴾﴾
[التكوير]	(الصاد)	﴿وَإِذَا الضُّفُوفُ تَشَوَّتْ ﴿١٦﴾﴾
[عبس]	(الضاد)	﴿فَأَبْنَأْنَا فِيهَا جَاءَ ﴿٧﴾ وَعَبْنَا وَقَضَبْنَا ﴿١٨﴾﴾
[الكهف: ٤٩]	(الظاء)	﴿وَلَا يَظَلِمُ رَبُّكَ أَحَدًا ﴿٤٩﴾﴾
[عبس]	(القاف)	﴿ثُمَّ أَنَاذَهُمُ فَأَقْرَبَهُمُ ﴿١١﴾﴾
[الطارق]	(الخاء)	﴿يَخْرُجُ مِنْ بَيْنِ الصُّلْبِ وَالتَّرَائِبِ ﴿٧﴾﴾
[الحاقة]	(الغين)	﴿مَا أَغْنَىٰ عَنِّي مَالِي ﴿١٨﴾﴾



٦ - الاستفال

لغة:

الانخفاض والانحطاط وهو ضد الاستعلاء

اصطلاحاً:

انخفاض اللسان إلى قاع الفم عند النطق بحروف الاستفال. وهي أربعة وعشرون حرفاً المتبقية بعد حروف الاستعلاء وهي: (الهمزة - الباء - التاء - الثاء - الجيم - الحاء - الدال - الذال - الراء - الزاي - السين - الشين - العين - الفاء - الكاف - اللام - الميم - النون - الهاء - الواو - الياء - الألف - الواو المدية).

والاستفال يوجد في وسط الكلمة، وفي آخرها وصللاً ووقفاً، ويكون في الساكن والمتحرك.

أمثلة على الاستفال:

- (كل الحروف مستفلة عدا القاف) ﴿رَأْسًا دِهَاقًا ﴿٢٤﴾﴾
- (كل الحروف مستفلة عدا الخاء) ﴿فَمَنْ شَاءَ اتَّخَذْ إِلَىٰ رَبِّهِ مَآبًا﴾
- (كل الحروف مستفلة عدا الطاء والغين) ﴿أَذْهَبَ إِلَىٰ فِرْعَوْنَ إِنَّهُ طَغَىٰ ﴿٢٤﴾﴾

اللحون الجلية التي قد تحدث في صفتي الاستفال والانفتاح والاستعلاء والإطباق:

- ١ - تحوّل التاء إلى طاء: فلولا الاستفال في التاء لصارت طاء.
- ٢ - تحوّل الطاء إلى تاء: فلولا الاستعلاء في الطاء لصارت تاء.
- ٣ - تحوّل السين إلى صاد: فلولا الاستفال في السين لصارت صاداً.
- ٤ - تحوّل الصاد إلى سين: فلولا الاستعلاء في الصاد لصارت سيناً.
- ٥ - تحوّل الذال إلى ظاء: فلولا الاستفال في الذال لصارت ظاءً.
- ٦ - تحوّل الظاء إلى ذال: فلولا الاستعلاء في الظاء لصارت ذالاً.
- ٧ - تحوّل الضاد إلى دال: فلولا الاستعلاء في الضاد لصارت دالاً وانحرف المخرج.
- ٨ - تحوّل الدال إلى ضاد: فلولا الاستفال في الدال لصارت ضاداً وانحرف المخرج.

٩ - تحوّل القاف إلى كاف: فلولا الاستعلاء في القاف لصارت كافاً وانحراف المخرج.

١٠ - تحوّل الكاف إلى قاف: فلولا الاستفال في الكاف لصارت قافاً وانحراف المخرج.
وعلاج ذلك كله تحقيق مخرج الحرف والصفات المذكورة.



٧ - الإطباق

لغة:

الإلصاق وهو ضد الانفتاح.

اصطلاحاً:

التصاق جزء من اللسان وتلاقيه مع الحنك الأعلى عند النطق بالحرف.

حروفه:

أربعة وهي: (الصاد، والضاد، الطاء، والظاء).

وذكره ابن الجزري بقوله:

وصاد ضاد طاء ظاء مطبقة

ومن الأمثلة على الإطباق:

[النازعات]	(الطاء)	﴿فَإِذَا جَاءَتِ الطَّلَامَةُ الْكَبْرَىٰ﴾
[الكهف: ٤٩]	(الظاء)	﴿وَلَا يَظِلُّ رُؤُكَ أَحَدًا﴾
[المعارج: ٥]	(الصاد)	﴿فَأَصْبِرْ صَبْرًا﴾
[العاديات]	(الضاد)	﴿وَأَلْعَدِيَّتِ صَبِيحًا﴾

والإطباق يوجد في وسط الكلمة وآخرها وصللاً ووقفاً، وفي الساكن والمتحرك، وهو في الساكن أظهر.



٨ - الانفتاح

لغة:

الافتراق وهو ضد الإطباق.

اصطلاحاً:

هو افتراق اللسان عن الحنك الأعلى عند النطق بحروفه .

حروفه:

سبعة وعشرون حرفاً المتبقية من حروف الإطباق.

أمثلة على الانفتاح:

﴿يَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا لَا يَسْخَرُونَ مِنْ قَوْمٍ عَسَىٰ أَنْ يَكُونُوا خَيْرًا مِنْهُمْ وَلَا نِسَاءٌ مِنْ نِسَاءِ عَسَىٰ أَنْ يَكُنَّ خَيْرًا مِنْهُنَّ وَلَا تَلْمِزُوا أَنفُسَكُمْ وَلَا تَنَابَرُوا بِالْأَلْقَابِ﴾ [الحجرات: ١١].

(جميع الحروف السابقة منفتحة).



٩ - الإذلاق

لغة:

الخفة والبلاغة .

اصطلاحاً:

خفة الحروف وسرعتها في الخروج، من ذلق اللسان والشفة عند النطق بها (والذلق طرف الشيء).

حروفه:

سته وقد ذكرها ابن الجزري بقوله:

وفر من لب الحروف المذلة

فهي: (الفاء، والراء، والميم، والنون، واللام، والباء).

وهي ثلاثة تخرج من ذلق اللسان وهي: الراء، واللام، والنون،
وثلاثة تخرج من ذلق الشفة وهي: الباء، والفاء، والميم.

١٠ - الإصمات

لغة:

المنع ومنها الصمت بمعنى السكوت، وهو ضد الإذلاق.

اصطلاحاً:

ثقل الحرف وعدم سرعة النطق به، لبعده عن ذلق اللسان والشفة عدا
الواو، وبسبب ثقلها جمعت مع حروف الإصمات.

حروفه: هي ثلاثة وعشرون حرفاً المتبقية بعد حروف الإذلاق.

وسميت حروف الإصمات بهذا الاسم، لامتناع انفراد هذه الحروف
أصلاً في الكلمات الرباعية أو الخماسية، فلا بد من وجود حرف أو أكثر
من حروف الإذلاق في الكلمات الرباعية أو الخماسية، فإن لم تجد في
كلمة رباعية الأصل أو خماسية أحد حروف الإذلاق، فاحكم بأنها كلمة غير
عربية، وذلك نحو: (إسحاق - أستاذ).

وامتناع بناء الكلمات الرباعية والخماسية دون أن يدخل في تركيبها
حرف مذلق، لأن العرب كانوا يلجأون إلى كل يسير سهل في النطق،
والحروف المذلة كذلك، ومن أجل ذلك سميت مذلة من الذلة بمعنى
السهولة والطلاقة، فالحروف المذلة سهلة المخارج لطيفة الصفات، بخلاف
الحروف المصمتة فإنها أصعب منها مخرجاً.



مقارنات وفوائد

١ - الهمس والرخاوة:

إذا حاولنا ملاحظة الفوارق، الموجودة بين هاتين الصفتين، نجد أن تلك الصفتين بينهما فوارق وبينهما تشابه.

فالصفتان صفتا ضعف وكلاهما يجري معه النفس.

ولكن النفس الذي يجري في صفة الهمس يبقى نفساً، ولا يحدث له أي احتكاك بالمخارج يغير من طبيعته.

أما النفس الجاري في صفة الرخاوة يصدّم بمخارج حروف الرخاوة، وتتغير طبيعته فيتحول من نفس إلى صوت جار.

والرخاوة أعم وأشمل من الهمس، لأنها تحوي حروف الهمس عدا الكاف والتاء ففيهما شدة.

ونستطيع القول أن كل همس رخاوة إلا في الكاف والتاء.

ولا نستطيع القول بأن كل رخاوة همساً، فالضاد مثلاً فيها رخاوة، ولكنها ليست مهموسة، وكذلك العين فيها رخاوة ولكن لا يوجد فيها همس.

٢ - الإطباق والاستعلاء:

الإطباق: هو استعلاء بعض اللسان وانطباقه على الحنك الأعلى.

بينما الاستعلاء: هو استعلاء أقصى اللسان إلى الحنك الأعلى، ولكن لا يتشترط فيه انطباقه. إذن الإطباق هو استعلاء مزيد له انطباق. أما الاستعلاء فهو استعلاء فقط ولا إطباق فيه، وحروف الإطباق كلها مستعلية ولكن حروف الاستعلاء ليست كلها مطبقة، فالقاف والخاء والغين ليست من حروف الإطباق.



ثانياً: الصفات التي لا ضد لها



١ - الصفيير

لغة:

حدة الصوت وهو صوت يشبه صوت الطائر.

اصطلاحاً:

صوت زائد يخرج مع الحروف عند النطق به.

حروفه:

(الصاد والزاي والسين).

فالصاد لها صوت يشبه صوت الأوز.

والزاي تشبه صوت النحل.

والسين تشبه صوت الجراد.

يقول ابن الجزري في ذلك:

صفييرها صاد زاي سين

أي الحروف التي تتصف بالصفيير: الصاد والزاي والسين.

والصفيير في الصاد يكون قوياً، لأن صفات القوة فيها أكثر، كالاستعلاء والإطباق، ويليه صفيير الزاي لجهرها، ثم السين وهي أضعف الحروف الثلاثة صفييراً لهمسها.

والصغير يكون في وسط الكلمة وآخرها وصلًا ووقفًا، وعلى الساكن والمتحرك وذلك نحو: ﴿سَيَّصَلْنَ﴾، ﴿مُسْتَقِيمِرِ﴾، ﴿أَزْوَاجًا﴾، ﴿مُرْدَجَرُ﴾، ﴿مُسْفَرٌ﴾، ﴿وَأَصْطِرَ﴾.



٢ - القلقلة

لغة:

الحركة والاضطراب.

اصطلاحاً:

اضطراب صوت الحرف عند النطق به.

وتكون القلقلة في الحروف بسبب انحباس الصوت لشدتها، وانحباس النفس لجهرها، فلا يجد الإنسان سبيلاً لإخراجها إلا بقلقلتها، ودفعها دفعاً إلى الخارج، ولهذا سميت أيضاً في اللغة الحروف الانفجارية نتيجة انفجارها أثناء خروجها من الفم.

وحروف القلقلة خمسة مجموعة في قول ابن الجزري:

..... قلقلة (قطبُ جدٍ).....

والقلقلة تكون في وسط الكلمة وآخرها، وصلًا ووقفًا وتكون في الساكن والمتحرك، وهي في الساكن أظهر وخاصة إذا كان متطرفاً موقوفاً عليه^(١).

يقول ابن الجزري:

وبيّن مقلقلًا إن سَكَّنَا وإن يكن في الوقفِ كان أبينا

(١) تكون القلقلة في حالة الوصل، نحو: (يقبل، يبدأ، يجمع) أو موقوفاً عليه مخففاً، نحو: (فواق، الصراط، الأحزاب) أو مشدداً، نحو: (الحق، وتب، الحج، أشد) وتكون في المتحرك أيضاً نحو: (طبع) ولكنها تكون صفة كامنة لا تظهر.

مراتب القلقلة:

لحروف القلقلة مراتب، فأعلى حروف القلقلة مرتبة الطاء، ثم يليها القاف، ثم يليها باقي حروف القلقلة وأمثلة ذلك.

نحو: ﴿مُحِيطٌ﴾، ﴿الْحَقُّ﴾، ﴿الْبُرُوجُ﴾، ﴿مَسَدٍ﴾، ﴿حَطْبٌ﴾.

أقسام القلقلة:

١ - قلقلة صغرى:

وهي ما كانت على حرف ساكن من حروف القلقلة في وسط الكلمة أو آخرها وصلًا، نحو: ﴿يَجْعَلُونَ﴾، ﴿يَطْمَعُونَ﴾.

٢ - قلقلة كبرى:

وهي ما كانت على حرف ساكن أو مشدد موقوفاً عليه في آخر الكلمة وذلك، نحو: ﴿وَتَبَّ﴾، ﴿الْبُرُوجُ﴾، ﴿بَعِيدٍ﴾، ﴿عَذَابٌ﴾.

ونستطيع القول بأن القلقلة الكبرى تقسم إلى قسمين: كبرى، وأكبر:

١ - كبرى: ما كانت على حرف ساكن موقوفاً عليه، وذلك، نحو: ﴿مُحِيطٌ﴾، ﴿واقٌ﴾.

٢ - أكبر: ما كانت على حرف مشدد موقوفاً عليه، وتكون أشد من الأولى وذلك، نحو: ﴿الْحَجَّ﴾، ﴿وَتَبَّ﴾، ﴿الْحَقُّ﴾، ﴿أَشَدُّ﴾.

وذكر العلماء أن القلقلة تميل إلى الفتح، ومنهم من قال أنها تميل للكسر، ومنهم من قال بأنها تتبع ما قبلها، وذكر صاحب العميد أن القلقلة تتبع ما بعدها^(١)، والأرجح والله أعلم أنها تميل للفتح.

(١) العميد في أحكام التلاوة والتجويد ص ٦٤، وكذلك كتاب جهد المُقل للمرعشي

وتؤدي القلقله حَسَبَ صفاتها فتكون مفخمة كالطاء لإطباقها واستعلائها، وتكون مفخمة فقط كالقاف لاستعلائها، ومرققة في باقي الحروف لاستفالتها.



٣ - اللين

لغة:

السهولة.

اصطلاحاً:

هو إخراج الحرف بيسر وسهولة دون كلفة على اللسان.

حروفه:

الواو والياء الساكنتان المفتوح ما قبلهما وذلك، نحو: ﴿خَوْفٌ﴾، ﴿قَرَيْشٌ﴾، ﴿بَيْتٌ﴾.

يقول ابن الجزري في بيان اللين:

واو وياء سُكَّنَا وانفتحَا قبلهما.....

ويقول الجمزوري:

وَاللِّينُ مِنْهَا أَلْيَا وَوَاوٌ سُكَّنَا إن انفتح قبل كل أُعْلِنَا

ويمد اللين إذا جاء وسط الكلمة في حالة الوقف، مثل: ﴿قَرَيْشٌ﴾ ولا يمد إذا كان متطرفاً وذلك، نحو: ﴿أَتَقَوَّا﴾.



٤ - الانحراف

لغة:

الميل والعدول.

اصطلاحاً:

ميل الحرف بعد خروجه من مخرجه بعد النطق به حتى يتصل بمخرج غيره.

حروفه:

اللام والراء.

فاللام: تنحرف إلى طرف اللسان حتى تصل إلى مخرج النون، لذلك ينبغي مراعاة انحراف اللام حتى لا تتحول إلى نون.

الراء: تنحرف إلى ظهر اللسان نحو مخرج اللام، لذلك يجب مراعاة عدم المبالغة في انحراف الراء حتى لا تصبح لاماً.

والانحراف يظهر في الساكن والمتحرك وصلماً ووقفاً ووسط الكلمة ومتطرفاً.

وقد ذكر ابن الجزري الانحراف بقوله:

واو..... في اللام والراء.....
 والانحراف صَحِحًا.....



٥ - التكرار

لغة:

إعادة الشيء مرة تلو الأخرى.

اصطلاحاً:

ارتعاد طرف اللسان عند النطق بالحرف.

التكرار في الراء صفة ملازمة لها، وعدم الانتباه لها يصبح عيباً في مخرج الحرف، لهذا نحن نتعرف عليها حتى لا نبالغ فيها، ويزداد ظهور التكرير في الراء إذا كانت مشددة، نحو: ﴿الْحَمْرُ﴾.

وذكر ابن الجزري التكرير بقوله:

في اللام والراء وبتكرير جِعِل

قال الإمام مكي في (الغاية): (والراء حرف قابل للتكرير ويظهر تكريره جلياً إذا كان مشدداً، فيجب على القارئ أن يخفي تكريره ولا يظهره، فمتى أظهره فقد جعل من الحرف المشدد حرفاً ومن المخفف حرفين)^(١).

يقول ابن الجزري:

..... واخف تكريراً إذا تشدّد^(٢)



٦ - التفشي

لغة:

الانتشار والاتساع.

اصطلاحاً:

انتشار النفس المصطدم بمخرج حرف الشين في الفم بين اللسان والحنك الأعلى، أي في مخرج الحرف في وسط الوسط للحروف الشجرية.

(١) شرح المقدمة الجزرية ص ٣٧.

(٢) طريقة إخفاء التكرير، هو إصاق ظهر اللسان بأعلى الحنك مرة واحدة بحيث لا يرتعد إلا ارتعادةً واحدةً.

حروفه:

واحد وهو الشين.

ويكون التفشي في الساكن والمتحرك وصلماً ووقفاً وفي وسط الكلمة وآخرها، ولكنه يكون في الساكن أظهر.

يقول ابن الجزري في ذكر التفشي:

..... وللتفشي الشين.....

**٧ - الاستطالة****لغة:**

الامتداد والطول.

اصطلاحاً:

امتداد الصوت من أول إحدى حافتي اللسان وحتى آخرها.

حروفه:

حرف واحد وهو الضاد.

والاستطالة امتداد صوت الضاد من أول مخرجها حتى منتهاه، لذلك فهي تستغرق من الوقت أكثر قليلاً من باقي الحروف، وهي لا تخرج عن مخرجها المحقق.

والاستطالة تكون في المتحرك والساكن وصلماً ووقفاً وفي وسط الكلمة وآخرها، وتكون في الساكن أظهر ويجب الانتباه إليها إذا كانت ساكنة.

يقول العلامة ابن الجزري في ذلك:

في اللام والراء بتكرير جعل وللتفشي الشين ضاداً استطل
أي أن الاستطالة لها حرف واحد هو الضاد.

ملاحظة: ذكرت بعض كتب التجويد أن من صفات الحروف أيضاً:
الخفاء، وحروفها أربع وهي: الهاء، والألف، والواو، والياء الجوفية،
وذكرت أيضاً الغنة، وحروفها الميم والنون، ولكننا نلتزم بما جاء في
المقدمة الجزرية لابن الجزري. والله أعلم.

يقول ابن الجزري في (الصفات):

منفتح مصمتة والضد قل	صفاتها جهراً ورخوً مستفل
شديدها لفظ (أجد قط بكت)	مهموسها (فحثة شخص سكت)
وسبع علو (خص ضغط قط) حصر	وبين رخو والشديد (لن عمر)
(فر من لب) الحروف المذلقة	وصاد ضاد طاء ظاء مطبقة
قلقلة (قطب جد) واللين	صفيها صاد وزاي سين
قبلها ولانحراف صححا	واو وياء سكونا وانفتحا
وللتفشي الشين ضاداً استطل	في اللام والراء بتكرير جعل



أقسام الصفات



تنقسم الصفات من حيث القوة والضعف إلى:

- ١ - صفات قوية.
- ٢ - صفات متوسطة.
- ٣ - صفات ضعيفة.

فالصفات القوية:

عشر صفات:

- ١ - الجهر. ٢ - الشدة. ٣ - الاستعلاء. ٤ - الإطباق. ٥ - الصفير.
- ٦ - القلقة. ٧ - الانحراف. ٨ - التكرير. ٩ - التفشي. ١٠ - الاستطالة.

الصفات المتوسطة:

(الإصمات، التوسط، الإذلاق).

الصفات الضعيفة:

- ١ - الهمس. ٢ - الرخاوة. ٣ - الاستفال. ٤ - الانفتاح. ٥ - اللين.



تقسيم الحروف الهجائية



بالنسبة لصفات القوة والتوسط والضعف، تنقسم حروف الهجاء بالنسبة لِمَا تتصف به من صفات قوة أو ضعف إلى عدة أقسام:

١ - حروف قوية:

وهي الحروف التي تكون كل صفاتها قوية، نحو: الطاء، وقد يكون بها صفة ضعف واحدة (كالضاد والظاء والقاف).

٢ - حروف متوسطة:

وهي الحروف التي تكون صفات القوة فيها تساوي صفات الضعف كحرف اللام مثلاً.

أو تكون صفات الضعف أكثر كما في السين.
أو تكون صفات القوة أكثر قليلاً كما في الدال.

٣ - حروف ضعيفة:

الحروف التي تكون كل صفاتها ضعيفة تعتبر حروفاً ضعيفة وهي نحو: (الفاء). وإن وجد فيها بعض الصفات القوية نحو: (الهاء، الحاء، الهاء).



كيفية استخراج صفات الحروف



حتى تستخرج صفات حرف من الحروف، فعليك أن تضع أمامك موازين الصفات، وتقوم بعرض الحرف المطلوب على الميزان الأول وهو: الهمس (حثة شخص فسكت)، فإن وجد الحرف في الهمس عرفنا أن الحرف مهموس، وإن لم يوجد فهو في الصفة المضادة وهي: الجهر، ثم نتابع فنعرضه على الشدة والتوسط (أجدك تطبق، لن عمر)، فإن كان فيها فهو شديد، أو متوسط إن كان في التوسط، وإن لم يكن فهو في الضد وهي: الرخاوة.

ثم نعرضه على الاستعلاء (خص ضغط قظ)، فإن وجد فهو مستعل، وإن لم يوجد فهو مستفل، ثم ننتقل إلى الإطباق (ص، ض، ط، ظ)، فإن وجد فيها فهو مطبق، وإن لم يوجد فهو منفتح، ثم ننتقل إلى الإذلاق (فر من لب)، فإن وجد فهو مذلق، وإن لم يوجد فهو مصمت، ثم ننتقل إلى الصفات السبعة التي لا ضد لها لتعرف على الصفات التي يتصف بها الحرف.

نقوم بعد استخراج الصفات بالتعرف على الصفات من حيث القوة والضعف حسب ما عرفنا سابقاً، فالحرف لا بد أن يكون له خمس صفات على الأقل.

(١) الصفات التي لها ضد وحروف كل صفة	١	الهمس	فَحْتُهُ شُخْصٌ سَكَّتْ
	٢	الجهر	الباقي من حروف الهجاء بعد حروف الهمس
	٣	الشدة	أَجِدُ قَطٍ بَكَتْ
	٤	التوسط بين الشدة والرخاوة	لِزْنِ عُمَرُ
	٥	الرخاوة	الباقي من حروف الهجاء بعد حروف الشدة والتوسط
	٦	الاستعلاء	خُصَّ ضَغْطِ قَطْ
	٧	الاستفال	الباقي من حروف الهجاء بعد حروف الاستعلاء
	٨	الإطباق	ص ض ط ظ
	٩	الانفتاح	الباقي من حروف الهجاء بعد حروف الإطباق
	١٠	الإذلاق	فِرٌّ مِنْ لُبِّ
	١١	الإصمات	الباقي من حروف الهجاء بعد حروف الإذلاق
	١٢	الصفير	ص ز س
(٢) الصفات التي لا لها ضد وحروف كل صفة	١٣	القلقلة	قطب جد
	١٤	اللين	ـَؤُـ . ـَـى
	١٥	الانحراف	ل ر
	١٦	التكرير	ر
	١٧	التفشي	ش
	١٨	الاستطالة	ض

الحرف	النوع	الاجتماع	الانفتاح	الانغلاق	الاستعلاء	الاستعلاء	الرخاوة	الشداء	الجهير	الهمس	العمود
الهمزة	متوسط	●	●	●				●	●		
الباء	متوسط		●	●				●	●		
التاء	متوسط		●	●				●		●	
الثاء	ضعيف		●	●			●			●	
الجيم	متوسط			●				●	●		
الحاء	ضعيف		●	●			●			●	
الخاء	متوسط			●		●	●			●	
الذال	متوسط			●				●	●		
الذال	متوسط			●			●		●		
الراء	متوسط	●	●				●		●		
الزاي	متوسط			●			●		●		
السين	متوسط			●			●			●	
الشين	متوسط			●			●			●	
الصاد	متوسط			●			●	●		●	
الضاد	قوي	●					●	●	●		
الطاء	قوي			●			●		●	●	
الظاء	قوي						●	●	●	●	
العين	متوسط						●		●	●	
الغين	متوسط						●	●	●	●	
الفاء	ضعيف			●				●		●	
القاف	قوي			●			●		●	●	
الكاف	متوسط						●		●	●	
اللام	متوسط	●					●		●	●	
الميم	متوسط			●			●		●	●	
النون	متوسط			●			●		●	●	
الهاء	ضعيف						●		●	●	
الواو	متوسط			●			●		●	●	
ألف المد	متوسط			●			●		●	●	
الياء	متوسط			●			●		●	●	

جدول يبين الحروف وصفاتها

بيان بالحرف ومخرجه ولقبه وصفته

الحرف	المخرج	اللقب	الصفات	وضع الحرف
الهمزة	أقصى الحلق وهو من أصعب الحروف نطقاً	حلقي	مجهور، شديد، مستقل، منفتح، مصمت	متوسط
الباء	يخرج من انطباق الشفتين	شفوي	مجهور، شديد، مستقل، منفتح، مذلق، مقلقل	متوسط
التاء	يخرج من طرف اللسان وأصول الثنايا العليا	نطعي	مهموس، شديد، مستقل، منفتح، مصمت	متوسط
الثاء	يخرج من طرف اللسان وأطراف الثنايا العليا	لثوي	مهموس، رخو، مستقل، منفتح، مصمت	ضعيف
الجيم	يخرج من وسط اللسان وما يحاذيه من الحنك الأعلى	شجري	مجهور، شديد، مستقل، منفتح، مصمت، مقلقل	متوسط
الحاء	يخرج من وسط الحلق	حلقي	مهموس، رخو، مستقل، منفتح، مصمت	ضعيف
الخاء	يخرج من أدنى الحلق	حلقي	مهموس، رخو، مستعلي، منفتح، مصمت	متوسط
الدال	يخرج من طرف اللسان من جهة ظهره مع ما يليه من أصول الثنايا العليا	نطعي	مجهور، شديد، مستقل، منفتح، مصمت، مقلقل	متوسط
الذال	يخرج من طرف اللسان وأطراف الثنايا العليا	لثوي	مجهور، رخو، مستقل، منفتح، مصمت	متوسط

بيان بالحرف ومخرجه ولقبه وصفته - تابع

الحرف	المخرج	اللقب	الصفات	وضع الحرف
الراء	يخرج من طرف اللسان من جهة الظهر مع ما فوقه من أصول الثنايا العليا	ذلقي	متوسط، رخو، مستفل، منفتح، مذلق، منحرف، مكرر	متوسط
الزاي	يخرج من طرف اللسان وفويق الثنايا السفلى مع إبقاء فرجة بينهما	أسلي	مجهور، رخو، مستفل، منفتح، مصمت، له صفير	متوسط
السين	يخرج من طرف اللسان وفويق الثنايا السفلى	أسلي	مهموس، رخو، مستفل، منفتح، مصمت، له صفير	متوسط
الشين	يخرج من وسط اللسان مع ما يحاذيه من الحنك الأعلى	شجري	مهموس، رخو، مستفل، منفتح، مصمت، متفشي	متوسط
الصاد	يخرج من طرف اللسان وفوق الثنايا السفلى مع استعلائه	أسلي	مهموس، رخو، مستعلي، مطبق، مصمت، له صفير	متوسط
الضاد	يخرج من إحدى حافتي اللسان مما يلي الأضراس اليسرى أو اليمنى	لا لقب له	مجهور، رخو، مستعلي، مطبق، مصمت، مستطيل	قوي
الطاء	يخرج من طرف اللسان وأطراف الثنايا العليا	نطعي	مجهور، شديد، مستعلي، مطبق، مصمت، مقلقل	قوي

بيان بالحرف ومخرجه ولقبه وصفته - تابع

الحرف	المخرج	اللقب	الصفات	وضع الحرف
الظاء	يخرج من طرف اللسان وأطراف الثنايا العليا	لثوي	مجهور، رخو، مستعلي، مصمت، مطبق	قوي
العين	يخرج من وسط الحلق	حلقي	مجهور، متوسط، مستقل، منفتح، مصمت	متوسط
الغين	يخرج من أدنى الحلق	حلقي	مجهور، رخو، مستعلي، منفتح، مصمت	متوسط
الفاء	يخرج من بطن الشفة السفلى وأطراف الثنايا العليا	شفوي	مهموس، رخو، مستقل، منفتح، مذلق	ضعيف
القاف	يخرج من أقصى اللسان مما يلي الحلق وما فوقه من الحنك الأعلى	لهوي	مجهور، شديد، مستعلي، منفتح، مصمت، مقلقل	قوي
الكاف	يخرج من أقصى اللسان أسفل مع ما يحاذيه من الحنك الأعلى	لهوي	مهموس، شديد، مستقل، منفتح، مصمت	متوسط
اللام	يخرج من أدنى حافتي اللسان إلى منتهى طرفه وما يحاذيه من أصول الثنايا العليا مقابل الضاحك	ذلقي	متوسط، رخو، مستقل، منفتح، مذلق، منحرف	متوسط

بيان بالحرف ومخرجه ولقبه وصفته - تابع

الحرف	المخرج	اللقب	الصفات	وضع الحرف
الميم	يخرج من الشفتين مع انطباقهما	شفوي	متوسط، رخو، مستفل، منفتح، مذلق	متوسط
النون	يخرج من طرف اللسان أسفل اللام قليلاً	ذلقي	مجهور، متوسط، رخو، منفتح، مذلق	متوسط
الهاء	يخرج من أقصى الحلق	حلقي	مهموس، رخو، مستفل، منفتح، مصمت	ضعيف
الواوين	يخرج من الجوف، والشفوي يخرج من الشفة	جوفي + شفوي	مجهور، رخو، مستفل، منفتح، مصمت، لَيْن	متوسط
ألف المد	يخرج من الجوف	جوفي	مجهور، رخو، مستفل، منفتح، مصمت، لَيْن	متوسط
اليائين	يخرج من الجوف، والشجري يخرج من أدنى وسط اللسان	جوفي + شجري	مجهور، رخو، مستفل، منفتح، مصمت، لَيْن	متوسط

الفصل الرابع

التفخيم والترقيق

- ١ - الحروف المفخمة بصفة دائمة .
- ٢ - مراتب التفخيم .
- ٣ - الحروف المرققة بصفة دائمة .
- ٤ - الحروف التي ترقق أحياناً وتفخم أحياناً .
(الألف - اللام - الغنة - أحكام الراء) .
- ٥ - أحكام الراء .
- ٦ - ملاحظات حول الحروف وتجويدها .



التفخيم والترقيق



التفخيم:

لغة: التسمين .

اصطلاحاً: سِمن يدخل على صوت الحرف فيمتلئ الفم بصداه،
والتفخيم والتغليظ والتسمين لها مدلول واحد.

ويستعمل لفظ التفخيم للدلالة على الحروف المفخمة، عدا اللام في
لفظ الجلالة فإنه يستعمل لها لفظ التغليظ لأنها ليست أصلاً من الحروف
المفخمة.

الترقيق:

لغة: التنحيف .

اصطلاحاً: نحول يدخل على صوت الحرف فيرق صوته ولا يمتلئ
الفم بصداه، والحروف الهجائية تقسم في تفخيمها وترقيقها إلى ثلاثة
أقسام:

١ - حروف مفخمة دائماً.

٢ - حروف مرققة دائماً.

٣ - حروف تفخم أحياناً وترقق أحياناً أخرى.

يقول ابن الطحان الأندلسي في (تجويده): (المفخمات على ثلاثة
أضراب: ضرب يمكن التفخيم فيه، وذلك إذا كان أحد حروف الاستعلاء

مفتوحاً، وضرب يكون دون ذلك وهو أن يقع حرف منها مضموماً،
وضرب دون ذلك وهو أن يكون حرف منها مكسوراً).

ويقول ابن الجزري معقباً على ذلك: (وهو قول حسن ولكنني أختار
أن تكون على خمسة أضراب)^(١).

(١) التمهيد لابن الجزري.



أولاً: الحروف المفخمة بصفة دائمة



الحروف التي تفخم دائماً هي حروف الاستعلاء، وذلك لما تتصف به من صفات القوة وبالأخص الحروف المستعلية المطبقة.

يقول ابن الجزري في ذلك:

وحرف الاستعلاء فخم واخصصا الإطباق أقوى نحو قال والعصا فالقاف حرف مستعلٍ مفتوح، فيكون تفخيمه قوياً والأقوى الصاد في كلمة العصا لإطباقها واستعلائها، بالإضافة إلى أنها مفتوحة. وخلاصة القول: أن الحروف المفخمة دائماً هي (خص ضغط قظ) وهي حروف الاستعلاء والإطباق معاً، والصاد، والضاد، والطاء، والظاء، أعلاها تفخيماً لأنها جمعت صفة الاستعلاء والإطباق أقل منها: الغين، والخاء، والقاف.



مراتب التبج



الحروف الهجائية في التبج لها خمسة مراتب:

١ - أعلاها:

إذا كان الحرف مفتوحاً وبعده ألف، نحو:

﴿طَائِعِينَ﴾، ﴿قَالَ﴾، ﴿ضَاحِكًا﴾، ﴿غَافِرًا﴾، ﴿الظَّالِمِينَ﴾، ﴿الْقَائِمِينَ﴾،
﴿وَالصَّفَاتِ﴾.

ويلحق بهذه المرتبة الراء المفتوحة التي بعدها ألف، نحو: ﴿رَأَيْتَ﴾.

٢ - الدرجة الثانية في التبج:

وتكون أقل تفخيماً من الأولى وتكون في المفتوح وليس بعده ألف،
وذلك نحو:

﴿طَيِّبًا﴾، ﴿فَلَّ﴾، ﴿صَبًا﴾، ﴿عَيْرَ﴾، ﴿ضَرًّا﴾، ﴿خَيْرَ﴾، ﴿ظَلَّ﴾.

ويلحق بهذه المرتبة الراء المفتوحة فقط، نحو: ﴿رَبَّ﴾.

٣ - الدرجة الثالثة في التبج:

وهي أقل تفخيماً من الثانية وتكون في المضموم مطلقاً سواء كان بعده
واو أو لم يكن، نحو:

﴿يَطُوفُ﴾، ﴿يَقُولُ﴾، ﴿مُحَنَّا﴾، ﴿عَلَيْتَ﴾، ﴿ظَلَّةً﴾، ﴿خَبْرًا﴾،
﴿صُمَّا﴾.

ويلحق بهذه المرتبة الراء المضمومة، نحو: ﴿يُظْهِرُونَ﴾.

٤ - الدرجة الرابعة في التفخيم:

تكون أقل من الثالثة وهي في الساكن، نحو:

﴿مَطْوِيَّتٌ﴾، ﴿بِمِقْدَارٍ﴾، ﴿أَضْرِبُوهُ﴾، ﴿يَخْصِفَانِ﴾، ﴿تُظْلَمُ﴾، ﴿أَصْحَبٌ﴾.

يذكر بعض علماء التجويد أن الحرف المفخم - ونعني به الساكن - وقع بعد فتح يُعطى تفخيم المفتوح، الذي ليس بعده ألف كما بيّنا في الأمثلة السابقة وإن وقع بعد ضم فيعطى تفخيم المضموم، نحو: ﴿وَيَطْمُونُ﴾، ﴿مُقَمَّحُونَ﴾، وإن وقع بعد كسر فيعطى تفخيماً أدنى مما قبله مضموم، نحو: ﴿إِطْعَامٌ﴾، ﴿تَذْقَهُ﴾. وأرى أن هذا الرأي يعتبر نسبياً وليس قطعياً، ولو أن هذا الرأي كان صحيحاً لَمَا كان هناك مرتبة للساكن، وجعلت المراتب أربع فقط بدلاً من خمس، ويستثنى من ذلك الخاء الساكنة الواقعة بعد راء في إحدى درجات التفخيم، فإنها تفخم - تفخيماً قوياً - ليحصل بينهما التناسب، نحو: ﴿وَيُخْرِجُكُمْ إِخْرَاجًا﴾.

٥ - المرتبة الخامسة:

وهي أقل المراتب تفخيماً وتأتي بعد الساكن وهي في المكسور، نحو:

﴿تَطْعٌ﴾، ﴿ظَلًّا﴾، ﴿مَقِيلًا﴾، ﴿خِيَانَةً﴾، ﴿ضِدًّا﴾، ﴿صِدِّيقًا﴾، ﴿غَشْوَةٌ﴾.

ملاحظة: حرف الاستعلاء المكسور يفخم حسب استعلائه وإطباقه، فإن كان مطبقاً فإنه يفخم بدرجة أكبر مما لو كان مستعلياً فقط. فالمطبق نحو: الطاء، الضاد، والصاد والظاء. أما المستعلي فقط نحو القاف والغين والحاء فإنه يفخم تفخيماً نسبياً.

اللحون التي قد تحدث في الحروف المفخمة:

- ١ - عدم إعطاء الحرف المفخم الدرجة المناسبة له ﴿طَائِعِينَ﴾، ﴿طَيْبًا﴾، ﴿يَطُوفُ﴾، ﴿ظَلًّا﴾.
- ٢ - ترقيق الحرف المفخم.
- ٣ - عدم تمييز الحرف المفخم المطبق من الغير مطبق (ط، ظ، ص، ض، خ، غ، ق).
- ٤ - ترقيق الحرف الأول المفخم إذا كان مشدداً ﴿أَلْحَقُ﴾.



ثانياً: الحروف المرققة بصفة دائمة



الحروف التي ترقق بصفة دائمة حروف الاستفال عدا (الألف، واللام، والراء) في حالات، فلها أحكام خاصة. انظر إلى موضوع ملاحظات حول الحروف لتعرف وضع كل حرف من حروف الاستفال والملاحظات حوله ص ١٣٧.

يقول ابن الجزري:

ورققن مستفلاً من أحرف



ثالثاً: الحروف التي ترقق أحياناً وتفخم أحياناً أخرى



الحروف التي ترقق أحياناً وتفخم أحياناً أخرى هي: (الألف، واللام، والراء، وصفة الغنة) وقد ذكرها ابن الجزري بقوله:

فرققن مستفلاً من أحرف وحاذرن تفخيم لفظ الألف فالألف واللام من الحروف المستقلة فترقق بصفة دائمة إلا في حالات سنذكرها إن شاء الله. أما الراء فإنها تفخم في حالات وترقق في أخرى.

١ - الألف^(١):

تتبع الألف دائماً ما قبلها من حيث التفخيم والترقيق، فإن سبقها مرقق رقت، وإن سبقها مفخم فخمت، وذلك نحو: ﴿النَّارُ﴾، ﴿البَّوَارِ﴾، (بساط).

أما التفخيم، نحو: ﴿الطَّائِفَةُ﴾، ﴿القَارِعَةُ﴾، ﴿الصَّائِغَةُ﴾.

٢ - اللام:

حكم اللام الترقيق دائماً ذلك لأنها حرف مستقل، نحو: ﴿جَعَلَ﴾ و﴿أَخْتَلَطَ﴾ وكما ذكرنا في أحوال الحروف أن اللام تكون دائماً مرqqة إلا في حالة واحدة تكون فيها مغلظة، ويراعى ترقيقها خاصة إذا وليها مفخم، نحو: (ظلموا، سلطان) أما تغليظ اللام فيكون في لفظ الجلالة فقط

(١) الألف المدية لا توصف لا بتفخيم ولا ترقيق، ويجب الانتباه لها إذا جاورت مفخماً حيث يقول ابن الجزري:

المسبوق بفتح أو ضم، وتسمى حينئذ المغلظة لأن حقيقة اللام أنها لا تفخم.

يقول ابن الجزري في تفخيم اللام:

وفخم اللام من اسم الله عن فتح أو ضم كعبد الله

١ - أما المسبوق بفتح، فهي نحو: ﴿قَالَ اللَّهُ﴾، ﴿شَهِدَ اللَّهُ﴾.

٢ - والمسبوق بضم، نحو: (يقول الله)، ﴿قَالُوا اللَّهُمَّ﴾.

أما إذا سبقت اللام بكسر فإنها ترقق مطلقاً، ولا خلاف في ذلك سواء الكسرة متصلة بها، نحو: ﴿لِلَّهِ﴾، أو منفصلة عنها، نحو: ﴿يَسِّرْ اللَّهُ﴾ سواء كانت عارضة، نحو: ﴿قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ﴾ ﴿اللَّهُ أَلْضَمُّ﴾ في حالة الوصل و﴿قُلِ اللَّهُمَّ﴾ أو أصلية، نحو: ﴿يَتَلَوْنَ آيَاتِ اللَّهِ﴾.

٣ - صفة الغنة:

الغنة الناتجة عن إخفاء النون الساكنة أو التنوين تأخذ حكم الحرف المخفأة عنده، فإن كان الحرف من حروف الاستعلاء كانت الغنة مفخمة، وإن كان الحرف من حروف الاستفال كانت الغنة مرققة وتفصيل ذلك في موضوع الإخفاء ص ١٦٤ كما أن للغنة مراتب انظر ص ١٦٨ مراتب الغنة.



أحكام الراء



للراء حالات تفخم فيها وحالات ترقق فيها، وحالات يجوز فيها الوجهان: التفخيم والترقيق.

أولاً: تفخيم الراء:

تفخم الراء في الحالات التالية:

١ - إذا كانت مفتوحة سواء كان بعدها ألف أم لم يكن بعدها ألف، وذلك نحو: ﴿رَأْسَيْتَ﴾ و﴿تَرَبُّهُمْ﴾ و﴿نَزَلْنَاكَ﴾ و﴿رَأَدُّوهُ﴾ ونحو: ﴿رَبَّنَا﴾ و﴿رَجَعْتُمْ﴾ و﴿رَحِمْتَ﴾ و﴿رُزِدُّ﴾.

٢ - إذا كانت مضمومة سواء كان بعدها واو أم لم يأت بعدها، نحو: ﴿رُوحًا﴾ و﴿الرُّومُ﴾ ونحو: ﴿رُسُلًا﴾، ﴿رُسُدًا﴾.

٣ - أن تكون ساكنة قبلها مفتوح أو مضموم، وذلك نحو: ﴿فتردى﴾، ﴿مُرْسِنًا﴾، ﴿مرسلين﴾، ﴿لَتُرِيدِينَ﴾، أما السكون العارض في حالة الوقف نحو: ﴿مُحَضَّرٌ﴾، ﴿وَدُسِّرِ﴾، وكذلك إذا كانت ساكنة قبلها ساكن قبله مفتوح أو مضموم، وذلك نحو: ﴿وَالْوَتْرِ﴾، ﴿الْقَدْرِ﴾، ﴿خُسْرٍ﴾.

٤ - إذا كانت ساكنة مسبوقه بألف المد أو واو المد، نحو: ﴿الْجَبَّارُ﴾، ﴿الْفَقْرُ﴾، ﴿عَفْوَرُ﴾، ﴿شَكُورٍ﴾.

٥ - أن تكون ساكنة مسبوقه بهمزة وصل، نحو: ﴿أَرْجِعُوا﴾ و﴿أَرْتَابُوا﴾، أو تكون ساكنة مسبوقه بكسر عارض، نحو: ﴿لِمَنِ أَرْضَى﴾.

٦ - أن تكون ساكنة وسبقها كسر أصلي متصل بها ولحقها حرف

استعلاء مفتوح في كلمة واحدة، نحو: ﴿مِرْصَادًا﴾، ﴿قِرْطَاسٍ﴾، ﴿فِرْقَةٍ﴾.
 ملاحظة ١: تفخيم الراء يكون على درجات فأعلاها المفتوح، ثم المضموم، ثم الساكن المسبوق بفتح أو ضم ثم المكسور.
 ملاحظة ٢: الراء التي يوقف عليها بالرُّوم تأخذ حكم الراء في الوصل.

ثانياً: ترقيق الراء:

ترقيق الراء في الحالات التالية:

١ - أن تكون مكسورة مطلقاً سواء وقعت في أول الكلمة، أو وسطها، أو آخرها متطرفة، أو وقع قبلها ياء المد، أو ياء اللين.

فالمبتدئة، نحو: ﴿رِحْلَةً﴾، ﴿رِضْوَانَ﴾، ﴿رِيحٍ﴾.

متوسطة، نحو: ﴿مَرِيئًا﴾، ﴿تَدْرِي﴾.

متطرفة، نحو: ﴿وَدَّرَ الذَّيْبَ﴾.

والمسبوقة بياء المد، نحو: ﴿أَبْصِيرُ﴾، ﴿أَلْخَيْرُ﴾.

أو اللين، نحو: ﴿خَيْرٌ﴾، ﴿ضَيْرٌ﴾.

٢ - الراء الساكنة سكوناً أصلياً وكانت مسبوقة بكسر أصلي، ولا يوجد بعدها حرف استعلاء في كلمة واحدة، نحو: ﴿فِرْعَوْنَ﴾، ﴿وَأَنْذِرْهُمْ﴾، ﴿مَرِيئًا﴾، ﴿لَشْرِيْمَةً﴾، ولا يعتد بحرف الاستعلاء إذا وقع في كلمة أخرى، وذلك نحو: ﴿فَاصِرٍ صَبْرًا﴾، ﴿وَلَا تُصَعِّرْ خَدَّكَ﴾، ﴿أَنْذِرْ قَوْمَكَ﴾.

٣ - الراء التي تسبق الألف الممالة، وهذه لا توجد في القرآن إلا في كلمة واحدة على رواية حفص وهي كلمة: ﴿بَجْرِبْنَهَا﴾.

٤ - الراء الساكنة سكوناً عارضاً من أجل الوقف والمسبوقة بكسر، نحو: ﴿قُدِرَ﴾، ﴿مُنْتَشِرٌ﴾، ﴿كُفِرَ﴾.

٥ - الراء المتحركة بالكسر عند الوقف عليها بالروم: ﴿مُدْكِرٍ﴾،
﴿وَنُذِرٍ﴾ فالروم كالوصل.

ويشير إلى ترقيق الراء العلامة ابن الجزري بقوله:

ورقق الراء إذا ما كسرت كذلك بعد الكسر حيث سكنت
إن لم تكن من قبل حرف استعلاء أو كانت الكسرة ليست أصلاً
والخلف في فرقٍ لكسر يوجد وأخف تكريراً إذا تشدد

ثالثاً: جواز الترقيق والتفخيم:

الحالات التي يجوز فيها ترقيق الراء وتفخيمها هي:

١ - إذا وُقِفَ على الراء بالسكون المحض وكان يلي الراء ياء ساكنة
محذوفة وهي في موضعين:

الأول: في كلمة ﴿يَسْرِ﴾ بالفجر، والثانية في كلمة ﴿وَنُذِرٍ﴾ في سورة
القمر، فهنا يجوز فيها الوجهان، فمن نظر إلى الياء المحذوفة رققها وهو
أولى، ومن نظر إلى حركة الحرف الذي يسبقها فخم، والياء هنا محذوفة
للتخفيف.

الموضع الثاني: في كلمة ﴿فَأَسْرِي﴾ و﴿أَنْ أَسْرِي﴾ وهي فعل أمر حذفت
ياؤه للبناء، فالترقيق يكون بالنظر للياء المحذوفة، والتفخيم بالنظر إلى
الوقف العارض للسكون والترقيق أولى.

٢ - أن تكون ساكنة قبلها حرف استعلاء ساكن قبله مكسور في حالة
الوقف عليها، وقد وردت في كلمة ﴿وَأَسْلَنَا لِمَ عَيْنَ الْقَطْرِ﴾، وكذلك في
كلمة ﴿مِصْرَ﴾. ففي مصر يجوز الوجهان، والتفخيم أولى، لأنها في حالة
الوصل مفخمة، وفي القطرٍ يجوز الوجهان والترقيق أولى، لأنها في حالة
الوصل مرققة.

٣ - أن تكون ساكنة متوسطة بعد كسر أصلي وبعدها حرف استعلاء
مكسور، وقد وردت في كلمة ﴿فِرْقٍ﴾، من قوله تعالى: ﴿فَكَانَ كُلُّ فِرْقٍ

كَالطَّوْرِ الْعَظِيمِ ﴿ فَمِنْ رَقَقَ نَظَرَ لِلْكَسْرِ السَّابِقِ لَهَا، وَلَمْ يَنْظُرْ لِحَرْفِ
الاسْتِعْلَاءِ لِكَوْنِهِ مَكْسُورًا، وَمِنْ فَخَمَ نَظَرَ لِحَرْفِ الْاسْتِعْلَاءِ الَّذِي بَعْدَهَا
وَالْتَرْقِيقَ هُنَا أَوْلَى.

وأشار ابن الجزري إلى ذلك بقوله:

والخلفُ في فرقٍ لكسرٍ يوجدُ واخف تكررًا إذا تشدد
ورواية القصر من طريق الطيبة تقرأ كلمة ﴿فَرَقٍ﴾ بالتفخيم فقط.

اللاحون التي قد تحدث في الراء:

- ١ - ترقيق الراء المفخمة.
- ٢ - تفخيم الراء المرفقة أو عدم إعطاءها الترقيق المناسب.
- ٣ - تكرير الراء.
- ٤ - عدم ترقيق الحرف الأول من الراء المشددة بالكسر أو الضم ﴿ضُرِّرٌ﴾،
﴿وَقَرَّى﴾.



ملاحظات حول حروف الهجاء وتجويدها^(١)



١ - الهمزة:

تخرج من أقصى الحلق وهي حرف مجهور، شديد، منفتح، مستفل، مصمت، لا يخالطها نفس، وهي مرققة دائماً، ولكن البعض يفخمها أو يشدها ويجعل لها نبراً قوياً، وخاصة بعد المد، نحو: ﴿يَنَّايُهَا﴾ أو يسهلها لدرجة الإسقاط.

وعلى القارئ عدم إخفاء الهمزة وخاصة إذا ضُمَّت أو كُسِرت، وكان بعد كل منها أو قبله ضمة أو كسرة نحو قوله: ﴿إِنِّي بَارِكُكُمْ﴾، ﴿سَيْلٌ﴾، ﴿مُتَكُونٌ﴾، ﴿أَعِدَّتْ﴾.

كذلك على القارئ إظهار الهمزة المتطرفة بالسكون، نحو: ﴿رِفٌّ﴾، ﴿الْحَبَّءُ﴾، ﴿السَّمَاءُ﴾.

٢ - الباء:

تخرج من الشفتين وهي مرققة دائماً، ويجب الحرص على ترقيقها وخاصة إذا وليها ألف مدية بعدها حرف مفخم، نحو: ﴿بِإِغٍ﴾، ﴿وَالْأَسْبَاطُ﴾، ﴿الْبَطْلُ﴾ ونحو: ﴿رِقٌّ﴾. يقول ابن الجزري في الحروف المرققة وما تحتاج إليه من مراعاة:

ورققن مستفلاً من أحرف وحاذرن تفخيم لفظ الألف

(١) ذكر العلامة ابن الجزري هذه الملاحظات بتصرف منا فيها.

كهمز الحمد أعودُ أهدنا الله ثم لام الله لنا
وليتلطف وعلى الله ولا الض والميم من مخمسه ومن مرض
وباء برق باطل بهم بذي فاحرص على الشدة والجهر الذي

يذكر العلامة ابن الجزري أنه يجب الاحتراس والانتباه في الحروف المذكورة، وهي الحروف المستفلة كالهزمة والألف التي لا تتبع مفخم والهزمة، عندما تكون في أل التعريف أو بين أحرف متجانسة إلى أن يصل إلى ترقيق الباء إذا وليها حرف مفخم نحو ما ذكرنا.

٣ - التاء :

من الحروف المرققة المستفلة، ويجب الاحتراس لها إذا وليها ألف، نحو: ﴿التَّيْمُونُ﴾ أو همز، نحو: ﴿تَأْكُونُ﴾.

وكذلك يجب الانتباه لها وإظهارها إذا وليها تاء، نحو: ﴿تَوَفَّهِمْ﴾ أو ﴿كِدَتْ تَرَكَنُ﴾ لأنها في مثل هذه الحالات يكون تكرارها ثقیلاً على اللسان، وكذلك إذا جاءت قبل حرف الإطباق يجب تخليصها، نحو: ﴿أَنْظَمُونَ﴾ نحو: ﴿وَلَا تَطْفَوُا﴾ وذلك لأن التاء والطاء من مخرج واحد، والطاء حرف قوي يأخذ الضعيف معه ويطغى عليه، وكذلك إذا سُبقت بالطاء نحو: ﴿بَسَطَ إِلَيْ﴾ ونحو: ﴿فَرَطْتُ﴾ ونحو: ﴿أَحَطْتُ﴾، حيث أن الطاء تطغى في النطق على التاء، لذلك وجب الاحتراس.

أيضاً إذا توالى التاء ربما تحولت إلى دال، نحو: ﴿تَبَّعَهَا﴾ تصبح: (تدبعها) وذلك بسبب اتحاد المخرج. ﴿أَلَمْ تَرَ﴾ تصبح: (ألم طر)، حيث تلتبس التاء بالطاء لنفس السبب السابق.

٤ - الشاء :

حرف مرقق مستفل يخرج من طرف اللسان وأطراف الثنايا العليا وهو مهموس، رخو، منفتح، مستفل، مصمت، ويجب الانتباه إليها عند نطقها حتى لا يحدث فيها جهراً، فتصبح وكأنها دال لأنهما من مخرج واحد.

وكذلك الانتباه إليها إذا وقع بعدها ألف، نحو: ﴿تَالِكٌ﴾ أو كررت، نحو: ﴿تَالِكٌ ثَلَاثَةٌ﴾. وكذلك إذا وقعت ساكنة بعد حرف استعلاء، نحو: ﴿أَتَخْتَمُوهُمْ﴾ ونحو: ﴿يَتَفَقَّهُكُمْ﴾.

٥ - الجيم:

حرف مجهور، شديد، منفتح، مستفل، مصمت، مقلقل. ويجب الانتباه لها إذا سكنت حتى لا تميل إلى مخرج الشين لأنها من مخرج واحد، نحو: ﴿أَجَاجٌ﴾، وكذلك إذا أتى بعدها زاي أو سين، نحو: ﴿تُجَزَى﴾ ونحو: ﴿تُجَزَوْنَ﴾، ﴿رَجَزًا﴾ فيجب المحافظة على جهرها وشدتها، كذلك إذا جاءت مكررة.

ويقول ابن الجزري في الجيم:

وباء برقٍ باطل بهم بذى فاحرص على الشدة والجهر الذي
فيها وفي الجيم كحب الصبر وربوة اجتثت وحج الفجر

حيث يذكر ابن الجزري أنه يجب الحرص على الشدة والجهر في الباء والجيم. ويذكر بعض الأمثلة التي يقع اللحن فيها وفي أمثلتها، نحو: (حب الصبر) في الباء والجيم (ربوة اجتثت)، (وحج الفجر). فكثير من الناس ما يسقطون الشدة والجهر في الجيم فيميلونها إلى الشين نحو: (الرجيم - الرشيم) وهذا ما يحدث في لغة أهل الشام. أما لهجة أهل مصر فيقربونها من صوت الكاف. أما منطقة الخليج العربي فيقربونها من الياء، نحو: (جاء - ياء).

٦ - الحاء:

حرف مهموس، رخو، منفتح، مستفل، مصمت. يقول الخليل بن أحمد في الحاء: (لولا بحة الحاء لكانت مشبهة بالعين)^(١)، ويجب الانتباه

(١) كتاب العين للخليل بن أحمد ٥٧/١.

لها إذا وليها ألف حتى لا تفخم، ويجب الانتباه لها إذا سبقت أو وليها عين لأنهما يخرجان من مخرج واحد، نحو: ﴿زُحْرِيحَ عَيْنٍ﴾، ﴿أَلْمَسِيحُ عَيْسَى﴾ وخاصة إذا سكنت، نحو: ﴿فَأَصْفَحَ عَنْهُمْ﴾. وإذا تكررت نحو: ﴿لَا أَبْرَحَ حَتَّى﴾، وإذا لقيها هاء، نحو: ﴿فَسَيِّحُهُ﴾، وكذلك إذا وليها حرف استعلاء كما بينه ابن الجزري بقوله:

وحاء حصحص أحطت الحق وسين مستقيم يسطو يسقوا

٧ - الخاء :

حرف مهموس، مستعل، رخو، منفتح، مصمت، إذا وقع بعدها ألف يجب تفخيمها لاستعلائها أو كانت مفتوحة أو مضمومة أو ساكنة، وكذلك في باقي حروف الاستعلاء. وكذلك يجب تخليصها إذا سكنت حتى لا تقلب غيناً، نحو: (تخشى - تغشى) و(اختلط، اغتلط) وذلك بسبب المجاورة في المخرج.

٨ - الدال :

حرف مجهور، شديد، منفتح، مستفل، مصمت، مقلقل، وعلى القارئ الانتباه إلى قلقلة الدال إذا وليها نون، نحو: ﴿قَدْ رَأَى﴾، ﴿وَعِدْنَا﴾، ويجب الانتباه إليها إذا شددت أو تكررت، نحو: ﴿صَدَدْتَكُمْ﴾، ﴿وَعَدَدْتُمْ﴾، ﴿مُمَدِّدْتُمْ﴾. كذلك وجب بيان الدال في الكلمات التالية: ﴿مُرْدَجِرْتُمْ﴾، ﴿تَزْدَرِي﴾ ومثله حتى لا تصبح تاءً.

٩ - الذال :

وهي مجهورة، رخوة، منفتحة، مستفلة، مصمته، ويجب الاحتراس عند نطقها حتى لا تفخم فتصبح ظا، نحو: ﴿ذَاقَا﴾، (ظاقا).

وإذا جاء بعدها حرف مهموس، يجب الانتباه إليها وإلا أصبحت ثاءً، نحو: ﴿وَأَذْكُرُوا إِذْ كُنْتُمْ﴾، وكذلك إذا جاء بعدها نون، يجب

الاحتراس حتى لا تدغم فيها، نحو: ﴿وَإِذْ نُنَقِّنَا﴾، ويجب تخليصها من الراء إذا التقت بها، نحو: ﴿ذَرَّةٌ﴾ وترقيقها إذا وليها ألف، نحو ﴿ذَاقَا﴾ وإذا وليها قاف، نحو: ﴿الْأَذْقَانِ﴾، ويجب التفريق بين الذال والطاء، نحو: ﴿مَحْظُورًا﴾، ﴿مَحْذُورًا﴾.

١٠ - الراء:

وهي مجهورة متوسطة بين الشدة والرخاوة، منفتحة، مستقلة، مذلة، متكررة، ويجب الاحتراس إذا جاءت مشددة لثلاث تكرر معه، فيؤذيها بيسر وسهولة من غير تكرير وذلك نحو: ﴿وَحَرَ مُوسَى﴾، وإذا تكررت أظهرت وأخفى تكريرها نحو: ﴿مُحَرَّرًا﴾.

١١ - الزاي:

وهي مجهورة، رخوة، مستقلة، منفتحة، مصمته لها صفير، ويجب بيانها إذا كانت ساكنة، سواء لقيت حرفاً مهموساً أو مجهوراً، نحو: ﴿تَزْدِرِي﴾ ونحو: ﴿أَزْكِي﴾ ونحو: ﴿مُزْحَلَةٌ﴾. وإذا تكررت وجب بيانها، نحو: ﴿فَعَزَّزْنَا﴾ وترقيقها إذا وليها ألف.

١٢ - السين:

وهي مهموسة، رخوة، منفتحة، مستقلة، مصمته لها صفير، وتختلف عن الزاي بأنها مهموسة، ولولا الجهر في الزاي لكانت سينا، ويجب بيانها إذا أتى بعدها حرف إطباق وإلا صارت صاداً، نحو: ﴿بَسَطَةٌ﴾، ﴿مَسْطُورًا﴾، ﴿تَسَطَّعَ﴾، ﴿أَفْسَطَ﴾، وكذلك يجب الانتباه لها إذا سكنت وأتى بعدها تاء أو جيم، نحو: ﴿مُسْتَقِيمٍ﴾ و﴿مَسْجِدٍ﴾، ويجب بيانها إذا أتى لفظ شبيه بالصاد، نحو ﴿أَسْرُوا﴾ و﴿وَأَصْرُوا﴾ و﴿يَسْجُونَ﴾ و﴿يُصْحَبُونَ﴾.

١٣ - الشين:

مهموسة، رخوة، منفتحة، مستقلة، متفشية، مصمته، يجب بيان

التفشي فيها خاصة إذا كانت ساكنة وإذا كانت مشددة، نحو: ﴿فَبَشَّرْنَاهُ﴾
وتخليصها وبيانها، نحو: ﴿أَشْرَبْنَاهُ﴾، ﴿يَشْرَبُونَ﴾، ﴿أَشَدُّهُ﴾، وإذا وقفت
على كلمة نحو: الرشد فلا بد من بيان تفشيها وإلا صارت كالجيم، وإن
وقع بعدها جيم فلا بد من بيانها وإلا أصبحت جيماً، نحو: ﴿شَجَرَ
بَيْنَهُمْ﴾، ﴿شَجَرَةٌ تَخْرُجُ﴾.

١٤ - الصاد:

مهموسة، رخوة، مطبقة، مستعلية، مصمته، صفيرية، وإذا سكنت
الصاد وأتى بعدها دال، فلا بد من تخليصها وبيان إطباقها واستعلائها،
نحو: ﴿أَصْدَقُ﴾ ونحو: ﴿يُضِدِرُ﴾، وإن أتى بعدها طاء، نحو: ﴿أَصْطَفَى﴾
وإلا صارت زايماً، وإذا أتى بعدها تاء لا بد من بيان إطباقها واستعلائها،
نحو: ﴿وَلَوْ حَرَصْتُمْ﴾، لثلا تصبح سيناً.

١٥ - الضاد:

مجهورة، رخوة، مطبقة، مستعلية، مصمته، مستطيلة، والضاد حرف
عسر على اللسان، فمنهم من يجعله ظاءً وهذا لا يجوز، ومنهم من يجعلها
طاءً، ويجب بيانها إذا وليها حرف مطبق، نحو: ﴿فَمَنْ أَضْطَرَّ﴾ و(ثم
يضطرة)، ويجب بيانها إذا وليها تاء، نحو: ﴿أَفْضَلُ﴾ و﴿وَحُضَّتُمْ﴾، وإذا
تكررت نحو: ﴿يَقْضُضْنَ﴾ أو وليها ظاء، نحو: ﴿أَنْقَضَ ظَهْرَكَ﴾ و﴿يَعْضُ
الظَّالِمُ﴾.

١٦ - الطاء:

حرف مجهور، شديد، مطبق، مستعل، مقلقل، مصمت، وهو أقوى
الحروف الهجائية، ويراعى بيانها إذا تكررت، نحو: ﴿شَطَطًا﴾، وكذلك
يراعى بيانها إذا سكنت سكوناً عارضاً أو لازماً، نحو: ﴿وَالْأَسْبَاطُ﴾،
﴿الْحَطَفَةَ﴾، ﴿الْأَطْفُلُ﴾، ﴿الْبَطْسَةَ﴾ ويراعى عند إدغامها في التاء إبقاء صفة

الاستعلاء، نحو: ﴿بَسَطَتْ﴾ و﴿أَحَطَّتْ﴾ و﴿فَرَطَتْ﴾، وهذا عكس إدغام التاء في الطاء، نحو: ﴿وَدَّتْ طَائِفَةٌ﴾ ويراعى عند تشديدها بيانها، نحو: ﴿أَطْرَبْنَا﴾، ﴿يَطْوَفُ﴾ وإلا مال بها اللسان إلى الرخاوة.

١٧ - الظاء:

وهي مجهورة، رخوة، مطبقة، مستعلية، مصمته، ويراعى فيها إذا سكنت وأتى بعدها تاء بيانها، لثلاثاً تَقْرُبُ من الإدغام، نحو: ﴿أَوْعَطَتْ﴾.

١٨ - العين:

وهي مجهورة متوسطة بين الشدة والرخاوة، منفتحة، مستفلة، مصمته، ويراعى بيان جهرها وإلا أصبحت حاء، وكذلك يراعى بيانها إذا أتى بعدها حرف مهموس، نحو: ﴿تَقَسَّدُوا﴾ (المعتدين)، ويراعى أيضاً بيانها إذا تكررت، نحو ﴿وَنَطَبَعُ عَلَيَّ﴾ و﴿فُزِعَ عَنِّي﴾، وكذلك إذا أتى بعدها غين، نحو: ﴿وَأَسْمَعُ عَيْرًا﴾. ويجب المحافظة على ترقيقها إذا وليها ألف.

١٩ - الغين:

وهي مجهورة، رخوة، منفتحة، مستعلية، مصمته، ويراعى بيانها إذا جاء بعدها حرف حلق أو لهاء، نحو: ﴿أَفْرِغْ عَلَيْنَا﴾ و﴿أَبْلَغُهُ﴾ و﴿لَا تَرْغُ قُلُوبَنَا﴾، وكذلك يراعى بيانها إذا وقع بعدها شين، نحو: ﴿بَغَشْنِي﴾ لاشتراكهما في الهمس.

٢٠ - الفاء:

وهي مهموسة، رخوة، منفتحة، مستفلة، مذلقة، ويراعى فيها إذا التقت بالميم أو الواو بيانها، نحو: ﴿تَلَقَّفُ مَا﴾ و﴿لَا تَخَفْ وَلَا﴾ وإذا تكررت نحو: ﴿يُحَقِّفُ﴾ و﴿وَلَيْسَتَعْفِي﴾ و﴿تَعْرِفُ فِي﴾ وجب بيانها، وإذا وليها ألف وجب ترقيقها.

٢١ - القاف :

وهي مجهورة، شديدة، مستعلية، مقلقلة، منفتحة، مصمته، ويراعى عند تفخيمها المبالغة فيه، وإذا سكنت يراعى بيان قلقنتها وشدتها، وإلا امتزجت بالكاف، نحو: ﴿يَقْتُلُونَ﴾ و﴿أَقْسَمُوا﴾، وإذا تكررت وجب بيانها، نحو: ﴿حَقَّ قَدْرِهِ﴾ و﴿الْحَقُّ قَالُوا﴾، وإذا وقعت بعد أو قبل الكاف وجب بيانها، نحو: ﴿لَكَ قُصُورًا﴾ و﴿خَلَقَ كُلَّ شَيْءٍ﴾ و﴿خَلَقَكُمْ﴾، وفي إدغامها بالكاف مذهبان: الإدغام الناقص والكامل.

٢٢ - الكاف :

وهي مهموسة، شديدة، منفتحة، مستفلة، مصمته، ويراعى بيانها إذا أتى بعدها حرف استعلاء، نحو: ﴿كَطَبِيَ السَّجِلَ﴾ لثلاث تلتبس بلفظ القاف، وكذلك إذا تكررت، نحو: ﴿مُنَاسِكِكُمْ﴾ و﴿إِنَّكَ كُنْتَ﴾ ويراعى ترقيقها إذا أتى بعدها ألف.

٢٣ - اللام :

وهي مجهورة، متوسطة، منفتحة، مستفلة، مذلقة، ويراعى بيانها إذا سكنت وأتى بعدها نون، نحو: ﴿جَعَلْنَا﴾ و﴿قُلْنَا﴾ وإظهارها، نحو: ﴿قُلْ نَعَمْ﴾، ويراعى تخليصها وإظهارها إذا وليها لام مغلظة، نحو: ﴿جَعَلَ اللَّهُ﴾ و﴿قَالَ اللَّهُ﴾، وإن وليها حرف مطبق، مستعمل، نحو: ﴿أَخْتَلَطَ﴾ و﴿لَسَلَطَهُمْ﴾. فبين ترقيقها، نحو: ﴿اللَّطِيفُ﴾ و﴿لَطَلُومٌ﴾ و﴿لَطَمَسْنَا﴾.

٢٤ - الميم :

وهي مجهورة، متوسطة، منفتحة، مستفلة، مذلقة، ويراعى إظهارها إذا سكنت وأتى بعدها الفاء أو واو، نحو: ﴿هُمْ فِيهَا﴾ و﴿وَيَسُدُّهُمْ فِي﴾.

٢٥ - النون :

وهي مجهورة، متوسطة، منفتحة، مستفلة، مذلقة، فيها غنة تخرج

من الخيشوم إن سكنت، ويراعى ترقيقها إذا أتى بعدها ألف أو توالى، نحو: ﴿وَلَتَعْلَمَنَّ نَبَأُ﴾.

٢٦ - الهاء:

وهي مهموسة، رخوة، منفتحة، مستفلة، مصمتة، فلولا الهمس والرخاوة لأصبحت همزة لشدة خفائها، ويراعى ترقيقها والاحتباس إذا تكررت، نحو: ﴿وَجُوهَهُمْ﴾ و﴿وَيَلِيهِمْ﴾ و﴿فِيهِ هُدًى﴾، ويراعى بيانها إذا سكنت، نحو: ﴿يَسْتَهْزِئُ﴾ و﴿كَالْمُهِنِ﴾، وإذا وقعت أيضاً بين ألفين، نحو: ﴿بَنَاهَا﴾ و﴿مَلَحَّهَا﴾.

٢٧ - الواو:

وهي مجهورة، رخوة، منفتحة، مستفلة، مصمتة، ويراعى بيانها إذا جاءت مضمومة أو مكسورة لئلا يخالطها لفظ غيرها، أو يقصر اللفظ عن إعطائها حقها، نحو: ﴿وَجُوهٌ﴾ و﴿تَفَوَّتْ﴾ و﴿وَلِكُلِّ وِجْهَةٍ﴾، ويراعى بيانها إذا ضُمت وكررت نحو كلمة: ﴿وُورِي﴾.

وإذا أتت ساكنة ووليها مثلها وجب بيانها خشية الإدغام، نحو: ﴿ءَامَنُوا وَعَمِلُوا﴾ و﴿وَقَتَلُوا وَقُتِلُوا﴾، وهذه غير ما يفتح قبلها، وتأتي ساكنة يكون عند ذلك الإدغام، نحو: ﴿انْقُوا وَءَامَنُوا ثُمَّ انْقُوا وَاحْسَنُوا﴾، ويراعى بيانها إذا شددت، نحو: ﴿لَوْوَا﴾ و﴿وَأَفْوِضْ﴾ بقوة من غير تمضيغ ولا رخاوة.

٢٨ - الألف:

الألف تتبع ما قبلها، فإن كان قبلها مستعلياً فخمت، وإن كان مستفلاً رُقت، ويراعى فيها الترقيق إذا وليها مفخم، نحو: ﴿إِنَّ اللَّهَ﴾ و﴿الطَّلَقَ﴾، ويراعى ترقيقها إذا وقعت بين حروف متجانسة، نحو: ﴿الصَّلَاةَ﴾.

٢٩ - الياء :

وهي مجهورة، رخوة، منفتحة، مستفلة، مصمته، ويراعى فيها إن أتت مشددة بيانها وذلك، نحو: ﴿إِيَّاكَ﴾ و﴿عِتْيًا﴾، وإذا تكررت يراعى بيانها برفق، نحو: ﴿يَسْتَحْيِي﴾ و﴿وَالْبَغْيَ يَعِظُكُم﴾ و﴿يُحْيِي الْمَوْتَى﴾، فإن سكنت بعد كسر وأتى بعدها مثلها، فلا بد من تمكينها، نحو: ﴿الَّذِي يُوسَّوِسُ﴾، وإذا تحركت بالكسر وقبلها بالفتح، نحو: ﴿تَرِينَ﴾ و﴿مَعِيشٌ﴾، يراعى تخفيف الحركة عليها وتسهيل اللفظ بها، وإذا تكررت وكانت إحداهما مشددة يراعى بيانها لثقل التكرير وإلا سقطت الأولى، نحو: ﴿إِنَّ وِلْيَ اللَّهِ﴾ و﴿وَالْمَشْيَ يُرِيدُونَ﴾ و﴿وَإِذَا حُيِّنْتُمْ﴾.

الفصل الخامس

- ١ - أحكام النون الساكنة والتنوين:
الإظهار - الإدغام - الإقلاب - الإخفاء.
- ٢ - أحكام الميم والنون المشددين.
- ٣ - أحكام الميم الساكنة:
الإخفاء - الإدغام - الإظهار.
- ٤ - أحكام اللام:
 - ١ - اللام القمرية.
 - ٢ - اللام الشمسية.
 - ٣ - حكم لام الفعل.
 - ٤ - حكم لام الحرف.
 - ٥ - حكم لام الأمر.
 - ٦ - حكم لام الاسم.



النون الساكنة والتنوين



تعريف النون الساكنة:

النون الساكنة هي النون الخالية من الحركة والثابتة خطأً ولفظاً ووصلاً ووقفاً، وتكون متوسطةً ومتطرفةً، وتكون في الأسماء والأفعال والحروف.

وتفصيل ذلك، فعندما نقول النون الساكنة تخرج من ذلك النون المتحركة، نحو: ﴿رَبَّنَا أَخْرِجْنَا﴾ [المؤمنون: ١٠٧]. والنون المشددة، نحو: ﴿إِنَّا رَادُّوهُ إِلَيْكَ﴾ [الفصص: ٧].

وقولنا الثابتة خرج ما كان ثابتاً وزال للتخلص من التقاء الساكنين، نحو: ﴿وَلَكِنَّ أَنْظَرَ إِلَى الْجَبَلِ﴾ [الأعراف: ١٤٣].

وقولنا وصلاً ووقفاً يخرج التنوين نحو: ﴿عَزِيزًا﴾ و﴿حَكِيمًا﴾.

تعريف التنوين:

هو نون ساكنة زائدة تلحق آخر الاسم لفظاً ووصلاً وتفارقه خطأً، نحو: ﴿وَكَانَ اللَّهُ عَزِيزًا حَكِيمًا﴾.

فكلمة ساكنة تعني أن المتحركة لا تدخل معها في الحكم كالنون المتحركة للتخلص من التقاء الساكنين، نحو: ﴿فَتِيلاً أَنْظَرَ﴾.

والزائدة تعني أن النون الأصلية تخرج من هذا التعريف، نحو: ﴿وَتِلْكَ يَمَّةٌ﴾ [الشعراء: ٢٢]. و﴿أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ﴾ [الفاحة: ٧]. وأيضاً تخرج نون

التوكيد التي تلحق بالفعل، نحو: ﴿لَسْتُمْ﴾^(١)، ﴿وَلَيَكُونَنَّ﴾^(٢) وعلامة التنوين، فتحتان أو كسرتان أو ضممتان.

حكمه:

حالة الوقف تبدل الفتحتان ألفاً. أما الضممتان والكسرتان فيحذف التنوين فيهما، ويوقف عليهما بالسكون إلا في كلمة ﴿وَكَايْن﴾ فإنها كتبت في المصاحف بالنون، كذلك يوقف بالسكون على تاء التأنيث المربوطة المنونة تبدل هاء.

الفرق بين النون الساكنة والتنوين:

- ١ - النون الساكنة: حرف أصلي من أحرف الهجاء. أما التنوين فلا يكون إلا زائداً عن مبني الكلمة.
- ٢ - النون الساكنة: ثابتة في الوصل والوقف. أما التنوين فثابت في الوصل دون الوقف.
- ٣ - النون الساكنة: ثابتة في اللفظ والخط. أما التنوين فثابت في اللفظ دون الخط.
- ٤ - النون الساكنة: توجد في الأسماء والأفعال والحروف. أما التنوين فلا يوجد إلا في الأسماء.
- ٥ - النون الساكنة: تكون متوسطة ومتطرفة. أما التنوين فلا يكون إلا متطرفاً.

(١) سورة العلق: الآية ١٥.

(٢) سورة يوسف: الآية ٣٢.



أحكام النون الساكنة والتنوين



النون الساكنة والتنوين لها أربعة أحكام:

١ - الإظهار. ٢ - الإدغام. ٣ - الإقلاب. ٤ - الإخفاء.

قال فيها ابن الجزري:

وحكم تنوينٍ ونونٍ يلفي إظهارٌ إدغامٌ وقلبٌ إخفا

وقال الشيخ الجمزوري:

للنون إن تسكن وللتنوين أربعُ أحكامٍ فخذ تبيني



الإظهار الحلقي

يطلق على الإظهار بعد النون والتنوين الإظهار الحلقي وذلك لسببين:

أولاً: لأن حروفه هي حروف الحلق الستة.

ثانياً: تمييزاً له عن الإظهار الشفوي بعد الميم الساكنة.

يقول ابن الجزري في الإظهار:

فعند حرف الحلق أظهر وأدغم في اللام والراء لا بغنة لزم

ويقول الشيخ الجمزوري:

فالأول الإظهار قبل أحرف للحلق سبّ رُتبت فلتعرف

الإظهار:

لغة: البيان والوضوح.

اصطلاحاً: إخراج كل حرف من حروف الإظهار من مخرجه من غير

غنة ظاهرة إذا وقع بعد النون أو التنوين^(١).

أي: النطق بالنون وتحقيقها من مخرجها وبحرف الإظهار من مخرجه مع الفصل بينهما وإيضاح كل منهما.

وحروف الإظهار ستة وهي ما ذكرها الشيخ الجمزوري في قصيدته:
همزُ فهاءٍ ثم عينٌ حاءٍ مهملتان^(٢) ثم غينٌ خاءٍ
وهذا أيضاً ما ذكره ابن الجزري بقوله:

(فعند حرف الحلق أظهر)

وحروف الحلق الستة المذكورة هي: (الهمزة، الهاء، والعين، والحاء، والغين، والخاء).

سبب الإظهار:

سبب الإظهار في النون الساكنة والتنوين هو بعد مخرج الساكنة والتنوين عن مخرج حروف الإظهار، حيث أن النون الساكنة والتنوين تخرجان من طرف اللسان، والحروف الستة تخرج من الحلق ولا فرق في الإظهار أن تجتمع النون الساكنة مع حرف الحلق في كلمة واحدة أو تنفصل في كلمتين.

مراتب الإظهار:

أعلى مراتب الإظهار عند الهمزة والهاء.
ثم يليها العين والحاء ثم الغين والخاء.

(١) قال بعضهم: هو فصل الحرف الأول عن الثاني من غير سكت عليه.

(٢) المهملة: الخالية من النقاط وعكسها المعجمة.

أمثلة على الإظهار الحلقي

حرف الإظهار	مثاله مع النون إذا وقع في كلمة واحدة	مثاله مع النون إذا وقع في كلمتين	مثاله مع التنوين
الهمز - الهاء أقصى الحلق	﴿وَيَتَوَاتَرُ﴾ ﴿الْأَنْهَارُ﴾	﴿مِنَ اللَّهِ﴾ ﴿مِنَ هَارٍ﴾	﴿وَجَنَّتِ الْفَأَقَا﴾ ﴿جُرْبٍ هَارٍ﴾
العين - الحاء أوسط الحلق	﴿أَنْعَمْتَ﴾ ﴿نَنْجُوْنَ﴾	﴿مِنَ عَمَلٍ﴾ ﴿فَمَنْ حَاكَكَ﴾	﴿سَمِعَ عَلِيمٌ﴾ ﴿عَزِيزٌ حَكِيمٌ﴾
الغين - الخاء أدنى الحلق	﴿فَسَيَنْصُورُونَ﴾ ﴿وَالْمُنْحَفَةُ﴾	﴿مِنَ غَيْلِينَ﴾ ﴿مَنْ خَشِيَ﴾	﴿قَوْلَا غَيْرَ﴾ ﴿يَوْمَئِذٍ خَشِيعَةٌ﴾



الإدغام

تعريفه:

في اللغة: الإدخال.

اصطلاحاً: إدخال الحرف الساكن - النون الساكنة أو التنوين - في الحرف المتحرك، بحيث يصيران حرفاً واحداً مشدداً.

فائدته:

التسهيل في النطق، لأن النطق بالأحرف المتماثلة أو المتقاربة وفصلها عن بعضها يكون ثقيلاً على اللسان، فَيُخَفَّفُ بالإدغام فيصبح النطق بالحرفين في آن واحد حرفاً واحداً أسهل من الفصل بينهما.

حروفه:

للإدغام ستة حروف جمعت في كلمة (يرملون) وقد ذكرها ابن الجزري بقوله:

فَعِنْدَ حَرْفِ الْحَلْقِ أَظْهَرَ وَأَدْغَمَ فِي اللَّامِ وَالرَّاءِ لَا بَغْنَةَ لَزِمَ
وَأَدْغَمَ مِنْ بَغْنَةٍ فِي يَوْمَنْ إِلَّا بِكَلِمَةٍ كَدُنِيَا عَنُونُوا

وقد ذكرها الشيخ الجمزوري في تحفته بقوله:

وَالثَّانِ إِدْغَامٌ بِسِتَّةِ أَتَتْ فِي يَرْمَلُونَ عِنْدَهُمْ قَدْ ثَبَّتَتْ

فالإدغام يكون في ستة حروف عند جميع القراء، وهي التي أشار إليها ابن الجزري في كلمة يومن، مضافاً إلى اللام والراء والشيخ الجمزوري بقوله: (في يرملون عندهم قد ثبتت) أي أنها ثابتة عند جميع القراء بلا خلاف.

أقسامه:

يُقسَمُ الإِدْغَامُ إِلَى قَسْمَيْنِ:

١ - الإِدْغَامُ الناقص: تعريفه:

هو ذهاب ذات الحرف وبقاء صفته وهي الغنة، بمعنى أن النون الساكنة عندما تدغم في الحرف المدغم فيه تذوب، ولكن هذا الذوبان ليس بكامل لبقاء صفة الغنة، لذلك كان ناقصاً.

حروفه:

حروف الإدغام الناقص مجموعة في كلمة (ينمو)^(١)، وقد ذكرها ابن الجزري بقوله: (وأدغمن بغنة في يومن).

أما الشيخ الجمزوري فقال فيها:

لكنها قسمان: قسم يدغما فيه بغنة ينمو علما

(١) الإدغام في النون كامل، وفي الميم محل خلاف. والراجح أنه كامل وليس بناقص إلا في الواو والياء.

وسبب الإدغام يرجع إلى ما يلي:

- ١ - التماثل: وهو تماثل النون الساكنة بالنون المتحركة.
- ٢ - التجانس: حيث تتجانس الباء الساكنة مع الميم.
- ٣ - التقارب: حيث تتقارب النون الساكنة مع بقية حروف الإدغام.

أمثلة على الإدغام الناقص (بغنة)

حرف الإدغام	مثاله مع النون	مثاله مع التنوين
الياء	﴿إِنْ يَسْأَ﴾ ، ﴿وَأَنْ يَرَوْ﴾	﴿آيَةً يُعْرَضُونَ﴾ ، ﴿وَجُودٌ يُؤْمِرُ﴾
النون	﴿مِنْ تَدِيرِ﴾ ، ﴿لَنْ نَدْخُلَهَا﴾	﴿سَقَى نُكْرِي﴾ ، ﴿أَمْسَاجٌ تَنْتَلِيهِ﴾
الميم	﴿مِنْ مَاءٍ﴾	﴿عَذَابٌ مُّهِمٌ﴾
الواو	﴿مِنْ وَاقٍ﴾ ، ﴿مِنْ وَالٍ﴾	﴿يُؤْمِرُ وَاهِبَةٌ﴾

الإدغام الكامل: تعريفه:

هو ذهاب ذات الحرف وصفته معاً واكتمال الشدة، أي أن الحرف المدغم وهو النون الساكنة أو التنوين تذوب في الحرف المدغم فيه، ولا يبقى منه شيء لا لفظاً ولا صفةً.

حروفه:

اللام والراء^(١). وقد ذكرها ابن الجزري بقوله:

..... وادغم في اللام والراء لا بغنة لزم

وقد ذكرها الشيخ الجمزوري بقوله:

والثان إدغامً بغير غنه في اللام والرائم كررنه

(١) هناك خلاف في حروف الإدغام الكامل والناقص سنذكرها لاحقاً.

أمثلة على الإدغام الكامل

مثاله مع التنوين	مثاله مع النون	حرف الإدغام
﴿يَوْمَئِذٍ لَّخَيْرٌ﴾، ﴿مَا لَا بُدَّ﴾	﴿مِن لَّدُنكَ﴾	اللام
﴿لَزَأُوفٌ رَّجِيمٌ﴾	﴿مِن رَّبِّكَ﴾	النون

ملاحظة:

قول الناظم: (ثم كررناه) يشير إلى صفة التكرير في الراء، حيث يبين أن من صفاتها التكرير وهي صفة تعرف لتجنب، وخاصة إذا كانت مشددة فيزداد تكريرها، لذلك يجب الاحتراس لذلك، ولا يقصد بعدم التكرار المنع التام، إنما تكرر تكريرة واحدة، هذا والله أعلم.

أما إذا اجتمعت النون الساكنة مع أحد حروف الإدغام في كلمة واحدة، فإنها لا تدغم وإنما تظهر.

لذلك قال ابن الجزري: (إلا بكلمة كدنيا عنونوا).

ويقول الشيخ الجمزوري في ذلك:

إلا إذا كان بكلمة فلا تدغم كدنيا ثم صنوان تلا

فقد ورد في القرآن كلمة (دنيا، وصنوان، قنوان، بنيان) فهذه الكلمات اجتمعت فيها النون الساكنة، وأحد حروف الإدغام وهي الوحيدة التي وردت بالقرآن وحكمها الإظهار المطلق^(١)، وهذا معنى قول ابن الجزري والجمزوري: (إلا بكلمة كدنيا عنونوا).

وسبب إظهاره لثلا يلتبس بما كان أصله مضعفاً، نحو: (صوان، ديا) والمحافظة على وضوح المعنى.

(١) يسمى إظهاراً مطلقاً، لأنه ليس من الإظهار الحلقي ولا من الإظهار الشفوي.

- ويستثنى من الإدغام بغنة إدغام النون في الواو في ﴿يَسَّ ①﴾
وَالْقُرْآنَ الْحَكِيمِ ﴿٢﴾ و﴿تَّ وَالْقَلِيمَ وَمَا يَسْتَرْوُونَ ③﴾ لمن أظهر بالرواية
ومنهم حفص.

أما رواية قصر المنفصل طريق ذرعان والفيل، فقد وردت بالإدغام
حسب الرواية.

وأما ﴿طَسَّ ④﴾ أول الشعراء والقصص فرواية حفص فيها إدغام
النون في الميم، وكان حقها الإظهار لاجتماع النون والميم في كلمة
واحدة، وقد قال بعض العلماء: وجه الإدغام في ﴿طَسَّ ④﴾ هو مراعاة
للاتصال اللفظي ليأتي معه التخفيف بالإدغام، ولعدم صحة الوقف عليها
لأنها جزء من كلمة، والوقف لا يكون إلا على تمام الكلمة والعبارة في
ذلك كله بالرواية^(١).

١ - بالنسبة لحفص فإنه يظهر ﴿يَسَّ ①﴾ و﴿الْقُرْآنَ ②﴾، ﴿تَّ وَالْقَلِيمَ ③﴾ ويترتب
على ذلك قراءة ﴿بَسَطَةً ⑤﴾، ﴿يَسُّطَ ⑥﴾ بالسين وجوباً، ووجوب الصاد
في ﴿بُصَيْطِرٍ ⑦﴾ وجواز السين والصاد في ﴿الْبُصَيْطِرُونَ ⑧﴾.

٢ - أما بالنسبة لرواية القصر فإذا قرأنا بوجه الإظهار في ﴿يَسَّ ①﴾،
﴿تَّ ②﴾ فيتعين عليه قراءة ﴿بُصَيْطِرٍ ⑦﴾ بالصاد و﴿يَسُّطَ ⑥﴾ بالسين وأيضاً
﴿بِصْطَةً ⑨﴾.

٣ - أما إذا قرأنا بالإدغام فيتعين السين في ﴿بُصَيْطِرٍ ⑦﴾ والصاد في
﴿يَسُّطَ ⑥﴾ و﴿بِصْطَةً ⑨﴾.

أقسام الإدغام من حيث التمام والنقصان:

للإدغام أقسامٌ من حيث التمام والنقصان:

١ - كامل باتفاق: ويكون هذا النوع في اللام والراء، حيث يذوب الحرف المدغم في المدغم فيه ذوباناً كاملاً ذاتاً وصفة وتكتمل الشدة، نحو: ﴿مِنْ رَبِّكَ﴾ ﴿مِنْ لَدُنْكَ﴾.

٢ - ناقص باتفاق: ويكون هذا النوع في الواو والياء، حيث تبقى صفة الحرف وهي الغنة، نحو: ﴿مَنْ يَعْمَلْ﴾ ﴿مِنْ وَالٍ﴾.

٣ - فيه خلاف: وهو إذا أدغمت النون في النون والنون في الميم، ففيه تفصيل:

١ - الرأي الأول: اعتبر أن الغنة ليست غنة النون الساكنة أو التنوين، وإنما هي غنة النون والميم المدغم فيهما لأن الغنة صفة ملازمة لهما، وعلى هذا جرى العمل في ضبط المصاحف، حيث وضعت شدة على الحروف الأربعة وهي: (اللام، والراء، والنون، والميم) عند ملاقاتها للنون الساكنة أو التنوين.

٢ - الرأي الثاني: إدغام النون الساكنة في النون أو الميم يعتبر ناقصاً، حيث اعتبر أصحاب هذا الرأي أن الغنة ناشئة عن إدغام النون الساكنة أو التنوين في النون والميم، وبذا يذهب الحرف وتبقى صفته. وهناك آراء كثيرة في هذا الموضوع اختصرنا ما يفيد.

اللحون التي قد تحدث في الإدغام - النون الساكنة والتنوين -:

١ - عدم إخراج الغنة عند الحروف المغنة من الخيشوم.

٢ - عدم مراعاة الرواية فيدغم ما لا يدغم بسبب السكت ﴿مَنْ رَاقٍ﴾ أو يظهر ما يدغم.

٣ - جعل الإدغام الكامل ناقصاً في اللام والراء.



الإقلاب

تعريفه : لغة :

تحويل الشيء عن وجهه .

اصطلاحاً :

قلب النون الساكنة أو التنوين ميماً مخفأة بغنة .

إذا وقعت النون الساكنة أو التنوين قبل حرف الباء، فإننا نقلب النون الساكنة أو التنوين ميماً، ثم نخفيها عند الباء مع الغنة ويكون هذا لفظاً لا خطأً . وعلى القارئ مراعاة عدم ضغط الشفتين، بل يبقي بينهما فرجة خفيفة حتى لا يتم التشديد، فإذا أتى بالإقلاب وأخفى شعر باهتزاز خفيف بين الشفتين، وهذا دليل صحة تطبيق الحكم .

وقد ذكر ابن الجزري الإقلاب بقوله :

والقلب عند الباء بغنة كذا

وذكره الشيخ الجمزوري بقوله أيضاً :

والثالث الإقلاب عند الباء ميماً بغنة مع الإخفاء

أمثلة على الإقلاب

حرف الإقلاب	مثاله مع النون في كلمة	مثاله مع النون في كلمتين	مثاله مع التنوين
الباء	﴿أَنْبِئُونِي﴾ ﴿الْأَنْبِيَاءَ﴾	﴿أَنْ بُوْرِكَ﴾ ﴿مِنْ بَعْدِ﴾	﴿عَلَيْمٌ بِذَاتِ الصُّدُورِ﴾

اللحون التي قد تحدث في الإقلاب :

١ - إطباق الشفتين إطباقاً كاملاً أو التفريغ بينهما أكثر مما يجب .

٢ - تفخيم غنة الإقلاب أو عدم تحقيقها أصلاً .



الإخفاء الحقيقي (١)

تعريفه : لغة :

الستر يقال : أخفيت الشيء أي : سترته .

اصطلاحاً :

النطق بالحرف بصفة بين الإظهار والإدغام، عارٍ عن التشديد مع بقاء الغنة .

وقد ذكر ابن الجزري الإخفاء بقوله :

والقلب عند الباء بغنة كذا لا خفا لدى باقي الحروف أخذا
أما الشيخ الجمزوري فقال :

والرابع الإخفاء عند الفاضل من الحروف واجب للفاضل
في خمسة من بعد عشر رمزها في كلم هذا البيت قد ضمنتها

حروفه :

حروف الإخفاء الحقيقي خمسة عشر حرفاً المتبقية بعد حروف الإظهار والإدغام والإقلاب، وهذا معنى قول ابن الجزري : (لا خفا لدى باقي الحروف أخذا).

وقد جمعها الشيخ الجمزوري بقوله :

صف ذا ثنا كم جاد شخصٌ قد سما دم طيباً زد في تقي ضع ظالما

(١) وجه تسمية هذا الإخفاء بالإخفاء الحقيقي، لأن إخفاء النون الساكنة أو التنوين عند هذه الحروف يكون متحققاً أكثر من غيرهما، فالإخفاء في الميم عند الباء لا يتحقق كتحققه في النون والتنوين، فإن ذاتها تكاد تكون معدومة ولم يبقَ منها إلا الغنة فقط، ويتضح ذلك في كلمة : (منثوراً) والميم نحو : (ينبت) فإن الميم مستورة وليست معدومة كإعدام النون في منثوراً.

أي: أن النون الساكنة أو التنوين تخفى عند أوائل حروف كلمات البيت السابق وهي خمسة عشر حرفاً، وهي الحروف المتبقية بعد إسقاط الحروف المتقدمة للأحكام الثلاثة السابقة وهي: الإظهار، والإدغام، والإقلاب، ويكون الإخفاء في كلمة أو في كلمتين.

سبب إخفائه:

أن النون الساكنة والتنوين في حالة وسط في المخرج مع حروف الإخفاء، فلا هما بالقربين فيدغمان، ولا هما بالبعيدين فيظهرها فأعطيا حكماً وسطاً بينهما هو الإخفاء.

ويتحقق هذا الحكم بالنطق بالنون الساكنة، أو التنوين في حالة متوسطة بين الإخفاء والإظهار مع بقاء الغنة.

مراتب الإخفاء:

للإخفاء مراتب حسب القرب أو البعد عن مخرج النون الساكنة:

- ١ - أقربها مخرجاً للنون وهي: (الطاء والذال والتاء).
- ٢ - أوسطها لمخرج النون: (الصاد، التاء، الجيم، الشين، السين، الذال، الزاي، الفاء، الضاد، الظاء).
- ٣ - أبعدا لمخرج النون: (القاف، الكاف).

ومراتب الإخفاء تكون كما يلي:

أشدها: إخفاء عند (الطاء والذال والتاء) لقرب مخرجها من النون، وأوسطها عند العشرة المذكورة في المرتبة الثانية.

أقلها: عند القاف والكاف.

وغنة الإخفاء ترقق إذا كان الحرف المخفي عنده مرققاً، وتفخم إذا كان مفخماً كذلك.

أمثلة على الإخفاء

حرف الإخفاء	مثاله مع النون في كلمة	مثاله مع النون في كلمتين	مثاله مع التنوين
الصاد	﴿لَا يُصْرُونَ﴾	﴿عَنْ صَلَاتِهِمْ﴾	﴿رِيحًا صَرَصَرًا﴾
الذال	﴿مُنْذِرًا﴾	﴿مِنْ ذَهَبٍ﴾	﴿ظَلِي ذِي﴾
الثاء	﴿مَنْشُورًا﴾	﴿أَنْ تَنْبِتَكَ﴾	﴿أَزْوَاجًا ثَلَاثَةً﴾
الكاف	﴿يَنْكُثُونَ﴾	﴿مِنْ كُتُبٍ﴾	﴿وَرَزَقٌ كَرِيمٌ﴾
الجيم	﴿زَنْجِيلاً﴾	﴿إِنْ جَاءَ كُرًّا﴾	﴿جَاءَ جَمًّا﴾
الشين	﴿مَنْشُورًا﴾	﴿فَمَنْ شَاءَ﴾	﴿شَيْءٍ شَهِيدٌ﴾
القاف	﴿يُنْقِذُونَ﴾	﴿وَأَنْ قِيلَ﴾	﴿عَلَيْهِ قَدِيرٌ﴾
السين	﴿نَسَخَ﴾	﴿مِنْ سَلَاةٍ﴾	﴿وَرَجُلًا سَلَمًا﴾
الذال	﴿عِنْدَ﴾	﴿وَمَنْ دَخَلَ﴾	﴿دَكَا دَكًّا﴾
الطاء	﴿أَنْطَلِقُوا﴾	﴿مِنْ طَيْبَاتٍ﴾	﴿صَاعِدًا طَيِّبًا﴾
الزاي	﴿أَنْزَلْنَاهُ﴾	﴿إِنْ زَعَمْتُمْ﴾	﴿نَفْسًا زَكِيَّةً﴾
الفاء	﴿مُنْفَكِينَ﴾	﴿فَإِنْ قَاءُوا﴾	﴿سَوَوْا فَلَاسِقِينَ﴾
الثاء	﴿أَنْتَ﴾	﴿وَأَنْ تَتَوَلَّوْا﴾	﴿حَلِيَّةً تَلْبَسُونَهَا﴾
الضاد	﴿مَنْضُودٍ﴾	﴿مِنْ ضَرِيحٍ﴾	﴿إِذَا فُسِمَةُ ضِرْيَا﴾
الظاء	﴿أَنْظَرَ﴾	﴿مِنْ ظَهِيرٍ﴾	﴿قَوْرٍ ظَلَمُوا﴾

تنبيهات بخصوص الإخفاء وتطبيقه:

١ - النون الساكنة في حالة الإخفاء لا تخلو من أن يقع قبلها ضمة، نحو: ﴿كُنْتُمْ﴾ أو كسرة، نحو: ﴿مِنْكُمْ﴾ أو فتحة، نحو: ﴿عَنْكُمْ﴾ فليحذر القارئ من إشباع هذه الحركات حتى لا يتولد من الضمة واو، ومن الكسرة ياء، ومن الفتحة ألف، فيصير اللفظ: (كونتم، ومينكم، وعانكم).

٢ - وعلى القارئ أن يحترز من إصاق اللسان في الثنايا العليا عند إخفاء النون الساكنة والتنوين، إذ ينشأ عن ذلك النطق بالنون ساكنة مظهرة مصحوبة بغنة.

٣ - من الفوارق بين الإدغام والإخفاء هو أن الإدغام يقع فيه تشديد، بينما الإخفاء لا تشديد فيه.

٤ - الإخفاء كما ذكرنا سابقاً على مراتب.

٥ - أحكام النون الساكنة والتنوين مع الأحكام الأربعة إن كان في كلمة، فالحكم فيه عام في الوصل والوقف وإن كان في كلمتين، فالحكم فيه خاص بالوصل فقط بالنسبة للنون. أما التنوين فالحكم فيه خاص بالوصل لا غير لأنه لا يكون إلا في كلمتين.

اللحون التي قد تحدث في الإخفاء الحقيقي:

- ١ - عدم ضبط الإخفاء فيظهر.
- ٢ - عدم ملاحظة الحروف المخففة عندها النون فتفخم الغنة في المرقق أو العكس.
- ٣ - عدم مخالطة صوت الإخفاء للغنة.



الغنة

تعريف الغنة لغة:

صوت يخرج من الخيشوم لا عمل للسان فيه.

اصطلاحاً:

صوت أغن مركب في جسم النون أو الميم المتحركة أو الساكنة،
المظهرة أو المخفية

مخرج الغنة:

تخرج من الخيشوم، وهو خرق الأنف المنجذب إلى داخل الفم، وقيل: هو أقصى الأنف وهو في كل الأحوال يخرج من الخيشوم، وصوت الغنة يشبه صوت الغزالة إذا ضاع ولدها.

يقول ابن الجزري في مخرج الغنة..... «وغنةً مخرجها الخيشوم».

مراتب الغنة:

مراتب الغنة خمسة وهي:

١ - المشدد.

٢ - المدغم.

٣ - المخفي.

٤ - الساكن المظهر.

٥ - المتحرك المخفف.

وهذا رأي جمهور العلماء.

مقدار الغنة:

حركتان في المراتب الثلاثة الأولى والأخيرتين فالثابت فيهما من الغنة أصلها فقط.

والغنة صفة تابعة لموصوفها اللساني أو الشفوي وليست حرفاً، والغنة تتبع ما بعدها من الحروف تفخيماً وترقيقاً.



أحكام الميم والنون المشددين



الميم والنون المشدتان هما في الأصل عبارة عن حرفين متماثلين، أولهما: ساكن، والثاني: متحرك، فأدغما في بعضهما فصارا حرفاً واحداً مشدداً، وهذا الكلام يجمع كل حرفين مشددين. وصفة الميم والنون إذا شدتا الغنة وهي صفة ملازمة لهما.

لذا قال ابن الجزري:

وأظهر الغنة من نونٍ ومن ميمٍ إذا ما شُدَّداً وأخفَيْنِ
وقال الشيخ الجمزوري:

وغنَّ ميمًا ثم نوناً شُدَّداً وسمَّ كلَّ حرفٍ غنةً بدَّداً
وحرف الغنة المشدد إما أن يكون في كلمة واحدة، نحو: ﴿إِنَّ﴾
﴿لَأَنَّ﴾ أو يكون في كلمتين متتاليتين الأول ساكن والآخر متحرك، نحو:
﴿وَلَنْ نُنْفِخَهُنَّ﴾ [يس: ٤٣]، ﴿كَمْ مِنْ فِئَةٍ قَلِيلَةٍ﴾ [البقرة:
٢٤٩]، ﴿مِنْ مَالِ اللَّهِ﴾ [النور: ٣٣]، ﴿يَبْنَؤُا زَكَّابًا مَعْنًا﴾ [هود: ٤٢]،
﴿النَّاسِ﴾ [الناس: ١]، ﴿وَاللَّزَّعَاتِ﴾ [النازعات: ١].



أحكام الميم الساكنة



تعريف الميم الساكنة:

الميم الساكنة هي التي سكونها ثابتٌ في الوصل والوقف، نحو: ﴿يَعْلَمُ مَا بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَمَا خَلْفَهُمْ﴾ وتقع الميم الساكنة بعد أحرف الهجاء جميعاً عدا حروف المد الثلاثة.

لذلك قال الشيخ الجمزوري:

والميم إن تسكن تجي قبل الهجا لا ألف لينة لذي الحجا
وتقع الميم الساكنة متوسطةً ومتطرفة، وتقع في الاسم والفعل
والحرف، ولها ثلاثة أحكام: (الإخفاء، الإدغام، الإظهار).

قال الشيخ الجمزوري في ذلك:

أحكامها ثلاثة لمن ضبط إخفاءً إدغامً وإظهارً فقط



الإخفاء الشفوي

سُمِّي الإخفاء شفويّاً لأنه يخرج من الشفة، فالميم والباء كلاهما يخرج من الشفة، وتميزاً له عن إخفاء النون الساكنة في الأحرف الخمسة عشر.

حروفه:

الميم مع الباء

يقول الشيخ الجمزوري:

فالأول الإخفاء عند الباء وسمه الشفوي للقراء

تعريف الإخفاء الشفوي:

إذا وقعت الميم الساكنة قبل حرف الباء، فإنها تخفى عنده إخفاءً شفويًا، ولا يقع الإخفاء الشفوي إلا في كلمتين، نحو: ﴿يَعْنَصِمُ بِاللَّهِ﴾، ونحو: ﴿يَخْشَوْنَ رَبَّهُم بِالْغَيْبِ﴾، كذلك فإن الإقلاب هو إخفاء شفوي، نحو: ﴿مِنْ بَعْدِ﴾ و﴿أَنْثُونِي﴾. ويجب مراعاة الغنة الملازمة للإخفاء الشفوي كما بيّنا فيما سبق أن الإخفاء يتحقق بملامسة الشفتان بعضهما، ويجب مراعاة عدم ضغطهما على بعض والملامسة تكون خفيفة تسمح بالاهتزاز.

يقول ابن الجزري في إخفاء الميم:

الميم إن تسكن بغنة لدى باء على المختار من أهل الأدا
ويلاحظ أن الميم الساكنة عند ملاقاتها للباء يكون بينهما تجانس،
حيث يتحدان في المخرج ويتركان في أغلب الصفات.

اللحون التي قد تحدث في الإخفاء الشفوي:

- ١ - عدم تطبيق الحكم فتظهر الميم.
- ٢ - عدم إظهار الغنة عند تطبيق الحكم.
- ٣ - عدم التفريغ بين الشفتين بقدر مناسب.
- ٤ - عدم إعطاء الغنة حقها من الترقيق.



الإدغام

إدغام المثلين الصغير:

الحكم الثاني من أحكام الميم الساكنة هو إدغام المثلين الصغير.

يقول الشيخ الجمزوري:

والثَّانِ إِدْغَامٌ بِمِثْلِهَا أَتَى وَسَمَّ إِدْغَاماً صَغِيراً يَا فَتَى
إِذَا وَقَعَتِ الْمِيمُ السَّاكِنَةُ قَبْلَ مِيمٍ مَتَحْرِكَةٍ، سِوَاءَ كَانَتْ فِي كَلِمَةٍ أَوْ
كَلِمَتَيْنِ، فَإِنَّ الْمِيمَ السَّاكِنَةَ تَدْغَمُ فِي الْمَتَحْرِكَةِ وَجُوباً، وَيُسَمَّى إِدْغَامَ مِثْلَيْنِ
صَغِيرٍ مَعَ وَجُودِ الْغَنَةِ.

وسمي إدغام مثلين صغير، بسبب إدغام الميم الساكنة في المتحركة،
والتماثل والتشابه والاتحاد في المخرج والصفة، والصغير تمييزاً له عن
الإدغام الكبير، وهو غير موجود على رواية حفص، والمثلين الصغير،
نحو: ﴿كَمْ مِنْ فَتَاةٍ قَلِيلَةٍ﴾ [البقرة: ٢٤٩]، ونحو: ﴿لَكُمْ مَا فِي
السَّمَوَاتِ﴾ [الجاثية: ١٣]، ونحو: ﴿أَمْ مَنْ أَسَّسَ بُيُوتَهُ﴾ [التوبة: ١٠٩].

ويكون في كلمة أو كلمتين، نحو: ﴿الْمَدِّ﴾ ﴿الْمَصِّ﴾ ﴿الْمَرِّ﴾
﴿الْمَرِّ﴾ والذي في كلمتين، نحو: ﴿كَمْ مِنْ فَتَاةٍ﴾ [البقرة: ٢٤٦]، ﴿وَلَكُمْ
مَا كَسَبْتُمْ﴾ [البقرة: ١٣٤]، ﴿أَمْ مَنْ خَلَقْنَا﴾ [الصافات: ١١]، والتنوين في
الميم، نحو: ﴿مِنْ مَالِ اللَّهِ﴾ [النور: ٣٣]، حيث قلب النون إلى ميم ثم
تدغم إدغام مثلين صغير.



الإظهار الشفوي

كما ذكرنا أن الميم تخفى عند الباء إخفاءً شفويًا، وتدغم في الميم
إدغام مثلين صغير، كذلك فإن حروف المد الثلاثة لا تشترك مع الميم في
أي حكم فيبقى من مجموع الحروف ستة وعشرون حرفاً تكون مجموع
حروف الإظهار.

يقول ابن الجزري:

وأظهرنها عند باقي الأحرفِ واحذر لدى واوٍ وفاً أن تختفي

كذلك يقول الشيخ الجمزوري:

والثالث الإظهارُ في البقيه من أحرفٍ وسمَّها شفويه
ويسمى الإظهار إظهاراً شفويّاً لأن الميم تخرج من الشفتين، وتميزاً
له عن الإظهار الحلقى، وسبب الإظهار بُعد مخرج الميم الساكنة عن مخرج
باقي حروف الإظهار الشفوي، وحروف الإظهار الشفوي تقع أحياناً في
كلمة وأحياناً في كلمتين.

تنبيه:

على القارئ أن يحذر عند نطق الميم الساكنة إذا وقع بعدها واو أو
فاء من اختفائها، وذلك لاتحاد الواو في المخرج وقرب الفاء. أشار لهذا
الشيخ الجمزوري بقوله:

واحذر لدى واوٍ وفاً أن تَخْتَفِي لِقُرْبِهَا ولاتَّحَادِ فاعرف
وأشار ابن الجزري لذلك بقوله:

وأظهرنها عند باقي الأحرف واحذر لدى واوٍ وفاً أن تَخْتَفِي
ومثال ذلك قوله تعالى: ﴿اللَّهُ يَسْتَهْزِئُ بِهِمْ وَيَمُدُّهُمْ فِي طُغْيَانِهِمْ يَعْمَهُونَ﴾

[البقرة: ١٥].

اللحون التي قد تحدث في الإظهار الشفوي:

- ١ - قلقلة الميم الساكنة.
- ٢ - إخفاؤها إذا جاء بعدها فاء أو واو.
- ٣ - غنتها أو أكل بعضها إذا جاء بعدها واو.



أحكام اللام



اللامات السواكن الواردة في القرآن الكريم خمسة:

١ - لام التعريف [لام أل].

٢ - لام الفعل.

٣ - لام الحرف.

٤ - لام الأمر.

٥ - لام الاسم.

١ - لام التعريف [لام أل]

أشار صاحب التحفة إلى لام أل بقوله:

لِإِلامِ أَلِ حَالانِ قَبْلَ الأَحْرافِ أَوْ لأهُمّا إِظْهَارُها فَلْتَعْرِفِ

تعريف لام أل:

هي لام ساكنة زائدة عن بنية الكلمة مسبوقه بهمزة وصل مفتوحة عند البدء، وبعدها اسم سواء صح تجريدها عن هذا الاسم، نحو: ﴿الشَّمْسُ﴾، ﴿القَمَرُ﴾ أم لم يصح، نحو: ﴿أَلَّتِي﴾، ﴿أَلَّذِي﴾ وهي تقع قبل حروف الهجاء عدا حروف المد الثلاثة.

أما حالتها لما يقع بعدها:

للام أل حالان: ١ - الإظهار. ٢ - الإدغام.

١ - الإظهار القمري:

تلتحق لام أل بالأسماء وهي التي تعرف بلام التعريف، كما ذكرنا

سابقاً وهي لام زائدة عن بنية الكلمة، وقد تكون الزيادة لازمة بمعنى أنها لا تفارق الكلمة التي هي فيها، مثل: الذي، واللذان، والذين، واللذان، والذين، والتي، والآتي، واللاتي. وحكمها (جوب الإظهار).

أما إذا جاء بعد لام آل ياء أو همز، فيكون حكمه وجوب الإظهار، نحو: ﴿الَّذِينَ﴾، ﴿وَالَّذِينَ﴾. وتظهر لام آل بعد أربعة عشر حرفاً جمعها الشيخ الجمزوري بقوله:

قَبْلَ أَزْبَعٍ مَعِ عَشْرَةٍ خَذِ عِلْمُهُ مِنْ أَبْعِ حَجَّكَ وَخَفِ عَقِيمَهُ
وسبب إظهار لام آل عندما تجتمع مع هذه الحروف هو بعد مخرج اللام عن مخرج هذه الحروف، ويتم إظهار اللام بتسكينها.

ويسمى الإظهار إظهاراً قمرياً لظهور لام التعريف عند هذه الأحرف، حيث قال صاحب التحفة:

(واللام الأولى سمها قمرية).

وتكون اللام القمرية خالية من التشديد.

أمثلة على أل القمرية الإظهار القمري

الحرف	أمثلة على الإظهار القمري
أ	﴿الَّذِينَ﴾
ب	﴿الْبَوَارِ﴾
غ	﴿الْفَقْرُ﴾
ح	﴿الْحَجِّ﴾
ج	﴿الْجَنَّةِ﴾
ك	﴿الْكَرِيمِ﴾

أمثلة على أل القمرية الإظهار القمري - تابع

الحرف	أمثلة على الإظهار القمري
و	﴿الْوَدُودُ﴾
خ	﴿الْخَيْرُ﴾
ف	﴿الْفَنَاحُ﴾
ع	﴿الْعَلِيمُ﴾
ق	﴿الْقَوْلُ﴾
ي	﴿الْيَاقُوتُ﴾
م	﴿الْمَجِيدُ﴾
هـ	﴿الْمُهْدَى﴾

٢ - الإدغام الشمسي:

الحكم الثاني من أحكام لام أل هو الإدغام الشمسي، إذا وقع بعد لام أل أربعة عشر حرفاً وجب إدغامها، ويسمى هذا الإدغام: الإدغام الشمسي لعدم ظهورها عند النطق بها، حيث قال صاحب التحفة في ذلك: (واللام الأخرى سمها شمسية).

وحروفه قد جمعها الشيخ الجمزوري وهي أوائل حروف هذا البيت:
 طِبُّ ثُمَّ صِلْ رُحْمًا تَفْرُضُفْ ذَا نِعَمٍ دَعِ سُوءَ ظَنِّ زُرِّ شَرِيفاً لِلْكَرَمِ
 ويتم إدغام لام أل ويتحقق بدمجها فيما يليها من حروف الإدغام، بحيث يصير الحرفان حرفاً واحداً مشدداً كالثاني منهما، ولا يظهر أثر للام في النطق، وسبب الإدغام هو التماثل مع اللام. أما باقي الحروف فهو التقارب في المخرج^(١).

(١) التماثل بالنسبة للام في اللام، نحو: ﴿اللطيف﴾، والتجانس بالنسبة للنون والراء، =

الكلمة	الحرف المدغم فيه	الكلمة	الحرف المدغم فيه
﴿الدَّهْرُ﴾، ﴿الدُّبُرُ﴾	د	﴿الطَّيْرُ﴾، ﴿الطَّيْتُ﴾	ط
﴿النُّورُ﴾، ﴿النَّاسُ﴾	ن	﴿الْقَلْبُ﴾، ﴿الْقَلْبَانُ﴾	ث
﴿السَّيْحُ﴾، ﴿السَّمِيعُ﴾	س	﴿الْفَلِجُ﴾، ﴿الْفَلِجِيْنَ﴾	ص
﴿الشَّمْسُ﴾، ﴿الشُّكُورُ﴾	ش	﴿الرَّكْبُ﴾، ﴿الرَّكِبِيْنَ﴾	ر
﴿الطَّلِيمِيْنَ﴾، ﴿الطَّلَايِيْتُ﴾	ظ	﴿قَالَتِيْتُ﴾، ﴿الْكَأْتُ﴾	ت
﴿الرَّيْبَةُ﴾، ﴿الرَّيْبُ﴾	ز	﴿وَالضَّحَىٰ﴾، ﴿الضَّالِّيْنَ﴾	ض
﴿الْبَلُ﴾، ﴿الْبَلُّ﴾	ل	﴿وَالذَّكْرِيْتُ﴾، ﴿وَالذَّكْرِيْتُ﴾	ذ

اللحون التي قد تحدث في اللام:

- ١ - إظهار اللام المدغمة - الشمسية - .
- ٢ - عدم إعطاء الغنة حقها عند الإدغام الشمسي .
- ٣ - تفخيمها عندما تكون مرققة .
- ٤ - قلقلة اللام المظهرة .
- ٥ - إدغام اللام القمرية نحو: ﴿الْبَيْنُ﴾، ﴿وَالْجَارُ﴾ .



٢ - لام الفعل

لام الفعل هي اللام الساكنة الواقعة في الفعل الماضي أو المضارع أو الأمر، وتكون إما متوسطة أو متطرفة .

= نحو: ﴿الثَّوْرُ﴾ ﴿الرَّحْمَنُ﴾، على مذهب الفراء وموافقيه، أما مذهب الجمهور فللتقارب في النون والراء .

ففي الماضي، نحو: ﴿التَّقَاتُ﴾، ﴿جَعَلْنَا﴾، ﴿أَنْزَلْنَاهُ﴾، ﴿أَلْهَنَكُمُ﴾، ﴿وَأَرْسَلْنَا﴾.

وفي المضارع، نحو: ﴿يَلْتَقِطُهُ﴾، ﴿أَلَزَّ أَقْلَ لَكَ﴾.

وفي الأمر، نحو: ﴿وَأَلِّقْ﴾، ﴿وَتَوَكَّلْ﴾، ﴿قُلْ تَعَالَوْا﴾، ﴿فَأَجْعَلْ أَعْدَةَ﴾.

حكم لام الفعل:

للام الفعل قبل الأحرف حالتان: الإدغام، والإظهار.

١ - الإظهار: حكم لام الفعل الإظهار وجوباً مع جميع الحروف عدا اللام والراء. يقول الشيخ الجمزوري في ذلك:

وأظهرنَّ لام فعلٍ مطلقاً في نحو قل نعم وقلنا والتقى ولا تدغم اللام في النون، نحو: ﴿قُلْ نَعَمْ﴾ ونحو: ﴿قُلْنَا﴾ للتقارب الذي بينهما، لأنه لا يصح أن يدغم شيء في النون مما أدغمت النون فيه.

٢ - الإدغام: إذا وقعت لام الفعل قبل اللام أو الراء، فإنها تدغم حتى يصبجا حرفاً واحداً مشدداً.

ويكون سبب الإدغام التماثل مع اللام والتقارب مع الراء.

وذلك نحو: ﴿قُلْ لَّا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ أَجْرًا﴾ [الشورى: ٢٣].

ونحو: ﴿قُلْ لِمَنِ الْأَرْضُ﴾ [المؤمنون: ٨٤].

ونحو: ﴿وَقُلْ رَبِّ اغْفِرْ وَارْحَمْ وَأَنْتَ خَيْرُ الرَّاحِمِينَ﴾ [المؤمنون: ١١٨].

أما لام الفعل المتوسطة فحكمها وجوب الإظهار.

اللحون التي قد تحدث في لام الفعل:

١ - تفخيم اللام إذا جاءت متوسطة وخاصة إذا جاء بعدها حرف مفخم.

٢ - قلقلة اللام.

٣ - أكل بعضها وخاصة إذا كانت متوسطة.

٣ - لام الحرف

تقع لام الحرف في القرآن الكريم في: ﴿هَلْ﴾، ﴿بَلْ﴾ ولها حكمان مع الحروف: الإظهار، والإدغام.

١ - الإظهار: يكون وجوباً مع جميع الحروف عدا اللام والراء وذلك نحو: ﴿قَالَ بَلْ سَوَّلَتْ لَكُمْ أَنْفُسُكُمْ أَمْراً﴾ [يوسف: ٨٣].

ونحو: ﴿بَلْ تَأْتِيهِمْ بَغْتَةً﴾ [الأنبياء: ٤٠].

ونحو: ﴿بَلْ ضَلُّوا عَنْهُمْ﴾ [الأحقاف: ٢٨].

ويكون إظهار لام الحرف بإظهار سكونها.

٢ - الإدغام: تدغم لام الحرف إذا وقع بعدها لام أو راء لتصير كالثاني مشدداً، ويكون الإدغام هنا للتماثل وذلك نحو: ﴿بَلْ لَمَّا يَدُوُّوا عَذَابٍ﴾ [ص: ٨].

وللتقارب نحو: ﴿قَالَ بَلْ رَبُّكُمْ رَبُّ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ﴾ [الأنبياء: ٥٦].

ويكون إدغام اللام في الراء للتقارب ﴿بَلْ رَفَعَهُ اللَّهُ﴾ [النساء: ١٥٨].

ويخرج من هذا الحكم ﴿بَلْ رَانَ عَلَى قُلُوبِهِمْ﴾ [المطففين: ١٤] عند حفص لوجود السكت، ولم تقع الراء بعد هل في القرآن.

أما رواية القصر طريق ذرعان والفيل فإنها تدغم ولا سكت فيها.



٤ - لام الأمر

لام الأمر لام ساكنة زائدة عن بنية الكلمة، تتصل بالفعل المضارع فتحوله إلى أمر وتكون مسبوقه بالفاء. وذلك نحو: ﴿فَلْيَنْظُرِ الْإِنْسَانُ﴾ أو واو نحو: ﴿وَلْيَمْلِكِ﴾، ﴿وَلتَأْتِ﴾ أو ثم نحو: ﴿ثُمَّ لِيَقْضُوا تَفَثَهُمْ﴾ [الحج: ٢٩]، ﴿ثُمَّ لِيَقْطَعِ﴾ حكمها الإظهار وجوباً. ويجب الاحتراس إذا ولي لام الأمر تاء نحو: ﴿فَلنَنْقُمُ﴾ فيجب مراعاة إظهارها حتى لا تدغم فيها.

اللحون التي قد تحدث في لام الأمر:

١ - قلقلة اللام.

٢ - التباسها بلام التعليل فتكسر.

٣ - عدم إظهار سكونها.



٥ - لام الاسم

لام الاسم لام من بنية الكلمة تقع في اسم، وتكون متوسطة، وحكمها وجوب الإظهار وذلك نحو: ﴿سُلْطَنًا﴾، ﴿سَلْسِيلاً﴾، ﴿أَلْفَافًا﴾، ﴿أَلْسِنُكُمْ﴾، ﴿وَأَلْوَنُكُمْ﴾، ﴿مَلَجَتَا﴾، ﴿غِلْمَانٌ﴾، ﴿بِسُلْطَنٍ﴾.

يقول الشيخ الجمزوري:

أولاهما إظهارها فلتعرف	لِلَّامِ آلُ حَالَانَ قَبْلَ الْأَحْرَفِ
من أبغ حجك وخف عقيمه	قَبْلَ أَرْبَعٍ مَعَ عَشْرَةٍ خَذَ عِلْمَهُ
وعشرة أيضاً ورمزها فع	ثَانِيهِمَا إِدْغَامُهَا فِي أَرْبَعٍ
دع سوء ظن زر شريفاً للكرم	طَبَّ ثُمَّ صَلَّ رَحْمَةً نَفَزَ ضِفْ ذَا نَعَمٍ
واللام الأخرى سمها شمسية	وَاللَّامُ الْأُولَى سَمُّهَا قَمْرِيَّةٌ
في نحو قل نعم وقلنا والتقى	وَأَظْهَرَنَّ لَامُ فِعْلٍ مُطْلَقاً

اللحون التي قد تحدث في لام الاسم:

١ - قلقلتها.

٢ - عدم تحقيق بعض صفاتها كالجهر والهمس.

٣ - عدم ترقيقها.

٤ - عدم إظهارها وخاصة إذا وليها حرف شمس، نحو: ﴿أَلْسِنُكُمْ﴾.

الفصل السادس

المدود

أقسام المد:

١ - المد الأصلي:

مد ألفات حي طهر - مد العوض - مد الصلة الصغرى - مد
البدل الطبيعي - مد التمكين.

٢ - المد الفرعي:

المد الواجب المتصل - مد البدل الفرعي - المد الجائز المنفصل.
أ - الجائز البدل.

ب - مد الصلة الكبرى.

ج - المد العارض للسكون.

د - أقسام العارض للسكون.

هـ - أوجه الوقف على العارض للسكون.

و - أوجه الوقف على المد المتصل العارض للسكون.

٣ - المد اللازم: أقسامه:

اللازم الحرفي: مثل - مخفف.

اللازم الكلمي: مثل - مخفف.

مد الفرق.

مراتب المدود.



المدود



المد في اللغة:

التطويل والإكثار أو الزيادة ومنه قوله تعالى: ﴿وَيُمَدِّدُكُمْ بِأَمْوَالٍ غَيْرِهَا﴾ [نوح: ١٢].

اصطلاحاً:

إطالة الصوت بحرف المد أو اللين عند وجود السبب، وعكس المد القصر، وهو إثبات الحرف من غير زيادة أو نقصان في الصوت وهو إعطاء حرف المد حركتين.

حروفه:

حروف المد الثلاثة: الألف، الواو، الياء، بشرط أن تكون الألف مفتوحاً ما قبلها والواو مضموماً ما قبلها، والياء مكسوراً ما قبلها، لذا قال الشيخ الجمزوري يرحمه الله:

حُرُوفُهُ ثَلَاثَةٌ فَعِيهَا مِنْ لَفْظِ وَايٍ وَهِيَ فِي نُوحِيهَا

هذه الحروف مجموعة في كلمة (واي) وشروطها مجموعة في كلمة (نوحيا) الواو مضموم ما قبلها، والياء مكسور ما قبلها، والألف مفتوح ما قبلها، لذلك قال الشيخ الجمزوري:

وَالْكَسْرُ قَبْلَ الْيَاءِ وَقَبْلَ الْوَاوِ ضَمٌّ شَرْطٌ وَفَتْحٌ قَبْلَ الْأَلْفِ يُلْتَزَمُ

فإن سكنت الواو والياء وفتح ما قبلهما أصبحتا حرفي لين، نحو: ﴿أَتَقَوَّا﴾، ﴿بَيْتٍ﴾.

واللين منها الياء وواو سكونا إن انفتاح قبل كلٍ أعلننا
 وإن سكنت الواو وضم ما قبلها، وكذلك سكنت الياء وكسر ما قبلها
 أصبحتا حرفي مدٍ ولين، فإن تحركت الواو والياء بغير الشروط السابقة
 أصبحتا حرفي علةً فقط، أما الألف فلا تكون إلا حرف مدٍ ولين في آنٍ
 واحد.

أقسام المد:

يقسم المد إلى قسمين:

١ - المد الأصلي (الطبيعي). ٢ - المد الفرعي.

لذا قال الشيخ الجمزوري:

والمُدُّ أَصْلِيٌّ وَفَرَعِيٌّ لَهُ وَسَمٌّ أَوْلَىٰ طَبِيعِيًّا وَهُوَ



أولاً: المد الأصلي (الطبيعي)^(١)



يطلق عليه المد الأصلي لأنه ثابتٌ على حالةٍ واحدة في الكلمة من حيث المد، وقيل: لأنه أصل في جميع المدود. وقيل: إنه المد الطبيعي لأن ذات الحرف لا يقوم إلا به، ولا يتوقف على سبب بعده كالهمز أو السكون، وصاحب الطبيعة السليمة لا يزيده ولا ينقصه عن حركتين. قال الشيخ الجمزوري:

مَا لَا تَوَقَّفَ لَهُ عَلَى سَبَبٍ وَلَا يَدُونِهِ الْحُرُوفُ تُجْتَلَبُ
بَلْ أَيُّ حَرْفٍ غَيْرُ هَمَزٍ أَوْ سُكُونٍ جَاءَ بَعْدَ مَدٍّ فَالطَّبِيعِيُّ يَكُونُ
فَإِذَا أَسْقَطَ إِنْسَانٌ هَذَا الْمَدَّ اعْتَلَّتْ الْكَلِمَةُ وَخَرَجَتْ عَنْ حَسَنِ لَفْظِهَا،
نَحْوُ: ﴿قَالَ﴾، ﴿يَقُولُ﴾، ﴿قِيلَ﴾ فلو أهمل المد تصبح الكلمات: (قَالَ)،
(يَقُولُ)، (قِيلَ).

وهذا ينافي الفطرة السليمة، ويحرم الزيادة أو النقصان فيه^(٢).
ولا يسقط هذا المد إلا إذا التقى ساكنان في حالة الوصل، نحو:
﴿قُلْ ادْعُوا اللَّهَ﴾.

حكمه:

يمد بمقدار حركتين.

(١) يطلق عليه المد الأصلي لأنه أصل للمدود، ويطلق عليه المد الطبيعي لأنه صاحب الطبيعة السليمة لا يزيده ولا ينقصه عن مقداره، ويطلق عليه المد الذاتي وذلك لأن ذات الحرف لا تقوم إلا به، ويطلق عليه مد الصيغة لأن صيغة حرف المد أي ذاته متأصل في المد.

(٢) هداية القارئ ص ٢٧٤.

أقسامه^(١):

أولاً: أن يثبت حرف المد في الوصل والوقف سواء كان متوسطاً أو متطرفاً.

فمتوسط، نحو: ﴿الْفَنَسِقُونَ﴾، ﴿تُرْحَمُونَ﴾، ﴿أَطِيعُوا﴾.

ومتطرفاً، نحو: ﴿أَرْسَلْنَا﴾، ﴿قَالُوا﴾، ﴿يَسْتَوِي﴾.

وإلى هذا النوع تنتمي ألفات (حي طهر).

١ - مد ألفات حي طهر:

الحروف الواقعة في أوائل السور إما أن يكون هجاؤها على حرفين أو على ثلاثة أحرف.

أما ألفات حي طهر، فهي التي يكون هجاؤها من حرفين: (يا، حا، طا، ها، را) ومقدار المد فيها حركتان وجوباً، نحو: ﴿حَمَّ﴾، ﴿يَسَّ﴾، ﴿طه﴾، ﴿الرَّ﴾.

ثانياً: أن يكون حرف المد ثابتاً في الوقف ويسقط في الوصل ومنه مد العوض.

٢ - مد العوض:

الكلمات المنونة بالفتح، نحو: ﴿وَلِيًّا﴾، ﴿نَصِيرًا﴾، ﴿فَوْزًا﴾، ﴿عَظِيمًا﴾ ويوقف عليها ألفاً عوضاً عن تنوين الفتح.

أما إذا كان التنوين على تاء مربوطة منونة، فإنه يوقف عليها بالسكون المحض وذلك، نحو: ﴿دَانِيَةً﴾، ﴿رَأْيَةً﴾، ﴿عَالِيَةً﴾ وتبدل التاء هاءً.

ثالثاً: أن يكون حرف المد ثابتاً في الوصل دون الوقف ومنه مد الصلة.

(١) أ - المد الأصلي له أقسام: منه ما يقع في الكلام ويسمى المد الطبيعي الكلمي نحو: ﴿يَبْنِي، يَقُومُ﴾، ﴿هَدَى، قَرَى﴾، ﴿ذَاتَا، ادْخَلَا﴾، ﴿الْأَقْصَا، يَسْمَى﴾، ﴿نَسَبُوا، وَقَالُوا﴾، ﴿دَعَاءً، نَدَاءً﴾، ﴿مَحَلِي، حَاضِرِي﴾، ﴿بِه، الْمُحْسِنِينَ﴾.

ب - المد الطبيعي الحرفي وهو ما يقع في الحروف نحو: ﴿طه، يس، حم﴾ وهي الحروف المقطعة في أوائل السور.

٣ - مد الصلة الصغرى :

إذا جاءت هاء الكناية وهي التي يكنى بها عن المفرد الغائب المذكور^(١) وهي تَرِدُ مع الحرف، والفعل، والاسم، وتمد بشروط:

أ - أن تكون الهاء عائدة على ضمير غائب مفرد.

ب - أن تكون متحركة بالضم أو الكسر.

ج - أن لا يوقف عليها.

د - أن يكون الحرف المتحرك الذي يليها ليس بهمزة قطع.

هـ - أن تكون واقعة بين متحركين، الحرف الذي يسبق الهاء، والحرف الذي يليها من الكلمة التالية، فتمد هاء الصلة حركتين فتشبع الضمة فيتولد عنها واو مدية أو تشبع الكسرة فيتولد عنها ياء مدية، وسميت بهاء الصلة الصغرى تمييزاً لها عن هاء الصلة الكبرى المتبوعة بهمز والملحقة بالمد الفرعي.

ومن الأمثلة على الصلة الصغرى، العوض، وألفات حي طهر.

أمثلة على مد العوض وهاء الصلة وألفات حي طهر

المد الطبيعي (ثابت في الوصل والوقف)	مد العوض (ثابت في الوقف)	مد الصلة (ثابت في الوصل)	المد الأصلي ألفات حي طهر
﴿قُلْ اللَّهُمَّ مَلِكٌ الْمَلِكِ﴾	﴿وَكَانَ اللَّهُ يَكْلِمُ نَسِيءَ عَلِيمًا﴾	﴿إِنَّمَا كَانَ تَوَّابًا﴾	حا (حم)
﴿وَالْآخِرَةُ خَيْرٌ مِمَّا بُورِئُنَّ﴾	﴿أَذْكُرُوا اللَّهَ ذِكْرًا كَثِيرًا﴾	﴿فَجَعَلَهُ غُثَاءً أَحْوَى﴾	يا (يس)
﴿إِنَّ اللَّهَ لَا يُخَلِّقُ الْيَبْسَ﴾	﴿إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلِيمًا حَكِيمًا﴾	﴿كَانَ يَعْجَادُهُ بَصِيرًا﴾	طا، ها (طه)
	﴿وَكَانَ اللَّهُ غَفُورًا رَحِيمًا﴾	﴿إِنَّمَا يَتَلَوُّهُ رَبِّي وَمَا يُخْفَى﴾	را (الر)
	﴿سُتَعْرِبُوا﴾	﴿وَرَدَّكَ رَبِّي فَصَلِّ﴾	

(١) يلحق بها هاء اسم الإشارة المؤنثة نحو: ﴿وَقَالُوا هَذَا هُوَ الَّذِي﴾ الأنعام: ١٣٨.

٤ - مد البدل (الطبيعي):

مد البدل ما كان أصله همزتين فأبدلت الثانية بحرف مد يتناسب مع حركة الهمزة الأولى وذلك نحو: ﴿يَكَايُهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا أَوْفُوا بِالْعُقُودِ﴾ [المائدة: ١] فأصل كلمة ﴿ءَامَنُوا﴾ (أأمنوا) فأبدلت الهمزة الثانية بحرف مد يتناسب مع حركة الهمزة الأولى وهو الألف فأصبحت ﴿ءَامَنُوا﴾، ونحو: ﴿وَمَنْ يُؤْتَ الْحِكْمَةَ فَقَدْ أُوتِيَ خَيْرًا كَثِيرًا﴾ [البقرة: ٢٦٩] فكلمة ﴿أُوتِيَ﴾ الأصل فيها (أوتى) فأبدلت الهمزة الثانية بواو المد فأصبحت: ﴿أُوتِيَ﴾، ونحو: ﴿وَإِذَا تَلَّيْتْ عَلَيْهِمْ ءَايَاتُنَا زَادَتْهُمْ إِيمَانًا﴾ [الأنفال: ٢] فالأصل في ﴿إِيمَانًا﴾ (إأمانا) فأبدلت الهمزة الثانية بحرف مد وهو الياء، يتناسب مع حركة الهمزة الأولى فأصبحت: ﴿إِيمَانًا﴾.

يقول الشيخ الجمزوري:

أَوْ قُدِّمَ الهمزُ على المدِّ وذا بدل كآمنوا وإيماناً خذا مقدار مده: يمد عند حفص حركتان فقط وكذلك رواية القصر لذرعان والفيل.

ملاحظة: الكلمات: ﴿قُرْءَانٍ﴾، ﴿مَسْئُولًا﴾، ﴿إِسْرَاءَ بِلَ﴾، ﴿لَيْتُوسٌ﴾، ﴿مُتَّكِبِينَ﴾، ﴿مَثَابٍ﴾، ﴿نَجْوَى﴾ وأمثالها ليست من البدل ولكنها شبيهة بالبدل وتأخذ حكم البدل حيث أن حرف المد غير مبدل عن همز.

٥ - مد التمكين:

مد التمكين هو أن تأتي ياء مشددة مكسورة متقدمة على ياء ساكنة في كلمة، نحو: ﴿حَبِيبُكُمْ﴾، ﴿التَّائِبِينَ﴾، ﴿عَلَيْكَ﴾، وكذلك منه ما كان في كلمتين، نحو: ﴿الَّذِي يُوسِسُ﴾، ونحو: ﴿ءَامَنُوا﴾، ﴿وَأَتَقُوا﴾^(١).

ويعتبر هذا المد من المد الطبيعي، وتخرج الألف من هذا المد لأنها إما

(١) ﴿ءَامَنُوا وَأَتَقُوا﴾ يدخل هذا النوع ضمن التمكين.

أن تكون همزة وصل أو همزة قطع، عندئذ يكون هذا المد جائزاً منفصلاً.

ويقسم مد التمكين إلى قسمين:

١ - مد تمكين: وهو ما ورد في كلمة أو كلمتين غير مشدد، نحو: ﴿الَّذِي يُوعَدُونَ﴾ [الزخرف: ٨٣]، ﴿وَالَّذِي يُبَيِّنُ﴾ [الشعراء: ٨١].

٢ - مد تمكين أمكن:

وهو ما ورد في كلمة مشدداً، نحو: ﴿حَيْثُمْ﴾، ﴿الَّذِينَ﴾، ﴿عَلِيْنَ﴾.

اللحون التي قد تحدث في المد الأصلي - الطبيعي -:

- ١ - عدم إعطاء المد الطبيعي حقه من المد بالزيادة أو الإنقاص.
- ٢ - مد حروف المد المحذوفة من الرسم، نحو: ﴿يَدْعُ الدَّاعِ﴾.
- ٣ - مد حروف المد المحذوفة بسبب التقاء الساكنين، نحو: ﴿وَلَا الضَّالِّينَ﴾.
- ٤ - ترك مد الواو المدية بسبب إدغامها في الواو الشفوية بعدها.
- ٥ - ترك مد الياء المدية بسبب إدغامها في الياء الشجرية بعدها.
- ٦ - مد الألفات التي لا تمد، نحو: ﴿ثموداً﴾، ﴿قَوَارِيراً﴾، ﴿مِائَةً﴾.
- ٧ - ترك مد (الواو أو الألف أو الياء) الصغيرة المرسومة فوق الكلمات.
- ٨ - مد ألفات أنا وأخواتها في حالة الوصل وترك مداها وقفاً على عكس قاعدتها.
- ٩ - إشباع الحركات بحيث يتولد من كل حركة حرف مجانس، نحو: ﴿مِنْكُمْ﴾، ﴿عَنْكُمْ﴾.
- ١٠ - مد هاء الصلة التي تتوفر فيها الشروط على عكس الرواية، أو قصر مد التي لم تتوفر فيها الشروط على عكس الرواية.



ثانياً: المد الفرعي



المد الفرعي: وهو ما زاد على المد الأصلي بسبب وجود همزٍ أو سكون^(١).

قال الجمزوري:

وَالْآخِرُ الْفِرْعَوِيُّ مَوْقُوفٌ عَلَى سَبَبٍ كَهَمْزٍ أَوْ سُكُونٍ مُسَجَّلاً

أقسام المد الفرعي:

١ - ما كان سببه همز:

١ - المد المتصل . ٢ - المد المنفصل . ٣ - مد البدل الفرعي .

٢ - ما كان سببه سكون:

١ - المد العارض للسكون ويلحق به مد اللين .

٢ - المد اللازم .



١ - المد المتصل

المد المتصل: وهو القسم الأول من أقسام المد الفرعي، ويسمى بالمد الواجب، وهو أن يأتي حرف المد أو اللين، يليه الهمز في كلمة واحدة متصلاً، نحو: ﴿وَالسَّمَاءِ وَالطَّارِقِ﴾ [الطارق: ١]، ونحو: ﴿وَأَحْطَطْتُ بِهِ خَطِيئَتُهُ﴾ [البقرة: ٨١]، ونحو: ﴿هَيْبَتًا﴾، ونحو: ﴿قُرُوءٍ﴾، ﴿السُّوءِ﴾.

(١) وقيل في تعريف المد الفرعي: هو المد الزائد عن مقدار المد الطبيعي، وهو الذي تقوم ذوات حروف المد بدونه.

حكمه :

وجوب المد اتفاقاً .

وسمي واجباً لإجماع القراء على وجوب مده أربع حركات .

يقول الجمزوري :

فَوَاجِبٌ إِنْ جَاءَ هَمْزٌ بَعْدَ مَدٍّ فِي كَلِمَةٍ وَذَا بِمُتَّصِلٍ يُعَدُّ

مقدار مده :

يمد الواجب المتصل أربع^(١) حركات أو خمساً في الوصل، ويصل إلى ست في الوقف، وذلك نحو: ﴿إِنَّمَا يَخْشَى اللَّهَ مِنْ عِبَادِهِ الْعُلَمَاءُ﴾ [فاطر: ٢٨].

وعند حفص من طريق الشاطبية، يوسط المد الواجب المتصل أربع حركات وهو المقدم عنده، ثم يأتي المد خمس حركات والوجهان صحيحان .

أما رواية القصر طريق لذرعان والفيل فالمتصل يمد أربع حركات . ويلحق بالمد المتصل مد البدل الفرعي وهذا تفصيله .

مد البدل الفرعي :

تحدثنا في المد الطبيعي عن مد البدل، وذكرنا أن مد البدل هو إبدال همزة ثانية حرف مد يتناسب مع حركة الهمزة الأولى، ولأن حفص لا يمهده أكثر من حركتين، لذلك ألحق بالمد الطبيعي .

أما إذا اجتمع البدل مع المتصل في كلمة واحدة، عند ذلك يدخل حكمه في حكم الواجب المتصل، ودخل في المد الفرعي وأطلقنا عليه (مد البدل الفرعي) تمييزاً له عن البدل الطبيعي، نحو: ﴿بُرِّءُوا﴾ .

حكمه :

حكم المتصل في المد أي: يمد أربع أو خمس حركات .

(١) قال الحافظ في النشر: تتبع القصر، أي: قصر المتصل فلم أجده في قراءة صحيحة ولا شاذة، بل رأيت النص بـمده. النشر ٣١٥/١.

٢ - المد الجائز المنفصل

تعريفه:

أن يقع الهمز بعد حرف المد بشرط انفصاله عنه، وذلك بأن يكون حرف المد آخر الكلمة، والهمز أول الثانية، نحو: ﴿وَأَلْقِ مَا فِي يَمِينِكَ تَلْقَفْ مَا صَنَعُوا إِنَّمَا صَنَعُوا كَيْدٌ سَحِرٌ﴾ [طه: ٦٩]، ونحو: ﴿وَأَفْوِضْ أَمْرِي إِلَى اللَّهِ﴾ [غافر: ٤٤]، ونحو: ﴿وَقَفَّ أَنْفُسِكُمْ﴾ ﴿يَتَأَيَّهَا النَّاسُ﴾.

حكمه:

جواز المد لحفص وليس فيه من طريق الشاطبية إلا التوسط أربع حركات أو خمساً، والمد أربع حركات لحفص، مقدم ويمد حركتان في الوقف عليه، أما رواية القصر من طريق روضة الحفاظ طريق ذرعان والفيل فلا يوجد في المد الجائز إلا القصر حركتين.

قال في ذلك الشيخ الجمزوري:

وَجَائِزٌ مَدٌّ وَقَصْرٌ إِنْ فُصِّلَ كُلُّ بِكَلِمَةٍ وَهَذَا الْمَنْفَصِلُ

ملاحظة:

١ - في المنفصل، نحو: ﴿يَتَأَيَّهَا﴾ ﴿هَؤُلَاءِ﴾ لا يمكن إلا المد في التوسط، وذلك لعدم إمكانية الوقف على (يا) أو (ها) تبعاً للرسم.

٢ - إذا اجتمع مدان متصلان أو أكثر، نحو: ﴿الَّذِي جَعَلَ لَكُمْ الْأَرْضَ فِرَاشًا وَالسَّمَاءَ بِنَاءً وَأَنْزَلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً﴾ [البقرة: ٢٢]، فلا يجوز أن تمد إحداهما أربعاً والأخر خمساً بحجة جواز الوجهين، بل التسوية في المد بأن يكون المنفصل الثاني وما بعده مساوياً للأول توسطاً.

وهذا الحكم يندرج أيضاً على المنفصل واللين والعارض للسكون والصلة الكبرى.

وقد أشار ابن الجزري لهذا بقوله:

..... اللفظ في نظيره كمثله

ويلحق بالمد الجائز المنفصل المدود التالية وتأخذ حكمه .

أ - الجائز البدل :

تعريفه :

هو أن يقع بعد مد البدل همز في كلمة تلي الكلمة الأولى .

حكمه :

الجواز فيمد عند الوصل ويقصر عند الوقف وليس لحفص في الوصل إلا المد .

أما رواية القصر طريق ذرعان والفيل فيمد حركتين فقط .

ومن أمثلة الجائز البدل ﴿رَاءَ أَيَدِيَهُمْ﴾ فإذا وصلت تمد أربع أو خمس حركات لحفص ، وإذا وقفت فإنه يوقف عليه بحركتين ﴿رَاءَ﴾ ﴿أَيَدِيَهُمْ﴾ .

أما إذا وقع بعد حرف المد سكون ، فإن الحكم يخرج عن كونه بدلاً ويعمل بالمد الأقوى ويأخذ معه الضعيف وذلك نحو : ﴿ءَأْمِينَ﴾ فيعمل به على أنه لازم كلمي مثقل .

ب - مد الصلة الكبرى :

وهو ما يلحق بالمد الجائز المنفصل .

تعريفه :

وهو أن يتبع هاء الضمير المفرد الغائب همزة قطع .

حكمه :

جواز المد والقصر ، فيمد في حالة الوصل ويقصر في الوقف ، وليس لحفص غير هذا الوجه من طريق الشاطبية .

أما الروضة طريق ذرعان والفييل بالقصر يمد حركتين فقط .
 وذلك نحو: ﴿يَحْسَبُ أَنَّ مَالَهُ أَخْلَدُمُ﴾ [الهمزة: ٣]، ﴿وَمِنْ آيَاتِهِ﴾
 أَنْ تَقُومَ السَّمَاءُ وَالْأَرْضُ بِأَمْرِهِ﴾ .

ويلحق بهاء الصلة اسم الإشارة المؤنثة في لفظ: ﴿هَذِهِ﴾ في عموم
 القرآن الكريم إذا وقعت بين متحركين نحو قوله تعالى: ﴿وَقَالُوا هَذِهِ﴾
 أَنْفَعُ﴾ [الأنعام: ١٣٨] .

مقدار مده: يمد أربع أو خمس حركات .



٣ - المد العارض للسكون

تعريفه:

هو أن يقع بعد حرف المد أو اللين سكون عارض من أجل الوقف، وذلك
 نحو: ﴿الزَّيْنُ﴾، ﴿الْإِنْسَانُ﴾، ﴿نَضِيدُ﴾، ﴿وَعِيدُ﴾، ﴿مَسْطُورُ﴾، ﴿الْمَسْجُورُ﴾ .

وسمي عارضاً للسكون لعروض سببه في الوقف وهو السكون .

حكمه:

جواز المد والقصر عند كل القراء^(١) .

وهو يمد جوازاً حركتين أو أربعاً أو ست حركات، وتناسب القراءة بحركتين
 مع الحدر، وأربع مع التوسط والتدوير، وست حركات بالترتيل والتحقيق .

وقد ذكره الشيخ الجمزوري بقوله:

ومثلُ ذا إن عَرَضَ السَّكُونُ وقفاً كتعلمون نستعينُ

أي: أن العارض للسكون مثل الجائز المنفصل في جواز مده وقصره،

(١) يخرج من حكم جواز المد والقصر المتصل العارض للسكون، نحو: ﴿إنما يخشى الله﴾
 من عباده العلماء﴾ فلا يجوز القصر فيه بحال من الأحوال .

ومده إن عرض السكون من أجل الوقف، وهذا معنى قوله: (وقفاً) وأتى بالأمثلة على ذلك: ﴿تَعْلَمُونَ﴾، ﴿نَسْتَعِينُ﴾.

وقال ابن الجزري:

وجائز إذا أتى منفصلاً أو عرض السكون وقفاً مُسَجَّلاً

أقسام المد العارض للسكون:

ينقسم المد العارض للسكون إلى ستة أقسام هي:

- ١ - المد العارض للسكون المطلق، نحو: ﴿تَعْلَمُونَ﴾.
- ٢ - مد اللين العارض للسكون، نحو: ﴿خَوْفٌ﴾.
- ٣ - المتصل العارض للسكون، نحو: ﴿السَّمَاءُ﴾.
- ٤ - البديل العارض للسكون، نحو: ﴿بِرِّءُؤًا﴾.
- ٥ - المد العارض للسكون وهو هاء تأنيث، نحو: ﴿الصَّلَاةُ﴾.
- ٦ - المد العارض للسكون وهو هاء ضمير، نحو: ﴿عَقَلُوهُ﴾^(١).

أقسام المد	الأمثلة	الحكم	مقدار المد	علامته
متصل	﴿السَّمَاءُ﴾، ﴿هَيْبَتًا﴾، ﴿سَوْءٌ﴾	الوجوب	٦،٥،٤	وجود حرف المد والهمز في كلمة
واجب بديل	﴿بِرِّءُؤًا﴾	الوجوب	٦،٥،٤	وجود حرف المد والهمز في كلمة مع البديل
جائز منفصل	﴿مَا أَنزَلْنَا﴾، ﴿فِي أَنفُسِكُمْ﴾	جواز المد	٥،٤	وجود حرف المد والهمز في كلمتين
جائز بديل	﴿رَأَى أَيْدِيَهُمْ﴾	جواز المد	٥،٤	وجود مد البديل والجائز المنفصل في كلمتين
مد الصلة الكبرى	﴿مَالَهُ أَطْلَدُ﴾	جواز المد	٥،٤	وجود مد الصلة يتبعه الهمز
المد العارض للسكون	﴿الزَّكِينِ﴾، ﴿وَعِيدٍ﴾، ﴿مَنْطَرٍ﴾	جواز المد	٦،٤،٢	أن يتبع المد أو اللين سكون عارض من أجل الوقف



أوجه الوقف على العارض للسكون

للعارض للسكون حال الوقف عليه ثلاثة أوجه، وتحديد هذه الأوجه حسب حركة آخره، والحركات هي:

١ - المنصوب . ٢ - المجرور . ٣ - المرفوع .



١ - المنصوب: سواء كانت الفتحة فتحة إعراب أو فتحة بناء، ففتحة الإعراب نحو: ﴿الْمُسْتَقِيمَ﴾ وفتحة البناء، نحو: ﴿تُعَلِّمُونَ﴾ فيكون فيه ثلاثة وجوه:

أ - القصر (حركتان).

ب - التوسط (أربع حركات).

ج - الإشباع (ست حركات).

والمنصوب لا روم فيه ولا إشماء.

٢ - المجرور: وهو ما كان آخره كسرة، سواء كانت كسرة إعراب أو بناء، فالإعراب نحو: ﴿بَيْنَ الْكِتَابِ﴾ أو كسرة بناء، نحو: ﴿تَكْذِبَانَ﴾ فهذا النوع فيه أربعة أوجه:

أ - القصر (حركتان).

ب - التوسط (أربع حركات).

ج - الإشباع (ست حركات).

وهذه الأنواع الثلاثة تكون مع السكون المحض.

د - الروم ويكون مع القصر فقط لأن الروم كالوصل، (ورومهم كوصلهم) كما ذكر الإمام الشاطبي.

٣ - المرفوع: وهو الذي يكون آخره ضمة سواء كانت ضمة إعراب

أم بناء، فالإعراب نحو: ﴿يَأْتِيهَا النَّاسُ﴾ والبناء، نحو: ﴿يَأْتِيهِمْ﴾.

فهذا النوع فيه سبعة أوجه وهي:

أ - القصر (حركتان).

ب - التوسط (أربع).

ج - الإشباع (ست).

وهذه كلها تكون مع السكون المحض.

د - وحركتان وأربع وست مع الإشمام^(١).

و - وحركتان مع الروم.

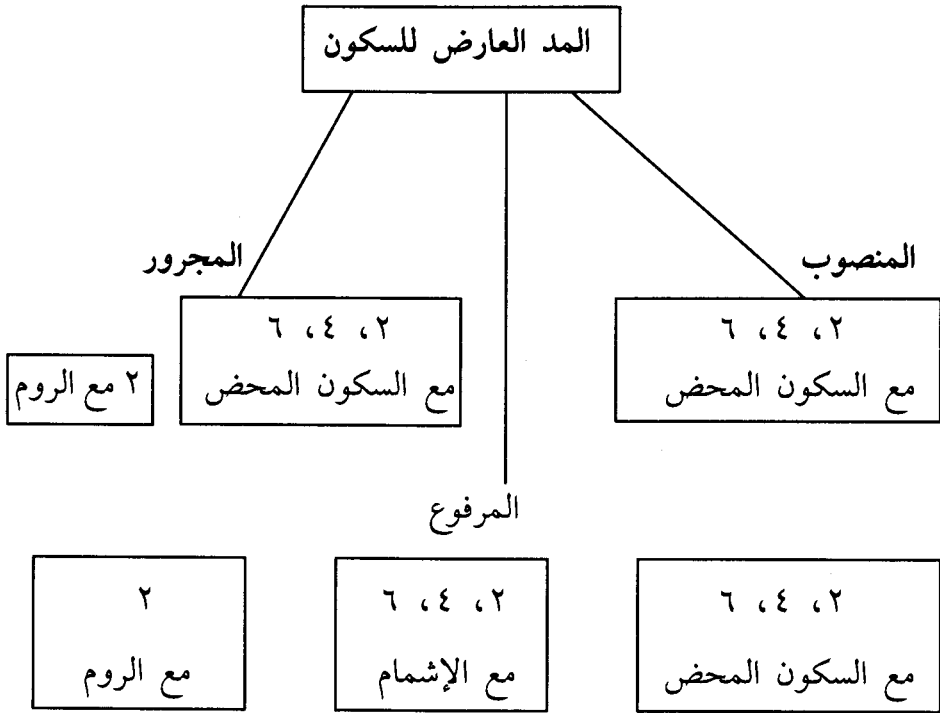
فهذه سبعة أوجه.

أما اللين فله ستة أوجه حركتان، وأربع، وست، مع السكون المحض وحركتان وأربع وست مع الإشمام.

وليس له مع الروم شيء، وبعض العلماء يرى بأن مد اللين يكون فيه رَوْمٌ مع القصر حركتين.

وما يجري على المنصوب والمرفوع والمجرور في المد العارض للسكون ينطبق على الشبيه بالبدل مثل: ﴿إِسْرَائِيلَ﴾، ﴿لَرْوُفَ﴾، ﴿مَتَابَ﴾.

(١) الإشمام: هو إطباق الشفتين عقب إسكان الحرف من غير تراخ، فإن كان هناك تراخ فلا يكون إشماماً وإنما يكون وفقاً بالسكون فقط.



أوجه الوقف على المد المتصل العارض للسكون

المد المتصل العارض للسكون يأتي على ثلاثة أحوال النصب والجر والرفع، فإذا كان منصوباً نحو: ﴿سُقُوءُ الْمَاءِ﴾ [السجدة: ٢٧] ونحو: ﴿فَقَدَّ بَكَاءً﴾ [الأنفال: ١٦] ففيه ثلاثة أوجه لحفص عن عاصم طريق الشاطبية وهي الوقف بأربع حركات أو خمس أو ست بالسكون المحض.

وإن كان آخره مجروراً نحو: ﴿عَلَى سَوَاءٍ﴾ [الأنبياء: ١٠٩] ففيه خمسة أوجه لحفص وهي الوقف بأربع حركات أو خمس أو ست بالسكون المحض ثم الروم بأربع وخمس فقط لأن الروم كالوصل وإن كان آخره مرفوعاً نحو: ﴿وَاللَّهُ يُضَعِّفُ لِمَن يَشَاءُ﴾ [البقرة: ٢٦١] فلحفص فيه ثمانية أوجه وهي الوقف بأربع أو خمس أو ست وكلها بالسكون المحض ثم هذه الأوجه مع الإشمام ثم الروم مع المد أربع حركات وخمس فهذه الأوجه الثمانية.

أما رواية القصر فيمد المتصل أربع حركات ويوقف عليه بخمس في حالة المد العارض للسكون وكذلك الإشمام، والروم كالوصل

الوقف على المد المتصل العارض للسكون		
المرفوع	المجرور	المنصوب
ثمانية وجوه	خمسة وجوه	ثلاثة وجوه
٤، ٥، ٦ حركات بالسكون المحض	٤، ٥، ٦ حركات بالسكون المحض	٤، ٥، ٦ حركات
٤، ٥، ٦ حركات بالإشمام	٤، ٥، ٦ حركات بالإشمام	بالسكون المحض فقط
٤، ٥ حركات بالروم	٤، ٥ حركات بالروم	﴿فَقَدْ بَاءَ﴾ ﴿نَسُوهُ أَمَاءَ﴾
﴿وَاللَّهُ يُضَعِّفُ لِمَنْ يَشَاءُ﴾	﴿عَلَى سَوَاءٍ﴾	



ثالثاً: المد اللازم



ذكرنا فيما سبق أن من أسباب المد الفرعي الهمز، أو السكون. وقد تحدثنا عن المد الفرعي الذي سببه الهمز وأقسامه، ونبين الآن المد اللازم الذي سببه السكون. يقول ابن الجزري:

فلازِمٌ إنْ جاءَ بعدَ حرفٍ مَد ساكنٍ حَالِيْنٍ وبالطَّوْلُ يُمَد
ويقول الشيخ الجمزوري:

ولا زِمٌ إن السُّكُونُ أَصْلاً وَصَلاً ووقفاً بعد مِدِ طَوَّلاً
تعريفه:

أن يقع سكون لازم أصلي وصلأً أو وقفأً بعد حرف مد أو لين، سواء كان هذا في كلمة أو في حرف^(١).

وسمى لازماً للزوم مده عند كل القراء مدأً متساوياً بمقدار ست حركات اتفاقاً وصلأً ووقفأً.

حكمه:

لزوم المد ست حركات اتفاقاً في الوصل والوقف إلا في حرف العين في سورتي الشورى ومريم، وسنتكلم عنهما إن شاء الله في تفصيل المد اللازم الحرفي.

(١) إذا انفصل السكون الأصلي عن حرف المد، بأن كان المد في كلمة أخرى، نحو: ﴿حاضري المسجد﴾، ونحو: ﴿قالوا الآن﴾ حذف حرف المد وصلأً لالتقاء الساكنين، وهذا هو الغالب، وجاز إثباته في لغة قليلة كقولهم: ﴿ثلثا المال﴾. هداية القارئ ص ٣٣٧.



أقسام المد اللازم



ينقسم المد اللازم إلى قسمين:

١ - المد اللازم الحرفي .

٢ - المد اللازم الكلمي .

ويقسم كلا النوعين إلى قسمين .

يقول الشيخ الجمزوري:

وَتِلْكَ كَلِمِيَّ وَحَرْفِيَّ مَعَهُ
فَهَذِهِ أَرْبَعَةٌ تُفَصَّلُ

أَقْسَامُ لَازِمٍ لَدَيْهِمْ أَرْبَعَةٌ
كِلَاهُمَا مَخْفَفٌ مُثْقَلٌ



أولاً: المد اللازم الحرفي

يقسم المد اللازم الحرفي إلى قسمين:

١ - مد لازم حرفي مخفف .

٢ - مد لازم حرفي مثقل .

وقد أشار الشيخ الجمزوري إلى ضابط كل قسم بقوله:

مَعَ حَرْفٍ مَدٌّ فَهُوَ كَلِمِيٌّ وَقَعَ
وَالْمَدُّ وَسَطُهُ فَحَرْفِيٌّ بَدَأَ
مُخَفَّفٌ كُلُّ إِذَا لَمْ يُدْغَمَا

فَإِنْ بِكَلِمَةٍ سَكُونٌ اجْتَمَعَ
أَوْ فِي ثَلَاثِي الْحُرُوفِ وَجَدَا
كِلَاهُمَا مُثْقَلٌ إِنْ أُدْغِمَا

يقول الشيخ الجمزوري مبيناً مواضع اللازم الحرفي ومفصلاً فيه:

واللازم الحرفي أول السور وجوده وفي ثمانٍ انحصر
يجمعها حروف كم عسل نقص

توضيح: الحروف المقطعة في فواتح السور على ثلاثة أقسام:

١ - القسم الأول: لا يمد أبداً وهو الألف من ﴿الْمَ﴾ ﴿١﴾.

٢ - القسم الثاني: يمد حركتين (مد طبيعي) وهذا القسم خمسة
أحرف مجموعة في قولهم: (حي طهر)، وقد تحدثنا عنه فيما سبق وهو ما
أشار إليه الشيخ الجمزوري في تحفته بقوله:

وذاك أيضاً في فَوَاتِحِ السُّورِ في لفظ حَيِّ طَاهِرٍ قَدْ انْحَصَرَ

٣ - القسم الثالث: يمد ست حركات عدا العين^(١)، وهذا ما يكون
هجاؤه ثلاثة أحرف وسطها حرف مد أو لين، يليه سكون لازم غير مدغم
فهو المخفف. وإما يدغم وهذا المثقل ويقسم إلى قسمين:

١ - المد اللازم الحرفي المخفف:

تعريفه:

أن يأتي بعد حرف المد أو اللين سكون لازم في حرف من أحرف
الهجاء بدون تشديد، نحو: ﴿قَ﴾ و﴿تَ﴾ و﴿أَلْفَ﴾ والكاف من
﴿كَهَيْعَ﴾ فحرف ﴿قَ﴾ هجاؤه ثلاثة أحرف: وسطها حرف مد ولين،
والحرف الثالث ساكن سكوناً لازماً بدون تشديد، وكذلك صاد ونون
وباقى الحروف المجموعة في قولهم: (كم عسل نقص)، وسمي بالمد
الحرفي المخفف لوقوع المد، والسكون الأصلي في حرف من أحرف
الهجاء التي تقع في فواتح السور، وعدم إدغام الحرف الساكن في الحرف
الذي يليه.

(١) يقول الشيخ ابن الجمزوري: (وعين ذو وجهين والطول أخص).

يقول الجمزوري:

وَاللَّازِمُ الْحَرْفِيُّ أَوَّلُ السُّورِ وَجُودُهُ وَفِي ثَمَانٍ أَنْحَصِرُ
يَجْمَعُهَا حُرُوفٌ كَمَ عَسَلٍ نَقَّضُ وَعَيْنُ ذُو وَجْهَيْنِ وَالطُّوْلُ أَخْصُ
وَمَا سِوَى الْحَرْفِ الثَّلَاثِيِّ لَا أَلْفَ فَمَدُّهُ مَدًّا طَبِيعِيًّا أَلْفَ

مقدار مده:

يمد ست حركاتٍ عند جميع القراء عدا العين، فإنها تمد أربع حركات، أو الإشباع ست حركات من طريق الشاطبية لحفص، وهذا معنى (وعين ذو وجهين والطول أخص) انتهى.

أما الحافظ ابن الجزري فقد زاد وجهاً حيث يقول في الطيبة^(١):
(ونحو عين والثلاثة لهم).

أي: أن العين لها ثلاثة وجوه في المد، والسبب في أن العين خرجت عن قاعدة المد اللازم بالمد ست حركات فقط، ذلك أن الساكن جاء بعد حرف لين وهو الياء، ولم يأت بعد حرف مد فتعين فيه الوجوه المذكورة، ولا يوجد غيره في القرآن^(٢).

أما حرف الميم أول آل عمران ففي حالة الوصل جاء فيه وجهان:
١ - القصر: حركتان عملاً بحركة الميم العارضة التي أتى بها

(١) بغية الكمال ص ١١٨. وذكر ذلك في المنح الفكرية ص ٥٢. وقد ذكر الشيخ إبراهيم شحاتة السمنودي في بهجة اللحاظ: (وبالقصر قُل في عين شوري ومريم)، وذكر ذلك الشيخ حسن عثمان في حق التلاوة ص ٧٩. كذلك زاد الحافظ ابن الجزري في الطيبة: القصر حركتين بجانب التوسط، والإشباع للقراء العشرة. انظر هدية القارئ ص ٣٤٤ بهامشه.

(٢) وذكر البعض الآخر: أن العين في فاتحة مريم والشوري، لها وجهان: أولهما: أن تمد مداً متوسطاً أربع حركات، وثانيهما: تمد مداً مشبعاً ست حركات. والوجهان صحيحان مقروء بهما للقراء العشرة، والإشباع هو الأفضل والمقدم في الأداء. وهذا كله من طريق التوسط، فيصبح التوسط من طريق الشاطبية التوسط أربع والإشباع ست فقط، أما القصر فيكون حركتين فقط.

للتخلص من التقاء الساكنين، ويجوز مدها ست حركات في حالة الوصل لعدم الاعتداد بالفتحة العارضة.

٢ - المد: ست حركات في حالة الوقف. والوصل بدون النظر إلى عروض الحركة.

أما رواية القصر فإن العين تمد حركتان فقط طريق ذرعان والفيل.

٢ - المد اللازم الحرفي المثلث:

تعريفه:

وهو أن يقع السكون الأصلي بعد المد في حرف تقتضي الأحكام إدغامه فيما بعده من الحروف عند وصله به، نحو: ﴿آلَمَ﴾، ﴿طَسَرَ﴾.

وسمي حرفياً لوقوع السكون الأصلي بعد حرف المد في حرف لا في كلمة. وسمي مثقلاً لثقل النطق به نظراً إلى إدغامه فيما بعده عند وصله مما يؤدي إلى تشديد سكونه وغمته بعد مده.

مقدار مده: يمد ست حركات.



ثانياً: المد اللازم الكلمي

ويقسم إلى قسمين مخفف ومثلث:

١ - المد اللازم الكلمي المخفف:

تعريفه:

أن يقع حرف ساكنٌ سكوناً أصلياً في كلمة خالياً من التشديد بعد حرف المد واللين، ويوجد في القرآن في موضعين فقط هما:

﴿ءَأَلْتَنَ وَقَدْ كُنْتُمْ بِهِ سَتَعَجِلُونَ﴾ [يونس: ٥١].

﴿ءَأَلْتَنَ وَقَدْ عَصَيْتَ قَبْلُ﴾ [يونس: ٩١].

وسمي كلمياً لكون وقوع المد والسكون الأصلي في كلمة واحدة، ومخففاً لبعده وخلوه من التشديد أو لأنه لم يدغم.

قال الشيخ الجمزوري:

فإن بكلمة سكون اجتمع مَعَ حَرَفٍ مَدِّ فَهُوَ كَلِمِيٌّ وَقَعَّ
أو في ثلاثي الحروف وجدا والمدُّ وسطه فحرفيٌّ بَدَأَ
كلاهما مثقلٌ إن أدغما مُخَفَّفٌ كُلٌّ إِذَا لَمْ يُدْغَمَا

ولحفص وجهان في ﴿أَلْتَنَ﴾ من طريق الشاطبية الإبدال مع الإشباع
ست حركات أو التسهيل.

أما من طريق الطيبة بالقصر فليس فيه إلا الإبدال مع الإشباع ست
حركات.

٢ - المد اللازم الكلمي المثقل:

تعريفه:

هو أن يقع حرف مشدد أو سكون أصلي مدغم بعد حرف المد في
كلمة واحدة، وذلك نحو: ﴿الطَّائِمَةُ﴾، ﴿الْحَاقَّةُ﴾، ﴿الضَّالِّينَ﴾.

وسمي لازماً للزوم مده عند جميع القراء ست حركات من غير
نقصان، وسمي كلمياً لوقوع المد والتشديد في كلمة واحدة، وسمي مثقلاً
لأن فيه حرفاً ساكناً أصلياً مدغماً بعد حرف المد وبيان ذلك:

فمثلاً كلمة ﴿الْحَاقَّةُ﴾ وقع فيها حرف المد الألف، ثم وليه حرف
ساكن وهو القاف، فكان مداً لازماً، ثم إن القاف مشددة أي مدغمة في
قاف متحركة فأصبح مثقلاً لاكتمال التشديد.

علامته	الحكم	الأمثلة	أقسام المد اللازم
وقوع سكون أصلي غير مدغم (مخفف) بعد لفظ حرف المد في حرف	اللزوم	﴿صَّهَّ﴾، ﴿قَهَّ﴾، ﴿تَهَّ﴾	حرفي مخفف
وقوع سكون أصلي مدغم (أي مشدد) بعد حرف المد في حرف	اللزوم	﴿الْمَدَّ﴾	حرفي مثقل
وقوع سكون أصلي غير مدغم (مخفف) بعد حرف المد في كلمة	اللزوم	﴿الْقَنَّ﴾	كلمي مخفف
وقوع سكون أصلي مدغم (مشدد) بعد حرف المد في كلمة	اللزوم	﴿الطَّائِنَةُ﴾، ﴿الصَّائِنَةُ﴾	كلمي مثقل



مد الفرق

يلحق بالمد اللازم الكلمي المثقل وسمي فرقا لأنه يفرق بين الاستفهام والخبر .

تعريفه :

عندما تدخل همزة الاستفهام على اسم معرف بأل التعريف تُبدل الهمزة الثانية ألفاً مديّة ليفرق بين الاستفهام والخبر ، نحو :

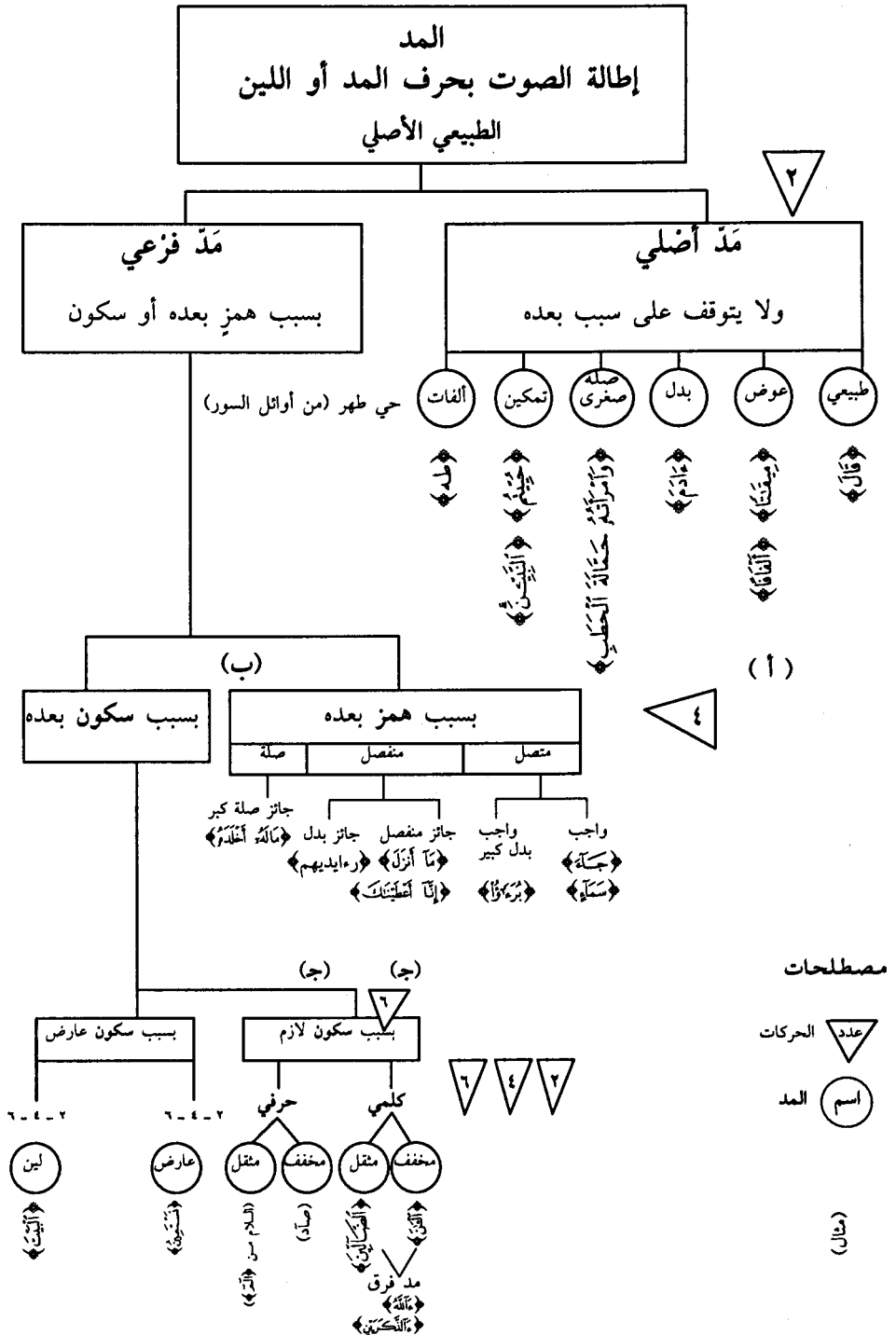
﴿الَّذِينَ حَرَمَ آرَ الْأُنثِيَّيْنَ﴾ [الأنعام: ١٤٤].

﴿اللَّهُ خَيْرٌ أَمَّا يُشْرِكُونَ﴾ [النمل: ٥٩].

﴿اللَّهُ أَذَىٰ لَكُمْ﴾ [يونس: ٥٩].

﴿الْقَنَّ﴾ وقعت في سورة يونس فهي مد فرق، ولكنها تلحق بالمد اللازم الكلمي المخفف، ولحفص فيها وجهان: الإبدال مع الإشباع والتسهيل .

أما رواية القصر فليس فيها إلا الإبدال مع الإشباع ست حركات





مراتب المدود



المدود منها القوي، ومنها الضعيف، وقد يجتمع أكثر من مدّ أثناء التلاوة، فإذا كانت المدود من نوع واحد، فيجب المساواة بينها، فإذا مددنا مثلاً الواجب المتصل خمس حركات أثناء القراءة الواحدة، وجب مدّ كل المتصل خمس حركات. وإلى ذلك أشار ابن الجزري بقوله: (واللفظ في نظيره كمثلته).

وما ينطبق على الواجب المتصل ينطبق على جميع المدود. أما إذا اجتمع أكثر من مد فإنه يجب علينا مراعاة الأقوى فالأقل.

مراتب المدود حسب قوتها:

- ١ - المد اللازم.
- ٢ - المد الواجب المتصل.
- ٣ - المد العارض للسكون.
- ٤ - المد المنفصل.
- ٥ - مد البدل.

وترتيب المدود هنا حسب قوتها وضعفها، فالمد الذي يكون سببه متأصل فيه كالسكون الثابت وصلّاً ووقفاً، واجتماعه معه في كلمة واحدة كاللازم، يكون أقوى المدود، ثم يأتي بعده الواجب المتصل، حيث يجتمع في كلمة واحدة همز أصلي. فلذا كان في المرتبة الثانية، وبعد ذلك يأتي المد العارض للسكون وهو في المرتبة الثالثة، لكون السكون يجتمع مع حرف المد في كلمة واحدة.

أما المرتبة الرابعة فهي مرتبة المد المنفصل، بسبب انفصال سببه عنه

في كلمة ثانية، والبدل يأتي في المرتبة الخامسة. والسبب أنه آخر المراتب، لأن المدود يقع سببها بعدها بينما البدل متقدم عليه.

ملاحظة:

إذا اجتمع مدان أحدهما قوي والآخر ضعيف، عمل بالقوي وأهمل الضعيف، وهذا متفق عليه عند القراء.

وذلك نحو: ﴿ءَأْمِينَ﴾ ﴿بِرءَأْوًا﴾ فقد اجتمع سببان للمد: الأول البدل، والثاني اللازم، فيلغى البدل ويعمل باللازم، وكذلك في كلمة ﴿السَّمَاءِ﴾ فقد اجتمع متصل وعارض للسكون، فيعمل بالمتصل ويلغى العارض، وكذلك كلمة ﴿صَوَاقٍ﴾ حيث اجتمع اللازم والعارض فيعمل باللازم ويلغى العارض.

وإلى ذلك أشار ابن الجزري بقوله: (وأقوى السببين يستقل).

وقال الشيخ السنودي:

أقوى المدود لازم فما اتصل فعارض فذو انفصال فبدل
ثم الطبيعي ولين يافتى واللين أضعف المدود قد أتى

إذا اجتمع مدان أحدهما ضعيف والآخر قوي، فإن تقدم الضعيف على القوي نحو ﴿ذَلِكَ الْكِتَابُ لَا رَيْبَ فِيهِ هُدًى لِلْمُتَّقِينَ﴾ فإذا وقفنا على مد اللين العارض بحركتين ﴿لَا رَيْبَ﴾ جاز لنا في ﴿لِلْمُتَّقِينَ﴾ بحركتين أربع وست وإن وقفنا على الأول بأربع جاز لنا في الثاني أربع وست ولا يجوز النقصان وإن وقفنا على الأول بست جاز لنا في الثاني بست فقط.

أما إذا تقدم القوي على الضعيف وذلك نحو: ﴿لَأَقْطَعَنَّ أَيْدِيَكُمْ وَأَرْجُلَكُمْ مِمَّنْ خَلْفَ وَأَصْلَابِكُمْ أَجْمَعِينَ قَالُوا لَا ضَيْرٌ﴾ فإذا وقفنا على ﴿أَجْمَعِينَ﴾ بحركتين أو أربع أو ست جاز لنا في ﴿لَا ضَيْرٌ﴾ المساواة وجاز لنا النقصان ولكن لا يجوز لنا الوقوف على الأول بأربع والثاني بأكثر نحو ست وذلك لضعفه هذا والله أعلم.

اللحون التي قد تحدث في المد الفرعي :

- ١ - الزيادة أو الإنقاص في مقدار المد.
- ٢ - عدم التسوية في مقدار المد في القراءة الواحدة.
- ٣ - التمطيط في المد أثناء التلاوة.
- ٤ - عدم مراعاة مراتب المد.

الفصل السابع

المتماثلان والمتقاربان والمتجانسان والمتباعدان

الإدغام الصغير :

- ١ - المتماثلان الصغير وأقسامه .
- ٢ - المتجانسان الصغير وأقسامه .
- ٣ - المتقاربان الصغير وأقسامه .
- ٤ - المتباعدان الصغير .



المتماثلان والمتقاربان والمتجانسان والمتباعدان



تتماثل الحروف في المخرج والصفة، أو تتقارب في المخرج دون الصفة، أو بصفة دون المخرج، أو تتجانس في المخرج دون الصفة، أو تكون متباعدة في المخرج والصفة.

فالمماثل، نحو: ﴿رَبِحْتَ يَحْدَرْتُهُمْ﴾ [البقرة: ١٦].

والمتقاربان، نحو: ﴿كَذَبْتَ ثَمُودُ﴾ [الحاقة: ٤].

والمتجانسان، نحو: ﴿أَنْقَلْتَ دَعْوَا﴾ [الأعراف: ١٨٩].

والمتباعدان، نحو: ﴿قَدْ سَمِعَ﴾ [المجادلة: ١].

وهذه الأنواع الأربعة تقسم كل منها إلى ثلاثة أنواع:

١ - كبير. ٢ - صغير. ٣ - مطلق.

وإليك توضيحاً حول هذه الأقسام الثلاثة.

١ - الكبير:

هو أن يتحرك الحرف الأول والثاني مما سبق، سواء كان في كلمة أو كلمتين، نحو: ﴿مُنَاسِكِكُمْ﴾ ﴿إِنَّهُ هُوَ﴾ فإذا أردنا إدغامه فإننا نسكن الحرف الأول قبل الإدغام، ثم ندغمه في الحرف المتحرك الثاني، وهذا النوع لا يوجد في رواية حفص إلا في كلمات ندغمها على اعتبار الأصل، ولأن الرواية وردت بها هكذا وهي: ﴿تَأْمَنَّا﴾، ﴿مَكَّنِي﴾، ﴿يَهْدِي﴾ وسيأتي تفصيله إن شاء الله في حينه.

وسمي كبيراً لكثرة الأعمال فيه حالة الإدغام، حيث يكون فيه عملان هما: تسكين الأول ثم إدغامه في الثاني.

يقول صاحب التحفة:

أَوْ حَرَكِ الْحَرْفَانِ فِي كَلِمٍ فَقُلْ كَلٌّ كَبِيرٌ وَافْهَمْنَهُ بِالْمُثَلِّ

٢ - الصغير:

وهو أن يسكن الحرف الأول ويتحرك الحرف الثاني من الأنواع المذكورة، فندغم الأول في الثاني فيصبحان حرفاً واحداً مشدداً، نحو: ﴿يُوجِّهَةٌ﴾ ﴿يُدْرِكُكُمْ﴾ ﴿أَضْرِبْ بِعَصَاكَ﴾، وسمي صغيراً لقلّة العمل فيه حالة الإدغام، حيث لا يكون فيه إلا عمل واحد وهو إدغام الأول في الثاني فيما صح فيه ذلك، وهذا النوع الذي سيدور عليه بحثنا حسب ما وردت به الرواية.

يقول صاحب التحفة:

..... ثُمَّ إِنْ سَكَنْ أَوَّلُ كَلِمٍ فَالصَّغِيرَ سَمَّيْنَا

٣ - المطلق:

وهو أن يتحرك الحرف الأول ويسكن الحرف الثاني، نحو: ﴿نَسَخَ﴾ ﴿تُتَلَّى﴾ ﴿تَمَسَّسَهُ﴾ وهذا النوع حكمه الإظهار عند جميع القراء، وسمي مطلقاً لأنه ليس من الصغير ولا من الكبير.



كيفية الإدغام

أما كيفية الإدغام فهي جعل المدغم وهو الحرف الأول من جنس المدغم فيه وهو الحرف الثاني، فمثلاً إذا أدغمت النون في اللام أو في الراء، نحو: ﴿مِنْ لَدُنَّا﴾ ﴿مِنْ رِزْقِ اللَّهِ﴾ فتقلب النون لاماً في المثال الأول، وراء في المثال الثاني، وتدغم اللام في اللام والراء في الراء، وحينئذ يصير

النطق بلام مفتوحة مشددة بعد الميم في: (مَلْدَنَا) وراء مشددة مكسورة في (مرزق). ومن هذا يتضح أن الإدغام تم بعمليتين هما: قلب المدغم وهو الحرف الأول من جنس المدغم فيه وهو الحرف الثاني، ثم إدغامه في المدغم فيه وهذان العملان فيما إذا كان الإدغام في غير المثليين. أما إذا كان الإدغام في المثليين فكيفيته تتم بعمل واحد وهو إدغام الأول في الثاني نحو: ﴿فَلَا يُسْرِفُ فِي الْقَتْلِ﴾.

الإدغام الصغير:

يقسم الإدغام الصغير إلى أربعة أقسام وهي:

١ - التماثل.

٢ - التجانس.

٣ - التقارب.

٤ - التباعد.



١ - المتماثلان الصغير



تعريفه لغة:

التمائل بمعنى التناظر والتشابه .

اصطلاحاً:

هما الحرفان اللذان اتفقا اسماً ورسماً أو صفةً ومخرجاً، وسكن الأول وتحرك الثاني، نحو: ﴿أَذْهَبَ يَكْتَلِي﴾ [النمل: ٢٨]، ﴿رِيْحَتِ يَحْدَرْتُهُمْ﴾ [البقرة: ١٦] و﴿فِي قُلُوبِهِمْ تَمَرُّنٌ﴾ [البقرة: ١٠].

ووجه تسميته صغيراً ذلك لأن الأعمال فيه قليلة، حيث أن الأول ساكن ندغمه في الثاني المتحرك.

حكمه:

وجوب الإدغام .

قال ابن الجزري:

وأولي مثلٍ وجنسٍ إن سكنٍ أدغم كقل ربِّ وبل لا...

إذا أتى حرفان متفقان في الصفة والمخرج، نحو: ﴿بَلْ لَأَ﴾، ونحو: ﴿وَقَدْ دَخَلُوا﴾ فإننا ندغم الأول في الثاني ليصبحا حرفاً من جنس الثاني مشدداً، فتصبح: (بلأ) (وقددخلوا) على أنهما متماثلان صغير، ويخرج من هذا الحكم ما كان فيه مد حتى لا يذهب المد، نحو: ﴿فِي يَوْمٍ﴾ ﴿قَالُوا وَهُمْ﴾ . وهذا ما ذكره ابن الجزري:

في يومٍ مع قالوا وهم وقل نَعَمْ سَبَّحَهُ لَا تَزْغُ قُلُوبَ فَالْتَقَمُ
أما إذا كانت الواو الأولى واو لين فإنها تدغم، نحو: ﴿ثُمَّ اتَّقُوا وَآمَنُوا
ثُمَّ اتَّقُوا وَاحْسِنُوا﴾ [المائدة: ٩٣]، ونحو: ﴿ءَأْوُوا وَنَصَرُوا﴾ [الأنفال: ٧٤].

يقول الشيخ الجمزوري في التماثل:

إن في الصفات والمخارج اتفق حرفان فالمثلان فيهما أحق
أقسامه:

يقسم التماثلان الصغير إلى قسمين:

١ - تماثلان صغير بغنة: ويدخل في هذا النوع الميم المغنة، والنون
المغنة نتيجة الإدغام، نحو: ﴿مِن نَّفَادٍ﴾ و﴿عَنْ نَفْسٍ﴾ و﴿مِن نَعْمَةٍ﴾
و﴿وَيُنَكِّرُ مَنْ يَرُدُّ﴾ و﴿فِي قُلُوبِهِمْ مَرَضٌ﴾ [البقرة: ١٠]. فالنون الأولى فيما سبق
ساكنة أدغمت في الثانية المتحركة فنشأ عن ذلك إدغام تماثلين صغير بغنة،
والغنة لكون النونين أصبحتا نوناً واحدة مشددة وكذلك الميم.

٢ - تماثلان صغير بغير غنة: ويكون هذا النوع مع كل حرفين اتفقا
في المخرج والصفة، وسكن الأول وتحرك الثاني عدا الميم والنون.

وذلك نحو: ﴿أَضْرِبْ يَعْصَاكَ الْحَجْرُ﴾ [البقرة: ٦٠]، ﴿رَبِّحْتَ بِجَدْرَتِهِمْ﴾
[البقرة: ١٦]، ﴿وَقَدْ دَخَلُوا﴾ [المائدة: ٦١]، ﴿يَذْرِكُمْ﴾، فيدغم الحرف الأول
في الثاني فيصبحان حرفاً واحداً مشدداً بغير غنة.

ملاحظة:

١ - لحفص وجهان في إدغام الهاء في: ﴿مَالِيَهُ هَلَاكٌ﴾ عند الوصل
[الحاقة: ٢٨، ٢٩].

أ - الإدغام في الوصل، فتصبح: (ماليهالك) إدغام تماثلين صغير من
غير غنة.

ب - الإظهار بالسكت وهو الأرجح.

٢ - ذكرنا فيما سبق أن المتماثلين الكبير لا يوجد على رواية حفص إلا في ثلاث كلمات وهي: ﴿مَكِّي﴾، ﴿تَأْمِنًا﴾، ﴿نِعْمًا﴾ باعتبار الأصل.

فكلمة ﴿مَكِّي﴾ [الكهف: ٩٥]، أصلها مكني بنونين، فقد أتت رواية حفص بإدغام النون الأولى في الثانية فصارت نوناً واحدة مشددة: ﴿مَكِّي﴾.

وكذلك ﴿نِعْمًا﴾ فأصلها (نعم ما) فأصبحت ميماً واحدة مشددة.

أما ﴿تَأْمِنًا﴾.

فلحفص فيها وجهان:

١ - الإدغام مع الإشمام حيث تسكن النون الأولى، وتدغم في الثانية مع الإشمام وهو ضم الشفتين بعد تسكين الحرف كأنك تخرج واواً شفوية.

٢ - الروم وهو الإتيان ببعض حركة النون يسمعه القريب دون البعيد، وهذا لا يؤخذ إلا بالمشافهة عن المشايخ المتقين.

أما رواية القصر فليس معها إلا الإشمام في ﴿تَأْمِنًا﴾ وجوباً.



٢ - المتجانسان الصغير



تعريفه:

التجانس هو اتفاق الحرفين في المخرج واختلافهما في الصفة.

يقول الشيخ الجمزوري في (تحفته):

..... أو يكونا اتفقا في مخرج دون الصفات حَقَّقًا
بالمجانسين.....

حكمه:

الإدغام.

يقول ابن الجزري:

وأولي مثل وجنسٍ إن سكن أدغم كقل ربُّ وبل لا.....

يدغم المتجانسان الصغير في المواضع التالية:

١ - في الحروف النطعية (الطاء، والذال، والتاء).

٢ - في الحروف اللثوية (الظاء، والذال، والثاء).

٣ - في الحروف الشفوية (الميم، والباء).

أقسام المتجانسين الصغير:

يقسم المتجانسان الصغير إلى الأقسام التالية:

أ - متجانسان صغير بغنة ناقص، ويكون في الحرفين الشفويين (الباء، والميم)، ونحو: ﴿يَبْنِي أَرْكَبَ مَعْنَا﴾، حيث أن الباء والميم يخرجان من

الشفة، واختلفا في الصفات فتدغم الباء في الميم، فتصبح: (يُبْنِي اِرْكَمَعْنَا) وتصبح الميم ميماً مشددة بغنة، ويعتبر إدغاماً كاملاً لذويان الحرف المدغم (الباء) في المدغم فيه ذويان كاملاً واكتمال الشدة.

ويجب الإدغام في ﴿أَرْكَبُ مَعَنَا﴾ على رواية القصر من طريق الطيبة والروضة على سبيل الوجوب.

ب - إدغام متجانسين صغير بغير غنة كامل.

ويكون في الحروف النطعية والثوية وهو نحو:

١ - ﴿أُجِيبَتْ دَعْوَتُكُمْ﴾ و﴿أَنْقَلَتْ دَعْوَا﴾، (التاء في الدال)، فتصبح: (أجيبدعوتكما) و(أنقلدعوا).

٢ - ﴿هَمَّتْ طَلَابِفَتَانِ﴾ تصبح: (همطافتان)، (التاء في الطاء).

٣ - ﴿يَلْهَتْ ذَلِكُ﴾، تصبح: (يلهذلك)، (الثاء في الذال).

٤ - ﴿وَمَهَّدْتُ﴾ و﴿قَدْ تَبَّيَّنَ﴾، (الذال في التاء)، تصبح: (مهت) (قتبين).

٥ - ﴿إِذْ ظَلَمُوا﴾ و﴿إِذْ ظَلَمْتُمْ﴾، (الذال في الظاء)، تصبح: (إظلموا، إظلمتم).

نلاحظ في الأمثلة السابقة أنه قد ذاب الحرف المدغم ذويان كاملاً ولم تنشأ غنة.

لحفص في ﴿يَلْهَتْ ذَلِكُ﴾ الإظهار والإدغام.

أما من طريق الطيبة بالقصر (وجوب الإدغام).

ملاحظة: سبق أن ذكرنا أنه لا يوجد على رواية حفص إدغام متجانسين كبير، وإتماماً للفائدة نذكر أن كلمة ﴿يَهْدِي﴾ متجانسين كبير أصلها يهتدي فأدغمت إدغام متجانسين كبير، ولكن نتعامل معها على أنها هكذا جاءت في الرواية لحفص باعتبار الأصل، ولا إدغام كبير على رواية حفص، والله أعلم.

ج - إدغام متجانسين صغير بغير غنة ناقص، ويكون في الحروف النطعية وذلك نحو: ﴿أَحَطْتُ﴾، ﴿بَسَطْتُ﴾، ﴿فَرَطْتُ﴾ فهنا تدغم الطاء في التاء ويبقى من الطاء صفة الاستعلاء والإطباق، فتصبح: (أَحْتُ، بسْتُ، فرُتْم) لذلك يسمى إدغاماً ناقصاً لعدم ذوبان الحرف بالكامل وبقاء صفتي الاستعلاء والإطباق، ولم ينشأ عن هذا الإدغام غنة.

ملاحظة: هناك مسألة مختلف فيها في الحروف الشفوية وهي إدغام الميم مع الباء، وذلك نحو: ﴿تَرِيْمِهِمْ بِحِجَارَةٍ﴾ [الفيل: ٤]، وتعتبر هذه المسألة من قبيل الإخفاء الشفوي ولا تدخل في الإدغام وهذا مذهب الجمهور.

وقد يكون التجانس في الصفات كالنون مع الميم فهما متفقان في جميع الصفات، نحو: ﴿مِن مَّالِ اللَّهِ﴾.

والكاف مع التاء، نحو: ﴿يَكْتُبُونَ﴾، ﴿تَكْسِبُ﴾.
والجيم مع الدال، نحو: ﴿وَأَجْدَرُ﴾، ﴿الْأَجْدَاثُ﴾.
ولا يدغم من هذه الأمثلة إلا النون في الميم.



٣ - المتقاربان الصغير



تعريفه:

أن يتقارب الحرفان في المخرج والصفة، أو يتقاربا مخرجاً لا صفة، أو يتقاربا صفةً لا مخرجاً.

أقسام المتقاربين الصغير:

- ١ - ذكرنا في تعريف المتقاربين الصغير ثلاثة أنواع، فمنه ما يتقارب مخرجاً وصفةً ويكون في النون مع الراء، نحو: ﴿مِنْ رَّسُولٍ﴾ والنون في اللام، نحو: ﴿أَنْ لَّنْ نَقُولَ﴾ [الجن: ٥].
- ٢ - وتتقارب في المخرج دون الصفة ويكون في جميع الحروف الشمسية مع ال، عدا اللام لدخولها في التماثل، نحو: ﴿الطَّيِّبَاتُ﴾ و﴿وَالضَّحَى﴾، ويخرج من هذا النوع الثالث حيث تتقارب الحروف صفةً لا مخرجاً.
- ٣ - تقارب صفةً لا مخرجاً ويكون مع الذال مع الجيم، نحو: ﴿إِذْ جَاءُوكُمْ﴾ [الأحزاب: ١٠]، فإن الذال تقاربت في الصفات وتباعدت في المخرج.

١ - إدغام متقاربين صغير بغير غنة:

أ - كامل^(١):

القسم الأول الذي تتقارب فيه الحروف مخرجاً وصفةً، ويكون في

(١) الإدغام الكامل: هو سقوط المدغم ذاتاً وصفةً بإدغامه في المدغم فيه، وبذلك يصير المدغم والمدغم فيه حرفاً واحداً مشدداً.

النون مع الراء: ﴿مِن رَّسُولٍ﴾ و﴿أَنْ لَّن نَقُولَ﴾، والقاف والكاف في: ﴿تَخْلُقُكُمْ﴾ إذا ذابت ذوباناً كاملاً (نخلكم) ونحو: ﴿الطَّيِّبَاتُ﴾ و﴿الصَّالِحَاتُ﴾، وجميع الحروف الشمسية عدا اللام حيث يعتبر من المتماثلين، والنون حيث يعتبر إدغام بغنة، ويدخل في هذا النوع لام هل وبل، نحو: ﴿قُل رَّبِّ﴾ و﴿بَل رَفَعَهُ﴾، فهذا النوع يكون إدغام متقاربين صغير كامل بغير غنة، ويخرج من هذه القاعدة ﴿مَنْ رَأَى﴾ و﴿بَل رَانَ﴾ في رواية حفص عن عاصم بالتوسط بسبب السكت.

أما رواية الطيبة بالقصر فإنه لا سكت فيها وتدغم.

ب - ناقص:

وهو نفس التعريف الأول ويكون في ﴿تَخْلُقُكُمْ﴾ عندما تدغم إدغاماً ناقصاً، أي تذوب القاف في الكاف ويبقى صفة الاستعلاء فيها (نخلكم) ويسمى إدغاماً ناقصاً بغير غنة.

رواية القصر من طريق الطيبة لا يوجد إدغام ناقص في كلمة ﴿تَخْلُقُكُمْ﴾ فقط يوجد بها الإدغام الكامل السابق، هذا والله أعلم.

٢ - إدغام متقاربين صغير بغنة:

أ - كامل:

ويكون هذا النوع في لام أل مع النون، نحو: ﴿وَالنَّزْعَاتِ﴾ و﴿وَالنَّشِطَاتِ﴾ والنون في الميم، نحو: ﴿مِنْ مَاءٍ﴾ حيث ذاب المدغم في المدغم فيه ذوباناً كاملاً وبقيت الغنة^(١).

ب - ناقص^(٢):

ويكون هذا النوع في النون الساكنة في الواو والياء، نحو: ﴿وَمَنْ﴾

(١) اعتبر بعض العلماء: أن النون مع الميم متجانسان، لأنهما متفقان في الصفات كما ذكرنا ذلك من قبل.

(٢) الإدغام الناقص: هو سقوط المدغم ذاتاً لا صفةً بإدغامه في المدغم فيه، وبذلك يصير =

يُطْعِ ﴿وَمِنْ وَالٍ﴾، حيث أن هذا النوع يعتبر ناقصاً لذوبان المدغم في المدغم فيه ذوباناً ناقصاً لبقاء صفة الغنة.

ويخرج من هذا الإدغام، إدغام ﴿يَسَّ﴾ و﴿الْقُرَّانِ﴾ و﴿تَّ وَالْقَلْبِ﴾ حيث أن حكمهما الإظهار لحفص من طريق الشاطبية.

أما رواية القصر من طريق الطيبة فيدغمان إدغام متقاربين ناقصاً بغنة ويجوز فيها الإظهار

= المدغم والمدغم فيه حرفاً واحداً مشدداً تشديداً ناقصاً، وذلك من أجل بقاء صفة الغنة وعدم اكتمال التشديد.



٤ - المتباعدان الصغير



المتباعدان هما الحرفان اللذان تباعدا في المخرج، واختلفا في الصفات، نحو: ﴿وَأَمَّا مَنْ خَافَ﴾ و﴿مِنْ هَادٍ﴾، حيث تباعدت النون في المخرج والصفة، وكل حرفين تباعدا في المخرج والصفات يكونان متباعدين.

حكمه:

الإظهار.

أما النون الساكنة مع القاف والكاف، فهي تدخل في الإخفاء ولا تدخل في الإدغام، والله أعلم.

موانع الإدغام:

يمتنع الإدغام في كل ما سبق للأسباب التالية:

- ١ - الرواية نحو: ﴿تَّ وَالْقَلَمِ﴾، ﴿يَسَّ وَالْقُرْآنِ﴾.
- ٢ - أن يتحرك الأول ويسكن الثاني.
- ٣ - السكت نحو: ﴿بَلَّ رَانَ﴾، ﴿مَنْ رَاقٍ﴾.
- ٤ - الوقف.
- ٥ - المد نحو: ﴿الَّذِي يُوَسْوِسُ﴾، ﴿أَصْبِرُوا وَصَابِرُوا﴾ فلو أدغمنا لذهب المد.
- ٦ - التباعد.

اللحون التي قد تحدث في الإدغام:

- ١ - عدم التمييز بين الإدغام الناقص والكامل.
- ٢ - ترك الغنة فيما يحتاج إلى غنة وغنة ما لا يغن.
- ٣ - الإدغام في غير مواضع الإدغام.
- ٤ - عدم الانتباه إلى موانع الإدغام رواية.
- ٥ - ترك الإدغام في الحروف المقطعة في أوائل السور.
- ٦ - إدغام الواو أو الياء المدية المتبوعة بواو أو ياء أخرى.

الفصل الثامن الوقف والابتداء

أنواع الوقف:

الوقف التام: الوقف التام المطلق - البيان التام (اللازم) - وقف جبريل عليه السلام.

الوقف الكافي: الوقف الكافي - البيان الكافي.

الوقف الحسن: البيان الحسن.

الوقف القبيح.

السكت.

القطع.

رموز وعلامات الوقف.

الوقف على أواخر الكلم (السكون المحض - الروم - الإشمام).

الوقف على الهاء والتاء: هاء الكناية.

الوقف بالحذف والإثبات.

الابتداء: الابتداء الجائز - الابتداء الغير جائز (القبيح).

البدء بهمزة الوصل:

١ - في الأفعال. ٢ - في الأسماء. ٣ - في الحروف.

همزة القطع، الفرق بين همزة الوصل والقطع، اجتماع الوصل والقطع.

حكم همزة الوصل إذا وقعت بين الاستفهام ولام التعريف.

البدء بكلمة (الاسم).



الوقف والابتداء



الوقف والابتداء من العلوم المهمة لقارئ القرآن الكريم، وذلك لأن الوقف والابتداء يتعلق بتوضيح المعاني وإعطاء السامع ما تقتضيه التلاوة من حق، فقد سئل علي رضي الله عنه عن التجويد، فقال: هو تجويد الحروف ومعرفة الوقوف. وكان رسول الله ﷺ يقطع قراءته على معاني تامة فكان يقرأ: ﴿الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ﴾ ﴿١﴾ فيقف للتنفس ثم يقرأ: ﴿الْكَافِرِينَ﴾ ﴿٢﴾ فيقف ثم يقرأ: ﴿مَلِكِ يَوْمِ الدِّينِ﴾ ﴿٣﴾.

ولأن الوقف ضروري للقارئ، لأن القارئ لا يستطيع أن يقرأ السورة، أو القصة القرآنية على نفس واحد، ولا يستطيع الوقف على نصف الكلمة ليتنفس، لذلك تعيّن على القارئ تعلم الوقف وحسن الابتداء، لتكون قراءته صحيحة وتنضح المعاني.

وقد ذكر أبو جعفر النحاس قول ابن عمر رضي الله عنهما قوله: (لقد عشنا برهة من دهرنا، وإن أهدنا ليؤتى الإيمان قبل القرآن، وتتنزل السورة على محمد ﷺ فتعلم حلالها وحرامها، وما ينبغي أن يوقف عنده منها كما تتعلمون أنتم اليوم القرآن، ولقد رأيت اليوم رجالاً يؤتى القرآن قبل الإيمان فيقرأ ما بين فاتحة الكتاب إلى خاتمته ما يدري ما أمره ولا زاجره، وما ينبغي أن يوقف عنده منه وينثره نثر الدقل)^(١).

وذكر ابن الجزري رحمه الله الوقف بقوله:

(ففي معرفة الوقف والابتداء الذي دونه العلماء، تبين معاني القرآن

(١) الدقل: في القاموس المحيط: الثمر.

العظيم، وتعريف مقاصده، وإظهار فوائده، وبه يتهيأ الغوص على درره وفوائده) انتهى كلامه يرحمه الله:

ويقول أيضاً:

وبعد تجويدك للحروف لا بد من معرفة الوقوف
تعريف الوقف (١):

الوقف لغة:

الكف والحبس فيقال: وقفت الشي أي: حبسته.

اصطلاحاً:

قطع الصوت على نهاية الكلمة القرآنية زمناً للتنفس بنية استئناف القراءة لا بنية الإعراض عنها.

والوقف يكون على رؤوس الآي ووسطها، ولا يكون وسط الكلمة، ولا فيما اتصل رسمه، نحو: ﴿إِنَّمَا﴾ الموصولة، فلا يصح الوقف على إن، لأن هذه الكلمة موصولة في ما، فلا يوقف إلا على نهاية الألف في: ﴿إِنَّمَا﴾.

حكم الوقف:

حكم الوقف الجواز ما لم يترتب على الوقف فساد معنى. يقول ابن الجزري: (ولا يوجد في القرآن وقف واجب يأثم القارئ بتركه، ولا حرام يأثم القارئ بفعله، إلا إذا أدى إلى إيهاام ما لا يراد كالوقوف على إله مِنْ ﴿لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ﴾).

وأيضاً يقول:

وليس في القرآن من وقفٍ وجب ولا حرامٍ غير ما له سبب

(١) تعريفات:

الوقف: هو قطع الصوت على آخر كلمة زمناً ما يتنفس فيه، بنية استئناف القراءة.

السكت: هو قطع الصوت على آخر كلمة من غير تنفس زمناً دون زمن الوقف.

القطع: هو السكوت عن القراءة بقصد الانتهاء.



أنواع الوقف



يقسم الوقف إلى أربعة أقسام:

١ - اختباري . ٢ - اضطراري . ٣ - اختياري . ٤ - انتظاري .

١ - الوقف الاختباري:

هو الوقف على كلمة ليست مكاناً للوقف، وذلك من أجل الاختبار أو التعلم .

٢ - الوقف الاضطراري:

وهو الوقف مضطراً نتيجة انقطاع النفس أو العطاس .

٣ - الوقف الاختياري:

وهو أن يقف القارئ مختاراً، وهذا النوع هو الذي تتعلق به أحكام الوقف .

٤ - الوقف الانتظاري:

وهو أن يقف القارئ على كلمة ليبين ما بها من قراءات .

حكم هذه الأنواع:

هذه الأنواع الوقف فيها جائز، إن لم يكن في الوقف تغيير

للمعنى

أما النوع الثالث وهو الوقف الاختياري فهو الذي يتعلق به أحكام الوقف. وينقسم إلى أربعة^(١) أنواع وهي:

١ - الوقف التام.

٢ - الوقف الكافي.

٣ - الوقف الحسن.

٤ - الوقف القبيح.

يقول ابن الجزري:

لا بد من معرفة الوقوف
ثلاثة تام وكاف وحسن
تعلق أو كان معنى فابتدي
إلا رؤوس الآي جوز فالحسن
يوقف مضطراً ويبدا قبله

وبعد تجويدك للحروف
والابتدا وهي تقسم إذن
وهي إما تم فإن لم يوجد
فالتام فالكافي ولفظاً فامنعن
وغير ما تم قبيح وله

(١) ذكر العلماء أن الوقف نوعان: موصل، ومنفصل. ومنهم قال: أنها ثلاثة: مختار، وجائز، وقبيح. وذكر ابن الطحان نقلاً عن أبي عمرو الداني في المكتفي: أن الوقف أربعة أقسام: (تام مختار، وكاف جائز، وصالح مفهوم، وقبيح متروك).



الوقف التام



تعريفه:

وهو الوقف على كلام تمّ معناه، ولم يتعلق بما بعده لا لفظاً^(١) ولا معنى^(٢)، وهذا النوع ثلاثة أقسام:

١ - الوقف التام المطلق.

٢ - وقف البيان التام (الوقف اللازم).

٣ - وقف جبريل عليه السلام.



١ - التام المطلق

وهو الوقف الذي يحسن الوقوف عليه، ويحسن الابتداء بما بعده، ويجوز وصله بما بعده ما دام وصله لا يغيّر المعنى.

حكمه:

يحسن الوقف عليه ويحسن الابتداء بما بعده.

إشارته في المصحف (قل).

(١) التعلق اللفظي: هو التعلق من ناحية الإعراب، كأن يكون المتأخر فاعلاً، أو مفعولاً، أو خبراً لمبتدأ سابق، أو لموصوف.

(٢) التعلق في المعنى: كأن يكون المتأخر له علاقة بالمتقدم من حيث المعنى، كتمام قصة أو إخبار.

ومن صور هذا الوقف:

الوقف على رؤوس الآي من قوله تعالى: ﴿ وَأُولَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ ﴾ [البقرة: ٥]، والابتداء: ﴿ إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا ﴾ [البقرة: ٦]، وكذلك: ﴿ مَالِكِ يَوْمِ الدِّينِ ﴾ [١]، تام، والابتداء: ﴿ إِيَّاكَ نَعْبُدُ وَإِيَّاكَ نَسْتَعِينُ ﴾ (١) ﴿ [الفتح: ٥]، وكذلك: ﴿ إِنَّ الْعَاقِبَةَ لِلْمُتَّقِينَ ﴾ تام، والابتداء: ﴿ وَإِلَىٰ عَادِ أَخَاهُمْ هُودًا ﴾ [هود: ٥٠].

ويكثر وجوده عند تمام القصص وبعد الفواصل، نحو: ﴿ إِنَّ اللَّهَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴾، والابتداء: ﴿ يَتَأْتِيهَا النَّاسُ أَعْبُدُوا رَبَّكُمْ... ﴾ [البقرة: ٢١]، وكذلك: ﴿ يَكُلِّ شَيْءٍ عَلَيْهِ... ﴾، والابتداء: ﴿ وَإِذْ قَالَ رَبُّكَ ﴾ [البقرة: ٣٠]، وكذلك: ﴿ وَأَنَّهُمْ إِلَيْهِ رَاجِعُونَ ﴾ [البقرة: ٤٦]، والابتداء: ﴿ يَبْنِي إِسْرَائِيلَ ﴾ [البقرة: ٤٧].

أما الفواصل فهي على قسمين:

أ - قبل انقضاء الفاصلة (وسط الآية) نحو:

﴿ لَا يَحْطَمَنَّكُمْ سَيِّئَتُنَّ وَخُودُهُمْ ﴾ [النمل: ١٨]، التمام عند كلمة ﴿ وَخُودُهُمْ ﴾ (٢) قبل الفاصلة والتي بعدها: ﴿ وَهُمْ لَا يَشْعُرُونَ ﴾، ولا يجوز الفصل بين الحال وصاحبه، وكذلك: ﴿ لَقَدْ أَضَلَّنِي عَنِ الذِّكْرِ بَعْدَ إِذْ جَاءَنِي ﴾، هذا آخر قول الظالم ثم يبتدئ الله بقوله: ﴿ وَكَانَ الشَّيْطَانُ لِلْإِنْسَانِ خَذُولًا ﴾ [الفرقان: ٢٩].

ب - بعد انقضاء الفاصل (أول الآية):

نحو قوله تعالى: ﴿ لَنْ نَجْعَلَ لَهُمْ مِنْ دُونِهَا سِتْرًا ﴾ [الكهف: ٩٠]، الفاصلة

(١) وذكر الحافظ الجزري في النشر: (وقد يتفاضل التام في التمام، نحو: ﴿مالك يوم الدين * إياك نعبد وإياك نستعين﴾ كلاهما تام، إلا أن الأول أتم من الثاني فيما بعده في معنى الخطاب بخلاف).

(٢) ذكر ذلك ابن الطحان في الوقف والابتداء ص ٣١.

بعد ﴿سِرًّا﴾ والتمام للمعنى بعد: ﴿كَذَلِكَ﴾ التي تعني وكذلك كان خبرهم في قوله تعالى: ﴿كَذَلِكَ ﴿٩٠﴾ وَقَدْ أَحَطْنَا بِمَا لَدَيْهِ خُبْرًا﴾ [الكهف: ٩٠ - ٩١]، ونحو: ﴿وَإِنَّا لَنُرَوِّنَّ عَلَيْهِمْ مُّصِيبِينَ ﴿١٣٧﴾﴾ الفاصلة والتمام للمعنى: ﴿وَبِالْبَيْتِ﴾، ونحو: ﴿وَسِرْرًا عَلَيْهَا يُتَكَوَّنُ﴾ [الزخرف: ٣٤] الفاصلة، والتمام للمعنى: ﴿وَرُحْرُقًا﴾. وهناك أمثلة كثيرة ذكرها العلماء على مواضع الوقف التام منها على سبيل المثال لا الحصر:

- ١ - الابتداء بعده بالاستفهام، نحو: ﴿اللَّهُ يَحْكُمُ بَيْنَكُمْ يَوْمَ الْقِيَمَةِ فِيمَا كُنْتُمْ فِيهِ تَخْتَلِفُونَ ﴿١٦٦﴾﴾، التمام والابتداء بالاستفهام: ﴿أَلَمْ تَعْلَمْ أَنَّ اللَّهَ يَعْلَمُ مَا فِي السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ﴾ [الحج: ٧٠].
- ٢ - الابتداء بعده بالنداء: ﴿إِنَّ اللَّهَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ﴾، التمام والنداء بعده: ﴿يَتَأْتِيهَا النَّاسُ أَعْبُدُوا رَبَّكُمْ﴾ [البقرة: ٢١].
- ٣ - الابتداء بعد التمام بالأمر، نحو: ﴿ذَلِكَ ذِكْرِي لِلذَّكِرِينَ﴾، التمام والابتداء بالأمر: ﴿وَأَصْبِرْ فَإِنَّ اللَّهَ لَا يُضِيعُ أَجْرَ الْمُحْسِنِينَ ﴿١٥٠﴾﴾ [هود: ١١٥].
- ٤ - الابتداء بعد التمام بالشرط، نحو: ﴿لَيْسَ بِأَمَانِيكُمْ وَلَا أَمَانِي أَهْلِ الْكِتَابِ﴾، التمام وبعده الشرط: ﴿مَنْ يَعْمَلْ سُوءًا يُجْزَ بِهِ﴾ [النساء: ١٢٣].
- ٥ - الفصل بين آية عذاب ورحمة، نحو: ﴿فَإِنْ لَّمْ تَفْعَلُوا وَلَنْ تَفْعَلُوا فَاتَّقُوا النَّارَ الَّتِي وَقُودُهَا النَّاسُ وَالْحِجَارَةُ أُعِدَّتْ لِلْكَافِرِينَ ﴿١٢٤﴾﴾، التمام بآية عذاب والابتداء بالرحمة: ﴿وَبَشِّرِ الَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ﴾ [البقرة: ٢٤ - ٢٥].
- ٦ - العدول عن الإخبار إلى الحكاية، نحو: ﴿وَمِنْ قَوْمِ مُوسَىٰ أُمَّةٌ يَهْدُونَ بِالْحَقِّ وَبِهِ يَعْدِلُونَ ﴿١٥٩﴾﴾، التمام والابتداء: ﴿وَقَطَّعْنَهُمْ اثْنَيْ عَشَرَ نَبِطًا أُمَّةً﴾ [الأعراف: ١٦٠].
- ٧ - انتهاء الاستثناء، نحو: ﴿وَلَوْلَا فَضْلُ اللَّهِ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَتُهُ لَاتَّبَعْتُمُ الشَّيْطَانَ إِلَّا

قَلِيلًا ، التمام وبعده: ﴿فَقَنِلْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ﴾ [النساء: ٨٤].

٨ - انتهاء القول، نحو: ﴿إِذْ قَالَ لِأَيُّهِ وَقَوْمِهِ مَا تَعْبُدُونَ ﴿٧٦﴾﴾ ، التمام وبعده: ﴿قَالُوا نَعْبُدُ﴾ [الشعراء: ٧١].

٩ - الابتداء بعده بالنفي أو النهي، نحو: ﴿وَإِنَّ الَّذِينَ اُخْتَلَفُوا فِي الْكِتَابِ لَفِي شِقَاقٍ بَعِيدٍ﴾ ، التمام وبعده: ﴿لَيْسَ الْبِرُّ﴾ [البقرة: ١٧٧].

١٠ - الفصل بين الصفات المتضادة، نحو: ﴿هَذَا هُدًى﴾ ، التمام: ﴿وَالَّذِينَ كَفَرُوا يَتَائِدُ رَبِّهِمْ﴾ [الجاثية: ١١].



٢ - البيان التام (اللازم)

وهو الذي يلزم الوقف عليه والابتداء بما بعده، لأنه لو وصل بما بعده لأوهم وصله معنى غير المعنى المراد.

وذلك نحو: ﴿فَلَا يَحْزُنكَ قَوْلُهُمْ﴾ [يس: ٧٦]، فالوقف هنا يعتبر من الوقف اللازم التام لأنه لو وصل بما بعده، ﴿إِنَّا نَعْلَمُ مَا يُسْرُونَ وَمَا يُعْلِنُونَ﴾ لأوهم أن حزن الرسول من قولهم بأن الله يعلم ما يسرون وما يعلنون وهذا غير المعنى المراد.

حكمه:

يلزم الوقف عليه والابتداء بما بعده لذلك سمي لازماً.

علامته: (م).

أمثلة على الوقف اللازم التام، أو (البيان التام):

﴿إِنَّ اللَّهَ شَدِيدُ الْعِقَابِ﴾ ﴿لِلْفُقَرَاءِ الْمُهَاجِرِينَ الَّذِينَ﴾ [الحشر: ٧].

﴿وَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ﴾ ﴿الَّذِينَ يَأْكُلُونَ الرِّبَا﴾ [البقرة: ٢٧٥].

﴿لَقَدْ سَمِعَ اللَّهُ قَوْلَ الَّذِينَ قَالُوا إِنَّ اللَّهَ فَقِيرٌ وَنَحْنُ أَغْنِيَاءُ﴾ ﴿سَنَكْتُبُ مَا قَالُوا﴾ [آل عمران: ١٨١].



٣ - وقف جبريل عليه السلام

وقد ألحق بعض العلماء بالوقف التام وقف جبريل عليه السلام، حيث أنه وقف في سبعة عشر موضعاً، والرسول ﷺ كان يتابعه في هذا الوقف. وهذه المواضع خلافة بين العلماء، وقد أوردنا ما ذكره صاحب انشراح الصدور:

- ﴿وَلِكُلِّ وِجْهَةٌ هُوَ مُوَلِّبٌ فَاسْتَبِقُوا الْخَيْرَاتِ﴾ تام: ﴿أَيْنَ مَا تَكُونُوا يَأْتِ بِكُمْ اللَّهُ جَمِيعاً﴾ [البقرة: ١٤٨].

- ﴿قُلْ صَدَقَ اللَّهُ﴾ تام: ﴿فَاتَّبِعُوا مِلَّةَ إِبْرَاهِيمَ حَنِيفاً﴾ [آل عمران: ٩٥].

- ﴿وَلَكِنْ يَسْأَلُوكُمْ فِي مَا آتَاكُمْ فَأَسْتَبِقُوا الْخَيْرَاتِ﴾ تام: ﴿إِلَى اللَّهِ مَرْجِعُكُمْ جَمِيعاً﴾ [المائدة: ٤٨].

- ﴿سُبْحَانَكَ مَا يَكُونُ لِي أَنْ أَقُولَ مَا لَيْسَ لِي بِحَقِّكَ﴾ تام: ﴿إِنْ كُنْتُ قُلْتُهُ فَقَدْ عَلِمْتَهُ﴾ [المائدة: ١١٦].

- ﴿قُلْ هَلْإِذِهِ سَبِيلٌ أَدْعُوا إِلَى اللَّهِ﴾ تام: ﴿عَلَىٰ بَصِيرَةٍ أَنَا وَمَنِ اتَّبَعِيَ﴾ [يوسف: ١٠٨].

- ﴿كَذَلِكَ يَضْرِبُ اللَّهُ الْأَمْثَالَ﴾ تام: ﴿لِلَّذِينَ اسْتَجَابُوا لِرَبِّهِمْ الْحُسْنَى﴾ [الرعد: ١٧، ١٨].

- ﴿خَلَقَ الْإِنْسَانَ مِنْ نُطْفَةٍ فَإِذَا هُوَ خَصِيمٌ مُبِينٌ﴾ ﴿وَالْأَنْعَامَ خَلَقَهَا﴾ تام: ﴿لَكُمْ فِيهَا دِفءٌ﴾ [النحل: ٤، ٥].

- ﴿أَفَمَنْ كَانَ مُؤْمِناً كَمَنْ كَانَ فَاسِقاً﴾ تام: ﴿لَا يَسْتَوُونَ﴾ [السجدة: ١٨].

- ﴿ثُمَّ أَذْبَرَ يَسْعَى﴾ ﴿٢٢﴾ فَحَشَرَ ﴿٢٣﴾ تَام: ﴿فَنَادَى﴾ ﴿٢٤﴾ فَقَالَ أَنَا رَبُّكُمُ الْأَعْلَى ﴿٢٥﴾
[النازعات: ٢٢ - ٢٤].

- ﴿إِنِّي لَأَقْدِرُ خَيْرٌ مِّنْ أَلْفِ شَهْرٍ﴾ ﴿٢٦﴾ تَام: ﴿نَزَّلَ الْمَلَكِيَّةَ وَالرُّوحَ فِيهَا بِإِذْنِ رَبِّهِمْ مِّنْ كُلِّ أَمْرٍ﴾ ﴿٢٧﴾ [القدر: ٣ - ٤].

- ﴿إِنَّمَا يَعْلَمُهُ بِشَرِّهِ﴾ تَام: ﴿لِسَانُ الَّذِي يُلْحِدُونَ إِلَيْهِ أَعْجَبِي...﴾ [النحل: ١٠٣].

- ﴿يَسْتَعِينُ لَا شَرِيكَ بِاللَّهِ﴾ تَام: ﴿إِنَّكَ الشِّرْكَ لَظُلْمٌ عَظِيمٌ﴾ [لقمان: ١٣].

- ﴿أَنْتُمْ أَصْحَابُ النَّارِ﴾ تَام: ﴿الَّذِينَ يَجْمَلُونَ الْعَرْشَ﴾ [غافر: ٦].

- ﴿بِحَمْدِ رَبِّكَ وَأَسْتَغْفِرُهُ﴾ تَام: ﴿إِنَّهُمْ كَانُوا أَتَابًا﴾ [النصر: ٣].

- ﴿فَلَا يَحْزَنكَ قَوْلُهُمْ﴾ تَام: ﴿إِنَّا نَعْلَمُ مَا يُسِرُّونَ وَمَا يُعْلِنُونَ﴾ [يس: ٧٦].



الوقف الكافي



تعريفه:

هو قطع الصوت على كلام يؤدي معنى صحيحاً تعلق بما بعده معنى لا لفظاً. وقد عرفه البعض بقولهم هو ما لا يتعلق ما قبله بما بعده في اللفظ، وكل منهما جملة مفيدة بنفسه، وإن كان هناك تعلق في المعنى العام وسياق الموضوع.

حكمه:

يحسن الوقف عليه والابتداء بما بعده.
وسمي كافياً للاكتفاء به واستغنائه عما بعده لعدم تعلقه به لفظاً.

علاماته:

(ج).

أقسامه:

يقسم الوقف الكافي إلى قسمين:

- أ - الوقف الكافي.
- ب - وقف البيان الكافي.

أ - الوقف الكافي:

أمثلة الوقف الكافي:

١ - أن يكون ما بعده مبتدأ، نحو: ﴿وَمَا اللَّهُ بِغَفِيلٍ عَمَّا تَعْمَلُونَ﴾ كافي:

- ﴿أُولَئِكَ الَّذِينَ اشْتَرُوا الْحَيَاةَ الدُّنْيَا بِالْآخِرَةِ﴾ [البقرة: ٨٥، ٨٦].
- ٢ - أو فعلاً مستأنفاً، نحو: ﴿أَوْ عَدَلْ ذَلِكَ صِيَامًا لِيَذُوقَ وَبَالَ أَمْرِهِ﴾ كافي: ﴿عَفَا اللَّهُ عَمَّا سَلَفَ﴾ كافي ﴿وَمَنْ عَادَ فَيَنْقِمُ اللَّهُ مِنْهُ﴾ [المائدة: ٩٥].
- ٣ - أو مفعولاً لفعل محذوف، نحو: ﴿وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ﴾ كافي: ﴿مُنِيبِينَ إِلَيْهِ وَاتَّقُوهُ﴾ [الروم: ٣٠، ٣١].
- ٤ - أو نفيًا أو استفهاماً: ﴿فَاعْتَبِهِمْ نَفَاقًا فِي قُلُوبِهِمْ إِلَى يَوْمِ يَلْقَوْنَهُ بِمَا أَخْلَفُوا اللَّهَ مَا وَعَدُوهُ وَبِمَا كَانُوا يَكْذِبُونَ﴾ كافي: ﴿الَّذِينَ يَعْلَمُونَ أَنَّ اللَّهَ يَعْلَمُ سِرَّهُمْ وَنَجْوَاهُمْ﴾ [التوبة: ٧٧، ٧٨].
- ٥ - أو إن المكسورة: ﴿أَمْ نَظُنُّكَ أَنْ تَقُولَ هَذَا لَئِنِ اتَّخَذْنَا لِقَوْمِكُم مِّن دُونِ الرَّحْمَنِ آلِهَةً يُكْفِرُونَ﴾ كافي: ﴿إِنَّ الْكُفْرَانَ إِلَّا فِي غُرُورٍ﴾ [الملك: ٢٠].
- ٦ - أو بل، نحو: ﴿وَقَالُوا قُلُوبُنَا غُلْفٌ﴾ كافي: ﴿بَلْ لَعَنَهُمُ اللَّهُ بِكُفْرِهِمْ﴾ [البقرة: ٨٨].
- ٧ - أو لا المخففة، نحو: ﴿حَتَّىٰ عَادَ كَالْعُرْشُونِ الْأَقْدِيرِ﴾ كافي: ﴿لَا الشَّمْسُ يَنْبَغِي لَهَا أَنْ تُدْرِكَ الْقَمَرَ﴾ [يس: ٣٩، ٤٠].
- ٨ - أو السين أو سوف، نحو: ﴿أَشْهَدُوا خَلَقَهُمْ﴾ كافي: ﴿سَتَكُنُّ شُهَدَائِهِمْ وَيُسْأَلُونَ﴾ [الزخرف: ١٩].
- وقد ذكر ابن الجزري في (النشر) أن الوقف الكافي يتفاضل فمناه الكافي، ومنه الأكفى، نحو: ﴿فِي قُلُوبِهِمْ مَّرَضٌ﴾ [البقرة: ١٠] كافي، وقوله: ﴿فَزَادَهُمُ اللَّهُ مَرَضًا﴾ [البقرة: ١٠] أكفى منه، وقوله: ﴿بِمَا كَانُوا يَكْذِبُونَ﴾ [البقرة: ١٠] أكفى منهما، ثم قال رحمه الله: وأكثر ما يكون التفاضل في رؤوس الآي، نحو قوله تعالى: ﴿رَبَّنَا تَقَبَّلْ مِنَّا﴾ كاف، وقوله: ﴿إِنَّكَ أَنْتَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ﴾ [البقرة: ١٢٧] أكفى منه.

ب - وقف البيان الكافي:

وهو الوقوف على كلمة لبيان المعنى المقصود، وقد يؤدي الوصل فيها إلى إيهام المعنى.

علامته:

في المصاحف (م) وأحياناً (قلى).

أمثله:

- ١ - ﴿رُبَّنَّ لِلَّذِينَ كَفَرُوا الْحَيَاةُ الدُّنْيَا وَيَسْحَرُونَ مِنَ الَّذِينَ ءَامَنُوا﴾ بيان كاف: ﴿وَالَّذِينَ اتَّقَوْا فَوْقَهُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ﴾ [البقرة: ٢١٢]. فالوصل يوهم السامع أن سخرية الكفار للمؤمنين وللذين اتقوا في الدنيا والآخرة.
 - ٢ - ﴿لَقَدْ كَفَرَ الَّذِينَ قَالُوا إِنَّ اللَّهَ ثَلَاثٌ ثَلَاثَةٌ﴾ بيان كافي: ﴿وَمَا مِنْ إِلَهٍ إِلَّا إِلَهُ وَاحِدٌ﴾ [المائدة: ٧٣]. فالوصل قد يوهم السامع أن الكلام: ﴿وَمَا مِنْ إِلَهٍ إِلَّا إِلَهُ وَاحِدٌ﴾ أنه قول النصارى.
 - ٣ - ﴿وَلَقَدْ هَمَّتْ يَوْءُ﴾ بيان كاف: ﴿وَهُمْ بِهَا لَوْلَا أَنْ رَأَى بُرْهَانَ رَبِّهِ﴾ [يوسف: ٢٤]. فالوصل قد يوهم السامع أن هم امرأة العزيز وهم يوسف هم واحد، مع العلم أن الهم من يوسف ليدفع امرأة العزيز عن نفسه.
 - ٤ - ﴿وَإِنْ عُدْتُمْ عَدْنَا﴾ بيان كافي: ﴿وَجَعَلْنَا جَهَنَّمَ لِلْكَافِرِينَ حَصِيرًا﴾ [الإسراء: ٨].
 - ٥ - ﴿إِذَا جَاءَكَ الْمُنَافِقُونَ قَالُوا نَشْهَدُ إِنَّكَ لَرَسُولُ اللَّهِ﴾ بيان كافي: ﴿وَاللَّهُ يَعْلَمُ إِنَّكَ لَرَسُولُهُ﴾ [المنافقون: ١].
- فلو وصل لأصبح القول للمنافقين وأصبح هناك إيهام في المعنى.



الوقف الحسن



تعريفه:

هو الوقف على كلام تام في ذاته، متعلق بما بعده لفظاً ومعنى، لكونه إما موصوفاً والآخر صفة، أو مبدلاً منه والثاني بدل، أو مستثنى منه والآخر مستثنى، ونحو ذلك من كل كلام تعلق بما بعده لفظاً ومعنى كالوقوف على: ﴿لِلَّهِ﴾ من قوله تعالى: ﴿الْحَمْدُ لِلَّهِ﴾ ثم يتدئ بـ ﴿رَبِّ الْعَالَمِينَ﴾. فهذا وإن كان كلاماً أفهم معنى لكنه تعلق بما بعده لفظاً ومعنى، فإن ما بعده لفظ الجلالة متعلق به على أنه صفة. وسمي حسناً: لإفادته فائدة يحسن الوقوف عليها.

حكمه:

أنه يحسن الوقف عليه، وهناك خلاف في الابتداء بما بعده، فإن كان رأس آية كالعالمين في قوله تعالى: ﴿الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ﴾ يكون حسناً، بل الوقف عليه سنة^(١) كما ذكره ابن الجزري، وكان ﷺ إذ قرأ قطع قراءته آية آية يقول: ﴿بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ﴾ يقف ثم

(١) الوقف على رؤوس الآي سنة، وذلك لحديث أم سلمة: أن النبي ﷺ كان إذا قرأ قطع قراءته آية آية، يقول: بسم الله الرحمن الرحيم، ثم يقف، ثم يقول: الحمد لله رب العالمين. وقد منع جماعة من العلماء الوقف على رؤوس الآي، وخاصة إذا كان تعلقاً شديداً وإيهاماً، وحملوا حديث أم سلمة أن ما فعله الرسول ﷺ قصد به بيان الفواصل لا التبعيد. انتهى.

ولكن الوقف على رؤوس الآي هو الأفضل. وهذا ما قال به كثير من العلماء، وإن كان هناك إيهام للمعنى يوقف ثم يوصل والله أعلم. المؤلف.

يقول: ﴿الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ﴾ ﴿٢﴾ يقف ثم يقول: ﴿الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ﴾ إلى نهاية السورة.

فإن لم يكن رأس آية: ك ﴿الْحَمْدُ لِلَّهِ﴾ كان الوقف عليه حسناً دون الابتداء بما بعده، فإن وقف وأراد الابتداء وصله، لأن الابتداء بما يتعلق به قبله لفظاً ابتداءً قبيحاً. وقال البعض: إذا كان ما بعد رأس الآية يعطي معنى يفهم منه وإلا فلا يحسن الابتداء به كقوله تعالى: ﴿لَمَلَكُمْ تَنْفَكُونَ﴾ ﴿٢١٩﴾ في الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ. فقوله: ﴿تَنْفَكُونَ﴾ رأس آية، لكن ما بعده لا يفهم إلا بما قبله فلا يحسن الابتداء بقوله: ﴿فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ﴾، بل يستحب العود لما قبله، وكذلك لا يحسن الابتداء بكل تابع دون متبوعه، وإلا فيكون قبيحاً.

وكذلك الوقف على رؤوس الآي: ﴿فَوَيْلٌ لِلْمُصَلِّينَ﴾ ﴿١﴾ يعتبر هذا الوقف حسناً لأنه رأس آية، والابتداء قبيح لأنه يوهم فساد المعنى ويعطي غير ما أراد الله، والأفضل العود والوصل فتقرأ: ﴿فَوَيْلٌ لِلْمُصَلِّينَ﴾ ﴿١﴾ الَّذِينَ هُمْ عَنْ صَلَاتِهِمْ سَاهُونَ ﴿٥﴾، وكذلك نحو: ﴿يُخْرِجُونَ الرَّسُولَ﴾ فالوقوف هنا حسن، ولكن الابتداء بما بعده قبيح: ﴿وَإِنَّا كُمْ أَنْ تُوْمِنُوا﴾ حيث يصبح المعنى تحذير من الإيمان بالله تعالى.

وقف البيان الحسن:

ذكر بعض المحققين وقف بيان الحسن وهو لبيان المعنى المقصود.

علامته:

(صله) ومعناه الوقف جائز والوصل أولى.

أمثلته:

﴿أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ حَاجَّ إِبرَاهِيمَ فِي رَبِّهِ أَنْ ءَاتَاهُ اللَّهُ الْمُلْكَ﴾ بيان حسن: ﴿إِذْ قَالَ إِبرَاهِيمُ...﴾ [البقرة: ٢٥٨]. ﴿وَأَتَى عَلَيْهِمْ نَبَأٌ نُوْحٍ﴾ بيان حسن: ﴿إِذْ قَالَ لِقَوْمِهِ﴾ [يونس: ٧١]. ﴿وَوَيْلٌ لَهُمْ عَنْ صَيفِ إِبرَاهِيمَ﴾ ﴿٥١﴾ بيان حسن: ﴿إِذْ دَخَلُوا عَلَيْهِ﴾ [الحجر: ٥١، ٥٢]. ﴿هَلْ أُنذِرُكَ حَدِيثَ مُوسَى﴾ ﴿١٥﴾ بيان حسن: ﴿إِذْ رَأَى نَارًا فَقَالَ﴾ [طه: ٩، ١٠].



الوقف القبيح



تعريفه :

هو الوقف على كلام غير تام في ذاته، وتعلق بما بعده تعلقاً شديداً، بحيث لم يؤد معنى صحيحاً. وسمي قبيحاً لقبح الوقف عليه، لإيهامه فساد المعنى لما به من التعلق اللفظي والمعنوي الشديد. يقول ابن الجزري :

وغير ما تام قبيحٌ وله يوقف مضطراً ويبداً قبله

علامته :

علامة الوقف القبيح (لا) وسط الآية تعني عدم الوقف وآخر الآية تعني عدم القطع.

حكمه :

لا يجوز تعمد الوقف عليه ولا الابتداء بما بعده إلا لضرورة ملجئة، كانقطاع النفس أو العطاس، وعلى القارئ أن يرجع من حيث انقطع نفسه فيصل حتى يتم المعنى.

أمثلة على الوقف القبيح :

للوقف القبيح أنواع ثلاثة :

١ - الوقوف على كلام فيه تعلق شديد لفظاً ومعنى، مثل الوقوف على العامل دون المعمول، كالوقف على المضاف دون المضاف إليه كالوقوف على لفظ: ﴿يَسِّرْ﴾ و﴿مَلِكِ﴾ من نحو: ﴿يَسِّرْ اللَّهُ﴾

﴿وَمَلِكِ يَوْمِ الدِّينِ﴾ فالوقوف هنا قبيح لأنه لم يعلم لأي شيء أضيف.

والوقوف على المبتدأ دون الخبر كالوقوف على ﴿الْحَمْدُ﴾ من ﴿الْحَمْدُ لِلَّهِ﴾.

والوقوف على الموصوف دون الصفة كالوقوف على لفظ: ﴿الصِّرَاطُ﴾ من قوله تعالى: ﴿أَهْدِنَا الصِّرَاطَ الْمُسْتَقِيمَ﴾ [الفاتحة: ٦].

ومنها الوقوف على الفعل دون فاعله كالوقوف على لفظ: ﴿يُقْبَلُ﴾ من قوله تعالى: ﴿إِنَّمَا يَقْبَلُ اللَّهُ مِنَ الْمُتَّقِينَ﴾ [المائدة: ٢٧].

٢ - أما النوع الثاني: وهو الذي أفاد معنى غير مقصود لتوقف ما بعده عليه ليتم المعنى المراد، فنحو الوقف على: ﴿لَا تَقْرَبُوا الصَّلَاةَ﴾ [النساء: ٤٣]، وذلك لأنه يوهم النهي عن أداء الصلاة مطلقاً. المقصود به حال السكر، لذلك وجب الوصل ومنه الوقف على لفظ: ﴿يَجْنَحِيهِ﴾ في قوله تعالى: ﴿وَمَا مِنْ دَابَّةٍ فِي الْأَرْضِ وَلَا طَائِرٍ يَطِيرُ يَجْنَحِيهِ إِلَّا أُمُّ أُمَّتِكُمْ﴾ [الأنعام: ٣٨].

٣ - النوع الثالث: هو ما أوهم فساد المعنى نحو المعنى على لفظ: ﴿يَسْتَحْيِي﴾ من قوله تعالى: ﴿إِنَّ اللَّهَ لَا يَسْتَحْيِي أَنْ يَضْرِبَ مَثَلًا مَّا﴾ [البقرة: ٢٦].

ونحو الوقوف على لفظ: ﴿لَا يَهْدِي﴾ من قوله تعالى: ﴿وَاللَّهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ﴾.

ونحو الوقوف على لفظ: ﴿وَاللَّهُ﴾ من قوله تعالى: ﴿فَبُهِتَ الَّذِي كَفَرَ وَاللَّهُ﴾ [البقرة: ٢٥٨].

ونحو الوقوف على لفظ: ﴿إِلَهُ﴾ من قوله تعالى: ﴿وَمَا مِنْ إِلَهٍ إِلَّا اللَّهُ﴾ [آل عمران: ٦٢].

ونحو الوقوف على لفظ: ﴿أَرْسَلْنَاكَ﴾ من قوله تعالى: ﴿وَمَا أَرْسَلْنَاكَ إِلَّا رَحْمَةً لِّلْعَالَمِينَ﴾ [الأنبياء: ١٠٧].



السكت



لغة:

الكف أو المنع .

اصطلاحاً:

قطع الصوت أثناء التلاوة على كلمة قرآنية ساكنة سكوناً ميثاً بدون تنفس مقدار حركتين ، على أن يكون السكت مما صحت به الرواية .

علامته:

علامة السكت (س) فوق الحرف الواجب السكت عليه .

وهناك أربعة مواضع يجب فيها السكت لحفص ، وموضعان جوازيان :

١ - السكت على ألف: ﴿عَوْجًا﴾ من سورة الكهف، والسكت يكون في الوصل لأن عوجاً رأس آية: ﴿وَلَمْ يَجْعَلْ لَّهُ عِوَجًا ۗ قِيَمًا﴾ [الكهف: ١، ٢].

٢ - السكت على ألف: ﴿مَرْقِدًا﴾ من قوله سبحانه: ﴿قَالُوا يَنْوِلُنَا مِنْ بَعْثِنَا مِنْ مَرْقِدًا ۗ هَذَا مَا وَعَدَ الرَّحْمَنُ﴾ [يس: ٥٢].

٣ - السكت على لام ﴿بَلَّ﴾ من سورة المطففين: ﴿كَلَّا بَلَّ رَانَ عَلَى قُلُوبِهِم﴾ [المطففين: ١٤].

٤ - السكت على نون ﴿مَنْ﴾ في سورة القيامة: ﴿وَقِيلَ مَنْ رَاقٍ﴾ [٧٧].

المواضع الجوازية لحفص:

١ - السكت بين سورتي الأنفال وبراءة وهو وجه من ثلاثة وجوه:
 (الوقف، الوصل، السكت) ﴿إِنَّ اللَّهَ يَكُلُّ شَيْءًا عَلِيمٌ﴾ [الأنفال: ٧٥]،
 ﴿بِرَاءةٍ﴾ [التوبة: ١].

٢ - السكت على هاء: ﴿مَالِيَّ﴾ بالحاقه: ﴿مَا أَغْنَىٰ عَنِّي مَالِيَّ﴾ ﴿هَلَاكَ عَنِّي سُلْطَانِيَّةٌ﴾ [الحاقه: ٢٨، ٢٩]، فيجوز في الموضعين السكت وعدم السكت لحفص.

أما رواية القصر فلا سكت فيها في جميع هذه المواضع إلا بين الأنفال والتوبة.



القطع



القطع لغة:

الإزالة، يقال: قطعت الشيء أي أزلته.

اصطلاحاً:

قطع التلاوة والانصراف عنها والتحول إلى أي عمل آخر لا علاقة له به. ويستحب للقارئ أن يقطع قراءته على كلام تام، كأن يكون نهاية سورة أو رأس آية أو نهاية قصة. وعلى القارئ أن يحذر من القطع على كلام يؤدي إلى فساد المعنى، لأنه بهذا العمل يكون قد وقع في إثم، كأن يقطع على رأس آية: ﴿فَوَيْلٌ لِلْمُصَلِّينَ﴾.

وعلى القارئ أن يراعي علامات الوقف، فعندما تكون العلامة (لا) على رأس آية، فهذا يعني كراهية القطع لفساد المعنى.

رموز وعلامات الوقوف:

هذه العلامات تختلف من طبعة لأخرى، وهذه العلامات تخص مصحف المدينة المنورة:

(قل) علامة الوقف التام، والبيان الكافي أحياناً.

(م) علامة وقف البيان التام (اللازم) والبيان الكافي.

(ج) علامة الوقف الكافي.

(ج) وقف جبريل عليه السلام أو الوقف الجائز.

(م) علامة وقف البيان الكافي .

(صل) علامة الوقف الحسن مع كون الوصل أولى .

(:: ::) تعانق الوقف فإذا وقفنا على الموضع الأول لا نقف على

الثاني .



الوقف على أواخر الكلم



الوقف يعني الراحة.

لذا اعتاد العرب الوقف على أواخر الكلم بالسكون، لأن السكون يعني الراحة، كما اعتاد العرب البدء بالمتحرك، لأن الحركة تعني بداية النشاط كما أن السكون لا يصلح للبدء، كما أن الحركة لا تصلح للوقف، والوقوف على أواخر الكلم يكون على ثلاثة أنواع:

١ - الوقف بالسكون المحض:

ويعني السكون المحض: السكون الخالص من الحركة ويوقف بالسكون المحض بلا رَوْم ولا إشمَام، فيما كان ساكناً أصلاً في الوصل، نحو: ﴿سَلَقَطٌ﴾ [مريم: ٢٥] ونحو: ﴿وَمَنْ يَحْلِلْ﴾ [طه: ٨١].

كذلك إذا كان متحركاً بحركة عارضة بسبب التقاء الساكنين، نحو: ﴿قُلْ أَدْعُوا اللَّهَ﴾ [الإسراء: ١١٠].

وميم الجمع، نحو: ﴿أَنْتُمْ بِالْعُدْوَةِ الدُّنْيَا﴾ [الأنفال: ٤٢].

وكل كسرٍ عارض، نحو: ﴿يَوْمَئِذٍ﴾، كذلك ما كان متحركاً بالفتح غير منون، نحو: ﴿الْمُسْتَقِيمَ﴾، ﴿الَّذِينَ﴾. وقد ذكرنا ذلك من قبل عند الكلام على أوجه الوقف على العارض للسكون فارجع إليه.

٢ - الوقف بالروم:

الرَّوْمُ: هو إعطاء جزء من الحركة للكلمة الموقوف عليها. وقد قال البعض معرفاً الروم (أنه إعطاء الكلمة ثلث الحركة) والروم صوت خفيف لحركة الحرف يسمعه الداني القريب دون البعيد ولو كان أعمى.

يقول ابن الجزري:

وحاذر الوقف بكل الحركة إلا إذا رمت فبعض حركه
والروم يكون في المرفوع والمضموم وفي المجرور والمكسور سواء
كان مبنياً أم معرباً.

فمثال الأول: ﴿يَمُوسَىٰ إِنَّهُ أَنَا اللَّهُ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ﴾ [النمل: ٩] ﴿قَالَتْ
يَأَيُّهَا الْمَلَأُوٓأِإِي أَلْفَىٰ إِلَىٰ كِنْبُ كَرِيمٌ﴾ [النمل: ٢٩].

ومثال الثاني نحو: ﴿اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ﴾ [النمل: ٢٦] ﴿وَحِثُّكَ مِن سَيِّئِنَا بِنَا يَفِينِ﴾ [النمل: ٢٢].

ويحذف التنوين عند الروم ويقصر العارض لحركتين لقول الإمام
الشاطبي: (ورومهم كوصلهم).

ويستثنى التاء المربوطة والهاء التي ليست من بنية الكلمة فإنه لا روم
فيها.

أما إذا كانت من بنية الكلمة ففيها روم وإشمام نحو: ﴿نَفَقَهُ﴾،
﴿اللَّهُ﴾.

أما هاء الكناية فهي حسب شروطها الموضحة.

ملاحظة:

يمنع الروم في: ١ - ميم الجمع. ٢ - ما كان مكسوراً لإلتقاء الساكنين
﴿قُلِ اللَّهُ﴾. ٣ - ما كان ساكناً أصلاً: ﴿فَأَنْذِرْ﴾، ﴿فَكَذَّبْ﴾. ٤ - تنوين
﴿يَوْمَئِذٍ﴾، ﴿جِيئَئِذٍ﴾.

٣ - الوقف بالإشمام:

الإشمام: هو ضم الشفتين، كأنك تخرج واواً شفوية عند الإتيان به
بعد إسكان الحروف دون تراخ، فإن وقع تراخ فهو إسكان محض لا إشمام.

والإشمام يراه البصير ولا يراه الكفيف، ولهذا لا يأخذه الأعمى عن الأعمى، بل يأخذه عن المبصر ليريه كفيته، بخلاف الروم وهو يكون في المضموم والمرفوع فقط.

وإنما جاز الإشمام في المرفوع والمضموم دون غيرهما من الحركات، لأنه المناسب لحركة الضمة لانضمام الشفتين عند النطق بها، ولم يجر في المجرور والمنصوب والمكسور والمفتوح لخروج الفتحة بانفتاح الضم والكسرة بانخفاضه، ولهذا تعسر الإتيان بالإشمام، لأن الإشمام في المفتوح والمكسور يوهم حركة الضم فيهما في الوصل، بينهما هما ليسا كذلك.

يقول ابن الجزري:

إلَّا بفتح أو بنصبٍ وأشم إشارة بالضم في رفعٍ وضم





الوقف على الهاء والتاء



ما كان آخره تاء تأتيث موقوف عليها بالهاء، نحو: ﴿الْجَنَّةُ﴾، ﴿الْقِبْلَةَ﴾ فإنه يوقف عليها بالسكون المحض ولا رَوْمَ ولا إِشْمَامَ فيها.

أما إذا كان آخرها تاء مبسوطة، نحو: ﴿أَمْرَأْتُ﴾ ﴿رَحِمَتِ﴾ فإنه يوقف عليها بالسكون المحض ويكون فيها رَوْمٌ وإِشْمَامٌ بحسب حركتها، فمما يوقف عليه بالأوجه الثلاثة يكون في المرفوع، نحو: ﴿بَقِيَّتُ اللَّهِ خَيْرٌ لَّكُمْ﴾ [هود: ٨٦]، وبالسكون المحض والروم في المجرور منه، نحو: ﴿رَحِمَتِ﴾ في قوله تعالى: ﴿فَانظُرْ إِلَىٰ آثَرِ رَحْمَتِ اللَّهِ كَيْفَ يُحْيِي الْأَرْضَ بَعْدَ مَوْتِهَا﴾ [الروم: ٥٠]، وبالسكون المحض في المنصوب، نحو: ﴿نِعْمَتِ﴾ في قوله تعالى: ﴿يَتَأْتِيَ النَّاسَ أذْكُرُوا نِعْمَتَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ﴾ [فاطر: ٣].

هاء الكناية:

(وقد اخترنا مذهب ابن الجزري والشاطبي):

١ - إذا سبقت بضم أو كسر أو واو أو ياء، فلا روم فيها ولا إِشْمَامَ، ويوقف عليها بالسكون المحض فقط.

وتفصيل ذلك:

- أن تقع ياء ساكنة مدية، نحو: ﴿أَنْ أَرْضِعِي﴾ أو لينة، نحو: ﴿لِوَالِدَيْهِ﴾.
- أن تقع قبلها واو ساكنة مدية، نحو: ﴿حَرْقُوهُ﴾ أو لينة، نحو: ﴿فَلَمَّا رَأَوْهُ﴾.
- أن تقع قبلها كسرة، نحو: ﴿إِلَىٰ أَهْلِيهِ﴾، ﴿حَقَّ قَدْرُوهُ﴾.
- أن تقع قبلها ضمة، نحو: ﴿قُلْتُهُ﴾، ﴿فَمَا جَرَّوْهُ﴾.

٢ - إذا سبقت بالفتح أو ألف، أو ساكنٍ صحيحٍ ففيها رُوْمٌ وإشمام بحسب حركتها.

وتفصيل ذلك :

- أن يقع قبلها فتحة، نحو: ﴿فَقَدَّ عَلِمَتَهُ﴾.
- أن يقع قبلها ساكن صحيح، نحو: ﴿فَلْيَصُنَّهُ﴾، ﴿أَسْتَجِرَّهُ﴾.
- أن يقع قبلها ألف المد، نحو: ﴿فَبَشَّرْنَاهُ﴾، ﴿وَعَلَّمْنَاهُ﴾.

يقول ابن الجزري في (الطبية):

وُخْلِفُهَا الضمير وامنع في الأتم من بعد يا أو واوٍ أو كسرٍ وضم

ملاحظة :

أما إذا كانت الهاء من بنية الكلمة، نحو: ﴿اللَّهِ﴾ ﴿بَنَاتِهِ﴾ ﴿مَا نَفَقَهُ﴾ ﴿لَزَّ بَنَاتِهِ﴾ ﴿وَجَهُ أَيْكُمْ﴾، ففيها رُوْمٌ وإشمامٌ حسب حركتها.

يقول ابن الجزري في (الطبية):

والأصل في الوقف السكون ولهم وامنعهما في النصب والفتح بلى والرُّومُ الإتيان ببعض الحركه وعن أبي عمرو وردا وخلفها الضمير وامنع في الأتم وهاء تأنيث وميم الجمع مع في الرفع والضم أشممنه ورم في الجر والكسر يرام مسجلا إشمامهم إشارة لا حركه نصاً وللكل اختياراً أسندا من بعد يا أو واوٍ أو كسر وضم عارض تحريك كلاهما امتنع



خلاصة الوقف



- ١ - يوقف بالسكون المحض على المفتوح والمضموم والمكسور، وكذلك على الساكن في الوصل والوقف.
- ٢ - يوقف بالسكون المحض على كل تاء تأنيث موقوف عليها بالهاء.
- ٣ - يوقف بالسكون المحض وبالرَّوْمِ والإشمامِ على المرفوع والمضموم.
- ٤ - يوقف بالسكون المحض وبالروم على المجرور والمكسور.
- ٥ - لا رومَ ولا إشمامَ في المنصوب والمفتوح.
- ٦ - يوقف بالسكون المحض وبالروم والإشمامِ على التاء المبسوطة بحسب حركتها.
- ٧ - يوقف بالسكون المحض على الهاء إن لم يكن قبلها مفتوحاً أو ساكناً صحيحاً أو ألفاً.
- ٨ - الهاء التي من بنية الكلمة يكون فيها رَوْمٌ وإشمامٌ، كذلك الهاء المسبوقة بمفتوح أو ساكن صحيح أو ألف.
- ٩ - لا رومَ ولا إشمامَ فيما كان ساكناً أصلاً، وحرك لالتقاء الساكنين، نحو: ﴿قُرْ أَيْلٌ﴾، وكذلك ميم الجمع، نحو: ﴿هُرُّ أَلْدُو﴾.
- ١٠ - لا روم ولا إشمام على تاء التأنيث المربوطة.



الوقف بالحذف والإثبات



الحذف والإثبات من خصائص الرسم العثماني، والقارئ يتقيد بما جاء به الرسم من حذف أو إثبات.

والمقصود بالحذف والإثبات هو حذف، وإثبات حروف المد الثلاثة وهي الألف والواو والياء.

فإن كان حرف المد ثابتاً في الرسم، فالوقف على هذه الكلمة بإثبات حرف المد، كإثباته في الوصل تبعاً للرسم، وذلك نحو الوقف على قوله تعالى: ﴿ثُمَّ دَنَا فَدَدَّنَ﴾ [النجم: ٨]، وقوله سبحانه: ﴿فَجَاءَتْهُ إِحْدَاهُمَا تَمْشِي﴾ [القصص: ٢٥]، وقوله جل وعلا: ﴿يَوْمَ نَدْعُوا كُلَّ أُنَاسٍ بِإِسْمِهِمْ﴾ [الإسراء: ٧١]، فإن أتى بعده ساكن فيحذف لفظاً لا خطأ في الوصل لالتقاء الساكنين، ويثبت وقفاً تبعاً للرسم كالوقف في كلمة: ﴿مُلْكُوهَا﴾ [وَيُرِي] ﴿قَالَ﴾ في قوله عز وجل: ﴿قَالَ الَّذِينَ يَظُنُّونَ أَنَّهُمْ مُلْكُوهَا اللَّهُ﴾ [البقرة: ٢٤٩]، وقوله سبحانه: ﴿يَمْحُوهُ اللَّهُ الرِّبَا وَيُرِي الصَّدَقَاتِ﴾ [البقرة: ٢٧٦]، وقوله تعالى: ﴿وَقَالَ الْحَمْدُ لِلَّهِ﴾ [النمل: ١٥]، وإن كان حرف المد محذوفاً في الرسم فالوقف يكون بالحذف تبعاً لرسمه، سواء كان ألفاً أم واواً أم ياءً كالوقف على قوله تعالى: ﴿فَنُوحِلُّهُمْ﴾ [القمر: ٦] ﴿وَيَدْعُ الْإِنْسَانَ﴾ [الإسراء: ١١] ﴿وَيَتَأَيَّبُ النَّبِيُّ أَتَى اللَّهُ﴾ [الأحزاب]. هذا هو الضابط المتبع للكلمات التي آخرها حرف مد ولين، غير أن هناك حروفاً للمد جاءت في آخر الكلمات خرجت عن هذا الضابط سنيئها إن شاء الله، والعبرة في ذلك كله بالرواية.

وسنقسم الحديث عن هذا الموضوع بحيث نأخذ كل حرف على حدة

ثم نجمل:

أولاً: ما يتعلق بالألف وهي تقسم إلى عدة أقسام:

القسم الأول:

١ - الألف الثابتة رسماً وتبعاً لذلك تثبت في الوصل والوقف، وذلك نحو: ﴿وَقَالَ الَّذِي نَجَا مِنْهُمَا﴾ [يوسف: ٤٥]، ونحو: ﴿يَكَادُ سَنَا بَرْقِهِ﴾ [النور: ٤٣]، ونحو: ﴿قَالَ لَا تَخَافَا إِنَّنِي مَعَكُمَا أَسْمَعُ وَأَرَى﴾ ﴿٤٦﴾ [طه: ٤٦].

القسم الثاني:

٢ - الألف الثابتة رسماً وتثبت في الوقف وتحذف في الوصل وهي تأتي على عدة صور منها:

أ - إذا جاء بعدها ساكن، نحو: ﴿ذَاقَا الشَّجَرَةَ﴾ [الأعراف: ٢٢]، ﴿قُلْنَا أَهْبِطُوا﴾ [البقرة: ٣٦]، ﴿كَلِمَاتٍ الْجَنَّتَيْنِ﴾ [الكهف: ٣٣]، ﴿فَإِنْ كَانَتْ أَثْنَتَيْنِ﴾ أو منقبلة عن ياء، نحو: ﴿وَوَاعَى الْمَالِ عَلَى حُبِّهِ﴾ [البقرة: ١٧٧]، ﴿وَتَحَشَى النَّاسِ﴾ [الأحزاب: ٣٧].

ب - الألف الواقعة في لفظ أنا وأخواتها سواء جاء بعدها ساكن أم لم يأت، نحو:

﴿الظُّنُونَا﴾، ﴿الرَّسُولَا﴾، ﴿السَّيْلَا﴾، ﴿قَوَارِيرَا^(١)﴾، ﴿لَيْكِنَا﴾.

﴿وَتَطْتُونَ بِاللَّهِ الظُّنُونَا﴾ [الأحزاب: ١٠].

﴿يَلْبِئْتَنَا اطْعَمَنَا اللَّهُ وَاطْعَمَنَا الرَّسُولَا﴾ [الأحزاب: ٦٦].

﴿فَاضْلُونَا السَّيْلَا﴾ [الأحزاب: ٦٧].

﴿كَانَتْ قَوَارِيرَا﴾ [الإنسان: ١٥] الأولى بالإنسان.

﴿لَيْكِنَّا هُوَ اللَّهُ رَبِّي﴾ [الكهف: ٣٨].

(١) ألف ﴿قَوَارِيرَا﴾ الثانية بسورة الإنسان تسقط في الوصل والوقف.

﴿إِن أَنَا إِلَّا نَذِيرٌ﴾ [الشعراء: ١١٥].

﴿إِنِّي أَنَا اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنَا فَاعْبُدْنِي﴾ [طه: ١٤].

ج - الألف المبدلة من نون التوكيد الخفيفة، نحو:

﴿وَلَيْكُونَا مِنَ الصَّغِيرِينَ﴾ [يوسف: ٣٢].

﴿لَنَسْفَعًا بِالنَّاصِيَةِ﴾ [العلق: ١٥].

د - الألف المبدلة عن تنوين في الاسم المنصوب، نحو:

﴿سَيِّمًا بَصِيرًا﴾ [النساء: ٥٨]، ﴿عَفُورًا رَّحِيمًا﴾ [النساء: ٢٣].

﴿وَإِذَا لَا يَلْبِثُونَ﴾ [الإسراء: ٧٦].

﴿إِذَا لَأْتَبَعُوا إِلَىٰ ذِي الْعَرْشِ سَبِيلًا﴾ [الإسراء: ٤٢].

هـ - الألف التي تأتي في الاسم المقصور، نحو:

﴿وَهُوَ عَلَيْهِمْ عَمًى﴾ [فصلت: ٤٤].

﴿قَالُوا سَمِعْنَا فَتَىٰ يَذُكُرُهُمْ﴾ [الأنبياء: ٦٠].

﴿أَوْ كَانُوا عُرَىٰ﴾ [آل عمران: ١٥٦].

﴿وَأَنْهَرُ مِنْ عَسَلٍ مُّصَفًّى﴾ [محمد: ١٥].

و - الألف الواقعة في لفظ أيها، نحو:

﴿يَتَأْتِيهَا النَّاسُ﴾ [البقرة: ٢١].

فالألف الواقعة في كل هذه الأنواع ثابتة في الوقف، لثبوتها في الرسم ومحذوفة وصلًا.

يخرج من هذا الحكم المواضع الثلاثة التالية:

﴿يَتَأْتِيهِ السَّاحِرُ﴾ [الزخرف: ٤٩].

﴿أَيُّهُ الْمُؤْمِنُونَ﴾ [النور: ٣١].

﴿أَيُّهُ الثَّقَلَانِ﴾ [الرحمن: ٣١].

القسم الثالث:

٣ - الألف الثابتة رسماً محذوفاً وصلًا، أو يجوز الوجهان فيها في حالة الوقف، أي إثبات الألف أو حذفها، وذلك نحو:

﴿إِنَّا أَعْتَدْنَا لِلْكَافِرِينَ سَكَنًا﴾ [الإنسان: ٤].

فإثبات الألف عند الوقف لأن الرواية جاءت بالإثبات وموافقتها للرسم حيث إن رسمها ثابت.

أما وجه الحذف فيها فيرجع إلى كونها تحذف عند الوصل والإثبات، مُقدم على الحذف عند الوقف عليها.

أما رواية القصر فإن ألف ﴿سَكَنًا﴾ تحذف وجوباً وليست جوازياً.

أما الصورة الثانية وهي حذف الألف وصلًا ووقفًا مع وجودها في الرسم هي كلمة ﴿قَوَائِرًا﴾ الموضع الثاني بالإنسان في قوله تعالى: ﴿قَوَائِرًا مِنْ فَضِيحَةٍ فَذَرُّهَا فَقِيرًا﴾ [الإنسان: ١٦].

القسم الرابع:

٤ - الألف الثابتة رسماً محذوفة في الوصل والوقف مخالفة للقاعدة، وذلك نحو:

﴿أَلَا إِنَّ نَمُودًا كَفَرُوا رَبَّهُمْ﴾ [هود: ٦٨]، ﴿وَعَادًا وَثَمُودًا﴾ [الفرقان: ٣٨]، ﴿وَعَادًا وَثَمُودًا وَقَدْ تَبَيَّنَ لَكُمْ﴾ [العنكبوت: ٣٨]، ﴿وَتَمُودًا فَأَاقَبَى﴾ [النجم: ٥١]، ﴿قَوَائِرًا﴾ الثانية [الإنسان: ١٦]. فالألف في الموضعين محذوفة وقفًا ووصلًا.

فهذه الألفات تسقط في الوصل والوقف، وثبوتها في الرسم يرجع لقراءات أخرى تنون فيها في الوصل وتبدل في الوقف.

القسم الخامس:

٥ - الألف المحذوفة رسماً ووقفاً ووصلاً نتيجة جزم أو بناء أو

استفهام ، نحو:

فالمحذوفة للجزم، نحو: ﴿وَلَمْ يَأْتِ سَعَةَ مِنَ الْمَالِ﴾ [البقرة: ٢٤٧]، فالألف هنا حذفت للجزم، وكذلك: ﴿وَلَقَدْ يَخْشَى إِلَّا اللَّهَ﴾ [التوبة: ١٨]، و﴿أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ خَرَجُوا مِنْ دِيَارِهِمْ﴾ [البقرة: ٢٤٣].

والمحذوفة للبناء، نحو: ﴿وَأَنَّهُ عَنِ الْمُنْكَرِ﴾ [لقمان: ١٧] فالألف حذفت للبناء، ونحو: ﴿قَوْلَ عَنْهُمْ﴾.

والمحذوفة بعد ما الاستفهامية المجرورة، نحو: ﴿فَنَاطِرَةٌ يَمَّ يَرْجِعُ الْمُرْسَلُونَ﴾ [النمل: ٣٥]، حذفت الألف من ما الاستفهامية بعد دخول حرف الجر عليها، وترد في القرآن كذلك: (بم، لم، عم، مم).

ففي: (بم، لم، فيم) يوقف عليها بالسكون، نحو: ﴿فَنَاطِرَةٌ يَمَّ يَرْجِعُ الْمُرْسَلُونَ﴾ [النمل: ٣٥]، ونحو: ﴿لِمَ شَهِدْتُمْ عَلَيْنَا﴾ [فصلت: ٢١]، ونحو: ﴿فِيمَ أَنْتَ مِنْ ذِكْرِنَا﴾ [٤٢] [النازعات: ٤٣].

و(عم، مم) بالسكون مع التشديد، نحو: ﴿عَمَّ يَسَاءَ لُونٌ﴾ [النبا: ١].

ونحو: ﴿فَلْيَنْظُرِ الْإِنْسَانُ مِمَّ خُلِقَ﴾ [الطارق: ٥].



ثانياً: ما يتعلق بالياء:

الياء المدية لها حالتان:

أولاً: أن تكون ثابتة رسماً.

ثانياً: أن تكون الياء محذوفة.

أولاً: الياء الثابتة رسماً:

الياء الثابتة رسماً وتثبت في الوصل والوقف تبعاً لرسمها في المصحف الشريف، وذلك في كل ما ثبت رسماً بشرط ألا يقع بعدها ساكن نحو قوله تعالى: ﴿قَالَ سَتَأْتِي إِلَىٰ جِبَلٍ يَّعِصْمُنِي مِنَ الْمَاءِ﴾ [هود: ٤٣]، وقوله تعالى: ﴿وَاللَّهُ يَقْضِي بِالْحَقِّ﴾ [غافر: ٨]، وقوله تعالى: ﴿تَوَفَّنِي مُسْلِمًا وَالْحَقِّقِي بِالصَّلَاحِينَ﴾ [يوسف: ١٠١]، وقوله تعالى: ﴿إِنِّي نَبْتُ إِلَيْكَ وَإِنِّي مِنَ الْمُسْلِمِينَ﴾ [الأحقاف: ١٥].

وما كان على هذا النحو وهذا هو الضابط في إثبات الياء في الحاليين، غير أن هناك ثماني عشرة ياء في أربعة وعشرين موضعاً في التنزيل ثبتت رسماً في الحاليين، ولها نظائر منها. ولا بد للقارئ من معرفتها لئلا يلتبس عليه الأمر فيذهب إلى حذف الثابتة منها أو العكس، ونبدأ بذكر الياء الثابتة رسماً وبعدها مُحَرَّك.

١ - الياءات التي بعدها مُحَرَّك وحكم الياء فيه: ثبوتها وقفاً ووصلاً تبعاً لثبوتها رسماً، وذلك في مواضع كثيرة في القرآن الكريم سواء قرنت بالحرف أو الفعل أو الاسم وهاك بعض الأمثلة:

﴿قَالَ رَبِّ ارْقِ أَنْظِرْ إِلَيْكَ﴾ [الأعراف: ١٤٣].

﴿تَوَفَّنِي مُسْلِمًا وَالْحَقِّقِي بِالصَّلَاحِينَ﴾ [يوسف: ١٠١].

﴿قَالَ عَسَىٰ رَبِّي أَن يَهْدِيَنِي سَوَاءَ السَّبِيلِ﴾ [القصص: ٢٢].

أ - الياءات التي لها نظائر محذوفة في الرسم:

﴿فَلَا تَخْشَوْهُمْ وَاخْشَوْنِي وَلَآتِيَنَّكُمْ نِعْمَتِي عَلَيْكُمْ﴾ [البقرة: ١٥٠].

﴿فَإِنَّ اللَّهَ يَأْتِي بِالسَّمْسِ مِنَ الْمَشْرِقِ﴾ [البقرة: ٢٥٨].

﴿يَوْمَ يَأْتِي بَعْضُ آيَاتِ رَبِّكَ﴾ [الأنعام: ١٥٨].

﴿هَلْ يَنْظُرُونَ إِلَّا تَأْوِيلَهُ يَوْمَ يَأْتِي تَأْوِيلَهُ﴾ [الأعراف: ٥٣].

- ﴿يَوْمَ تَأْتِي كُلُّ نَفْسٍ مُّجَدِّدًا عَنْ نَفْسِهَا﴾ [النحل: ١١١].
- ﴿فَاتَّبِعُونِي يُحْبِبْكُمُ اللَّهُ وَيَغْفِرْ لَكُمْ ذُنُوبَكُمْ﴾ [آل عمران: ٣١].
- ﴿وَإِنَّ رَبَّكُمُ الرَّحْمَنُ فَاتَّبِعُونِي وَأَطِيعُوا أَمْرِي﴾ [طه: ٩٠].
- ﴿عَلَىٰ بَصِيرَةٍ أَنَا وَمَنِ اتَّبَعَنِي﴾ [يوسف: ١٠٨].
- ﴿قُلْ إِنِّي هَدَيْتِي رَبِّي إِلَىٰ صِرَاطٍ مُّسْتَقِيمٍ﴾ [الأنعام: ١٦٦].
- ﴿أَوْ تَقُولَ لَوْ أَنَّ اللَّهَ هَدَانِي لَكُنْتُ مِنَ الْمُتَّقِينَ ﴿٥٧﴾﴾ [الزمر: ٥٧].
- ﴿عَسَىٰ رَبِّي أَن يَهْدِيَنِي سَوَاءَ السَّبِيلِ﴾ [الفصص: ٢٢].
- ﴿مَنْ يَهْدِ اللَّهُ فَهُوَ الْمُهْتَدِي﴾ [الأعراف: ١٧٨].
- ﴿إِن كُنْتُمْ فِي شَكٍّ مِنْ رَبِّي فَلَا آعْبُدُ الَّذِينَ تَعْبُدُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ﴾ [يونس: ١٠٤].
- ﴿قُلِ اللَّهُ آعْبُدُ مُخْلِصًا لِّمِ رَبِّي﴾ [الزمر: ١٤].
- ﴿مِنْ دُونِهِ فَكِيدُونِي جَمِيعًا ثُمَّ لَا تُنظِرُونَ ﴿٥٥﴾﴾ [هود: ٥٥].
- ﴿قَالُوا يَا أَبَانَا مَا نَبِيٌّ هَلِ دِيءٌ يَضْعَعُنَا رُدَّتْ إِلَيْنَا﴾ [يوسف: ٦٥].
- ﴿قَالَ فَإِنِ اتَّبَعْتَنِي فَلَا تَسْتَلِنِي عَنْ شَيْءٍ﴾ [الكهف: ٧٠].
- ﴿وَإِنِ آعْبُدُونِي هَذَا صِرَاطٌ مُّسْتَقِيمٌ ﴿١١﴾﴾ [يس: ٦١].
- ﴿وَأَذْكُرْ عَبْدَنَا إِبْرَاهِيمَ وَإِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ أُولَى الْأَيْدِي وَالْأَبْصَارِ ﴿٤٥﴾﴾ [ص: ٤٥].
- ﴿أَفَمَنْ يَنْفِي بَوَاجِهِهِ سُوءَ الْعَذَابِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ﴾ [الزمر: ٢٤].
- ﴿لَوْلَا أَخَّرْتَنِي إِلَىٰ أَجَلٍ قَرِيبٍ﴾ [المنافقون: ١٠].
- ﴿فَلَمَّ يَذْمُرْ دُعَاؤِي إِلَّا فِرَارًا ﴿٦﴾﴾ [نوح: ٦].

ب - الياء التي تسقط في الوصل والرسم وهي نظائر لما سبق، وتقع في عشرين موضعاً، قرأ حفص عن عاصم في جميعها بالحذف قولاً واحداً.

- ﴿وَآخِشُونَ وَلَا تَشْتَرُوا بِآيَاتِي ثَمَنًا قَلِيلًا﴾ [المائدة: ٤٤] اخشون.
- ﴿يَوْمَ يَأْتِ لَا تَكَلِّمُ نَفْسٌ إِلَّا بِإِذْنِهِ﴾ [هود: ١٠٥] يأت.
- ﴿وَمَنْ يَهْدِ اللَّهُ فَهُوَ الْمُهْتَدِ﴾ [الإسراء: ٩٧] المهتد.
- ﴿فَبَشِّرْ عِبَادِ ﴿٧﴾ الَّذِينَ يَسْتَمِعُونَ الْقَوْلَ﴾ [الزمر: ١٧، ١٨] عباد.
- ﴿يُعْبَادُونَ فَاتَّقُونَ﴾ [الزمر: ١٦] يعباد.
- ﴿قُلْ يَاعِبَادِ الَّذِينَ ءَامَنُوا﴾ [الزمر: ١٠] يعباد.
- ﴿اتَّبِعُونِ أَهْدِكُمْ سَبِيلَ الرَّشَادِ﴾ [غافر: ٣٨] اتبعون.
- ﴿وَاتَّبِعُونِ هَذَا صِرَاطٌ مُسْتَقِيمٌ﴾ [الزخرف: ٦١] واتبعون.
- ﴿قَالَ أَتَحْتَجِرُونِي فِي اللَّهِ وَقَدْ هَدَانِي﴾ [الأنعام: ٨٠] هدني.
- ﴿ثُمَّ كِيدُونَ فَلَا تُنظِرُونَ﴾ [الأعراف: ١٩٥] كيدون.
- ﴿مَنْ يَهْدِ اللَّهُ فَهُوَ الْمُهْتَدِ﴾ [الكهف: ١٧] المهتد.
- ﴿قَالَ ذَلِكَ مَا كُنَّا نَبِغُ﴾ [الكهف: ٦٤] نبغ.
- ﴿فَإِنْ حَاجُّوكَ فَقُلْ أَسَلْتُ رَبِّي وَمَنِ اتَّبَعِيَ﴾ [آل عمران: ٢٠] اتبعني.
- ﴿فَلَا تَتَلَوْنِ مَا لَيْسَ لَكَ بِهِ عِلْمٌ﴾ [هود: ٤٦] تسألني.
- ﴿وَقُلْ عَسَى أَنْ يَهْدِيَنِي رَبِّي لِأَقْرَبَ مِنْ هَذَا رَشَدًا﴾ [الكهف: ٢٤] يهديني.
- ﴿وَأَنَا رَبُّكُمْ فَاعْبُدُونِ﴾ [الأنبياء: ٩٢] فاعبدون.
- ﴿إِنَّهُ مَنْ يَتَّقِ وَيَصْبِرْ﴾ [يوسف: ٩٠] يتق.
- ﴿لَئِنْ أَخَّرْتَنِ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ﴾ [الإسراء: ٦٢] أخرتني.
- ﴿رَبَّنَا وَتَقَبَّلْ دُعَاءَ﴾ [إبراهيم: ٤٠] دعاء.
- ﴿لَكُمْ دِينُكُمْ وَلِيَ دِينِ ﴿٦﴾﴾ [الكافرون: ٦] دين.
- ﴿وَأَذْكُرْ عَبْدَنَا دَاوُدَ ذَا الْأَيْدِ إِنَّهُ أَوَّابٌ﴾ [ص: ١٧] الأيد.

٢ - الياءات التي بعدها ساكن:

أ - الياء الثابتة رسماً وتثبت في الوقف، وتسقط في الوصل لوجود ساكن بعدها همزة وصل مقرونة بلام التعريف، وذلك نحو: ﴿فَاعْلَمُوا أَنكُمُ عَيْرٌ مُّعْجِزِي اللَّهِ﴾ [التوبة: ٣]، فياء (معجزي) تثبت في الوقف وتسقط في الوصل، وذلك لوجود ساكن بعدها وهي همزة الوصل الساكنة في لفظ (الله) المقترنة بلام التعريف، نحو:

﴿وَمَا كُنَّا مُهْلِكِي الْقُرَىٰ إِلَّا وَأَهْلُهَا ظَالِمُونَ﴾ [القصص: ٥٩] مهلكي.
 ﴿إِلَّا مَا يَتْلُو عَلَيْكُمْ غَيْرٌ يُحِلِّي الصَّبِيدَ وَأَنْتُمْ حُرْمٌ﴾ [المائدة: ١] محلي.
 ﴿إِنَّ كُلَّ مَنْ فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ إِلَّا آتَى الرَّحْمَنِ عَبْدًا﴾ [مريم: ٩٣] آتى.
 ﴿وَالْمُقِيمِي الصَّلَاةِ وَمِمَّا رَزَقْنَاهُمْ يُنفِقُونَ﴾ [الحج: ٣٥] المقيمي.

ب - الياء الملحقة بالمصدر، نحو: ﴿لَا يَتَأَلَّ عَهْدِي الظَّالِمِينَ﴾ [البقرة: ١٢٤]، ونحو: ﴿وَمَا أَنْتَ بِهَادِي الْعَمَىٰ عَن ضَلَالَتِهِمْ﴾ [النمل: ٨١].

ح - الياء الملحقة بالفعل، نحو: ﴿وَيُرِي الصَّدَقَاتِ﴾ [البقرة: ٢٧٦]، ونحو: ﴿وَمَا تُغْنِي الْآيَاتُ وَالنُّذُرُ﴾ [يونس: ١٠١].

د - الياء الملحقة بالأسماء، نحو: ﴿وَأَنَّ اللَّهَ مُخْزِي الْكَافِرِينَ﴾ [التوبة: ٢]، ونحو: ﴿بِحُرُوفٍ يُوتَمُّ بِأَيْدِيهِمُ وَأَيْدِي الْمُؤْمِنِينَ﴾ [الحشر: ٢].

هـ - الياء الثابتة رسماً وتثبت في الوقف وتسقط في الوصل لوجود ساكن بعدها همزة وصل مجردة من لام التعريف، نحو:

﴿إِنِّي أَصْطَفَيْتُكَ عَلَى النَّاسِ بِرِسَالَاتِي وَبِكَلِمَاتِي﴾ [الأعراف: ١٤٤].
 ﴿هَٰزُونَ أَخِي﴾ (٣٥) أَشَدُّ بِهِ أَزْرَى (٣٦) ﴿[طه: ٣٠، ٣١].

﴿وَأَصْطَفَيْتُكَ لِنَفْسِي﴾ (٤١) أَذْهَبَ أَنْتَ وَأَخُوكَ بِآيَاتِي ﴿[طه: ٤١، ٤٢].

﴿أَذْهَبَ أَنْتَ وَأَخُوكَ بِآيَاتِي وَلَا لِيَا فِي ذِكْرِي﴾ (٤٢) أَذْهَبَا إِلَيَّ فِرْعَوْنَ إِنَّهُ

طغى ﴿[طه: ٤٢، ٤٣].

﴿يَلِيَّتِي أَخَذْتُ مَعَ الرَّسُولِ سَيْلًا﴾ [الفرقان: ٢٧].

﴿إِنَّ قَوْمِي أَخَذُوا هَذَا الْقُرْآنَ مَهْجُورًا﴾ [الفرقان: ٣٠].

﴿وَمُبَشِّرًا رَسُولٍ يُأْتِي مِنْ بَعْدِي أَسْمُهُ أَخَذٌ﴾ [الصف: ٦].

ثانياً: أن تكون الياء محذوفة رسماً.

الياء المحذوفة رسماً وهي ثلاثة أقسام:

١ - قسم تحذف فيه الياء وصللاً ووقفاً تبعاً لحذفها رسماً.

٢ - قسم تثبت فيه الياء وصللاً وتحذف تبعاً لحذفها رسماً.

٣ - قسم تثبت فيه الياء وصللاً ومختلف في إثباتها وحذفها وقفاً.

القسم الأول: ويشتمل على ثلاثة أنواع:

أ - نحو: ﴿وَالزَّانِيَةُ لَا يَنْكُحُهَا إِلَّا زَانٍ﴾ [النور: ٣].

﴿أَلَيْسَ اللَّهُ بِكَافٍ عَبْدَهُ﴾ [الزمر: ٣٦].

ب - الياء المحذوفة رسماً وبعدها همزة وصل مقرونة بلام التعريف،

وهي ثلاثة صور:

١ - الياء المحذوفة من الفعل المضارع المجزوم، نحو: ﴿وَلَا تَبِغِ

أَلْفَسَادَ فِي الْأَرْضِ﴾ [القصص: ٧٧] تبغ.

٢ - الياء المحذوفة من فعل الأمر المبني على حذف الياء، نحو:

﴿يَتَأَيَّمُوا لِلَّذِي آتَى اللَّهَ﴾ [الأحزاب: ١] اتق.

٣ - الياءات الزوائد التي بعدها همزة وصل مقرونة بلام التعريف وهي

لحفظ في عشر كلمات بخمسة عشر موضعاً وهي:

﴿وَسَوْفَ يُؤْتِي اللَّهُ الْمُؤْمِنِينَ أَجْرًا عَظِيمًا﴾ [النساء: ١٤٦] يؤت.

﴿فَلَا تَخْشَوْهُمْ وَاخْشَوْنَ الْيَوْمَ أَكْمَلْتُ لَكُمْ دِينَكُمْ﴾ [المائدة: ٣] اخشون.

- ﴿ كَذَلِكَ حَقًّا عَلَيْنَا نُنَاجِ الْمُؤْمِنِينَ ﴾ [يونس: ١٠٣] ننج .
- ﴿ إِنَّكَ بِالْوَادِ الْمُقَدَّسِ طُوًى ﴾ [طه: ١٢] الواد .
- ﴿ فَلَمَّا أَتَاهَا نُودِيَ مِنْ شَاطِئِ الْوَادِ الْأَيْمَنِ ﴾ [القصص: ٣٠] الواد .
- ﴿ إِذْ نَادَاهُ رَبُّهُ بِالْوَادِ الْمُقَدَّسِ طُوًى ﴾ [النازعات: ١٦] بالواد .
- ﴿ حَتَّىٰ إِذَا أَتَوْا عَلَىٰ وَادِ النَّمْلِ ﴾ [النمل: ١٨] واد .
- ﴿ وَإِنَّ اللَّهَ لَهَادٍ لِلَّذِينَ ءَامَنُوا ﴾ [الحج: ٥٤] هاد .
- ﴿ وَمَا أَنْتَ بِهَادٍ الْعَمَىٰ عَنْ ضَلَالَتِهِمْ ﴾ [الروم: ٥٣] بهدي .
- ﴿ إِنْ يُرَدِّنَ الرَّحْمَنُ بِضُرٍّ لَا تُغْنِي عَنْهُ شَفَعَتُهُمْ شَيْئًا ﴾ [يس: ٢٣] تغني .
- ﴿ إِلَّا مَنْ هُوَ صَالٍ الْحَجِيمِ ﴾ [الصفات: ١٦٣] صال .
- ﴿ وَأَسْمِعْ يَوْمَ يُنَادِ الْمُنَادُ مِنْ مَّكَانٍ قَرِيبٍ ﴾ [ق: ٤١] يناد .
- ﴿ حِكْمَةً بَلَّغْنَاهُ فَمَا تُغْنِي النَّذْرُ ﴾ [القمر: ٥] تغني .
- ﴿ وَهُوَ الْجَوَارِ الْمُتَشَاتُ فِي الْبَحْرِ كَالْأَعْلَامِ ﴾ [الرحمن: ٢٤] الجوار .
- ﴿ الْجَوَارِ الْكُنَّسِ ﴾ [التكوير: ١٦] الجوار .

وحكم القسم [ب] بِصُورِهِ الثَّلَاثِ: الحذف وصلًا ووقفًا تبعًا لحذفها رسمًا، ويلحق بها لفظ: ﴿عِبَادُ﴾ من قوله تعالى: ﴿فَبَشِّرْ عِبَادَ﴾ [٧] الَّذِينَ يَسْتَمِعُونَ الْقَوْلَ [الزمر: ١٧، ١٨].

ج - وهذا النوع يوجد في صورتين:

١ - الياء المحذوفة من الاسم المضاف إلى ياء المتكلم، سواء حذفت منه ياء النداء، أم ذكرت معه، وسواء أتى بعدها همزة وصلٍ أم حركة .

فالذي حذفت منه ياء النداء وجاء بعد همزة وصل، نحو قوله تعالى:

﴿ رَبِّ أَبْنِ لِي عِنْدَكَ بَيْتًا فِي الْجَنَّةِ ﴾ [التحريم: ١١]، والذي بعده حركة نحو: ﴿ رَبِّ أَرِنِي كَيْفَ تُحْيِي الْمَوْتَى ﴾ [البقرة: ٢٦٠].

وإما ياء النداء التي بعدها همزة وصلٍ مجردة من لام التعريف، نحو: ﴿قُلْ يَلْقَوْمِ اعْمَلُوا عَلَىٰ مَكَانِكُمْ﴾ [الزمر: ٣٩]. وإما أن يأتي بعدها همزة وصل مقرونة بلام التعريف، نحو: ﴿قُلْ يَعْبَادِ الَّذِينَ ءَامَنُوا اتَّقُوا رَبَّكُمْ﴾ [الزمر: ١٠]. وإما أن يأتي بعده محرك، نحو: ﴿يَعْبَادِ فَاتَّقُونِ﴾ [الزمر: ١٦]، ويستثنى منه: ﴿يَعْبَادِي الَّذِينَ﴾ [العنكبوت: ٥٦]، [الزمر: ٥٣]، فقد ثبتت الياء فيهما اتفاقاً. وأما موضع الزخرف: ﴿يَعْبَادِ لَا خَوْفٌ عَلَيْكُمْ﴾ [الزخرف: ٦٨] فقد قرأها حفص بالحذف في الحالين وهي مختلف فيها.

٢ - الياء المحذوفة من الياءات الزوائد التي بعدها محرك، وجملتها في القرآن مائة وإحدى وعشرون ياء، منها ما يكون في الأسماء، نحو: ﴿الدَّاعِ﴾. وفي الأفعال، نحو: ﴿يَتَّقِ﴾، كما تكون فاصلة وغير فاصلة. أما غير الفاصلة فهي خمس وثلاثون ياءً منها الأصلية، نحو: ﴿قَالَ ذَلِكَ مَا كُنَّا نَبْعُ﴾ [الكهف: ٦٤].

ومنها غير أصلية، نحو: ﴿اتَّبِعُونِ أَهْدِيكُمْ سَبِيلَ الرَّشَادِ﴾ [غافر: ٣٨]. وأما الفاصلة فهي ست وثمانون ياءً خمسٌ أصلية، وهي: ﴿الْمَتَّعَالِ﴾ بالرعد، ﴿الْتَّلَاقِ﴾ بغافر، ﴿الْتَّنَادِ﴾ بغافر، ﴿يَسْرٍ﴾ بالفجر، ﴿يَالْوَادِ﴾ بالفجر.

وأما غير أصلية فهي إحدى وثمانون ياءً، نحو قوله تعالى: ﴿وَإِنِّي فَازَهُبُونَ﴾ [البقرة: ٤٠]، ونحو: ﴿فَاتَّقُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا﴾ [آل عمران: ٥٠].

القسم الثاني:

الياء التي تثبت وصلًا وتحذف وقفًا تبعاً لحذفها رسماً وهي الياء التي تقع صلة هاء الضمير المكسورة وصلًا، نحو قوله تعالى: ﴿كُلُّ ءَامَنٍ بِاللَّهِ وَمَلَائِكَتِهِ وَكُتُبِهِ وَرُسُلِهِ لَا نُفَرِّقُ بَيْنَ أَحَدٍ مِّن رُّسُلِهِ﴾ [البقرة: ٢٨٥].

القسم الثالث:

الياء التي تثبت وصلًا، ويجوز الإثبات والحذف فيها وقفًا، وهي في

قوله تعالى: ﴿فَمَا ءَاتَيْنَا اللَّهَ خَيْرٌ مِّمَّا ءَاتَيْتَكُمُ﴾ [النمل: ٣٦]. وحفص يصلها بياء مفتوحة، ويقف عليها بوجهين: الإثبات مراعاة للوصل، وبالحذف تبعاً لحذفها بالرسم.

أما رواية القصر فتقرأ: ﴿فَمَا ءَاتَيْنَا اللَّهَ﴾ بالحذف فقط عند الوقف.



ثالثاً: ما يتعلق بالواو وهي تقسم لعدة أقسام:

القسم الأول:

الواو الثابتة رسماً ووصلاً ووقفاً، بحيث لا يقع بعدها ساكن، نحو: ﴿يَوْمَ نَدْعُوا كُلَّ أُنَاسٍ بِإِئْمَانِهِمْ﴾ [الإسراء: ٧١]، ونحو: ﴿إِنَّا مُهَلِكُوا أَهْلَ هَذِهِ الْقَرْيَةِ﴾ [العنكبوت: ٣١]، ﴿وَاتَّبِعُوا مَا﴾ [البقرة: ١٠٢]، ونحو: ﴿وَأَوْفُوا بِالْعَهْدِ﴾، ونحو: ﴿الَّذِينَ يَظُنُّونَ أَنَّهُمْ مُلْقَوُا رَبَّهُمْ﴾ [البقرة: ٤٦]. فإن الواو في (ندعوا، واتبعوا، وأوفوا، ومهلكوا، وملقوا)، تثبت في الوقف والوصل تبعاً لثبوتها في الرسم.

القسم الثاني:

الواو الثابتة رسماً ووقفاً ومحدوفة وصلاً، نحو: ﴿وَأُولُوا الْأَرْحَامِ﴾ [الأنفال: ٧٥]. ﴿رَمُودَ الَّذِينَ جَابُوا الصَّخْرَ بِالْوَادِ ①﴾ [الفجر: ٩]. ﴿وَاتَّبِعُوا مَا تَنَلُوا الشَّيْطَانِ﴾ [البقرة: ١٠٢].

فالواو في: ﴿وَأُولُوا الْأَرْحَامِ﴾ ﴿جَابُوا الصَّخْرَ﴾ ﴿تَنَلُوا الشَّيْطَانِ﴾ ثابتة رسماً ووقفاً، ولكنها تسقط في الوصل، وذلك لأن الحرف الذي يليها همزة وصل ساكنة.

﴿يَمْحُوا اللَّهَ مَا يَشَاءُ وَيُثَبِّتُ﴾ [الرعد: ٣٩]، ﴿وَأَسْرُوا النَّجْوَى﴾ [الأنبياء: ٣]، ﴿فَأَسْتَبِقُوا الصِّرَاطَ﴾ [يس: ٦٦]، ﴿وَالَّذِينَ تَبَوَّءُوا الدَّارَ وَالْإِيمَانَ﴾ [الحشر: ٩].

القسم الثالث:

الواو الثابتة وصلاً ومحدوفة رسماً ووقفاً، وهي خاصة بواو صلة هاء الضمير التي يكنى بها على المفرد المذكر الغائب.

نحو: ﴿لَمْ مَّا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ﴾ [الشورى: ٥٣]، ﴿يَحْسَبُ أَنَّ مَالَهُ أَخْلَدَهُ﴾ [المهززة: ٣]، ﴿وَلَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُوًا أَحَدٌ﴾ [الكهف: ٨٧].

فالواو في (ماله)، تثبت في الوصل وتسقط في الوقف، وهي محذوفة بالرسم، ويرمز إليها بالواو الصغيرة.

القسم الرابع:

الواو المحذوفة رسماً ووقفاً ووصلاً وقد يكون الحذف لسبب:

١ - للجزم، نحو: ﴿يَخْلُ لَكُمْ وَجْهَ أَبِيكُمْ﴾ [يوسف: ٩]، ﴿وَلَا تَقْفُ مَا لَيْسَ لَكَ بِهِ عِلْمٌ﴾ [الإسراء: ٣٦]، فالفعل ﴿تَقْفُ﴾ مجزوم بلا الناهية فحذفت الواو. ﴿وَمَنْ يَعِشْ عَنْ ذِكْرِ الرَّحْمَنِ نَقِيضٌ لَهُ شَيْطَانًا فَهُوَ لَهُ قَرِينٌ﴾ [الزخرف: ٣٦]، ﴿وَإِنْ تَدْعُ مُثْقَلَةٌ إِلَىٰ جَمِلِهَا لَا يَحْمِلُ مِنْهُ﴾ [فاطر: ١٨]، ﴿لَا تَعْتَذِرُوا قَدْ كَفَرْتُمْ بَعْدَ إِيمَانِكُمْ إِنَّ نَعْفَ عَنْ طَائِفَةٍ مِنْكُمْ نَعْدَتٌ طَائِفَةٌ بِأَنَّهُمْ كَانُوا مُجْرِمِينَ﴾ [التوبة: ٦٦].

٢ - للبناء، نحو: ﴿أَدْعُ إِلَىٰ سَبِيلِ رَبِّكَ بِالْحُكْمَةِ﴾ [النحل: ١٢٥]، فالفعل ﴿أَدْعُ﴾ محذوف الواو لأنه فعل أمر مبني، نحو: ﴿وَأَعْفُ عَنَّا وَاعْفِرْ لَنَا وَارْحَمْنَا﴾ [البقرة: ٢٨٦]، ﴿فَلِذَلِكَ فَادْعُ﴾، ﴿أَتْلُ مَا أُوحِيَ إِلَيْكَ مِنَ الْكِتَابِ وَأَقْرَأُ الصَّلَاةَ﴾ [العنكبوت: ٤٥]. وهناك ما يحذف بغير هذه الأسباب، نحو:

﴿يَوْمَ يَدْعُ الدَّاعِ إِلَىٰ شَيْءٍ نُكْرٍ﴾ [القمر: ٦].

﴿وَيَمَحُّ اللَّهُ الْبَاطِلَ﴾ [الشورى: ٢٤].

﴿سَنَدَعُ الزَّانِيَةَ﴾ [العلق: ١٨].

﴿وَيَدْعُ الْإِنْسَانَ بِالشَّرِّ دُعَاءَهُ بِالْخَيْرِ﴾ [الإسراء: ١١].

﴿وَصَلِّحُ الْمُؤْمِنِينَ﴾ [التحريم: ٤].

حكم الوقف على بلى

وقعت ﴿بَلَى﴾ في القرآن الكريم في اثنين وعشرين موضعاً، وهي على ثلاثة أقسام:

القسم الأول:

اختيار الوقف عليها، لأنها جواب لما قبلها وذلك في عشرة مواضع.

مثال ذلك قوله تعالى: ﴿إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ بَلَى﴾ [البقرة: ١١١].

﴿بَلَى مَنْ كَسَبَ سَيِّئَةً وَأَحَاطَتْ بِهِ خَطِيئَتُهُ﴾ [البقرة: ٨١].

﴿بَلَى مَنْ أَوْفَى بِعَهْدِهِ وَاتَّقَى فَإِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُتَّقِينَ﴾ [آل عمران: ٧٦].

﴿بَلَى إِنْ تَصَبَّرُوا وَتَتَّقُوا﴾ [آل عمران: ١٢٥].

﴿أَلَسْتُ بِرَبِّكُمْ قَالُوا بَلَى شَهِدْنَا أَنْ تَقُولُوا يَوْمَ الْقِيَامَةِ﴾ [الأعراف: ١٧٢].

﴿مَا كُنَّا نَعْمَلُ مِنْ سُوءٍ بَلَى إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ﴾ [النحل: ٢٨].

﴿أَوَلَيْسَ الَّذِي خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ بِقَدِيرٍ عَلَيَّ أَنْ يَخْلُقَ مِثْلَهُمْ بَلَى وَهُوَ الْخَلَّاقُ الْعَلِيمُ﴾ [يس: ٨١].

﴿قَالُوا أَوَلَمْ تَكُ تَأْتِيكُمْ رُسُلُكُمْ بِالْبَيِّنَاتِ قَالُوا بَلَى قَالُوا فَادْعُوا وَمَا دَعَوْا إِلَّا فِي ضَلَالٍ﴾ [غافر: ٥٠].

﴿أَوَلَمْ يَرَوْا أَنَّ اللَّهَ الَّذِي خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ وَلَمْ يَتَّخِذْ لِنَفْسِهِ يَخْلُقْ بَلَى أَنْ يُخَيِّقَ الْمَوْتَ بَلَى إِنَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ﴾ [الأحقاف: ٣٣].

﴿بَلَى إِنْ رَبَّهُ كَانَ بِهِ بَصِيرًا﴾ [الانشقاق: ١٥].

القسم الثاني:

ما لا يجوز الوقف فيه على (بلى) لتعلق ما بعدها بها وبما قبلها،

وذلك في سبعة مواضع. مثال ذلك قوله تعالى: ﴿أَلَيْسَ هَذَا بِالْحَقِّ قَالُوا بَلَى وَرَبِّنَا﴾ [الأنعام: ٣٠].

﴿لَا يَبْعَثُ اللَّهُ مَنْ يَمُوتُ بَلَى وَعَدَا عَلَيْهِ حَقًّا﴾ [النحل: ٣٨].

- ﴿وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا لَا تَأْتِينَا السَّاعَةُ قُلْ بَلَىٰ وَرَبِّي لَتَأْتِيَنَّكُمْ..﴾ [سبا: ٣].
 ﴿بَلَىٰ قَدْ جَاءَ تَكَءَايَاتِي فَكَذَّبْتَ بِهَا﴾ [الزمر: ٥٩].
 ﴿أَلَيْسَ هَذَا بِالْحَقِّ قَالُوا بَلَىٰ وَرَبِّنَا﴾ [الأحقاف: ٣٤].
 ﴿رَعِمَ الَّذِينَ كَفَرُوا أَنْ لَنْ يُعْتَوَّأَ قُلْ بَلَىٰ وَرَبِّي لَيُعْتَبَنَّ...﴾ [التغابن: ٧].
 ﴿بَلَىٰ قَدِيرِينَ عَلَيَّ أَنْ تُسَوَّىٰ بَنَانُهُ﴾ [القيامة: ٤].

القسم الثالث:

ما يجوز فيه الوقف وعدمه، والأحسن عدم الوقف؛ لأن ما بعدها متصلٌ بها وبما قبلها وهو خمسة مواضع. مثال ذلك قوله تعالى: ﴿قَالَ بَلَىٰ وَلَكِنْ لِيَطْمَئِنَّ قَلْبِي﴾ [البقرة: ٢٦٠].

﴿أَلَمْ يَأْتِكُمْ رُسُلٌ مِنْكُمْ يَتْلُونَ عَلَيْكُمْ آيَاتِ رَبِّكُمْ وَيُنذِرُونَكُمْ لِقَاءَ يَوْمِكُمْ هَذَا قَالُوا بَلَىٰ وَلَكِنْ حَقَّتْ﴾ [الزمر: ٧١].

﴿أَمْ يَحْسَبُونَ أَنَّا لَا نَسْمَعُ سِرَّهُمْ وَنَجْوَاهُمْ بَلَىٰ وَرُسُلْنَا لَدَيْهِمْ يَكْتُبُونَ﴾ [الزخرف: ٨٠].

﴿يَأْتِيهِمْ أَلَمْ نَكُنْ مَعَكُمْ قَالُوا بَلَىٰ وَلَكِنَّكُمْ فَتَنْتُمْ أَنْفُسَكُمْ﴾ [الحديد: ١٤].

﴿قَالُوا بَلَىٰ قَدْ جَاءَنَا نَذِيرٌ فَكَذَّبْنَا..﴾ [الملك: ٩] ولك في كل ما ذكرنا أن تصل (بلى) بما بعدها وبما قبلها ولا تقف عليها ولا تبتدئ بها.

حكم الوقف على نعم

وردت (نعم) في القرآن الكريم أربع مرات، ففي قوله تعالى: ﴿قَالُوا نَعَمْ فَأَذَّنَ مُؤَذِّنٌ﴾ [الأعراف: ٤٤]. المختار فيها الوقف، لأن ما بعدها ليس متعلقاً بها ولا بما قبلها، إذ ليس من قول أهل النار. وأما المواضع الثلاثة الباقية فالمختار فيها عدم الوقف، لأن نعم متصلة بما قبلها. مثال ذلك قوله تعالى: ﴿قَالَ نَعَمْ وَإِنَّكُمْ﴾ [الشعراء: ٤٢ والأعراف: ١١٤]، وقوله تعالى: ﴿قُلْ نَعَمْ وَأَنْتُمْ كَاخِرُونَ﴾ [الصافات: ١٨]، وقوله تعالى: ﴿قَالَ نَعَمْ وَإِنَّكُمْ لَيَنَّ الْمُقْرَبِينَ﴾ [الأعراف: ١١٤].



الابتداء



تعريف الابتداء:

الابتداء هو الشروع في التلاوة بعد قطع، ولا يكون الابتداء إلا اختيارياً. فالوقوف يكون أحياناً اضطرارياً كإنتقال النفس، أو العطاس. أما الابتداء فلا يكون إلا بمحض الإرادة، لذلك يتعين على القارئ أن يحسن الابتداء، فإن كان الابتداء بعد قطع أتى بالاستعاذة والبسملة إذا ابتدأ من أوائل السور، وإذا كان من أثنائها فللقارئ التخيير، وإذا كان بعد وقف فلا يحتاج لذلك، لأن القارئ في هذه الحالة يعتبر مستمراً في قراءته، وإنما وقف ليريح نفسه ثم يستأنف.

والابتداء على نوعين^(١):

ابتداءً جائز، وابتداءً غير جائز، وهو القبيح. وعلى القارئ أن يراعي حال الابتداء: الابتداء بكلام مستقل موفٍ بالمقصود غير مرتبط بما قبله في المعنى، كأن يبدأ بالفاعل دون الفعل، أو بالوصف دون موصوفه، أو باسم الإشارة دون المشار إليه، أو بالخبر دون المبتدأ، أو بالحال دون صاحبها، أو بالمعطوف عليه دون المعطوف، أو بالبدل دون المبدل، أو بالمضاف دون المضاف إليه، أو بخبر كان وإن دون أسمائها. ونهاية القول ألا يبدأ بالمعمول دون عامله.

وإليك تفصيلاً في أنواع الابتداء:

(١) ذكر الحافظ ابن الجزري حيث ذكر في النشر قاعدة فيما يبدأ به فقال: (كل ما أجازوا الوقف عليه أجازوا الابتداء بما بعده).

١ - الابتداء الجائز:

وهو ما كان من أول السور وأوائل القصص، أو كان بعد وقف تام، أو بيان تام، أو كافٍ، أو بيان كافٍ، وأحياناً بعد وقف حسن. فقد ذكر بعض المحققين أن الابتداء هو كل ما ابتدئ بكلام مستقل في المعنى يبين ما أراده الله. نحو:

أ - الابتداء التام:

في: ﴿إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا سَوَاءٌ عَلَيْهِمْ﴾ [البقرة: ٦].

﴿يَتَأَيَّهَا النَّاسُ اعْبُدُوا رَبَّكُمْ﴾ [البقرة: ٢١].

﴿وَإِذْ قَالَ رَبُّكَ لِلْمَلَائِكَةِ﴾ [البقرة: ٣٠].

﴿يَبْنَئِي إِسْرَائِيلَ...﴾ [البقرة: ٤٧].

﴿إِنَّ اللَّهَ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ﴾ [المائدة: ٥١].

وكذلك يكون الابتداء حسناً تاماً إذا ابتدئ بكلمة الذين، نحو:

﴿الَّذِينَ ءَاتَيْنَاهُمُ الْكِتَابَ يَعْرِفُونَهُمْ كَمَا يَعْرِفُونَ أَبْنَاءَهُمْ﴾ [الأنعام: ٢٠].

﴿الَّذِينَ ءَامَنُوا وَهَاجَرُوا وَجَاهَدُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ﴾ [التوبة: ٢٠].

﴿الَّذِينَ يَحْمِلُونَ الْعَرْشَ وَمَنْ حَوْلَهُ﴾ [غافر: ٧].

﴿الَّذِينَ يُنْفِقُونَ أَمْوَالَهُمْ بِالْإِثْلِ وَالتَّهَارِ سِرًّا وَعَلَانِيَةً﴾ [البقرة: ٢٧٤].

ب - الابتداء بعد البيان التام، نحو: ﴿فَلَا يَخْزُنَكَ قَوْلُهُمْ﴾.

والابتداء ب: ﴿إِنَّا نَعْلَمُ مَا يُسْرُونَ وَمَا يُعْلِنُونَ﴾ [يس: ٧٦].

ونحو: ﴿إِنَّمَا يَسْتَجِيبُ الَّذِينَ يَسْمَعُونَ﴾، والابتداء: ﴿وَالْمَوْقِنُ يَبْعَثُهُمُ اللَّهُ﴾

[الأنعام: ٣٦].

ج - الابتداء الكافي:

وهو ما كان بعد وقف كافٍ، نحو:

﴿تِلْكَ آيَاتُ الْكِتَابِ الْحَكِيمِ﴾ [يونس: ١].

﴿ذَلِكُمْ اللَّهُ رَبُّكُمْ فَاعْبُدُوهُ أَفَلَا تَذَكَّرُونَ﴾ [يونس: ٣].

﴿إِنَّهُ لَا يُحِبُّ الْمُسْرِفِينَ﴾ [الأعراف: ٣١].

﴿إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا سَوَاءٌ عَلَيْهِمْ ءَأَنذَرْتَهُمْ أَمْ لَمْ تُنذِرْهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ ﴿٦﴾﴾

[البقرة: ٦].

د - الابتداء بعد البيان الكافي، نحو:

﴿وَمَا مِنْ إِلَهٍ إِلَّا اللَّهُ وَاحِدٌ﴾ [المائدة: ٧٣].

﴿وَجَعَلْنَا جَهَنَّمَ لِلْكَافِرِينَ حَصِيرًا﴾ [الإسراء: ٨].

ه - الابتداء الحسن:

الوقف على رؤوس الآي حسن، والابتداء بعده حسن^(١) إن لم يكن هناك إيهام للمعنى، وهذا ما اختاره ابن الجزري، والوقف على رؤوس الآي والابتداء بعدها سنة عن رسول الله ﷺ، ولكن يجب الانتباه حيث أن هناك بعض الوقف الحسن يكون الابتداء بعده قبيحاً، فيجب عدم البدء به، بل على القارئ أن يحسن الابتداء.

٢ - الابتداء غير الجائز: (الابتداء القبيح):

وهو الابتداء بكلام فيه تغيير للمعنى الذي أَرَادَهُ اللهُ تَعَالَى، وقد يتفاوت القبيح في الابتداء وهو قسمان: قسمٌ يوهم المعنى وهذا غير جائز.

(١) ذكر ابن الطحان في نظام الأداء ص ٤٦.

(إلا أن السُّنَّةَ قد خصصت القطع على الآي، فما كان من هذا النوع رأس آية قطع عليه، وهو قول جماعة من الأئمة السابقين والقراء الماضين يستحبون القطع على الآي، وإن تعلق بعضهم ببعض). انتهى.

وذكر اليزيدي عن أبي عمرو أنه كان يسكت عند رأس كل آية، وكان يقول: إنه أحب إليّ إذا كان رأس آية أن أسكت عندها. (المكتفى ج ٨، السخاوي ٢٠٣).^(١)

كالابتداء بـ ﴿أَبِي لَهُمْ وَتَبَّ﴾ [المسد: ١]، فالبدء هنا فيه إيهام للمعنى فلا يجوز وهو قبيح.

أما القسم الآخر فهو الذي قصده ابن الجزري بقوله:

وليس في القرآن من وقف وجب ولا حرام غير ماله سبب

فتغيير المعنى بقصد يكون فيه حرمة كتغيير معنى أراداه الله.

كالبدء من: ﴿عَزَّزْتُ أَبْنُ اللَّهَ﴾، فهذا النوع قبيح وفيه حرمة إن تعمده

القارئ، كذلك نحو: ﴿وَأَيَّاكُمْ أَنْ تُؤْمِنُوا بِاللَّهِ﴾ [الممتحنة: ١] فهنا البدء فيه

نهى عن الإيمان بالله، وهذا البدء قبيح وفيه حرمة فلا يجوز. والله أعلم.

يقول ابن الجزري في الوقف والابتداء:

وبعد تجويدك للحروف لا بد من معرفة الوقوف

والابتداء وهي تقسم إذن ثلاثة تام وكاف وحسن



البدء بهمزة الوصل



تعريف همزة الوصل :

همزة الوصل هي همزة متحركة في أول الكلمة المُبتدأ بها، تلحق بالأسماء أو الأفعال^(١) وهي تثبت في الابتداء وتسقط في الوصل ودرج الكلام، وسبب سقوطها في الوصل أن الحرف الذي يليها يعتمد في سكونه على الحرف المتحرك قبله، وسميت همزة وصل^(٢) لأن الحرف المبدوء به أحياناً يكون ساكناً، والعرب لا تبدأ بساكن، فلا بد من همزة الوصل ليتوصل بها للنطق بالساكن.

يقول ابن الجزري:

وإبدأ بهمزة الوصل من فعلٍ بضم	إن كان ثالثٌ من الفعل يُضم
واكسره حال الكسر والفتح وفي	الأسماء غير اللام كسرهما وفي
ابنٍ مع ابنةٍ امرئٍ واثنين	وامرأةٍ واسمٍ مع اثنتين

(١) همزة الوصل لا تكون إلا في الفعل الماضي والأمر. أما المضارع فلا تكون همزته إلا همزة قطع.

أما في الماضي فتكون في الخماسي والسداسي منه فقط وذلك نحو: ﴿اعتدى، اقترب، اشترى﴾، ونحو: ﴿استسقى، استكبر، استظعم، استنصر﴾.

أما الأمر فتكون في الثلاثي والرباعي والخماسي منه وذلك نحو: ﴿انظر، اتل، ادع﴾، ونحو: ﴿انتهوا، انطلقوا، انتظروا﴾، ونحو: ﴿استغفر، واستأجره، واستهزءوا﴾.

أما المضارع كما ذكرنا فلا تكون همزته إلا قطعاً، وكذلك الثلاثي والرباعي من الماضي لا تكون إلا قطعاً، نحو: ﴿أمر، أذن، أكرم، أحسن﴾.

(٢) البرهان للقمحاوي ص ٣٩.

ومن خلال نظم ابن الجزري يتبين لنا أن همزة الوصل تكون في الأفعال أو الأسماء؛ ولا ترد متصلة بالحروف في القرآن الكريم إلا على أل التعريف.

أولاً: البدء بهمزة الوصل في الأفعال:

تلتحق همزة الوصل بالفعل الماضي الخماسي والسداسي، وتلتحق الأمر الثلاثي والخماسي والسداسي. ففي الفعل الماضي الخماسي، نحو:

﴿هٰذَاكَ اٰتٰى الْمُؤْمِنُوْنَ وَزَلٰلُوا زَلٰلًا سَدِيْدًا﴾ [الأحزاب: ١١].

ونحو: ﴿كَشَجَرَةٍ خَيْثَہٗ اٰجْتٰتَتْ﴾ [إبراهيم: ٢٦].

ونحو: ﴿اِنَّ اللّٰهَ اصْطَفٰى اٰدَمَ وَنُوْحًا﴾ [آل عمران: ٣٣].

أما السداسي نحو:

﴿وَإِذْ اٰسْتَسْقٰى مُوسٰى لِقَوْمِيْہٗ﴾ [البقرة: ٦٠].

﴿يٰمٰ اَسْتَحْفِظُوْا مِنْ كِتٰبِ اللّٰهِ﴾ [المائدة: ٤٤].

أما فعل الأمر: نحو:

﴿اَدْعُ اِلٰى سَبِيْلِ رَبِّكَ بِالْحِكْمَةِ﴾ [النحل: ١٢٥].

﴿اَضْرِبْ يَعْصٰكَ الْحَجَرِ﴾ [البقرة: ٦٠].

والخماسي نحو:

﴿اَنْطَلِقُوْا اِلٰى مَا كُنْتُمْ بِہٖ تَكْذِبُوْنَ﴾ [المرسلات: ٢٩].

﴿اَنْظِرُوْا اِنَّا مُنْظِرُوْنَ﴾ [الأنعام: ١٥٨].

والسداسي نحو:

﴿اَسْتَغْفِرُوْا رَبَّكُمْ اِنَّہٗ كَانَ غَفّٰرًا﴾ [نوح: ١٠].

الأفعال السابقة: يبدأ بها بالضم إن كان ثالثها مضموماً ضمة لازمة^(١)، ويبدأ بها بالكسر إن كان ثالثها مكسوراً أو مفتوحاً.

وهذا ما أشار إليه ابن الجزري في البيت الأول والثاني.

وإبدأ بهمز الوصل من فعلٍ بضم إن كان ثالثٌ من الفعل يضم واكسره حال الكسر والفتح.....

أما إذا كان ثالث الفعل مضموماً ضمةً عارضةً، فإنه يبدأ الفعل بالكسر، نحو:

﴿أَبْنَا عَلَيْهِم بُنْيَانًا﴾ [الكهف: ٢١].

﴿ثُمَّ أَتَوْنَا صَفَاءً﴾ [طه: ٦٤].

﴿وَأَمْضُوا حَيْثُ تُؤْمَرُونَ﴾ [الحجر: ٦٥].

ثانياً: البدء بهمزة الوصل في الأسماء:

همزة الوصل في الأسماء سماعية أو قياسية^(٢)، فالسماعية^(٣) ما ذكرها ابن الجزري بقوله:

واكسره حال الكسر والفتح وفي الأسماء غير اللام كسرُها وفي ابنٍ مع ابنةٍ امرئٍ واثنين وامرأةٍ واسمٍ مع اثنتين

(١) يخرج من هذه الأفعال ما كانت ضمته عارضة، حينئذ يُبتدأ فيه بكسر الهمزة وجوباً، نحو: ﴿اقضوا، ابنوا، امضوا، امشوا، اتوا﴾، حيث أن هذه الأفعال أساسها: ﴿اقضوا، ابنوا، امضوا، امشوا، اتوا﴾ فحذفت الياء، فالتقى ساكنان، فحُرك الثالث بالضم للتخلص من الساكنين.

(٢) القياسية: تكون في مصدر الفعل الماضي الخماسي، نحو: ﴿افتراء، ابتداء، اختلاف، انتقام﴾، وأيضاً في مصدر الفعل الماضي السداسي، نحو: ﴿استغفار، استعجال، استكبار﴾.

(٣) السماعية: عشرة، السبعة المذكورة بالإضافة إلى ثلاث أسماء لم ترد في القرآن، وهي: ﴿است، ابنم، ايم﴾.

فهذه الأسماء (ابن، ابنت، امرئ، امرأة، اثنين، اثنتين، اسم) سماعية، وحكم البدء فيها الكسر وجوباً وقد وردت في القرآن في:

﴿عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ وَجِيهًا﴾ [آل عمران: ٤٥].

﴿وَمَرْيَمَ ابْنَتَ عِمْرَانَ﴾ [التحریم: ١٢].

﴿مَا كَانَ أَبُوكَ امْرَأَ سَوْءٍ﴾ [مريم: ٢٨].

﴿وَإِنِ امْرَأَةٌ خَافَتْ مِنْ بَعْلِهَا نُشُوزًا﴾ [النساء: ١٢٨].

﴿لَا تَتَّخِذُوا لِلْهَيْنِ اثْنَيْنِ﴾ [النحل: ٥١].

﴿وَقَطَعْنَهُمْ اثْنَيْ عَشَرَ نَبِطًا﴾ [الأعراف: ١٦٠].

﴿سَبِّحْ اسْمَ رَبِّكَ الْأَعْلَى﴾ [الأعلى: ١].

أما القياسية فتكون في مصدر الفعل الخماسي والسداسي.

وحكمها: الكسر وجوباً.

فالخماسي، نحو: ﴿أَفْتَرَاءَ عَلَى اللَّهِ﴾ [الأنعام: ١٤٠].

﴿وَاللَّهُ عَزِيزٌ ذُو انْتِقَامٍ﴾ [آل عمران: ٤].

السداسي، نحو: ﴿أَسْتَكْبَارًا فِي الْأَرْضِ﴾ [فاطر: ٤٣].

﴿أَسْتَغْفَارُ لِإِثْمِي لِأَيِّهِ﴾ [التوبة: ١١٤].

ثالثاً: البدء بهمزة الوصل في الحروف:

تأتي همزة الوصل في الحروف في أل التعريف ويكون حكمها الفتح

دائماً.



همزة القطع



همزة القطع ألف مرسومة في أول الكلمة، وهي حرف أصلي من حروف الكلمة، وهمزة القطع تقبل الحركات الثلاثة: الفتحة، والضمّة، والكسرة .

وهمزة القطع تدخل على الأسماء والأفعال والحروف وهي ثابتة في الابتداء وفي درج الكلام^(١) وهي نحو: ﴿أَعْطَيْنَاكَ﴾ ﴿إِنَّا﴾ ﴿أَوْتُوا﴾ ﴿تُرْتَان﴾ ﴿قُرُوءٍ﴾، وحكم همزة القطع التحقيق دائماً إلا في: ﴿ءَأَعْجَى﴾ فحكمها التسهيل لحفص .

الفرق بين همزة الوصل والقطع:

١ - همزة القطع هي ألف مرسومة في أول الكلمة وهي حرف أصلي من حروف الكلمة، أما همزة الوصل فهي ألف مرسومة في أول الكلمة لكنها حرف زائد.

٢ - همزة القطع تقبل الحركات الثلاث. أما همزة الوصل فساكنة فقط.

٣ - همزة القطع تحقق ابتداءً ووصلاً. أما همزة الوصل فتحقق ابتداءً وتسقط وصلاً.

٤ - همزة القطع تدخل على الاسم والفعل والحرف. أما همزة الوصل فتدخل على الاسم والفعل ولم ترد مع اللام في القرآن الكريم إلا في الحروف.

(١) المواضع القياسية لهمزة القطع هي: الأفعال الثلاثية، ومصدر الفعل الماضي الثلاثي والرباعي.



اجتماع همزة الوصل والقطع



تجتمع همزة الوصل والقطع في كلمة واحدة في صورتين:

١ - أن يبدأ بهمزة وصل يليها قطع ساكنة. نحو:

﴿أَوْثَيْنَ﴾ [البقرة: ٢٨٣]، ﴿أَتْتُونِي﴾ [الأحقاف: ٤].

فإذا ابتداء الكلام بهمزة الوصل ثبتت خطأ ولفظاً، وأبدلت همزة القطع حرف مد يتناسب مع حركة الهمزة، فكلمة: ﴿أَوْثَيْنَ﴾ تصبح: (أوثمن)، وكلمة: ﴿أَتْتُونِي﴾ تصبح: (إيتوني). أما إذا كانت في درج الكلام أي في حالة الوصل، فإن همزة الوصل تسقط وتثبت همزة القطع الساكنة لاعتمادها على حركة الحرف الذي يسبق همزة الوصل كما وضحنا فيما سبق.

٢ - أن تتقدم همزة القطع على همزة الوصل المكسورة، ويعبر عنها بالهمزة الاستفهامية وتأتي في الأفعال والأسماء. ففي الأفعال تثبت همزة القطع وتسقط همزة الوصل رسماً ولفظاً وتكون مفتوحة وهي سبعة مواضع.

﴿قُلْ أَخَذْتُمُ عِنْدَ اللَّهِ عَهْدًا﴾ [البقرة: ٨٠].

﴿أَطَّلَعَ الْغَيْبَ أَمِ أَخَذَ عِنْدَ الرَّحْمَنِ عَهْدًا﴾ [مريم: ٧٨].

﴿أَفَرَأَى عَلَى اللَّهِ كَذِبًا﴾ [سبا: ٨].

﴿أَصْطَفَى الْبَنَاتِ عَلَى الْبَنِينَ﴾ [الصافات: ١٥٣].

﴿أَخَذْنَهُمْ سِحْرِيًّا أَمْ زَاغَتْ عَنْهُمْ الْأَبْصَارُ﴾ [ص: ٦٣].

﴿سَوَاءٌ عَلَيْهِمْ أَسْتَغْفَرْتَ لَهُمْ أَمْ لَمْ تَسْتَغْفِرْ لَهُمْ﴾ [المنافقون: ٦].



حكم همزة الوصل إذا وقعت بين الاستفهام ولام التعريف



تقع همزة الوصل بين الاستفهام ولام التعريف في الكلمات التالية:
﴿الَّذِينَ﴾ ، ﴿الْفَن﴾ ، ﴿اللَّهُ﴾ .

فهنا تُبدل الهمزة ألفاً وتمد مداً مشبعاً وهو الوجه المقدم، أو تُسهل بين الهمزة والألف وهذه الوجوه لحفص .

أما رواية القصر فليس فيها إلا الإبدال مع الإشباع وقد ذكرنا هذا فيما

سبق .



البدء بكلمة الاسم



عند البدء بهمزة الوصل في كلمة الاسم من قوله تعالى: ﴿يَسَّ الْأَنْثَمُ
الْفُسُوقُ بَعْدَ الْإِيمَانِ﴾ [الحجرات: ١١] ففيها وجهان، مع العلم أن البدء بها لا
يكون إلا بعد الوقف الاختباري.

- ١ - البدء بهمزة الوصل مفتوحة مع كسر اللام للتخلص من التقاء الساكنين
وهو الوجه المقدم.
- ٢ - إسقاط همزة الوصل والابتداء بلام مكسورة، وذلك لعدم حاجتنا
لهمزة الوصل ما دمنا حركنا اللام.

الفصل التاسع المقطوع والموصول

مجمل المقطوع والموصول وما وقع فيه خلاف.

١ - ما اتفقت المصاحف على قطعه.

٢ - ما اتفقت المصاحف على وصله.

٣ - ما وقع فيه خلاف.

هاء التأنيث المرسومة بالتاء المفتوحة والمرسومة بالهاء المربوطة.

التكبير.

الأذان.

الإقامة.

ما يراعى لحفص.

ما يراعى في رواية القصر.

الخلاف بين التوسط والقصر.

الخلاف بين الشاطبية وروضة الحفاظ.



المقطوع والموصول



ينبغي على القارئ أن يكون على معرفة ودراية بالمقطوع والموصول، وذلك كي يعرف أين يقطع إذا طُلب منه القطع وأين يصل إذا أراد أن يصل. ويتابع ما اتفق عليه العلماء من عدم جواز القطع على ما اتفق على وصله، ولا يتعمد ذلك حتى لا يقع منه لحن. والمقطوع والموصول من خصائص الرسم العثماني، فبعض المواضع جاءت في المصاحف مقطوعة، نحو: ﴿أَنْ لَّا﴾ وبعضها جاء موصولاً، نحو: ﴿إِنْ﴾ مع لا، نحو: ﴿إِلَّا نُصْرُوهُ﴾.

تعريف المقطوع والموصول:

المقطوع هو كل كلمة انقطعت رسماً عن الكلمة التي تليها، والموصول كل كلمة اتصلت رسماً بما بعدها.

وللمقطوع والموصول ثلاثة وجوه:

- ١ - ما اتفقت المصاحف على قطعه.
- ٢ - ما اتفقت المصاحف على وصله.
- ٣ - ما وقع الاختلاف فيه فكتب مقطوعاً باتفاق أو كتب موصولاً باتفاق.

يقول ابن الجزري:

واعرف لمقطوع وموصولٍ وتا في مصحف الإمام فيما قد أتى
فاقطع بعشر كلماتٍ أن لا مع ملجأً ولا إله إلا



مَجْمَلُ الْمُقْطُوعِ وَالْمُوصُولِ وَمَا وَقَعَ فِيهِ مِنْ خِلَافٍ



الكلمة	الآيات المقطوعة	الآيات الموصولة	ما وقع فيه خلاف
أن مع لا	الأعراف ١٠٥، الحج ٢٦، الأعراف ١٦٩، يس ٦٠، التوبة ١١٨، الدخان ١٩، هود ١٤، الممتحنة ١٢، هود ٢٦، القلم ٢٤	هود ٢، المائدة ٧١، النمل ٣١، طه ٨٩	الأنبياء ٨٧
إن مع ما (المخففة النون)	الرعد ٤٠	باقي الآيات في المصحف	
عن مع ما	الأعراف ١٦٦	باقي الآيات في المصحف باستثناء آية سقطت فيها الألف من (ما) وهي: النبأ ١	
من مع ما (ما الموصولة)	الروم ٢٨، النساء ٢٥	باقي الآيات في المصحف	المنافقون ١٠
أم مع من	التوبة ١٠٩، فصلت ٤٠، النساء ١٠٩، الصافات ١١	باقي الآيات في المصحف	
حيث مع ما	البقرة ١٤٤، ١٥٠		
أن مع لم	الأنعام ١٣١، البلد ٧، يونس ٢٤ ومواضع أخرى		
أن مع ما	الحج ٦٢، لقمان ٣٠	باقي الآيات في المصحف	الأنفال ٤١
كل مع ما	إبراهيم ٣٤	باقي الآيات في المصحف	النساء ٩١، الأعراف ٣٨، المؤمنون ٤٤، الملك ٨
بش مع ما	باقي الآيات في المصحف	البقرة ٩٠	البقرة ٩٣، الأعراف ١٥٠

الكلمة	الآيات المقطوعة	الآيات الموصولة	ما وقع فيه خلاف
في مع ما	الشعراء ١٤٦	باقي الآيات في المصحف	البقرة ٢٤٠، المائدة ٤٨، الأنعام ١٦٥، الأنعام ١٤٥، الأنبياء ١٠٢، النور ١٤، الروم ٢٨، الزمر ٣، الزمر ٤٦، الواقعة ٦١
أين مع ما	باقي الآيات في المصحف	البقرة ١١٥، النحل ٧٦	النساء ٧٨، الشعراء ٩٢، الأحزاب ٦١
إن مع لم (المخففة) (النون)	البقرة ٢٤، البقرة ٢٨٢، القصص ٥٠، المائدة ٦٧، الأعراف ١٤٩، الكهف ٦	هود ١٤	
أن مع لن	باقي الآيات في المصحف	الكهف ٤٨، القيامة ٣	المزمل ٢٠
كفي مع لا	النحل ٧٠، الأحزاب ٣٧، الحشر ٧	آل عمران ١٥٣، الحج ٥، الأحزاب ٥٠، الحديد ٢٣	
عن مع من	النور ٤٣، النجم ٢٩		
يوم مع هم	غافر ١٦، الذاريات ١٣	موصولة في جميع الآيات في المصحف	
مال مع مجرورها	النساء ٧٨، الكهف ٤٩، الفرقان ٧، المعارج ٣٦	باقي الآيات في المصحف	
ولات مع حين	ص ٣		
ابن مع أم	الأعراف ١٥٠		
إل مع ياسين	الصفات ١٣٠		
أن مع لو	الأعراف ١٠٠، الرعد ٣١، سبأ ١٤		الجن ١٦
كالو مع هم		المطففين ٣	
أل التعريف		موصولة في جميع آيات المصحف	
ها التنبيه (هؤلاء، ها أنتم)		موصولة في جميع آيات المصحف	

الكلمة	الآيات المقطوعة	الآيات الموصولة	ما وقع فيه خلاف
يا النداء		موصولة في جميع آيات المصحف	
نعم مع ما		البقرة ٢٧١، النساء ٥٨	
كان مع ما		موصولة في جميع آيات المصحف	
أي مع ما		القصص ٢٨	
مهما		الأعراف ١٣٢	
رب مع ما		الحجر ٢	
وي مع كأن أو كأنه		القصص ٨٢ (الموضعان)	
إلباس		موصولة في جميع آيات المصحف	
بينوم		طه ٩٤	
حين مع إذ		الواقعة ٨٤	
أياً مع ما	الإسراء ١١٠		
إن مع لا		موصولة في جميع الآيات في المصحف	
أم مع ما		موصولة في جميع الآيات في المصحف	
من مع من		موصولة في جميع الآيات في المصحف	
من مع ما (ما الاستفهامية)		الطارق ٥	
في مع ما (ما الاستفهامية المحذوفة الألف)		موصولة في جميع الآيات في المصحف	
يوم مع إذ		موصولة في جميع الآيات في المصحف	
إن مع ما (المشددة النون)	الأنعام ١٣٤	باقي الآيات في المصحف	النحل ٩٥



أولاً: ما اتفقت المصاحف على قطعه



اتفقت المصاحف على قطع (أن) عن (لا) في المواضع التالية:

١ - أن المفتوحة الهمزة مع لا في عشرة مواضع.

فاقطع بعشرة كلماتٍ أن لا مع ملجأً ولا إله إلا
الكلمة الأولى:

(١) - (٢)

الآية	السورة	أن عن لا	
١٠٥	الأعراف	﴿حَقِيقٌ عَلَىٰ أَنْ لَا أَقُولَ عَلَىٰ اللَّهِ إِلَّا الْحَقُّ﴾	١
١٦٩	الأعراف	﴿أَنْ لَا يَقُولُوا عَلَىٰ اللَّهِ إِلَّا الْحَقُّ﴾	٢
١١٨	براءة	﴿أَنْ لَا مَلْجَأَ مِنَ اللَّهِ إِلَّا إِلَيْهِ﴾	٣
١٤	هود	﴿وَأَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ فَهَلْ﴾	٤
٢٦	هود	﴿أَنْ لَا تَعْبُدُوا إِلَّا اللَّهَ إِنَّ خَافَ عَلَيْكُمْ﴾	٥
٢٦	الحج	﴿أَنْ لَا تُشْرِكُوا بِي شَيْئًا﴾	٦
٦٠	يس	﴿أَنْ لَا تَعْبُدُوا الشَّيْطَانَ﴾	٧
١٩	الدخان	﴿وَأَنْ لَا تَعْلُوا عَلَىٰ اللَّهِ﴾	٨
١٢	المتحنة	﴿أَنْ لَا يُشْرِكُوا بِاللَّهِ شَيْئًا﴾	٩
٢٤	القلم	﴿أَنْ لَا يَخْلُقَنَّهَا الْيَوْمَ عَلَيْكُمْ﴾	١٠

أن لا يقولوا لا أقول إن ما بالرعدِ والمفتوح صل وعن ما

الآية	السورة	إن المكسورة الهمزة عن ما (إن المخففة النون)	
٤٠	الرعد	﴿وَأَنْ مَا زُيِّنَتْكَ بَعْضَ الَّذِي نَعُدُّهُمْ﴾	١



ما اتفقت المصاحف على قطعه



الآية	السورة	الآيات	الكلمة المقطوعة	
١٦٦	الأعراف	﴿عَنْ مَا نُهَوُا﴾	عن عن ما	٣
٢٨	الروم	﴿مَنْ مَا مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ﴾	من عن ما	٤
٢٥	النساء	﴿فَمِنْ مَا مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ مِمَّنْ فَنِيَلِكُمْ الْمُؤْمِنَاتُ﴾	(ما الموصولة)	
١٠٩	التوبة	﴿أَمْ مَنْ أَسَّسَ بُيُوتَهُ﴾	أم عن من	٥
٤٠	فصلت	﴿أَمْ مَنْ يَأْتِيءَ آيَاتِنَا﴾		
١٠٩	النساء	﴿أَمْ مَنْ يَكُونُ عَلَيْهِمْ وَكَيْلًا﴾		
١١	الصفات	﴿أَمْ مَنْ خَلَقْنَا﴾		
١٤٤، ١٥٠	البقرة	﴿وَحَيْثُ مَا كُنْتُمْ فَوَلُّوا وُجُوهَكُمْ شَطْرَهُ﴾	حيث عن ما	٦
١٣١	الأنعام	﴿ذَلِكَ أَنْ لَمْ يَكُنْ رَبُّكَ مُهْلِكَ الْقُرَىٰ يَظْهَرِ وَأَهْلُهَا غَافِلُونَ ﴿٣١﴾﴾	أن المفتوحة عن لم	٧
٧	البلد	﴿أَيَحْسَبُ أَنْ لَمْ يَرَهُ أَحَدٌ ﴿٧﴾﴾		

الآية	السورة	الآيات	الكلمة المقطوعة	
١٣٤	الأنعام	﴿إِنَّ مَا تُوعَدُونَ لَآتٍ﴾	إن المكسورة عن ما (إنّ المشددة النون)	٨
٦٢	الحج	﴿وَأَنَّ مَا يَدْعُونَ مِنْ دُونِهِ هُوَ الْبَاطِلُ﴾	أن المفتوحة عن ما	٩
٣٠	لقمان	﴿ذَلِكَ بِأَنَّ اللَّهَ هُوَ الْحَقُّ وَأَنَّ مَا يَدْعُونَ مِنْ دُونِهِ الْبَاطِلُ﴾		
٣٤	إبراهيم	﴿وَمَا آتَاكُمْ مِنْ كَلِمٍ مَا سَأَلْتُمُوهُ﴾	كل عن ما	١٠
١٠٢	البقرة	﴿وَلَيْسَ مَا شَكَرُوا بِهِ أَنْفُسَهُمْ﴾	بش عن ما	١١
٦٣	المائدة	﴿لَيْسَ مَا كَانُوا يَصْنَعُونَ﴾		
٨٠	المائدة	﴿لَيْسَ مَا قَدَّمَتْ هُنَّ أَنْفُسَهُمْ﴾		
١٨٧	آل عمران	﴿وَأَشْتَرُوا بِهِ ثَمَنًا قَلِيلًا فَيَسَّ مَا يَشْتَرُونَ﴾		
٧٩	المائدة	﴿لَيْسَ مَا كَانُوا يَفْعَلُونَ﴾		
٦٢	المائدة	﴿لَيْسَ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ﴾		
١٤٦	الشعراء	﴿أَتَتْرَكُونَ فِي مَا هَلُمْنَا ءَامِينَ﴾	في عن ما	١٢
١٤٨	البقرة	﴿آيِنَ مَا تَكُونُوا يَأْتِ بِكُمْ اللَّهُ﴾	أين عن ما	١٣
٤	الحديد	﴿وَهُوَ مَعَكُمْ أَيَّنَ مَا كُنتُمْ﴾		
٧	المجادلة	﴿إِلَّا هُوَ مَعَهُمَ أَيَّنَ مَا كَانُوا﴾		

الآية	السورة	الآيات	الكلمة المقطوعة	
٢٤	البقرة	﴿فَإِنْ لَّمْ تَفْعَلُوا وَلَنْ تَفْعَلُوا﴾	إن عن لم	١٤
٢٨٢	البقرة	﴿فَإِنْ لَّمْ يَكُونَا رَجُلَيْنِ﴾		
٥٠	القصص	﴿فَإِنْ لَمْ يَسْتَجِيبُوا لَكَ﴾		
٦٧	المائدة	﴿وَإِنْ لَمْ تَفْعَلْ فَمَا بَلَغْتَ رِسَالَتَهُ﴾	مقترنة بالفاء	
١٤٩	الأعراف	﴿لَئِنْ لَّمْ يَرْحَمْنَا رَبُّنَا﴾		
٦	الكهف	﴿إِنْ لَمْ يُؤْمِنُوا﴾		
٨٧	الأنبياء	وردت مقطوعة في جميع القرآن الكريم عدا المواضع الثلاثة المذكورة في الوصل والاختلاف والمقطوع نحو: ﴿أَنْ لَنْ نَقْدِرَ عَلَيْهِ﴾	أن عن لن	١٥
٥	الجن	﴿أَنْ لَنْ نَقُولَ إِلَّا سُبْحَانَكَ وَالْحَمْدُ﴾		
٥	البلد	﴿أَنْ لَنْ يَقْدِرَ عَلَيْكَ﴾		
٧٠	النحل	﴿لَئِنْ لَا يَعْلَمَ بَعْدَ عِلْمٍ شَيْئًا﴾	كي عن لا	١٦
٣٧	الأحزاب	﴿لَئِنْ لَا يَكُونُ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ حَرَجٌ﴾		
٧	الحشر	﴿كَيْ لَا يَكُونَ دُولَةً بَيْنَ الْأَغْنِيَاءِ مِنكُمْ﴾		
٤٣	النور	اتفقت المصاحف على قطع عن مع من في الموضعين التاليين: ﴿وَيَصْرِفُهُ عَنِ مَن يَشَاءُ﴾	عن (عن) من	١٧
٢٩	النجم	﴿فَأَعْرِضْ عَن مَّن تَوَلَّى﴾		
١٦	غافر	وهي في القرآن الكريم قسم واحد وقد أجمعت المصاحف على القطع فيه وهي في موضعين: ﴿يَوْمَ هُمْ بَارِزُونَ﴾	يوم عن هم	١٨
١٣	الذاريات	﴿يَوْمَ هُمْ عَلَى النَّارِ يُفْتَنُونَ﴾		

الآية	السورة	الآيات	الكلمة المقطوعة	
٧٨	النساء	تقطع مال مع هذا وهي حرف الجر (ل) مع مجرورها في أربعة مواضع وهي: ﴿قَالَ هَؤُلَاءِ الْقَوْمِ لَا يَكَادُونَ يَفْقَهُونَ حَدِيثًا﴾	مال عن هذا وهي حرف الجر مع مجرورها	١٩
٤٩	الكهف	﴿مَالِ هَذَا الصَّكِّبِ﴾		
٧	الفرقان	﴿وَقَالُوا مَالِ هَذَا الرَّسُولِ﴾		
٣٦	المعارج	﴿قَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا قِيلَ لَكَ مَهْطِينَ ﴿٣٦﴾﴾		
	ص ٣	وقد وردت في القرآن مرة واحدة فقط وفيها خلاف والراجع القطع ﴿وَلَاتَ حِينَ مَنَاصٍ﴾	ولات عن حين	٢٠
١٥٠	الأعراف	فقد أجمعت المصاحف على قطع ابن مع أم من قوله تعالى: ﴿قَالَ ابْنُ أُمَّ إِنْ الْقَوْمَ اسْتَضْمَرْتَنِي﴾	ابن عن أم	٢١

الآية	السورة	الآيات	الكلمة المقطوعة	
١٣٠	الصفات	فقد وردت مرة واحدة في القرآن بكسر الهمز لحفص وهي مقطوعة رسماً من قوله تعالى: ﴿سَلَّمٌ عَلَيَّ إِنْ يَأْسِينِ﴾ ولكن حسب قراءة حفص فإنها تعتبر مقطوعة رسماً ولكنها كلمة واحدة ولا يجوز الوقف على إل بمفردها	إل عن ياسين	٢٢
١٠٠ ٣١ ١٤	الأعراف الرعد سبأ	تقطع أن عن لو في الحالات التالية: ﴿أَنْ لَوْ نَشَاءُ أَصْبَنَهُمْ﴾ ﴿أَنْ لَوْ يَشَاءُ اللَّهُ﴾ ﴿أَنْ لَوْ كَانُوا﴾	أن عن لو	٢٣
١١٠	الإسراء	وردت في القرآن مقطوعة وذلك في موضع واحد وهو: ﴿أَوْ ادْعُوا الرَّحْمَنَ أَيًّا مَا تَدْعُوا فَلَهُ الْأَسْمَاءُ الْحُسْنَى﴾	أياً عن ما	٢٤
١٣٤	الأنعام	وردت مقطوعة في موضع واحد وهو: ﴿إِنَّكَ مَا تَعْبُدُونَ لِآلِهَاتٍ﴾	إن عن ما (المشددة النون)	٢٥



ثانياً: ما اتفقت المصاحف على وصله



الآية	السورة	الآيات	الكلمة الموصولة	
٢ ٣١ ٧١ ٨٩	هود النمل المائدة طه	اتفقت المصاحف على وصل أن مع لا وإدغامها في المواضع التالية: ﴿أَلَا تَعْبُدُونَ إِلَّا اللَّهَ﴾ ﴿أَلَا تَعْلَمُونَ عَلَيَّ﴾ ﴿أَلَا تَكُونُ فِتْنَةً﴾ ﴿أَلَا يَرْجِعُ إِلَيْهِمْ قَوْلًا﴾	أن مع لا	١
٤٦ ٧٧ ٥٧	يونس غافر الأنفال	جاءت إن الشرطية موصولة في ما نحو: ﴿وَأَمَّا نُورُكَ بَعْضَ الَّذِي نَعْلَمُ﴾ ﴿فَأَمَّا نُورُكَ بَعْضَ الَّذِي نَعْلَمُ﴾ ﴿فَأَمَّا نَسَفْتُمُ﴾	إن مع ما	٢
٤٣ ٦٨	الإسراء القصص	وردت بالقرآن عن موصولة بما ومدغمة فيها نحو: ﴿سُبْحٰنَهُ وَتَعٰلٰى عَمَّا يَقُوْلُونَ عُلُوًّا كَبِيْرًا﴾ ﴿سُبْحٰنَ اللَّهِ وَتَعٰلٰى عَمَّا يُشْرِكُوْنَ﴾	عن مع ما	٣

الآية	السورة	الآيات	الكلمة الموصولة	
١	النبا	وردت عن الجارة مع ما الاستفهامية محذوفة الألف في موضع واحد: ﴿عَمَّ يَتَسَاءَلُونَ﴾	عن مع ما	٤
٣ ٣٣	البقرة النور	وقد وردت في القرآن موصولة: ﴿وَمِمَّا رَزَقْنَاهُمْ يُنفِقُونَ﴾ ﴿وَمِمَّا مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ فَكَاتِبُوهُمْ﴾	من مع ما	٥
٦٠ ٦١ ٦٢ ٢٠	النمل النمل النمل الملك	اتفقت المصاحف على وصل أم مع من في مواضع منها: ﴿أَمَّنْ خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ﴾ ﴿أَمَّنْ جَعَلَ الْأَرْضَ قَرَارًا﴾ ﴿أَمَّنْ يُجِيبُ الْمُضْطَرَّ إِذَا دَعَاهُ﴾ ﴿أَمَّنْ هَذَا الَّذِي هُوَ جُنْدٌ لَكُمْ﴾	أم مع من	٦
١٩ ٥١ ٦٩ ٥	الرعد النحل طه الذاريات	اتفقت المصاحف على وصل إن مع ما في مواضع منها: ﴿إِنَّمَا يَذَّكَّرُ أُولُو الْأَلْبَابِ﴾ ﴿إِنَّمَا هُوَ إِلَهٌُ وَاحِدٌ﴾ ﴿إِنَّمَا صَنَعُوا كَيْدٌ سَجِرٌ﴾ ﴿إِنَّمَا تُوعَدُونَ﴾	إن مع ما	٧
٩٢ ٢٠	المائدة الحديد	اتفقت المصاحف على الوصل في مواضع منها: ﴿فَاعْلَمُوا أَنَّمَا عَلَّمَ رَسُولُنَا أَلْبَغُ الْعَمِينِ﴾ ﴿اعْلَمُوا أَنَّمَا الْحَيَاةُ الدُّنْيَا لَعِبٌ وَلَهْوٌ﴾	أن مع ما	٨

الآية	السورة	الآيات	الكلمة الموصولة	
٢٠ ٢٥ ٦٤	البقرة البقرة المائدة	اتفقت المصاحف على وصل كل مع ما في مواضع منها: ﴿كُلَّمَا أَضَاءَ لَهُمْ مَشْأُو فِيهِ﴾ ﴿كُلَّمَا رُزِقُوا مِنْهَا﴾ ﴿كُلَّمَا أَوْقَدُوا نَارًا﴾	كل مع ما	٩
٩٠	البقرة	اتفقت المصاحف على وصل بش مع ما في موضعين هما: ﴿بِشْكَا أَشْرَفُوا يَوْمَ أَنْفُسَهُمْ﴾	بش مع ما	١٠
٢٣٤ ٩٣ ١٩	البقرة المائدة يونس	اتفقت المصاحف على وصل في مع ما في مواضع منها: ﴿فِيمَا فَعَلْنَ فِي أَنْفُسِهِنَّ بِالْمَعْرُوفِ﴾ ﴿فِيمَا طَعَمُوا﴾ ﴿فِيمَا فِيهِ يَخْتَلِفُونَ﴾ وقد رأيت بعض المصاحف وصل المواضع العشرة والقطع في الحادي عشر الذي ذكرنا سابقاً والمواضع هي: (البقرة ٢٤٠، المائدة ٤٨، الأنعام ١٦٥، الأنعام ١٤٥، الأنبياء ١٠٢، النور ١٤، الروم ٢٨، الزمر ٣، الزمر ٤٦، الواقعة ٦١)	في مع ما	١١

الآية	السورة	الآيات	الكلمة الموصولة	
١١٥ ٧٦	البقرة النحل	اتفقت المصاحف على وصل أين مع ما في موضعين هما: ﴿ فَأَيْنَمَا تُولُوا فَتَمَّ وَجْهَ اللَّهِ ﴾ ﴿ أَيْنَمَا يُوجِّهُهُ لَا يَأْتِ بِخَيْرٍ ﴾	أين مع ما	١٢
١٤	هود	اتفقت المصاحف على وصل إن مع لم في موضع واحد: ﴿ فَإِلَيْكُمْ يَسْتَجِيبُوا لَكُمْ ﴾	إن مع لم	١٣
٤٨ ٣	الكهف القيامة	اتفقت المصاحف على وصل أن المصدرية مع لن الناصبة في موضعين هما: ﴿ أَلَّن نَجْعَلَ لَكُم مَّوْعِدًا ﴾ ﴿ أَلَّن نَجْمَعَّ عِظَامَهُ ﴾	أن مع لن	١٤
١٥٣ ٥ ٥٠ ٢٣	آل عمران الحج الأحزاب الحديد	اتفقت المصاحف على وصل كي مع لا في أربعة مواضع: ﴿ لِكَيْلَا تَحْزَنُوا عَلَىٰ مَا فَاتَكُمْ ﴾ ﴿ لِكَيْلَا يَعْلَمَ مِنْ بَعْدِ عِلْمٍ شَيْئًا ﴾ ﴿ لِكَيْلَا يَكُونَ عَلَيْكَ حَرَجٌ ﴾ ﴿ لِكَيْلَا تَأْسَوْا عَلَىٰ مَا فَاتَكُمْ ﴾	كي مع لا	١٥

الآية	السورة	الآيات	الكلمة الموصولة	
١٩ ١٨ ١٥٤	الليل غافر الصفات	موصولة باتفاق في غير مواضع القطع الأربعة التي ذكرناها أما الوصل نحو: ﴿ وَمَا لِأَحَدٍ عِنْدَهُمْ مِنْ نِعْمَةٍ تُجْزَىٰ ﴿١٩﴾ ﴾ ﴿ مَا لِلظَّالِمِينَ مِنْ حَمِيمٍ ﴾ ﴿ مَا لَكُمْ كَيْفَ تَحْكُمُونَ ﴿١٥٤﴾ ﴾	مال الجر مع مجروها	١٦
٣	المطففين	وهي في موضع واحد في القرآن الكريم موصولة فيه باتفاق ولم تكتب الألف وهذا دلالة على الوصل: ﴿ وَإِذَا كَالُوهُمْ أَوْ وَزَنُوهُمْ يُخْسِرُونَ ﴿٣﴾ ﴾	كالوا مع هم	١٧
٣١ ١٠	الأنبياء النبأ	اتفقت المصاحف على وصلها سواء كانت قمرية أم شمسية نحو: ﴿ وَجَعَلْنَا فِي الْأَرْضِ رَوَاسِيَ ﴾ ﴿ وَجَعَلْنَا اللَّيْلَ لِيَاسًا ﴿١٠﴾ ﴾	أل التعريف	١٨
٦٦ ٢٠	آل عمران الإسراء	اتفقت المصاحف على وصل ها ب أولاء وها بأنتم ولا يجوز الوقف على ها نحو: ﴿ هَتَأْتُمْ هَتُولَاءَ ﴾ ﴿ كَلَّا تُبَدُّ هَتُولَاءَ وَهَتُولَاءَ مِنْ عَطَاءِ رَبِّكَ ﴾	ها التنبيه هتولاء، ها أنتم	١٩

الآية	السورة	الآيات	الكلمة الموصولة	
٧٣	التوبة	أجمعت المصاحف على وصل يا النداء بما بعدها نحو: ﴿يَايَهَا﴾ ولا يجوز الوقف على ﴿يَا﴾ وهي نحو: ﴿يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ جَاهِدِ الْكُفَّارَ﴾	يا النداء	٢٠
٢٧١ ٥٨	البقرة النساء	اتفقت المصاحف على وصل كلمة: ﴿فَبِعِمَّا هِيَ﴾ بالبقرة وكذلك ﴿إِنَّ اللَّهَ نِعِمَّا يَعِظُكُم بِهِ﴾	نعم مع ما	٢١
١٢٥ ٣١	الأنعام الحج	اتفقت المصاحف على وصل كأن المشددة مع ما في جميع القرآن وذلك نحو: ﴿كَأَنَّمَا يَصَّعَّدُ فِي السَّمَاءِ﴾ ﴿فَكَأَنَّمَا خَرَّ مِنَ السَّمَاءِ﴾	كأن مع ما	٢٢
٢٨	القصاص	اتفقت المصاحف على وصل أي مع ما وهي: ﴿أَيُّهَا الَّذِينَ قَضَيْتُمْ فَلَا عُدْوَانَ عَلَيَّ﴾	أي مع ما	٢٣
١٣٢	الأعراف	اتفقت المصاحف على وصلها في قوله تعالى: ﴿وَقَالُوا مَهْمَا تَأْتِنَا بِهِ مِنْ آيَةٍ﴾	مهما	٢٤
٢	الحجر	اتفقت المصاحف على وصلها في قوله تعالى: ﴿زُبَيْمًا يَوَدُّ الَّذِينَ كَفَرُوا﴾	رب مع ما	٢٥

الآية	السورة	الآيات	الكلمة الموصولة	
٨٢	القصص	جاءت هذه الكلمة موصولة وحفص ممن يقف على النون في كأن والهاء في كأنه: ﴿وَيَكَانَ اللَّهُ يَبْسُطُ الرِّزْقَ لِمَن يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ وَيَقْدِرُ﴾ ﴿وَيَكَانَهُ لَا يُفْلِحُ الْكَافِرُونَ﴾	وي مع كأن أو كأنه	٢٦
٨٢	القصص			
٨٥	الأنعام	اتفقت المصاحف على وصل هذه الكلمة وهي نحو: ﴿وَرَزَكْنَاهُ وَيَحْيَىٰ وَعِيسَىٰ وَإِلْيَاسَ كُلٌّ مِّنَ الصَّالِحِينَ﴾ (٨٥)	إلياس	٢٧
١٢٣	الصفات	﴿وَإِنَّ إِلْيَاسَ لَمِنَ الْمُرْسَلِينَ﴾ (١٢٣)		
٩٤	طه	اتفقت المصاحف على وصل هذه الكلمة في قوله تعالى: ﴿قَالَ يَبْنَؤُمْ لَا تَأْخُذْ بِلِحْيَتِي وَلَا بِرَأْسِي﴾	يبئنؤم	٢٨
٢٢	القيامة	اتفقت المصاحف على وصلها حيث وقعت نحو قوله تعالى: ﴿وَجُودٌ يَوْمَئِذٍ نَّاضِرَةٌ﴾ (٢٢)	يوم مع إذ	٢٩
٢	الغاشية	﴿وَجُودٌ يَوْمَئِذٍ خَنْشِقَةٌ﴾ (٢)		
٨	الغاشية	﴿وَجُودٌ يَوْمَئِذٍ نَّاعِمَةٌ﴾ (٨)		
٨٤	الواقعة	اتفقت المصاحف على وصلها وجعلها كلمة واحدة في قوله تعالى: ﴿وَأَنْتُمْ حِينِيذٍ نُّنظَرُونَ﴾ (٨٤)	حين مع إذ	٣٠
٨٣	الزخرف	اتفقت المصاحف على وصلها نحو: ﴿حَتَّىٰ يَلْتَمِسُ يَوْمَهُمُ الَّذِي بُوْعِدُوا﴾	يوم مع هم	٣١

الآية	السورة	الآيات	الكلمة الموصولة	
٧٣	الأنفال	وردت موصولة في جميع المواضع في القرآن الكريم وذلك نحو: ﴿لَا تَفْعَلُوهُ تَكُنْ فِتْنَةً فِي الْأَرْضِ﴾	إن مع لا	٣٢
١٤٣	الأنعام	وردت موصولة في جميع المواضع في القرآن الكريم وذلك نحو: ﴿أَمَا أَشْتَمَلْتِ عَلَيْهِ أَرْعَامَ الْأُنثِيَّاتِ﴾	أم مع ما	٣٣
١١٤	البقرة	وردت موصولة في جميع المواضع في القرآن الكريم وذلك نحو: ﴿وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّن مَنَعَ مَسْجِدَ اللَّهِ﴾	من مع من	٣٤
٥	الطارق	وردت في موضع واحد في القرآن الكريم وهي قوله تعالى: ﴿يَلْتَمِظُ الْإِنْسَانُ مِنْ حَلَقٍ﴾	من مع ما الاستفهامية	٣٥
٤٣	النازعات	وردت موصولة في جميع المواضع في القرآن الكريم وذلك نحو: ﴿فِيمَ أَنْتَ مِنْ ذِكْرِنَهَا﴾	في مع ما الاستفهامية المحذوفة الألف	٣٦
٢٢	القيامة	وردت موصولة في جميع المواضع في القرآن الكريم وذلك نحو: ﴿وَبُحُورٌ يَوْمَئِذٍ نَّاصِرَةٌ﴾	يوم مع إذ	٣٧
١٧١	النساء	وردت موصولة في جميع المواضع عدا الموضعين المذكورين في المقطوع والمختلف ومثال على إن مع ما الموصولة: ﴿إِنَّمَا اللَّهُ إِلَهٌ وَحْدَهُ﴾	إن مع ما المشددة النون	٣٨



ثالثاً: ما وقع فيه خلاف



الآية	السورة	الآيات	الكلمة الخلافية	
٨٧	الأنبياء	اختلفت المصاحف في أن مع لا بين الوصل والقطع في موضع واحد والعمل فيها بالقطع والموضع هو: ﴿أَنْ لَّا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ سُبْحَانَكَ﴾	أن مع لا	١
١٠	المنافقون	وقد ورد الخلاف في موضع واحد وهو: ﴿وَأَنْفِقُوا مِنْ مَّا رَزَقْنَاكُمْ﴾	من مع ما	٢
٩٥	النحل	اختلفت المصاحف في إن مع ما في موضع واحد وجاء بالوصل وهو الأشهر: ﴿إِنَّمَا عِنْدَ اللَّهِ هُوَ خَيْرٌ لِّكُمْ إِنْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ﴾	إن مع ما	٣
٤١	الأنفال	وقد اختلف في موضع واحد والأشهر الوصل وعليه العمل: ﴿وَأَعْلَمُوا أَنَّمَا غَنِمْتُمْ مِنْ شَيْءٍ﴾	أن مع ما	٤

الآية	السورة	الآيات	الكلمة الخلافية	
٩١	النساء	اختلقت المصاحف في قطع أو وصل كل مع ما في أربعة مواضع:	كل مع ما	٥
٣٨	الأعراف	﴿كُلُّ مَا رُدُّوا إِلَى الْفِتْنَةِ﴾		
٤٤	المؤمنون	﴿كُلَّمَا دَخَلَتْ أُمَّةٌ لَمَنَتْ أُخْتَهَا﴾		
٨	الملك	﴿كُلُّ مَا جَاءَ أُمَّةٌ رَسُولًا﴾		
		﴿كُلَّمَا أَتَىٰ فِيهَا فَوْجٌ﴾		
		والأشهر العمل فيها على الوصل		
٩٣	البقرة	وقع الخلاف في كلمة بثس مع ما في موضعين والعمل على الوصل هو المشهور والموضعين:	بثس مع ما	٦
١٥٠	الأعراف	﴿قُلْ يٰٓأَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَتَّبِعُوا هٰذِهِ السَّبِيلَ ۚ هِيَ تَدْعِي إِلَى الْكُفْرِ ۚ وَكَذٰلِكَ نُفَصِّلُ لِّلَّذِينَ يَكْفُرُونَ أَسْمَاءَ بَاطِلَةٍ ۚ إِنَّهَا سَمِيحَةٌ مُّبِينَةٌ ۚ﴾ (١)		

(١) مورد الظمان خلافاً مع المنظومة الجزرية.

الآية	السورة	الآيات	الكلمة الخلافية	
		وقع الخلاف في (في) مع ما في عشرة مواضع فرسم في بعض المصاحف مقطوعاً وفي بعضها موصولاً والأشهر القطع وعليه العمل والمواضع هي:	في مع ما ^(١)	٧
٢٤٠	البقرة	﴿فِيمَا فَعَلْنَ فِي أَنْفُسِهِنَّ﴾		
٤٨	المائدة	﴿لِيَسْبُلُوكُمْ فِي مَا آتَاكُمْ﴾		
١٦٥	الأنعام	﴿لِيَسْبُلُوكُمْ فِي مَا آتَاكُمْ﴾		
١٤٥	الأنعام	﴿قُلْ لَا أجدُ فِي مَا أُوحِيَ إِلَيَّ حَرَمًا﴾		
١٠٢	الأنبياء	﴿وَهُمْ فِي مَا أَشْتَهَتْ أَنْفُسُهُمْ﴾		
١٤	النور	﴿لَسَكُمْ فِي مَا آفَضْتُمْ﴾		
٢٨	الروم	﴿فِي مَا رَزَقْنَاكُمْ فَأَنْتُمْ فِيهِ سَوَاءٌ﴾		
٣	الزمر	﴿فِي مَا هُمْ فِيهِ يَخْتَلِفُونَ﴾		
٤٦	الزمر	﴿فِي مَا كَانُوا فِيهِ يَخْتَلِفُونَ﴾		
٦١	الواقعة	﴿وَنُنشِئُكُمْ فِي مَا لَا تَعْلَمُونَ﴾		

(١) ملاحظة ١: وهناك رأي آخر للعلماء في كلمة في مع ما حيث اختلفوا في قطع أو وصل المواضع العشرة السابقة، بالإضافة إلى الموضع الحادي عشر المتفق على قطعه في سورة الشعراء ١٤٦ الذي ذكرناه في القطع.
 ملاحظة ٢: وورد رأي آخر وهو اختلاف العلماء في هذه الكلمة في تسعة مواضع من المواضع الأحد عشر، باستثناء موضعي الأنبياء والشعراء ففيهما القطع.

الآية	السورة	الآيات	الكلمة الخلافية	
		وقع الخلاف في هذه الكلمة في ثلاثة مواضع فرسم في بعض المصاحف مقطوعاً وفي بعضها موصولاً والأشهر القطع ^(١) :	أين مع ما	٨
٧٨	النساء	﴿أَيْنَمَا تَكُونُوا يُدْرِكْكُمُ الْمَوْتُ﴾		
٩٢	الشعراء	﴿أَيْنَ مَا كُنْتُمْ تَعْبُدُونَ﴾		
٦١	الأحزاب	﴿أَيْنَمَا تُفْقُوا أُجِدُّوا﴾		
		وقع الخلاف في هذه الكلمة فجاء مقطوعاً في بعض المصاحف وجاء موصولاً في بعضها والقطع أشهر وعليه العمل وهو:	أن مع لن	٩
٢٠	المزمل	﴿أَنْ لَنْ نَحْضُوهُ﴾		
		اختلف في هذه الكلمة في موضع واحد والراجح القطع وهو المشهور وهو:	أن عن لو	١٠
١٦	الجن	﴿وَأَلْوِ اسْتَقْتَمُوا﴾		
		وقع فيها خلاف والمشهور فيها القطع	ولات مع حين	١١



هاء التأنيث المرسومة بالتاء المفتوحة والمرسومة بالتاء المربوطة



هاء التأنيث في القرآن الكريم نوعان:

الأول: جاءت مرسومة بالتاء المربوطة أو يعبر عنها بالمفتوحة وهي قد تكون في الاسم أو تكون في الفعل.

فإذا كانت في اسم فإنها ترسم بالتاء المربوطة ويوقف عليها بالهاء، نحو: ﴿أُولَئِكَ عَلَيْهِنَّ صَلَوَاتٌ مِّن رَّبِّهِنَّ وَرَحْمَةٌ﴾ [البقرة: ١٥٧]، ونحو: ﴿وَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ وَآتُوا الزَّكَاةَ﴾ [البقرة: ١١٠]، ونحو: ﴿وَمَا يَكُم مِّن نِّعْمَةٍ مِّنَ اللَّهِ﴾ [النحل: ٥٣].

وإن كانت في فعل فإنها ترسم بالتاء المفتوحة ولا يوقف عليها إلا بالتاء، نحو: ﴿وَأُزْلِفَتِ الْجَنَّةُ لِلْمُتَّقِينَ﴾ [الشعراء: ٩٠]، ﴿إِنَّ الَّذِينَ حَقَّتْ عَلَيْهِمْ كَلِمَتُ رَبِّكَ﴾ [يونس: ٩٦].

وإليك بيان هاء التأنيث المرسومة بالتاء المفتوحة وهي قسمان:

- ١ - قسم اتفق القراء على قراءته بالإفراد.
- ٢ - قسم اختلفوا فيه فقرأه بعضهم بالإفراد وبعضهم بالجمع.

١ - القسم الأول:

وهي هاء التأنيث المتفق على قراءتها بالإفراد والمرسومة بالتاء المفتوحة، وتقع هذه الهاء في القرآن الكريم في ثلاث عشرة كلمة في واحد وأربعين موضعاً، وحفص ممن قرأها بالإفراد ووقف عليها بالتاء المفتوحة،

وإليك بيان الكلمات ومواضعها: ﴿رَحِمْتَ﴾، ﴿يَعْنَتْ﴾، ﴿لَعَنْتَ﴾،
﴿أَمْرَاتُ﴾، ﴿وَمَعْصِيَتُ﴾، ﴿شَجَرَتُ﴾، ﴿سُنَّتُ﴾، ﴿قُرَّتُ﴾، ﴿وَجَنَّتُ﴾،
﴿فَطَرْتُ﴾، ﴿بَقِيَّتُ﴾، ﴿أَبْنَتُ﴾، ﴿كَلِمَتُ﴾.

وقد ذكرها ابن الجزري وذكر مواضعها بقوله:

ورحمت الزخرف بالتازيره	الأعراف روم هود كاف البقره
نعمتها ثلاث نحل إبرهم	معاً أخيرات عقود الشان هم
لقمان ثم فاطر كالتطور	عمران لعنت بها والنور
وامرات يوسف عمران القصص	تحريم معصيت بقدر سمع يخص
شجرت الدخان سنت فاطر	كلاً والأطفال وحرف غافر
قرت عين جنت في وقعت	فطرت بقيت وابنت وكلمت
أوسط الأعراف وكل ما اختلف	جمعاً وفرداً فيه بالتاء عرف

١ - الكلمة الأولى (رحمت):

وقد رسمت بالتاء المفتوحة في سبعة مواضع في القرآن الكريم وهي:

﴿يَرْجُونَ رَحْمَتَ اللَّهِ﴾ [البقرة: ٢١٨].

﴿إِنَّ رَحْمَتَ اللَّهِ قَرِيبٌ﴾ [الأعراف: ٥٦].

﴿رَحِمْتُ اللَّهُ وَبَرَكْنَاهُ﴾ [هود: ٧٣].

﴿ذَكَرُ رَحْمَتِ رَبِّكَ﴾ [مريم: ٢].

﴿ءَأَنْتَ رَحِمَتِ اللَّهِ﴾ [الروم: ٥٠].

﴿أَهْرَ يَقْسِمُونَ رَحْمَتَ رَبِّكَ﴾ [الزخرف: ٣٢].

﴿وَرَحِمَتِ رَبِّكَ حَيْرٌ مِمَّا يَجْمَعُونَ﴾ [الزخرف: ٣٢].

وما سوى هذه المواضع فإنها بالتاء المربوطة رسماً ووقفاً.

٢ - الكلمة الثانية (نعمت):

وقد رسمت بالتاء المفتوحة في القرآن الكريم في أحد عشر موضعاً وهي:

﴿وَأَذْكُرُوا نِعْمَتَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ﴾ [البقرة: ٢٣١].

﴿وَأَذْكُرُوا نِعْمَتَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ إِذْ كُنْتُمْ أَعْدَاءً﴾ [آل عمران: ١٠٣].

﴿أَذْكُرُوا نِعْمَتَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ إِذْ هُمْ قَوْمٌ﴾ [المائدة: ١١].

﴿أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ بَدَلُوا نِعْمَتَ اللَّهِ﴾ [إبراهيم: ٢٨].

﴿وَإِنْ تَعُدُّوا نِعْمَتَ اللَّهِ لَا تَحْصُوهَا﴾ [إبراهيم: ٣٤].

﴿وَبِنِعْمَتِ اللَّهِ هُمْ يَكْفُرُونَ﴾ [النحل: ٧٢].

﴿يَعْرِفُونَ نِعْمَتَ اللَّهِ ثُمَّ يُنْكِرُونَهَا﴾ [النحل: ٨٣].

﴿وَأَشْكُرُوا نِعْمَتَ اللَّهِ إِنْ كُنْتُمْ إِيَّاهُ تَعْبُدُونَ﴾ [النحل: ١١٤].

﴿أَلَمْ تَرَ أَنَّ الْفُلْكَ تَجْرِي فِي الْبَحْرِ بِنِعْمَتِ اللَّهِ﴾ [لقمان: ٣١].

﴿بِتَأْيِئِهَا النَّاسُ أَذْكُرُوا نِعْمَتَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ﴾ [فاطر: ٣].

﴿فَذَكِّرْ فَمَا أَنْتَ بِنِعْمَتِ رَبِّكَ بِكَاهِنٍ وَلَا مَجْنُونٍ﴾ [الطور: ٢٩].

وعدا ذلك فبالتاء المربوطة رسماً ووقفاً بالإجماع نحو قوله تعالى:

﴿وَإِنْ تَعُدُّوا نِعْمَةَ اللَّهِ﴾ [النحل: ١٨].

٣ - الكلمة الثالثة (لعت):

رسمت بالتاء في موضعين في القرآن الكريم:

﴿ثُمَّ نَبْتَلِ فَنَجْعَل لَعْنَتَ اللَّهِ عَلَى الْكٰذِبِينَ﴾ [آل عمران: ٦١].

﴿وَالْحَمْسَةُ أَنْ لَعْنَتَ اللَّهِ عَلَيْهِ﴾ [النور: ٧].

وما عدا ذلك فبالتاء المربوطة نحو قوله تعالى:

﴿أُولَئِكَ جَزَاؤُهُمْ أَنْ عَلَيْهِمْ لَعْنَةُ اللَّهِ﴾ [آل عمران: ٨٧].

ونحو: ﴿أُولَئِكَ عَلَيْهِمْ لَعْنَةُ اللَّهِ﴾ [البقرة: ١٦١].

٤ - الكلمة الرابعة (امرات):

وضباط ذلك أنه إذا أضيفت كلمة المرأة إلى زوجها فهي بالتاء المفتوحة، وقد جاءت في القرآن في سبعة مواضع:

﴿إِذْ قَالَتِ امْرَأَتُ عِمْرَانَ﴾ [آل عمران: ٣٥].

﴿امْرَأَتُ الْعَزِيزِ تُرَاوِدُ فَتَاهَا﴾ [يوسف: ٣٠].

﴿قَالَتِ امْرَأَتُ الْعَزِيزِ الْفَنَنْ حَصْحَصَ الْحَقُّ﴾ [يوسف: ٥١].

﴿وَقَالَتِ امْرَأَتُ فِرْعَوْنَ﴾ [القصص: ٩].

﴿امْرَأَتَ نُوحٍ﴾ [التحريم: ١٠].

﴿وَأَمْرَأَتَ لُوطٍ﴾ [التحريم: ١٠].

﴿امْرَأَتَ فِرْعَوْنَ﴾ [التحريم: ١١].

ويوقف عليها بالتاء، وفي غيرها من المواضع بالهاء، مثل:

﴿إِنِّي وَجَدْتُ امْرَأَةً تَمْلِكُهُمْ﴾ [النمل: ٢٣].

﴿وَإِنَّ امْرَأَةً حَافَّتْ﴾ [النساء: ١٢٨].

٥ - الكلمة الخامسة (معصيت):

وقد رسمت هذه الكلمة بالتاء المفتوحة في موضعين في القرآن

الكريم:

﴿وَيَنْتَجِبْنَ بِالْأَيْمَنِ وَالْعُدُونَ وَمَعْصِيَتِ الرَّسُولِ﴾ [المجادلة: ٨].

﴿فَلَا تَتَّبِعُوا بِالْأَيْمَنِ وَالْعُدُونَ وَمَعْصِيَتِ الرَّسُولِ﴾ [المجادلة: ٩].

٦ - الكلمة السادسة (شجرت):

رسمت بالتاء المفتوحة في موضع واحد في القرآن الكريم وما سواه

فبالتاء المربوطة والموضع هو:

﴿إِنَّ شَجَرَتَ الرَّزْقِ ﴿٤٣﴾ طَعَامُ الْأَيْمَنِ ﴿٤٤﴾﴾ [الدخان: ٤٣، ٤٤].

٧ - الكلمة السابعة (سنت):

وقد رسمت بالتاء المفتوحة في خمسة مواضع:

﴿فَقَدْ مَضَيْتُ سُنَّتُ الْأَوَّلِينَ﴾ [الأنفال: ٣٨].

﴿فَهَلْ يَنْظُرُونَ إِلَّا سُنَّتِ الْأَوَّلِينَ﴾ [فاطر: ٤٣].

﴿فَلَنْ نَجِدَ لِسُنَّتِ اللَّهِ تَبْدِيلًا﴾ [فاطر: ٤٣].

﴿وَلَنْ نَجِدَ لِسُنَّتِ اللَّهِ تَحْوِيلًا﴾ [فاطر: ٤٣].

﴿سُنَّتَ اللَّهِ الَّتِي قَدْ حَلَّتْ فِي عِبَادِهِ﴾ [غافر: ٨٥].

وما عدا ذلك فبالتاء المربوطة نحو قوله تعالى:

﴿سُنَّةَ مَنْ قَدْ أَرْسَلْنَا قَبْلَكَ﴾ [الإسراء: ٧٧].

٨ - الكلمة الثامنة (قرت):

رسمت قرت بالتاء المفتوحة في موضع واحد في القرآن الكريم وهو

قوله تعالى:

﴿قُرْتُ عَيْنٍ لِي وَكَ﴾ [القصص: ٩].

وعدا ذلك فبالتاء المربوطة كقوله تعالى:

﴿هَبْ لَنَا مِنْ أَرْوَاجِنَا وَذُرِّيَّاتِنَا فُرَّةَ أَعْيُنٍ﴾ [الفرقان: ٧٤].

﴿فَلَا تَعْلَمُ نَفْسٌ مَّا أُخْفِيَ لَهُمْ مِّن قُرَّةِ أَعْيُنٍ﴾ [السجدة: ١٧].

٩ - الكلمة التاسعة (جنت):

رسمت بالتاء المفتوحة في موضع واحد في القرآن الكريم وهو قوله

عز وجل:

﴿فَرَوْحٌ وَرَيْحَانٌ وَجَنَّتُ نَعِيمٍ﴾ [الواقعة: ٨٩].

وعدا ذلك فبالتاء المربوطة نحو:

﴿أَمْرٌ جَنَّةُ الْخُلْدِ﴾ [الفرقان: ١٥].

١٠ - الكلمة العاشرة (فطرت):

رسمت هذه الكلمة بالتاء المفتوحة وهي وحيدة في القرآن الكريم وهي في قوله عز وجل:

﴿فَطَرَتِ اللَّهُ الَّتِي فَطَرَ النَّاسَ عَلَيْهَا﴾ [الروم: ٣٠].

١١ - الكلمة الحادية عشرة (بقيت):

رسمت هذه الكلمة بالتاء المفتوحة في موضع واحد، ولا يوجد غيرها في القرآن الكريم وهو في قوله عز وجل:

﴿بَقِيَّتُ اللَّهِ خَيْرٌ لَّكُمْ﴾ [هود: ٨٦].

١٢ - الكلمة الثانية عشرة (ابنت):

رسمت هذه الكلمة بالتاء المفتوحة ولا يوجد سواها في القرآن الكريم:

﴿وَمَرْيَمَ ابْنَتَ عِمْرَانَ﴾ [التحریم: ١٢].

١٣ - الكلمة الثالثة عشرة (كلمت):

جاءت هذه الكلمة في موضع واحد في القرآن الكريم وهي مرسومة بالتاء المفتوحة وهي في قوله عز وجل:

﴿وَتَمَّتْ كَلِمَتُ رَبِّكَ﴾ [الأعراف: ١٣٧].

وعداها فبالهاء نحو:

﴿وَأَلْزَمَهُمْ كَلِمَةَ التَّقْوَى﴾ [الفتح: ٢٦].

ملاحظة:

هناك ست كلمات رسمت بالتاء المفتوحة، وحفص يقف عليها جميعاً بالتاء وتلحق بهذا الباب وهي^(١):

(١) غاية المرید ص ٢٦٤.

١ - (يَتَأْت):

وهي في ثمان مواضع:

- ﴿يَتَأْتِ بِإِنِّي رَأَيْتُ﴾ [يوسف: ٤].
 ﴿يَتَأْتِ هَذَا تَأْوِيلُ رُءْيَايَ﴾ [يوسف: ١٠٠].
 ﴿يَتَأْتِ لِمَ تَعْبُدُ﴾ [مريم: ٤٢].
 ﴿يَتَأْتِ بِإِنِّي قَدْ جَاءَنِي﴾ [مريم: ٤٣].
 ﴿يَتَأْتِ لَا تَعْبُدِ الشَّيْطَانَ﴾ [مريم: ٤٤].
 ﴿يَتَأْتِ بِإِنِّي أَخَافُ﴾ [مريم: ٤٥].
 ﴿يَتَأْتِ أَسْتَجِرُّهُ﴾ [القصص: ٢٦].
 ﴿يَتَأْتِ أَفْعَلُ مَا تُؤْمَرُ﴾ [الصفافات: ١٠٢].

٢ - (مرضات):

وقد وردت في القرآن الكريم في أربعة مواضع:

- ﴿وَمِنَ النَّاسِ مَن يَشْرِي نَفْسَهُ ابْتِغَاءَ مَرْضَاتِ اللَّهِ﴾ [البقرة: ٢٠٧].
 ﴿وَمَثَلُ الَّذِينَ يُنْفِقُونَ أَمْوَالَهُمُ ابْتِغَاءَ مَرْضَاتِ اللَّهِ﴾ [البقرة: ٢٦٥].
 ﴿وَمَن يَفْعَلْ ذَلِكَ ابْتِغَاءَ مَرْضَاتِ اللَّهِ﴾ [النساء: ١١٤].
 ﴿تَبَلَّغِي مَرْضَاتَ أَزْوَاجِكَ﴾ [التحريم: ١].

٣ - (ذات):

جاءت مرسومة بالتاء المفتوحة في مواضع منها:

- ﴿فَأَنْبَتْنَا بِهِ حَرَاقًا ذَاتَ بَهْجَةٍ﴾ [النمل: ٦٠].
 ﴿وَاللَّهُ عَلِيمٌ بِذَاتِ الصُّدُورِ﴾ [التغابن: ٤].

٤ - (هيئات):

وهي وردت مرسومة بالتاء في قوله تعالى:

- ﴿هَيْهَاتَ هَيْهَاتَ لِمَا تُوعَدُونَ﴾ [المؤمنون: ٣٦].

٥ - (ولات):

وردت مرسومة بالتاء في قوله تعالى:

﴿وَلَاتٍ حِينَ مَنَاصٍ﴾ [ص: ٣].

٦ - (اللات):

وردت مرسومة بالتاء في قوله تعالى:

﴿أَفَرَأَيْتُمُ اللَّاتَ وَالْعُزَّىٰ﴾ [النجم: ١٩].



٢ - القسم الثاني:

وهو المختلف فيه عند القراء، فمنهم من قرأه بالإفراد، ومنهم من قرأه بالجمع، وذلك في سبع كلمات في اثني عشر موضعاً رسمت بالتاء المفتوحة، وقرأ حفص أربعة منها بالإفراد وثلاثة بالجمع وهي:

١ - الكلمة الأولى (كلمت):

وهي وقعت في أربعة مواضع في القرآن الكريم، وحفص ممن قرأها بالإفراد:

﴿وَتَمَّتْ كَلِمَتُ رَبِّكَ صِدْقًا وَعَدْلًا﴾ [الأنعام: ١١٥].

﴿كَذَلِكَ حَقَّتْ كَلِمَتُ رَبِّكَ﴾ [يونس: ٣٣].

﴿إِنَّ الَّذِينَ حَقَّتْ عَلَيْهِمْ كَلِمَتُ رَبِّكَ لَا يُؤْمِنُونَ﴾ [يونس: ٩٦].

﴿وَكَذَلِكَ حَقَّتْ كَلِمَتُ رَبِّكَ عَلَى الَّذِينَ كَفَرُوا أَنَّهُمْ أَصْحَابُ النَّارِ﴾

[غافر: ٦].

وقد وقع خلاف في الموضع الثاني من سورة يونس، وفي موضع غافر^(١)، فكتب بعضها بالتاء المفتوحة والبعض الآخر بالهاء والمشهور هو بالتاء المفتوحة.

(١) البرهان للقمحاوي.

٢ - الكلمة الثانية (غيبت):

وقد جاءت هذه الكلمة في موضعين وحفص ممن قرأها بالإفراد:

﴿وَأَلْفُوهُ فِي غَيْبَتِ الْجُبِّ﴾ [يوسف: ١٠].

﴿وَأَجْمَعُوا أَنْ يَجْعَلُوهُ فِي غَيْبَتِ الْجُبِّ﴾ [يوسف: ١٥].

٣ - الكلمة الثالثة (بينت):

وقد وردت في القرآن الكريم في موضع واحد وحفص ممن قرأها

بالإفراد:

﴿أَمْ آتَيْنَهُمْ كِتَابًا فَهُمْ عَلَى بَيِّنَةٍ مِنْهُ﴾ [فاطر: ٤٠].

٤ - الكلمة الرابعة (آيات):

وقد جاءت في موضعين فقط وقد قرأها حفص بالجمع:

﴿إِنِّي لَأَنْتَ لِلنَّسَائِلِ﴾ [يوسف: ٧].

﴿وَقَالُوا لَوْلَا أُنزِلَ عَلَيْهِ آيَاتٌ مِنْ رَبِّهِ﴾ [العنكبوت: ٥٠].

٥ - الكلمة الخامسة (الغرفت):

وقد وردت في القرآن في موضع واحد وحفص ممن قرأه بالجمع.

﴿وَهُمْ فِي الْغُرُفَاتِ آمِنُونَ﴾ [سبا: ٣٧].

٦ - الكلمة السادسة (ثمرات):

وقد وردت في موضع واحد في القرآن الكريم وحفص ممن قرأها

بالجمع:

﴿وَمَا تَخْرُجُ مِنْ ثَمَرَاتٍ﴾ [فصلت: ٤٧].

٧ - الكلمة السابعة (جملت):

وقد وردت في القرآن الكريم في موضع واحد وقد قرأها حفص

بالإفراد:

﴿كَأَنَّهُ جُمِلَتْ صُفْرًا﴾ [المرسلات: ٣٣].



التكبير



عندما أبطأ الوحي على رسول الله ﷺ قال المشركون - إن محمداً قد ودعه ربه وقلاه - فنزلت سورة الضحى، فكبر رسول الله ﷺ شكراً لله وأمر^(١) الصحابة بالتكبير.

حكمه:

سنة مطلقاً سواء أكان ذلك في الصلاة أم خارجها.

صيغته:

١ - الله أكبر.

٢ - لا إله إلا الله والله أكبر.

٣ - لا إله إلا الله والله أكبر والله الحمد.

معناه:

الله أكبر: الله أعظم من كل عظيم.

مكانه:

اختلف أهل الأداء في مكانه، فمنهم من قال: أنه من أول سورة الانشراح وما بعدها وهذا مذهب الجمهور، ومنهم من قال: أنه من آخر

(١) أمر النبي بالتكبير من سورة الضحى، ومع خاتمة كل سورة بعدها. وقد ورد هذا في جميع كتب القراءات التي تعرضت للتكبير. هداية القاري ص ٥٩٨.

سورة الضحى وما بعدها وهذا مذهب أبو العلاء في غايته^(١): [وهذا المذهب هو الموافق لما جاء عن الرسول ﷺ فيما ذكرنا والله أعلم]. والمذهب الثالث: التكبير من الفاتحة إلى الناس وهذا مذهب الهذلي في الكامل^(٢).

إلا أن التكبير لم يرد من طريق الشاطبية، وإنما ورد من طريقة الطيبة، ولم يرد لذرعان والفيل من طريق الروضة، إنما ورد للفيل في كتابي (المصباح للشهرزوري) وكتاب (الكامل)، وقد ورد التكبير في هذين الكتابين عن الحمامي، عن الولي، عن الفيل، ولم أقرأ بالتكبير من الروضة عن شيخي، وإنما أوردت ما سبق للفائدة.

أوجه التكبير من آخر الضحى:

- ١ - الوقف على آخر السورة وعلى التكبير وعلى البسمة.
- ٢ - الوجه السابق مع وصل البسمة بأول السورة.
- ٣ - الوقف على آخر السورة ووصل التكبير بالبسمة مع الوقف عليها.
- ٤ - الوجه السابق مع وصل البسمة بأول السورة.
- ٥ - وصل آخر السورة بالتكبير مع الوقف عليه وعلى البسمة.
- ٦ - الوجه السابق مع وصل البسمة بأول السورة.
- ٧ - وصل الجميع.

(١) انظر: عمدة العرفان ص ١٧٢.

(٢) هداية القاري للمرصفي ص ٥٨٨.



الأذان



كلمات الأذان توقيفية، نزل بها الوحي على رسول الله ﷺ ورآه في المنام عدد من الصحابة، ومنهم عمر بن الخطاب رضي الله عنهم أجمعين. وكلمات الأذان هي:

الله أكبر الله أكبر	الله أكبر الله أكبر
أشهد أن لا إله إلا الله	أشهد أن لا إله إلا الله
أشهد أن محمداً رسول الله	أشهد أن محمداً رسول الله
حي على الصلاة	حي على الصلاة
حي على الفلاح	حي على الفلاح
لا إله إلا الله	الله أكبر الله أكبر

ويزاد في أذان الصبح بعد [حي على الفلاح]: [الصلاة خير من النوم، الصلاة خير من النوم].



الإقامة



كلمات الإقامة عند الشافعية والحنابلة:

الله أكبر الله أكبر، أشهد أن لا إله إلا الله، أشهد أن محمداً
رسول الله، حي على الصلاة، حي على الفلاح، قد قامت الصلاة، قد
قامت الصلاة، الله أكبر الله أكبر لا إله إلا الله.

وينبغي على المؤذن أن يجود الأذان والإقامة وترسل في الأذان،
ويدرج الإقامة.



ما يراعى لحفص من طريق الشاطبية بتوسط المنفصل



- ١ - توسط المد المنفصل أربع أو خمس حركات.
- ٢ - الإمالة في كلمة: ﴿بَجْرِبَهَا﴾ من قوله تعالى: ﴿يَسْمِ اللّٰهُ بَجْرِبَهَا وَمُرْسِنَهَا﴾ [هود: ٤١].
- ٣ - الإشمام أو الروم في كلمة: ﴿تَأْمِنَّا﴾ من قوله تعالى: ﴿مَا لَكَ لَا تَأْمِنَّا عَلَىٰ يُوسُفَ﴾ [يوسف: ١١].
- ٤ - التسهيل في كلمة: ﴿ءَأَعَجَبِيَّ وَعَرَبِيَّ﴾ [فصلت: ٤٤].
- ٥ - السكت في ستة مواضع منها: أربعة وجوبية، واثنان جوازيان.
أما الواجبة فهي:

 - ١ - على كلمة: ﴿عَوَجًا﴾ [الكهف: ١] في حالة الوصل.
 - ٢ - على كلمة: ﴿مَرَقِدِنَا﴾ [يس: ٥٢].
 - ٣ - على كلمة: ﴿مَنْ رَاقٍ﴾ [القيامة: ٢٧].
 - ٤ - على كلمة: ﴿بَلِّ رَانَ﴾ [المطففين: ١٤].

- أما الجوازية فهي:

 - ١ - على هاء: ﴿مَالِيَهٗ﴾ [الحاقة: ٢٨].
 - ٢ - عند الانتقال من آخر الأنفال أو أية سورة قبلها إلى أول سورة التوبة.

- ٦ - عدم مد هاء الصلة على خلاف القاعدة مع الضم من قوله تعالى: ﴿وَإِنْ تَشْكُرُوا يَرْضَهُ لَكُمْ﴾ [الزمر: ٧].
- ٧ - تسكين ﴿أَرْجَةٍ﴾ بالأعراف والشعراء، وكذلك: ﴿فَأَلْفَةٌ﴾ [النمل: ٢٨].
- ٨ - مد صلة الهاء في قوله تعالى: ﴿وَيَخْلُدُ فِيهِ مُهَانًا﴾ على خلاف القاعدة.
- ٩ - قراءة: ﴿يَبْسُطُ﴾ بالسين من قوله تعالى: ﴿وَاللَّهُ يَقْبِضُ وَيَبْسُطُ﴾ [البقرة: ٢٤٥].
- ١٠ - قراءة: ﴿بَصَّطَةٌ﴾ بالسين من قوله تعالى: ﴿وَزَادَكُمْ فِي الْخَلْقِ بَصَّطَةٌ﴾ [الأعراف: ٦٩].
- ١١ - قراءة: ﴿الْمُهَيَّبِطُونَ﴾ بالسين أو الصاد من قوله تعالى: ﴿أَمْ هُمُ الْمُهَيَّبِطُونَ﴾ [الطور: ٣٧].
- ١٢ - قراءة: ﴿بِمُصَيِّطٍ﴾ بالصاد من قوله تعالى: ﴿لَسْتَ عَلَيْهِمْ بِمُصَيِّطٍ﴾ [الغاشية: ٢٢].
- ١٣ - جواز فتح أو ضم الضاد في كلمة: ﴿ضَعِيفٌ﴾ في المواضع الثلاثة بسورة الروم والفتح مقدم في الأداء.
- ١٤ - جواز إثبات الياء أو حذفها في الوقف والوقف على النون في كلمة: ﴿ءَاتَيْنِي﴾ [النمل: ٣٦].
- ١٥ - وفي لفظ: ﴿سَلَسِيلًا﴾ في سورة الإنسان وجهان أيضاً وقفاً، إحداهما: إثبات الألف الأخيرة، وثانيهما: حذفها مع الوقف على اللام الساكنة. أما حال الوصل فتحذف الألف.
- ١٦ - حذف الألف حالة الوصل وإثباتها حالة الوقف في الألفاظ الآتية: ﴿أَنَا أُنَبِّئُكُمْ بِتَأْوِيلِهِ﴾ [يوسف: ٤٥]، ﴿وَتَظُنُّونَ بِاللَّهِ الظَّنُونَا﴾ [الأحزاب: ١٠]، ﴿وَأَطَعْنَا الرُّسُولَا﴾ [الأحزاب: ٦٦]، ﴿فَأَضَلُّونَا السَّبِيلَا﴾ [الأحزاب: ٦٧].

وهذا ينطبق على جميع (أنا وأخواتها).

١٧ - قراءة الكلمات الآتية بالنون وصلماً وبالالف وقفاً، وهي: ﴿وَلَيْكُونَا مِنَّ الصَّغِيرِينَ﴾ [يوسف: ٣٢]، ﴿كَلَّا لَئِن لَّمْ يَنْتَهِ لَنَنْفَعَنَّ بِالنَّاصِيَةِ ﴿١٥﴾﴾ [العلق: ١٥]، ﴿وَإِذَا لَا يَلْبَسُونَ خِلْفَكَ إِلَّا قَلِيلًا﴾ [الإسراء: ٧٦].

١٨ - جواز إثبات الألف أو حذفها في كلمة: ﴿سَلَسِلًا﴾ [الإنسان: ٤].

١٩ - إثبات الألف وقفاً وحذفها وصلماً في كلمة: ﴿قَوَائِرًا﴾ في الموضع الأول بسورة [الإنسان: ١٥]، وتحذف الألف وصلماً ووقفاً في الموضع الثاني في كلمة: ﴿قَوَائِرًا مِنْ فِضَّةٍ﴾ [الإنسان: ١٦].

٢٠ - جواز قراءة: ﴿فِرْقٍ﴾ بالتفخيم أو الترقيق.

٢١ - العين في مريم والشورى يجوز فيها التوسط أربع حركات أو الإشباع ست حركات.

٢٢ - إدغام القاف في الكاف إدغاماً كاملاً أو ناقصاً في كلمة: ﴿تَخْلُقُكُمْ﴾ [المرسلات: ٢٠].

٢٣ - جواز البدء بهمزة مفتوحة، فلام مكسورة، فسين ساكنة في كلمة: ﴿الْإِسْمُ﴾، أو حذف همزة الوصل والبدء بلام مكسورة، فسين ساكنة في قوله تعالى: ﴿يَسَّ الْإِسْمُ الْفُسُوقُ بَعْدَ الْإِيمَانِ﴾ [الحجرات: ١١].

٢٤ - إظهار النون في قوله تعالى: ﴿يَسَّ﴾ [يس: ١]، و﴿تَّ وَالْقَلِيمَ وَمَا يَسْطُرُونَ﴾ [القلم: ١].

٢٥ - الإتيان بالبسملة أو تركها وسط السورة على وجه التخيير.

طريق الهاشمي عن الأشناني عن عبيد بن الصباح عن حفص من :

كلمات الخلاف	الشاطبية	المستير	الغاية	الجامع	المهجع	التيسير	التذكرة	تلخيص	الكامل/المنجي	الكامل/الجزري
التكبير	لا	لا	لا ع ص	لا	لا	لا	لا	لا	لا ع خ	لا ع خ
المد المنفصل	٥، ٤	٤	٤	٤	٤	٥	٥	٥	٥	٥
المد المتصل	٥، ٤	٦	٦	٦	٦	٥	٥	٥	٦	٦
ن مع ل، ر	لا غنة	لا غنة	لا غنة	لا غنة	لا غنة	لا غنة	لا غنة	لا غنة	غنة	غنة
ييصط وبصطة	سين	سين	سين	سين	سين	سين	صاد	سين	سين	سين
المصيطرون	ص، ص	سين	سين	سين	سين	سين	صاد	صاد	سين	سين
بمصيطر	صاد	صاد	صاد	صاد	صاد	صاد	صاد	صاد	سين	سين
باب ءالله	وجهان	إبدال	إبدال	إبدال	إبدال	وجهان	إبدال	إبدال	وجهان	وجهان
يلهت ذلك	إدغام	إدغام	إدغام	إدغام	إدغام	إدغام	إدغام	إدغام	إدغام	إظهار
اركب معنا	إدغام	إدغام	إدغام	إظهار	إدغام	إدغام	إدغام	إدغام	إدغام	إدغام
لا تأمنا	وجهان	إشمام	إشمام	إشمام	إشمام	وجهان	إشمام	إشمام	إشمام	إشمام
عوجا	سكت	إدراج	سكت	إدراج	إدراج	سكت	سكت	سكت	إدراج	إدراج
مرقدنا	سكت	إدراج	إدراج	إدراج	إدراج	سكت	سكت	سكت	إدراج	إدراج
من راق، بل ران	سكت	سكت	سكت	إدراج	سكت	سكت	سكت	سكت	إدراج	إدراج
عين	٦، ٤	٢	٢	٢	٢	٤	٤	٤	٦، ٤	٦، ٤
فرق	وجهان	تفخيم	تفخيم	تفخيم	تفخيم	تفخيم	تفخيم	تفخيم	تفخيم	تفخيم
ءاتن وفقاً	وجهان	حذف	حذف	حذف	إثبات	وجهان	إثبات	إثبات	حذف	حذف
ضعف ضعفا	وجهان	فتح	فتح	فتح	فتح	وجهان	ضم	فتح	فتح	فتح
سلاسلا وقفا	وجهان	حذف	حذف	حذف	حذف	وجهان	إثبات	إثبات	إثبات	إثبات

لا = عدم التكبير، ع = وجه التكبير العام، ص = وجه التكبير لأوائل سور الختم،
 خ = وجه التكبير لأواخر سور الختم. ولم يسكت الهاشمي على الساكن قبل الهمز،
 وأظهر نون يس، ن قولاً واحداً.

طريق أبي طاهر عن الأشناني عن عبيد بن الصباح عن حفص من :

كلمات الخلاف	كفاية الست	الروضة	الإرشاد	المصباح	التذكار	الجامع	الكامل	الكفاية	التجريد/الفارسي	التجريد/الغنيمة
التكبير	لا	لا	لا	ل خ	لا	لا	لا ع خ	لا	لا	لا
المد المنفصل	٤	٤	٤	٤	٤	٤	٥	٥	٤	٤
المد المتصل	٤	٦	٦	٤	٦	٦	٦	٦	٤	٤
الساكن قبل الهز	نخين	سكت عام	نخين	نخين	نخين ع م	سكت عام	تحقيق	تحقيق	تحقيق	تحقيق
ن مع ل، ر	لا غنة	لا غنة	لا غنة	لا غنة	لا غنة	لا غنة	غنة	لا غنة	لا غنة	لا غنة
ييصط ويصطة	سين	سين	سين	صاد	سين	سين	سين	صاد	سين	سين
بمصيطر	صاد	صاد	صاد	صاد	صاد	صاد	سين	صاد	صاد	صاد
باب ءالله	إبدال	إبدال	إبدال	إبدال	إبدال	إبدال	إبدال	إبدال	إبدال	إبدال
يلهث ذلك	إدغام	إدغام	إدغام	إدغام	إدغام	إدغام	إدغام	إدغام	وجهان	وجهان
اركب معنا	إدغام	إدغام	إدغام	إدغام	إدغام	إدغام	إظهار	إدغام	إدغام	إدغام
عوجا	إدراج	إدراج	إدراج	سكت	إدراج	إدراج	إدراج	إدراج	إدراج	إدراج
مرقدنا	إدراج	إدراج	إدراج	سكت	إدراج	إدراج	إدراج	إدراج	إدراج	إدراج
من راق/بل ران	سكت	إدراج	سكت	سكت	إدراج	إدراج	إدراج	إدراج	سكت	إدراج
عين	٢	٤	٢	٤	٤	٢	٦،٤	٤،٢	٢	٢
فرق	تفخيم	تفخيم	تفخيم	تفخيم	تفخيم	تفخيم	تفخيم	تفخيم	ترقيق	ترقيق
ءائن وقفاً	إثبات	إثبات	حذف	حذف	حذف	حذف	حذف	حذف	إثبات	حذف
سلاسلاً وقفاً	حذف	حذف	حذف	حذف	حذف	حذف	حذف	حذف	حذف	حذف

لا = عدم التكبير، ع = وجه التكبير العام، ص = وجه التكبير لأوائل سور الختم،
 خ = وجه التكبير لأواخر سور الختم. أظهر أبو طاهر (يس و ن) قولاً واحداً، ولا
 خلاف عنه في إشماع (تأمنا) بيوسف، وفتح ضاد (ضعف معاً وضعفاً) بالروم، وروى
 (المسيطرون) في الطور بالسین بلا خلاف :



ما يراعى في رواية القصر من طريق روضة الحفاظ لذرعان والفيل



- ١ - الإتيان بالبسملة في أجزاء السورة دون تركها.
- ٢ - قصر المد المنفصل حركتين.
- ٣ - توسط المد المتصل أربع حركات فقط.
- ٤ - عدم المد للتعظيم في لا إله (١).
- ٥ - وجوب الإشمام في قوله تعالى: ﴿مَا لَكَ لَا تَأْمَنَّا عَلَىٰ يُوسُفَ﴾ [يوسف: ١١].
- ٦ - وجوب الإبدال في المواضع الست التالية: ﴿ءَأَقْنَ﴾ موضعين في [يونس: ٥١، يونس: ٩١]، ﴿ءَأَلَّكَرَيْنَ﴾ موضعين في [الأنعام: ١٤٣، ١٤٤]، ﴿ءَأَلَّهُ﴾ [يونس: ٥٩]، ﴿ءَأَلَّهُ خَيْرٌ﴾ [النمل: ٥٩].
- ٧ - ترك السكت في مواضع السكت عند حفص وهي: ﴿عَوَجًا﴾ [الكهف: ١]، ﴿مَرَقَدْنَا﴾ [يس: ٥٢]، ﴿مَنْ رَاقٍ﴾ [القيامة: ٢٧]، ﴿بَلَّ رَانَ﴾ [المطففين: ١٤] وكذلك السكتات الجائزة.
- ٨ - وجوب قراءة: ﴿أَلْمُصَيِّطُونَ﴾ بالسين.
- ٩ - جواز قراءة: ﴿يَمُصَيِّطِرٍ﴾ بالسين أو الصاد.
- ١٠ - جواز قراءة: ﴿يَبْسُطُ﴾، ﴿بَسَطَةٌ﴾ بالسين أو الصاد.

(١) مد التعظيم: يقع بعد لا النافية للجنس في كلمة التوحيد خاصة نحو: (لا إله إلا الله)، ونحو: (لا إله إلا أنت سبحانك). ويسمى مد المبالغة، لأنه طلب للمبالغة في نفي الألوهية عما سوى الله.

- ١١ - جواز قراءة: ﴿يَسَّ﴾ و﴿الْقُرْآنِ الْحَكِيمِ﴾ و﴿تَّ وَالْقَلْبِ وَمَا يَسْطُرُونَ﴾ بالإظهار والإدغام.
- ١٢ - وجوب الإدغام في: ﴿يَلَهْتُ ذَلِكَ﴾ [الأعراف: ١٧٦].
- ١٣ - وجوب الإدغام في: ﴿أَزْكَبَ مَعَنَا﴾ [هود: ٤٢].
- ١٤ - الإدغام الكامل في: ﴿تَخْلُقُكُمْ﴾ [المرسلات: ٢٠].
- ١٥ - حذف ياء: ﴿ءَاتَيْنِي﴾ [النمل: ٣٦] حالة الوقف.
- ١٦ - وجوب القصر في العين بموضعين: مريم والشورى.
- ١٧ - وجوب تفخيم الراء في: ﴿فِرْقٍ﴾ [الشعراء: ٦٣].
- ١٨ - وجوب حذف الألف في: ﴿سَلَسِلًا﴾ [الإنسان: ٤] في حالة الوقف.
- ١٩ - جواز قراءة ﴿ضَعْفٍ﴾ بالفتح أو الضم.

ملاحظة:

إذا قرأنا ﴿يَسَّ﴾ و﴿تَّ وَالْقَلْبِ وَمَا يَسْطُرُونَ﴾ و﴿مَا﴾ بالإظهار تعين علينا قراءة ﴿بِمُصَيِّرٍ﴾ بالصاد، و﴿يَبْسُطُ﴾ و﴿بَسْطَةَ﴾ بالسين، مع فتح الضاد في كلمة ﴿ضَعْفٍ﴾ بسورة الروم، هذا ما رواه الفيل عن عمرو بن الصباح^(١). أما إذا قرأنا بالإدغام فیتعين علينا السين فقط في: ﴿بِمُصَيِّرٍ﴾، والصاد في (يبسط) (بسطة)، والضم فقط في ضاد ﴿ضَعْفٍ﴾ بسورة الروم رواية ذرعان عن عمرو بن صباح.

- ٢٠ - عدم التكبير بين السورتين من آخر الضحى إلى آخر الناس.
- ٢١ - عدم الغنة عند إدغام النون في اللام والراء.
- ٢٢ - ترك السكت قبل الهمز في أل وشيء والمفصول والموصول.

(١) غاية المرید ص ٩٨.

طريق الفيل عن عمرو بن الصباح عن حفص بن :

الرجز	التذكّر	السبح	الغاية	الروضة	روضة السدل	التفافية	الجامع	الكامل/ الطبري	الكامل/ العمالي	المصحح/ ابن خلد	المصحح/ العمالي	المصحح/ الطبري	المستتر/ العمالي	كلمات الغلاف
لا	لا	لا ع س	لا	لا	لا	لا	لا	لا ع خ	لا ع ح	لا خ	لا خ	لا	لا	كلمات الغلاف
٥	٣	٣	٢	٢	٢	٢	٢	٤	٣،٢	٤	٢	٤	٢	التكبير
٥	٦	٦	٦	٦	٦	٦	٦	٦	٦	٤	٤	٦	٦	المد المنفصل
غنة	لا غنة	لا غنة	لا غنة	لا غنة	لا غنة	لا غنة	لا غنة	غنة	غنة	لا غنة	لا غنة	لا غنة	لا غنة	المد المتصل
يسط بصلة	سين	سين	سين	سين	سين	سين	صاد	صاد	صاد	سين	صاد	صاد	سين	ن مع ل، ر
صاد	سين	سين	سين	سين	سين	سين	سين	سين	سين	سين	سين	صاد	سين	يسط وبصلة
سين	صاد	صاد	صاد	صاد	صاد	صاد	صاد	صاد	صاد	سين	صاد	صاد	صاد	المصيطرون
إبدال	إبدال	إبدال	إبدال	إبدال	إبدال	إبدال	إبدال	وجهان	وجهان	وجهان	إبدال	إبدال	إبدال	بمصيطر
إظهار	إدغام	إدغام	إدغام	إدغام	إدغام	إدغام	إظهار	إظهار	إظهار	إدغام	إدغام	إظهار	إدغام	باب الله
إدراج	إدراج	إدراج	إدراج	إدراج	إدراج	إدراج	إدراج	إدراج	إدراج	إدراج	إدراج	إدراج	إدراج	اركب معنا
إدراج	إدراج	إدراج	إدراج	إدراج	إدراج	إدراج	إدراج	إدراج	إدراج	إدراج	إدراج	إدراج	إدراج	عوجا
سكت	إدراج	سكت	سكت	إدراج	إدراج	إدراج	إدراج	إدراج	إدراج	سكت	سكت	سكت	سكت	مرفقنا
٢	٤	٢	٤	٢	٤،٢	٤،٢	٢	٦،٤	٦،٤	٤	٤	٢	٢	من راق/ بل ران
حذف	حذف	حذف	حذف	حذف	حذف	حذف	حذف	حذف	حذف	حذف	حذف	حذف	حذف	عين
وجهان	حذف	حذف	حذف	حذف	حذف	حذف	حذف	حذف	حذف	حذف	حذف	حذف	حذف	ءائق ورفأ
إثبات	حذف	حذف	حذف	حذف	حذف	حذف	حذف	حذف	حذف	حذف	حذف	حذف	حذف	ضعف ضمعا
إثبات	حذف	حذف	حذف	حذف	حذف	حذف	حذف	حذف	حذف	حذف	حذف	حذف	حذف	سلاسل ورفا

لا = عدم التكبير، ع = وجه التكبير العام، ص = وجه التكبير لأوائل سور المضم، خ = وجه التكبير لأواخر سور المضم، ولم يسكت الفيل على الساكن قبل الهمز، وأظهر نون يس، ن قولاً واحداً، وفتح راء (فروق)، وأشم (لا تأمنا) بيوسف بلا خلاف.

طريق ذرعان عن عمرو بن الصباح عن حفص من:

الكلمة	طريق اللامي	التأنيذ	البريد	المصباح	الناية	المستتر	روضة الممثل	(الجمع المصغري)	(الجمع المصغري)	الروضة العمالي	الروضة المبرور	الروضة العمالي	كلمات لفظ
لا	لا	لا	لا	لا	لا ع ص	لا	لا	لا	لا	لا	لا	لا	التكبير
ه	ه	ه	ه	ه	ه	ه	ه	ه	ه	ه	ه	ه	المد المنفصل
ي	ه	ي	ه	ه	ي	ي	ي	ي	ي	ي	ي	ي	المد المتصل
تحقيق	تحقيق	بشفا ركن م	تحقيق	تحقيق	تحقيق	تحقيق	تحقيق	تحقيق	تحقيق	تحقيق	تحقيق	تحقيق	الساكن قبل الهمز
سين	صاد	صاد	سين	سين	صاد	سين	صاد	صاد	سين	سين	سين	سين	يضمط ويصغطة
سين	صاد	سين	سين	سين	صاد	سين	سين	سين	سين	سين	سين	سين	بمصيطل
إدغام	إدغام	إدغام	وجهان	إدغام	إدغام	إدغام	إدغام	إدغام	إدغام	إدغام	إدغام	إدغام	بالهت ذلك
إدغام	إظهار	إدغام	إدغام	إدغام	إدغام	إدغام	إدغام	إظهار	إدغام	إدغام	إدغام	إدغام	اركب معنا
إشمام	وجهان	إشمام	إشمام	إشمام	إشمام	إشمام	إشمام	إشمام	إشمام	إشمام	إشمام	إشمام	لا تانما
إدغام	إدغام	إدغام	إدغام	إدغام	إدغام	إدغام	إدغام	إدغام	إدغام	إدغام	إدغام	إدغام	يس و ن
إدغام	سكت	إدغام	سكت	سكت	سكت	إدغام	إدغام	إدغام	إدغام	إدغام	إدغام	إدغام	عوجا
إدغام	سكت	إدغام	سكت	سكت	سكت	إدغام	إدغام	إدغام	إدغام	إدغام	إدغام	إدغام	مرقتنا
إدغام	سكت	إدغام	إدغام	سكت	سكت	سكت	إدغام	إدغام	إدغام	إدغام	إدغام	إدغام	من راق، بل ران
٤٠٢	٦٠٤	٤	٢	٤	٢	٢	٢	٢	٢	٢	٤	٤	عين
تفخيم	وجهان	تفخيم	ترقيق	تفخيم	تفخيم	تفخيم	تفخيم	تفخيم	تفخيم	تفخيم	تفخيم	تفخيم	فوق
حذف	إثبات	حذف	حذف	حذف	حذف	حذف	حذف	حذف	حذف	حذف	حذف	حذف	عائن وقتا
ضم	ضم	ضم	ضم	فتح	ضم	ضم	ضم	ضم	ضم	ضم	ضم	ضم	ضعف ضمعا
حذف	إثبات	حذف	حذف	حذف	حذف	حذف	حذف	حذف	حذف	حذف	حذف	حذف	سلاسا وقتا

لا = عدم التكبير، ع = وجه التكبير العام، ص = وجه التكبير لأوائل سور المخطم، ح = وجه التكبيره وأخر سور المخطم ولم يثبت ذرعان العنة عند اللام والراء، وله في المصيطرون السين فقط، وفي باب (المذكورين) الإبدال لا غير.

الخلاف بين التوسط طريق الشاطبية
والقصر طريق ذرعان والفيل

القصر من طريق الروضة	التوسط للشاطبية	
القصر حركتان	توسط المنفصل ٤ - ٥ حركات ^(١)	١
٤ حركات	المتصل ٤ - ٥ حركات ^(١)	٢
حركتان	العين بالشورى ومريم ٤ - ٦ حركات	٣
الإبدال فقط	(ءالآن، ءالله، أالذكرين) الإبدال والتسهيل	٤
إدغام كامل	(نخلقكم) إدغام كامل أو ناقص	٥
لا سكت	السكت من أربع مواضع إجبارية (عوجا، مرقدنا، من راق، بل ران)	٦
الصاد فقط	قراءة (مصيطرون) بالصاد أو السين	٧
التفخيم وجوباً	قراءة (فزق) بالتفخيم والترقيق	٨
الحذف عند الوقف	﴿أَتْنِي﴾ إثبات الياء أو حذفها والإثبات مقدم على الحذف	٩
وجوب الحذف عند الوقف	إثبات الألف أو حذفها عند الوقف في ﴿سَلْتِيَلًا﴾ والإثبات مقدم	١٠
استحباب الإتيان بالبسملة	البسملة بين الأجزاء على وجه التخيير	١١
لا تكبير	لا تكبير ^(٢)	١٢

(١) توسط المنفصل ومد المتصل خمس حركات، من زيادات الشاطبية كما ذكرنا ذلك فيما سبق.
(٢) لم يرد لحفص من طريق الشاطبية، أي وجه للتكبير، ولكن ورد التكبير لحفص من طريق طيبة النشر، وبذا لا تكبير لحفص بالتوسط.

أوجه الخلاف بين رواية التوسط ورواية القصر
رواية التوسط لحفص - رواية القصر طريق ذرعان والفيل

ذرعان	الفيل	الشاطبية بالتوسط		
حركتان	حركتان	المد ٤ - ٦ حركات	العين في مريم والشورى	١
لا سكت	لا سكت	وجوب السكت	٤ مواضع للسكت	٢
إدغام	إظهار	إظهار	﴿يَسَّ وَالْقُرْآنَ﴾ ، ﴿تَّ وَالْقَلْبَ﴾	٣
إبدال	إبدال	الإبدال والتسهيل	﴿ءَآلَانَ﴾ ، ﴿ءَآلَه﴾ ، ﴿ءَآلَذَكْرِينَ﴾	٤
إدغام كامل	إدغام كامل	إدغام ناقص أو كامل	﴿تَفْطَرُ﴾	٥
تفخيم	تفخيم	تفخيم - ترقيق	﴿فَرَّقَ﴾	٦
حذف	حذف	الإثبات والحذف	﴿ءَاتَنَ﴾	٧
سين	سين	جواز السين والصاد	﴿الْمُصَيِّرُونَ﴾	٨
صاد	سين وجوباً	وجوب السين	﴿بَسَطَ﴾ ، ﴿يَسُّطَ﴾	٩
سين	صاد	وجوب الصاد	﴿بِمَصِيْرٍ﴾	١٠
ضم	فتح	فتح - ضم	﴿ضَعَفَ﴾	١١

الملاحق

متن تحفة الأطفال .

متن الجزرية .

متن قصر المنفصل .

بهجة اللحاظ .

متن الشاطبية .

طيبة النشر .

دعاء ختم القرآن .



متن تحفة الأطفال



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

دَوْمًا سُلَيْمَانُ هُوَ الْجَمْزُورِي
(مُحَمَّدٌ) وَآلِهِ وَمَنْ تَلَا
فِي الثُّونِ وَالثَّنُونَيْنِ وَالْمُدُودِ
عَنْ شَيْخِنَا الْمَيْهِي ذِي الْكَمَالِ
وَالْأَجْرَ وَالْقَبُولَ وَالنُّوَابَا

يَقُولُ رَاجِي رَحْمَةِ الْعَفُورِ
(الْحَمْدُ لِلَّهِ) مُصَلِّياً عَلَى
وَبَعْدُ: هَذَا النَّظْمُ لِلْمُرِيدِ
سَمِيئْتُهُ بِ(تُحْفَةِ الْأَطْفَالِ)
أَزْجُوبِهِ أَنْ يَنْفَعِ الطُّلَابَا

أَحْكَامُ الثُّونِ وَالسَّاكِنَةِ وَالثَّنُونَيْنِ

أَزْبَعُ أَحْكَامَ فَخَذُ تَبْيِينِي
لِلْحَلْقِ سِتُّ رُتَبَتْ فَلْتَعْرِفِ
مُهْمَلَتَانِ ثُمَّ عَيْنُ خَاءِ
فِي (يَزْمَلُونَ) عِنْدَهُمْ قَدْ ثَبَّتَتْ
فِيهِ بِعُنَّةٍ (بَيْنُمُو) عُلِمَا
تُدْعِمُ كَدُنْيَا ثُمَّ صِنَوَانِ تَلَا
فِي السَّلَامِ وَالرَّائِمِ كَرَّرْتَهُ
مِيمًا بِعُنَّةٍ مَعَ الْإِخْفَاءِ
مِنَ الْحُرُوفِ وَاجِبٌ لِلْفَاضِلِ
فِي كَلِمِ هَذَا الْبَيْتِ قَدْ ضَمَّنْتُهَا
دُمٌ طَيِّبًا رَذِي فِي تَقَى ضَعُ ظَالِمًا

لِلثُّونِ إِنْ تَسَكَّنَ وَلِلثَّنُونَيْنِ
فَالأَوَّلُ الْإِظْهَارُ قَبْلَ أَحْرَفِ
هِمَزُ فَهَاءِ ثُمَّ عَيْنُ حَاءِ
وَالثَّنَانِ إِذْغَامٌ بِسِتَّةِ أَتَتْ
لِكِنِّهَا قِسْمَانِ قِسْمٌ يُدْعَمَا
إِلَّا إِذَا كَانَا بِكَلِمَةٍ فَلَا
وَالثَّنَانِ إِذْغَامٌ بِغَيْرِ عُنَّةِ
وَالثَّلَاثُ الْإِقْلَابُ عِنْدَ الْبَاءِ
وَالرَّابِعُ الْإِخْفَاءُ عِنْدَ الْفَاضِلِ
فِي خَمْسَةِ مِنْ بَعْدِ عَشْرِ رَمَزُهَا
صِفٌ دَا ثَنَاكُمْ جَادَ شَخْصٌ قَدْ سَمَا

أَحْكَامُ التَّوْنِ وَالْمِيمِ الْمُشَدَّدَتَيْنِ

وَعَنْ مِيمًا ثُمَّ تَوْنَا شَدَّدًا وَسَمَّ كُلاً حَرْفَ غُنَّةٍ بَدَا

أَحْكَامُ الْمِيمِ السَّاكِنَةِ

وَالْمِيمُ إِنْ تَسَكَّنَ تَجِي قَبْلَ الْهَجَا
أَحْكَامُهَا ثَلَاثَةٌ لِمَنْ ضَبَطَ
فَالأَوَّلُ الْإِخْفَاءُ عِنْدَ الْبَاءِ
وَالثَّانِي إِذْغَامٌ بِمِثْلِهَا أَتَى
وَالثَّلَاثُ الْإِظْهَارُ فِي الْبَقِيَّةِ
وَأَحَدُزْ لَدَى وَآوِ وَفَا أَنْ تَخْتَفِي

لَا أَلِفٍ لَيْنَةٌ لِذِي الْحِجَا
إِخْفَاءٌ أَذْغَامٌ وَإِظْهَارٌ فَكَطْ
وَسَمُّهُ الشَّفْوِيُّ لِلْقُرَاءِ
وَسَمٌّ إِذْغَامًا صَغِيرًا يَا فَتَى
مِنْ أَحْرَفٍ وَسَمُّهَا شَفْوِيَّةٌ
لِقُرْبِهَا وَلَا تَحَادٍ فَاغْرَفِ

حُكْمُ لَامِ أَلٍ وَلَامِ الْفِعْلِ

لِلَامِ أَلٍ حَالَانِ قَبْلَ الْأَحْرَفِ
قَبْلَ أَزْبَعٍ مَعَ عَشْرَةِ خُذِ عِلْمَهُ
ثَانِيهِمَا إِذْغَامُهَا فِي أَزْبَعٍ
طَبَّ ثُمَّ صَبَلَ رُحْمًا تَفْرُضُفَ ذَا نَعَمِ
وَاللَّامِ الْأُولَى سَمُّهَا قَمْرِيَّةٌ
وَأَظْهَرَنَّ لَامٌ فِعْلٌ مُطْلَقًا

أَوْلَاهُمَا إِظْهَارُهَا فَلْتَعْرِفِ
مِنْ (أَبْعَ حَجَّكَ وَخَفَ عَقِيمَهُ)
وَعَشْرَةٌ أَيْضًا وَرَمَزَهَا فَع
دَعُ سَوْءَ ظَنُّ زُرِّ شَرِيفًا لِلْكَرَمِ
وَاللَّامِ الْأُخْرَى سَمُّهَا شَمْسِيَّةٌ
فِي نَحْوِ قُلْ نَعَمْ وَقُلْنَا وَالتَّقَى

فِي الْمِثْلَيْنِ وَالْمُتَقَارِبَيْنِ وَالْمُتَجَانِسَيْنِ

إِنْ فِي الصِّفَاتِ وَالْمَخَارِجِ اتَّفَقَ
وَإِنْ يَكُونَا مَخْرَجًا تَقَارِبًا
مُتَقَارِبَيْنِ أَوْ يَكُونَا اتَّفَقًا
بِالْمُتَجَانِسَيْنِ ثُمَّ إِنْ سَكَنَ
أَوْ حُرِّكَ الْحَرْفَانِ فِي كُلِّ فَقُلْ

حَرْفَانِ فَالْمِثْلَانِ فِيهِمَا أَحَقُّ
وَفِي الصِّفَاتِ اخْتَلَفًا يُلَقَّبَا
فِي مَخْرَجِ دُونَ الصِّفَاتِ حَقَّقًا
أَوَّلُ كُلِّ فَالصَّغِيرَ سَمَّيْنَا
كُلَّ كَبِيرٍ وَأَفْهَمْنَاهُ بِالْمِثْلِ

أقسام المدِّ

وَسَمَّ أَوْلَا طَبِيعِيًّا وَهُوَ
وَلَا يَدُونِهِ الْحُرُوفُ تَجْتَلِبُ
جَاءَ بَعْدَ مَدِّ قَالِطَبِيعِيٍّ يَكُونُ
سَبَبَ كَهَمْزٍ أَوْ سُكُونٍ مُسَجَّلًا
مِنْ لَفْظٍ (وَإِي) وَهِيَ فِي نُوحِيهَا
شَرْطٌ وَقَفْحٌ قَبْلَ أَلِفٍ يُلْتَزَمُ
إِنْ أَنْفِتَاحٌ قَبْلَ كُلِّ أُعْلِنَا

وَالْمَدُّ أَضْلِيٌّ وَقَرْعِيٌّ لَهُ
مَا لَا تَوَقَّفَ لَهُ عَلَى سَبَبٍ
بَلْ أَيْ حَرْفٍ غَيْرِ هَمْزٍ أَوْ سُكُونٍ
وَالْآخِرُ الْقَرْعِيُّ مَوْقُوفٌ عَلَى
حُرُوفِهِ ثَلَاثَةٌ فَعِيهَا
وَالْكَسْرُ قَبْلَ أَلِيَا وَقَبْلَ الْوَاوِ ضَمٌّ
وَاللَّيْنُ مِنْهَا أَلِيَا وَوَاوٌ سَكَنًا

أحكام المدِّ

وَهِيَ الْوُجُوبُ وَالْجَوَازُ وَاللِّزُومُ
فِي كَلِمَةٍ وَذَا بِمُتَّصِلٍ يُعَدُّ
كُلُّ بِكَلِمَةٍ وَهَذَا الْمُتَّفَصِّلُ
وَقَفَا كَتَغْلَمُونَ نَسْتَعِينُ
بَدَلُ كَأَمِنُوا وَإِيمَانًا خُذَا
وَضَلَا وَوَقَفَا بَعْدَ مَدِّ طُولًا

لِلْمَدِّ أَحْكَامٌ ثَلَاثَةٌ تَدُومُ
فَوَاجِبٌ إِنْ جَاءَ هَمْزٌ بَعْدَ مَدِّ
وَجَائِزٌ مَدٌّ وَقَصْرٌ إِنْ فَصِلَ
وَمِثْلُ ذَا إِنْ عَرَضَ السُّكُونُ
أَوْ قُدِّمَ الْهَمْزُ عَلَى الْمَدِّ وَذَا
وَلَازِمٌ إِنْ السُّكُونُ أُصْلًا

أقسام المدِّ اللازمِ

وَتِلْكَ كَلِمِيٌّ وَحَرْفِيٌّ مَعَهُ
فَهَذِهِ أَزْبَعَةٌ تُفْصَلُ
مَعَ حَرْفٍ مَدِّ فَهُوَ كَلِمِيٌّ وَقَعَ
وَالْمَدُّ وَسَطُهُ فَحَرْفِيٌّ بَدَا
مُخَفَّفٌ كُلُّ إِذَا لَمْ يُدْغَمَا
وَجُودُهُ وَفِي ثَمَانٍ أَنْحَصَرَ
وَعَيْنُ ذُو وَجْهَيْنِ وَالطُّوْلُ أَخْضُ
فَمَدُّهُ مَدًّا طَبِيعِيًّا أَلِفٌ

أَقْسَامُ لَازِمٌ لَدَيْهِمْ أَزْبَعَةٌ
كَأَلْهَمًا مُخَفَّفٌ مُثَقَّلٌ
فَإِنْ بِكَلِمَةٍ سُكُونٌ أَجْتَمَعَ
أَوْ فِي ثَلَاثِيَّ الْحُرُوفِ وَجَدَا
كَأَلْهَمًا مُثَقَّلٌ إِنْ أُدْغِمَا
وَاللَّازِمُ الْحَرْفِيُّ أَوَّلُ السُّوَرِ
يَجْمَعُهَا حُرُوفٌ (كَمْ عَسَلُ نَقْضُ)
وَمَا سِوَى الْحَرْفِ الثَّلَاثِيَّ لَا أَلِفٌ

فِي لَفْظِ (حَيِّ طَاهِرٍ) قَدْ أَنْحَصَرَ
 (صِلُهُ سُخَيْرًا مَنْ قَطَعَكَ) ذَا أَشْتَهَرَ
 عَلَى تَمَامِهِ بِلَا تَنَاهِي
 تَارِيخُهُ بُشْرَى لِمَنْ يُثَقِّنُهَا
 عَلَى خِتَامِ الْأَنْبِيَاءِ (أَحْمَدًا)
 وَكُلُّ قَارِيٍّ وَكُلُّ سَامِعٍ

وَذَاكَ أَيْضًا فِي قَوَاتِحِ السُّوَرِ
 وَيَجْمَعُ الْقَوَاتِحَ الْأَزْبَعُ عَشْرَ
 (وَتَمَّ) ذَا النُّظْمُ بِحَمْدِ اللَّهِ
 أَبْيَاتُهُ نَدْبًا لِذِي النُّهَى
 ثُمَّ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ أَبَدًا
 وَالْآلِ وَالصَّخْبِ وَكُلُّ تَابِعٍ



متن الجزرية



بسم الله الرحمن الرحيم

محمد بن الجزري الشافعي
على نبيه ومضطفاه
ومقرئي القرآن مع محبه
فيما على قارئه أن يعلمه
قبل الشروع أولاً أن يعلموا
ليلفظوا بأفصح اللغات
وما الذي رسم في المصاحف
وتاء أنثى لم تكن تكتب بها

يقول راجي عفورب سامع
الحمد لله وصلى الله
محمدا وآله وصحبه
وبعد إن هذه مقدمه
إذ واجب عليهم محتم
مخارج الحروف والصفات
محرري التجويد والمواقف
من كل مقطوع وموضوع بها

باب مخارج الحروف

على الذي يختاره من اختبر
حروف مد للهواء تنتهي
ثم لوسطه فعين حاء
أقصى اللسان فوق ثم الكاف
والضاد من حافته إذ وليا
واللام أذناها لمننهماها
والراء يدايه لظهر أدخلوا
عليها الثنانيا والصفير مستكن
والظاء والذال وتا للعليا

مخارج الحروف سبعة عشر
فألف الجوف وأختها وهي
ثم لأقصى الحلق همز هاء
أذناه عين خاؤها والقاف
أسفل والوسط فعيم الشين يا
لاضراس من أيسر أو يمتاها
والنون من طرفه تحت اجعلوا
والطاء والذال وتا منه ومن
منه ومن فوق الثنانيا السفلى

قَالَفَا مَعَ أَطْرَافِ الثَّنَائِيَا الْمُشْرِفَةِ
وَعُتْنَةٌ مُخْرَجُهَا الْحَيْشُومُ

باب الصفات

مُنْفَتِحٌ مُضْمَتَةٌ وَالضَّدُّ قُلٌّ
شَدِيدُهَا لَفْظٌ (أَجِدُ قَطِ بَكَتْ)
وَسَبْعُ عَلُوٍ (خُصَّ ضَغِطِ قَطِ) حَصْرُ
(وَقَرَّ مِنْ لَبِّ) الْحُرُوفِ الْمَذَلَّةِ
قَلَقَلَةٌ (قُطِبُ جِدِّ) وَاللَّيْنُ
قَبْلَهَا وَلَا نَجْرَافُ صُحْحَا
وَلِلتَّفَشِيِّ الشَّيْنُ ضَادًا اسْتِطْلُ

باب التجويد

مَنْ لَمْ يُجَوِّدِ الْقُرْآنَ آثِمٌ
وَهَكَذَا مِنْهُ إِلَيْنَا وَصَلَا
وَزِينَةُ الْأَدَاءِ وَالْقِرَاءَةِ
مِنْ صِفَةِ لَهَا وَمُسْتَحَقَّتُهَا
وَاللَّفْظُ فِي نَظِيرِهِ كَمِثْلِهِ
بِاللُّطْفِ فِي النُّطْقِ بِلَا تَعْسُفِ
إِلَّا رِيَاضَةٌ أَمْرِي بِفِكَهِ

باب الترقيق والتفخيم

وَحَاذِرُنْ تَفْخِيمَ لَفْظِ الْأَلْفِ
اللَّهِ ثُمَّ لَامِ اللَّهِ لَنَا
وَالْمِيمِ مِنْ مَخْمَصَةٍ وَمِنْ مَرَضِ
فَاخْرَضَ عَلَى الشَّدَةِ وَالْجَهْرِ الَّذِي
رَبْوَةٌ اجْتُنَّتْ وَحَجُّ الْفَجْرِ

مِنْ طَرَفَيْهِمَا وَمِنْ بَطْنِ الشَّفَةِ
لِلشَّفَتَيْنِ الْوَاوُ بَاءٌ مِيمٌ

صِفَاتُهَا جَهْرٌ وَرِخْوٌ مُسْتَفِيلٌ
مَهْمُوسُهَا (فَحْتُهُ شَخْصٌ سَكَّتْ)
وَبَيْنَ رَخْوٍ وَالشَّدِيدِ (لِنْ عُمَزِ)
وَصَادٌ ضَادٌ طَاءٌ طَاءٌ مَطْبِقَةٌ
صَفِيرُهَا صَادٌ وَزَائِي سَيْنٌ
وَإِوَاءٌ سَكْنَا وَانْفَتَحَا
فِي اللَّامِ وَالرَّاءِ وَبِتَكَرِيرِ جُعِلَ

وَالْأَخْذُ بِالتَّجْوِيدِ حَتْمٌ لَازِمٌ
لَأَنَّهُ بِهِ الْإِلَهُ أَنْزَلَ
وَهُوَ أَيْضًا جَلِيَّةُ التَّلَاوَةِ
وَهُوَ إِعْطَاءُ الْحُرُوفِ حَقَّهَا
وَرَدُّ كُلِّ وَاحِدٍ لِأَصْلِهِ
مُكْمَلًا مِنْ غَيْرِ مَا تَكَلَّفِ
وَلَيْسَ بَيْنَهُ وَبَيْنَ تَرْكِهِ

فَرَقَّقْنِ مُسْتَفْلًا مِنْ أَحْرَفِ
كَهَمَزِ الْحَمْدِ أَعْوَدُ أَهْدَنَا
وَلَيْتَلَطَّفَ وَعَلَى اللَّهِ وَلَا الضَّ
وَبَاءَ بَرَقِ بَاطِلٍ بِهِمْ بِذِي
فِيهَا وَفِي الْجِيمِ كَحُبِّ الصَّبْرِ

وَبَيِّنَنَّ مُقْلَقًا إِنْ سَكَّنَا وَإِنْ يَكُنْ فِي الْوَقْفِ كَانَ أَبِينَا
وَحَاءَ حَضْحَصَ أَحَطْتُ الْحَقُّ وَسَيْنَ مُسْتَقِيمَ يَسْطُو يَسْقُوا

باب الرءاءات

ورقق الرءاء إذا ما كسرت
إن لم تكن من قبل حرف استغلا
والخلف في فزق لكسر يوجد
كذلك بعد الكسر حيث سكتت
أو كانت الكسرة ليست أضلا
وأخف تكريراً إذ تشدد

باب اللامات

وفخم اللام من اسم الله
وحرف الاستعلاء فخم وأخصصا
وبين الإطباق من أحطت مع
وأحرص على السكون في جعلنا
وخلص انفتاح مخذورا عسى
وزاع شدة بكاف وبتا
عن فتح أو ضم ك (عبد الله)
الإطباق أقوى نحو قال والعصا
بسطت والخلف بنخلقكم وقع
أنعمت والمغضوب مع ضللنا
خوف اشتباهه بمخظورا عصى
كشرككم وتتوفى فثنتا

باب الإدغام والإظهار

وأولني مثل وجنس إن سکن
في يوم مع قالوا وهم وقل نعم
أذغم كقل رب وبلا وابن
سبحه لا تنزع قلوب فالتقم

باب الضاد والظاء

والضاد باستطالة ومخرج
في الظعن ظل الظهر عظم الحفظ
ظاهز لظى شواظ كظم ظلما
أظفر ظناً كيف جا وعظ سوى
وظلت ظلتهم ويروم ظلوا
يظللن محظورا مع المحتظر
إلا ب «ويل» هل وأولى ناضره
مميز من الظاء وكلها تجي
أيقظ وأنظر عظم ظهر اللفظ
أغلظ ظلام ظفر انتظر ظما
عضين ظل النحل زخرف سوا
كالحجر ظلت شعرا ظل
وكنت فظاً وجميع النظر
والغيظ لا الرعد وهو قاصره

والحظُّ لا الحَضُّ عَلَى الطَّعَامِ
وَإِنْ تَلَاقِيَا الْبَيَانَ لَازِمٌ
وَاضْطُرَّ مَعَ وَعَظَّتْ مَعَ أَفْضَتْكُمْ
وَفِي ظَنِينِ الْخِلَافِ سَامِي
أَنْقَضَ ظَهْرَكَ يَعْضُ الظَّالِمُ
وَصَفَّ هَا جِبَاهُهُمْ عَلَيْهِمْ

باب الميم والنون المشدَّتين والميم الساكنة

وَأَظْهَرَ الْغُنَّةَ مِنْ نُونٍ وَمِنْ
الْمِيمِ إِنْ تَسْكُنُ بِغُنَّةٍ لَدَى
وَأَظْهَرْنَهَا عِنْدَ بَاقِي الْأَحْرَفِ
مِيمٌ إِذَا مَا شَدَّدَا وَأَخْفَيْنِ
بَاءٌ عَلَى الْمُخْتَارِ مِنْ أَهْلِ الْأَدَا
وَأَحْذَرُ لَدَى وَآوٍ وَقَا أَنْ تَخْتَفِي

باب حكم النون الساكنة والتنوين

وَحُكْمُ تَنْوِينِ وَنُونٍ يُلْفَى
فَعِنْدَ حَرْفِ الْحَلْقِ أَظْهَرَ وَأَذْغَمَ
وَأَذْغَمَ مِنْ بَغْنَةٍ فِي يَوْمٍ
وَالْقَلْبُ عِنْدَ الْبَا بِغُنَّةٍ كَذَا
إِظْهَارٌ إِدْغَامٌ وَقَلْبٌ إِخْفَا
فِي اللَّامِ وَالرَّاءِ لَا بَغْنَةٌ لَزِمَ
إِلَّا بِكَلِمَةٍ كَدُنِّيَا عَنُونُوا
لَاخْفَا لَدَى بَاقِي الْحُرُوفِ أَخِذَا

باب المد والقصر

وَالْمَدُّ لَازِمٌ وَوَجِبَ أَتَى
فَلَازِمٌ إِنْ جَاءَ بَعْدَ حَرْفٍ مَدٍّ
وَوَجِبَ إِنْ جَاءَ قَبْلَ هَمْزَةٍ
وَجَائِزٌ إِذَا أَتَى مُنْفَصِلًا
وَجَائِزٌ وَهُوَ وَقَصْرٌ ثَبَتَا
سَاكِنٌ حَالِيْنٌ وَبِالطُّوْلِ يَمْدُ
مُتَّصِلًا إِنْ جُمِعَا بِكَلِمَةٍ
أَوْ عَرَضَ السُّكُونُ وَقَفَا مَسْجَلًا

باب معرفة الوقف

وَبَعْدَ تَجْوِيدِكَ لِلْحُرُوفِ
وَالْإِبْتِدَاءِ وَهِيَ تُقَسَّمُ إِذْنُ
وَهِيَ لِمَا تَمَّ فَإِنْ لَمْ يُوجَدْ
فَالثَّامُ فَالْكَافِي وَلِفْظًا فَاْمَنْعَنُ
وَعَيْرُ مَا تَمَّ قَبِيحٌ وَلَهُ
لَا بَدَّ مِنْ مَعْرِفَةِ الْوُقُوفِ
ثَلَاثَةٌ تَامٌ وَكَافٍ وَحَسَنٌ
تَعَلَّقَ أَوْ كَانَ مَعْنَى قَابِتَدِي
إِلَّا رُؤُوسِ الْآيِ جَوَّزَ فَالْحَسَنُ
يُوقَفُ مُضْطَرًّا وَيَبْدَأُ قَبْلَهُ

وَلَيْسَ فِي الْقُرْآنِ مِنْ وَقْفٍ وَجِبَ وَلَا حَرَامٍ غَيْرَ مَالِهِ سَبَبٌ

باب معرفة المقطوع والموصول

واغرف لمقطوع وموصول وتا
فأقطع بعشر كلمات أن لا
وتغبدوا يس ثاني هود لا
أن لا يقولوا لا أقول إن ما
نُهِوا اقطعوا من ما بزوم والنسا
فُضِّلَت والنسا وذبح حيث ما
لأنعام والمفتوح يدعون معا
وكل ما سألتُموه واختلف
خلفتموني واشتروا في ما اقطعا
ثاني فعلن وقعت روم كلا
فأينما كالنحل صل ومختلف
وصل فاله هود ألن نجعلا
حج عليك حرج وقطعهم
ومال هذا والذين هؤلا
ووزنهم وكالوهم صل

في مضعف الإمام فيما قد أتى
مع ملجأ ولا إله إلا
يشركن تُشْرِكُ يَدْخُلْنَ تَعْلُوا عَلَى
بِالرَّغْدِ وَالْمَفْتُوحِ صَلِّ وَعَنْ مَا
خَلْفَ الْمَنَافِقِينَ أُمَّ مِنْ أَسْأَسَا
وَأَنْ لَمْ الْمَفْتُوحِ كَسْرُ إِنْ مَا
وُخْلِفَ الْأَنْفَالِ وَنَخْلٍ وَقَعَا
رُدُّوا كَذَا قَلِّ بِئْسَمَا وَالْوَصْلَ صِيفُ
أَوْحِي أَفْضَتُمْ اشْتَهَتْ يَنْبَلُوا مَعَا
تَنْزِيلِ شُغْرَا وَغَيْرِ ذِي صِلَا
فِي الظُّلَّةِ الْأَحْزَابِ وَالنِّسَا وَصِيفُ
نَجْمَعِ كَيْلَا تَحْزَنُوا تَأْسَوُا عَلَى
عَنْ مَنْ يَشَاءُ مِنْ تَوَلَّى يَوْمَ هَمَّ
حِينَ فِي الْإِمَامِ صَلِّ وَوَهَلَا
كَذَا مِنْ أَلِّ وَهَؤْيَا لَا تَفْصِلِ

باب التاءات

وَرَحِمَتْ الزَّخْرَفِ بِالتَّاءِ زَبْرَهُ
نَعْمَتُهَا ثَلَاثُ نَحْلِ إِنْزِهِمْ
لِقَمَانِ ثُمَّ فَاطِرِ كَالطُّورِ
وَأَمْرَاتُ يُوسُفَ عِمْرَانَ الْقِصَصِ
شَجَرَتِ الدِّخَانِ سُنَّتِ فَاطِرِ
قَرَّتْ عَيْنِ جَنَّتِ فِي وَقَعَتْ

الأعراف روم هود كاف البقرة
معا أخيرات عقود الثان هم
عمران لعنت بها والثور
تحريم معصيت بقذ سمع يخص
كلا والأنفال وحرف غافر
فطرت بقيت وابنت وكلمت

أَوْسَطَ لَاعِرَافٍ وَكُلِّ مَا اخْتَلِيفَ جَمَعاً وَفَرَدَا فِيهِ بِالتَّاءِ عُرِفَ

باب همزة الوصل

وَأَبْدَأُ بِهَمْزِ الْوَصْلِ مِنْ فَعَلٍ بَضْمٌ إِنَّ كَانَ ثَالِثٌ مِنَ الْفِعْلِ يُضْمُ
وَأَكْسِرُهُ حَالَ الْكُسْرِ وَالْفَتْحِ وَفِي لِأَسْمَاءٍ غَيْرِ اللَّامِ كَسْرُهَا وَفِي
ابْنٍ مَعَ ابْنَتِ امْرِيٍّ وَابْنَيْنِ وَامْرَأَةٍ وَأَسْمٍ مَعَ اثْنَتَيْنِ
وَحَاذِرِ الْوَقْفِ بِكُلِّ الْحَرَكَه إِلَّا إِذَا رُمْتَ فَبَعْضُ حَرَكَه
إِلَّا بِفَتْحٍ أَوْ بِنَضْبٍ وَأَشْمِ إِشَارَةٌ بِالضَّمِّ فِي رَفْعٍ وَضْمِ

خاتمة الجزرية

وَقَدْ تَقْضِي نَظْمِي الْمَقْدَمَةَ مَنِّي لِقَارِي الْقُرْآنِ تَقْدِمَةَ
وَالْحَمْدُ لِلَّهِ لَهَا خِتَامُ ثُمَّ الصَّلَاةُ بَعْدُ وَالسَّلَامُ
عَلَى النَّبِيِّ الْمُضْطَفَى وَآلِهِ وَصَاحِبِهِ وَتَابِعِي مِنْوَالِهِ
أَبْيَاتُهَا قَافٌ وَزَائِي فِي الْعَدَدِ مَنْ يَتَّقِنَ التَّجْوِيدَ يَظْفَرُ بِالرَّشْدِ



قصر المنفصل



للشيخ عامر بن السيد بن عثمان

على المصطفى والآل والصحبِ والولا
 لدى روضة لابن المعدل تجتلى
 لمتصلٍ أبدل كءالآن تُقبلا
 بنخلقكم بالمرسلاتِ تَنزَلا
 ودع غنةً في اللامِ والراءِ تُقبلا
 وأشمم بتأمننا بيوسف أنزلا
 ن يسين كذا قل في الثلاثة تُقبلا
 ودغ وجه تكبيرٍ وكن متأملا
 بنملٍ لدى وقفٍ كذاك سلايلا
 وذا من طريقِ الفيل عنه تنقلا
 ونونٍ بإدغام كياسين تُجتلى
 وفي الطورِ سينٌ مع مصيطرٍ أنزلا
 فكالحرز في كلِّ الأمورِ روى المَلا
 إلى المصطفى المهدي إلى الناسِ مُرسلا
 صلاةٌ تُباري الريح مسكاً ومندلا

حَمِدْتُ إلهي مع صلّاتي مسلماً
 وبعدُ فخذُ ما جاء عن حفصِ عاصمِ
 فقصرٌ لمفصولٍ كعينِ ووسطنِ
 ويلهثُ بإدغامِ كبالزكَبِ وأدغمنِ
 ونونٌ بإظهارِ كياسينِ قد رُوي
 ولا سكتٌ قَبْلَ الهمزِ كالأربعِ اعلمنِ
 وببصطةِ أعرافِ كيبصطِ مصيطرٍ و
 وفي هل أتاكَ الصادُ في بمصيطرٍ
 وفرقٍ بتفخيمِ وأتانِ فَاخْذِفْنِ
 وبالفتحِ في ضعِفٍ وضعفاً برومها
 وضُمَّ لدى ذرعانِ في الرُومِ يا فتى
 وببسطِ أعرافِ ويبسطِ بصاده
 وفيما عدا هذا الذي قد ذكرتهُ
 وأهدي صلّاتي مع سلامي تحيةً
 وآلٍ وصحبٍ مع كرامِ أئمةِ



بهجة اللحاظ بما لحفص من روضة الحفاظ



للشيخ إبراهيم علي شحاته السمنودي

بروضته الفيحاء من طيب النشر
على عاصم وهو المكنى أبا بكر
لبسملة بل للتبرك مستقري
ولا سكت قبل الهمز من طرق القصر
بها وجه تكبير ولا غنة تسري
أالله أبدلها مع المد ذي الوفر
مع اركب ونخلقكم أتم ولا تزر
له عوجا لا سكت في الأربع الغر
وفخم بفرق وهو في آية البحر
كذا الألف احذف من سلاسل الدهر
طرون وبالوجهين في فرده النكر
وياسين نونٍ ضعف روم كذا أجر
وفي بصطة سين كذا يبصط البكر
وبالعكس عن ذرعان والكل عن عمرو

وبعد فهذا ما رواه معدل
بإسناده عن حفص الحبر من تلا
ففي البدء بالأجزاء ليس مخيراً
ومتصلاً وسط وما انفصل اقصرن
وما مد للتعظيم منها ولم يجئ
وفي موضعي الآن الذكرين مع
وأشمم بتأمنا ويلهث فأدغمن
وبل ران من راق ومرقدنا كذا
وبالقصر قل في عين شورى ومريم
وأتان نمل فاحذف الياء واقفاً
وبالسين لا بالصاد قل أم هم المصيد
وفي يبصط الأولى وفي الخلق بصطة
ولكن مع الإظهار صاد مصيطر
وفتح لدى ضعف عن الفيل وارد



مَثْنُ الشَّاطِبِيَّةِ



المسمى

حزب الأمانى ووجه التهانى في القراءات السبع

بسم الله الرحمن الرحيم

تَبَارَكَ رَحْمَاناً رَحِيماً وَمُؤْتِلاً
مُحَمَّدٍ الْمُهْدَى إِلَى النَّاسِ مُرْسِلاً
تَلَاهُمْ عَلَى الْإِحْسَانِ بِالْخَيْرِ وَبِلا
وَمَا لَيْسَ مَبْدُوءاً بِهِ أَجْذَمُ الْعَلَا
فَجَاهِذْ بِهِ حَبْلُ الْعِدَا مُتَحَبِّلاً
جَدِيداً مَوَالِيهِ عَلَى الْجَدِّ مُقْبِلاً
كَالْأُتْرُجِ حَالِيهِ مُرِيحاً وَمُوكِلاً
وَيَمِّمِهِ ظِلُّ الرِّزَانَةِ قُنُقِلاً
لَهُ بَتَّحَرِّيهِ إِلَى أَنْ تَنْبِلاً
وَأَغْنَى غَنَاءٍ وَاهِباً مُتَفَضِّلاً
وَتَزْدَادُهُ يَزْدَادُ فِيهِ تَجْمُلاً
مِنَ الْقَبْرِ يَلْقَاهُ سَناً مُتَهَلِّلاً
وَمَنْ أَجْلِهِ فِي ذُرْوَةِ الْعَزْزِ يُحْتَلَا
وَأَجْدِزْ بِهِ سُؤلاً إِلَيْهِ مَوْصِلاً
مُجِلاً لَهُ فِي كُلِّ حَالٍ مُبَجَّلاً
مَلَابِسَ أَنْوَارٍ مِّنَ التَّاجِ وَالْحُلَا
أَوْلَيْكَ أَهْلَ اللَّهِ وَالصَّفْوَةَ الْمَلَا

بَدَأْتُ بِبِسْمِ اللَّهِ فِي النَّظْمِ أَوَّلَا
وَتَنَيْتُ صَلَّى اللَّهُ رَبِّي عَلَى الرَّضَا
وَعَشْرَتِهِ ثُمَّ الصَّحَابَةِ ثُمَّ مَنْ
وَتَلُّتُ أَنْ الْحَمْدُ لِلَّهِ دَائِماً
وَبَعْدُ فَحَبْلُ اللَّهِ فِينَا كِتَابُهُ
وَأَخْلِقْ بِهِ إِذْ لَيْسَ يَخْلُقُ جِدَّةً
وَقَارِئُهُ الْمَرَضِيُّ قَرَّ مَثَالُهُ
هُوَ الْمَرْتَضَى أَمَا إِذَا كَانَ أُمَّةً
هُوَ الْحُرِّ إِنْ كَانَ الْحَرَى حَوَارِيَا
وَإِنْ كَتَابَ اللَّهِ أَوْثُقُ شَافِعٍ
وَخَيْرُ جَلِيْسٍ لَا يُمَلُّ حَدِيثُهُ
وَحَيْثُ الْفَتَى يَرْتَاغُ فِي ظِلْمَاتِهِ
هِنَاكَ يَهْنِيهِ مَقِيلاً وَرَوْضَةً
يَنَاشِدُ فِي إِزْضَائِهِ لِحَبِيبِهِ
فِيَا أَيُّهَا الْقَارِي بِهِ مُتَمَسِّكَا
هَنِيئاً مَرِيئاً وَالِدَاكَ عَلَيْهِمَا
فَمَا ظَنُّكُمْ بِالنَّجْلِ عِنْدَ جَزَائِهِ

حُلَاهُمْ بِهَا جَاءَ الْقُرَّانُ مَفْصَلًا
 وَبَعِ نَفْسَكَ الدُّنْيَا بِأَنْفَاسِهَا الْعُلَا
 لَنَا نَقَلُوا الْقُرَّانَ عَذْبًا وَسَلْسَلَا
 سَمَاءِ الْعُلَى وَالْعَدَلِ زُهْرًا وَكُمَلَا
 سَوَادِ الدُّجَى حَتَّى تَفَرَّقَ وَانْجَلَا
 مَعَ اثْنَيْنِ مِنْ أَصْحَابِهِ مَتَمَثَلَا
 وَلَيْسَ عَلَيَّ قُرْآنُهُ مُتَأَكَّلَا
 فَذَلِكَ الَّذِي اخْتَارَ الْمَدِينَةَ مَنْزِلًا
 بِضُحْبَتِهِ الْمَجْدَ الرَّفِيعَ تَأْتِلَا
 هُوَ ابْنُ كَثِيرٍ كَاتِبُ الْقَوْمِ مُعْتَلَا
 عَلَيَّ سَنَدٌ وَهُوَ الْمُلَقَّبُ قَنْبَلَا
 أَبُو عَمْرٍو الْبَصْرِيُّ فَوَالِدُهُ الْعَلَا
 فَأَصْبَحَ بِالْعَذْبِ الْفِرَاتِ مَعَلَلَا
 شُعَيْبٌ هُوَ السُّوسِيُّ عَنْهُ تَقَبَّلَا
 فَتِلْكَ بِعَبْدِ اللَّهِ طَابَتْ مُحَلَّلَا
 لِدُكْوَانِ بِالإِسْنَادِ عَنْهُ تَنْقَلَا
 أَدَّاعُوا فَقَدْ ضَاعَتْ شَذًا وَقَرْنَفَلَا
 فَشُعْبَةُ رَاوِيهِ الْمُبَرِّزُ أَفْضَلَا
 وَحَفْصٌ وَبِالإِتْقَانِ كَانَ مُفْضَلَا
 إِمَامًا صَبُورًا لِلْقُرَّانِ مَرْتَلَا
 رَوَاهُ سُلَيْمٌ مُتَقِنًا وَمَحْضَلَا
 لِمَا كَانَ فِي الإِحْرَامِ فِيهِ تَسْرِبَلَا
 وَحَفْصٌ هُوَ الدُّورِيُّ وَفِي الذِّكْرِ قَدْ خَلَا
 صَرِيحٌ وَبِأَقْيَمِهِمْ أَحَاطَ بِهِ الْوَلَا
 وَلَا طَارِقٌ يُخْشَى بِهَا مُتَمَحَلَا
 مَنَاصِبَ فَنَاصِبَ فِي نِصَابِكَ مُفْضَلَا
 يَطْوَعُ بِهَا نَظْمُ الْقَوَافِي مَسْهَلَا

أُولُوا الْبِرِّ وَالْإِحْسَانِ وَالصَّبْرِ وَالتَّقَى
 عَلَيْكَ بِهَا مَا عِشْتَ فِيهَا مَنْافِسًا
 جَزَى اللَّهُ بِالْخَيْرَاتِ عَنَّا أَيْمَةً
 فَمِنْهُمْ بُدُورٌ سَبْعَةٌ قَدْ تَوَسَّطَتْ
 لَهَا شُهْبٌ عَنْهَا اسْتِنَارَتْ فَتَوَرَّتْ
 وَسَوْفَ تَرَاهُمْ وَاحِدًا بَعْدَ وَاحِدٍ
 تَخَيْرَهُمْ نِقَادَهُمْ كُلَّ بَارِعٍ
 فَأَمَّا الْكَرِيمُ السَّرْفِيُّ الطَّيِّبُ نَافِعٌ
 وَقَالُونَ عَيْسَى ثُمَّ عُثْمَانُ وَرُشَهُمْ
 وَمَكَّةُ عَبْدُ اللَّهِ فِيهَا مُقَامُهُ
 رَوَى أَحْمَدُ الْبَزْزِيُّ لَهُ وَمُحَمَّدٌ
 وَأَمَّا الإِمَامُ الْمَازِنِيُّ صَرِيحُهُمْ
 أَفَاضَ عَلَيَّ يَحْيَى الْيَزِيدِيُّ سَيِّبُهُ
 أَبُو عَمَرَ الدُّورِيُّ وَصَالِحُهُمْ أَبُو
 وَأَمَّا دِمَشْقُ الشَّامِ دَارُ ابْنِ عَامِرٍ
 هِشَامٌ وَعَبْدُ اللَّهِ وَهُوَ انْتَسَابُهُ
 وَبِالْكُوفَةِ الْغُرَّاءُ مِنْهُمْ ثَلَاثَةٌ
 فَأَمَّا أَبُو بَكْرٍ وَعَاصِمٌ اسْمُهُ
 وَذَلِكَ ابْنُ عِيَّاشِ أَبُو بَكْرِ الرِّضَا
 وَحَمْرَةٌ مَا أَذْكَاهُ مِنْ مَتَوَرِّعٍ
 رَوَى خَلْفٌ عَنْهُ وَخَلَادٌ الَّذِي
 وَأَمَّا عَلِيُّ فَالْكِسَائِيُّ نَعْتُهُ
 رَوَى لِيئْتُهُمْ عَنْهُ أَبُو الْحَارِثِ الرِّضَا
 أَبُو عَمْرٍو هُمُ وَالْيَحْصَبِيُّ ابْنُ عَامِرٍ
 لَهُمْ طُرُقٌ يُهْدَى بِهَا كُلُّ طَارِقٍ
 وَهِنَّ اللَّوَاتِي لِلْمَوَاتِي نَصِيئَتُهَا
 وَهَا أَنَا ذَا أَسْعَى لَعَلَّ حُرُوقَهُمْ

جعلتُ أبا جَادِ على كلِّ قارئٍ
 ومِن بعدِ ذكْرِي الحرفِ أَسْمِي رِجَالَهُ
 سَوَى أَحْرَفٍ لا رِيبَةَ فِي اتِّصَالِهَا
 وَرَبُّ مَكَانٍ كَرَّرَ الحَرْفَ قَبْلَهَا
 وَمِنْهِنَّ لِلْكَوْفِي ثَاءٌ مُثَلَّثٌ
 عَنِتُّ الأُولَى أَثْبَتَهُمْ بعدِ نافعِ
 وَكُوفٍ مَعَ المَكِّي بِالظَّاءِ مُعْجَمًا
 وَذُو النَّقِطِ شَيْنٌ لِلْكَسَائِي وَحَمْزَةٌ
 صَحَابِ هُمَا مَعَ حَفْصِهِمْ عَمَّ نافعِ
 وَمَكَ وَحَقٌّ فِيهِ وَابْنُ العَلَاءِ قَلِ
 وَحِرْمِيُّ المَكِّي فِيهِ وَنافعِ
 وَمَهْمَا أَتَتْ مِن قَبْلُ أو بعدُ كَلِمَةٌ
 وَمَا كَانَ ذَا ضِدِّ فَإِنِّي بِضِدِّهِ
 كَمَدٌ وَإِثْبَاتٌ وَفَتْحٌ وَمُدْغَمٌ
 وَجَزْمٌ وَتَذْكِيرٌ وَعَنْبٍ وَخَفَّةٌ
 وَحَيْثُ جَرَى التَّخْرِيكُ غَيْرَ مَقْيَدٍ
 وَأَخَيْتُ بَيْنَ الثُّونِ وَالْيَا وَفَتْحَهُمْ
 وَحَيْثُ أَقُولُ الضَّمُّ وَالرَّفْعُ سَاكِتَا
 وَفِي الرَّفْعِ وَالتَّذْكِيرِ وَالعَيْبِ جُمْلَةٌ
 وَقَبْلَ وَبَعْدَ الحَرْفِ آتِي بِكُلِّ مَا
 وَسَوْفَ أَسْمِي حَيْثُ يَسْمَحُ نَظْمُهُ
 وَمَنْ كَانَ ذَا بَابٍ لَهُ فِيهِ مَذْهَبٌ
 أَهَلَّتْ فَلَبَّيْتَهَا المَعَانِي لُبَابُهَا
 وَفِي يَسْرِهَا التَّيْسِيرُ رُمْتُ اخْتِصَارَهُ
 وَأَلْفَافُهَا زَادَتْ بِنَشْرِ فَوَائِدِ
 وَسَمَّيْتُهَا حِرْزَ الأَمَانِي تَيْمُنًا
 وَنَادَيْتُ اللَّهْمَ يَا خَيْرَ سَامِعِ

دَلِيلًا عَلَى المَنْظُومِ أَوَّلَ أَوَّلَا
 مَتَى تَنْقُضِي آتِيكَ بِالْوَاوِ فَيَصَلَا
 وَبِاللَّفْظِ أَسْتَعْنِي عَنِ القَيْدِ إِنْ جَلَا
 لِمَا عَارِضٍ وَالأَمْرُ لَيْسَ مُهْوَلَا
 وَسَتْتَهُمُ بِالخَاءِ لَيْسَ بِأَغْفَلَا
 وَكُوفٍ وَشَامٍ ذَالَهُمْ لَيْسَ مُغْفَلَا
 وَكُوفٍ وَبَصْرٍ غَيْنُهُمْ لَيْسَ مُهْمَلَا
 وَقُلْ فِيهِمَا مَعَ شُعْبَةِ صَحْبَةِ تَلَا
 وَشَامٍ سَمَا فِي نافعِ وَفَتَى العَلَا
 وَقُلْ فِيهِمَا وَاليَخْصَبِي نَفَرٌ حَلَا
 وَحَصْنٌ عَنِ الكُوفِي وَنافعُهُمْ عَلَا
 فَكُنْ عِنْدَ شَرْطِي وَأَقْضِ بِالْوَاوِ فَيَصَلَا
 عَنِّي فَرَاخِمَ بِالذَّكَاءِ لِتَفْضُلَا
 وَهَمَزٍ وَنَقْلِ وَاخْتِلاسِ تَحْصُلَا
 وَجَمْعِ وَتَنْوِينِ وَتَحْرِيكِ اِعْمَلَا
 هُوَ الفَتْحُ وَالإِسْكَانُ آخَاهُ مَنْزِلَا
 وَكَسْرٍ وَبَيْنَ النَّصْبِ وَالخَفْضِ مُنْزِلَا
 فَغَيْرُهُمْ بِالفَتْحِ وَالنَّصْبِ أَقْبَلَا
 عَلَى لَفْظِهَا أَطْلَقْتُ مَنْ قَيْدَ العَلَا
 رَمَزْتُ بِهِ فِي الأَجْمَعِ إِذْ لَيْسَ مُشْكَالَا
 بِهِ مُوَضِّحًا جِيدًا مُعَمًّا وَمُخَوَّلَا
 فَلَا بُدَّ أَنْ يُسَمَّى فَيَذَرِي وَيُغْفَلَا
 وَصُغْتُ بِهَا مَا سَاعَ عَذْبًا مُسَلْسَلَا
 فَأَجْنَتُ بِعَوْنِ اللّهِ مِنْهُ مُؤَمَّلَا
 فَلَفَّتْ حَيَاءً وَجْهَهَا أَنْ تُفْضَلَا
 وَوَجْهَ التَّهَانِي فَاهِنِهِ مُتَقَبَّلَا
 أَعِذْنِي مِنَ التَّسْمِيعِ قَوْلًا وَمُفْعَلَا

أجزني فلا أجري بجور فأخطلا
 وإن عثرت فهو الأمون تحملا
 لإخوته المزاة ذو الثور مكحلا
 يُنادى عليه كاسد السوق أجملا
 بالإغضاء والحسنى وإن كان هلهلا
 والأخرى اجتهاد رام صوباً فأمحلا
 من الحلم وليضلخه من جاد مقولا
 لطاح الأنام الكل في الخلف والقلا
 تحضّر حظار القدس أنقى مغسلا
 كقبض على جمر فتنجو من البلا
 سحائبها بالدّمع ديماً وهطلا
 فيا ضيعة الأعمار تمشي سبهلا
 وكان له القرآن شرباً ومغسلا
 بكلّ عبير حين أصبح مُحضلا
 وزند الأسي يهتاج في القلب مُشعلا
 قريباً غريباً مُستمالاً مؤملا
 على ما قضاه الله يجرون أفعلا
 على المجد لم تلعق من الصبر والألا
 وما يأتلي في نصيحهم مُتبدلاً
 جماعتنا كل المكاره هولا
 شفيعاً لهم إذ ما نسوه فيمَحلا
 ومالي إلا ستره مُتجللا
 عليك اعتمادي ضارِعاً مُتوكلا

باب الاستعاذة

جهاراً من الشيطان بالله مُسجلا
 لربك تنزيهاً فلست مُجهلا
 ولو صحّ هذا النقل لم يُبق مُجملا

إليك يدي منك الأيادي تمدّها
 أمين وأمناً للأمين بسرّها
 أقول لحُرّ والمروءة مزوّها
 أخي أيها المجتاز نظمي ببابه
 وظنّ به خيراً وسامح نسيجه
 وسلّم لإخدي الحسنيين إصابة
 وإن كان خرق فادركه بفضلة
 وقل صادقاً لولا الوئام وروحه
 وعش سالمأ صدراً وعن غيبة فغب
 وهذا زمان الصبر من لك بالتي
 ولو أن عيناً ساعدت لتوكفت
 ولكنها عن قسوة القلب فخطها
 بنفسي من استهدى إلى الله وحده
 وطابت عليه أرضه فتفتتت
 فطوبى له والشوق ينبعث همّه
 هو المُجتبى يغدو على الناس كلهم
 يعدّ جميع الناس مولى لأنهم
 يرى نفسه بالدمّ أولى لأنّها
 وقد قيل كُن كالكلب يقصيه أهله
 لعلّ إله العرش يا إخوتي يقي
 ويجعلنا ممن يكون كتابه
 وبالله حولي واعتصامي وقوتي
 فيا رب أنت الله حسبي وعدتي

إذا ما أردت الدهر تقرأ فاستعد
 على ما أتى في التحل يسراً وإن تزد
 وقد ذكروا لفظ الرسول فلم يزد

وَفِيهِ مَقَالٌ فِي الْأَصُولِ فَرُوعُهُ
وَإِخْفَاؤُهُ فَضَّلَ أَبَاهُ وَعَائَتَنَا
فَلَا تَعُدُّ مِنْهَا بِاسِقَاءً وَمُظَلَّلًا
وَكَمِ مِنْ فَتَى كَالْمَهْدُويِ فِيهِ أَعْمَلَا

بَابُ الْبَسْمَلَةِ

وَبَسْمَلٌ بَيْنَ السُّورَتَيْنِ بَسْمَلَةٌ
وَوَصْلُكَ بَيْنَ السُّورَتَيْنِ فَصَاحَةٌ
وَلَا نَصْرٌ كَلًّا جُبًّا وَجَهٌ ذَكَرْتُهُ
وَسَكَتُهُمُ الْمُخْتَارُ دُونَ تَنْفُسٍ
لَهُمْ دُونَ نَصْرٍ وَهُوَ فِيهِنَّ سَاكِتٌ
وَمِنْهُمَا تَصْلِحُهَا أَوْ بَدَأَتْ بَرَاءَةٌ
وَلَا بُدُّ مِنْهَا فِي ابْتِدَائِكَ سُورَةٍ
وَمِنْهُمَا تَصْلِحُهَا مَعَ أَوَاخِرِ سُورَةٍ

رِجَالٌ تَمَوْهَا دِرِيَّةٌ وَتَحَمَّلَا
وَصِلْ وَاسْكُتْنِ كُلَّ جَلَايَاهُ حَصَلَا
وَفِيهَا خِلَافٌ جَيِّدُهُ وَاضِحُ الطَّلَا
وَبَعْضُهُمْ فِي الْأَرْبَعِ الزَّهْرُ بِسْمَلَا
لِحَمْرَةٍ فَافْهَمُهُ وَلَيْسَ مُخَذَّلَا
لِتَنْزِيلِهَا بِالسَّيْفِ لَسْتَ مُبْسِمِلَا
سِوَاهَا وَفِي الْأَجْزَاءِ خَيْرٌ مَنْ تَلَا
فَلَا تَقْفَنَّ الدَّهْرَ فِيهَا فَتَثْقَلَا

سُورَةُ أُمِّ الْقُرْآنِ

وَمَالِكٌ يَوْمَ الدِّينِ رَاوِيهِ نَاصِرٌ
بِحَيْثُ أَتَى وَالصَّادُ زَايَا أَشْمَهَا
عَلَيْهِمْ إِلَيْهِمْ حَمْرَةٌ وَلَدَيْهِمْ
وَصَلَّ ضَمَّ مِيمِ الْجَمْعِ قَبْلَ مُحَرِّكٍ
وَمِنْ قَبْلِ هَمْزِ الْقَطْعِ صِلْهَا لِيُورِثَهُمْ
وَمِنْ دُونَِ وَضَلَّ ضَمَّهَا قَبْلَ سَاكِنٍ
مَعَ الْكُسْرِ قَبْلَ الْهَاءِ أَوْ الْيَاءِ سَاكِنَا
كَمَا بِهِمُ الْأَسْبَابُ ثُمَّ عَلَيْهِمُ الْإِل

وَعِنْدَ سِرَاطٍ وَالسَّرَاطِ لِ قَنْبَلَا
لَدَى خَلْفٍ وَأَشْمِمٌ لَخَلَادِ الْأَوْلَا
جَمِيعًا بِضَمِّ الْهَاءِ وَقَفَا وَمُوصِلَا
دِرَاكَا وَقَالُونَ بِتَخْيِيرِهِ جَلَا
وَأَسْكَنَهَا الْبَاقُونَ بَعْدَ لَتَكْمَلَا
لِكُلِّ وَبَعْدَ الْهَاءِ كَسْرُ فَتَى الْعَلَا
وَفِي الْوَصْلِ كَسْرُ الْهَاءِ بِالضَّمِّ شَمْلَلَا
قِتَالٌ وَقَفَ لِلْكَلِّ بِالْكَسْرِ مُكْمِلَا

بَابُ الْإِدْغَامِ الْكَبِيرِ

وَدُونُكَ الْإِدْغَامُ الْكَبِيرُ وَقُظْبُهُ
فَفِي كَلِمَةٍ عَنْهُ مَنَاسِكُكُمْ وَمَا
وَمَا كَانَ مِنْ مِثْلَيْنِ فِي كَلِمَتَيْنِهِمَا
كَيْعْلُ مَا فِيهِ هُدَى وَطَبِيعٌ عَلَى

أَبُو عَمْرٍو الْبَصْرِيُّ فِيهِ تَحْفُلَا
سَلِكُكُمْ وَبَاقِي الْبَابِ لَيْسَ مُعْوَلَا
فَلَا بَدُّ مِنْ إِدْغَامِ مَا كَانَ أَوْلَا
قُلُوبِهِمْ وَالْعَفْوُ وَأَمْرٌ تَمَثَّلَا

أَوِ الْمُكْتَسِبِي تَنْوِينَهُ أَوْ مَثَقَلًا
عَلِيمٍ وَأَيْضًا تَمَّ مِيقَاتُ مُثَلًا
إِذِ الثُّونُ تَخْفَى قَبْلَهَا لِتُجَمَّلَا
تَسْمَى لِأَجْلِ الحَذْفِ فِيهِ مُعَلَّلَا
وَيَخْلُ لَكُمْ عَنِ عَالَمِ طَيْبِ الخَلَا
خِلَافٍ عَلَى الإِدْغَامِ لَا شَكَّ أَرْسِلَا
قَلِيلَ حُرُوفٍ رَدَّهُ مِنْ تَنْبَلَا
بِإِعْلَالِ ثَانِيهِ إِذَا صَحَّ لِأَعْتَلَا
وَقَدْ قَالَ بَعْضُ النَّاسِ مِنْ وَائِ أَيْدِلَا
فَأَذْغَمَ وَمَنْ يُظْهَرُ فَبِالْمَدِّ عَلَّلَا
وَلَا فَرْقَ يُنْجِي مَنْ عَلَى المَدِّ عَوَّلَا
سُكُونًا أَوْ أَضْلًا فَهُوَ يُظْهَرُ مُسَهَلَا

إِذَا لَمْ يَكُنْ تَا مُخْبِرٍ أَوْ مَخَاطِبِ
كَكُنْتُ تُرَابًا أَنْتَ تَكْرَهُ وَاسِعِ
وَقَدْ أَظْهَرُوا فِي الكَافِ يَخْزُنُكَ كَفْرَهُ
وَعِنْدَهُمُ الوَجْهَانِ فِي كُلِّ مَوْضِعِ
كَيِّنْتَغَ مَجْزُومًا وَإِنْ يَكُ كَاذِبًا
وَيَا قَوْمِ مَالِي ثُمَّ يَا قَوْمِ مَنْ بِلَا
وَإِظْهَارُ قَوْمِ آلِ لُوطٍ لِكُونِهِ
بِإِدْغَامِ لِكَ كَيْدًا وَلَوْ حَجَّ مُظْهَرُ
فِيإِدْغَامِهِ مِنْ هَمْزَةِ هَاءٍ أَضْلَهَا
وَوَاوُ هُوَ المَضْمُومُ هَاءُ كِهَوٍ وَمَنْ
وَيَأْتِي يَوْمَ أَدْعُمُوهُ وَنَحْوَهُ
وَقَبْلَ يَثْنِ الياءِ فِي اللّاءِ عَارِضِ

باب إدغام الحرفين المتقاربين في كلمة وفي كلمتين

فإِدْغَامُهُ لِلْقَافِ فِي الكَافِ مُجْتَلَا
مُبِينٌ وَبَعْدَ الكَافِ مِيمٌ تَخَلَّلَا
وَمِيشَاقُكُمْ أَظْهَرُ وَنَزْرُوكَ انْجَلَا
أَحَقُّ وَبِالتَّأْنِيثِ وَالجَمْعِ أَثْقَلَا
أَوَائِلِ كَلِمِ البَيْتِ بَعْدُ عَلَى الوَلَا
ثَوَى كَانَ ذَا حُسْنِ سَأَى مِنْهُ قَدْ جَلَا
وَمَا لَيْسَ مَجْزُومًا وَلَا مَثَقَلَا
وَفِي الكَافِ قَافٌ وَهُوَ فِي القَافِ أُدْخِلَا
إِذَا سَكَنَ الحَرْفُ الَّذِي قَبْلَ أَقْبَلَا
وَمِنْ قَبْلِ أَخْرَجَ شَطَأُهُ قَدْ تَثَقَّلَا
وَضَادٌ لِبَعْضِ شَأْنِهِمْ مُدْغَمًا تَلَا
لَهُ الرِّأْسُ شَيْبًا بِاخْتِلَافِ تَوَصَّلَا
ضَفَاءً ثُمَّ زُهْدٌ صِدْقُهُ ظَاهِرٌ جَلَا

وَإِنْ كَلِمَةٌ حَرْفَانِ فِيهَا تَقَارَبَا
وَهَذَا إِذَا مَا قَبْلُهُ مُتَحَرِّكٌ
كَيَرْزُقُكُمْ وَاثِقُكُمْ وَخَلَقُكُمْ
وَإِدْغَامِ ذِي التَّحْرِيمِ طَلَّقَكَ قُلُ
وَمَهْمَا يَكُونَا كِلِكَمَتَيْنِ فَمُدْغَمٌ
شَيْفًا لَمْ تَضِقْ نَفْسًا بِهَارِمِ دَوَاضِنِ
إِذَا لَمْ يَنْوُنْ أَوْ يَكُنْ تَا مَخَاطِبِ
فَزُخْرِحَ عَنِ النَّارِ الَّذِي حَاةٌ مُدْغَمٌ
خَلَقَ كُلَّ شَيْءٍ لَكَ قُصُورًا وَأُظْهَرَا
وَفِي ذِي المَعَارِجِ تَعْرُجِ الجَيْمِ مُدْغَمٌ
وَعِنْدَ سَبِيلَا شِيْنِ ذِي العَرْشِ مُدْغَمٌ
وَفِي زُوجَتْ سَيْنِ النُّفُوسِ وَمُدْغَمٌ
وَلِلدَّالِ كَلِمٌ تُزْبُ سَهْلٌ ذَكَا شَدَا

بِحَرْفِ بَغِيرِ التَّاءِ فَاغْلَمَهُ وَاَعْمَلَا
 وَفِي أَحْرَفِ وَجْهَانِ عَنْهُ تَهَلَّلَا
 وَقُلْ آتِ ذَا آلٍ وَلِتَأْتِ طَائِفَةٌ عَلَا
 وَنُقْصَانِهِ وَالْكَسْرُ الْإِدْغَامُ سَهَلَا
 وَفِي الصَّادِ ثُمَّ السَّيْنِ ذَالٌ تَدْخُلَا
 إِذَا انْفَتَحَا بَعْدَ الْمَسْكُونِ مُنْزَلَا
 عَلَى إِثْرِ تَخْرِيكِ سَوَى نَحْنُ مُسْجَلَا
 عَلَى إِثْرِ تَخْرِيكِ فَتَحْقَى تَنْزَلَا
 أَتَى مُدْغَمٌ فَادِرِ الْأَصُولِ لَتَأْصَلَا
 إِمَالَةً كَالْأَبْرَارِ وَالنَّارِ أَثْقَلَا
 مَعَ الْبَاءِ أَوْ مِيمٍ وَكُنْ مُتَأَمَّلَا
 عَسِيرٌ وَبِالْإِخْفَاءِ طَبَّقَ مَفْصَلَا
 وَفِي الْمَهْدِ ثُمَّ الْخُلْدِ وَالْعِلْمِ فَاشْمَلَا

وَلَمْ تُدْغَمِ مَفْتُوحَةً بَعْدَ سَاكِنٍ
 وَفِي عَشْرِهَا وَالطَّاءِ تُدْغَمُ تَأْوَاهَا
 فَمَغَّ حَمَلُوا التَّوْرَةَ ثُمَّ الزَّكَاةَ قُلْ
 وَفِي جِئْتِ شَيْئاً أَظْهَرُوا لِخَطَابِهِ
 وَفِي خَمْسَةٍ وَهِيَ الْأَوَائِلُ تَأْوَاهَا
 وَفِي اللَّامِ رَاءٌ وَهِيَ فِي الرَّاءِ وَأَظْهَرَا
 سَوَى قَالَ ثُمَّ التَّوْنُ تُدْغَمُ فِيهِمَا
 وَتَسْكُنُ عَنْهُ الْمِيمُ مِنْ قَبْلِ بَائِهَا
 وَفِي مَنْ يَشَاءُ بَا يُعَدُّبُ حَيْثُ مَا
 وَلَا يَمْنَعُ الْإِدْغَامُ إِذْ هُوَ عَارِضٌ
 وَأَشْمِمُ وَرُمٌ فِي غَيْرِ بَاءٍ وَمِيمِهَا:
 وَإِدْغَامُ حَرْفٍ قَبْلَهُ صَحَّ سَاكِنٌ
 خَذِ الْعَفْوَ وَأَمْرٌ ثُمَّ مِنْ بَعْدِ ظُلْمِهِ

باب هاء الكناية

وَمَا قَبْلَهُ التَّخْرِيكَ لِلْكَلِّ وَصَلَا
 وَفِيهِ مُهَانَا مَعَهُ حَفْصٌ أَخُو وَلَا
 وَنُؤْتِهِ مِنْهَا فَاعْتَبِرْ صَافِياً حَلَا
 حَمَى صَفْوَهُ قَوْمٌ بِخَلْفٍ وَأَنْهَلَا
 وَيَأْتِيهِ لَدَى طَهٍ بِالْإِسْكَانِ يُجْتَلَا
 بِخَلْفٍ وَفِي طَهٍ بِوَجْهَيْنِ (بُ) جَلَا
 بِخَلْفِهِمَا وَالْقَصْرُ فَادْكُرُهُ نَوْفَلَا
 وَشَرَأُ يَرَهُ حَرْفِيهِ سَكَنٌ لَيْسَ هَلَا
 وَفِي الْهَاءِ ضَمٌّ لَفٍّ دَعَاؤُهُ حَزْمَلَا
 وَصَلَهَا جَوَاداً دُونَ رَيْبٍ لَتَوْصَلَا

وَلَمْ يَصِلُوا هَا مُضْمَرٍ قَبْلَ سَاكِنٍ
 وَمَا قَبْلَهُ التَّسْكِينُ لِابْنِ كَثِيرِهِمْ
 وَسَكَنٌ يُؤَدُّهُ مَعَ نَوْلِهِ وَتَضْلِهِ
 وَعَنْهُمْ وَعَنْ حَفْصٍ فَالْقَهْ وَيَتَّقَهُ
 وَقُلْ بِسُكُونِ الْقَافِ وَالْقَصْرُ حَفْصُهُمْ
 وَفِي الْكَلِّ قَصْرُ الْهَاءِ بَانَ لِسَانِهِ
 وَإِسْكَانٌ يَرْضُهُ يُمْنُهُ لُبْسٌ طَيِّبٌ
 لَهُ الرَّخْبُ وَالرَّزْزَالُ خَيْرٌ يَرَهُ بِهَا
 وَعَى نَفَرٌ أَرْجَيْتُهُ بِالْهَمْزِ سَاكِناً
 وَأَسْكِنُ نَصِيراً فَازَ وَاكْسِرْ لِغَيْرِهِمْ

باب المد والقصر

أَوِ الْوَاوُ عَنِ ضَمِّ لَقِيِ الْهَمْزِ طَوَّلَا

إِذَا أَلِفٌ أَوْ يَأْوَاهَا بَعْدَ كَسْرَةٍ

بِخُلْفِهِمَا يُرْوِيكَ دَرَأً وَمُخْضَلًا
وَمُفْصُولُهُ فِي أُمِّهَا أَمْرُهُ إِلَى
فَقْصُرٌ وَقَدْ يُرْوَى لَوْرِشَةٌ مُطْوَلًا
ءَالِهَةٌ أَتَى لِإِلَيْمَانَ مَثَلًا
صَحِيحٌ كَقُرْآنٍ وَمَسْئُولًا أَسْأَلًا
يُؤَاخِذُكُمْ أَلَانَ مُسْتَفْهِمًا تَلَا
بِقَصْرِ جَمِيعِ الْبَابِ قَالَ وَقَوْلًا
وَعِنْدَ سُكُونِ الْوَقْفِ وَجِهَانٍ أَصْلًا
وَفِي عَيْنِ الْوَجْهَانِ وَالطُّوْلُ فَضْلًا
وَمَا فِي أَلْفٍ مِنْ حَرْفٍ مَدٌّ فَيُمْتَلَا
بِكَلِمَةٍ أَوْ وَأَوْ فَوَجْهَانٍ جُمْلًا
وَعِنْدَ سُكُونِ الْوَقْفِ لِلْكَلِّ أَعْمَلًا
يُؤَافِقُهُمْ فِي حَيْثُ لَا هَمْزٌ مُدْخَلًا
وَعَنْ كَلِّ الْمَوْدُودَةِ اقْصُرُوا مَوْثَلًا

فَإِنْ يَنْفَصِلُ فَالْقَصْرَ بَادِرُهُ طَالِبًا
كَجِيءٍ وَعَنْ سُوءٍ وَشَاءَ اتِّصَالُهُ
وَمَا بَعْدَ هَمْزٍ ثَابِتٍ أَوْ مُغَيَّرٍ
وَوَسْطُهُ قَوْمٌ كَأَمَنْ هُوَلًا
سَيُؤَى يَاءٍ إِسْرَائِيلَ أَوْ بَعْدَ سَاكِنٍ
وَمَا بَعْدَ هَمْزِ الْوَضَلِ إِيَّتِ وَبَعْضُهُمْ
وَعَادَا الْأُولَى وَابْنُ غَلْبُونَ طَاهِرٌ
وَعَنْ كَلِّهِمْ بِالْمَدِّ مَا قَبْلَ سَاكِنٍ
وَمُدُّ لَهُ عِنْدَ الْفَوَاتِحِ مُشْبِعًا
وَفِي نَحْوِ طِهِ الْقَصْرُ إِذْ لَيْسَ سَاكِنٌ
وَإِنْ تَسَكَّنَ الْيَا بَيْنَ فَتَحٍ وَهَمْزَةٍ
بَطْوَلٍ وَقَصْرٍ وَضَلُّ وَرَشٌ وَوَقْفُهُ
وَعَنْهُمْ سُقُوطُ الْمَدِّ فِيهِ وَوَرَشُهُمْ
وَفِي وَائِ سَوَاتٍ خِلَافَ لَوْرِشِهِمْ

باب الهمزتين من كلمة

سَمَا وَبِذَاتِ الْفَتْحِ خُلْفٌ لِتَجْمُلًا
لَوْرِشٍ وَفِي بَغْدَادَ يُزْوَى مُسَهَّلًا
جَمِيٍّ وَالْأُولَى أَسْقَطَنَّ لِتَسَهَّلًا
بِأُخْرَى كَمَا دَامَتْ وَصَالًا مُوَضَّلًا
وَشُعْبَةٌ أَيْضًا وَالْدَّمَشْقِيَّ مُسَهَّلًا
يُشْفَعُ أَنْ يُؤْتَى إِلَى مَا تَسَهَّلًا
ءَأْمِنْتُمْ لِّلْكَلِّ ثَالِثًا أَبْدَلًا
بِإِسْقَاطِهِ الْأُولَى بِطَهْ تَقْبَلًا
فِي الْأَعْرَافِ مِنْهَا الْوَاوُ وَالْمَلِكُ مَوْصَلًا
وَهَمْزَةُ الْاسْتِفْهَامِ فَامِدْدُهُ مُبْدَلًا
يُسَهَّلُ عَنْ كَلِّ كَأَلَانَ مَثَلًا
بِحَيْثُ ثَلَاثٌ يَتَفَقَّنُ تَنْزَلًا

وَتَسَهِّلُ أُخْرَى هَمْزَتَيْنِ بِكَلِمَةٍ
وَقُلْ أَلِفًا عَنْ أَهْلِ مِصْرَ تَبَدَّلَتْ
وَحَقَّقَهَا فِي فَضَّلَتْ صُحْبَةً ءَأَغُ
وَهَمْزَةُ أَذْهَبْتُمْ فِي الْأَحْقَافِ شُفَعَتْ
وَفِي نُونٍ فِي أَنْ كَانَ شَفَعَ حَمْرَةً
وَفِي آلِ عِمْرَانَ عَنْ ابْنِ كَثِيرِهِمْ
وَطَهْ وَفِي الْأَعْرَافِ وَالشُّعْرَا بِهَا
وَحَقَّقَ ثَانِ صُحْبَةً وَلِقَنْبَلِ
وَفِي كَلِّهَا حَفْصٌ وَأَبْدَلٌ قَنْبَلٌ
وَإِنْ هَمْزٌ وَضَلُّ بَيْنَ لَامٍ مُسَكَّنِ
فَلِلْكَلِّ ذَا أَوْحَلَى وَيَقْصُرُهُ الَّذِي
وَلَا مَدٌّ بَيْنَ الْهَمْزَتَيْنِ هُنَا وَلَا

ءَأَنْدَزْتُهِمْ أَمْ لَمْ أَتْنَا أُنْزِلَا
بَهَا لُذْ وَقَبْلِ الْكُسْرِ خُلْفَ لَهُ وَلَا
وَفِي حَرْفِي الْأَعْرَافِ وَالشُّعْرَا الْغَلَا
وَفِي فَصَلْتِ حَرْفٍ وَبِالْخُلْفِ سُهْلَا
وَسَهْلٌ سَمَا وَصَفَا وَفِي التَّحْوِ أُبْدَلَا
بِخُلْفِهِمَا بَرًّا وَجَاءَ لِيْفَصَلَا
كَحَفْصِ وَفِي الْبَاقِي كَقَالُونَ وَاعْتَلَا

وَأَضْرَبُ جَمْعَ الْهِمَزَتَيْنِ ثَلَاثَةً
وَمَدُّكَ قَبْلَ الْفَتْحِ وَالْكَسْرِ حُجَّةٌ
وَفِي سَبْعَةٍ لَا خُلْفَ عَنْهُ بِمَرْيَمَ
أَيْتُكَ آتِفْكَأَ مَعَا فَوْقَ صَادِهَا
وَأَيْمَةٌ بِالْخُلْفِ قَدْ مَدَّ وَخَدَهُ
وَمَدُّكَ قَبْلَ الضَّمِّ لَبِي حَبِيبَهُ
وَفِي آلِ عِمْرَانَ رَوَّوَالِهَشَامِهِمْ

باب الهمزتين من كلمتين

إِذَا كَانَتَا مِنْ كِلِمَتَيْنِ فَتَى الْعَلَا
أَوْلِيَّكَ أَنْوَاعِ اتَّفَاقٍ تَجَمَّلَا
وَفِي غَيْرِهِ كَالْيَا وَكَالْوَاوِ سَهْلَا
وَفِيهِ خِلَافٌ عَنْهُمَا لَيْسَ مُتَّفَقَلَا
وَقَدْ قِيلَ مَحْضُ الْمَدِّ عَنْهَا تَبَدَّلَا
بِيَاءٍ خَفِيفِ الْكُسْرِ بَعْضُهُمْ تَلَا
يَجْزُ قَصْرُهُ وَالْمَدُّ مَا زَالَ أَعْدَلَا
تَفِيءٌ إِلَى مَعِ جَاءَ أُمَّةٌ أَنْزَلَا
فَنَوَعَانَ قُلْ كَالْيَا وَكَالْوَاوِ سَهْلَا
يَشَاءُ إِلَى كَالْيَاءِ أَفَيْسُ مَعْدِلَا
وَكَلُّ بِهَمْزِ الْكُلِّ يَبْدَأُ مُفْصَلَا
هُوَ الْهَمْزُ وَالْحَرْفُ الَّذِي مِنْهُ أَشْكَلَا

وَأَسْقَطِ الْأُولَى فِي اتَّفَاقِهِمَا مَعَا
كَجَا أَمْرُنَا مِنَ السَّمَاءِ إِنْ أَوْلِيَا
وَقَالُونَ وَالْبَرْزِيُّ فِي الْفَتْحِ وَأَفْقَا
وَبِالسُّوِّ إِلَّا أُبْدَلَا ثُمَّ أَدْعَمَا
وَالْأُخْرَى كَمَدِّ عِنْدَ وَرْشٍ وَقُنْبُلِ
وَفِي هَوْلَاءِ إِنْ وَالْبِعَا إِنْ لَوْرَشِهِمْ
وَإِنْ حَرْفٌ مَدَّ قَبْلَ هَمْزٍ مُعْيَّرِ
وَتَسْهِيلِ الْأُخْرَى فِي اخْتِلَافِهِمَا سَمَا
نَشَاءُ أَصْبَنَا وَالسَّمَاءِ أَوْ ائْتِنَا
وَنَوَعَانَ مِنْهَا أُبْدَلَا مِنْهُمَا وَقُلْ
وَعَنْ أَكْثَرِ الْقُرَاءِ تُبَدَّلُ وَأَوْهَا
وَالْإِبْدَالُ مَحْضُ وَالْمَسْهَلُ بَيْنَ مَا

باب الهمز المفرد

فَوْرَشٍ يُرِيهَا حَرْفٌ مَدٌّ مُبَدَّلَا
تَفْتَحُ إِثْرَ الضَّمِّ نَحْوُ مُؤَجَّلَا
مَنْ الْهَمْزُ مَدًّا غَيْرَ مَجْزُومٍ أَهْمَلَا
يُهَيِّئُ وَنَنْسَاهَا يُنْبَأُ تَكْمَلَا
وَأَرْجَى مَعَا وَاقْرَأْ ثَلَاثًا فَحَصَلَا

إِذَا سَكَنْتَ فَاءَ مِنَ الْفِعْلِ هَمْزَةً
سِوَى جُمْلَةِ الْإِيوَاءِ وَالْوَاوِ عَنْهُ إِنْ
وَيُبَدَّلُ لِلْسُّوسِيِّ كُلِّ مُسَكَّنِ
تَسُوُّ وَنَشَأُ سِتُّ وَعَشْرُ يَشَأُ وَمَعِ
وَهَيِّئُ وَأَنْبِئُهُمْ وَنَبِّئُ بِأَرْبَعِ

وَرِثِيَّافٍ بِتَرْكِ الْهَمْزِ يُشْبِهُ الْاِمْتِلَا
تَخْيِرَهُ أَهْلُ الْأَدَاءِ مُعَلَّلًا
وَقَالَ ابْنُ غُلْبُونٍ بِيَاءٍ تَبَدَّلَا
وَفِي الذُّبِّ وَرَشٍّ وَالْكَسَائِي فَابْتَدَلَا
وَيَا لَتَكُمِ الدُّورِي وَالْإِبْدَالُ يُجْتَلَا
وَأَدْعَمَ فِي يَاءِ النَّسِيءِ فَثَقَلَا
إِذَا سَكَنْتَ عَزَمَ كَأَدَمَ أَوْ هَلَا

وَتُوْرِي وَتُوْرِيهِ أَحْفُ بِهَمْزِهِ
وَمُؤَصَّدَةٌ أَوْ صَدَتْ يُشْبِهُ كُلَّهُ
وَبَارِئِكُمْ بِالْهَمْزِ حَالٌ سُكُونِهِ
وَوَالَاهُ فِي بِشْرٍ وَفِي بِنْسٍ وَرَشْمٍ
وَفِي لَوْلُوِّ فِي الْعُرْفِ وَالتُّكْرِ شُعْبَةٌ
وَوَرَشٌ لَيْتَلَا وَالنَّسِيءُ بِيَاءِهِ
وَإِبْدَالُ أُخْرَى الْهَمْزَتَيْنِ لِكُلِّهِمْ

باب نقل حركة الهمزة

إلى الساكن قبلها

صَحِيحٌ بِشَكْلِ الْهَمْزِ وَاحْتِذْفُهُ مُسْهَلًا
رَوَى خَلْفٌ فِي الْوَضَلِ سَكَنًا مُقَلَّلًا
لَدَى اللَّامِ لِلتَّغْرِيفِ عَنِ حَمْزَةِ تَلَا
لَدَى يُونُسٍ أَلَانَ بِالتَّثْقِيلِ نُقْلًا
وَتَثْوِينِهِ بِالْكَسْرِ كَأَسِيهِ ظَلَّلًا
وَبَدْوُهُمُو وَالْبَدْءُ بِالْأَضْلِ فُضَّلًا
لِقَالُونَ حَالَ التَّثْقِيلِ بَدْءًا وَمُوصِلًا
وَإِنْ كُنْتَ مُغْتَدًّا بِعَارِضِهِ فَلَا
بِالْإِسْكَانِ عَنِ وَرَشٍ أَصْحَحَ تَقْبَلًا

وَحَرَكٌ لِرِوْشٍ كُلِّ سَاكِنٍ آخِرٍ
وَعَنْ حَمْزَةِ فِي الْوَقْفِ خَلْفٌ وَعِنْدَهُ
وَيَسْكَنُ فِي شَيْءٍ وَشَيْئًا وَبِغَضُّهُمْ
وَشَيْءٍ وَشَيْئًا لَمْ يَزِدْ وَلِنَافِعٍ
وَقُلْ عَادَا الْأُولَى بِالسَّكَانِ لَامِهِ
وَأَدْعَمَ بِأَقْيَمِهِمْ وَبِالتَّثْقِيلِ وَضَلُّهُمْ
لِقَالُونَ وَالبَصْرِي وَتَهْمَزُ وَأَوْه
وَتَبَدَّلُ بِهَمْزِ الْوَضَلِ فِي التَّثْقِيلِ كَلِهِ
وَنُقِلَ رِدَاً عَنِ نَافِعٍ وَكُتَابِيهِ

باب وقف حمزة وهشام على الهمز

إِذَا كَانَ وَسَطًا أَوْ تَطَّرَفَ مَنزِلًا
وَمِنْ قَبْلِهِ تَحْرِيكُهُ قَدْ تَنَزَّلَا
وَأَسْقَطُهُ حَتَّى يَرْجِعَ اللَّفْظُ أَسْهَلَا
يُسْهَلُهُ مَهْمَا تَوَسَّطَ مَدْخَلَا
وَيَقْصُرُ أَوْ يَمْضِي عَلَى الْمَدِّ أَطْوَلَا
إِذَا زِيدَتَا مِنْ قَبْلُ حَتَّى يُفْصَلَا
لَدَى فَتْحِهِ يَاءٍ وَوَاوٍ مُحْوَلَا

وَحَمْزَةٌ عِنْدَ الْوَقْفِ سَهَّلَ هَمْزُهُ
فَأَبْدَلَهُ عَنْهُ حَزَفَ مَدِّ مُسَكَّنَا
وَحَرَكَ بِهِ مَا قَبْلَهُ مُتَسَكَّنَا
سَوَى أَنَّهُ مِنْ بَعْدِ مَا أَلْفَ جَرَى
وَيُبَدِّلُهُ مَهْمَا تَطَّرَفَ مِثْلُهُ
وَيُدْغِمُ فِيهِ الْوَاوَ وَالْيَاءَ مُبَدَّلَا
وَيُسْمِعُ بَعْدَ الْكَسْرِ وَالضَّمِّ هَمْزُهُ

يَقُولُ هِشَامٌ مَا تَطَّرَفَ مُسْهِلًا
وَبَغَضَ بِكسْرِ الهَاءِ لِيَاءِ تَحْوَلًا
رَوَّأَ أَنَّهُ بِالْخَطِّ كَانَ مُسْهِلًا
وَالْأَخْفَشُ بَعْدَ الكسْرِ ذَا الضَّمِّ أَبَدَلًا
حَكَى فِيهِمَا كَالْيَا وَكَالْوَاوِ أَعْضَلًا
وَضَمُّ وَكسْرٌ قَبْلَ قَيْلٍ وَاحِمَلًا
دَخَلْنَ عَلَيْهِ فِيهِ وَجَهَانِ أَعْمَلًا
وَلَامَاتٍ تَغْرِيفٍ لِمَنْ قَدْ تَأَمَّلًا
بِهَا حَرْفٌ مَدٌّ وَاعْرِيفِ الْبَابِ مَخْفَلًا
أَوْ الْيَاقَعْنَ بَغَضَ بِالْإِدْغَامِ حُمَلًا
رَكَأَ طَرْفًا فَالْبَغْضُ بِالرَّوْمِ سَهَلًا
وَالْحَقُّ مَفْتُوحًا فَقَدْ شَدَّ مُوْغَلًا
يُضِيءُ سَنَاهُ كُلَّمَا اسْوَدَّ الْيَلَا

وَفِي غَيْرِ هَذَا بَيْنَ بَيْنٍ وَمِثْلُهُ
وَرِيَاءٌ عَلَى إِظْهَارِهِ وَإِدْغَامِهِ
كَقَوْلِكَ أَنْبِئْهُمْ وَنَبِّهْهُمْ وَقَدْ
فَفِي الْيَا يَلِي وَالْوَاوِ وَالْحَدْفِ رَسْمُهُ
بِيَاءٍ وَعَنهُ الْوَاوُ فِي عَكْسِهِ وَمَنْ
وَمُسْتَهْزِءُونَ الْحَدْفُ فِيهِ وَتَحْوِيهِ
وَمَا فِيهِ يُلْفَى وَاسْطًا بِزَوَائِدِ
كَمَا هَاوِيَا وَاللَّامِ وَالْبَا وَتَحْوِيهَا
وَأَشْمِمْ وَرُمٌ فِيمَا سَوَى مَتَبَدَّلِ
وَمَا وَاوٌ أَصْلِي تَسْكُنَ قَبْلَهُ
وَمَا قَبْلَهُ التَّخْرِيكُ أَوْ أَلْفٌ مَحْرُ
وَمَنْ لَمْ يَرُمْ وَاعْتَدَّ مَخْضًا سُكُونُهُ
وَفِي الْهَمْزِ أَنْحَاءٌ وَعِنْدَ نُحَاتِهِ

باب الإظهار والإدغام

بِالإِظْهَارِ وَالْإِدْغَامِ تُرْوَى وَتُجْتَلَا
وَمَا بَعْدَ بِالتَّقْيِيدِ قُدَّهُ مُدَلَّلًا
تَسْمَى عَلَى سِيْمَا تَرْوُقُ مُقْبَلًا
وَفِي هَلْ وَبَلْ فَاحْتَلَّ بِذَهْنِكَ أَحْيَلًا

سَأَذْكَرُ الْفَاطَا تَلِيهَا حُرُوفُهَا
فَدُونِكَ إِذْ فِي بَنِيَّتِهَا وَحُرُوفُهَا
سَأَسْمِي وَبَعْدَ الْوَاوِ تَسْمُو حُرُوفٌ مِنْ
وَفِي دَالٍ قَدْ أَيْضًا وَتَاءٍ مُؤَنَّثِ

ذكر دال إذ

سَمِيَّ جَمَالٍ وَاصِلًا مَنْ تَوَصَّلَا
وَأُظْهَرَ رِيًّا قَوْلِهِ وَاصِفٌ جَلَا
وَأَدْغَمَ مَوْلَى وَجُدَّهُ دَائِمٌ وَلَا

نَعَمْ إِذْ تَمَشَّتْ زَيْنَبُ صَالٌ دَلُّهَا
فَإِظْهَارُهَا أَجْرَى دَوَامَ نَسِيمِهَا
وَأَدْغَمَ ضَنْكَهَا وَاصِلٌ تَوْمٌ دُرُّهُ

ذكر دال قد

جَلَسَتْهُ صَبَاهُ شَائِقًا وَمُعَلَّلَا
وَأَدْغَمَ وَرَشٌ ضَرٌّ ظِمَانٌ وَامْتَلَا

وَقَدْ سَحَبَتْ دَيْلًا صَفَا ظَلَّ زَرْزَنْبٌ
فَأُظْهَرَهَا نَجْمٌ بَدَأَ دَلٌّ وَاضِحًا

وَأَدْعَمَ مُرُو وَكَفَّ ضَيْرَ ذَابِلَ زَوَى ظِلَّهُ وَغَرَّ تَسْدَاهُ كَلْكَلَا
وَفِي حَرْفٍ زَيْنًا خِلَافٌ وَمُظْهَرٌ هِشَامٌ بِصَادٍ حَرْفُهُ مُتَحَمَّلَا

ذِكْرُ تَاءِ التَّائِيثِ

وَأَبَدَتْ سَنَا ثَغْرٍ صَفَتْ زُرُقَ ظَلْمِهِ جَمَعْنَ وَرُودًا بَارِدًا عَطَرَ الطَّلَا
فَإِظْهَارُهُ دَرٌّ نَمَتَهُ بُدُورُهُ وَأَدْعَمَ وَرَشَّ ظَافِرًا وَمُخَوَّلَا
وَأَظْهَرَ كَهْفٌ وَافِرٌ سَيْبُ جُودِهِ زَكَى وَفِي عُضْرَةٍ وَمُحَلَّلَا
وَأَظْهَرَ رَاوِيَهُ هِشَامٌ لَهْدَمْتُ وَفِي وَجَبَتْ خُلْفُ ابْنِ ذُكْوَانَ يُفْتَلَا

ذِكْرُ لَامِ هَلٍ وَبَلٍ

أَلَا بَلٌ وَهَلٌ تَرَوِي ثَنَا ظَعْنِ زَيْنِبِ سَمِيرَ نَوَاهَا طَلَحَ ضُرٌّ وَمُبْتَلَا
فَأَدْعَمَهَا رَاوٍ وَأَدْعَمَ فَاضِلٌ وَقَوَّرَ ثِنَاهُ سَرَ تَيْمًا وَقَدْ حَلَا
وَبَلٌ فِي النِّسَاءِ خِلَافُهُمْ بِخِلَافِهِ وَفِي هَلٍ تَرَى الإِدْعَامَ حُبٌّ وَحُمَلَا
وَأَظْهَرَ لَدَى وَاعٍ نَبِيلٍ ضَمَانُهُ وَفِي الرَّعْدِ هَلٌ وَاسْتَوْفَ لَا زَاجِرًا هَلَا

بَابُ اتِّفَاقِهِمْ فِي إِدْغَامِ إِذٍ وَقَدْ

وَتَاءِ التَّائِيثِ وَهَلٍ وَبَلٍ

وَلَا خُلْفٌ فِي الإِدْعَامِ إِذْ دَلَّ ظَالِمٌ وَقَدْ تَيَّمَتْ دَعْدٌ وَسِيمًا تَبْتَلَا
وَقَامَتْ ثُرَيْبُهُ دُمَيْتُهُ طَيْبٌ وَضَفَا وَقُلْ بَلٌ وَهَلٌ رَأَاهَا لَيْبٌ وَيَغْقَلَا
وَمَا أَوَّلُ المِثْلَيْنِ فِيهِ مُسَكَّنٌ فَلَا بُدَّ مِنْ إِدْغَامِهِ مُتَمَثَلَا

بَابُ حُرُوفِ قَرَبَتِ مَخَارِجِهَا

وَإِدْغَامُ بَاءِ الجَزْمِ فِي الفَاءِ قَدْ رَسَا حَمِيدًا وَخَيْرٌ فِي يَثْبٍ قَاصِدَا وَلَا
وَمَعَ جَزْمِهِ يَفْعَلُ بِذَلِكَ سَلَمُوا وَنَخَسِفَ بِهِمْ رَعَوَا وَشَدًّا تَثَقَّلَا
وَعُدْتُ عَلَى إِدْغَامِهِ وَنَبَذْتُهَا شَوَاهِدُ حَمَادٍ وَأَوْرِثْتُمُو حَلَا
لَهُ شَرَعُهُ وَالرَّاءُ جَزْمًا بِلَا مَهَا كَوَاضِبٌ لِحُكْمِ طَالٍ بِالْخُلْفِ يَذْبَلَا
وَيَاسِينَ أَظْهَرَ عَنِ فَتَى حَقُّهُ بَدَا وَنُونٌَ وَفِيهِ الخُلْفُ عَنْ وَرِشِهِمْ خَلَا
وَحَرْمِيُّ نَضْرٍ صَادٌ مَزِيمٌ مَنْ يُرِدُ ثَوَابَ لَيْثِ الفِرْدِ وَالْجَمْعِ وَصَلَا
وَطَاسِينَ عِنْدَ المِيمِ فَارًا اتَّخَذْتُمُو أَخَذْتُمْ وَفِي الإِفْرَادِ عَاشِرَ دَغَقَلَا

وفي ازكَبْ هُدَى بَرِّ قَرِيبٍ بِخُلْفِهِمْ
وَقَالُونَ ذُو خُلْفٍ وَفِي الْبَقْرَةِ فُقُلٌ
كَمَا ضَاعَ جَا يَلَهْتُ لَهُ دَارِ جُهَلَا
يُعَذَّبُ دَنَا بِالْخُلْفِ جَوْدًا وَمَوْبِلَا

باب أحكام النون الساكنة والتنوين

وَكُلُّهُمْ التَّنْوِينَ وَالتُّونِ أَدْعَمُوا
وَكُلُّ بَيْنَمَا أَدْعَمُوا مَعَ غُنَّةٍ
وَعِنْدَهُمَا لِلْكُلِّ أَظْهَرَ بِكَلِمَةٍ
وَعِنْدَ حُرُوفِ الْحَلْقِ لِلْكَلِّ أَظْهَرَ
وَقَلْبُهُمَا مِيمًا لَدَى الْبَاءِ وَأَخْفِيًا
بِلا غُنَّةٍ فِي اللَّامِ وَالرَّاءِ لِيَجْمُلَا
وَفِي الْوَاوِ وَالْيَاءِ دُونَهَا خَلْفٌ تَلَا
مَخَافَةَ إِشْسَاءِ الْمُضَاعَفِ أَثْقَلَا
أَلَا هَاجَ حُكْمَ عَمَّ خَالِيهِ عُفْلَا
عَلَى غُنَّةٍ عِنْدَ الْبَوَاقِي لِيَكْمُلَا

باب الفتح والإمالة وبين اللفظين

وَحَمْزَةٌ مِنْهُمْ وَالْكَسَائِيُّ بَعْدَهُ
وَتَثْنِيَّةُ الْأَسْمَاءِ تَكْشِفُهَا وَإِنْ
هَدَى وَاشْتَرَاهُ وَالْهُوَى وَهُدَاهُمْ
وَكَيْفَ جَرَتْ فَعَلَى فَفِيهَا وَجُودُهَا
وَفِي اسْمٍ فِي الْاسْتِفْهَامِ أَتَى وَفِي مَتَى
وَمَا رَسَمُوا بِالْيَاءِ غَيْرَ لَدَى وَمَا
وَكُلُّ ثَلَاثِي يَزِيدُ فَإِنَّهُ
وَلَكِنْ أَحْيَا عَنْهُمَا بَعْدَ وَاوِهِ
وَرُؤْيَايَ وَالرُّؤْيَا وَمَرْضَاتٍ كَيْفَمَا
وَمَخْيَاهُمُو أَيْضًا وَحَقَّ تَقَاتِهِ
وَفِي الْكَهْفِ أَلْسَانِي وَمِنْ قَبْلِ جَاءَ مَنْ
وَفِيهَا وَفِي طَسِ آتَانِي الَّذِي
وَحَرْفُ تَلَاهَا مَعَ طَحَاهَا وَفِي سَجَى
وَأَمَّا ضَحَاهَا وَالضَّحَى وَالرَّبَا مَعَ الِ
وَرُؤْيَاكَ مَعَ مَثْوَايَ عَنْهُ لِحَفْصِهِمْ
وَمِمَّا أَمَالَهُ أَوْ اجْرُ أَيُّ مَا
وَفِي الشَّمْسِ وَالْأَعْلَى وَفِي اللَّيْلِ وَالضُّحَى
أَمَلَا ذَوَاتِ الْيَاءِ حَيْثُ تَأَصَّلَا
رَدَدَتْ إِلَيْكَ الْفِعْلَ صَادَقَتْ مِنْهَا
وَفِي أَلْفِ التَّأْنِيثِ فِي الْكُلِّ مَيْلًا
وَإِنْ ضُمَّ أَوْ يُفْتَحَ فَعَالِي فَحَصَلَا
مَعًا وَعَسَى أَيْضًا أَمَلَا وَقُلْ بَلَى
زَكَى وَإِلَى مِنْ بَعْدِ حَتَّى وَقُلْ عَلَى
مُمَالٌ كَزَكَهَا وَأَنْجَى مَعَ ابْتَلَى
وَفِي مَا سِوَاهُ لِلْكَسَائِيِّ مَيْلًا
أَتَى وَخَطَايَا مِثْلُهُ مُتَقَبَّلَا
وَفِي قَدْ هَدَانِي لَيْسَ أَمْرُكَ مُشْكِلَا
عَصَانِي وَأَوْصَانِي بِمَزِيمٍ يُجْتَلَا
أَدْعَتْ بِهِ حَتَّى تَضْوَعُ مِنْدَلَا
وَحَرْفُ دَحَاهَا وَهِيَ بِالْوَاوِ تُبْتَلَا
قَمَوَى فَأَمَالَهَا وَبِالْوَاوِ تُخْتَلَا
وَمَخْيَايَ مِشْكَاةٌ هُدَايَ قَدْ أَنْجَلَا
بِطَةَ وَآيَ النَّجْمِ كَيْ تَتَعَدَّلَا
وَفِي أَقْرَأَ وَفِي وَالتَّازِعَاتِ تَمِيلَا

مَعَارِجِ يَا مِنْهَالِ أَفْلَحْتَ مِنْهَا
 سُوَى وَسُدَى فِي الْوَقْفِ عَنْهُمْ تَسْبَلَا
 وَأَعْمَى فِي الْإِسْرَا حَكْمِ صُخْبَةِ أَوْلَا
 يُوَالِي بِمُجْرَاهَا وَفِي هُوْدَ أَنْزَلَا
 فِي الْإِسْرَا وَهُمْ وَالثُّونُ ضَوْءُ سَنَا تَلَا
 شَفَا وَلِكُسْرٍ أَوْلِيَاءِ تَمَيَّلَا
 كَهُمْ وَذَوَاتِ الْيَا لَهُ الْخُلْفُ جُمْلَا
 لَهُ غَيْرَ مَا هَا فِيهِ فَاخْضُرْ مَكْمَلَا
 تَقَدَّمَ لِلْبَصْرِيِّ سَوَى زَاهِمَا اغْتَلَا
 وَعَنْ غَيْرِهِ قَسَمَهَا وَيَا أَسْفَى الْعَلَا
 أَمِلْ خَابَ خَافُوا طَابَ ضَاقَتْ فَتُجْمَلَا
 وَجَاءَ ابْنُ ذِكْوَانَ وَفِي شَاءَ مَيَّلَا
 وَقُلْ صُخْبَةَ بَلْ رَانَ وَاضْحَبْ مُعَدَلَا
 بِكُسْرٍ أَمِلْ تُدْعَى حَمِيداً وَتُقْبَلَا
 حِمَارِكَ وَالْكَفَّارِ وَأَقْتَسَ لِتَنْضَلَا
 وَهَارِ زَوَى مُزَوٍ بِخُلْفِ صَدِّ حَلَا
 وَوَرَشَ جَمِيعِ الْبَابِ كَانَ مُقْلَلَا
 بَوَارٍ وَفِي الْقَهَّارِ حَمَزَةٌ قَلَّلَا
 كَالْأَبْرَارِ وَالتَّقْلِيلُ جَادَلُ فَيَصَلَا
 نُسَارِعُ وَالْبَارِي وَبَارِيكُمْ فَلَا
 نَ أَذَانِنَا عَنْهُ الْجَوَارِي تَمَثَّلَا
 ضِعَافاً وَحَرَفَا التَّمْلِ آتِيكَ قَوْلَا
 وَأَنِيَّةً فِي هَلْ أَتَاكَ لِأَعْدَلَا
 وَخُلْفُهُمْ فِي النَّاسِ فِي الْجَرِّ حُصَلَا
 حِمَارٍ وَفِي الْإِكْرَامِ عِمْرَانَ مَثَلَا
 يُجَرُّ مِنَ الْمَخْرَابِ فَاغْلَمَ لِتَعْمَلَا
 إِمَالَةً مَا لِلْكَسْرِ فِي الْوَضْلِ مُيَّلَا

وَمِنْ تَحْتِهَا ثُمَّ الْقِيَامَةَ ثُمَّ فِي الْإِ
 رَاءِ تَرَاءَى فَازَ فِي شُعْرَائِهِ
 وَمَا بَعْدَ رَاءِ شَاعَ حَكْمًا وَحَفْضُهُمْ
 نَأَى شَنْعُ يُمْنِ بِاخْتِلَافِ وَشُعْبَةَ
 إِنَاهُ لَهُ شَافٍ وَقُلْ أَوْ كِلَاهُمَا
 وَذُو الرِّاءِ وَرَشٌ بَيْنَ بَيْنَ وَفِي أَرَا
 وَلَكِنْ رُؤُوسُ الْآيِ قَدْ قَلَّ فَتَحُّهَا
 وَكَيْفَ أَتَتْ فَعَلَى وَآخِرَ آيِ مَا
 وَيَا وَيَلْتِي أَتَى وَيَا حَسْرَتِي طَوَوْا
 وَكَيْفَ الثَّلَاثِي غَيْرَ زَاغَتْ بِمَاضِي
 وَحَاقَ وَزَاغُوا جَاءَ شَاءَ وَزَادَ فُزُ
 فَزَادَهُمُ الْأُولَى وَفِي الْغَيْرِ خَلْفُهُ
 وَفِي الْفَاتِ قَبْلَ رَا طَرْفِ أَتَتْ
 كَأَبْصَارِهِمُ وَالذَّارِ ثُمَّ الْحِمَارِ مَعَ
 وَمَعَ كَافِرِينَ الْكَافِرِينَ بِيَائِهِ
 بَدَارٍ وَجَبَّارِينَ وَالْجَارِ تَمَّمُوا
 وَهَذَا مِنْ عَنهُ بِاخْتِلَافِ وَمَعَهُ فِي الْإِ
 وَاضْجَاعِ ذِي رَاءِ نَحْجَ رُوَاتُهُ
 وَاضْجَاعِ أَنْصَارِي تَمِيمٍ وَسَارِعُوا
 وَأَذَانِهِمْ طُغْيَانِهِمْ وَيُسَارِعُوا
 يُوَارِي أُوَارِي فِي الْعَقُودِ بِخُلْفِهِ
 بِخُلْفِ ضَمَمْنَاهُ مَشَارِبُ لَامِعُ
 وَفِي الْكَافِرُونَ عَابِدُونَ وَعَابِدُ
 حِمَارِكَ وَالْمَخْرَابِ إِكْرَاهِيَّةً وَالْأُ
 وَكُلُّ بِخُلْفِ لَابْنِ ذِكْوَانَ غَيْرَ مَا
 وَلَا يَمْنَعُ الْإِسْكَانَ فِي الْوَقْفِ عَارِضاً

وَقَبْلَ سُكُونِ قَفٍ بِمَا فِي أَصُولِهِمْ
 كَمُوسَى الْهُدَى عَيْسَى ابْنِ مَرْيَمَ وَالْقُرَى أَلْ
 وَقَدْ فَخَمُوا التَّنْوِينَ وَقَفَا وَرَقَّقُوا
 مَسْمَى وَمَوْلَى رَفَعَهُ مَعَ جَرِّهِ
 وذو الرِّاءِ فِيهِ الْخَلْفُ فِي الْوَضَلِ يُجْتَلَا
 لِمَتِي مَعَ ذِكْرِي الدَّارِ فَافْهَمْ مُحْصَلَا
 وَتَفْخِيمُهُمْ فِي النَّصْبِ أَجْمَعِ أَشْمَلَا
 وَمَنْصُوبُهُ غُزَى وَتَثْرَأُ تَزَيْلَا

بَابُ مَذْهَبِ الْكِسَائِيِّ فِي إِمَالَةِ هَاءِ التَّائِيثِ فِي الْوَقْفِ

وَفِي هَاءِ تَائِيثِ الْوُقُوفِ وَقَبْلَهَا
 وَتَجْمَعُهَا حَقٌّ ضِغْطًا عَصِ خَطَا
 أَوْ الْكُسْرِ وَالْإِسْكَانِ لَيْسَ بِحَاجِزٍ
 لِعَبْرَةِ مَائِهِ وَجِهَهُ وَلِيكُهُ وَبَعْضُهُمْ
 مَمَالُ الْكِسَائِيِّ غَيْرَ عَشْرِ لِيَعْدِلَا
 وَأَكْهَرُ بَغْدِ الْيَاءِ يَسْكُنُ مَيْلَا
 وَيَضْعَفُ بَغْدِ الْفَتْحِ وَالضَّمِّ أَرْجَلَا
 سِوَى أَلِفٍ عِنْدَ الْكِسَائِيِّ مَيْلَا

بَابُ مَذَاهِبِهِمْ فِي الرِّاءَاتِ

وَرَقَّقَ وَرَشَّ كُلَّ رَاءٍ وَقَبْلَهَا
 وَلَمْ يَرَ فَضْلًا سَاكِنًا بَعْدَ كَسْرَةٍ
 وَقَحَمَهَا فِي الْأَعْجَمِيِّ وَفِي إِزْمٍ
 وَتَفْخِيمُهُ ذِكْرًا وَسِثْرًا وَبَابُهُ
 وَفِي شَرِّرٍ عَنْهُ يُرَقِّقُ كُلُّهُمْ
 وَفِي الرِّاءِ عَنْ وَرَشٍ سِوَى مَا ذَكَرْتُهُ
 وَلَا بُدَّ مِنْ تَرْقِيقِهَا بَعْدَ كَسْرَةٍ
 وَمَا حَزَفَ الْاسْتِعْلَاءِ بَعْدَ فِرَاؤُهُ
 وَتَجْمَعُهَا قِظٌ خُصَّ ضِغْطٌ وَخُلْفُهُمْ
 وَمَا بَعْدَ كُسْرِ عَارِضٍ أَوْ مُفْصَلٍ
 وَمَا بَعْدَهُ كُسْرٌ أَوْ الْيَاءُ فَمَا لَهُمْ
 وَمَا لِقِيَّاسٍ فِي الْقِرَاءَةِ مَدْخَلٍ
 وَتَرْقِيقِهَا مَكْسُورَةً عِنْدَ وَصْلِهِمْ
 وَلِكِنَّهَا فِي وَقْفِهِمْ مَعَ غَيْرِهَا
 أَوْ الْيَاءِ تَأْتِي بِالسُّكُونِ وَرَوْمُهُمْ
 مُسَكَّنَةٌ يَاءٌ أَوْ الْكُسْرُ مُوَصَّلَا
 سِوَى حَزَفِ الْاسْتِعْلَاءِ سِوَى الْخَافِكْمَلَا
 وَتَكْرِيرِهَا حَتَّى يُرَى مُتَعَدِّلَا
 لَدَى جِلَّةِ الْأَصْحَابِ أَعْمَرُ أَرْحَلَا
 وَحَيْرَانَ بِالتَّفْخِيمِ بَعْضُ تَقْبَلَا
 مَذَاهِبُ شَدَّتْ فِي الْإِدَاءِ تَوْقَلَا
 إِذَا سَكَنْتَ يَا صَاحِبَ اللَّسْبَعَةِ الْمَلَا
 لِكُلِّهِمُ التَّفْخِيمُ فِيهَا تَذَلَّلَا
 بِفَرْقِ جَرَى بَيْنَ الْمَشَائِخِ سَلْسَلَا
 فَفَحْخَمٌ فَهَذَا حُكْمُهُ مُتَبَدَّلَا
 بِتَرْقِيقِهِ نَصٌّ وَثِيقٌ فَيَمَثَلَا
 فَدُونِكَ مَا فِيهِ الرِّضَا مُتَكَفَّلَا
 وَتَفْخِيمُهَا فِي الْوَقْفِ أَجْمَعِ أَشْمَلَا
 تُرَقِّقُ بَعْدَ الْكُسْرِ أَوْ مَا تَمَيَّلَا
 كَمَا وَضَلِهِمْ فَابِلُ الذِّكَاءِ مُصَقَّلَا

وَفِيْمَا عَدَا هَذَا الَّذِي قَدْ وَصَفْتُهُ عَلَى الْأَصْلِ بِالتَّفْخِيمِ كُنْ مُتَعَمِّلًا

باب اللامات

وَعَلَّظَ وَزَشَّ فَتَحَّ لَامٍ لِصَادِهَا إِذَا فُتِحَتْ أَوْ سُكِّنَتْ كَصَلَاتِهِمْ وَفِي طَالَ خُلْفَ مَعَ فَصَالًا وَعِنْدَمَا وَحُكْمُ ذَوَاتِ الْيَاءِ مِنْهَا كَهَذِهِ وَكُلُّ لَدَى اسْمِ اللَّهِ مِنْ بَعْدِ كَسْرَةٍ كَمَا فَخْمُوهُ بَعْدَ فَتْحٍ وَضَمَّةٍ

أَوْ الطَّاءِ أَوْ لِلطَّاءِ قَبْلَ تَنْزِلًا وَمَطْلَعٌ أَيْضًا ثُمَّ ظَلٌّ وَيُوصَلًا يُسَكَّنُ وَقَفًا وَالْمُفَخَّمُ فُضَّلًا وَعِنْدَ رُؤُوسِ الْآيِ تَرْقِيْقُهَا اغْتَلًا يُرْقِقُهَا حَتَّى يَرُوقَ مُرْتَلًا فَتَمَّ نِظَامُ الشَّمْلِ وَضَلًا وَفِيضَلًا

باب الوقف على أواخر الكلم

وَالْإِسْكَانُ أَضْلُ الْوَقْفِ وَهُوَ اسْتِقَافُهُ وَعِنْدَ أَبِي عَمْرٍ وَكَوْفِيَّهِمْ بِهِ وَأَكْثَرُ أَغْلَامِ الْقُرَانِ يَرَاهُمَا وَرُؤْمُكَ إِسْمَاعُ الْمُحَرِّكِ وَإِقْفَاءُ وَالْإِسْمَامُ إِطْبَاقُ الشِّفَاهِ بُعِيدَ مَا وَفَعَلُهُمَا فِي الضَّمِّ وَالرَّفْعِ وَارِدٌ وَلَمْ يَرَهُ فِي الْفَتْحِ وَالنَّضْبِ قَارِيٌّ وَمَا نُوِّعَ التَّحْرِيكُ إِلَّا لِلْإِزْمِ وَفِي هَاءِ تَأْنِيثٍ وَمِيمٍ الْجَمِيعِ قُلٌّ وَفِي الْهَاءِ لِلِإِضْمَارِ قَوْمٌ أَبُوهُمَا أَوْ أُمَا هُمَا وَأَوْ وَيَاءٌ وَبَعْضُهُمْ

مَنْ الْوَقْفِ عَنِ تَحْرِيكِ حَرْفٍ تَعَزَّلًا مِنْ الرُّومِ وَالْإِسْمَامِ سَمَتْ تَجَمَّلًا لِسَائِرِهِمْ أَوْلَى الْعَلَائِقِ مِطْوَلًا بِصَوْتٍ خَفِيٍّ كُلِّ دَانٍ تَسْوَلًا يُسَكَّنُ لَا صَوْتٌ هُنَاكَ فَيَضْحَلًا وَرُؤْمُكَ عِنْدَ الْكَسْرِ وَالْجَرِّ وَضَلًا وَعِنْدَ إِمَامِ النَّخَوِيِّ فِي الْكَلِّ أَعْمَلًا بِنَاءً وَإِعْرَابًا غَدًا مُتَنَقِّلًا وَعَارِضٌ شَكْلٌ لَمْ يَكُنَّا لِيَدْخُلَا وَمِنْ قَبْلِهِ ضَمٌّ أَوْ الْكَسْرُ مَثَلًا يَرَى لَهُمَا فِي كُلِّ حَالٍ مُحَلَّلًا

باب الوقف على مرسوم الخط

وَكَوْفِيَّهِمْ وَالْمَارْنِيَّ وَنَافِعٌ وَابْنُ كَثِيرٍ يُرْتَضَى وَابْنُ عَامِرٍ إِذَا كُتِبَتْ بِالنَّاءِ هَاءٌ مُؤَنَّثَةٌ وَفِي اللَّامِ مَعَ مَرْضَاتٍ مَعَ ذَاتِ بَهْجَةٍ

عُنُوا بِاتِّبَاعِ الْخَطِّ فِي وَقْفِ الْإِبْتِلَاءِ وَمَا اخْتَلَفُوا فِيهِ حَرِيٌّ أَنْ يُفْصَلًا فَبِالْهَاءِ قَفٌّ حَقًّا رَضَى وَمُعَوَّلًا وَوَلَاتِ رَضَى هِيَهَاتَ هَادِيَهُ رُقْلًا

وَقِفْ يَا أَبَهُ كُفُؤاً دَنَا وَكَأَيِّنَ أَلْ
وَمَالٍ لَدَى الْفُرْقَانِ وَالْكَهْفِ وَالنِّسَاءِ
وَيَا أَيُّهَا فَوْقَ الدُّخَانِ وَأَيُّهَا
وَفِي الْهَاءِ عَلَى الْإِتْبَاعِ ضَمَّ ابْنُ عَامِرٍ
وَقِفْ وَيَكَاثُهُ وَيَكَاثُ بَرَسْمِهِ
وَأَيَّا بَأَيَّا مَا (شَفَا) وَسِوَاهُمَا
وَفَيْمَهُ وَمِمَّ قِفْ وَعَمَّهُ لِمَهُ بِمَهُ

وَقِفْ يَا أَبَهُ كُفُؤاً دَنَا وَكَأَيِّنَ أَلْ
وَمَالٍ لَدَى الْفُرْقَانِ وَالْكَهْفِ وَالنِّسَاءِ
وَيَا أَيُّهَا فَوْقَ الدُّخَانِ وَأَيُّهَا
وَفِي الْهَاءِ عَلَى الْإِتْبَاعِ ضَمَّ ابْنُ عَامِرٍ
وَقِفْ وَيَكَاثُهُ وَيَكَاثُ بَرَسْمِهِ
وَأَيَّا بَأَيَّا مَا (شَفَا) وَسِوَاهُمَا
وَفَيْمَهُ وَمِمَّ قِفْ وَعَمَّهُ لِمَهُ بِمَهُ

باب مذاهبهم في باءات الإضافة

وَمَا هِيَ مِنْ نَفْسِ الْأُصُولِ فَتُشْكِلَا
تَلِيهِ يَرَى لِلْهَاءِ وَالْكَافِ مَدْخِلَا
وِثْنَتَيْنِ خُلْفُ الْقَوْمِ أَحْكِيهِ مَجْمَلَا
سَمَا فَتُحْهَأَ إِلَّا مَوَاضِعَ هَمَلَا
لِكُلِّ وَتَرْحَمْنِي أَكُنْ وَلَقَدْ جَلَا
دَوَاهُ وَأَوْزَعْنِي مَعَا جَادَ هَطَلَا
وَعَنْهُ وَلِلْبَصْرِ ثَمَانٍ تُنْخَلَا
وَضَيْفِي وَيَسْزُ لِي وَدُونِي تَمَثَلَا
هُدَاهَا وَلَكِنِّي بِهَا اثْنَانِ وَكَلَا
وَقُلْ فَطَرَنَ فِي هُودِ هَادِيهِ أَوْصَلَا
حَشْرَتْنِي أَعْمَى تَأْمُرْنِي وَصَلَا
لَعَلِّي سَمَا كُفُؤاً مَعِي نَفَرُ الْعَلَا
إِلَى دُرِّهِ بِالْخُلْفِ وَافَقَ مُوَصَلَا
بِفَتْحِ أَوْلَى حُكْمِ سِوَى مَا تَعَزَّلَا
وَمَا بَعْدَهُ إِنْ شَاءَ بِالْفَتْحِ أَهْمَلَا
وَفِي رُسُلِي أَصْلُ كَسَا وَافَى الْعَلَا
دُعَاءِي وَأَبَاءِي لِكُوفٍ تَجَمَّلَا
يُصَدِّقْنِي أَنْظِرْنِي وَأَخْرَتْنِي إِلَى
وَعَشْرٌ يَلِيهَا الْهَمْزُ بِالضَّمِّ مُشْكِلَا

وَلَيْسَتْ بِلَامِ الْفِعْلِ يَاءُ إِضَافَةٌ
وَلَكِنَّهَا كَالْهَاءِ وَالْكَافِ كُلُّ مَا
وَفِي مَائَتِي يَاءٌ وَعَشْرٌ مُنِيفَةٌ
فَتِسْعُونَ مَعَ هَمْزٍ بِفَتْحٍ وَتِسْعُهَا
فَأَرْبَعُونَ وَتَفْتِنِي أَتْبَعْنِي سَكُونُهَا
ذُرُونِي وَادْعُونِي أَذْكَرُونِي فَتُحْهَأَ
لِيَبْلُونِي مَعَهُ سَبِيلِي لِنَافِعِ
بِئُوسُفٍ إِنِّي الْأَوْلَانِ وَلِي بِهَا
وَيَاءٌ فِي أَجْعَلُ لِي وَأَرْبَعٌ إِذْ حَمَتْ
وَتَحْتِي وَقُلْ فِي هُودٍ إِنِّي أَرَاكُمْ
وَيَحْزُنُنِي جِزْمِيهِمْ تَعِدَانِي
أَرْهَطِي سَمَا مَوْلَى وَمَالِي سَمَا لَوَى
عِمَادٌ وَتَحْتَ الثَّمَلِ عِنْدِي حُسْنِهِ
وِثْنَتَانِ مَعَ خَمْسِينَ مَعَ كَسْرِ هَمْزَةٍ
بِنَاتِي وَأَنْصَارِي عِبَادِي وَلَعْنَتِي
وَفِي إِخْوَتِي وَزُشٍّ يَدِي عَنْ أَوْلَى حَمَى
وَأُمِّي وَأَجْرِي سَكْنَا دِينَ صُخْبَةٍ
وَحُزْنِي وَتَوْفِيقِي ظِلَالٌ أَوْ وَكُلُّهُمْ
وَدُرِّيَّتِي يَدْعُونَنِي وَخِطَابُهُ

بَعَهْدِي وَآتُونِي لِتَفْتَحَ مُقْفَلًا
فَإِسْكَانَهَا فَاشِ وَعَهْدِي فِي عُلَا
حِمَى شَاعَ آيَاتِي كَمَا فَاحَ مَنْزِلًا
وَرَبِّي الَّذِي آتَانِ آيَاتِي الْحُلَا
مَعَ الْأَنْبِيَا رَبِّي فِي الْأَعْرَافِ كَمَلَا
أَخِي مَعَ إِنِّي حَقُّهُ لَيْتَنِي حَلَا
حَمِيدٌ هُدَى بَعْدِي سَمَا صَفْوُهُ وَلَا
وَمُخَيَايَ جِيءَ بِالْخُلْفِ وَالْفَتْحُ حُولا
لِسُوَى وَسِوَاهُ عُدَّ أَضْلًا لِيُحْفَلَا
وَلِي دِينَ عَن هَادٍ بِخُلْفٍ لَهُ الْحَلَا
وَفِي التَّمَلِّ مَالِي دُمٌ لِمَنْ رَاقَ نُوْفَلَا
تَمَانٍ عُلَا وَالظَّلَّةُ الثَّانِ عَن جَلَا
عِبَادِي صِفٌ وَالْحَذْفُ عَن شَاكِرٍ دَلَا
وَمَالِي فِي يَسٍ سَكُنَ فَتَكْمَلَا

فَعَن نَافِعٍ فَافْتَحَ وَأَسْكَنَ لِكُلِّهِمْ
وَفِي اللَّامِ لِلتَّغْرِيفِ أَرْبَعُ عَشْرَةَ
وَقُلْ لِعِبَادِي كَانَ شُرْعًا وَفِي النَّدَا
فَحَمَسَ عِبَادِي اَعْدُدْ وَعَهْدِي آرَادَنِي
وَأَهْلَكَنِي مِنْهَا وَفِي صَادَ مَسْنِي
وَسَبْعُ بِهِمْزِ الْوَضَلِ فَرْدًا وَفَتْحُهُمْ
وَنَفْسِي سَمَا ذَكْرِي سَمَا قَوْمِي الرِّضَا
وَمَعَ غَيْرِ هَمْزٍ فِي ثَلَاثِينَ خُلْفُهُمْ
وَعَمَّ عُلَا وَجَهِي وَبَيْنِي بَنُوحَ عَن
وَمَعَ شُرَكَاءِي مِنْ زَوَائِي دُونُوا
مَمَاتِي أَتَى أَزْضِي صِرَاطِي ابْنُ عَامِرٍ
وَلِي نَعْجَةٌ مَا كَانَ لِي اثْنَيْنِ مَعَ مَعِي
وَمَعَ تَوْمِنُوا لِي يُؤْمِنُوا بِي جَاوِيَا
وَفَتْحُ وَلِي فِيهَا لَوْرُشٍ وَحَفْصِهِمْ

باب ياءات الزوائد

لِأَنَّ كُنَّ عَن خَطِّ الْمَصَاحِفِ مَغْزِلَا
بِخُلْفٍ وَأَوْلَى التَّمَلِّ حَمْزَةٌ كَمَلَا
وَجُمَلْتُهَا سَثُونَ وَأَثْنَانِ فَاغْقِلَا
لِدِينَ يُوْتِينَ مَعَ أَنْ تُعَلِّمَنِي وَلَا
وَفِي الْكَهْفِ تَبْغِي يَأْتِ فِي هُودٍ رُفَلَا
وَفِي اتَّبِعُونَ أَهْدِكُمْ حَقُّهُ بَلَا
فَرِيقًا وَيَدْعُ الدَّاعِ هَاكُ جَنَا حَلَا
وَفِي الْوَقْفِ بِالْوَجْهَيْنِ وَافَقَ قَنْبَلَا
وَحَذْفُهُمَا لِلْمَازِنِي عُدَّ أَعْدَلَا
جِمَى وَخِلَافُ الْوَقْفِ بَيْنَ حَلَا عُلَا
وَفِي الْمُهْتَدِ الْإِسْرَا وَتَحْتُ أَخُو حَلَا
وَكِيدُونَ فِي الْأَعْرَافِ حَجَّ لِيُحْمَلَا

وَدُونِكَ يَاءَاتٍ تُسَمَّى زَوَائِدًا
وَتَثْبُتُ فِي الْحَالَيْنِ دُرًا لَوَامِعًا
وَفِي الْوَصْلِ حَمَادٌ شُكُورٌ إِمَامُهُ
فِيَسُرُّ إِلَى الدَّاعِ الْجَوَارِ الْمُنَادِ يَهُ
وَأَخْرَجْتَنِي الْإِسْرَا وَتَتَّبِعَنَّ سَمَا
سَمَا وَدُعَاءِي فِي جَنَا حُلُوْ هَدِيهِ
وَإِنْ تَرَنِي عَنْهُمْ تَمِدُّونَنِي سَمَا
وَفِي الْفَجْرِ بِالْوَادِي دَنَا جَرِيَانُهُ
وَأَكْرَمَنِي مَعَهُ أَهَاتَنِ إِذْ هَدَى
وَفِي التَّمَلِّ آتَانِي وَيُفْتَحُ عَن أَوْلَى
وَمَعَ كَالْجَوَابِ الْبَادِ حَقُّ جَنَاهُمَا
وَفِي اتَّبِعَنَّ فِي آلِ عِمْرَانَ عَنْهُمَا

وَفِي هُوْدَ تَسْأَلُنِي حَوَارِيهِ جَمَلًا
 هَدَانِ اتَّقُونَ يَا أُولِي الْأَخْسُونِ مَعَ وَلَا
 بِيُوسُفَ وَاقِي كَالصَّحِيحِ مُعَلَّلًا
 نَادِ دَرَا بَاغِيهِ بِالْخُلْفِ جَهْلًا
 وَلَيْسَا لِقَالُونَ عَنِ الْغُرِّ سُبُلًا
 نِ فَاعْتَزِلُونِي سِتَّةَ نُذْرِي جَلًا
 نِ قَالَ نَكِيرِي أَرْبَعُ عَنْهُ وَصَلًا
 وَوَاتَّبِعُونِي حَجَّ فِي الزُّخْرُفِ الْعُلَا
 عَلَى رَسْمِهِ وَالْحَذْفِ بِالْخُلْفِ مَثَلًا
 بِالْأَثْبَاتِ تَحْتَ النَّمْلِ يَهْدِينِي تَلَا
 أَجَابَتْ بِعَوْنِ اللَّهِ فَانْتَضَمَتْ حُلَا
 نَفَائِسَ أَغْلَاقٍ تُنْفَسُ عَطَلَا
 وَمَا خَابَ ذُو جِدِّ إِذَا هُوَ حَسْبَلَا

بِخُلْفٍ وَتَوْتُونِي بِيُوسُفَ حَقُّهُ
 وَتُخْزُونَ فِيهَا حَجَّ أَشْرَكْتُمُونَ قَدْ
 وَعَنْهُ وَخَافُونِي وَمَنْ يَتَّقِي زَكَا
 وَفِي الْمُتَعَالِي دُرُّهُ وَالتَّلَاقِ وَالتَّ
 وَمَعَ دَعْوَةَ الدَّاعِي دَعَانِي حَلَا جَنَا
 نَذِيرِي لِيُورِثَ ثُمَّ تُزِيدِينَ تَرْجُمُونَ
 وَعِيدِي ثَلَاثَ يُنْقِدُونَ يُكَذِّبُونَ
 فَبَشِّرْ عِبَادِ افْتَحْ وَقِفْ سَاكِنًا يَدَا
 وَفِي الْكَهْفِ تَسْأَلُنِي عَنِ الْكُلِّ يَاؤُهُ
 وَفِي نَرْتَعِي خُلْفَ زَكَا وَجَمِيعُهُمْ
 فَهَذِي أَصُولُ الْقَوْمِ حَالِ اطْرَادِهَا
 وَإِنِّي لِأَرْجُوهُ لِنَنْظُمِ حُرُوفِهِمْ
 سَامُضِي عَلَى شَرْطِي وَبِاللَّهِ أَكْتَفِي

باب فرش الحروف

سورة البقرة

وَبَعْدُ ذَكَا وَالغَيْرُ كَالْحَرْفِ أَوْلَا
 بِفَتْحٍ وَلِلْبَاقِينَ ضَمٌّ وَثَقَلَا
 لَدَى كَسْرِهَا ضَمًّا رِجَالٌ لِيَتَكَمَّلَا
 وَسِيءٌ وَسِيئَةٌ كَأَنَّ رَاوِيَهُ أَتَبَلَا
 وَهِيَ هِيَ أَسْكِنُ رَاضِيًا بَارِدًا حَلَا
 وَكَسْرٌ وَعَنْ كُلِّ يُمَلُّ هُوَ انْجَلَا
 وَزِدْ أَلْفًا مِنْ قَبْلِهِ فَتُكَمَّلَا
 بِكَسْرِ وَلِلْمَكِّي عَكْسٌ تَحْوَلَا
 وَعَدْنَا جَمِيعًا دُونَ مَا أَلِفِ حَلَا
 وَيَأْمُرُهُمْ أَيْضًا وَتَأْمُرُهُكَ تَلَا
 جَلِيلٌ عَنِ الدُّورِيِّ مُخْتَلِسًا جَلَا

وَمَا يَخْدَعُونَ الْفَتْحُ مِنْ قَبْلِ سَاكِنِ
 وَخَفَّفَ كُوفٍ يُكَذِّبُونَ وَيَاؤُهُ
 وَقِيلَ وَغِيضٌ ثُمَّ جِيءَ يُشْمُهُمَا
 وَحِيلَ بِإِشْمَامٍ وَسِيَقَ كَمَا رَسَا
 وَهِيَ هِيَ بَعْدَ الْوَاوِ وَالْفَا وَلَا مِهَا
 وَثُمَّ هِيَ رَفَقًا بَانَ وَالضَّمُّ غَيْرُهُمْ
 وَفِي فَأَزَلَّ اللَّامُ حَفَّفَ لِحَمْزَةٍ
 وَأَدَمَ فَازْفَعُ نَاصِبًا كَلِمَاتِهِ
 وَيُقْبَلُ الْأُولَى أَنْثُوا دُونَ حَاجِزِ
 وَإِسْكَانُ بَارِئِكُمْ وَيَأْمُرُكُمْ لَهُ
 وَيَنْصُرُكُمْ أَيُّضًا وَيُسْعِرُكُمْ وَكَمْ

وَفِيهَا وَفِي الْأَعْرَافِ نَعْفِرُ بِنُونِهِ
 وَذَكَرْ هُنَا أَضْلًا وَلِلشَّامِ أَنْثُوا
 وَجَمَعًا وَقَرَدًا فِي النَّبِيِّ وَفِي النَّبِئِ
 وَقَالُونَ فِي الْأَحْزَابِ فِي لِلنَّبِيِّ مَعَ
 وَفِي الصَّابِئِينَ الْهَمْزُ وَالصَّابُونَ خُذْ
 وَضَمَّ لِبَاقِيهِمْ وَحَمْزَةٌ وَقَفُّهُ
 وَبِالْغَيْبِ عَمَّا تَعْمَلُونَ هُنَا دَنَا
 خَطِيئَتُهُ التَّوْحِيدُ عَنْ غَيْرِ نَافِعِ
 وَقُلْ حَسَنًا شُكْرًا وَحُسْنًا بِضَمِّهِ
 وَتَظَاهَرُونَ الظَّاءُ خُفَّفَ ثَابِتًا
 وَحَمْزَةٌ أُسْرَى فِي أُسَارَى وَضَمُّهُمْ
 وَحَيْثُ أَتَاكَ الْقُدْسُ إِسْكَانٌ ذَالِهِ
 وَيُنْزَلُ خُفَّفَهُ وَتُنْزَلُ مِثْلُهُ
 وَخُفَّفَ لِلْبَصْرِيِّ بِسُبْحَانَ وَالَّذِي
 وَمُنْزَلُهَا التَّخْفِيفُ حَقٌّ شِفَاؤُهُ
 وَجَبْرِيلُ فَتُحُ الْجِيمِ وَالرَّاءُ وَبَعْدَهَا
 بِحَيْثُ أَتَى وَالْيَاءُ يَحْذَفُ شُعْبَةٌ
 وَدَعِ يَاءٌ مِيكَائِيلَ وَالْهَمْزُ قَبْلَهُ
 وَلَكِنْ خَفِيفٌ وَالشَّيَاطِينُ رَفَعَهُ كَمَا
 وَنَنْسَخُ بِهِ ضَمَّ وَكَسْرٌ كَفَى وَنُذْ
 عَلِيمٌ وَقَالُوا الْوَاوُ الْأُولَى سَقُوطُهَا
 وَفِي آلِ عِمْرَانَ فِي الْأُولَى وَمَرْزِيمٌ
 وَفِي النَّخْلِ مَعَ يَسَ بِالْعَطْفِ نَضْبُهُ
 وَتُسْأَلُ ضَمُّوا النَّاءُ وَاللَّامُ حَرَّكُوا
 وَفِيهَا وَفِي نَصِّ النِّسَاءِ ثَلَاثَةٌ
 وَمَعَ آخِرِ الْأَنْعَامِ حَرْفَا بَرَاءَةٍ
 وَفِي مَرْزِيمِ وَالنَّخْلِ خَمْسَةٌ أَحْرَفٌ

وَلَا ضَمَّ وَكَسْرٌ فَاءُهُ حِينَ ظَلَّلًا
 وَعَنْ نَافِعِ مَعَهُ فِي الْأَعْرَافِ وَصَلًا
 هَمْزُ كُلِّ غَيْرِ نَافِعِ ابْتِدَاءً
 بُيُوتِ النَّبِيِّ الْيَاءُ شَدَّدَ مُبْتَدِئًا
 وَهَزُؤًا وَكُفُؤًا فِي السَّوَاكِينِ فَصَلًا
 بِوَاوٍ وَحَفْصٌ وَاقْفَأُ ثُمَّ مُوَصَّلًا
 وَغَيْبُكَ فِي الثَّانِي إِلَى صَفْوِهِ دَلًا
 وَلَا يَعْْبُدُونَ الْغَيْبِ شَايِعِ دُخْلًا
 وَسَاكِينِ الْبَاقُونَ وَاحْسُنْ مُقَوْلًا
 وَعَنْهُمْ لَدَى التَّحْرِيمِ أَيْضًا تَحَلَّلًا
 تَفَادَوْهُمْ وَالْمَدُّ إِذْ رَاقَ نُفْلًا
 دَوَاءٌ وَلِلْبَاقِينَ بِالضَّمِّ أَرْسَلًا
 وَتُنْزَلُ حَقٌّ وَهُوَ فِي الْحَجْرِ ثَقْلًا
 فِي الْأَنْعَامِ لِلْمَكِّيِّ عَلَى أَنْ يُنْزَلَ
 وَخُفَّفَ عَنْهُمْ يُنْزَلُ الْعَيْثُ مُسْجَلًا
 وَعَى هَمْزَةٌ مَكْسُورَةٌ صُخْبَةٌ وَلَا
 وَمَكِّيَّهُمْ فِي الْجِيمِ بِالْفَتْحِ وَكَلًا
 عَلَى حَجَّةٍ وَالْيَاءُ يُحْذَفُ أَجْمَلًا
 شَرَطُوا وَالْعَكْسُ نَحْوُ سَمَا الْعَلَا
 سِهَا مِثْلُهُ مِنْ غَيْرِ هَمْزٍ ذَكَتَ إِلَى
 وَكُنْ فَيَكُونُ التَّضْبُ فِي الرَّفْعِ كُفْلًا
 وَفِي الطَّوْلِ عَنْهُ وَهُوَ بِاللَّفْظِ أَعْمَلًا
 كَفَى زَاوِيًا وَانْقَادَ مَعْنَاهُ يَعْمَلًا
 بَرَفَعُ خُلُودًا وَهُوَ مِنْ بَعْدِ نَفِي لَا
 أَوْ آخِرُ إِبْرَاهِيمَ لَاحٌ وَجَمَلًا
 آخِرًا وَتَحْتَ الرَّغْدِ حَرْفٌ تَنْزَلًا
 وَآخِرُ مَا فِي الْعَنْكَبُوتِ مُنْزَلًا

وَفِي النَّجْمِ وَالشُّورَى وَفِي الذَّارِيَاتِ وَالْأُولَى
 وَوَجْهَانِ فِيهِ لَابِنِ ذَكْوَانَ هَهُنَا
 وَأَزْنَا وَأَزْنِي سَاكِنَا الْكَسْرِ دُمُ يَدَا
 وَأَخْفَاهُمَا طَلَقَ وَخَفُ ابْنِ عَامِرٍ
 وَفِي أُمِّ يَقُولُونَ الْخِطَابُ كَمَا عَلَا
 وَخَاطَبَ عَمَّا يَعْمَلُونَ كَمَا شَفَا
 وَفِي يَعْمَلُونَ الْغَيْبُ حَلٌّ وَسَاكِنُ
 وَفِي التَّاءِ يَاءُ شَاعَ وَالرَّيْحُ وَحَدَا
 وَفِي التَّمْلِ وَالْأَعْرَافِ وَالرُّومِ ثَانِيَا
 وَفِي سُورَةِ الشُّورَى وَمِنْ تَحْتِ رَعْدِهِ
 وَأَيُّ خِطَابٍ بَعْدَ عَمٍّ وَلَوْ تَرَى
 وَحَيْثُ أَتَى خُطَوَاتِ الطَّاءِ سَاكِنُ
 وَضَمَّكَ أُولَى السَّاكِنِينَ لِثَالِثِ
 قُلِ ادْعُوا أَوْ انْقُصْ قَالَتْ اأَخْرَجِ أَنْ اأَعْبُدُوا
 سَيُؤَى أَوْ وَقُلِ لَابِنِ الْعَلَا وَبِكَسْرِهِ
 بِخَلْفٍ لَهُ فِي رَحْمَةٍ وَخَبِيئَةٍ
 وَلَكِنْ خَفِيفٌ وَارْفَعِ الْبِرَّ عَمٍّ فِي
 وَفِيذِيَّةٌ نَوْنٌ وَارْفَعِ الْخَفِضَ بَعْدُ فِي
 مَسَاكِينَ مَجْمُوعًا وَلَيْسَ مُنَوْنًا
 وَنَقْلُ قُرَّانٍ وَالْقُرَّانُ دَوَاءُنَا
 وَكَسْرُ بِيُوتٍ وَالبِيُوتُ يُضَمُّ عَنْ
 وَلَا تَقْتُلُوهُمْ بَعْدَهُ يَقْتُلُوكُمْ
 وَبِالرَّفْعِ نُونُهُ فَلَا رَفْعٌ وَلَا
 وَفَتْحُكَ سَيْنُ السَّلْمِ أَضْلُ رَضَى د
 وَفِي التَّاءِ فَاضْمُنْ وَافْتَحِ الْجِيمَ تُرْجِعُ أَل
 وَائْتِمُّ كَبِيرٌ شَاعَ بِالنَّاءِ مُثَلَّثًا
 قَلِ الْعَفْوُ لِلْبِضْرِيِّ رَفَعٌ وَبَعْدَهُ

حَدِيدٍ وَبِرُؤْيٍ فِي اأَمْتِحَانِهِ الْأُولَى
 وَوَأَتَّخِذُوا بِالْفَتْحِ عَمٍّ وَأَوْعَلَا
 وَفِي فُصِّلَتْ يُرْوَى صَفَا دَرَهُ كَلَا
 فَامْتِعَهُ أَوْصَى بِوَصَى كَمَا اأَعْتَلَا
 شَفَا وَرُؤُوفٌ قَضَرُ صُخْبَتِهِ حَلَا
 وَلَا مُمْ مَوْلِيهَا عَلَى الْفَتْحِ كُمَلَا
 بِحَرْفِيهِ يَطْوَعُ وَفِي الطَّاءِ ثَقَلَا
 وَفِي الْكَهْفِ مَعَهَا وَالشَّرِيعَةَ وَصَلَا
 وَقَاطِرِ دُمُ سُكْحَرَا وَفِي الْحَجْرِ فُصَلَا
 خُصُوصٌ وَفِي الْفُرْقَانِ اأَكِيهِ هَلَلَا
 وَفِي إِذِ يَرُونَ النِّيَاءَ بِالضَّمِّ كُمَلَلَا
 وَقُلِ ضَمُّهُ عَنْ زَاهِدٍ كَيْفَ رَتَلَا
 يُضَمُّ لُزُومًا كَسْرُهُ فِي نِدِ حَلَا
 وَمَخْظُورًا اأَنْظُرْ مَعَ قَدِ اأَسْتَهْزِئِ اأَعْتَلَا
 لِتَنْوِينِهِ قَالَ اأَبْنُ ذَكْوَانَ مَقُولَا
 وَرَفَعَكَ لَيْسَ الْبِرُّ يُنْصَبُ فِي عَلَا
 هَمَّا وَمُوصٌ ثِقْلُهُ صَحَّ شُلْشَلَا
 طَعَامٌ لَدَى غَضْنِ دَنَا وَتَذَلَلَا
 وَيُفْتَحُ مِنْهُ النُّونُ عَمٍّ وَأَنْجَلَا
 وَفِي تَكْمَلُوا قُلِ شُعْبَةُ الْمِيمِ ثَقَلَا
 حِمَى جَلَّةٌ وَجَهَا عَلَى الْأَضَلِّ أَقْبَلَا
 فَإِنْ قَتَلُوكُمْ قَضَرُهَا شَاعَ وَانْجَلَا
 فُسُوقٌ وَلَا حَقًّا وَزَانَ مُجَمَلَا
 نَا وَحَتَّى يَقُولَ الرَّفْعُ فِي اللَامِ أُولَا
 أُمُورٌ سَمَانِصًا وَحَيْثُ تَنْزَلَا
 وَغَيْرُهُمَا بِالنَّبَاءِ نُقْطَةٌ اأَسْفَلَا
 لِاأَعْتَنَّاكُمْ بِالْخَلْفِ اأَحْمَدُ سَهَلَا

يُضَمُّ وَخَفًا إِذ سَمَا كَيْفَ عَوْلًا
 تُضَارِزُ وَضَمَّ الرَّاءِ حَقٌّ وَذُو جِلا
 هَنَا دَارَ وَجْهًا لَيْسَ إِلَّا مُبَجَّلًا
 يُضَمُّ تَمْسُوهُنَّ وَامدَّه شُلْشُلًا
 وَيَبْضَطُ عَنْهُمْ غَيْرَ قُنْبُلٍ اعْتَلًا
 وَقُلْ فِيهِمَا الْوَجْهَانِ قَوْلًا مُوَصَّلًا
 سَمَا شَكَرُهُ وَالْعَيْنِ فِي الْكُلِّ ثَقْلًا
 عَسَيْتُمْ بِكَسْرِ السِّينِ حَيْثُ أَتَى انْجَلًا
 وَقَصْرُ خُصُوصًا غَرَفَةَ ضَمَّ ذُو وَلَا
 شَفَاعَةَ وَارْفَعُهُنَّ ذَا إِسْوَةِ تَلَا
 خِلَالَ بِإِبْرَاهِيمَ وَالطُّورِ وَوَصَلًا
 وَفَتْحَ أَتَى وَالْخَلْفَ فِي الْكَسْرِ بُجَلًا
 وَصَلَّ يَتَسَنَّهُ دُونَ هَاءِ شَمْرَدَلًا
 فَضْرُهُنَّ ضَمَّ الصَّادِ بِالْكَسْرِ فُضَلًا
 ثُمَّا أَكَلَهَا ذَكَرًا وَفِي الْغَيْرِ ذُو حُلَا
 عَلَى فَتَحَ ضَمَّ الرَّاءِ نَبَّهْتَ كُفَلًا
 وَتَاءَ تَوْفَى فِي النَّسَاءِ عَنْهُ مُجْمَلًا
 وَالْأَنْعَامُ فِيهَا فَتَفَرَّقَ مُثَلًا
 وَيَرْوِي ثَلَاثًا فِي تَلَقَّفَ مَثَلًا
 نَا نَارًا تَلَطَّى إِذْ تَلَقُّونَ ثَقْلًا
 وَفِي نُورِهَا وَالْإِمْتِحَانِ وَبَعْدَلًا
 تَبَرَّجْنَ فِي الْأَحْزَابِ مَعَ أَنْ تَبَدَّلًا
 نَ عَنْهُ وَجَمْعُ السَّاكِنِينَ هُنَا انْجَلَى
 نَ عَنْهُ تَلَهَى قَبْلَهُ الْهَاءُ وَوَصَلًا
 وَبَعْدَ وَلَا حَرْفَانِ مِنْ قَبْلِهِ جَلَا
 نَ عَنْهُ عَلَى وَجْهَيْنِ فَافْهَمَ مُحْصَلًا
 وَإِخْفَاءَ كَسْرِ الْعَيْنِ صِيغَ بِهِ حُلَا

وَيَطْهَرْنَ فِي الطَّاءِ الشُّكُونُ وَهَأُوهُ
 وَضَمَّ يَخَافَا فَارَ وَالْكُلُّ أَدْعَمُوا
 وَقَصْرُ أَتَيْتُمْ مِنْ رَبًّا وَأَتَيْتُمُوا
 مَعًا قَدْرُ حَرْكٍ مِنْ صِحَابٍ وَحَيْثُ جَا
 وَصِيَّةً أَرْفَعُ صَفُو حِرْزِيهِ رَضَى
 وَبِالسِّينِ بَاقِيهِمْ وَفِي الْحَلْقِ بَضْطَةً
 يَضَاعِفُهُ أَرْفَعُ فِي الْحَدِيدِ وَهَهُنَا
 كَمَا دَارَ وَأَفْضَرُ مَعَ مُضْعَفَةٍ وَقُلْ
 دِفَاعٌ بِهَا وَالْحَجَّ فَتَحَ وَسَاكِنٌ
 وَلَا بَيْعَ نَوْنُهُ وَلَا خُلَّةَ وَلَا
 وَلَا لَعْوًا لَا تَأْتِيْمَ لَا بَيْعَ مَعَ وَلَا
 وَمَدَّ أَنَا فِي الْوَضَلِ مَعَ ضَمِّ هَمْزَةٍ
 وَنَنْشِزُهَا ذَاكَ وَبِالرَّاءِ غَيْرُهُمْ
 وَبِالْوَضَلِ قَالَ أَغْلَمَ مَعَ الْجَزْمِ شَافِعٌ
 وَجُزْءًا وَجُزْءَ ضَمَّ الْاسْكَانَ صِيفٌ وَحِي
 وَفِي رُبُوعَةٍ فِي الْمُؤْمِنِينَ وَهَهُنَا
 وَفِي الْوَضَلِ لِلْبُرْزِيِّ شَدَّذَ تَيَمَّمُوا
 وَفِي آلِ عِمْرَانَ لَهُ لَا تَفَرَّقُوا
 وَعِنْدَ الْعُقُودِ التَّاءُ فِي لَا تَعَاوَنُوا
 تَنْزَلُ عَنْهُ أَرْبَعٌ وَتَنْصَارُوا
 تَكَلَّمُ مَعَ حَرْفِي تَوَلَّوْا جُودَهَا
 فِي الْأَنْفَالِ أَيْضًا ثُمَّ فِيهَا تَنَازَعُوا
 وَفِي التَّوْبَةِ الْغَرَاءُ قُلْ هَلْ تَرَبَّصُوا
 تَمَيِّزُ يَرْوِي ثُمَّ حَرْفٌ تَحْيِرُوا
 وَفِي الْحُجْرَاتِ التَّاءُ فِي لِتَعَارَفُوا
 وَكُنْتُمْ تَمْتَنُونَ الَّذِي مَعَ تَفَكَّهُوْا
 نِعِمًّا مَعًا فِي الثُّونِ فَتَحَ كَمَا شَفَا

أَتَى شَافِيَا وَالغَيْرُ بِالرَّفْعِ وَكَلَا
رِضَاهُ وَلَمْ يَلْزَمْ قِيَاساً مُؤَصَّلَا
وَمَيْسِرَةَ بِالضَّمِّ فِي السَّيْنِ أَصْلَا
بِضَمِّ وَفُتِحَ عَن سَوَى وَلَدِ الْعَلَا
فَتُذَكَّرُ حَقًّا وَارْفَعِ الرَّأ فَتَعْدِلَا
وَحَاضِرَةٌ مَعَهَا هُنَا عَاصِمٌ تَلَا
وَقَصْرٌ وَيَغْفِرُ مَعِ يُعَذِّبُ سَمَا الْعَلَا
شَرِيفٌ وَفَهِيَ التَّخْرِيمُ جَمْعُ حَمِيٍّ عَلَا
وَرَبِّي وَبِي مَنِّي وَإِنِّي مَعَا حُلَا

وَيَا وَنَكَفَّرَ عَن كِرَامٍ وَجَزَمَهُ
وَيَحْسَبُ كَسْرُ السَّيْنِ مُسْتَقْبِلًا سَمَا
وَقُلْ فَأَذْنُوا بِالْمَدِّ وَاكْسِرْ فَتَى صَفَا
وَتَصَدَّقُوا خِفْ نَمَا تُرْجِعُونَ قُلْ
وَفِي أَنْ تَضِلَّ الْكَسْرُ فَازْ وَخَفُّوْا
تِجَارَةٌ أَنْصَبَ رَفَعَهُ فِي النَّسَا ثَوَى
وَحَقُّ رِهَانٍ ضَمُّ كَسْرٍ وَفَتْحَةٌ
شَذَا الْجَزْمُ وَالتَّوْحِيدُ فِي وَكِتَابِهِ
وَبَيْتِي وَعَهْدِي فَادْكُرُونِي مُضَافَهَا

سورة آل عمران

وَقُلُّلَ فِي جَوْدٍ وَبِالْخَلْفِ بَلَلَا
رِضًا وَتَرُونَ الْعَيْبَ خُصَّ وَخُلَلَا
رَهُ صَحَّ إِنَّ الدَّيْنَ بِالْفَتْحِ رُقَلَا
نَ حَمَزَةٌ وَهُوَ الْحَبْرُ سَادَ مُقْتَلَا
صَفَا نَقَرٌ وَالمَيْتَةُ الْخَفُّ خَوْلَا
وَمَا لَمْ يَمُتْ لِلْكَوْلِ جَاءَ مُثَقَّلَا
وَضَعْتُ وَضَمُّوْا سَاكِنًا صَحَّ كُفَلَا
صَحَابٌ وَرَفَعِ غَيْرُ شُعْبَةَ الْأَوْلَا
وَمَنْ بَعْدُ أَنْ اللهُ يُكْسِرُ فِي كِلَا
نَعَمْ ضَمُّ حَرْكٌ وَاكْسِرِ الضَّمَّ أَثَقَلَا
لِحَمَزَةٍ مَعَ كَافٍ مَعَ الْحِجْرِ أَوْلَا
وَبِالْكَسْرِ إِنِّي أَخْلُقُ اعْتَادَ أَفْضَلَا
خُصُوصًا وَبَاءً فِي نُوفِيهِمْوَا عَلَا
وَسَهَّلَ أَخَا حَمْدٍ وَكَمْ مُبْدِلٍ جَلَا
وَإِبْدَالُهُ مِنْ هَمْزَةٍ زَانَ جَمَلَا
وَجِيهِ بِهِ الْوَجْهَيْنِ لِلْكَوْلِ حَمَلَا

وَإِضْجَاعُكَ التَّوْرَةَ مَا رُدَّ حُسْنُهُ
وَفِي تُغْلَبُونَ الْعَيْبَ مَعَ تُحْشَرُونَ فِي
وَرِضْوَانٍ اِضْمُمُ غَيْرَ ثَانِي الْعُقُودِ كَسْرٌ
وَفِي يَقْتُلُونَ الثَّانِ قَالَ يُقَاتَلُوْا
وَفِي بَلَدٍ مَيْتٍ مَعَ المَيْتِ خَفُّوْا
وَمَيْتًا لَدَى الْأَنْعَامِ وَالْحُجْرَاتِ خُذْ
وَكُفَّلَهَا الْكُوفِي ثَقِيلًا وَسَكَّنُوْا
وَقُلْ زَكْرِيَّا دُونَ هَمْزٍ جَمِيعِهِ
وَذَكَّرْ فَنَادَاهُ وَأَضْجَعُهُ شَاهِدًا
مَعَ الْكَهْفِ وَالْإِسْرَاءِ يَنْشُرْكُمْ سَمَا
نَعَمْ عَمَّ فِي الشُّورَى وَفِي التَّوْبَةِ اِغْكِسُوا
نُعَلَّمُهُ بِالْيَاءِ نَصُّ أَيْمَةٍ
وَفِي طَائِرًا طَيْرًا بِهَا وَعُقُودُهَا
وَلَا أَلْفَ فِي هَا هَائْتُمْ زَكَ جَنَا
وَفِي هَائِ التَّنْبِيهِ مِنْ ثَابِتٍ هُدَى
وَيَحْتَمَلُ الْوَجْهَيْنِ عَن غَيْرِهِمْ وَكَمْ

وَيَقْضُرُ فِي التَّنْبِيهِ ذُو الْقَضْرِ مَذْهَبًا
 وَضَمَّ وَحَرَّكَ تَعْلَمُونَ الْكِتَابَ مَعَ
 وَرَفَعَ وَلَا يَأْمُرْكُمْ رُوحَهُ سَمَا
 وَكَسَرَ لَمَّا فِيهِ وَبِالْغَيْبِ تُرْجَعُوا
 وَبِالْكَسْرِ حُجَّ الْبَيْتِ عَن شَاهِدٍ وَغِيْدٍ
 يَضْرِكُمْ بِكَسْرِ الضَّادِ مَعَ جَزْمِ رَائِهِ
 وَفِي مَا هُنَا قُلْ مُنْزِلِينَ وَمُنْزَلُو
 وَحَقَّ نَصِيرِ كَسْرُ وَاوِ مُسَوِّمِ
 وَقَرَّحَ بِضَمِّ الْقَافِ وَالْقَرَّحُ صَحْبَةٌ
 وَلَا يَاءَ مَكْسُورًا وَقَاتَلَ بَعْدَهُ
 وَحَرَّكَ عَيْنَ الرُّعْبِ ضَمًّا كَمَا رَسَا
 وَقَلَّ كُلُّهُ لِهَلَاكِهِ بِالرَّفْعِ حَامِدًا
 وَمُتَّمَّ وَمُتَنَامَتٌ فِي ضَمِّ كَسْرِهَا
 وَبِالْغَيْبِ عَنْهُ تَجْمَعُونَ وَضَمَّ فِي
 بِمَا قُتِلُوا التَّشْدِيدِ لَبِيَّ وَبَعْدَهُ
 ذَرَاكَ وَقَدْ قَالَا فِي الْأَنْعَامِ قَتَلُوا
 وَأَنَّ أَكْسَرُوا رِفْقًا وَيَحْزَنُ غَيْرَ الْأَدِّ
 وَخَاطَبَ حَرَفًا يَحْسَبَنَّ فَخُذْ وَقُلْ
 يَمِيزَ مَعَ الْأَنْفَالِ فَكَسَرَ سُكُونَهُ
 سَنَكْتُبُ يَاءَ ضَمِّ مَعَ فَتْحِ ضَمِّهِ
 وَبِالزَّبْرِ الشَّامِي كَذَا رَسْمُهُمْ وَبِالْ
 صَفَا حَقَّ غَيْبٍ يَكْتُمُونَ يُبَيِّنُونَ
 وَحَقًّا بِضَمِّ الْبَاءِ فَلَا يَحْسَبْنَهُمْ
 هُنَا قَاتَلُوا أَحْزَ شِفَاءً وَبَعْدُ فِي
 وَيَا آتَهَا وَجْهِي وَإِنِّي كِلَاهُمَا

وَذُو الْبَدَلِ الْوَجْهَانَ عَنْهُ مُسَهَّلًا
 مُشَدَّدَةً مِنْ بَعْدُ بِالْكَسْرِ ذُلًّا
 وَبِالْتَّاءِ آتَيْنَا مَعَ الضَّمِّ خَوْلًا
 نَ عَادَ وَفِي تَبْعُونَ حَاكِيهِ عَوْلًا
 بُّ مَا تَفْعَلُوا لَنْ تُكْفَرُوا لَهُمْ تَلَا
 سَمَا وَيَضُمُّ الْعَيْبُ وَالرَّاءُ ثَقْلًا
 نَ لِلْيَخْضَبِيِّ فِي الْعَنْكَبُوتِ مُثَقَّلًا
 نَ قُلْ سَارِعُوا لَا وَاوِ قَبْلُ كَمَا انْجَلَى
 وَمَعَ مَدِّ كَائِنِ كَسْرُ هَمْزَتِهِ دَلَا
 يُمَدُّ وَفَتْحُ الضَّمِّ وَالْكَسْرِ ذُو وَلَا
 وَرُغْبًا وَيَغْشَى أَنْثُوا شَائِعًا تَلَا
 بِمَا يَعْمَلُونَ الْغَيْبِ شَائِعِ دُخْلًا
 صَفَا نَفْرٌ وَزِدَا وَحَفْصٌ هُنَا اجْتَلَا
 يَغْلُ وَفَتْحُ الضَّمِّ إِذْ شَاعَ كُفْلًا
 وَفِي الْحَجِّ لِلشَّامِي وَالْآخِرُ كَمَلًا
 وَبِالْخَلْفِ غَيْبًا يَحْسَبَنَّ لَهُ وَلَا
 بِيَاءِ بِضَمِّ وَانْكَسَرَ الضَّمُّ أَحْفَلًا
 بِمَا يَعْمَلُونَ الْغَيْبِ حَقَّ وَذُو مَلَا
 وَشَدَّدَهُ بَعْدَ الْفَتْحِ وَالضَّمِّ شَلْشَلًا
 وَقَتْلَ اذْفَعُوا مَعَ يَا نَقُولُ فِيكُمْ مَلَا
 كِتَابِ هِشَامٍ وَانْكَشَفَ الرَّسْمَ مَجْمَلًا
 نَ لَا تَحْسَبَنَّ الْغَيْبِ كَيْفَ سَمَا اِعْتَلَا
 وَغَيْبٍ وَفِيهِ الْعَطْفُ أَوْ جَاءَ مُبَدَلًا
 بَرَاءَةً أَحْزَرَ يَقْتُلُونَ شَمْرَدًا
 وَمِنِّي وَاجْعَلْ لِي وَأَنْصَارِي الْمَلَا

سورة النساء

وَحَمْزَةٌ وَالْأَرْحَامَ بِالْخَفْضِ جَمَلًا
 صَفَا نَافِعٌ بِالرَّفْعِ وَاحِدَةً جَلًا
 وَوَأَفَقَ حَفْصٌ فِي الْأَخِيرِ مُجَمَّلًا
 لَدَى الْوَضَلِ ضَمُّ الْهَمْزِ بِالْكَسْرِ شَمَلًا
 مَعَ النَّجْمِ شَافٍ وَاكْسَرَ الْمِيمَ فَيَصَلَا
 تُكْفَرُ نُعَذَّبُ مَعَهُ فِي الْفَتْحِ إِذْ كَلَا
 يُشَدِّدُ لِلْمَكِّيِ فِذَانِكَ ذُمَّ حَلَا
 شِهَابٌ وَفِي الْأَحْقَافِ ثُبَّتْ مَعْقِلًا
 صَحِيحًا وَكَسَرُ الْجَمْعِ كَمْ شَرَفًا عَلَا
 وَفِي الْمَخْصَنَاتِ اكْسِرْ لَهُ غَيْرَ أَوْلَا
 وَجُوهٌ وَفِي أَحْصَنَ عَنِ نَفْرِ الْعَلَا
 فَسَلَّ حَرَّكُوا بِالثَّقَلِ رَاشِدُهُ دَلَا
 بِدِ فَتَحُ سُكُونِ الْبُخْلِ وَالضَّمِّ شَمَلًا
 تَسْوَى نَمَا حَقًّا وَعَمَّ مُثَقَّلًا
 وَرَفَعُ قَلِيلٌ مِنْهُمْ النُّضْبُ كُلَّلَا
 بِ شُهْدٍ دَنَا إِدْعَامُ بَيَّتَ فِي حَلَا
 كَأَصْدَقِ زَايَا شَاعٍ وَازْتِاحَ أَشْمَلَا
 مِنَ الثَّبِتِ وَالغَيْرِ الْبَيَانِ تَبَدَّلَا
 وَغَيْرَ أَوْلَى بِالرَّفْعِ فِي حَقِّ نَهْشَلَا
 خُلُونِ وَفَتْحُ الضَّمِّ حَقٌّ صَرَى حَلَا
 وَفِي الثَّانِ ذُمَّ صَفْوًا وَفِي فَاطِرِ حَلَا
 مَعَ الْقَضْرِ وَاكْسِرْ لَامَهُ نَابِتًا تَلَا
 فَضَمَّ سُكُونًا لَسْتَ فِيهِ مُجَهَلَا
 وَأَنْزَلَ عَنْهُمْ عَاصِمٌ بَعْدَ نَزَلَا
 سَيُوتِيهِمْ فِي الدَّرَكِ كُوفٌ تَحْمَلَا
 خُصُوصًا وَأَخْفَى الْعَيْنَ قَالُونَ مُسْهَلَا

وَكَوْفِيَّهُمْ تَسَاءَلُونَ مُخَفَّفَا
 وَقَضَرَ قِيَامًا عَمَّ يَضْلُونَ ضَمَّ كَمْ
 وَيُوصِي بِفَتْحِ الصَّادِ صَحَّ كَمَا دَنَا
 وَفِي أُمَّ مَعَ فِي أُمَّهَا فَلَأُمَّهُ
 وَفِي أُمَّهَاتِ النَّحْلِ وَالنُّورِ وَالزُّمْرِ
 وَتُدْخِلُهُ نُونٌ مَعَ طَلَاقٍ وَفَوْقَ مَعَ
 وَهَذَانِ هَاتَيْنِ اللَّذَانِ اللَّذَيْنِ قُلْ
 وَضَمُّ هُنَا كَرْهًا وَعِنْدَ بَرَاءَةٍ
 وَفِي الْكُلِّ فَافْتَحْ يَا مُبَيِّنَةَ دَنَا
 وَفِي مَخْصَنَاتٍ فَاكْسِرِ الصَّادِ رَاوِيَا
 وَضَمُّ وَكَسَرٌ فِي أَحَلِّ صَحَابُهُ
 مَعَ الْحَجِّ ضَمُّوا مَدْخَلًا خُصَّهُ وَسَلَّ
 وَفِي عَاقَدَتِ قَضَرَ تَوَى وَمَعَ الْحَدِيدِ
 وَفِي حَسَنِهِ حِزْمِي رَفَعُ وَضَمُّهُمْ
 وَلَا مَسْتُمْ أَقْضَرَ تَحْتَهَا وَبِهَا شَفَا
 وَأَنْتَ يَكُنْ عَنِ دَارِمٍ تُظَلَمُونَ غِيءَ
 وَإِشْمَامُ صَادٍ سَاكِنٌ قَبْلَ دَالِهِ
 وَفِيهَا وَتَحْتَ الْفَتْحِ قُلْ فَتَثَبَّتُوا
 وَعَمَّ فَتَى قَضَرَ السَّلَامِ مُؤَخَّرًا
 وَتَوْتِيهِ بِأَلْيَا فِي حِنَاءِ وَضَمُّ يَدُ
 وَفِي مَرْيَمَ وَالطَّوْلِ الْأَوَّلِ عَنْهُمْ
 وَيَصَالِحًا فَاضْمُمْ وَسَكُنْ مَخَفَّفًا
 وَتَلَوْا بِحَذْفِ الْوَاوِ الْأُولَى وَلَا مَهُ
 وَنَزَلَ فَتَحُ الضَّمِّ وَالْكَسْرِ حِضْنُهُ
 وَيَا سَوْفَ نُوتِيهِمْ عَزِيْزٌ وَحَمْزَةٌ
 بِالْإِسْكَانِ تَعْدُوا سَكْنُوهُ وَخَفَّفُوا

وَفِي الْأَنْبِيَاءِ ضَمُّ الزُّبُورِ وَههنا زُبُوراً وَفِي الْإِسْرَاءِ حَمْرَةً أَسْجِلا

سورة المائدة

وَفِي كَسْرٍ أَنْ صَدُّوكُمْ حَامِدٌ دَلا
وَأَرْجِلِكُمْ بِالتَّنْضُبِ عَمَّ رِضاً عَلَا
وَفِي سَلْنَا فِي الضَّمِّ الْإِسْكَانَ حُصْلا
وَكَيْفَ أَتَى أَذُنٌ بِهِ نَافِعٌ تَلا
حَمَوَهُ وَتَكَرَّرَ شَرَعَ حَقٌّ لَهُ عَلَا
رِضَى وَالْجُرُوحَ أَرْفَعُ رِضَى نَفَرٌ مَلا
يُحَرِّكُهُ تَبْعُونَ خَاطِبَ كُمَلا
سِوَى ابْنِ الْعَلَا مِنْ يَزِيدٍ عَمَّ مَرْسَلا
وَبِالْحَفْضِ وَالْكَفَّارِ رَاوِيَهُ حَصْلا
رَسَّالَتُهُ أَجْمَعَ وَأَكْسِرَ التَّاءَ كَمَا اغْتَلا
وَعَقَّدْتُمْ التَّخْفِيفُ مِنْ صُخْبَةٍ وَلَا
وَأُوا مِثْلُ مَا فِي حَفْضِهِ الرَّفْعُ ثُمَلا
ضِهِ دُمٌ غِنَى وَأَقْصُرِ قِيَاماً لَهُ مَلا
وَفِي الْأَوَّلِيَّانِ الْأَوَّلِينَ قَطَبٌ صِلا
عُيُونَ شَيْوِخاً دَانَهُ صُخْبَةً مِلا
بِسِخْرٍ بِهَا مَعٌ هُودَ وَالصَّفْ شَمْلَلا
وَرِيكَ رَفَعَ الْبَاءَ بِالتَّنْضُبِ رُتَلا
وَلِي وَيَدِي أُمِّي مُضَافَاتُهَا الْعَلَا

وَسَكَنَ مَعَا شَنَّانَ صَحَّاحًا كِلَاهِمَا
مَعَ الْقَضْرِ شَدُّ يَاءٍ قَاسِيَةً شَفَا
وَفِي رُسُلِنَا مَعَ رُسُلِكُمْ ثُمَّ رُسُلَهُمْ
وَفِي كَلِمَاتِ السُّحْتِ عَمَّ نُهَى فَتَى
وَرُحْمًا سِوَى الشَّامِيِّ وَنَذْرًا صِحَابُهُمْ
وَتَكَرَّرَ دَنَا وَالْعَيْنِ فَارْفَعُ وَعَطَفَهَا
وَحَمْرَةً وَلِيَحْكُمَ بِكَسْرِ وَنَضْبِهِ
وَقَبْلَ يَقُولُ الْوَاوُ غُضْنَ وَرَافِعُ
وَحَرِّكَ بِالْإِدْغَامِ لِلْعَيْرِ دَالُهُ
وَيَا عَبْدَ اضْمُمْ وَأَخْفِضِ التَّاءَ بَعْدَ فُزْ
صَفَا وَتَكُونُ الرَّفْعُ حَجَّ شُهُودُهُ
وَفِي الْعَيْنِ فَاْمُدُّ مُقْسِطاً فَجَزَاءُ نُوْ
وَكَفَّارَةٌ نُونٌ طَعَامٌ بِرَفْعِ خَفْ
وَضَمَّ اسْتَحِقَّ افْتَحَ لِحَفْضِ وَكَسْرِهِ
وَضَمَّ الْغُيُوبِ يَكْسِرَانِ عَيُوناً ال
جُيُوبِ مُنِيرِ دُونَ شَيْكَ وَسَاجِرُ
وَخَاطِبَ فِي هَلْ يَسْتَطِيعُ رُواتُهُ
وَيَوْمَ بِرَفْعِ خُذْ وَإِنِّي ثَلَاثُهَا

سورة الاتعام

بِكَسْرِ وَذَكَّرَ لَمْ يَكُنْ شَاعَ وَإِنْجَلا
وَبَا رَبَّنَا بِالتَّنْضُبِ شَرَّفَ وَصَلا
وَفِي وَتَكُونُ انْصَبَهُ فِي كَسْبِهِ عَلَا
وَالْآخِرَةُ الْمَرْفُوعُ بِالْحَفْضِ وَكُلا
خَطَايَا وَقُلْ فِي يُوسُفَ عَمَّ نِيْطَلا

وَصُخْبَةً يُضْرَفُ فَتَحُ ضَمَّ وَرَاوَهُ
وَفِثْنَتُهُمْ بِالرَّفْعِ عَن دِينَ كَامِلِ
تُكَذِّبُ نَضْبُ الرَّفْعِ فَازَ عَلَيْهِمُ
وَلَلدَّارُ حَذْفُ اللَّامِ الْآخِرَى ابْنُ عَامِرِ
وَعَمَّ عَلَا لَا يَغْقِلُونَ وَتَحْتَهَا

وَيَاسِينَ مِنْ أَضَلِّ وَلَا يُكْذِبُونَكَ إِلَّا
رَأَيْتَ فِي الْأَسْتِفْهَامِ لَا عَيْنَ رَاجِعٍ
إِذَا فُتِحَتْ شَدَّدَ لِشَامٍ وَهَهُنَا
وَبِالْعُدْوَةِ الشَّامِيِّ بِالضَّمِّ هَهُنَا
وَلِإِنْ بَفَتْحِ عَمَّ نَضْرَأَ وَبَعْدُكُمْ
سَبِيلَ بَرَفَعِ خُذْ وَيَقْضِ بِضَمِّ سَا
نَعَمَ دُونَ الْبَاسِ وَذَكَرَ مُضْجِعاً
مَعاً خَفِيَّةً فِي ضَمِّهِ كَسَرَ شُعْبَةَ
قُلِ اللَّهُ يُنَجِّيكُمْ يُثَقِّلُ مَعَهُمْ
وَحَرْفِي رَأَى كَلَاماً أَمِلَ مُزْنَ صُخْبَةَ
بِخُلْفٍ وَخُلْفٌ فِيهِمَا مَعَ مُضْمَرٍ
وَقَبْلَ السُّكُونِ الرَّاءُ أَمِلَ فِي صَفَا يَدٍ
وَقَفَّ فِيهِ كَالأُولَى وَنَحْوُ رَأَتْ رَأَوُ
وَخَفَّفَ نُوناً قَبْلَ فِي اللَّهِ مَنْ لَهُ
وَفِي دَرَجَاتِ الثُّونِ مَعَ يُوْسُفِ ثَوِي
وَسَكُنَ شِفَاءً وَاقْتَدِهِ حَذَفَ هَائِهِ
وَمُدَّ بِخُلْفِ مَا جَ وَالْكَوْلُ وَقِفَّ
وَتَبَدُّونَهَا تُخْفُونَ مَعَ تَجْعَلُونَهُ
وَيَبِينَكُمْ اذْفَعِ فِي صَفَا نَفَرٍ وَجَاعِلُ
وَعَنْهُمْ بِنَضْبِ اللَّيْلِ وَكَسَرَ بِمُسْتَقَرٍّ
وَضَمَّانَ مَعَ يَاسِينَ فِي ثَمَرِ شِفَا
وَحَرَّكَ وَسَكُنَ كَافِيَاً وَكَسَرَ أَنَّهَا
وَخَاطِبُ فِيهَا يُؤْمِنُونَ كَمَا فِشَا
وَكَسَرَ وَفَتْحِ ضَمِّ فِي قِبَلَا حَمِي
وَقُلِ كَلِمَاتٍ دُونَ مَا أَلْفِ ثَوِي
وَشَدَّدَ حَفْصُ مُنْزَلٍ وَابْنُ عَامِرٍ
وَقُضِّلَ إِذْ ثَنَّى يَضْلُونَ ضَمِّ مَعَ

خَفِيفُ أَتَى رُخْباً وَطَابَ تَأُولَا
وَعَنْ نَافِعِ سَهْلٌ وَكَمْ مُبْدِلِ جَلَا
فَتَحْنَا وَفِي الْأَعْرَافِ وَاقْتَرَبْتَ كَلَا
وَعَنْ أَلْفٍ وَأَوْ وَفِي الْكَهْفِ وَصَلَا
نَمَا يَسْتَبِينَ صُخْبَةَ ذَكَرُوا وَلَا
كِنْ مَعَ ضَمِّ الْكَسْرِ شَدَّدَ وَأَهْمِلَا
تَوَفَّاهُ وَاسْتَهَوَاهُ حَمَزَةٌ مُنْسِلَا
وَأَنْجَيْتَ لِلْكَوْفِيِّ أَنْجَى تَحْوَلَا
هَشَامٌ وَشَامٌ يَنْسِينُكَ ثَقَلَا
وَفِي هَمْزِهِ حُسْنٌ وَفِي الرَّاءِ يُجْتَلَا
مُصِيبٌ وَعَنْ عُثْمَانَ فِي الْكُلِّ قَلَلَا
بِخُلْفٍ وَقُلِ فِي الْهَمْزِ خُلْفٌ يَبْقَى صِلَا
رَأَيْتَ بَفَتْحِ الْكُلِّ وَقَفَا وَمَوْصَلَا
بِخُلْفِ أَتَى وَالْحَذْفُ لَمْ يَكُ أَوْلَا
وَوَاللَّيْسَعِ الْحَرْفَانِ حَرَّكَ مُثَقَّلَا
شِفَاءً وَبِالتَّحْرِيكِ بِالْكَسْرِ كَفَلَا
بِإِسْكَانِهِ يَذْكَو عَبِيْرًا وَمُنْدَلَا
عَلَى عَيْنِهِ حَقًّا وَيُنْذِرَ صَنْدَلَا
اقْضِرْ وَفَتْحِ الْكَسْرِ وَالرَّفْعِ ثَمَلَا
رُ الْقَافِ حَقًّا حَرَّفُوا ثِقْلُهُ أَنْجَلَا
وَدَارَسَتْ حَقُّ مَدُّهُ وَلَقَدْ حَلَا
جَمِي صَوْبِهِ بِالْخُلْفِ دَرٌّ وَوَابِلَا
وَصُخْبَهُ كَفَوُ فِي الشَّرِيعَةِ وَصَلَا
ظَهِيْرًا وَلِلْكَوْفِيِّ فِي الْكَهْفِ وَصَلَا
وَفِي يُوْنُسَ وَالطُّوْلِ حَامِيهِ ظَلَّلَا
وَحُرِّمَ فَتَحِ الضَّمِّ وَالْكَسْرِ إِذْ عَلَا
يَضِلُّوا الَّذِي فِي يُوْنُسِ ثَابِتًا وَلَا

وَضَيْقاً مَعَ الْفُرْقَانِ حَرْكٌ مُثْقَلًا
عَلَى كَسْرِهَا إِلْفٌ صَفَاً وَتَوَسَّلًا
صَحِيحٌ وَخِفُّ الْعَيْنِ دَاوِمٌ صَنْدَلًا
سَبَاً مَعَ نَقُولِ الْيَا فِي الْإِزْبَعِ عُمَلًا
نَ فِيهَا وَتَحْتَ النَّمْلِ ذِكْرُهُ سُئِلْنَا
بِزَعْمِهِمُ الْحَرْفَانِ بِالضَّمِّ رُتَلًا
لِ أَوْلَادِهِمْ بِالنَّضْبِ شَامِيَهُمْ تَلَا
وَفِي مُضْحَفِ الشَّامِينَ بَالِيَاءَ مَثَلًا
وَلَمْ يُلَفَّ غَيْرُ الظَّرْفِ فِي الشَّعْرِ فَيَصَلَا
تَلُمُ مِنْ مُلِيمِي النَّحْوِ إِلَّا مُجْهَلًا
دَةَ الْأَخْفَشِ النَّحْوِيُّ أَنْشَدَ مَجْمَلًا
دَنَا كَافِيَا وَافْتَحَ حِصَادِ كَذِي حُلَا
يَكُونُ كَمَا فِي دِينِهِمْ مَيْتَةً كَلَا
وَأَنْ أَكْسَرُوا شَرْعًا وَبِالْخِفِّ كُمَلًا
مَعَ الرُّومِ مَدَاهُ خَفِيفًا وَعَدَلًا
وَيَا آتَهَا وَجْهِي مَمَاتِي مُقْبَلًا
وَمُخْيَايَ وَالْإِسْكَانُ صَحَّ تَحْمَلًا

رَسَالَاتٍ فَرَزْدًا وَافْتَحُوا دُونَ عِلَّةٍ
بِكَسْرِ سَوَى الْمَكِّيِّ وَرَا حَرْجًا هُنَا
وَيَضَعْدُ خِفُّ سَاكِنٌ دُمٌ وَمَدُّهُ
وَنَحْشُرُ مَعَ ثَانٍ بِيُونَسَ وَهِيَ فِي
وَخَاطَبِ شَامٍ يَغْمَلُونَ وَمَنْ تَكُو
مَكَانَاتٍ مَدَّ الْتُونُ فِي الْكُلِّ شُعْبَةً
وَرَيِّنَ فِي ضَمِّ وَكَسْرٍ وَرَفَعُ قَتَّ
وَيُخْفَضُ عَنْهُ الرَّفْعُ فِي شُرَكَائِهِمْ
وَمَفْعُولُهُ بَيْنَ الْمُضَافَيْنِ فَاصِلٌ
كَلَّلَهُ دُرُّ الْيَوْمِ مَنْ لَامَهَا فَلَا
وَمَعَ رَسْمِهِ زَجَّ الْقَلُوصِ أَبِي مَزَا
وَإِنْ يَكُنْ أَنْتَ كَفَوُ صِدْقٍ وَمَيْتَةً
نَمَا وَسُكُونُ الْمَغْزِ حَضْنٌ وَأَنْثُوا
وَتَذَكَّرُونَ الْكُلُّ خَفَّ عَلَى شَدًّا
وَيَأْتِيهِمْ شَافٍ مَعَ النَّخْلِ فَارْقُوا
وَكَسْرٌ وَفَتْحٌ خَفَّ فِي قِيَمًا ذَكَا
وَرَبِّي صِرَاطِي ثُمَّ إِنِّي ثَلَاثَةَ

سورة الاعراف

كَرِيمًا وَخِفُّ الذَّالِ كَمْ شَرَفًا عَلَا
وَضَمُّ وَأَوْلَى الرُّومِ شَافِيَهُ مَثَلًا
رِضًا وَلِبَاسُ الرَّفْعُ فِي حَقِّ نَهْشَلَا
لِشُعْبَةِ فِي الثَّانِي وَيُفْتَحُ شَمَلًا
وَحَيْثُ نَعَمَ بِالْكَسْرِ فِي الْعَيْنِ رُتَلَا
سَمَا مَا خَلَا الْبِزْيِ وَفِي الثُّورِ أُوصِلَا
وَوَالشَّمْسُ مَعَ عَطْفِ الثَّلَاثَةِ (كَ) مَلَا
وَنَشْرًا سَكُونُ الضَّمِّ فِي الْكُلِّ ذَلَلَا

وَتَذَكَّرُونَ الْغَيْبِ زِدْ قَبْلَ تَائِهِ
مَعَ الزُّخْرَفِ اِغْكَسْ تَخْرُجُونَ بِفَتْحَةٍ
بِخُلْفِ مَضَى فِي الرُّومِ لَا يَخْرُجُونَ فِي
وَخَالِصَةَ أَصْلٌ وَلَا يَغْلُمُونَ قُلْ
وَخَفَّفَ شَفَا حَكْمًا وَمَا الْوَاوُ دَغُ كَفَى
وَأَنْ لَعْنَةُ التَّخْفِيفِ وَالرَّفْعُ نَصُّهُ
وَيُغْشَى بِهَا وَالرَّعْدِ ثَقُلَ (ضُحْبَةً)
وَفِي النَّخْلِ مَعَهُ فِي الْأَخْيَرَيْنِ حَفْضُهُمْ

رَوَى نُونُهُ بِالْبَاءِ نُقْطَةً اسْفَلَ
 بِكُلِّ رَسَا وَالْخِفِّ أْبْلُغَكُمْ حَلَا
 نَ كُفْوًا وَبِالْأَخْبَارِ إِنْكُمْ عَلَا
 وَأَوْ أَمِنَ الْإِسْكَانَ حِرْمِيَهُ كَلَا
 وَيُونُسَ سَحَارِ شَفَا وَتَسْلَسَلَا
 سَنَقُتْلُ وَالْحَسِرَ ضَمَّهُ مُتَثَقَلَا
 مَعَا يَعْرُشُونَ الْكَسْرَ ضَمَّ كَذِي صِيَلَا
 وَأَنْجَى بِحَذْفِ الْبَاءِ وَالثُّونِ كُفْلَا
 وَعَنِ الْكُوفِيِّ فِي الْكَهْفِ وَصَلَا
 وَفِي الرُّشْدِ حَرْكٌ وَافْتَحَ الضَّمُّ شُلْشَلَا
 بِكَسْرِ شَفَا وَافٍ وَالْإِتْبَاعُ ذُو حُلَا
 وَبَا رَبَّنَا رَفَعٌ لِغَيْرِهِمَا أَنْجَلَا
 وَأَصَارَهُم بِالْجَمْعِ وَالْمَدُّ كُلْلَا
 كَمَا أَلْفُوا وَالْغَيْرُ بِالْكَسْرِ عَدَلَا
 وَمَعْدِرَةٌ رَفَعٌ سَوَى حَفْصِهِمْ تَلَا
 وَمِثْلَ رَيْسٍ غَيْرَ هَذَيْنِ عَوَلَا
 بِخُلْفٍ وَخَفَّفَ يُمَسِّكُونَ صَفَا وَلَا
 وَفِي الطُّورِ فِي الثَّانِي ظَهِيرٌ تَحْمَلَا
 وَلِ الطُّورِ لِلْبَصْرِيِّ وَبِالْمَدِّ كَمْ حَلَا
 جِدُونَ بِفَتْحِ الضَّمِّ وَالْكَسْرِ فُضْلَا
 يَذْرُهُمْ شَفَا وَالْيَاءُ غُضُنٌ تَهْدَلَا
 وَلَا نُونٌ شِرْكَأُ عَنْ شَذَا نَفْرَ مَلَا
 وَيَتَّبِعُهُمْ فِي الظُّلَّةِ اِخْتَلَّ وَأَعْتَلَا
 يَمْدُونَ فَاضْمُومٌ وَالْحَسِرَ الضَّمُّ أَعْدَلَا
 عَذَابِي آيَاتِي مُضَافَاتُهَا الْعَلَا

وَفِي الثُّونِ فَتْحُ الضَّمِّ شَافٍ وَعَاصِمٌ
 وَرَا مِنْ إِلِهِ غَيْرُهُ خَفْضُ رَفْعِهِ
 مَعَ اخْتِفَائِهَا وَالْوَاوُ زِدْ بَعْدَ مُفْسِدِيهِ
 أَلَا وَعَلَى الْجِرْمِيِّ إِنْ لَنَا هُنَا
 عَلِيٌّ عَلَى خَصُوعِهِ وَفِي سَاجِرِ بَهَا
 وَفِي الْكُلِّ تَلَقَّفَ خِفُّ حَفْصِ وَضَمِّ فِي
 وَحَرْكٌ ذَكَرْنَا حُسْنَ وَفِي يَفْتُلُونَ خُذْ
 وَفِي يَغْكُفُونَ الضَّمُّ يُكْسِرُ شَافِيَاً
 وَذَكَاءٌ لَا تَثْوِينَ وَامْدُدَّهُ هَامِزاً شَفَا
 وَجَمْعُ رَسَالَاتِي حَمْتُهُ ذُكُورُهُ
 وَفِي الْكَهْفِ حُسْنَاهُ وَضَمُّ حُلِيِّهِمْ
 وَخَاطِبُ يَرْحَمْنَا وَيَغْفِرْ لَنَا شَذَاً
 وَمِيمِ ابْنِ أَمِّ الْكَسْرِ مَعَا كُفْوٌ صَحْبِيَّةٌ
 خَطِئَاتِكُمْ وَحَذُّهُ عَنْهُ وَرَفْعُهُ
 وَلَكِنْ خَطَايَا حَجَّ فِيهَا وَتُوجِّهَهَا
 وَبَيْسٍ بِيَاءٍ أُمَّ وَالْهَمْزُ كَهْفُهُ
 وَبَيْئَسٍ اسْكِنَ بَيْنَ فَتَحَيْنَ صَادِقَاً
 وَيَقْضُرُ ذُرِّيَّاتٍ مَعَ فَتْحِ تَائِهِ
 وَيَاسِينَ دُمُ غُضْنَا وَيُكْسِرُ رَفَعٌ أَوْ
 يَقُولُوا مَعَا غَيْبٌ حَمِيدٌ وَحَيْثُ يُدْ
 وَفِي النَّحْلِ وَالْآهَ الْكِسَائِي وَجَزْمُهُمْ
 وَحَرْكٌ وَضَمُّ الْكَسْرِ وَامْدُدَّهُ هَامِزاً
 وَلَا يَتَّبِعُوكُمْ خَفٌّ مَعَ فَتْحِ بَائِهِ
 وَقُلْ طَائِفٌ طَيْفٌ رَضِيَ حَقُّهُ وَيَا
 وَرَبِّي مَعِي بَعْدِي وَإِنِّي كِلَاهُمَا

سورة الاتفال

وَعَنِ قُنْبُلٍ يُزَوَى وَلَيْسَ مُعَوَّلَا

وَفِي مُزْدِفَيْنِ الدَّالُّ يَفْتَحُ نَافِعٌ

وَفِي الْكَسْرِ حَقًّا وَالتُّعَاسَ اَزْفَعُوا وَلَا
 كُنْ اللَّهَ وَازْفَعِ هَاءُهُ شَاعَ كُفْلًا
 يُنَوِّنُ لِحَفْصِ كَيْدٍ بِالْخَفْضِ عَوْلًا
 يَهُمَا الْعُدْوَةَ أَكْسِرُ حَقًّا الضَّمَّ وَاغْدِلَا
 وَإِذِ يَتَوَفَّى أَنْشُوهُ لَهُ مُلَا
 عَمِيمًا وَقُلْ فِي الثُّورِ فَاشِيهِ كَحَلَا
 بَةِ السَّلْمِ وَاكْسِرُ فِي الْقِتَالِ فَطَبَّ صِلَا
 وَضُعْفًا بِفَتْحِ الضَّمِّ فَاشِيهِ نُفْلًا
 يَكُونُ مَعَ الْأَسْرَى الْأَسْرَى حَلًّا حَلَا
 شَفَا وَمَعَا إِنِّي بِيَاءَيْنِ أَقْبَلَا

وَيُغْشَى سَمَا خَفًّا وَفِي ضَمِّهِ افْتَحُوا
 وَتَخْفِيْفُهُمْ فِي الْأَوْلَيْنِ هُنَا وَلَدٌ
 وَمُوْهِنٌ بِالتَّخْفِيْفِ ذَاغٌ وَفِيهِ لَمْ
 وَبِعْدُ وَإِنَّ الْفَتْحَ عَمَّ عَلًّا وَفِي
 وَمَنْ حَيِّي أَكْسِرُ مُظْهِرًا إِذَا صَفَا هُدَى
 وَبِالْعَيْبِ فِيهَا تَخْسِبُنْ كَمَا فَشَا
 وَإِنَّهُمْ افْتَحَ كَافِيًا وَاكْسِرُوا لِشَعْفِ
 وَثَانِي يَكُنْ غُضْنٌ وَثَالِثُهَا تَوَى
 وَفِي الرُّومِ صَفٌّ عَنِ حُلْفٍ فَضْلٌ وَأَنْتَ إِنْ
 وَلَايَتِهِمْ بِالْكَسْرِ فُزْ وَبِكَهْفِهِ

سورة التوبة

وَوَحَّدَ حَقًّا مَسْجِدَ اللَّهِ الْأَوْلَا
 عَزِيْرٌ رِضًا نَصٌّ وَبِالْكَسْرِ وَكُلَا
 وَرِذْ هَمْزَةٌ مَضْمُومَةٌ عَنْهُ وَاغْقِلَا
 صِحَابٌ وَلَمْ يَخْشَوْا هُنَاكَ مَضْلَلَا
 وَرَحْمَةُ الْمَرْفُوعِ بِالْخَفْضِ فَاقْبَلَا
 يُضَمُّ تَعْدَبُ تَاهُ بِالنُّونِ وَصَلَا
 بَ مَرْفُوعِهِ عَنِ عَاصِمٍ كُلُّهُ اغْتَلَا
 وَتَحْرِيكُ وَرِشٌ قُرْبَةٌ ضَمُّهُ جَلَا
 صَلَاتِكَ وَحَدَّ وَافْتَحَ التَّاشِدَا عَلَا
 صَفَا نَفَرٌ مَعَ مُرْجُونَ وَقَدْ حَلَا
 مِنْ أَسَسَ مَعَ كَسْرٍ وَبُنْيَانُهُ وَلَا
 تُقَطِّعَ فَتَحُ الضَّمِّ فِي كَامِلٍ عَلَا
 فَشَا وَمَعِي فِيهَا بِيَاءَيْنِ حُمَلَا

وَيُكْسِرُ لَا إِيْمَانٍ عِنْدَ ابْنِ عَامِرٍ
 عَشِيْرَاتُكُمْ بِالْجَمْعِ صَدَقٌ وَتَوْنُوا
 يُضَاهَوْنَ ضَمَّ الْهَاءِ يَكْسِرُ عَاصِمٌ
 يَضِلُّ بِضَمِّ الْيَاءِ مَعَ فَتْحِ ضَايِهِ
 وَأَنْ تُقْبَلَ التَّنْذِيْرُ شَاعَ وَصَالُهُ
 وَيُعْفُ بِئُونٍ دُونَ ضَمِّهِ وَفَاؤُهُ
 وَفِي ذَالِهِ كَسْرٌ وَطَائِفَةٌ بِنَضٍّ
 وَحَقٌّ بِضَمِّ السُّوْرِ مَعَ ثَانٍ فَتَحَّجَهَا
 وَمِنْ تَخْتِهَا الْمَكِّي يَجْرُ وَزَادَ مِنْ
 وَوَحَّدَ لَهُمْ فِي هُوْدٍ تُرْجِي هَمْزُهُ
 وَعَمَّ بِلَا وَاوِ الذِّينِ وَضَمَّ فِي
 وَجُزْفٍ سُكُونِ الضَّمِّ فِي صَفْوٍ كَامِلٍ
 يَزِيْغُ عَلَى فَضْلِ يَرُوْنَ مُخَاطَبِ

سورة يونس عليه السلام

حِمَى غَيْرَ حَفْصِ طَاوِيَا صُخْبَةً وَلَا

وَاضْجَاعُ رَا كُلِّ الْفَوَاتِحِ ذِكْرُهُ

وَهَاصِفٌ رَضِيَ حُلُوءًا وَتَحْتُ جَنَى حَلَا
 وَبَصُرٍ وَهَمَّ أَذْرَى وَبِالْخُلْفِ مَثَلًا
 لَدَيْ مَرِيَمَ هَايَا وَحَا جِيدُهُ حَلَا
 وَحَيْثُ ضَيَاءٌ وَافَقَ الْهَمْزُ قُنْبُلًا
 وَقُلْ أَجَلُ الْمَرْفُوعُ بِالنُّصْبِ كُمَلًا
 بِقِيَامَةِ لَا الْأُولَى وَبِالْحَالِ أَوْلَا
 وَفِي الرُّومِ وَالْحَرْفَيْنِ فِي النَّحْلِ أَوْلَا
 مُتَاعٌ سِوَى حَفْصٍ بَرَفَعِ تَحْمَلًا
 وَفِي بَاءِ تَبَلُّو التَّاءِ (ش) مَاعٌ تَنْزَلًا
 وَأَخْفَى بَنُو حَمْدٍ وَخَفَّفَ شُلُشَلًا
 وَخَاطَبَ فِيهَا يَجْمَعُونَ لَهُ مُلَا
 وَأَضْغَرَ فَازْفَعُهُ وَأَكْبَرَ فَيَصَلَا
 بِيَا وَقَفَ حَفْصٌ لَمْ يَصِحَّ فَيُحْمَلَا
 جِ بِالْفَتْحِ وَالْإِسْكَانِ قَبْلُ مُثْقَلَا
 وَنَجْعَلُ صَفَّ وَالْخَفُّ نُنْجِ رَضَى عَلَا
 وَرَبِّي مَعَ أَجْرِي وَإِنِّي وَلِي حَلَا

وَكَمْ صُخْبَةٍ يَا كَافَ وَالْخُلْفُ يَاسِرٌ
 شَفَا صَادِقًا حَمُّ مُخْتَارُ صُخْبَةٍ
 وَذُو الرَّأِ لِيُوزِشَ بَيْنَ بَيْنَ وَتَافِعٌ
 نُفْصَلُ يَا حَقُّ عَلَا سَاجِرٌ ظَبِي
 وَفِي قُضِي الْفَتْحَانِ مَعَ أَلِفٍ هُنَا
 وَقَصْرُ وَلَا هَادٍ بِخُلْفِ زَكَ وَفِي الـ
 وَخَاطَبَ عَمَّا يُشْرِكُونَ هُنَا شَذَا
 يُسَيِّرُكُمْ قُلْ فِيهِ يَنْشُرْكُمْ كَفَى
 وَإِسْكَانُ قِطْعًا دُونَ رَيْبٍ وَرُودُهُ
 وَيَا لَا يَهْدِي أَكْسَرُ صَفِيًّا وَهَاهُ نُلْ
 وَلَكِنْ خَفِيفٌ وَازْفَعِ النَّاسَ عَنْهُمَا
 وَيَعْرُبُ كَسْرُ الضَّمِّ مَعَ سَبَأِ رَسَا
 مَعَ الْمَدِّ قَطْعُ السَّخْرِ حُكْمُ تَبَوَّءَا
 وَتَتَّبَعَانَ الثُّونَ خَفَّ مَدًّا وَمَا
 وَفِي أَنَّهُ أَكْسَرُ شَافِيًّا وَبِنُونِهِ
 وَذَلِكَ هُوَ الثَّانِي وَنَفْسِي يَاؤَهَا

سورة هود عليه السلام

وَإِنِّي لَكُمْ بِالْفَتْحِ حَقُّ رُوَاتِهِ
 وَمِنْ كُلِّ نُونٍ مَعَ قَدْ أَفْلَحَ عَالِمًا
 وَفِي ضَمِّ مَجْرَاهَا سِوَاهُمْ وَفَتْحُ يَا
 وَأَخْرَ لُقْمَانَ يُوَالِيهِ أَحْمَدُ
 وَفِي عَمَلٍ فَتْحٌ وَرَفَعٌ وَنُونُوا
 وَتَسْأَلُنِ خَفَ الْكَهْفِ ظِلُّ جِمِّي وَهَآ
 وَيَوْمَئِذٍ مَعَ سَالٍ فَافْتَحَ أَتَى رِضًا
 ثَمُودَ مَعَ الْفُرْقَانَ وَالْعَنْكَبُوتَ لَمْ
 نَمَا لِمُودٍ نُونُوا وَاخْفِضُوا رَضَى

وَإِنِّي لَكُمْ بِالْفَتْحِ حَقُّ رُوَاتِهِ
 وَمِنْ كُلِّ نُونٍ مَعَ قَدْ أَفْلَحَ عَالِمًا
 وَفِي ضَمِّ مَجْرَاهَا سِوَاهُمْ وَفَتْحُ يَا
 وَأَخْرَ لُقْمَانَ يُوَالِيهِ أَحْمَدُ
 وَفِي عَمَلٍ فَتْحٌ وَرَفَعٌ وَنُونُوا
 وَتَسْأَلُنِ خَفَ الْكَهْفِ ظِلُّ جِمِّي وَهَآ
 وَيَوْمَئِذٍ مَعَ سَالٍ فَافْتَحَ أَتَى رِضًا
 ثَمُودَ مَعَ الْفُرْقَانَ وَالْعَنْكَبُوتَ لَمْ
 نَمَا لِمُودٍ نُونُوا وَاخْفِضُوا رَضَى

وَيَعْقُوبُ نَضَبُ الرَّفْعِ عَنِ فَاضِلٍ كَلَا

وَقَضِرُ وَفَوْقِ الطُّورِ شَاعَ تَنْزُلًا
هُنَا حَقٌّ إِلَّا أَمْرَاتِكَ أَرْفَعُ وَأَبْدِلًا
وَخَفٌّ وَإِنْ كُلا إِلَى صَفْوِهِ ذَلَا
يُشَدِّدُ لَمَّا كَامِلٌ نَصٌّ فَاغْتَلَا
وَيَرْجِعُ فِيهِ الضَّمُّ وَالْفَتْحُ إِذْ عَلَا
خِرَ التَّمَلِّ عِلْمًا عَمَّ وَأَزْتَادَ مَنزِلًا
وَضَيْفِي وَلِكِنِّي وَنُضَجِي فَاثْبَلَا
وَمَعَّ فَطَرُنْ أُجْرِي مَعًا تُخْصِ مُكْمِلَا

هَنَا قَالَ سَلِمَ كَسْرُهُ وَسُكُونُهُ
وَفَاسِرُ أَنْ اسْرِ الوَضْلُ أَضْلُ دَنَا وَهَا
وَفِي سَعِدُوا فَاضْمُنْ صِحَابًا وَسَلَّ بِهِ
وَفِيهَا وَفِي يَاسِينَ وَالطَّارِقِ العُلَى
وَفِي زَخْرَفٍ فِي نَصٍّ لُسْنٍ بِخَلْفِهِ
وَخَاطَبَ عَمَّا يَعْْمَلُونَ هَنَا وَآ
وَيَا آتَهَا عَنِّي وَإِنِّي ثَمَانِيَا
شِقَاقِي وَتَوْفِيقِي وَرَهْطِي عُدَّهَا

سورة يوسف عليه السلام

وَوُحِدَ لِلْمِكِّي آيَاتِ الوِلا
وَتَأْمَنُنَا لِلْكَلِّ يَخْفَى مُفْصَلَا
وَنَزْتَعُ وَنَلْعَبُ يَاءُ حِصْنِ تَطْوَلَا
وَبُشْرَايَ حَذَفُ اليَاءِ ثَبَّتْ وَمُيَلَا
عَنْ ابْنِ العَلَا وَالْفَتْحُ عَنْهُ تَفْضَلَا
لِسَانَ وَضَمُّ التَّالِيُوا خُلْفَهُ ذَلَا
وَفِي المَخْلِصِينَ الكُلِّ حِصْنٌ تَحْمَلَا
فَحْرُكٌ وَخَاطِبٌ يَغْصِرُونَ شَمَزْ ذَلَا
نُ دَارٌ وَحِفْظًا حَافِظًا شَاعَ عُقْلَا
بِالأَخْبَارِ فِي قَالُوا أُنْتُكَ ذَعْفَلَا
أَسُوا أَقْلِبُ عَنِ البَرْزِيِّ بِخَلْفٍ وَأَبْدِلَا
وَنُونٌ عَلَا يُوحَى إِلَيْهِ شَذَا عَلَا
كَذَا نَلَّ وَخَفَّفَ كُذِّبُوا ثَابِتًا تَلَا
أَرَانِي مَعًا نَفْسِي لِيُحْزِنُنِي حَلَا
لَعَلِّي آبَاءِي أَبِي فَاخْشَ مُوَحَلَا

وَيَا أَبَتِ افْتَحَ حَيْثُ جَا لَابْنِ عَامِرٍ
عَيَابَاتِ فِي الحَرْفَيْنِ بِالجَمْعِ نَافِعٌ
وَأَدْغَمَ مَعَ إِشْمَامِهِ البَغْضُ عَنْهُمْ
وَيَزْتَعُ سُكُونُ الكَسْرِ فِي العَيْنِ دُو حِمَى
شَفَاءٌ وَقَلُّ جَهْبَدًا وَكِلَاهِمَا
وَهَيْتَ بِكَسْرِ أَضْلُ كُفُوٌ وَهَمْزُهُ
وَفِي كَافٍ فَتَخُ اللَّامُ فِي مَخْلَصًا نَوَى
مَعًا وَضَلُّ حَاشَا حَجَّ دَابًّا لِحِفْصِهِمْ
وَنَكْتَلُ بِيَا شَافٍ وَحَيْثُ يَشَاءُ نُو
وَفَتْيَتِهِ فَتَيَانِهِ عَنْ شَذَا وَرُذْ
وَيَيَّاسُ مَعًا وَاسْتِيَّاسُ اسْتِيَّاسُوا وَتَيِّدُ
وَيُوحَى إِلَيْهِمْ كَسْرُ حَاءٍ جَمِيعَهَا
وَثَانِي نُنْجِي أَحْذِفُ وَشَدَّدُ وَحَرَكَا
وَإِنِّي الحَخْمَسُ رَبِّي بِأَرْبَعِ
وَفِي إِخْوَتِي حُزْنِي سَبِيلِي بِي وَوَلِي

سورة الرعد

لدى خفضها رَفَعُ عَلَى حَقُّهُ طَلَا

وَرَزَّعُ نَخِيلٌ غَيْرُ صِنْوَانٍ أَوْلَا

وَقُلْ بَعْدَهُ بِالْيَا يُفْضَلُ شُلْشَلَا
 أَيْنَا فَذُو اسْتِفْهَامِ الْكَلِّ أَوْلَا
 سِوَى النَّازِعَاتِ مَعَ إِذَا وَقَعْتَ وَلَا
 بَرًّا وَهُوَ فِي الثَّانِي أَتَى رَاشِدًا وَلَا
 رِضًا وَزَادَهُ نُونًا إِنَّنَا عَنْهُمَا احْتَلَا
 أَصُولَهُمْ وَامْدُدْ لَوْا حَافِظِ بِلَا
 وَبَاقٍ دَنَا هَلْ يَسْتَوِي صُحْبَةً تَلَا
 وَصَدُّوا ثَوَى مَعَ صَدِّ فِي الطُّوْلِ وَانْجَلَا
 وَفِي الْكَافِرِ الْكَفَارُ بِالْجَمْعِ دُلَّلَا

وَذَكَّرَ تُسْقَى عَاصِمٌ وَابْنُ عَامِرٍ
 وَمَا كُرِّرَ اسْتِفْهَامُهُ نَحْوَ أَيْنَا
 سِوَى نَافِعٍ فِي النَّمْلِ وَالشَّامِ مُخْبِرٌ
 وَدُونَ عِنَادٍ عَمَّ فِي الْعَنْكَبُوتِ مُخْ
 سِوَى الْعَنْكَبُوتِ وَهُوَ فِي النَّمْلِ كُنْ
 وَعَمَّ رِضًا فِي النَّازِعَاتِ وَهُمْ عَلَى
 وَهَادٍ وَوَالٍ قَفٍ وَوَاقٍ بِيَانِهِ
 وَبَعْدُ صِحَابٍ يُوقِدُونَ وَضَمُّهُمْ
 وَيَشْبُتُ فِي تَخْفِيفِهِ حَقَّ نَاصِرٍ

سورة إبراهيم عليه السلام

لِقَى امْدُدَّهُ وَاكْسِرْ وَارْزَعْ الْقَافِ شُلْشَلَا
 هِنَا مُصْرَجِيٍّ اَكْسِرْ لِحَمْرَةَ مُخْمَلَا
 حَكَاهَا مَعَ الْفِرَاءِ مَعَ وَلَدِ الْعَلَا
 وَأَفْئِيدَةَ بِالْيَا بِخُلْفٍ لَهُ وَلَا
 وَمَا كَانَ لِي إِنْ بَادِي خُذْ مُلَا

وَفِي الْخَفِضِ فِي اللَّهِ الَّذِي الرَّفْعُ عَمَّ حَا
 وَفِي الثُّورِ وَأَخْفِضْ كُلَّ فِيهَا وَالْأَرْضِ هَا
 كَهَا وَضَلَّ أَوْ لِلْسَّاكِنِينَ وَقَطْرُبْ
 وَضَمَّ كَيْفَا حِضْنٍ يَضِلُّوا يَضِلُّ عَنْ
 وَفِي لِتَزُولَ الْفَتْحُ وَارْفَعَهُ رَاشِدًا

سورة الحجر

تَنْزَلُ ضَمُّ التَّالِ لِشُعْبَةَ مُثَلَا
 مَلَائِكَةَ الْمَرْفُوعِ عَنْ شَائِدِ عَلَا
 وَاكْسِرْهُ جَرْمِيًّا وَمَا الْحَذْفُ أَوْلَا
 وَهَنَّ بِكَسْرِ الثُّونِ رَافِقْنَ حُمَلَا
 جِجِينَ شَفَا مُنْجُوكَ صَحْبَتَهُ دَلَا
 بِنَاتِي وَأَنْبِي ثُمَّ إِنْ بَادِي فَاعْقِلَا

وَرَبِّ خَفِيفٌ إِذْ نَمَا سُكَّرَتْ دَنَا
 وَبِالْثُّونِ فِيهَا وَاكْسِرِ الزَّايِ وَأَنْصِبِ أَلْ
 وَثَقَّلَ لِلْمَكِّيِّ نُونٌ تَبَشَّرُونَ
 وَيَقْنَطُ مَعَهُ يَقْنَطُونَ وَتَقْنَطُوا
 وَمُنْجُوهُمْ خِفٌّ وَفِي الْعَنْكَبُوتِ نُذْ
 قَدَرْنَا بِهَا وَالنَّمْلِ صِيفٌ وَعِبَادٌ مَعْ

سورة النحل

وَفِي شُرَكَائِي الْخُلْفُ فِي الْهَمْزِ هَلْهَلَا
 مَعَا يَتَوَقَّاهُمْ لِحَمْرَةَ وَصَلَا

وَيُنْبِتُ نُونٌ صَحَّ يَدْعُونَ عَاصِمٌ
 وَمِنْ قَبْلِ فِيهِمْ يَكْسِرِ النُّونَ نَافِعٌ

وَخَاطَبَ نَزَوْا شَرَعًا وَالْآخِرُ فِي كَيْلَا
مُؤْتَتْ لِبَصْرِي قَبْلُ تُقْبَلَا
لِشُعْبَةَ خَاطَبُ يَجْحَدُونَ مُعَلَّلَا
زَيْنَ الَّذِينَ التُّونَ دَاعِيَهُ نُؤَلَا
وَعَنهُ رَوَى النَّقَّاشُ نُونًا مُوهَلَا
وَيُكْسِرُ فِي ضَيْقٍ مَعَ التَّمَلِّ دُخْلَا

سَمَا كَامِلًا يَهْدِي بَضْمٌ وَفَتْحَةٌ
وَرَا مُفْرَطُونَ أَكْسِرَ أَضَا يَتَقَيُّوْا أَلْ
وَحَقُّ صِحَابِ ضَمِّ نَسْقِيكُمْ مَعَا
وَوَظْعِنَكُمْ إِسْكَانُهُ ذَائِعٌ وَنَجْدٌ
مَلَكْتُ وَعَنهُ نَصُّ الْإِخْفَشُ يَاءُ
سِوَى الشَّامِ ضَمُّوْا وَأَكْسِرُوا فَتَنُوا لَهُمْ

سورة الإسراء

نُ رَاوٍ وَضَمُّ الْهَمْزِ وَالْمَدُّ عُدْلًا
كَفَى يَبْلُغْنَ أَمْدُودَهُ وَأَكْسِرَ شَمَزْدَلَا
بِفَتْحِ دَنَا كُفْوًا وَنُونٌ عَلَى اغْتِلَا
وَحَرَكَهُ الْمَكِّي وَمَدٌّ وَجَمَلًا
بِحَرْفِيهِ بِالْقِسْطِ كَسْرُ شَدَا عَلَا
وَذَكَرَ وَلَا تَنْوِينِ ذِكْرًا مُكْمَلَا
شِفَاءٌ وَفِي الْفُرْقَانِ يَذْكَرُ فَصَلَا
يَقُولُونَ عَنْ دَارٍ وَفِي الثَّانِ نُزْلَا
شَفَا وَأَكْسِرُوا إِسْكَانَ رَجْلِكَ عَمَلَا
فِيغْرِقَكُمْ وَأَنْثَانِ يُرْسِلُ يُرْسِلَا
سَمَا صِيفِ نَأَى آخِرَ مَعَا هَمْزُهُ مُلَا
وَعَمَّ نَدَى كِسْفًا بِتَخْرِيكِهِ وَلَا
وَفِي الرُّومِ سَكَنَ لَيْسَ بِالْخُلْفِ مُشْكِلَا
عَلِمْتُ رَضَى وَالْيَاءُ فِي رَبِّي أَنْجَلَا

وَيَتَّخِذُوا غَيْبٌ حَلَا لَيْسُوءَ نُو
سَمَا وَيُلْقَاهُ يُضَمُّ مُشَدِّدًا
وَعَنْ كُلِّهِمْ شَدُّ وَفَا أَفْ كُلِّهَا
وَبِالْفَتْحِ وَالتَّخْرِيكِ خَطَا مُصَوَّبٌ
وَخَاطَبٌ فِي يُسْرِفُ شُهُودٌ وَضَمْنَا
وَسَيِّئَةٌ فِي هَمْزِهِ اِضْمُنْ وَهَائِهِ
وَخَفَّفَ مَعَ الْفُرْقَانِ وَاِضْمُنْ لِيَذْكَرُوا
وَفِي مَزِيمٍ بِالْعَكْسِ حَقُّ شِفَاؤُهُ
سَمَا كَفَلَهُ أَتَتْ يُسَبِّحُ عَنْ حِمَى
وَيُخَسِّفُ حَقُّ نُونُهُ وَيُعِيدُكُمْ
خِلَافَكَ فَافْتَحْ مَعَ سُكُونِ وَقْضِرِهِ
تَفْجَّرَ فِي الْأُولَى كَتَفْتَلُ ثَابِتٌ
وَفِي سَبَابِ حَفْصِ مَعَ الشُّعْرَاءِ قُلْ
وَقُلْ قَالَ الْأُولَى كَيْفَ دَارَ وَضَمَّ تَا

سورة الكهف

عَلَى أَلِفِ التَّنْوِينِ فِي عَوْجًا بَلَا
مَ بَلْ رَانَ وَالْبَاقُونَ لَا سَكَّتْ مُوَصَّلَا
وَمَنْ بَغْدِهِ كَسْرَانِ عَنْ شُعْبَةَ اغْتِلَا
وَكُلُّهُمْ فِي الْهَاءِ عَلَى أَصْلِهِ تَلَا

وَسَكَّتَهُ حَفْصٌ دُونَ قَطْعِ لَطِيفَةٌ
وَفِي نُونٍ مَنْ رَاقٍ وَمَرْقِدِنَا وَلَا
مِنْ لَدُنْهِ فِي الضَّمِّ أَسْكَنَ مُشَمَّةُ
وَضَمَّ وَسَكَنَ ثُمَّ ضَمَّ لِغَيْرِهِ

وَقُلْ مِزْفَقاً فَتُحَّ مَعَ الْكَسْرِ عَمَّه
 وَتَزَاوُرُ التَّخْفِيفُ فِي الزَّايِ ثَابِتٌ
 بِوَزْقِكُمْ الْإِسْكَانُ فِي صَفْوِ حُلُوهِ
 وَحَذْفُكَ لِلتَّنْوِينِ مِنْ مَائَةِ شَفَا
 وَفِي ثَمْرِ ضَمِّيهِ يَفْتَحُ عَاصِمٌ
 وَدَعَّ مِيمٌ خَيْرًا مِنْهُمَا حُكْمٌ ثَابِتٌ
 وَذَكَرَ تَكُنْ شَافٍ وَفِي الْحَقِّ جِرَّه
 وَعِشْبًا سَكُونُ الضَّمِّ نَصٌّ فَتَى وَيَا
 وَفِي النُّونِ أَثْنُ وَالْجِبَالِ بِرَفْعِهِمْ
 لِمَهْلِكِهِمْ ضَمُّوا وَمَهْلِكُ أَهْلِهِ
 وَهَا كَسْرُ أَنْسَانِيهِ ضَمٌّ لِحَفْصِهِمْ
 لِتَغْرِيقِ فَتْحِ الضَّمِّ وَالْكَسْرِ غَيْبَةٌ
 وَمُدٌّ وَخَفْفٌ يَاءٌ زَاكِيَةٌ سَمَا
 وَسَكْنٌ وَأَشْمَمٌ ضَمَّةُ الدَّالِ صَادِقًا
 وَمَنْ بَعُدَ بِالتَّخْفِيفِ يَبْدُلُ هَهُنَا
 فَاتَّبَعَ خَفْفٌ فِي الثَّلَاثَةِ ذَاكِرًا
 وَفِي الْهَمْزِ يَاءٌ عَنْهُمْ وَصَحَابُهُمْ
 عَلَى حَقِّ السُّدَيْنِ سَدًّا صِحَابَ حَقِّ
 وَيَأْجُوجَ مَاْجُوجَ أَهْمَزِ الْكَلِّ نَاصِرًا
 وَحَرَكٌ بِهَا وَالْمُؤْمِنِينَ وَمُدُّهُ
 وَمَكَّنَنِي أَظْهَرَ دَلِيلًا وَسَكَّنُوا
 كَمَا حَقَّقَهُ ضَمَّاهُ وَاهْمِزُ مُسَكَّنًا
 لِشُعْبَةِ وَالثَّانِي فَشَا صِيفٌ بِخَلْفِهِ
 وَرَذُّ قَبْلُ هَمْزِ الْوَضَلِ وَالْغَيْرُ فِيهِمَا
 وَطَاءٌ فَمَا اسْتَطَاعُوا لِحَمْزَةِ شَدُّوا
 ثَلَاثٌ مَعِي دُونِي وَرَبِّي بِأَرْبَعِ

وَتَزَوَّرُ لِلشَّامِي كَتَخَمَرٌ وَصَلَا
 وَحَزْمِيَّهُمْ مُلَّتْ فِي اللَّامِ ثَقَلَا
 وَفِيهِ عَنِ الْبَاقِينَ كَسْرٌ تَأَصَّلَا
 وَتُشْرِكُ خِطَابٌ وَهُوَ بِالْجِزْمِ كُمَّلَا
 بِحِزْفِيهِ وَالْإِسْكَانُ فِي الْمِيمِ حُصَّلَا
 وَفِي الْوَضَلِ لَكِنَّا فَمُدَّ لَهُ مُلَا
 عَلَى رَفْعِهِ حَبْرٌ سَعِيدٌ تَأَوَّلَا
 نُسِيرُ وَالِي فَتَحَهَا نَفْرٌ مَلَا
 وَيَوْمَ يَقُولُ النُّونُ حَمْزَةٌ فَضَّلَا
 سِوَى عَاصِمٍ وَالْكَسْرُ فِي اللَّامِ عَوَّلَا
 وَمَعُهُ عَلَيْهِ اللهُ فِي الْفَتْحِ وَصَّلَا
 وَقُلْ أَهْلَهَا بِالرَّفْعِ زَاوِيَهُ فَضَّلَا
 وَنُونٌ لَدُنِّي خَفٌّ صَاحِبُهُ إِلَى
 تَخَذَتْ فَخَفَّفٌ وَاكْسِرِ الْخَاءَ دَمَ حُلَا
 وَفَوْقَ وَتَحْتَ الْمُلْكِ كَافِيهِ ظَلَّلَا
 وَحَامِيَةَ بِالْمَدِّ صُحْبَتُهُ كَلَا
 جَزَاءُ فَنُونٌ وَأَنْصِبِ الرَّفْعِ وَأَقْبَلَا
 قِ الضَّمِّ مَفْتُوحٌ وَيَاسِينَ شِدَّ عَلَا
 وَفِي يَفْقَهُونَ الضَّمِّ وَالْكَسْرُ سُكَّلَا
 خَرَجًا شَفَا وَاعْكِسْ فَخَرَجَ لَهُ مُلَا
 مَعَ الضَّمِّ فِي الصُّدْفَيْنِ عَنِ شُعْبَةِ الْمَلَا
 لَدَى رَدْمًا أَثْنُونِي وَقَبْلُ اكْسِرِ الْوَلَا
 وَلَا كَسْرٌ وَابْدَأْ فِيهِمَا الْيَاءَ مُبْدِلًا
 بِقَطْعِيهِمَا وَالْمَدُّ بَدْءٌ وَمَوْصِلَا
 وَأَنْ تَنْفِذَ التَّذْكِيرُ شَافٍ تَأَوَّلَا
 وَمَا قَبْلَ إِنْ شَاءَ الْمُضَافَاتُ تُجْتَلَا

سورة مريم عليها السلام

خَلَقْتَ خَلَقْنَا شَاعَ وَجْهًا مَجْمَلًا
عُتِيًّا ضَلِيًّا مَعْ جُثِيًّا شَذَا عَلَا
بِخُلْفٍ وَنَسِيًّا فَتَحَهُ فَائِزٌ عَلَا
وَخَفٌ تَسَاقَطَ فَاصِلًا فَتَحُمَلَا
وَفِي رُفْعِ قَوْلِ الْحَقِّ نَضْبُ نِدِ كَلَا
بِخُلْفٍ إِذَا مَا مُتَّ مُوفِينَ وَصَلَا
دَنَا رِيًّا اِبْدِلْ مُدْغَمًا بَاسِطًا مُلَا
شِفَاءً وَفِي نُوحِ شَفَا حَقُّهُ وَلَا
وَطَا يَتَفَطَّرْنَ اَكْسِرُوا غَيْرَ اَثْقَلَا
كَمَالٍ وَفِي الشُّورَى حَلَا صَفْوُهُ وَلَا
وَرَبِّي وَآتَانِي مُضَافَاتُهَا الْعَلَا

وَخَرَفًا يَرِثُ بِالْجَزْمِ حُلُو رِضَى وَقُلْ
وَضَمُّ بُكِيًّا كَسْرُهُ عَنْهُمَا وَقُلْ
وَهَمْزُ أَهَبْ بِأَلْيَا جَرَى حُلُو نَحْوَهُ
وَمَنْ تَحْتَهَا اَكْسِرْ وَاخْفِضِ الدَّهْرَ عَنْ شَذَا
وَبِالضَّمِّ وَالتَّخْفِيفِ وَالكَسْرِ حَفْصُهُمْ
وَكَسْرُ وَأَنَّ اللَّهَ ذَاكَ وَأَخْبَرُوا
وَتُنْجِي خَفِيفًا رُضَ مَقَامًا بَضْمَهُ
وَوُلْدًا بِهَا وَالزُّخْرُفِ اَضْمُكُمْ وَسَكُنْتُمْ
وَفِيهَا وَفِي الشُّورَى يَكَاذُ أَتَى رِضَا
وَفِي التَّاءِ نُونٌ سَاكِنٌ حَجَّ فِي صَفَا
وَرَائِي وَاجْعَلْ لِي وَإِنِّي كِلَاهِمَا

سورة طه عليه السلام

مَعًا وَافْتَحُوا إِنِّي أَنَا دَائِمًا حُلَا
وَفِي اخْتَرْتُكَ اخْتَرْنَاكَ فَازَ وَثَقَلَا
بِتَدَا غَيْرِهِ وَاضْمُكُمْ وَأَشْرَكَهُ كَلْكَلَا
مِهَادًا ثَوَى وَاضْمُكُمْ سَوَى فِي نِدِ كَلَا
مُمَالٌ وَقُوفٌ فِي الْأُصُولِ تَأَصَّلَا
وَتَخْفِيفٌ قَالُوا إِنَّ عَالَمَهُ دَلَا
دَنَا فَاجْمَعُوا صِلَ وَافْتَحِ الْمِيمَ حَوْلَا
فَعِ الْجَزْمِ مَعَ ائْتَى يَخِيلُ مُقْبِلَا
شَفَا لَا تَخَفْ بِالْقَضْرِ وَالْجَزْمِ فُضَّلَا
وَفِي لَامٍ يَخْلِلُ عَنْهُ وَافِي مَحَلَّلَا
نُهَى وَحَمَلْنَا ضَمَّ وَاكْسِرْ مُثْقَلَا
شَذَا وَبِكَسْرِ اللَّامِ تَخْلِيفُهُ حَلَا
وَفِي ضَمِّهِ افْتَحَ عَنْ سَوَى وَلِدِ الْعَلَا

لِحَمْرَةٍ فَاضْمُكُمْ كَسْرَهَا أَهْلُهُ اَمَكْتُوَا
وَتَوْنٌ بِهَا وَالتَّانِزَاتِ طَوَى ذَكَا
وَأَنَا وَشَامَ قَطْعُ اشْدُدْ وَضَمَّ فِي اِبِ
مَعَ الزُّخْرُفِ أَقْضِرْ بَعْدَ فَتْحِ وَسَاكِنِ
وَيَكْسِرُ بَاقِيَهُمْ وَفِيهِ وَفِي سُدَى
فَيَسْحَتُكُمْ ضَمَّ وَكَسْرُ صَحَابُهُمْ
وَهَذِينَ فِي هَذَا حَجَّ وَثَقَلُهُ
وَقُلْ سَاجِرٍ سَخِرَ شَفَا وَتَلَقَّفَ اِزْ
وَأَنْجِيْتُكُمْ وَأَعَدْتُكُمْ مَا رَزَقْتُكُمْ
وَخَا فَيَحِلُّ الضَّمُّ فِي كَسْرِهِ رِضَا
وَفِي مُلْكِنَا ضَمَّ شَفَا وَافْتَحُوا أَوْلِي
كَمَا عِنْدَ جِزْمِي وَخَاطَبَ يَنْبُصُّوَا
دِرَاكِ وَمَعْ يَاءٍ بِنَنْفُخِ ضَمُّهُ

وَأَنْتَ لَا فِي كَسْرِهِ صَفْوَةٌ الْعَلَا
تَنْتَبِهُ عَنْ أَوْلِي حِفْظِ لَعَلِّي أَخِي حُلَا
تَنِي عَيْنِي نَفْسِي إِنِّي رَأْسِي أَنْجَلَا

وَبِالْقَصْرِ لِلْمَكِّي وَاجْزِمُ فَلَا يَخْفُ
وَبِالضَّمِّ تَرْضَى صِيفَ رِضَا يَأْتَهُمْ مُؤَدَّ
وَذَكَرَى مَعَا إِنْ مَعَا لِي مَعَا حَشْرَى

سورة الاتبياء عليهم السلام

وَقُلْ أَوْلَمَ لَا وَآوَدِارِيهِ وَصَلَا
سِوَى الْيُخْصَبِي وَالضَّمُّ بِالرَّفْعِ وَكَلَا
وَمِثْقَالِ مَعَ لُثْمَانَ بِالرَّفْعِ أَكْمَلَا
لِيُخْصِنَكُمْ صَافِي وَأَنْتَ عَنْ كِلَا
وَاجْزِمُ وَنَنْجِي أَحْذِفْ وَثَقُلْ كَذِي صِلَا
مَعِي مَسْنِي إِنْ عِبَادِي مُجْتَلَا

وَقُلْ قَالَ عَنْ شَهْدٍ وَآخِرَهَا عَلَا
وَتُسْمِعُ فَتَحِ الضَّمُّ وَالْكَسْرُ غَيْبَةٌ
وَقَالَ بِهِ فِي التَّمَلِّ وَالرُّومُ دَارِمُ
جُذَاذًا بِكَسْرِ الضَّمِّ رَاوٍ وَتَوْنُهُ
وَسَكَنَ بَيْنَ الْكَسْرِ وَالْقَصْرِ صُحْبَةٌ
وَلِلْكَتُبِ اجْمَعُ عَنْ شَدَا وَمُضَافُهَا

سورة الحج

لِيَقْطَعَ بِكَسْرِ اللَّامِ كَمْ جِيدُهُ حَلَا
لِيَقْضُوا سِوَى بَزْيِهِمْ نَفَرٌ جَلَا
وَرَفَعُ سِوَا غَيْرُ حِفْصِ تَنَخَّلَا
يُوقِفُوا فَحَرَكُهُ لِشُغْبَةِ أَثْقَلَا
مَعَا مَنَسَكَا بِالْكَسْرِ فِي السَّيْنِ شُلْشَلَا
يُدَافِعُ وَالْمَهْضُومُ فِي أِذْنَ اغْتَلَا
نَ عَمَّ غَلَا هُدْمَتْ خَفَّ إِذْ دَلَا
يَعْدُونَ فِيهِ الْغَيْبِ شَايِعٌ دُخُلَا
نَ حَقَّ بِلَا مَدَّ وَفِي الْجِيمِ ثَقَلَا
سِوَى شُغْبَةِ وَالْيَاءِ بَيْتِي جَمَلَا

سُكَارَى مَعَا سَكْرَى شَفَا وَمَحْرَكُ
لِيُوقِفُوا ابْنَ ذَكْوَانَ لِيَطْوُفُوا لَهُ
وَمَعَ فَاطِرٍ انْصَبَ لَوْلَا نَظْمُ أَلْفَةٍ
وَعَيْرُ صِحَابِ فِي الشَّرِيعَةِ ثُمَّ وَدَّ
فَتَخَطَّفُهُ عَنْ نَافِعِ مِثْلُهُ وَقُلْ
وَيَدْفَعُ حَقَّ بَيْنَ فَتَحِينِهِ سَاكِنُ
نَعَمَ حَفِظُوا وَالْفَتْحُ فِي تَا يُقَاتِلُوا
وَبِصْرِي أَهْلَكْنَا بَتَاءً وَضَمُّهَا
وَفِي سَبَابِ حَرْفَانِ مَعَهَا مُعَاجِزِي
وَالْأَوَّلُ مَعَ لُثْمَانَ يَدْعُونَ غَلَبُوا

سورة المؤمنون

صَلَاتِهِمْ شَافٍ وَعَظْمًا كَذِي صِلَا
بِتَنْبُتٍ وَالْمَفْتُوحِ سَيْنَاءِ ذُلَلَا
وَنُونَ تَتْرَأَ حَقُّهُ وَالْكَسْرِ الْوَلَا

أَمَانَاتِهِمْ وَحَدَّ وَفِي سَالَ دَارِيَا
مَعَ الْعَظْمِ وَاضْمُومٍ وَأَكْسَرَ الضَّمِّ حَقُّهُ
وَضَمُّهُ وَفَتْحُ مَنْزِلًا غَيْرَ شُغْبَةٍ

جُرُونِ بِضَمِّ وَأَكْسِرِ الضَّمِّ أَجْمَلًا
وفي الهاء رَفَعُ الجِرِّ عَنْ وَلَدِ العَلَا
حُ شِفَوْتُنَا وَاْمَدُّ وَحَرَّكُهُ شُلْشَلَا
عَلَى ضَمِّهِ أَعْطَى شِفَاءً وَأَكْمَلًا
نَ فِي الضَّمِّ فَتَحَ وَأَكْسِرِ الجِيمِ وَأَكْمَلًا
شَفَا وَبِهَا يَاءٌ لِعَلِّي عَلَّلَا

وَأَنَّ ثَوِي وَالتَّوْنِ خَفَّفَ كَفَى وَتَه
وفي لامِ اللهُ الأَخِيرَيْنِ حَذَفُهَا
وَعَالِمٌ خَفَّفَ الرَّفْعَ عَن نَفَرٍ وَفَتْ
وَكَسْرُكَ سُخْرِيًّا بِهَا وَبِضَادِهَا
وَفِي أَنَّهُمْ كَسْرُ شَرِيفٍ وَتَزَجَعُو
وَفِي قَالَ كَم قُلْ دُونَ شَكِّ وَبِعْغَدِ

سورة النور

يُحَرِّكُهُ المَكِّيُّ وَأَرْبَعُ أَوْلَا
رُ أَنَّ غَضِبَ التَّخْفِيفُ وَالْكَسْرُ أَذْخَلَا
وغيرُ أُولِي بِالنَّصْبِ صَاحِبُهُ كَلَا
وَفِي مَدِّهِ وَالهَمْزُ صُحْبَتُهُ حُلَا
مُؤْتَتْ صَفَ شَرْعًا وَحَقَّ تَفَعَّلَا
لَدَى ظُلُمَاتِ جِرِّ دَارٍ وَأَوْصَلَا
وَفِي يُبَدِّلَنَّ الخِفُّ صَاحِبُهُ دَلَا
وَلَا وَقَفَ قَبْلَ النَّصْبِ إِنْ قَلَّتْ أَبْدَلَا

وَحَقُّ وَفَرَضْنَا ثَقِيلًا وَرَأْفَةً
صِحَابٌ وَغَيْرُ الحَفِصِ خَامِسَةُ الأَخِيذِ
وَيَرْفَعُ بَعْدَ الجِرِّ يَشْهَدُ شَائِعِ
وَدُرِّي أَكْسِرِ ضَمُّهُ حُجَّةَ رِضَا
يَسْبِخُ فَتَحُ البَا كَذَا صِيفٌ وَيُوقَدُ ال
وَمَا نَوْنُ البَرِّيِّ سَحَابٌ وَرَفَعُهُمْ
كَمَا اسْتُخْلِفَ اضمُّمُهُ مَعَ الكَسْرِ صَادِقًا
وِثَانِي ثَلَاثَ اذْفَعُ سَوَى صُحْبَةِ وَقِفَ

سورة الفرقان

وَيَجْعَلُ بَرْفَعُ دَلَّ صَافِيهِ كُمَّلَا
نُ شَامٌ وَخَاطِبٌ تَسْتَطِيعُونَ عَمَلَا
مَلَائِكَةُ المَرْفُوعُ يَنْصَبُ دُخْلَلَا
وَيَأْمُرُ شَافٍ وَاجْمَعُوا سُرْجًا وَلَا
يُضَاعَفُ وَيَخْلُدُ رَفَعُ جِزْمِ كَذَى صِلَا
وَيَلْقَوْنَ فَاضْمُمُهُ وَحَرَّكَ مَثَقَلَا
وَكَمْ لَوْ وَلَيْتِ ثُورِثُ القَلْبِ أَتْصَلَا

وَنَأْكُلُ مِنْهَا النُّونَ شَاعَ وَجَزَمْنَا
وَنَحْشُرُ يَا دَارَ عَلَا فَيَقُولُ نُورُ
وَنُزِّلُ زِدَهُ التَّوْنُ وَازْفَعُ وَخَفَّ وَالْ
تَشَقَّقُ خَفُّ الشَّيْنِ مَعَ قَافٍ عَالِبُ
وَلَمْ يَقْتَرُوا اضمُّمَ عَمَّ وَالْكَسْرَ ضَمَّ ثِقُ
وَوَحَدَ دُرِّيَاتِنَا حِفْظُ صُحْبَةِ
سَوَى صُحْبَةِ وَاليَاءِ قَوْمِي وَلَيْتَنِي

سورة الشعراء

وَفِي حَاذِرُونَ المَدُّ مَا ثَلَّ فَارْهِي
بِنِ ذَاعٍ وَخَلَقَ اضمُّمُ وَحَرَّكَ بِهِ العَلَا

مَعَ الْهَمْزِ وَاخْفِضْهُ وَفِي صَادٍ غَيْطَلَا
نُ رَفَعُهُمَا عَلُو سَمَا وَتَبَجَلَا
وَقَا فَتَوَكَّلْ وَأَوْظَمَائِهِ حَلَا
مَعَا مَعَ أَبِي إِنْجِي مَعَا رَبِّي أَنْجَلَا

كَمَا فِي نَدِّ وَالْأَيْكَةِ اللَّامُ سَاكِنٌ
وَفِي نَزْلِ التَّخْفِيفِ وَالرُّوحِ وَالْأَمِيدِ
وَأَنْتَ يَكُنْ لِلْبِخْصِيِّ وَازْفَعِ آيَةَ
وَيَا خَمْسَ اجْرِي مَعَ عِبَادِي وَلِي مَعِي

سورة النمل

دَنَا مَكَثَ افْتَحَ ضَمَّةَ الْكَافِ نَوْفَلَا
وَسَكُنْهُ وَأَنْوِ الْوَقْفَ زُهْرًا وَمَنْدَلَا
وَيَا وَاسْجُدُوا وَابْدَأْهُ بِالضَّمِّ مُوَصِّلَا
لَهُ قَبْلَهُ وَالغَيْرُ أَدْرَجَ مُبْدِلَا
وَلَيْسَ بِمَقْطُوعٍ فَقِفْ يَسْجُدُوا وَلَا
تَمْدُونَنِي الْإِدْغَامُ فَازَ فَثَقَّلَا
وَوَجْهَهُ بِهَمْزِ بَعْدَهُ الْوَاوُ وَكَلَا
نَهُ وَمَعَا فِي الثُّونِ خَاطِبُ شَمْرَدَلَا
لِكُوفٍ وَأَمَّا يُشْرِكُونَ نَدِ حَلَا
ذَكَ قَبْلَهُ يَدْكَرُونَ لَهُ حَلَا
وِبَالِيَا لِكُلِّ قَفٍ وَفِي الرُّومِ شَمْلَلَا
فَشَا تَفَعَّلُونَ الْغَيْبَ حَقَّ لَهُ وَلَا
لِيَبْلُونِي الْإِيَاءَاتُ فِي قَوْلٍ مَنْ بَلَا

شَهَابٌ بِنُونٍ ثَقٌ وَقُلْ يَا تَيْئِنِي
مَعَا سَبَأَ افْتَحَ دُونَ نُونٍ حَمَى هُدَى
أَلَا يَسْجُدُوا رَاوٍ وَقِفْ مُبْتَلَى أَلَا
أَرَادَ أَلَا يَا هَوْلَاءَ اسْجُدُوا وَقِفْ
وَقَدْ قِيلَ مَفْعُولًا وَإِنْ أَذْغَمُوا بِلَا
وَيُخْفُونَ خَاطِبٌ يُعْلِنُونَ عَلَى رِضَا
مَعَ الشُّوقِ سَاقِيهَا وَسُوقِ اهِمَزُوا زَكَ
نَقُولَنَّ فَاضْمُنْ رَابِعًا وَنَبِيَّتَنَ
وَمَعَ فَتَحَ أَنَّ النَّاسَ مَا بَعْدَ مَكْرَهُمْ
وَشَدَّدَ وَصَلَّ وَامْدَدَ بَلَّ إِذَا رَكَ الَّذِي
بِهَادِي مَعَا تَهْدِي فَشَا الْعُمِي نَاصِبًا
وَأَتَوْهُ فَاقْضِرْ وَافْتَحَ الضَّمِّ عِلْمُهُ
وَمَالِي وَأَوْزِعْنِي وَإِنِّي كِلَاهِمَا

سورة القصص

بِهِ وَثَلَاثُ رَفَعُهَا بَعْدَ (شُدِّ) كَلَا
لِدُرِّ اضْمُنْ وَكَسْرُ الضَّمِّ ظَامِيهِ أَنْهَلَا
بَةً كَهْفُ ضَمِّ الرَّهْبِ وَاسْكُنْهُ ذَبَلَا
وَقُلْ قَالَ مُوسَى وَاخْذِفِ الْوَاوُ دُخْلَا
نَ سِحْرَانَ ثِقُ فِي سَاحِرَانَ فَتُقْبَلَا
وَفِي خُسْفِ الْفَتْحَيْنِ حَفْصُ تَنْخَلَا
لَعَلِّي مَعَا رَبِّي ثَلَاثُ مَعِي اعْتَلَا

وَفِي ثُرِي الْفَتْحَانَ مَعَ أَلِفٍ وَيَا
وَحُزْنًا بِضَمِّ مَعَ سُكُونِ شِفَا وَيَضُ
وَجَذْوَةَ اضْمُنْ فُزْتُ وَالْفَتْحِ نَلَّ وَصَحَّ
يُصَدِّقُنِي ارْفَعْ جِزْمَهُ فِي نُصُوصِهِ
نَمَّا نَفَرُ بِالضَّمِّ وَالْفَتْحِ يَرْجِعُ
وَيُنْجِي خَلِيطٌ يَغْقَلُونَ حَفِظْتُهُ
وَعِنْدِي وَدُو الثُّنْيَا وَإِنِّي أَرْبَعُ

سورة العنكبوت

يَرَوْنَ صُخْبَةً خَاطِبٌ وَحَرَكٌ وَمُدٌّ فِي الْ
مَوَدَّةِ الْمَرْفُوعِ حَقٌّ رَوَاتِهِ
وَيَدْعُونَ نَجْمَ حَافِظٍ وَمُوَحَّدٌ
وَفِي وَنَقُولُ الْيَاءُ حِضْنٌ وَيَرْجِعُونَ
وَذَاتُ ثَلَاثٍ سُكِّنَتْ بِأَنْبُوتَيْنِ
وَإِسْكَانٌ وَلَمْ يَكْسِرْ كَمَا حَجَّ جَانِدِي

ومن سورة الروم إلى سورة سبأ

نَدِيقٌ زَكَاءٌ لِلْعَالَمِينَ أَكْسِرُوا عَلَا
أَتَى وَاجْتَمَعُوا أَثَارَكُمْ شَرَفًا عَلَا
وَرَحْمَةً أَرْقَعَ فَائِزًا وَمُحْصِلًا
تُصَعَّرُ بِمُدِّ خَفِّ إِذْ شَرَعَهُ حَلَا
وَضَمٌّ وَلَا تَنْوِينَ (عَنْ حُسْنِ اعْتِلَا
فَشَا خَلَقَهُ التَّخْرِيكَ حِصْنٌ تَطَوَّلَا
بِمَا يَغْمَلُونَ اثْنَانِ عَنْ وَلَدِ الْعَلَا
ذَكَاءٌ وَبِيَاءٌ سَاكِنٌ حَجٌّ هُمَلَا
وَقَفٌ مُسْكِنَا وَالْهَمْزُ زَاكِيهِ بُجَلَا
وَفِي الْهَاءِ خُفِّفَ وَأَمْدُ الظَّاءِ ذَبَلَا
هِنَا وَهِنَاكَ الظَّاءِ خُفِّفَ نَوْقَلَا
رَسُولِ السَّبِيلَا وَهُوَ فِي الْوَقْفِ فِي حَلَا
دُخَانٌ وَأَتَوْهَا عَلَى الْمُدِّ ذُو حَلَا
وَقَضَرَ كَفَا حَقٌّ يُضَاعَفُ مُثْقَلَا
بِحُسْنٍ وَتَعْمَلُ نُوتٌ بِالْيَاءِ شَمَلَا
يَجِلُّ سَوَى الْبَصْرِيِّ وَخَاتَمٌ وَكَلَا
كَفَى وَكَثِيرًا نُقْطَةٌ تَحْتُ نُفَلَا

وَعَاقِبَةُ الثَّانِي سَمًا وَيَثُونَهُ
لِيَرُبُوا خَطَابٌ ضَمٌّ وَالْوَاوُ سَاكِنٌ
وَيَنْفَعُ كُوفِيٌّ وَفِي الطَّوْلِ حِضْنِهِ
وَيَتَّخِذُ الْمَرْفُوعُ غَيْرُ صِحَابِهِمْ
وَفِي نِعْمَةِ حَرَكٌ وَذُكْرُ هَاؤُهَا
سَوَى ابْنِ الْعَلَا وَالْبَحْرُ أَخْفِي سَكُونُهُ
لِمَا صَبَرُوا فَانْكَسِرَ وَخُفِّفَ شَدًّا وَقُلْ
وَبِالْهَمْزِ كُلِّ اللَّاءِ وَالْيَاءِ بَعْدَهُ
وَكَالْيَاءِ مَكْسُورًا لِوَرِشٍ وَعَنْهُمَا
وَتَظَاهَرُونَ اضْمُئْهُهُ وَأَكْسِرْ لِعَاصِمٍ
وَخُفِّفَهُ ثَبِتٌ وَفِي قَدْ سَمِعَ كَمَا
وَحَقٌّ صِحَابٍ قَضَرَ وَضَلِ الظُّنُونُ وَالْ
مَقَامُ لِحْفِصِ ضَمٌّ وَالثَّانِ عَمَّ فِي الْ
وَفِي الْكَلِّ ضَمٌّ الْكَسْرِ فِي أَسْوَةِ نَدِي
وَبِالْيَاءِ وَفَتَحُ الْعَيْنِ رَفَعَ الْعَذَابِ حِضْ
وَقَرْنَ افْتَحَ إِذْ نَصُّوا يَكُونُ لَهُ ثَوِي
بِفَتْحٍ نَا سَادَاتِنَا اجْمَعُ بِكَسْرِهِ

سورة سبا وفاطر

وَعَالِمِ قُلِّ عَلَامِ شَاعٍ وَرَفَعُ خَفِ
 عَلَى رَفَعِ خَفِضِ الْمِيمِ دَلِّ عَلَيْهِ
 وَفِي الرِّيحِ رَفَعِ صَحَّ مِنْسَاتِهِ سُكُو
 مَسَاكِينِهِمْ سَكْنُهُ وَأَقْصُرْ عَلَى شَدَا
 نَجَازِي بِيَاءِ وَأَفْتَحِ الزَّايِ وَالْكَفُورِ
 وَحَقِّ لِيُوا بِاعِدْ بِقَضْرِ مُشَدِّدَا
 وَفُزَعٍ فَتَحِ الضَّمِّ وَالْكَسْرِ كَامِلِ
 وَفِي الغُرْفَةِ التَّوْحِيدِ فَازِ وَيُهَمِّزُ التَّ
 وَأَجْرِي عِبَادِي رَبِّي الْيَا مُضَافُهَا
 وَنَجْزِي بِيَاءِ ضَمِّ مَعَ فَتْحِ زَايِهِ
 وَفِي السِّيِّئِ الْمَخْفُوضِ هَمْزَا سُكُونُهُ

ضِهِ عَمَّ مِنْ رَجَزِ أَلِيمِ مَعَا وَلَا
 وَنَخِيفِ نَشَأُ نُسِقِطِ بِهَا أَلْيَاءِ شَمْلَا
 نُ هَمْزَتِهِ مَاضٍ وَأَبْدَلُهُ إِذْ حَلَا
 وَفِي الْكَافِ فَاْفَتْخِ عَالِمَا فُتْبَجَلَا
 رَفَعِ سَمَاكِمِ صَابِ أَكُلِ أَضِفِ حَلَا
 وَصَدِّقِ لِلْكَوْفِي جَاءِ مُثَقَّلَا
 وَمَنْ أَذِنَ اضْمَمِ حُلُوْ شَرَعِ تَسْلَسَلَا
 نَاوُشِ حُلُوْأِ صُخْبَةِ وَتَوْصَلَا
 وَقُلِّ رَفَعِ غَيْرِ اللهُ بِالْحَفْضِ شَكْلَا
 وَكُلِّ بِهِ اِرْفَعِ وَهُوَ عَنِ وَلَدِ الْعَلَا
 فَشَا بَيِّنَاتِ قَضْرُ حَقِّ فَتَى عَلَا

سورة يس

وَخَفِّفِ فَعَزَّزْنَا لِشُعْبَةِ مُجْمَلَا
 وَوَالْقَمَرِ اِرْفَعُهُ سَمَا وَلَقَدْ حَلَا
 وَبَرَ وَسَكْنِهِ وَخَفِّفِ فَتُكْمَلَا
 ظِلَالِ بَضْمٍ وَأَقْصُرِ اللَّامِ شُلُشَلَا
 أَخُو نَصْرَةَ وَاضْمَمِ وَسَكَّنِ كِذِي حَلَا
 وَحَمْرَةَ وَاكْسِرْ عَنْهُمَا الضَّمِّ أَثْقَلَا
 بِخَلْفِ هَدَى مَالِي وَإِنِّي مَعَا حَلَا

وَتَنْزِيلِ نَضْبِ الرَّفَعِ كَهْفِ صِحَابِهِ
 وَمَا عَمَلْتَهُ يَخْدِفِ الهَاءِ صُخْبَةِ
 وَحَا يَخْصِمُونَ افْتَحِ سَمَا لُدِّ وَأَخْفِ حُدِّ
 وَسَاكِنِ شُغْلِ ضَمِّ ذَكَرَا وَكَسْرُ فِي
 وَقُلِّ جُبَلَا مَعَ كَسْرِ ضَمِّيهِ ثِقْلُهُ
 وَنَنْكَسُهُ فَاَضْمَمُهُ وَحَرَكَ لِعَاصِمِ
 لِيَنْدِرَ دُمُ غَضْنَا وَالْاِخْفَافُ هُمْ بِهَا

سورة الصافات

وَذَرُوا بِلَا رَوْمِ بِهَا التَّاءِ فَثَقَّلَا
 مُغْيِرَاتِ فِي ذَكَرَا وَصُبْحَا فَحُصَّلَا
 صَبُّوا صَفْوَةَ يَسْمَعُونَ شَدَا عَلَا
 كُنْ مَعَا أَوْ أَبَاؤُنَا كَيْفَ بَلَّلَا

وَصَفَّا وَزَجْرَا ذَكَرَا اذْغَمِ حَمْرَةَ
 وَخَلَاذْهُمِ بِالْخَلْفِ فَالْمَلَقِيَّاتِ فَأَذْ
 بَزِينَةِ نُونِ فِي نَدِ وَالْكَوَاكِبِ اِنَّ
 بِثِقْلِيهِ وَاضْمَمِ تَا عَجِبْتَ شَدَا وَسَا

فِي الْآخِرَى ثَوَىٰ وَاضْمَمَ يَزْفُونُ فَأَكْمَلَا
وَالْيَاسَ حَذَفُ الْهَمْزِ بِالْخُلْفِ مَثَلَا
وَرَبَّ وَالْيَاسِينَ بِالْكَسْرِ وَصَلَا
وَإِنِّي وَذُو الثُّنْيَا وَأَنْتِي أَجْمِلَا

وَفِي يُنْزِفُونَ الزَّيَّ فَانْكَسَرَ شَدَاً وَقُلْ
وَمَاذَا تَرَىٰ بِالضَّمِّ وَالْكَسْرِ شَائِعٌ
وَغَيْرُ صِحَابِ رَفَعَهُ اللَّهُ رَبَّكُمْ
مَعَ الْقَضْرِ مَعَ إِسْكَانِ كَسْرِ دَنَا غَنَىٰ

سورة هن

لَهُ الرَّحْبُ وَحَدَّ عَبْدُنَا قَبْلُ دُخْلَا
وَتَقَلَّ غَسَّاقاً مَعَا شَائِدٌ عَلَا
وَوَضِلُّ اتَّخَذْنَاهُمْ حَلَا شَرَعَهُ وَلَا
وَإِنِّي وَبَعْدِي مَسْنِي لَعْنَتِي إِلَىٰ

وَضَمَّ فَوَاقِ شَاعِ خَالِصَةَ أَضْفُ
وَفِي يُوَعِدُونَ دَمَ حُلَا وَبِقَافِ دَمٍ
وَآخِرُ لِلْبَضْرِيِّ بِضَمِّ وَقَضْرِهِ
وَفَالْحَقُّ فِي نَضْرٍ وَخُذْ يَاءَ لِي مَعَا

سورة الزمر

مَعَ الْكَسْرِ حَقَّ عَبْدُهُ اجْمَعُ شَمَزْدَلَا
وَرَحْمَتِهِ مَعَ ضَرِّهِ النَّضْبُ حُمَلَا
عُ شَافِ مَفَازَاتِ اجْمَعُوا شَاعَ صَنْدَلَا
فُهُ فُتَحَتْ حَخْفٌ وَفِي النَّبَأِ الْعَلَا
وَإِنِّي مَعَا مَعَ يَا عَبَادِي فَحَصَلَا

أَمَّنْ حَخْفٌ جِزْمِي فَشَا مَدَّ سَالِمَا
وَقُلْ كَاشِفَاتٍ مَمْسِكَاتٍ مَنُونَا
وَضَمَّ قَضَىٰ وَأَكْسَرَ وَحَرَّكَ وَبَعْدُ رَفُ
وَزِدْ تَأْمُرُونِي الثُّونَ كَهْفًا وَعَمَّ حِخْفُ
لِكُوفٍ وَخُذْ يَا تَأْمُرُونِي أَرَادِنِي

سورة المؤمن

بِكَافٍ كَفَىٰ أَوْ أَنْ زِدِ الْهَمْزُ ثُمَلَا
وَرَفَعَ الْفَسَادِ انْصَبَ إِلَىٰ عَاقِلِ حَلَا
وَنُوتَا مِنْ حَمِيدٍ أَدْخَلُوا نَفَرَ صِلَا
نَ كَهْفُ سَمَا وَاحْفَظْ مُضَافَاتِهَا الْعَلَا
لَعَلِّي وَفِي مَالِي وَأَمْرِي مَعَ إِلَىٰ

وَيَدْعُونَ خَاطِبِ إِذْ لَوَىٰ هَاءٌ مِنْهُمْ
وَسَكَّنَ لَهُمْ وَاضْمَمَ بِيظْهَرِ وَأَكْسَرَ
فَأَطَّلَعَ اذْفَعَ غَيْرَ حَفْصِ وَقَلْبِ نَوِ
عَلَى الْوَضْلِ وَاضْمَمَ كَسْرُهُ يَتَذَكَّرُوا
ذُرُونِي وَادْعُونِي وَإِنِّي ثَلَاثَةَ

سورة فصلت

وَقَوْلُ مُمِيلِ السَّيْنِ لِيْلِيثِ أَحْمِلَا
وَأَعْدَاءُ خُذْ وَالْجَمْعُ عَمَّ عَقْنَقَلَا

وَإِسْكَانُ نَحْسَاتٍ بِهِ كَسْرُهُ ذَكَا
وَنَحْشَرُ يَاءَ ضَمِّ مَعَ فَتْحِ ضَمِّهِ

لَدَى ثَمَرَاتٍ ثُمَّ يَا شَرَكَائِي أَلْ مُضَافٌ وَيَا رَبِّي بِهِ الْخُلْفُ بُجَلَا

سورة الشورى والزخرف والدخان

وَيُوحَى بِفَتْحِ الْحَاءِ دَانَ وَيَفْعَلُوا
بِمَا كَسَبَتْ لَا فَاءَ عَمَّ كَبِيرٍ فِي
وَيُرْسَلُ فَارْفَعْ مَعَ فَيُوحَى مُسَكَّنًا
وَيَنْشَأُ فِي ضَمِّ وَثَقُلَ صِحَابُهُ
وَسَكُنْ وَزِدْ هَمْزًا كَوَاوٍ أَوْ شَهَدُوا
وَقُلْ قَالَ عَنِ كُفْوٍ وَسَقْفًا بِضَمِّهِ
وَحُكْمُ صِحَابٍ قَضَرُ هَمْزَةٌ جَاءَنَا
وَفِي سَلْفًا ضَمًّا شَرِيفٍ وَصَادُهُ
ءِ الْهَاءُ كُوفٍ يَحَقُّ ثَانِيًا
وَفِي تَشْتَهِيهِ تَشْتَهِي حَقُّ صُحْبَةٍ
وَفِي قِيلَهُ أَكْسِرُ وَاكْسِرِ الضَّمُّ بَعْدُ فِي
بِتَخْتِي عِبَادِي الْيَا وَيَغْلَى دَنَا عَلَا
وَضَمُّ اعْتَلَوْهُ أَكْسِرُ غِنَى إِنَّكَ افْتَحُوا

نَ غَيْرِ صِحَابٍ يَغْلَمُ ارْفَعْ كَمَا اعْتَلَا
كَبَائِرٍ فِيهَا ثُمَّ فِي النَّجْمِ شَمْلًا
أَتَانَا وَأَنْ كُنْتُمْ بِكَسْرِ شَذَا الْعُلَا
عِبَادُ بَرْفَعِ الدَّالِ فِي عِنْدَ غَلْغَلَا
أَمِينًا وَفِيهِ الْمَدُّ بِالْخُلْفِ بَلَلَا
وَتَخْرِيكُهُ بِالضَّمِّ ذَكَرَ أَنْبَلَا
وَأَسُورَةٌ سَكُنْ وَبِالْقَضْرِ عُدَلَا
يَصُدُّونَ كَسْرُ الضَّمِّ فِي حَقِّ نَهْشَلَا
وَقُلْ أَلْفًا لِلْكَلِّ ثَالِثًا ائِدَلَا
وَفِي تُرْجَعُونَ الْغَيْبِ شَايِعٌ دُخَلَا
نَصِيرٌ وَخَاطِبٌ تَعْلَمُونَ كَمَا انْجَلَا
وَرَبُّ السَّمَوَاتِ اخْفِضُوا الرَّفْعُ ثَمَلَا
رَبِيعًا وَقُلْ إِنِّي وَلِيَّ الْيَاءِ حَمَلَا

سورة الشريعة والانحاف

مَعًا رَفْعُ آيَاتٍ عَلَى كَسْرِهِ شَفَا
لِنَجْزِي يَا نَصْرًا سَمًا وَغِشَاوَةً
وَوَالسَّاعَةَ اذْفَعْ غَيْرَ حَمْزَةٍ حُسْنًا أَلْ
وغيرِ صِحَابٍ أَحْسَنُ اذْفَعْ وَقَبْلُهُ
وَقُلْ عَنِ هِشَامٍ أَدْعُمُوا تَعْدَانِي
وَقُلْ لَا تَرَى بِالْغَيْبِ وَاضْمُ وَبَعْدَهُ
وَيَاءٌ وَلَكِنِّي وَيَا تَعْدَانِي

وإن وفي أضمر بتوكيد أولاً
به الفتح والإسكان والقصر شملاً
مُحَسَّنٌ إِخْسَانًا لِكُوفٍ تَحْوَلًا
وَبَعْدُ يِيَاءٌ ضَمٌّ فِعْلَانٌ وَصَلَا
تُوقِيَهُمْ بِالْيَاءِ لَهُ حَقُّ نَهْشَلَا
مَسَاكِنَهُمْ بِالرَّفْعِ فَاشِيهِ نُوَلَا
وَأَنِّي وَأُوزِغْنِي بِهَا خُلْفٌ مَنْ بَلَا

ومن سورة محمد ﷺ إلى سورة الرحمن عز وجل

وَبِالضَّمِّ وَاقْضِرْ وَاكْسِرِ التَّاءَ قَاتَلُوا عَلَى حُجَّةٍ وَالْقَضْرُ فِي آسِنٍ دَلَا

وَكَسِرَ وَتَحْرِيكَ وَأَمْلِيَّ حَصَلَا
نَكْمُ نَعْلَمُ الْيَاصِفِ وَتَبْلُوَ وَأَقْبَلَا
وَفِي يَاءٍ يُوْتِيهِ غَدِيرٌ تَسْلَسَلَا
بِلَامِ كَلَامِ اللَّهِ وَالْقَضْرُ وَكَلَا
دُعَا مَا جَدٍ وَأَقْضِرُ فَأَزْرُهُ مُلَا
صَفَا وَانْحَسِرُوا أَدْبَارُ إِذْ فَازَ دَخَلَا
وَقُلْ مِثْلُ مَا بِالرَّفْعِ شَمَمِ صَنْدَلَا
وَقَوْمٌ بِخَفْضِ الْمِيمِ شَرَفَ حُمَلَا
طِرُونَ لِسَانَ عَابٍ بِالْخَلْفِ زُمَلَا
وَكَذَبَ يَزْوِيهِ هِشَامٌ مُثْقَلَا
مَنَاءَةٌ لِلْمَكِّيِّ زِدِ الْهَمْزَ وَاخْفَلَا
حَمِيداً وَخَاطِبٌ تَعْلَمُونَ فَطَبَّ كَلَا

وَفِي آيْنَاءٍ خُلْفٌ هَدَى وَبَضْمِهِمْ
وَأَسْرَارَهُمْ فَانْكَسِرَ صِحَاباً وَنَبْلُوْزُ
وَفِي يُؤْمِنُوا حَقَّ وَبَعْدُ ثَلَاثَةٌ
وَبِالضَّمِّ ضَرًّا شَاعَ وَالْكَسْرُ عَنْهُمَا
بِمَا يَعْملُونَ حَجَّ حَجَّ حَرَكٌ شَطَاهُ
وَفِي يَعْملُونَ دُمٌ يَقُولُ بِيَاءٍ إِذْ
وَبِالْيَاءِ يُنَادِي قِفْ دَلِيلًا بِحَلْفِهِ
وَفِي الصَّغْفَةِ أَقْضِرُ مُسْكِنَ الْعَيْنِ رَاوِيَا
رِضًا يَضْعُقُونَ اِضْمُمُهُ كَمْ نَصٍّ وَالْمُسَيِّدِ
وَصَادٌ كَزَايِ قَامَ بِالْخُلْفِ ضَبْعُهُ
تُمَارُونَهُ تَمْرُونَهُ وَافْتَحُوا شَدَاً
وَيَهْمَزُ ضِيْزَى خُشْعاً خَاشِعاً شَفَا

سورة الرحمن عز وجل

بِنَضْبِ كَفَى وَالتَّوْنُ بِالْخَفْضِ شَكَلَا
وَفِي الْمُنْشَأَتِ الشَّيْنُ بِالْكَسْرِ فَاحْمَلَا
شَوَاطِئَ بِكَسْرِ الضَّمِّ مَكِيَّهُمْ جَلَا
مَ يَطْمِثُ فِي الْأُولَى ضَمٌّ تُهْدَى وَتُقْبَلَا
شُيُوخٌ وَنَصُّ اللَّيْثِ بِالضَّمِّ الْأَوْلَا
وَجِيَّةٌ وَبَعْضُ الْمُفْرَتَيْنِ بِهِ ثَلَا
بِوَاوٍ وَرَسْمِ الشَّامِ فِيهِ تَمَثَّلَا

وَوَالْحَبُّ ذُو الرِّيحَانِ رَفَعُ ثَلَاثِهَا
وَيَخْرُجُ فَاضْمُمٌ وَافْتَحَ الضَّمُّ إِذْ حَمَى
صَحِيحاً بِخُلْفِ تَفْرِغِ الْيَاءِ شَائِعٌ
وَرَفَعُ نُحَاسٍ جَرَّ حَقٌّ وَكَسَرَ مِي
وَقَالَ بِهِ لِلَّيْثِ فِي الثَّانِ وَخَدَهُ
وَقَوْلُ الْكَسَائِي ضَمٌّ أَيُّهُمَا تَشَا
وَآخِرُهَا يَا ذِي الْجَلَالِ ابْنُ عَامِرٍ

سورة الواقعة والحديد

وَعُزْباً سُكُونُ الضَّمِّ صُحَّحَ فَاعْتَلَا
نَدَى الصَّفْوِ وَاسْتِفْهَامُ إِنَّا صَفَا وَلَا
وَقَدْ أَخَذَ اِضْمُمٌ وَأَكْسِرَ الْحَاءَ حَوْلَا
ظَرُونَا بِقَطْعِ وَأَكْسِرَ الضَّمِّ فَيَصَلَا
فَ إِذْ عَزَّ وَالصَّادَانِ مِنْ بَعْدِ دُمٌ صِلَا

وَحُوْرٌ وَعَيْنٌ خَفْضُ رَفْعِهِمَا شَفَا
وَخَفٌ قَدْرْنَا دَارَ وَأَنْضَمَّ شَرَبٌ فِي
بِمَوْقِعِ بِالْإِسْكَانِ وَالْقَضْرُ شَائِعٌ
وَمِيثَاقِكُمْ عَنْهُ وَكُلَّ كَفَى وَأَنْ
وَيُؤْخَذُ غَيْرُ الشَّامِ مَا نَزَلَ الْخَفِيفِ

وَأَتَاكُمْ فَأَفْضَرَ حَفِيظًا وَقُلْ هُوَ الْغَنِيُّ هُوَ اخْتِذِ عَمَّ وَضَلًا مُوَصَّلًا

ومن سورة المجادلة إلى سورة ن

وَفِي يَتَنَاجُونَ أَفْضَرَ النُّونَ سَاكِنًا
وَكَسَرَ انشَرُوا فَأَضْمُ مَعَا صَفُو خُلْفِهِ
وَفِي رُسُلِي الْيَا يَخْرِبُونَ الثَّقِيلَ حُزْ
وَكَسَرَ جِدَارِ ضَمِّ وَالْفَتْحَ وَأَفْضَرُوا
وَيُفْصَلُ فَتُحُّ الضَّمِّ نَصٌّ وَصَادُهُ
وَفِي تُمْسِكُوا ثَقُلَ جَلًا وَمَتِّمْ لَا
وَلِلَّهِ زِدْ لَامًا وَأَنْصَارَ نُونًا
وَبَغْدِي وَأَنْصَارِي بِيَاءِ إِضَافَةٍ
وَحَفَّ لَوْوَا الْفَاءَ بِمَا يَعْمَلُونَ صِفَ
وَبَالِغٌ لَا تَنْوِينَ مَعَ حَفْضِ أَمْرِهِ
وَضَمِّ نَصُوحًا شُعْبَةً مِنْ تَفْوُتِ
وَأَمْتُمُو فِي الْهَمْزَتَيْنِ أَصُولُهُ
فَسُحْقًا سُكُونًا ضَمِّ مَعَ غَيْبِ يَعْلَمُو

وَقَدَّمَهُ وَاضْمُ جِيَمَهُ فَتُكْمَلَا
عَلَا عَمَّ وَاُمِدُّ فِي الْمَجَالِسِ نُوْفَلَا
وَمَعَ دَوْلَةٌ أَتَتْ يَكُونُ بِخَلْفِ لَا
ذَوِي أَسْوَةِ إِنْ بِيَاءِ تَوْصَلَا
بِكَسْرِ ثَوِي وَالثَّقُلُ شَافِيَهُ كَمَلَا
تُنُونُهُ وَاخْفِضْ نُورَهُ عَنْ شَذَا وَلَا
سَمَا وَتُنَجِّيْكُمْ عَنِ الشَّامِ نَقْلًا
وَحُشْبٌ سَكُونُ الضَّمِّ زَادَ رَضًا حَلَا
أَكُونُ بِوَاوٍ وَانْصَبُوا الْجَزَمَ حُقْلًا
لِحَفْصِ وَبِالتَّخْفِيفِ عَرَفَ رُقْلًا
عَلَى الْقَضْرِ وَالتَّشْدِيدِ شَقَّ تَهْلُلَا
وَفِي الْوَضْلِ الْاُولَى قُنْبَلٌ وَاوَا اَبْدَلَا
نَ مَنْ رَضَ مَعِيَ بِالْيَا وَأَهْلَكْنِي اَنْجَلَا

ومن سورة ن إلى سورة القيامة

وَضَمُّهُمْ فِي يَزْلِقُونَكَ خَالِدٌ
وَيَخْفَى شِفَاءً مَالِيَةً مَاهِيَةً فَصِلْ
وَيَذْكُرُونَ يُؤْمِنُونَ مَقَالَهُ
وَسَالِ بِهِمْزِ غَضُنْ دَانَ وَغَيْرَهُمْ
وَنَزَاعَةً فَارْفَعْ سَوَى حَفْصِهِمْ وَقُلْ
إِلَى نُصْبِ فَأَضْمُ وَحَرِّكْ بِهِ عَلَا
دُعَائِي وَإِنِّي ثُمَّ بَيْتِي مِضَافُهَا
وَعَنْ كُلِّهِمْ أَنَّ الْمَسَاجِدَ فَتُحُّهُ
وَنَسْلُكُهُ يَا كُوفٍ وَفِي قَالَ إِنَّمَا
وَقُلْ لِبَدَأٍ فِي كَسْرِهِ الضَّمِّ لَازِمٌ

وَمَنْ قَبْلَهُ فَانْكَسِرْ وَحَرِّكْ رِيَّ حَلَا
وَسُلْطَانِيَهُ مِنْ دُونَ هَاءٍ فَتَوْصَلَا
بِخُلْفِ لَهُ دَاعٍ وَيَغْرُجُ رُتْلَا
مِنَ الْهَمْزِ أَوْ مِنْ وَاوٍ أَوْ يَاءٍ اَبْدَلَا
شَهَادَاتِهِمْ بِالْجَمْعِ حَفْصٌ تَقْبَلَا
كِرَامٍ وَقُلْ وَذَا بِهِ الضَّمِّ أَعْمَلَا
مَعَ الْوَاوِ فَافْتَحْ إِنْ كَمْ شَرَفًا عَلَا
وَفِي أَنَّهُ لَمَّا بِكَسْرِ صَوِي الْعُلَا
هَنَا قُلْ فَشَانِصًا وَطَابَ تَقْبَلَا
بِخَلْفِ وَيَا رَبِّي مُضَافٌ تَجْمَلَا

وَرَبُّ بِخَفْضِ الرَّفْعِ صَحْبَتُهُ كَلَا
وَتُلْتَمِي سُكُونُ الضَّمِّ لَاحٍ وَحَمَلًا
وَأَذْبَرَ فَاهِمِزُهُ وَسَكَنَ عَنِ اجْتِلَا
وَمَا يَذْكُرُونَ الْعَيْبُ خُصَّ وَخُلِّلَا

وَوَطَأَ وَطَاءً فَانكسِرُوهُ كَمَا حَاكُوا
وَتَا ثُلَيْثُهُ فَاَنْصَبَ وَفَا نَصْفِهِ ظَبِي
وَوَالرَّجَزَ ضَمَّ الْكَسْرَ حَفْضُ إِذَا قُلَّ إِذْ
فَبَادِرَ وَفَا مُسْتَنْفَرَهُ عَمَّ فَتَحَهُ

وَمِنْ سُورَةِ الْقِيَامَةِ إِلَى سُورَةِ النَّبَاِ

يُحِبُّونَ حَقَّ كَفِّ يُمْنَى عَلَا عَلَا
وَبِالْقَصْرِ قَفَّ مِنْ عَن هُدَى خُلْفَهُمْ فَلَا
رِضَا صَرْفَهُ وَأَقْصَرَهُ فِي الْوَقْفِ فِيصَلَا
يَمُدُّ هِشَامَ وَأَقِفَا مَعَهُمْ وَلَا
وَحُضِرَ بَرْفَعِ الْخَفْضِ عَمَّ حُلَا عَلَا
تَشَاءُ وَنَ حِضْنُ وَقَتَّتْ وَأَوْهُ حَلَا
رَسَا وَجَمَالَاتُ فَوَحَّدَ شَدَا عَلَا

وَرَا بَرْقَ افْتَحَ آمِنَا يَذْرُونَ مَعَ
سَلَا سَلَّ نَوْنٌ إِذْ رَوَوَا صَرْفَهُ لَنَا
زَكَا وَقَوَارِيرَا فَنَوْنُهُ إِذْ دَنَا
وَفِي الثَّانِ نَوْنٌ إِذْ رَوَوَا صَرْفَهُ وَقُلَّ
وَعَالِيَهُمْ اسكَنَ وَانكسِرَ الضَّمُّ إِذْ فَشَا
وَاسْتَبْرَقَ حِزْمِي نَضِرَ وَخَاطَبُوا
وَبِالْهَمْزِ بَاقِيَهُمْ قَدَرْنَا ثَقِيلَا إِذْ

وَمِنْ سُورَةِ النَّبَاِ إِلَى سُورَةِ الْعَلَقِ

كِدَابَا بِتَخْفِيفِ الْكِسَائِي أَقْبَلَا
ذَلُولٌ وَفِي الرَّحْمَنِ نَامِيهِ كَمَلَا
تَزَكَّى تَصَدَّى الثَّانِ جِرْمِي أَثْقَلَا
وَأَنَا صَبَبْنَا فَتَحَهُ ثَبْتُهُ تَلَا
شَرِيْعُهُ حَقَّ سَعُرَتْ عَنْ أُولِي مَلَا
فَعَدَّلَكَ الْكُوفِي وَحَقَّكَ يَوْمُ لَا
بِقَفْحٍ وَقَدَّمَ مَدَّهُ رَاشِدَا وَلَا
وَبَا تَزَكَّبَنَّ اضْمَمَ حَيَا عَمَّ نَبَلَا
مَجِيْدٍ شَفَا وَالخِفُّ قَدَّرُ رُتَلَا
صَفَا يُسْمَعُ التَّذَكِيْرُ حَقَّ وَدُو جَلَا
مُصَيِّرَ اشْمَمَ ضَاعَ وَالخُلْفُ قُلَلَا
فَقَدَّرَ يَرْوِي الْيَحْصَبِي مُثْقَلَا
يَحْضُونَ فَتَحَ الضَّمُّ بِالْمَدِّ ثَمَلَا

وَقُلَّ لَابِثِيْنَ الْقَصْرِ فَاشٍ وَقُلَّ وَلَا
وَفِي رَفْعِ يَا رَبُّ السَّمَوَاتِ خَفْضُهُ
وَنَاخِرَةً بِالْمَدِّ صَحْبَتُهُمْ وَفِي
فَتَنَفَعُهُ فِي رَفْعِهِ نَضَبُ عَاصِمِ
وَحَفَّفَ حَقَّ سَجَرَتْ ثِقْلُ نُشِرَتْ
وَظَا بَضْنِيْنَ حَقَّ رَاوٍ وَخَفَّ فِي
وَفِي فَاكِيَهِنَ أَقْصَرَ عَلَا وَخَتَامُهُ
يُصَلَّى ثَقِيلَا ضَمَّ عَمَّ رِضَا دَنَا
وَمَحْفُوظٌ اخْفِضَ رَفْعَهُ خُصَّ وَهُوَ فِي الْا
وَبَلَّ يُوْثِرُونَ حُزَّ وَتَصَلَّى يُضْمُ حُزَّ
وَضَمَّ أَوْلُوا حَقَّ وَلَا غِيَةَ لَهُمْ
وَبِالسِّيْنِ لُذَّ وَالْوَثْرُ بِالْكَسْرِ شَائِعٌ
وَأَرْبَعُ غَيْبٌ بَعْدَ بَلَّ لَا حُصُولَهَا

وَيَاءَانِ فِي رَبِّي وَفَكَ ارْفَعَنْ وَلَا
مَعَ الرَّفْعِ إِطْعَامٌ نَدَى عَمَّ فَانْهَلَا
وَلَا عَمَّ فِي وَالشَّمْسِ بِالْفَاءِ وَأَنْجَلَا

يَعَذَّبُ فَاْفَتْحَهُ وَيُوثِقُ رَاوِيَا
وَبَعْدُ اخْفِضْنَ وَاكْسِرْ وَمُدَّ مُنَوَّنَا
وَمَوْصَدَةٌ فَاهْمَزْ مَعَا عَنْ فَتَى حَمَى

ومن سورة العلق إلى آخر القرآن

رَأَهُ وَلَمْ يَأْخُذْ بِهِ مُتَعَمِّلَا
بَرِيَّةً فَاهْمَزْ أَهْلَا مَتَأَهْلَا
وَجَمْعٌ بِالتَّشْدِيدِ شَافِيهِ كَمَلَا
لِإِيلَافٍ بِأَلْيَا غَيْرِ شَامِيهِمْ تَلَا
وَلِي دِينَ قُلْ فِي الْكَافِرِينَ تَحْصَلَا
وَحَمَّالَةَ الْمَرْفُوعِ بِالنَّضْبِ نَزَلَا

وَعَنْ قُنْبُلٍ قَضْرًا رَوَى ابْنُ مُجَاهِدٍ
وَمَطْلَعُ كَسْرِ اللَّامِ رَحْبٌ وَحَرْفِي أَلْ
وَتَا تَرَوْنَ أَضْمَمُ فِي الْأُولَى كَمَا رَسَا
وَصُحْبَةُ الضَّمِّينِ فِي عَمَدٍ وَعَوَا
وَإِيلَافٍ كُلِّ وَهُوَ فِي الْخَطِّ سَاقِطٌ
وَهَا أَبِي لَهَبٍ بِالْأَسْكَانِ دَوَّنَا

باب التكبير

وَلَا تَعْدُ رَوْضَ الذَّاكِرِينَ فَتَمَحَلَا
وَمَا مِثْلُهُ لِلْعَبْدِ جِضْنًا وَمَوْئِلَا
عِدَاةَ الْجَزَا مِنْ ذِكْرِهِ مُتَقَبِّلَا
يَنْلُ خَيْرَ أَجْرِ الذَّاكِرِينَ مُكَمَّلَا
مَعَ الْخَتْمِ جَلًّا وَازْتِحَالًا مَوْصَلَا
خَوَاتِمِ قُرْبِ الْخَتْمِ يُرَوَى مُسَلْسَلَا
مَعَ الْحَمْدِ حَتَّى الْمُفْلِحُونَ تَوْسَلَا
وَبَغْضٌ لَهُ مِنْ آخِرِ اللَّيْلِ وَصَلَا
صِلَ الْكُلِّ دُونَ الْقَطْعِ مَعَهُ مَبْسَمِلَا
فَلِلْسَاكِنِينَ اكْسِرْهُ فِي الْوَضْلِ مُرْسَلَا
وَلَا تَصِلْنَ هَاءَ الضَّمِيرِ لِتَوْصَلَا
لِأَحْمَدِ زَادَ ابْنُ الْحَبَابِ فَهَلَّلَا
وَعَنْ قُنْبُلٍ بَعْضُ بَتَّكْبِيرِهِ تَلَا

رَوَى الْقَلْبُ ذَكَرُ اللَّهِ فَاسْتَسْقِ مُقْبَلَا
وَأَثَرَ عَنِ الْأَثَارِ مَثْرَاةً عَذْبَهُ
وَلَا عَمَلٌ أَنْجَى لَهُ مِنْ عَذَابِهِ
وَمَنْ شَغَلَ الْقُرْآنُ عَنْهُ لِسَانُهُ
وَمَا أَفْضَلَ الْأَعْمَالِ إِلَّا افْتِتَاحُهُ
وَفِيهِ عَنِ الْمَكِينِ تَكْبِيرَهُمْ مَعَ أَلْ
إِذَا كَبَّرُوا فِي آخِرِ النَّاسِ أزدُفُوا
وَقَالَ بِهِ الْبِزْيِيُّ مِنْ آخِرِ الضُّحَى
فَإِنْ شِئْتَ فاقْطَعْ دُونَهُ أَوْ عَلَيْهِ أَوْ
وَمَا قَبْلَهُ مِنْ سَاكِنٍ أَوْ مُنَوَّنٍ
وَأدْرِجْ عَلَى إِغْرَابِهِ مَا سِوَاهُمَا
وَقُلْ لَفْظُهُ اللَّهُ أَكْبَرُ وَقَبْلُهُ
وَقِيلَ بِهَذَا عَنْ أَبِي الْفَتْحِ فَارِسٍ

باب مخارج الحروف وصفاتها التي يحتاج القارئ إليها

جَهَابِذَةُ النَّقَادِ فِيهَا مُحَصَّلًا
وَعِنْدَ صَلِيلِ الزَّيْفِ يَصْدُقُ الْإِبْتِلَا
عُنُوا بِالْمَعَانِي عَامِلِينَ وَقَوْلًا
لَهُنَّ بِمَشْهُورِ الصِّفَاتِ مَفْصَلًا
وَحَرْفَانِ مِنْهَا أَوَّلُ الْحَلْقِ جَمَلًا
مِنَ الْحَنْكِ أَحْفَظُهُ وَحَرْفٌ بِأَسْفَلَا
لِلسَانِ فَأَقْصَاهَا لِحَرْفٍ تَطْوَلَا
يَعَزُّ وَبِالْيُمْنَى يَكُونُ مُقْلَلًا
يَلِي الْحَنْكَ الْأَعْلَى وَدُونَهُ ذُو وَلَا
وَكَمْ حَاذِقٍ مَعَ سَيَّبِيهِ بِهِ اجْتَلَى
وَيُحْيِي مَعَ الْجَرْمِيِّ مَعْنَاهُ قَوْلًا
وَمِنْهُ وَمِنْ أَطْرَافِهَا مِثْلُهَا أَنْجَلَى
وَحَرْفٌ مِنْ أَطْرَافِ الثَّنَائِيَا هِيَ الصَّلَا
وَلِلشَّفَتَيْنِ اجْعَلْ ثَلَاثًا لِتَعْدَلَا
سِوَى أَرْبَعٍ فِيهِنَّ كِلِمَةً أَوْلَا
جَرَى شَرْطُ يُسْرَى ضَارِعٌ لَاحٌ نَوْفَلَا
صَفَا سَجَلٌ زُهْدٌ فِي وَجْهِهِ بَنِي مَلَا
سَكَنٌ وَلَا إِظْهَارٌ فِي الْأَنْفِ يُجْتَلَى
وَمُسْتَفِيلٌ فَاجْمَعُ بِالْأَضْدَادِ أَشْمَلَا
أَجَدَّتْ كَقُطْبٍ لِلشَّدِيدَةِ مِثْلَا
وَوَايَ حُرُوفِ الْمَدِّ وَالرَّخْوِ كَمَلَا
هُوَ الضَّادُ وَالظَّا أَعْجَمًا وَإِنْ أَهْمَلَا
صَفِيرٌ وَشَيْنٌ بِالتَّفْشِيِّ تَعَمَلَا
كَمَا الْمُسْتَطِيلُ الضَّادُ لَيْسَ بِأَعْفَلَا
وَفِي قُطْبٍ جَدِّ خَمْسُ قَلْقَةٍ عَلَا

وَهَاكَ مَوَازِينِ الْحُرُوفِ وَمَا حَكَى
وَلَا رَيْبَةَ فِي عَيْنِهِنَّ وَلَا رِبَا
وَلَا بُدَّ فِي تَغْيِينِهِنَّ مِنَ الْأُولَى
فَأَبْدَأُ مِنْهَا بِالْمَخَارِجِ مُزْدِفًا
ثَلَاثٌ بِأَقْصَى الْحَلْقِ وَاثْنَانِ وَسَطُهُ
وَحَرْفٌ لَهُ أَقْصَى اللِّسَانِ وَفَوْقَهُ
وَوَسْطُهُمَا مِنْهُ ثَلَاثٌ وَحَاقَةُ أَلِ
إِلَى مَا يَلِي الْأَضْرَاسَ وَهُوَ لَدَيْهِمَا
وَحَرْفٌ بِأَدْنَاهَا إِلَى مُنْتَهَاهَا قَدْ
وَحَرْفٌ يُدَانِيهِ إِلَى الظُّهْرِ مَدْخَلِ
وَمِنْ طَرَفِ هُنَّ الثَّلَاثُ لِقَطْرُبِ
وَمِنْهُ وَمِنْ عَلِيَا الثَّنَائِيَا ثَلَاثَةٌ
وَمِنْهُ وَمِنْ بَيْنِ الثَّنَائِيَا ثَلَاثَةٌ
وَمِنْ بَاطِنِ السُّفْلَى مِنَ الشَّفَتَيْنِ قُلْ
وَفِي أَوَّلِ مِنْ كِلِمٍ بَيْنَتَيْنِ جَمْعُهَا
أَهَاعٌ حَشَا (عَاو) خَلَا قَارِي كَمَا
رَعَى طَهْرٌ دِينَ تَمَّهُ ظِلُّ ذِي ثَنَا
وَعُنَّةٌ تَنْوِينٌ وَنُونٌ وَمِيمٌ إِنْ
وَجَهْرٌ وَرَخْوٌ وَانْفِتَاحٌ صِفَاتُهَا
فَمَهْمُوسُهَا عَشْرٌ حَثْثٌ كَسَفٌ شَخِصِهِ
وَمَا بَيْنَ رَخْوٍ وَالشَّدِيدَةِ عَمْرٌ نَلْ
وَقِظٌ خُصٌّ ضَعْفٌ سَبْعٌ عَلُوٌّ وَمُطَبَّقٌ
وَصَادٌ وَسَيْنٌ مُهْمَلَانِ وَزَائِيهَا
وَمُنْحَرَفٌ لَامٌ وَرَاءُ وَكُرَّرَتْ
كَمَا الْأَلْفُ الْهَائِي وَآوِي لَعْلَةٌ

فَهَذَا مَعَ التَّوْفِيقِ كَافٍ مَحْضًا
لِإِكْمَالِهَا حَسَنَاءَ مَيْمُونَةَ الْجَلَا
وَمَعَ مَائَةِ سَبْعِينَ زُهْرًا وَكُمَّلًا
كَمَا عَرِيتَ عَنْ كُلِّ عَوْرَاءٍ مِفْضَلًا
مُنْزَهَةً عَنِ مَنْطِقِ الْهَجْرِ مَقُولًا
أَخَا ثِقَّةٍ يَعْفُو وَيُغْضِي تَجْمَلًا
فِيَا طَيِّبَ الْأَنْفَاسِ أَحْسِنِ تَأْوِيلًا
فَتَى كَانَ لِلْإِنْصَافِ وَالْحِلْمِ مَعْقِلًا
وَإِنْ كَانَ زَيْفًا غَيْرَ خَافٍ مُزَلَّلًا
وَيَا خَيْرَ مَأْمُولٍ جَدًّا وَتَفْضُلًا
حَنَانِيكَ يَا اللَّهُ يَا رَافِعَ الْعَلَا
أَنْ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي وَخَدَهُ عَلَا
عَلَى سَيِّدِ الْخَلْقِ الرُّضَا مُتَنَخِّلًا
صَلَاةُ تُبَارِي الرِّيحَ مَسْكًَا وَمَنْدَلًا
بَغَيْرِ تَنَاهٍ زَرْزَبًا وَقَرْنُفَلًا

وَأَعْرَفَهُنَّ الْقَافِ كُلَّ يَعْدُهَا
وَقَدْ وَفَّقَ اللَّهُ الْكَرِيمُ بِمَنْهُ
وَأَبْيَاتُهَا أَلْفٌ تَزِيدُ ثَلَاثَةَ
وَقَدْ كُوسِيَتْ مِنْهَا الْمَعَانِي عِنَايَةَ
وَتَمَّتْ بِحَمْدِ اللَّهِ فِي الْخَلْقِ سَهْلَةَ
وَلَكِنَّهَا تَبْغِي مِنَ النَّاسِ كَفُؤَهَا
وَلَيْسَ لَهَا إِلَّا ذَنْبٌ وَلِيَّهَا
وَقُلْ رَجِمَ الرَّحْمَنُ حَيًّا وَمَيِّتًا
عَسَى اللَّهُ يُدْنِي سَعْيَهُ بِجَوَازِهِ
فِيَا خَيْرَ عَفَّارٍ وَيَا خَيْرَ رَاجِمٍ
أَقِلْ عَثْرَتِي وَأَنْفَعْ بِهَا وَبِقَضِّهَا
وَأَخِرُ دَعْوَانَا بِتَوْفِيقِ رَبِّنَا
وَبِعْدُ صَلَاةُ اللَّهِ ثُمَّ سَلَامُهُ
مَحَمَّدِ الْمُخْتَارِ لِلْمَجْدِ كَعْبَةِ
وَتُبْدِي عَلَى أَضْحَابِهِ نَفْحَاتِهَا





في القراءات العشر

بسم الله الرحمن الرحيم

المقدمة (١٠٢)

يَا ذَا الْجَلَالِ أَرْحَمُهُ وَاسْتَرْ وَاغْفِرِ
 مِنْ نَشْرِ مَنْقُولِ حُرُوفِ الْعَشْرَةِ
 عَلَى النَّبِيِّ الْمُضْطَفَى مُحَمَّدٍ
 كِتَابَ رَبَّنَا عَلَى مَا أَنْزَلَ
 إِلَّا بِمَا يَحْفَظُهُ وَيَعْرِفُ
 أَشْرَافَ الْأُمَّةِ أَوْلِي الْإِحْسَانِ
 وَإِنَّ رَبَّنَا بِهِمْ يَبَاهِي
 بِأَنَّهُ أَوْزَنُهُ مِنْ اضْطَفَى
 فِيهِ وَقَوْلُهُ عَلَيْهِ يُسْمَعُ
 تَوَجُّهُ تَاجِ الْكَرَمَةِ كَذَا
 وَأَبَوَاهُ مِنْهُ يُكْسَيَانِ
 وَلَا يَمَلُّ قَطُّ مِنْ تَرْتِيلِهِ
 عَلَى الَّذِي نُقِلَ مِنْ صَحِيحِهِ
 وَكَانَ لِلرَّسْمِ اخْتِمَالًا يَخْوِي
 فَهَذِهِ الثَّلَاثَةُ الْأَرْكَانُ
 شُدُودُهُ لَوْ أَنَّهُ فِي السَّبْعَةِ
 فِي مُجْمَعِ عَلَيْهِ أَوْ مُخْتَلَفِ
 أَنْزَلَهُ بِسَبْعَةِ مَهَوَّنَا

قَالَ مُحَمَّدٌ هُوَ ابْنُ الْجَزْرِيِّ
 الْحَمْدُ لِلَّهِ عَلَى مَا يَسْرَهُ
 ثُمَّ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ السَّرْمَدِي
 وَالْإِسْمُ وَصَحْبِهِ وَمَنْ تَلَا
 وَيَعْدُ: فَإِنَّسَانَ لَيْسَ يَشْرَفُ
 لِذَلِكَ كَانَ حَامِلُو الْقُرْآنِ
 وَإِنَّهُمْ فِي النَّاسِ أَهْلُ اللَّهِ
 وَقَالَ فِي الْقُرْآنِ عَنْهُمْ وَكَفَى
 وَهُوَ فِي الْأُخْرَى شَافِعٌ مُشْفَعٌ
 يُعْطَى بِهِ الْمُلْكُ مَعَ الْخُلْدِ إِذَا
 يَفْرَأُ وَيَرْقَى دَرَجَ الْجِنَانِ
 فَلِيُحْرَصَ السَّعِيدُ فِي تَخْصِيلِهِ
 وَلِيُجْتَهَدَ فِيهِ وَفِي تَضْحِيحِهِ
 فَكُلُّ مَا وَاثَقَ وَجْهَ نَحْوِ
 وَصَحَّ إِسْنَادًا هُوَ الْقُرْآنُ
 وَحَيْثُمَا يَخْتَلُّ رُكْنٌ أَثْبِتِ
 فَكُنْ عَلَى نَهْجِ سَبِيلِ السَّلَفِ
 وَأَضْلُ الْأَخْتِلَافِ أَنَّ رَبَّنَا

وَكَوْنُهُ اخْتِلَافَ لَفْظٍ أَوْجَهُ
 وَمُحَرِّرُو التَّحْقِيقِ وَالْإِثْقَانِ
 ضِيَاؤُهُمْ وَفِي الْأَنَامِ انْتَشَرَا
 مِنْهُمْ وَعَنْهُمْ كُلُّ نَجْمٍ دُرِّي
 كُلُّ إِمَامٍ عَنَّهُ رَاوِيَانِ
 فَعَنَّهُ قَالُونَ وَوَرِثَ رَوِيَا
 بَزْرٌ وَقُنْبُلٌ لَهُ عَلَى سَنَدِ
 وَنَقَلَ الدُّورِي وَسُوسٌ مِنْهُ
 عَنَّهُ هِشَامٌ وَابْنُ ذَكْوَانَ وَرَدَّ
 فَعَنَّهُ شُعْبَةُ وَحَفْصٌ قَائِمٌ
 مِنْهُ وَخَلَادٌ كِلَاهُمَا اغْتَرَفَ
 عَنَّهُ أَبُو الْحَارِثِ وَالدُّورِيُّ
 فَعَنَّهُ عِيسَى وَابْنُ جَمَازٍ مَضَى
 لَهُ رُوَيْسٌ ثُمَّ رُوْحٌ يَنْتَمِي
 إِسْحَاقُ مَعَ إِدْرِيسَ عَنَّهُ يُعْرَفُ
 أَصْحَافًا فِي نَشْرِنَا يُحَقِّقُ
 فَهِيَ زُهَّا أَلْفَ طَرِيقٍ تَجْمَعُ
 مِنْ نَافِعٍ كَذَا إِلَى يَعْقُوبَ
 رَسَتْ تَحْذُ طَعَشَ عَلَى هَذَا النَّسَبِ
 عَنِ خَلْفٍ لِأَنَّهُ لَمْ يَنْفَرِدْ
 لِأَزْرَقٍ لَدَى الْأُصُولِ يُزَوَى
 سَمِيَتْ وَرَشَاءُ فَالطَّرِيقَانِ إِذَنْ
 بَضْرِيُّهُمُ ثَالِثُهُمُ وَالتَّاسِعُ
 وَهُمْ بَغَيْرِ عَاصِمٍ لَهُمْ شَفَا
 مَعَ شُعْبَةَ وَخَلْفَ وَشُعْبَةَ
 حَمَزَةٌ مَعَ عَلَيْهِمُ رَضِيَ أَتَى
 وَثَامِنٌ مَعَ تَاسِعٍ فَقُلْتُ نَوَى

وَقِيلَ فِي الْمُرَادِ مِنْهَا أَوْجَهُ
 قَامَ بِهَا أَيْمَةُ الْقُرْآنِ
 وَمِنْهُمْ عَشْرُ شَمُوسَ ظَهَرَا
 حَتَّى اسْتَمَدَّ نُورُ كُلِّ بَدْرِ
 وَهَاهُمُ يَذْكُرُهُمُ بَيَانِي
 فَتَنَافِعُ بِطَيِّبَةِ قَدْ حَظِيَا
 وَابْنُ كَثِيرٍ مَكَّةَ لَهُ بَلَدٌ
 ثُمَّ أَبُو عَمْرٍو فَفِي حَيِّ عَنَّهُ
 ثُمَّ ابْنُ عَامِرٍ الدَّمَشْقِي بِسَنَدِ
 ثَلَاثَةٌ مِنْ كُوفَةٍ فَعَاصِمٌ
 وَحَمَزَةٌ عَنَّهُ سُلَيْمٌ فَخَلْفَ
 ثُمَّ الْكِسَائِيُّ الْفَتَى عَلِيٌّ
 ثُمَّ أَبُو جَعْفَرٍ الْحَبْرُ الرُّضَى
 تَاسِعُهُمْ يَعْقُوبُ وَهُوَ الْحَضْرَمِيُّ
 وَالْعَاشِرُ الْبَزْرَاءُ وَهُوَ خَلْفَ
 وَهَذِهِ الرُّوَاةُ عَنْهُمْ طَرِيقٌ
 بِاثْنَيْنِ فِي اثْنَيْنِ وَإِلَّا أَزْبَعُ
 جَعَلْتُ رَمَزَهُمْ عَلَى التَّرْتِيبِ
 (أَبْجَ دَهَزَ حُطِي كَلَمَ نَصَعُ فَضَقُ
 وَالسَّوَاوُ فَاصِلٌ وَلَا رَمَزٌ يَرِدُ
 وَحَيْثُ جَا رَمَزٌ لِوَرِثَ فَهَوَا
 وَالْأَضْبَهَانِيُّ كَقَالُونَ وَإِنْ
 فَمَدْنِيٌّ ثَامِنٌ وَنَافِعُ
 وَخَلْفَ فِي الْكُوفِ وَالرَّمَزُ كَفَى
 وَهُمْ وَحَفْصٌ صَحْبٌ ثُمَّ صُحْبَهُ
 صَفَا وَحَمَزَةٌ وَبَزْرَاءُ فَتَى
 وَخَلْفَ مَعَ الْكِسَائِيِّ رَوَى

وَمَدَنٍ مَدَا وَبَضْرِيٍّ حِمَا
 مَكٌ وَبَضْرٍ حَقٌّ مَكٌ مَدَنِي
 وَحَبْرٌ نَالَتْ وَمَكٌ كَنْزُ
 قَبْلُ وَبَعْدُ وَيَلْفِظُ أَغْنَى
 وَأَكْتَفِي بِضِدِّهَا عَن ضِدِّ
 وَمُطَلِّقُ التَّخْرِيكِ فَهوَ فَتْحُ
 لِلْكَسْرِ وَالنَّضْبِ لِخَفْضِ إِخْوَهُ
 كَالرَّفْعِ لِلنَّضْبِ اطْرُدَا وَأَطْلِقَا
 وَكُلُّ ذَا أَتْبَعْتُ فِيهِ الشَّاطِئِي
 وَهَلِذِهِ أَرْجُوزَةٌ وَجِيْزَةٌ
 وَلَا أَقُولُ إِنَّهَا قَدْ فَضَلَتْ
 حَوَتْ لِمَا فِيهِ مَعَ (التَّيْسِيرِ)
 ضَمَّنْتُهَا كِتَابَ (نَشْرِ الْعَشْرِ)
 وَهَا أَنَا مُقَدِّمٌ عَلَيْهَا
 كَالْقَوْلِ فِي مَخَارِجِ الْحُرُوفِ
 (مَخَارِجِ الْحُرُوفِ) سَبْعَةَ عَشْرَ
 فَالْجَوْفُ لِلْهَائِي وَأَخْتِيهِ وَهِيَ
 وَقُلْ لِأَقْصَى الْحَلْقِ هَمْزُ هَاءِ
 أَذْنَاهُ عَنِّي حَاوُّهَا وَالْقَافُ
 أَسْفَلُ وَالْوَسْطُ فَجِيمُ الشَّيْنِ يَا
 لِأَضْرَاسٍ مِنْ أَيْسَرٍ أَوْ يُمْنَاهَا
 وَالثُّونُ مِنْ طَرْفِهِ تَحْتَ اجْعَلُوا
 وَالطَّاءُ وَالذَّالُ وَتَا مِنْهُ وَمِنْ
 مِنْهُ وَمِنْ فَوْقِ الثَّنَائِيَا السُّفْلَى
 مِنْ طَرْفَيْهِمَا وَمِنْ بَطْنِ الشُّفَةِ
 لِلشَّفَتَيْنِ الْوَاوُ بَاءٌ مِيمُ
 (صِفَاتُهَا) جَهْرٌ وَرَخْوٌ مُسْتَفْلٌ

وَالْمَدَنِي وَالْمَكُّ وَالْبَضْرِي سَمَا
 حِزْمٌ وَعَمَّ شَامُهُمْ وَالْمَدَنِي
 كُوفٌ وَشَامٌ وَيَجِيءُ الرَّمَزُ
 عَن قَيْدِهِ عِنْدَ اتِّضَاحِ الْمَعْنَى
 كَالْحَذْفِ وَالْجِزْمِ وَهَمْزٌ مَدٌ
 وَهُوَ لِلإِسْكَانِ كَذَلِكَ الْفَتْحُ
 كَالنُّونِ لِلْيَا وَلِضَمِّ فَتْحَهُ
 رَفْعًا وَتَذْكِيرًا وَعَنْبَاءً حَقَّقَا
 لِيَسْهَلَ اسْتِخْضَارُ كُلِّ طَالِبٍ
 جَمَعْتُ فِيهَا طُرُقًا عَزِيْزَةً
 (حِزْمَ الْأَمَانِي) بَلْ بِهِ قَدْ كَمَلْتُ
 وَضَعْتُ ضِعْفَهُ سِوَى التَّخْرِيرِ
 فَهِيَ بِهِ (طَيِّبَةٌ) فِي النَّشْرِ
 فَوَائِدًا مُهْمَةً لَدَيْهَا
 وَكَيْفَ يُتْلَى الذُّكْرُ وَالْوُقُوفُ
 عَلَى الَّذِي يَخْتَارُهُ مِنْ اخْتَبَرُ
 حُرُوفٌ مَدٌ لِلْهَوَاءِ تَنْتَهِي
 ثُمَّ لِيَوْسَطِهِ فَعَيْنٌ حَاءُ
 أَقْصَى اللِّسَانِ فَوْقُ ثُمَّ الْكَافُ
 وَالضَّادُ مِنْ حَافَتِهِ إِذْ وَلِيَا
 وَاللَّامُ أَذْنَاهَا لِمُنْتَهَاهَا
 وَالرَّاءُ يُدَانِيهِ لِظَهْرِ أَذْخُلُ
 عَلِيَا الثَّنَائِيَا وَالصَّفِيرُ مُسْتَكِنٌ
 وَالظَّاءُ وَالذَّالُ وَثَا لِلْعُلْيَا
 فَالْقَامِعُ اطْرَافِ الثَّنَائِيَا الْمُشْرِفَةُ
 وَعُنْتَةُ مَخْرَجُهَا الْحَيْشُومُ
 مُنْفَتِحٌ مُضْمَتَةٌ وَالضُّدُّ قُلُ

شَدِيدُهَا لَفْظُ (أَجْدُ قَطِ بَكَتْ)
 وَسَبْعُ عُلُو (خُصَّ ضَغَطِ قَطْ) حَصْرُ
 وَ(فَرَّ مِنْ لَبِّ) الْحُرُوفِ الْمُدْلَقَةُ
 قَلْقَلَةٌ (فُطْبُ جَدِ) وَاللَّيْنُ
 قَبْلَهُمَا وَالْإِنْجِرَافُ صُحْحَا
 وَلِلتَّفْسِي (الشَّيْنِ) (ضَادًا) اسْتِطْلُ
 حَذِرُ وَتَدْوِيرُ وَكُلُّ مُتَّبِعِ
 مُرْتَبِلًا مُجَوِّدًا بِالْعَرَبِيِّ
 مَنْ لَمْ يُجَوِّدِ الْقُرْآنَ أَثِمَ
 وَهَكَذَا عَنْهُ إِلَيْنَا وَصَلَا
 مِنْ صِفَةِ لَهَا وَمُسْتَحَقَّتُهَا
 بِاللُّطْفِ فِي التُّطْقِ بِلَا تَعْسُفِ
 وَحَاذِرُنْ تَفْخِيمِ لَفْظِ الْأَلْفِ
 أَلَّهُ ثُمَّ لَمْ يَلَهُ لَنَا
 وَالْمِيمِ مِنْ مَخْمَصَةٍ وَمِنْ مَرَضِ
 وَحَاءِ حَضْحَصِ أَخْطَطِ الْحَقِّ
 بَسَطَتْ وَالْخَلْفُ بِنَخْلُقُكُمْ وَقَعِ
 مِيمِ إِذَا مَا شُدَّدَا وَأَخْفَيْنِ
 بَاءِ عَلَى الْمُخْتَارِ مِنْ أَهْلِ الْأَدَا
 وَاحْذِرْ لَدَى وَآوِ وَقَا أَنْ تَخْتَفِي
 أَذْغِمْ كَقُلْ رَبِّ وَبَسَلْ لَا وَأَيْزَنْ
 فِي يَوْمٍ لَا تُزْعِ قُلُوبَ قُلْ نَعَمْ
 لَا بُدَّ أَنْ تَعْرِفَ وَقَفَا وَابْتِدَا
 تَامَ وَكَافٍ إِنْ بِمَعْنَى عَلِقَا
 فَقِفْ وَلَا تَبْدَا سِوَى الْأَيِّ يُسْنُ
 يُوقِفُ مُضْطَرًا وَيُبْدَا قَبْلَهُ
 وَلَا حَرَامَ غَيْرِ مَا لَهُ سَبَبُ

مَهْمُوسُهَا (فَحْتُهُ شَخْصٌ سَكَّتْ)
 وَيَيْنَ رِخْوٍ وَالشَّدِيدِ (لِنْ عَمَزْ)
 (وَصَادُ ضَادُ طَاءُ ظَاءُ) مُطَبَّقَةٌ
 صَفِيرُهَا (صَادُ وَرَائِي سَيْنُ)
 (وَآوُ وَرِيَاءُ) سَكْنَا وَانْفَتَحَا
 فِي (اللَّامُ وَالرَّاءُ) وَبِتَكَرِيرِ جُعِلْ
 (وَيُقْرَأُ الْقُرْآنُ) بِالتَّحْقِيقِ مَعَ
 مَعَ حُسْنِ صَوْتِ بِلُحُونِ الْعَرَبِ
 وَالْأَخْذُ بِالتَّجْوِيدِ حَتْمٌ لِأَزِمَ
 لِأَنَّهُ بِهِ الْإِلَهُ أَنْزَلَا
 [وَهُوَ إِعْطَاءُ الْحُرُوفِ حَقَّهَا
 مُكْمَلًا مِنْ غَيْرِ مَا تَكَلَّفِ
 فَرَقَّقَنْ مُسْتَفِيلًا مِنْ أَحْرَفِ
 كَهَمْزِ الْحَمْدِ أَعُوذُ إِهْدِنَا
 وَلِيَتَلَطَّفَ وَعَلَى اللَّهِ وَلَا الضُّ
 وَبَاءِ بِسْمِ بَاطِلٍ وَبَرَقُ
 وَيَيْنِ الْإِطْبَاقِ مِنْ أَحَطَّتْ مَعَ
 وَأَظْهَرَ الْعُنَّةَ مِنْ نُونٍ وَمِنْ
 الْمِيمِ إِنْ تَسْكُنُ بِعُنَّةٍ لَدَى
 وَأَظْهَرْنَهَا عِنْدَ بَاقِي الْأَحْرَفِ
 وَأَوْلَى مِثْلٍ وَجِنْسٍ إِنْ سَكُنَ
 سَبَّحَهُ فَاصْبَحَ عَنْهُمْ قَالُوا وَهُمْ
 وَبَعْدَمَا تُحْسِنُ أَنْ تُجَوِّدَا
 فَالْلَفْظُ إِنْ تَمَّ وَلَا تَعَلَّقَا
 قِفْ وَابْتِدَى وَإِنْ بِلَفْظٍ فَحَسَنُ
 وَغَيْرُ مَا تَمَّ قَبِيحٌ وَلَهُ
 وَلَيْسَ فِي الْقُرْآنِ مِنْ وَقِفٍ وَجَبُ

وَفِيهِمَا رِعَايَةُ الرَّسْمِ اشْتَرِطَ
وَالسَّكْتُ مِنْ دُونَ تَنفُّسٍ وَخُضْ
وَالآنَ حِينَ الْأَخْذِ فِي الْمُرَادِ
وَالْقَطْعُ كَالْوَقْفِ وَبِالْأَيِّ شُرِطَ
بِذِي اتِّصَالٍ وَأَنْفِصَالٍ حَيْثُ نُصِّ
وَاللَّهُ حَسْبِي وَهُوَ اِعْتِمَادِي

بَابُ الْاِسْتِعَاذَةِ (٤)

وَقُلْ أَعُوذُ إِنْ أَرَدْتُ تَقَرًّا
وَإِنْ تُعْيِزُ أَوْ تَزِدْ لَفْظًا فَلَا
وَقِيلَ يُخْفِي حِمِزَةً حَيْثُ تَلَا
وَقِفْ لَهُمْ عَلَيْهِ أَوْصِلْ وَاسْتُحِبْ
كَالتَّخْلِ جَهْرًا لِجَمِيعِ الْقُرَّا
تَعْدُ الَّذِي قَدْ صَحَّ مِمَّا نُقِلَا
وَقِيلَ لَا فَاتِحَةَ وَعُلَلَا
تَعَوُّذٌ وَقَالَ بَعْضُهُمْ يَجِبُ

بَابُ الْبَسْمَلَةِ (٥)

بَسْمَلٌ بَيْنَ السُّورَتَيْنِ بِي نَصْفِ
فَأَسْكُتُ فَصِلْ وَالْخُلْفُ كَمِ جَمًّا جَلًّا
بَسْمَلَةٌ وَالسَّكْتُ عَمَّنْ وَصَلَا
سِوَى بَرَاءَةٍ فَلَا وَلَوْ وُصِلَ
وَإِنْ وَصَلْتَهَا بِآخِرِ السُّورِ
ذُمْ ثِقٌ رَجَا وَصِلَ فَشَا وَعَنْ خَلْفِ
وَاخْتِيرَ لِلسَّكْتِ فِي وَيْلٌ وَلَا
وَفِي ابْتِدَاءِ السُّورَةِ كُلِّ بَسْمَلًا
وَوَسْطًا خَيْرٌ وَفِيهَا يَخْتَمِلُ
فَلَا تَقِفْ وَغَيْرُهُ لَا يُحْتَجَزُ

سُورَةُ أُمِّ الْقُرْآنِ (١٠)

مَالِكِ نَلْ ظِلًّا رَوَى السَّرَاطَ مَعِ
وَالصَّادُ كَالزَّايِ ضَفًّا الْأَوَّلُ قِفْ
وَبَابُ أَصْدَقُ شَفًّا وَالْخُلْفُ عَزْرُ
قِ الْخُلْفِ مَعِ مُصْنِطِرٍ وَالسَّيْنُ لِي
عَلَيْهِمْ وَإِلَيْهِمْ لَدَيْهِمْ
وَبَعْدَ يَاءٍ سَكَنْتَ لَا مُفْرَدًا
وَخُلْفُ يُلْهِمُ قِهِمْ وَيُغْنِيهِمْ
وَضَمُّ مِيمِ الْجَمْعِ صِلَ ثَبَّتْ دَرَا
وَقَبْلَ هَمْزِ الْقَطْعِ وَرَشٌ وَانْحَسِرُوا
وَضَلَا وَبَاقِيهِمْ بِضَمِّ وَشَفًّا
سِرَاطُ زَنْ خُلْفًا غَلَا كَيْفَ وَقَعَ
وَفِيهِ وَالثَّانِي وَذِي اللَّامِ اخْتَلَفَ
يُضْدِرُ غَثٌ شَفًّا الْمُصْنِطِرُونَ صَزْرُ
وَفِيهِمَا الْخُلْفُ زَكِيٌّ عَنِ مَلِي
بِضَمِّ كَسْرِ الْهَاءِ ظَبِيٌّ فَهَمْ
ظَاهِرٌ وَإِنْ تَزَلَّ كَيْخَزِهِمْ عَدَا
عَنْهُ وَلَا يَضُمُّ مَنْ يُوَلِّهِمْ
قَبْلَ مُحَرَّكَ وَبِالْخُلْفِ بَرَا
قَبْلَ السُّكُونِ بَعْدَ كَسْرِ حَرَّزُوا
مَعِ مِيمِ الْهَاءِ وَأَتْبَعِ ظَرْفًا

بَابُ الإِذْغَامِ الْكَبِيرِ (٢٩)

مِثْلَانِ جِنْسَانِ مُقَارِبَانِ
لَكِنْ بِوَجْهِ الِهْمَزِ وَالْمَدِّ امْتَعَا
سَلَكُكُمْ وَكَلِمَتَيْنِ عَمَّامَا
وَلَا مُشَدَّدَا وَفِي الْجَزْمِ انْظُرِ
وَإِنْ تَقَارَبَا فَفِيهِ ضَعْفُ
وَأَلْ لُوطٍ جِئْتِ شَيْئًا كَافَ هَا
(رُضْ سَنَسُدُّ حُجَّتَكَ بَذَلُ قُتْمِ)
فَالرَّاءُ فِي اللَّامِ وَهِيَ فِي الرَّاءِ لَا
لَا عَن سُكُونِ فِيهِمَا التَّوْنُ اذْغَمَ
سِينُ الثُّفُوسِ الرَّاسُ بِالْخُلْفِ يُخْصُ
ذَا ضِيقُ تَرَى شِدْقُ طَبَّأُ زِدْ صِيفُ جَنَا
وَالثَّاءُ فِي الْعَشْرِ وَفِي الطَّائِبَتَا
وَلتَّاتِ آتِ وَلِثَا الْخَمْسُ الْأُوْلُ
بِكَلِمَةٍ فَمِيمٌ جَمْعٌ وَاشْرُطْنِ
طَلَّقُكُنَّ وَلِحَا زُحْرِيحِ فِي
مِنْ ذِي الْمَعَارِجِ وَشَطَّاهُ رَجَحُ
وَالْحَرْفُ بِالصَّفَةِ إِنْ يُدْغَمُ سَقَطَ
تَخْفَى وَأَشْمِمَنْ وَرُزْمٌ أَوْ ائْرِكُ
بَعْضُ بَغَيْرِ الْفَا وَمُعْتَلٌّ سَكَنُ
إِذْغَامُهُ لِلْعُسْرِ وَالْإِخْفَا أَجَلُ
ذِكْرًا وَذَرُوعًا فِذْ وَذِكْرًا الْأُخْرَى
بِكَ تَمَارَى ظَنَّ أَنْسَابَ غَيْبِي
بَعْدُ وَرَجَحُ لَذَهَبُ وَقَبَلًا
وَخُلْفُ الْأَوَّلَيْنِ مَعَ لِتَضَنَّعَا
بِأَيْدٍ بِالْحَقِّ وَإِنْ عَذَابَا
لَكُمْ تَمَثَّلُ مِنْ جَهَنَّمَ جَعَلَا

إِذَا التَّقَى خَطًا مُحَرَّكَانِ
أذْغَمَ بِخُلْفِ الدَّوْرِ وَالسُّوسِي مَعَا
فَكَلِمَةٌ مِثْلِي مَنَاسِكُكُمْ وَمَا
مَا لَمْ يُنَوَّنْ أَوْ يَكُنْ تَا مُضْمَرِ
فَإِنْ تَمَازَلَا فَفِيهِ خُلْفُ
وَالْخُلْفُ فِي وَاوِ هُوَ الْمَضْمُومُ هَا
كَاللَّاءِ لَا يَحْزُنُكَ فَا مَنَعَ وَكَلِمِ
تُدْغَمُ فِي جِنْسٍ وَقُرْبٍ فُضْلًا
إِنْ فُتِحَا عَن سَاكِنٍ لَا قَالَ تُمَّ
وَنَحْنُ أذْغَمَ ضَادٌ بَعْضُ شَانِ نُضْ
مَعَ شَيْبِ عَرْشِ الدَّالِ فِي عَشْرِ سَنَا
إِلَّا بِفَتْحٍ عَن سُكُونِ غَيْرِ تَا
وَالْخُلْفُ فِي الزَّكَاةِ وَالتَّوْرَةِ حَلْ
وَالْكَافُ فِي الْقَافِ وَهِيَ فِيهَا وَإِنْ
فِيهِنَّ عَن مُحَرَّكٍ وَالْخُلْفُ فِي
وَالدَّالِ فِي سِينِ وَصَادِ الْجِيمِ صَخِ
وَالْبَاءُ فِي مِيمٍ يُعَذَّبُ مَنْ فَقَطَ
وَالْمِيمُ عِنْدَ الْبَاءِ عَن مُحَرَّكٍ
فِي غَيْرِ بَا وَالْمِيمِ مَعَهُمَا وَعَن
قَبْلُ امْدَدَّنْ وَأَقْصُرُهُ وَالصَّحِيحُ قَلْ
وَأَفَقَ فِي إِذْغَامِ صَفًّا زَجْرًا
صُبْحًا قَرَا خُلْفِ وَبَا وَالصَّاحِبِ
تُمْ تَفَكَّرُوا نُسَبِّحُكَ كِلَا
جَعَلَ نَحْلُ أَنَّهُ التَّجْمِ مَعَا
مُبَدَّلُ الْكَهْفِ وَبَا الْكِتَابَا
وَالْكَافُ فِي كَانُوا وَكَلًّا أَنْزَلَا

وَقِيلَ عَنِ يَعْقُوبَ مَا لِابْنِ الْعَلَا
وَفِي تَمِيدُوتِنِ فَضْلُهُ ظَرْفٌ
وَرَمٌ لِكُلِّهِمْ وَبِالْمَحْضِ ثَرِمٌ

شُورَى وَعَنْهُ الْبَعْضُ فِيهَا أَسْجَلًا
بَيَّتَ حُرْ فُزْ تَعِدَانِي لَطْفٌ
مَكَّنْ غَيْرُ الْمَكِّ تَأْمَنَّا أَثِمٌ

بَابُ هَاءِ الْكِنَايَةِ (١١)

حُرِّكَ دِنْ فِيهِ مُهَانًا عَنْ دُمَا
صِفٌ لِي ثِنَا خُلْفُهُمَا فِنَاهُ حَلٌ
خُلْفٌ ظَبْيٌ بِنِ ثِقٌ وَيَتَّقَهُ ظَلَمٌ
خَفٌ لَوْمٌ قَوْمٌ خُلْفُهُمْ صَعْبٌ حَنَا
صُنْ ذَا طَوَى أَقْضِرُ فِي ظَبْيٍ لُذْنُلٌ أَلَا
خُذْ غِثٌ سُكُونٌ الْخُلْفِ يَا وَلَمْ يَرَهُ
وَأَقْضِرُ بِخُلْفِ السُّورَتَيْنِ خَفٌ ظَمًا
بِنِ خُذْ عَلَيْهِ اللَّهُ أَنْسَانِيهِ عِفٌ
وَالْأَضْبَهَانِي بِهِ انْظُرْ جَوْدًا
فَأَقْضِرُ حِمَاً بِنِ مِلٍ وَخُلْفٌ خُذْ لَهَا
حَقٌّ وَعَنْ شُعْبَةَ كَالْبَضْرِ انْقُلْ

صِلْ هَا الضَّمِيرِ عَنْ سُكُونٍ قَبْلَ مَا
سَكَّنَ يُؤَدُّهُ نُضْلِيهِ نُؤْتَهُ نُؤَلٌ
وَهُمْ وَحَفْصٌ أَلْقِيهِ أَقْضِرُهُنَّ كَمٌ
بَلْ عُدٌ وَخُلْفًا كَمٌ ذَكَا وَسَكَّنَا
وَالْقَافُ عُدٌ يَرْضَهُ يَفِي وَالْخُلْفُ لَا
وَالْخُلْفُ حَلٌ مِزْ يَأْتِيهِ الْخُلْفُ بَرَهُ
لِي الْخُلْفُ زُلْزَلْتُ خَلَا الْخُلْفُ لِمَا
بِيَدِهِ غِثٌ تُرْزَقَانِيهِ اخْتُلِفَ
بِضَمٍّ كَسِرَ أَهْلِيهِ امْكُثُوا فِدَا
وَهَمَزُ أَرْجِيئُهُ كَسَا حَقًّا وَهَا
وَأَسْكِنَنَّ فُزْ نَلٌ وَضَمٌّ الْكَسْرُ لِي

بَابُ الْمَدِّ وَالْقَضْرِ (١٣)

جُدْ فِدٌ وَمِزْ خُلْفًا وَعَنْ بَاقِي الْمَلَا
رَوَى فَبَاقِيهِمْ أَوْ اشْبِغْ مَا اتَّصَلَ
بِنِ لِي حِمَاً عَنِ خُلْفِيهِمْ دَاعٌ ثَمِلٌ
وَأَرْزُقُ إِنْ بَعْدَ هَمَزِ حَرْفِ مَدٍّ
فَالآنَ أَوْثُوا إِيَّائِي أَمَنْتُمْ رَأَى
بِكَلِمَةٍ أَوْ هَمَزِ وَضِلَ فِي الْأَصْحِ
خُلْفٌ وَالآنَ وَإِسْرَائِيلًا
عَنْهُ امْدَدْنِ وَسَطْنِ بِكَلِمَةٍ
قَصَرَ سَوَاءٍ وَبَعْضُ خَصَّ مَدٍّ
لِحَمْزَةٍ فِي نَفْسِي لَا كَلَا مَرْدٌ

إِنْ حَرْفٌ مَدٌّ قَبْلَ هَمَزٍ طَوَّلًا
وَسَطٌ وَقِيلَ دُونَهُمْ نَلٌ ثُمَّ كُلٌ
لِلْكَلِّ عَنِ بَعْضِ وَقَصَرَ الْمُتَفَصِّلُ
وَالْبَعْضُ لِلتَّعْظِيمِ عَنِ ذِي الْقَضْرِ مَدٌّ
مَدٌّ لَهُ وَأَقْضِرُ وَوَسَطٌ كَنَّى
لَا عَنْ مُنَوِّنٍ وَلَا السَّاكِنِ صَخٌ
وَأَمْنَعُ يُؤَاخِذُ وَيَعَادَا الْأَوْلَى
وَحَرْفِي اللَّيْنِ قَبِيلٌ هَمَزَةٌ
لَا مَوْئِلًا مَوْءُودَةٌ وَالْبَعْضُ قَدْ
شَيْءٌ لَهُ مَعَ حَمْزَةٍ وَالْبَعْضُ مَدٌّ

وَنَحْوُ عَيْنِ فَالثَّلَاثَةُ لَهُمْ
طُولٌ وَأَقْوَى السَّبَبِينَ يَسْتَقِيلُ
وَبَقِيَ الْأَثَرُ أَوْ فَاقْضِرْ أَحَبُّ

وَأَشْبَحَ الْمَدَّ لِسَاكِينَ لَزِمَ
كَسَاكِينَ الْوَقْفِ وَفِي اللَّيْنِ يَقِيلُ
وَالْمَدُّ أَوْلَى إِنْ تَغَيَّرَ السَّبَبُ

بَابُ الْهَمْزَيْنِ مِنْ كَلِمَةِ (٢٢)

وَحُلْفُ ذِي الْفَتْحِ لَوَى أَبْدِلْ جَلَا
يُخْبِرُ أَنْ كَانَ رَوَى أَعْلَمَ حَبْرُ عَدُ
حَمَّ شِدَّ صُحْبَةَ أَخْبِرْ زِدْ لِمَ
وَدِنْ ثَنَا إِنَّكَ لِأَنْتَ يُوسُفَا
إِنَّا لَمُغْرَمُونَ غَيْرُ شُعْبَتَا
لَنَا بِهَا حِزْمٌ عَلَا وَالْحُلْفُ زِنْ
حَفْصِ رُوَيْسِ الْأَضْبَهَانِي أَخْبِرْ
صِفْ شِمَّ ءَالِهَتَنَا شَهْدُ كَفَا
فِي الْوَضْلِ وَأَوَّازُ وَثَانٍ سَهْلًا
غَوْثُ أَيْنَ فُضِّلَتْ حُلْفُ لَطْفُ
بِنَحْوِ ءَائِذَا أَيْنًا كُرَّرَا
إِذْ ظَهَرُوا وَالْتَمَلْ مَعَ نُونٍ زِدْ
ثَنَا وَثَانِيهَا ظَبِي إِذْ رُمَّ كَرَهُ
ثَانِيَهُ مَعَ وَقَعَتْ رُدُّ إِذْ ثَوَى
مُسْتَفْهِمُ الْأَوَّلِ صُحْبَةَ حَبَا
بِنْ ثِقْ لَهُ الْحُلْفُ وَقَبْلَ الضَّمِّ نَزْ
كَشُغْبَةَ وَغَيْرُهُ أَمْدُ سَهْلًا
أَبْدِلْ لِكُلِّ أَوْ فَسَهِّلْ وَاقْضِرْ
وَالْفَضْلُ مِنْ نَحْوِ ءَأَمْنْتُمْ خَطْلُ
حِزْمٌ وَمَدُّ لَاحٍ بِالْحُلْفِ ثَنَا
فِي الثَّانِ وَالسَّجْدَةِ مَعَهُ الْمَدُّ نَصْ
وَالْكُلُّ مُبْدِلٌ كَأَسَى أَوْ تِيَا

ثَانِيَهُمَا سَهْلٌ غَنَى حِزْمٌ حَلَا
خُلْفًا وَعَظِيمُ الْمَكِّ أَنْ يُؤْتَى أَحَدُ
وَحَقَّقَتْ شِمَّ فِي صَبَا وَأَعْجَمِي
غَضَّ خُلْفُهُمْ أَذْهَبْتُمْ أَتْلُ حَزْ كَفَا
وَإِذَا مَا مُتُّ بِالْحُلْفِ مَتَى
أَيْتُكُمْ لِأَعْرَافٍ عَنْ مَدًّا أَيْنَ
أَمْنْتُمْ طُهُ وَفِي الثَّلَاثِ عَنْ
وَحَقَّقَ الثَّلَاثَ لِي الْحُلْفُ شَفَا
وَالْمُلْكُ وَالْأَعْرَافُ الْأَوْلَى أَبْدِلَا
بِخُلْفِهِ أَيْنَ الْأَنْعَامِ اخْتَلِفْ
أَسْجُدُ الْخِلَافِ مِزْ وَأَخْبِرَا
أَوْلُهُ ثَبِتْ كَمَا الثَّانِي رُدْ
رُضْ كِسْ وَأَوْلَاهَا مَدًّا وَالسَّاهِرَةُ
وَأَوْلُ الْأَوَّلِ مِنْ ذَبْحِ كَوَى
وَالْكُلُّ أَوْلَاهَا وَثَانِي الْعَنْكَبَا
وَالْمَدُّ قَبْلَ الْفَتْحِ وَالْكَسْرِ حَجَزْ
وَالْحُلْفُ حُزْبِي لُذْ وَعَنْهُ أَوْلَا
وَهَمْزٌ وَضَلَّ مِنْ كَأَلَّهُ أُذِنْ
كَذَا بِهِ السُّخْرُ ثَنَا حُزْ وَالْبَدَلُ
أَيْمَةٌ سَهْلٌ أَوْ ابْدِلْ حُطْ غَنَا
مُسَهَّلًا وَالْأَضْبَهَانِي بِالْقَصَصِ
أَنْ كَانَ أَعْجَمِي خُلْفٌ مُلِيَا

بَابُ الْهَمْزَيْنِ مِنْ كَلِمَتَيْنِ (٦)

أَسْقَطَ الْأُولَى فِي اتِّفَاقِ زَيْنِ عَدَا
وَسَهَّلَا فِي الْكَسْرِ وَالضَّمِّ وَفِي
وَسَهَّلَ الْأُخْرَى رُوَيْسٌ قُنْبُلٌ
مَدًّا زَكَا جُودًا وَعَنَّهُ هَوْلاً
وَعِنْدَ الْإِخْتِلَافِ الْأُخْرَى سَهَّلْنَ
فَالَوَاوُ أَوْ كَالْيَا وَكَالسَّمَاءِ أَوْ
خُلْفُهُمَا حَزٌّ وَبِفَتْحِ بِنِ هُدَى
بِالسُّوِّ وَالنَّبِيِّ الْإِذْعَامُ اضْطَفِي
وَزَشٌّ وَثَامِنٌ وَقِيلَ تُبْدَلُ
إِنْ وَالْبِعَا إِنْ كَسَرَ يَاءُ أَبْدِلَا
حِزْمٌ حَوَى غِنَاً وَمِثْلُ السُّوِّ إِنْ
تَشَاءُ أَنْتَ فَبِالْإِنْدَالِ وَعَوَا

بَابُ الْهَمْزِ الْمَفْرَدِ (٢٦)

وَكُلُّ هَمْزٍ سَاكِنٍ أَبْدِلَ حَذًّا
مُؤَصَّدَةً رِثِيًّا وَتُوْوِي وَلَفَا
وَالْأَضْبَهَانِي مُطْلَقًا لَا كَاسُ
تُوْوِي وَمَا يَجِيءُ مِنْ نَبَأَتْ
وَالْكُلُّ ثِقٌ مَعَ خُلْفٍ نَبْثْنَا وَلَنْ
وَاقَتْ فِي مُؤْتَفِكِ بِالْخُلْفِ بَزْ
وَبِئْسَ بِئْرٌ جُدٌّ وَرُوْيَا فَادَغِمَ
مُؤَصَّدَةً بِالْهَمْزِ عَنْ فَتَى حِمَا
وَالْفَاءِ مِنْ نَحْوِ يُودَّةُ أَبْدَلُوا
لِلْأَضْبَهَانِي مَعَ فُوَادٍ إِلَّا
وَشَانِيكَ قُرِي نُبُوِي اسْتَهَزْنَا
يُنْبَطُّنْ ثُبٌ وَخِلَافٌ مَوْطِيَا
مُلِي وَنَاشِيَهْ وَزَادَ فَبِأَيِّ
وَعَنَّهُ سَهَّلَ اِطْمَأَنَّ وَكَأَنَّ
أَضْفَا رَأَيْتَهُمْ رَأَاهَا بِالْقَصَصِ
رَأَيْتَهُمْ تُعْجِبُ رَأَيْتُ يَوْسُفَا
وَالْبَزُّ بِالْخُلْفِ لِأَعْنَتِ وَفِي
كَتُّوْنَ اسْتَهَزُّوْا يُطْفِقُوا ثَمَدٌ
خُلْفِ سِوَى ذِي الْجَزْمِ وَالْأَمْرِ كَذَا
فِعْلٌ سِوَى الْإِيوَاءِ الْأَزْرَقُ اقْتَفَى
وَلُؤْلُؤًا وَالرَّأْسُ رِثِيًّا بَاسُ
هَيْئٌ وَجِئْتُ وَكَذَا قَرَأْتُ
يُبْدَلُ أَنْبِئْتُهُمْ وَنَبِّئْتُهُمْ إِذَنْ
وَالذُّئْبُ جَانِيَهْ رَوَى اللُّؤْلُؤُ صَزْ
كُلًّا ثَنَا رِثِيًّا بِهِ ثَاوٍ مُلِمٌ
ضِئْزَى دَرَى يَأْجُوجُ مَاْجُوجُ نَمَا
جُدُّ ثِقٌ يُؤْيِدُ خُلْفٌ خُدٌّ وَيُبْدَلُ
مُؤْدَنْ وَأَزْرَقُ لِيِيًّا
بَابُ مِائَةٍ فِئَةٍ وَخَاطِئَةٍ رِثَا
وَالْأَضْبَهَانِي وَهَوَ قَالَا خَاسِيَا
بِالْفَا بِلَا خُلْفٍ وَخُلْفُهُ بِأَيِّ
أُخْرَى فَأَنْتَ فَاْمِنٌ لِأَمْلَانِ
لَمَّا رَأَتْهُ وَرَأَهُ النَّمْلُ خُصْ
تَأَذَّنَ الْأَعْرَافُ بَعْدَ اخْتَلَفَا
كَائِنٌ وَإِسْرَائِيلَ ثُبْتُ وَاحْذِفِ
صَابُونَ صَابِينَ مَدًّا مُنْشُونَ خُدُّ

وَمُتَّكَأ تَطَوَّا يَطَوُّوا خَاطِئِينَ وَلَ
هَآ أَنْتُمْ حَازَ مَدَا أَبَدِلَ جَدَا
وَرِشٌ وَقُنْبُلٌ وَعَنْهُمَا اخْتَلِفَ
غَيْرَ ظُبَيْي بِهِ زَكَا وَالْبَدَلُ
وَبَابٌ يَبْأَسُ أَقْلِبَ اِبْدِلُ خُلْفُ هَبْ
خُلْفٌ نُنَا النَّسِيءُ ثَمْرُهُ جَنِي
بَابُ النَّبِيِّ وَالنُّبُوَّةُ الْهُدَى
كَسَا الْبَرِيَّةَ ائْتَلُ مِنْ بَادِي حُم

خُلْفًا وَمُتَّكِينَ مُسْتَهْزِينَ ثَلْ
أَرَيْتَ كُلاً رُمٌ وَسَهْلَهَا مَدَا
بِالْخُلْفِ فِيهِمَا وَيَحْذِفُ الْأَلْفَ
وَحَذَفُ يَا الْأَلْيِي سَمَا وَسَهَّلُوا
سَاكِنَةَ أَلْيَا خُلْفُ هَادِيهِ حَسَبْ
هَيْئَةً أَدْعِمَ مَعَ بَرِي مَرِي هِنِي
جُزًا نُنَا وَاهْمِزٌ يُضَاهُونَ نَدَى
ضِيَاءَ زَنْ مُزْجُونَ تُرْجِي حَقَّ صُم

بَابُ نَقْلِ حَرَكَةِ الْهَمْزَةِ إِلَى السَّاكِنِ قَبْلَهَا (٦)

لِوَرِشٍ أَلَا هَا كِتَابِيَّةَ أَسَدُ
فِي الْأَنَّ حُذُ وَيُونُسُ بِهِ خَطِفُ
مَدَا حِمَاهُ مُدْغَمًا مَنْقُولًا
وَأَبْدَا لِعَيْرِ وَرِشٍ بِالْأَصْلِ أَتَمَّ
وَأَنْقُلُ مَدَا رِدَا وَتَبَّتِ الْبَدَلُ
وَسَلَّ رَوَى دُمُ كَيْفَ جَا الْقُرْآنُ دُف

وَأَنْقُلُ إِلَى الْأَخِيرِ غَيْرَ حَرْفِ مَدُ
وَأَفَقَ مِنْ إِسْتَبْرَقِ عَزْ وَاخْتَلِفَ
وَعَادَا الْأَوْلَى فَعَادَا لَوْلَى
وَحُلْفُ هَمْزِ الْوَاوِ فِي النَّقْلِ بَسَمُ
وَأَبْدَا بِهَمْزِ الْوَضَلِ فِي النَّقْلِ أَجَلُ
وَمِلْءُ الْأَضْبَهَانِي مَعَ عَيْسَى اخْتَلِفَ

بَابُ السَّكْتِ عَلَى السَّاكِنِ قَبْلَ الْهَمْزِ وَغَيْرِهِ (٥)

وَالْبَعْضُ مَعَهُمَا لَهُ فِيمَا انْفَصَلَ
أَوْ لَيْسَ عَنْ خَلَادِ السَّكْتِ أَطْرَدُ
إِدْرِيسَ غَيْرَ الْمَدِّ أَطْلِقُ وَاخْصَصَنْ
هَجَا الْقَوَاتِحِ كَطُهُ نَقْفِ
بَلْ رَانَ مَنْ رَاقٍ لِحَقْفِ الْخُلْفِ جَا

وَالسَّكْتُ عَنْ حَمْزَةٍ فِي شَيْءٍ وَأَلْ
وَالْبَعْضُ مُطْلَقًا وَقِيلَ بَعْدَ مَدُ
قِيلَ وَلَا عَنْ حَمْزَةٍ وَالْخُلْفُ عَنْ
وَقِيلَ حَفْصٌ وَابْنُ ذَكْوَانَ وَفِي
وَأَلْفِي مَرْقَدِنَا وَعَوَجَا

بَابُ وَقْفِ حَمْزَةٍ وَهَشَامٍ عَلَى الْهَمْزِ (١٤)

تَوَسُّطًا أَوْ طَرَفًا لِحَمْزَةٍ
وَإِنْ يُحَرِّكَ عَنْ سُكُونٍ فَاَنْقُلُ
سَهْلٌ وَمِثْلُهُ فَاَبْدِلُ فِي الطَّرْفِ

إِذَا اعْتَمَدَتْ الْوَقْفَ خَفَّفَ هَمْزَةً
فَإِنْ يُسَكِّنُ بِالَّذِي قَبْلُ اِبْدِلُ
إِلَّا مَوْسُطًا أَتَى بَعْدَ اَلْفِ

وَالْبَعْضُ فِي الْأَضْلِيِّ أَيْضًا أَدْعَمًا
 إِنَّ فُتِحَتْ يَاءٌ وَوَاوًا مُسَجَّلًا
 يَاءٌ كَيْطَفِئُوا وَوَاوًا كَسُئِلَ
 رَسْمًا فَعَنْ جُمْهُورِهِمْ قَدْ سُهَّلَا
 لَا مِيمَ جَمَعَ وَبَغَيْرِ ذَلِكَ صَخ
 فَنَحْوُ مُنْشُونَ مَعَ الضَّمِّ اخْذِفِ
 هُزْوَا وَيَعْبَؤُا الْبَلَوُا الضُّعْفَا
 تُدْعَمُ مَعَ تُؤْوِي وَقِيلَ رُؤْيَا
 مَا شَدَّ وَانْحَسَزَهَا كَأَنْبِئْتُهُمْ حَكِي
 مَدًّا وَأَخْرَأَ بِرُومٍ سَهْلٍ
 وَمِثْلُهُ خُلْفُ هِشَامٍ فِي الطَّرْفِ

وَالْوَاوُ وَالْيَا إِنْ يُزَادَا أَدْعَمَا
 وَيَعْدُ كَسْرَةَ وَضَمًّا أَبْدِلَا
 وَعَيْرُ هَذَا بَيْنَ بَيْنٍ وَنَقِلَ
 وَالْهَمْزُ الْأَوَّلُ إِذَا مَا اتَّصَلَا
 أَوْ يَنْفَصِلُ كَأَسْعُوا إِلَى قُلِّ إِنْ رَجَحَ
 وَعَنْهُ تَسْهِيلٌ كَخَطِّ الْمُضْحَفِ
 وَالْفُ التُّشَاءُ مَعَ وَاوٍ كُفَا
 وَيَاءٍ مِنْ أَنَا نَبَا آلٍ وَرِيَا
 وَبَيْنَ بَيْنٍ إِنْ يُوَافِقُ وَاتْرِكِ
 وَأَشْمَمَنَ وَرُمَ بِغَيْرِ الْمُبْدَلِ
 بَعْدَ مُحَرِّكِ كَذَا بَعْدَ أَلْفِ

بَابُ الْإِدْعَامِ الصَّغِيرِ (فَضْلُ دَالٍ إِذْ) (٢)

لِي وَبَغَيْرِ الْجِيمِ قَاضٍ رَثَلَا
 قَدْ وَصَلَ الْإِدْعَامَ فِي دَالٍ وَتَا

إِذْ فِي الصَّغِيرِ وَتَجِدُ أَدْعَمَ حَلَا
 وَالْخُلْفُ فِي الدَّالِ مُصِيبٌ وَقَتَى

فَضْلُ دَالٍ قَدْ (٣)

قَدْ وَبِضَادِ الشَّيْنِ وَالظَّا تَنْعَجِمُ
 لَهُ وَوَرَشُ الظَّاءِ وَالضَّادَ مَلَكُ
 مَاضٍ وَخُلْفُهُ بِرَايٍ وَثَقَا

بِالْجِيمِ وَالصَّغِيرِ وَالذَّالِ أَدْعَمُ
 حُكْمٌ شَقَا لَفْظًا وَخُلْفُ ظَلَمَكُ
 وَالضَّادُ وَالظَّا الدَّالُ فِيهَا وَاقْفَا

فَضْلُ تَاءٍ التَّانِيثِ (٣)

مَعَ الصَّغِيرِ ادْعَمُ رِضَى حُزْ وَجَثَا
 بِالضَّادِ وَالظَّا وَسَجَزْ خُلْفُ لَزِمُ
 مَعَ أَنْبَتَتْ لَا وَجَبَتْ وَإِنْ نَقِلَ

وَتَاءُ تَأْنِيثِ بِجِيمِ الظَّا وَتَا
 بِالظَّا وَبَرَازٍ بِغَيْرِ الثَّاءِ وَكَمُ
 كَهْدَمَتْ وَالثَّالِثَا وَالْخُلْفُ مِلُ

فَضْلُ لَامٍ هَلْ وَبَلْ (٣)

وَرَايَ طَا ظَا الثُّونِ وَالضَّادِ رُسِمُ
 بِالطَّاءِ عَنْهُ هَلْ تَرَى الْإِدْعَامَ حِفْ

وَبَلْ وَهَلْ فِي تَا وَتَا السَّيْنِ ادْعَمُ
 وَالسَّيْنُ مَعَ تَاءٍ وَتَا فِدْ وَاخْتَلِفْ

وَعَنْ هِشَامٍ غَيْرُ نَضٍ يُدْعَمُ عَنْ جُلْهِمٍ لَا حَرْفُ رَعْدٍ فِي الْأَثَمِ

بَابُ حُرُوفِ قَرَبَتْ مَخَارِجُهَا (٨)

إِذْغَامُ بَاءِ الْجَزْمِ فِي الْفَالِي قَلَا رَوَى وَخُلْفٌ فِي دَوَّابِنَ وَلِرَا نَحْسِفُ بِهِمْ رُبَاً وَفِي اِزْكَبَ رُضَ حِمَا خُلْفٌ شَفَا حُزْتُقُ وَصَادَ ذِكْرُ مَعِ خُلْفٌ شَفَا أَوْرِثْتُمُو رِضَى لَجَا حُطُّ كَمِ ثَنَا رِضَى وَيَسَّرَ رَوَى كَثُونَ لَا قَالُونَ يَلْهَثُ أَظْهَرَ وَفِي أَخَذْتُ وَاتَّخَذْتُ عَنْ دَرَى

خُلْفُهُمَا رُمُ حُزُّ يُعَدَّبُ مَنْ حَلَا فِي اللَّامِ ظَبُّ خُلْفٌ يَدٌ يَفْعَلُ سَرَا وَالْخُلْفُ دِنْ بِي نَلُّ قُوَى عُدْتُ لَمَّا يُرْذُ شَفَا كَمِ حُطُّ نَبَذْتُ حُزُّ لَمَعُ حُزُّ مِثْلُ خُلْفٍ وَلَيْبِثْتُ كَيْفَ جَا ظَعْنُ لَوَى وَالْخُلْفُ مِزُّ نَلُّ إِذْ هَوَى حِزْمٌ لَهُمْ نَالٌ خِلَافُهُمْ وَرِي وَالْخُلْفُ غِثٌ طَسٌ مِيمٌ فِذْ ثَرَى

بَابُ أَحْكَامِ التَّوْنِ السَّاكِنَةِ وَالتَّنْوِينِ (٥)

أَظْهَرُهُمَا عِنْدَ حُرُوفِ الْحَلْقِ عَنْ لَا مُنْخَنِقٌ يُنْغَضُ يَكُنْ بَعْضُ أَبِي وَادْغَمٌ بِلَا غُنَّةٍ فِي لَامٍ وَرَا وَالْكُلُّ فِي يَنْمُو بِهَا وَضِقُّ حَذْفٌ وَأَظْهَرُوا لَدَيْهِمَا بِكَلِمَةٍ

كُلُّ وَفِي غَيْنٍ وَخَا أَخْفَى ثَمَنٌ وَأَقْلِبُهُمَا مَعِ غُنَّةٍ مِيمًا بِبَا وَهِيَ لِغَيْرِ صُخْبَةٍ أَيْضاً تَرَى فِي الْوَاوِ وَالْيَا وَتَرَى فِي الْيَا اخْتَلَفَ وَفِي الْبَوَاقِي أَخْفَيْنَ بِغُنَّةٍ

بَابُ الْفَتْحِ وَالْإِمَالَةِ وَبَيْنَ اللَّفْظَيْنِ (٤٩)

أَمِلَ ذَوَاتِ الْيَاءِ فِي الْكُلِّ شَفَا وَرُدُّ فِعْلُهَا إِلَيْكَ كَالْفَتَى وَكَيْفَ فَعَلَى وَفَعَالَى ضَمُّهُ كَحَسْرَتَى أُنَى ضَحَى مَتَى بَلَى وَمَيَّلُوا الرَّبَا الْقُوَى الْعُلَى كِلَا مَعِ رُوسِ آيِ النَّجْمِ طَهَ أَقْرَأُ مَعَ الْغَبَسِ وَالنُّزْعِ وَسَبَّخَ وَعَلِي مَحْيَاهُمْ تَلَا خَطَايَا وَدَحَا

وَتَنَّ الْأَسْمَا إِنْ تُرْذُ أَنْ تَعْرِفَا هُدَى الْهَوَى اشْتَرَى مَعِ اسْتَعْلَى أَتَى وَفَتْحُهُ وَمَا بِيَاءِ رَسْمُهُ غَيْرَ لَدَى زَكَى عَلَى حَتَّى إِلَى كَذَا مَزِيداً مِنْ ثَلَاثِي كَابْتَلَى قِيَامَةَ اللَّيْلِ الضُّحَى الشَّمْسِ سَأَلَ أَحْيَا بِلَا وَوَاوٍ وَعَنْهُ مَيَّلَ ثَقَاتِهِ مَرَضَاتٍ كَيْفَ جَا طَحَا

أَتَانِ لَأُهَوِّدَ وَقَدْ هَدَانِي
 رُؤْيَاكَ مَعَ هُدَايَ مَثْوَايَ تَوَى
 جَوَارٍ مَعَ بَارِئِكُمْ طُغْيَانِهِمْ
 وَبَابٍ سَارِعُوا وَخَلْفُ الْبَارِي
 عَيْنٍ يَتَامَى عَنْهُ الْإِتْبَاعُ وَقَعَ
 كَذَا أُسَارَى وَكَذَا سُكَارَى
 وَأَوْلَا جِمَاً وَفِي سَوَى سُدَى
 مُزْجَا يُلْقَهُ أَتَى أَمْرٌ اخْتَلَفَ
 مَعَ خُلْفٍ نُونِهِ وَفِيهِمَا ضِفِّ
 خُلْفٌ وَمَجْرَى عُدٌّ وَأَذْرَى أَوْلَا
 وَافْتَحَ وَقَلَّلَهَا وَأَضْجَعَهَا حَتَفَ
 وَمَا بِهِ هَا غَيْرَ ذِي الرَّاءِ يَخْتَلِفُ
 وَكَيْفَ فَعَلَى مَعَ رُءُوسِ الْأَيِّ حَذَّ
 يَا حَسْرَتِي الْخُلْفُ طَوَى قِيلَ مَتَى
 وَعَنْ جَمَاعَةٍ لَهُ دُنْيَا أَمَلُ
 وَعَيْرِ الْأَوْلَى الْخُلْفُ صِفٌ وَالْهَمْزُ حِفٌ
 خُلْفٌ مُنَى قَلَّلَهُمَا كَلًّا جَرَى
 فِي وَكَعَيْرِهِ الْجَمِيعُ وَقَفَا
 كَالدَّارِ نَارٍ حُزٌّ تَفْزُ مِنْهُ اخْتَلَفَ
 طَبَّ خُلْفَ هَارٍ صِفٌ حَلَا رُمٌ بِنَ مَلَا
 وَالْخُلْفُ مِنْ فَوْزٍ وَتَقْلِيلٍ جَوَى
 وَافَقَ فِي التَّكْرِيرِ قِسْ خُلْفٌ ضَفَا
 تَوْرَاةَ جُدِّ وَالْخُلْفُ فَضْلٌ بُجَلَا
 ثُبُّ حُزٌّ مُنَا خُلْفٌ غَلَا وَرَوْحٌ قُلُّ
 فِي خَافٍ طَابَ ضَاقَ حَاقَ زَاغَ لَا
 وَشَاءَ جَالِي خُلْفُهُ فَتَى مُنَا
 إِكْرَاهِيَهُنَّ وَالْحَوَارِيَّيْنَا

سَجَى وَأَنْسَانِيهِ مَنْ عَصَانِي
 أَوْصَانٍ رُؤْيَايَ لَهُ الرُّؤْيَا رَوَى
 مَحْيَايَ مَعَ آذَانِنَا آذَانِهِمْ
 مِشْكَاةَ جَبَّارِينَ مَعَ أَنْصَارِي
 ثَمَارٍ مَعَ أَوَارٍ مَعَ يُوَارٍ مَعَ
 وَمِنْ كُسَالَى وَمِنْ النَّصَارَى
 وَافَقَ فِي أَعْمَى كِلَا الْإِسْرَى صَدَا
 رَمَى بَلَى صُنَّ خُلْفُهُ وَمُتَّصِفٌ
 إِنَاهُ لِي خُلْفٌ نَأَى الْإِسْرَا صِفِ
 رَوَى وَفِيهَا بَعْدَ رَاءٍ حُطُّ مَلَا
 صِلَ وَسِوَاهَا مَعَ يَا بُشْرَى اخْتَلَفَ
 وَقَلَّلَ الرَّاءِ وَرُءُوسِ الْأَيِّ جِفٌ
 مَعَ ذَاتِ يَاءٍ مَعَ أَرَكَهْمُ وَرَذَّ
 خُلْفٌ سَوَى ذِي الرَّاءِ وَأَنَى وَيَلْتَى
 بَلَى عَسَى وَأَسْفَى عَنْهُ نُقِلَ
 حَرْفِي رَأَى مِنْ صُخْبَةٍ لَنَا اخْتَلَفَ
 وَذُو الضَّمِيرِ فِيهِ أَوْ هَمْزٍ وَرَا
 وَقَبْلَ سَاكِنِ أَمَلٍ لِلرَّاءِ صَفَا
 وَالْأَلِفَاتُ قَبْلَ كَسْرِ رَا طَرْفٌ
 وَخُلْفُ غَارِ تَمَّ وَالْجَارِ تَلَا
 خُلْفُهُمَا وَإِنْ تَكَرَّرَ حُطُّ رَوَى
 لِلْبَابِ جَبَّارِينَ جَارٍ اخْتَلَفَا
 وَخُلْفُ قَهَّارِ الْبَوَارِ فُضْلَا
 وَكَيْفَ كَافِرِينَ جَادَ وَأَمَلُ
 مَعَهُمْ بِنَمَلٍ وَالثَّلَاثِي فُضْلَا
 زَاغَتْ وَزَادَ خَابَ كَمْ خُلْفٌ فِنَا
 وَخُلْفُهُ الْإِكْرَامُ شَارِبِيْنَا

فَهُوَ وَأَوْلَى زَادَ لَا خُلْفَ اسْتَقَرَّ
مَعَ عَابِدُونَ عَابِدُ الْجَحْدِ لِيَهْ
طَيْبُ خُلْفًا رَانَ رُذْ صَفًا فَخَزْ
أَتَيْكَ فِي النَّمْلِ فَتَى وَالْخُلْفُ قَزْ
حُلَا وَهَا كَافَ رَعَى حَافِظَ صِيفِ
يَا عَيْنَ صُحْبَةَ كَسَا وَالْخُلْفُ قُلْ
صِيفَ حَامَتَى صُحْبَةَ يَسَّ صَفَا
خُلْفُهُمَا رَا جُدْ وَإِذَا هَا يَا اخْتَلَفْ
تَوْرَاهُ مِنْ شَفَا حَكِيمًا مَيْلًا
وَخُلْفَ إِدْرِيسَ بِرُؤْيَا لَا بِأَلْ
يَمْنَعُ مَا يُمَالُ لِلْكَسْرِ وَعَنْ
وَمَا بِذِي التَّنْوِينِ خُلْفُ يُعْتَلَا
وَخُلْفُ كَالْقَرَى الَّتِي وَضَلَا يَصِفْ
عَنْهُ وَرَا سِوَاهُ مَعَ هَمْزِ نَأَى

عِمْرَانَ وَالْمِخْرَابَ غَيْرَ مَا يُجَزْ
مَشَارِبُ كَمْ خُلْفُ عَيْنِ آنِيَهْ
خُلْفُ تَرَآءَى أَلْرَا فَتَى النَّاسِ بَجَزْ
وَفِي ضِعَافًا قَامَ بِالْخُلْفِ ضَمَزْ
وَرَا الْفَوَاتِحَ أَمِلْ صُحْبَةَ كَفْ
وَتَحْتُ صُحْبَةَ جَنَّا الْخُلْفُ حَصَلَ
لِثَالِثٍ لَا عَنْ هِشَامِ طَا شَفَا
رُذْ شُدْ فَشَا وَبَيْنَ بَيْنَ فِي أَسْفْ
وَتَحْتُ هَاجَى حَا حُلَا خُلْفُ جَلَا
وَعَيْرُهَا لِلْأَضْبَهَانِي لَمْ يُمَلْ
وَلَيْسَ إِذْغَامٌ وَوَقْفٌ إِنْ سَكَنْ
سُوسَ خِلَافٌ وَلِبَغْضٍ قُلْ لَّا
بَلْ قَبْلَ سَاكِنٍ بِمَا أَصَلَ قِفْ
وَقِيلَ قَبْلَ سَاكِنٍ حَزْفِي رَأَى

بَابُ إِمَالَةِ هَاءِ التَّائِيثِ وَمَا قَبْلَهَا فِي الْوَقْفِ (٤)

لَا بَعْدَ الْإِسْتِغْلَا وَحَاعَ لِعَلِي
عَنْ كَسْرَةِ وَسَاكِنٍ إِنْ فَضَلَا
وَالْبَغْضُ أَهْ كَالْعَشْرِ أَوْ غَيْرِ الْأَلْفِ
وَالْبَغْضُ عَنْ حَمْزَةٍ مِثْلُهُ نَمَا

وَهَاءُ تَائِيثٍ وَقَبْلُ مَيْلٍ
وَأَكْهَرٍ لَا عَنْ سُكُونِ يَا وَلَا
لَيْسَ بِحَاجِزٍ وَفَطَّرَتْ اخْتَلِفْ
يُمَالُ وَالْمُخْتَارُ مَا تَقَدَّمَ

بَابُ مَذَاهِبِهِمْ فِي الرِّاءَاتِ (١٥)

أَوْ كَسْرَةِ مِنْ كَلِمَةٍ لِلْأَزْرَقِ
وَالصَّادِ وَالْقَافِ عَلَى مَا اشْتَرَطَا
وَالْأَعْجَمِي فَخَمَ مَعَ الْمُكْرَرِ
وَخُلْفَ حَيْرَانَ وَذَكَرَكَ إِزَمَ
تَنْتَصِرَانَ سَاحِرَانَ طَهْرًا
وَمَعَ ذِرَاعِيَهْ فَقُلْ ذِرَاعَا

وَالرِّاءُ عَنْ سُكُونِ يَاءٍ رَقَوِ
وَلَمْ يَرَ السَّاكِنَ فَضَلًا غَيْرَ طَا
وَرَقَقَنَ بِشَرِّهِ لِلْأَكْثَرِ
وَنَحْوُ سِثْرًا غَيْرَ صِهْرًا فِي الْأَثَمِ
وَزَرَ وَجَذَرَكُمْ مِرَاءً وَأَفْتِرًا
عَشِيرَةَ التَّوْبَةِ مَعَ سِرَاعَا

تَفْخِيمُ مَا نُونَ عَنْهُ إِنْ وَصَلَ
وَحَصِرَتْ كَذَلِكَ بَعْضُ ذَكَرَا
وَالْحُلْفُ فِي كِبَرٍ وَعِشْرُونَ وَضَخ
رَقَّقَهَا يَا صَاحِ كُلُّ مُقْرِي
فَخَمٌ وَفِي ذِي الْكَسْرِ حُلْفٌ إِلَّا
عَنْ كُلِّ الْمَرْءِ وَنَحْوِ مَرْيَمَا
فَخَمٌ وَإِنْ تَرُمُ فَمِثْلَ مَا تَصِلُ
وَفِي سُكُونِ الْوَقْفِ فَخَمٌ وَأَنْصُرِ
أَوْ كَسْرٍ أَوْ تَرْقِيقٍ أَوْ إِمَالَةٍ

إِجْرَامِ كِبَرَهُ لِعِبْرَةٍ وَجَلَّ
كَشَاكِرًا خَيْرًا خَبِيرًا خَضِرًا
كَذَلِكَ ذَاتِ الضَّمِّ رَقَّقُ فِي الْأَصْح
وَإِنْ تَكُنْ سَاكِنَةً عَنْ كَسْرِ
وَحَيْثُ جَاءَ بَعْدُ حَرْفٌ اسْتِعْلًا
صِرَاطٍ وَالصَّوَابُ أَنْ يُفْخَمَا
وَبَعْدَ كَسْرِ عَارِضٍ أَوْ مُنْفَصِلٍ
وَرَقَّقِ الرَّاءَ إِنْ تَمَلَّ أَوْ تَكْسَرَ
مَا لَمْ تَكُنْ مِنْ بَعْدِهَا سَاكِنَةً

بَابُ اللَّامَاتِ (٥)

بَعْدَ سُكُونِ صَادٍ أَوْ طَاءٍ وَظَا
أَوْ إِنْ تَمَلَّ مَعَ سَاكِنِ الْوَقْفِ اخْتَلَفَ
تَفْخِيمُهَا وَالْعَكْسُ فِي الْأَيِّ رَجَحَ
ذَكَرْتُ وَاسْمَ اللَّهِ كُلُّ فَخَمًا
بَعْدَ مُمَالٍ لَا مُرَقِّقٍ وَصِفَ

وَأَزْرَقَ لِفَتْحِ لَامٍ غَلَّظَا
أَوْ فَتْحِهَا وَإِنْ يَحُلُّ فِيهَا أَلْفٌ
وَقِيلَ عِنْدَ الطَّاءِ وَالظَّاءِ وَالْأَصْح
كَذَلِكَ صَلِّصَالٍ وَشَدُّ غَيْرُ مَا
مِنْ بَعْدِ فَتْحَةٍ وَضَمٍّ وَاخْتَلَفَ

بَابُ الْوَقْفِ عَلَى أَوَاخِرِ الْكَلِمِ (٦)

فِي الرَّفْعِ وَالضَّمِّ أَشْمَمَةٌ وَرَمُ
فِي الْجَرِّ وَالْكَسْرِ يُرَامُ مُسَجَلًا
إِشْمَامُهُمْ إِشَارَةٌ لَا حَرَكَه
نَصًّا وَلِلْكَوْنِ اخْتِيَارًا أُسْنِدًا
مِنْ بَعْدِهَا أَوْ وَاوٍ أَوْ كَسْرٍ وَضَمٍّ
عَارِضٍ تَخْرِيكٍ كِلَاهُمَا أَمْتَنَعُ

وَالْأَضْلُ فِي الْوَقْفِ السُّكُونُ وَلَهُمْ
وَأَمْتَنَعُهُمَا فِي النَّضْبِ وَالْفَتْحِ بَلَى
وَالرُّومُ الْإِثْيَانُ بِبَعْضِ الْحَرَكَه
وَعَنْ أَبِي عَمْرٍو وَكَوْفٍ وَرَدَا
وَحُلْفُهَا الضَّمِيرُ وَأَمْتَنَعُ فِي الْأَتَمِّ
وَهَاءُ تَأْنِيثٍ وَمِيمُ الْجَمْعِ مَعَ

بَابُ الْوَقْفِ عَلَى مَرْسُومِ الْخَطِّ (١٧)

حَذَفًا ثُبُوتًا اتِّصَالًا فِي الْكَلِمِ
كَهَاءِ أُنْثَى كُتِبَتْ تَاءٌ فَقِفْ

وَقِفْ لِكُلِّ بِاتِّبَاعِ مَا رُسِمَ
لَكِنْ حُرُوفٌ عَنْهُمْ فِيهَا اخْتَلَفَ

وَأَلَاتٍ مَرَضَاتٍ وَلَا تَرْجَهُ
 دُمٌّ كَمْ ثَوَى فِيمَهُ لِمَهُ عَمَّهُ بِمَهُ
 ظِلٌّ وَفِي مُشَدِّدِ أَسْمِ خُلْفُهُ
 بِنَحْوِ عَالَمِينَ مُوقِفُونَ وَقَلُّ
 وَتَمَّ غَزْ خُلْفًا وَوَضَلًا حَذَفًا
 فِي ظَاهِرِ كِتَابِيَةِ حِسَابِيَةِ
 عَنْهُمْ وَكَسْرُهَا أَقْتَدِيهِ كَسْ أَشْبَعْنَ
 رِضَى وَعَنْ كُلِّ كَمَا الرَّسْمُ أَجَلُ
 وَقِيلَ بِالْكَافِ حَوَى وَالْيَاءِ رَنْ
 قِيلَ عَلَى مَا حَسِبُ حِفْظُهُ رَسَا
 كَمْ ضَمَّ قِفَ رَجَا جِمَا بِالْأَلِفِ
 وَالْيَاءِ إِنْ تُحَذَفُ لِسَاكِنِ ظَمَا
 صَالِ الْجَوَارِ أَخْشُونَ تُنْجِ هَادِ
 تَهْدِي بِهَا فَوْزٌ يُنَادِي قَافَ دُمٌّ
 بِالْيَاءِ لِمَكِّ مَعَ وَالِ وَاقِ

بَابُ مَذَاهِبِهِمْ فِي بَاءَاتِ الْإِضَافَةِ (٣٠)

بَلْ هِيَ فِي الْوَضْعِ كَهَا وَكَافِ
 دَرُونَ الْأَضْبَهَانِي مَعَ مَكِّي فَتَخَّ
 يُوسُفَ إِنِّي أَوْلَاهَا حَلَّلِ
 تَحْتِي مَعَ إِنِّي أَرَاكُمْ وَدَرَى
 وَالْمَكُّ قُلْ حَشَرْتَنِي بِخَزْنِي
 يَبْلُونِي سَبِيلِي وَأَتْلُ ثِقْ هَذَا
 هَوَى وَبِقَائِي الْبَابِ حِرْزُ حَمَلًا
 لِي لُدِّ مِنَ الْخُلْفِ لَعَلِّي كُرْمًا
 خُلْفٌ وَعَنْ كُلِّهِمْ تَسْكُنَا
 وَأَثْنَانِ مَعَ خَمْسِينَ مَعَ كَسْرِ عُنِي
 بَنَاتِ أَنْصَارِي مَعَا لِلْمَدْنِي

بِأَلْهَا رَجَا حَقٌّ وَذَاتَ بَهْجَةٍ
 هَيْهَاتَ هُدْزَنَ خُلْفَ رَاضٍ يَا أَبَهُ
 مِمَّهُ خِلَافٌ هَبْ ظَبِي وَهَيَّ وَهُوَ
 نَحْوُ إِلَيَّ هُنَّ وَالْبَعْضُ نَقْلُ
 وَوَيْلَتِي وَحَسْرَتِي وَأَسْفَى
 سُلْطَانِيَّةَ وَمَالِيَّةَ وَمَاهِيَّةَ
 ظَنَّ أَقْتَدِيهِ شَفَا ظَبًا وَيَتَسَنَّ
 مِنْ خُلْفِهِ أَيًّا بِأَيًّا مَا غَفَلَ
 كَذَلِكَ وَيَكَاثُهُ وَوَيْكَأَنَّ
 وَمَالٍ سَالَ الْكَهْفِ فَرْقَانَ النَّسَا
 هَا أَيُّهُ الرَّحْمَنِ نُورِ الزُّخْرِفِ
 كَأَيِّنِ الثُّونِ وَبِالْيَاءِ جِمَا
 يُرْدَنَ يُؤْتِ يَقْضِ تُغْنِ الْوَادِ
 وَافَقَ وَادِ التَّمَلِّ هَادِ الرُّومِ رُمٌّ
 بِخُلْفِهِمْ وَقِفَ بِهَادِ بَاقِ

لَيْسَتْ بِلَامِ الْفَعْلِ يَا الْمُضَافِ
 تِسْعٌ وَتَسْعُونَ بِهِمْزٍ أَنْفَتَخَّ
 وَأَجْعَلْ لِي ضَيْفِي دُونِي يَسِّرْ لِي وَلي
 مَدَا وَهَمٌّ وَالْبَزُّ لِكِنِّي أَرَى
 أَدْعُونِي وَأَذْكَرُونِي ثُمَّ الْمَدْنِي
 مَعَ تَأْمُرُونِي تَعْدَانِ وَمَدَا
 فَطَرْنِي وَفَتَخَّ أَوْزَعْنِي جَلَا
 وَافَقَ فِي مَعِي عَلَى كُفْرٍ وَمَا
 رَهْطِي مَنْ لِي الْخُلْفُ عِنْدِي دُونَا
 تَزَحْمَنِي تَفْتِنِي أَتْبِعْنِي أَرْنِي
 وَافْتَخَّ عِبَادِي لِعَنْتِي تَجِدْنِي

وَبَاقِيِ الْبَابِ إِلَى ثِنَا حُلِي
يَدِي عَلَا أُمِّي وَأَجْرِي كَمَ عَلَا
خُلْفَ إِلَى رَبِّي وَكُلَّ أَسْكَنَا
أَنْظَرَن مَع بَعْدَ رَدَا أَخْرَتَنِي
مَدَا وَأَنِّي أَوْفِ بِالْخُلْفِ ثَمَن
وَعِنْدَ لَام الْعُرْفِ أَرْبَعُ عَشْرَتُ
الْأَخْرَانِ آتَانِي مَع أَهْلَكَنِي
فَزُ لِعِبَادِي شُكْرُهُ رَضِي كَبَا
فَوَزُ وَإِيَاتِي أَسْكِنَ فِي كَسَا
فَأَفْتَحُ حَلَا قَوْمِي مَدَا حَزْ شِمَ هَنِي
ذِكْرِي لِنَفْسِي حَافِظَ مَدَا دُمَا
بَيْتِي سَوَى نُوحَ مَدَا لُذْ عُدْ وَلَخْ
إِذْ لَا ذَلِي فِي الْتَمَلِ رُذْ نَوَى دَلَا
عُدْ مَنْ مَعِي مِنْ مَعَهُ وَرَشْ فَأَنْقَلْ
عُدْ شُرَكَائِي مِنْ وَرَائِي دَوْنَا
لِي نَعْجَةٌ لَأَذْ بِخُلْفِ عَيْنَا
عِبَادِ لَأَعُوْثُ بِخُلْفِ صَلِيَا
يَسَ سَكُنَ لَأَخْ خُلْفَ ظَلَلْ
خُلْفَ وَبَعْدَ سَاكِنَ كُلَّ فَتَخْ

وَإِخْوَتِي ثِقْ جُدْ وَعَمَّ رُسُلِي
وَأَفَقَ فِي حُزْنِي وَتَوَفِيْقِي كَلَا
دُعَائِي أَبَائِي دُمَا كَسْ وَبِنَا
ذُرِّيَّتِي يَدْعُونَنِي تَدْعُونَنِي
وَعِنْدَ ضَمِّ الْهَمْزِ عَشْرٌ فَأَفْتَحَنْ
لِلْكَلِّ أَتُونِي بِعَهْدِي سَكَنْتُ
رَبِّي الَّذِي حَزَمَ رَبِّي مَسْنِي
أَرَادَنِي عِبَادِ الْأَنْبِيَا سَبَا
وَفِي الْتَدَا حِمَا شَفَا عَهْدِي عَسَى
وَعِنْدَ هَمْزِ الْوَضَلِ سَبْعٌ لَيْتَنِي
إِنِّي أَخَى حَبْرٌ وَبَعْدِي صِفَ سَمَا
وَفِي ثَلَاثِينَ بِلَا هَمْزِ فَتَخْ
عَوْنٌ بِهَا لِي دِينَ هَبْ خُلْفَا عَلَا
وَالْخُلْفُ خُذْ لَنَا مَعِي مَا كَانَ لِي
وَجْهِي عَلَا عَمَّ وَلِي فِيهَا جَنَا
أَرْضِي صِرَاطِي كَمَ مَمَاتِي إِذْ ثَنَا
وَلْيُؤْمِنُوا بِي تُؤْمِنُوا لِي وَرَشْ يَا
وَالْحَذْفُ عَن شُكْرِ دُعَا شَفَا وَلِي
فَتَى وَمَحْيَايَ بِهِ ثَبْتُ جَنَخْ

بَابُ مَذَاهِبِهِمْ فِي الزَّوَائِدِ (٢١)

تَثْبُتُ فِي الْحَالَيْنِ لِي ظِلٌّ دُمَا
وَصَلَا رَضِي حَفِظَ مَدَا وَمِائَةٌ
يَسْرُ إِلَى الدَّاعِ الْجَوَارِ يَهْدِينُ
أَخْرَتَنَ الْإِسْرَا سَمَا وَفِي تَرَنُ
وَيَأْتِ هُوْدَ نَبِغَ كَهْفِ رُمَ سَمَا
يُوسُفُ زَنْ خُلْفَا وَتَسْأَلُنِ ثِقِ
مَعْ خُلْفِ قَالُونَ وَيَدْعُ الدَّاعِ حُمَ

وَهِيَ الْتِي زَادُوا عَلَى مَا رُسِمَا
وَأَوَّلُ الْتَمَلِ فِدَا وَتَثْبُتُ
إِحْدَى وَعِشْرُونَ أَتَتْ تُعَلَّمَنْ
كَهْفُ الْمُنَادِ يُؤْتَيْنَ تَتَّبِعَنْ
وَأَتْبِعُونَ أَهْدِي بِي حَقُّ ثَمَا
تُؤْتُونَ ثَبَّ حَقًّا وَبَرْتَعُ يَتَّقِي
حِمَا جَنَا الدَّاعِي إِذَا دَعَانِ هُمْ

وَالْمُهْتَدِي لَأَوْلَا وَاتَّبَعَن
حَقُّ تُمِدُّونَ فِي سَمَا وَجَا
وَاتَّبَعُونَ زُخْرَفِ ثَوَى حَلَا
نَ عَنْهُمْ كِيدُونَ الْأَعْرَافِ لَدَى
خُلْفَ غِنَى بَشْرَ عِبَادِ أَفْتَحَ يَقُوا
أَتَانِ نَمَلِ وَأَفْتَحُوا مَدَا عَبَى
بِنَ زُرُ يُرْدَنِ أَفْتَحَ كَذَا تَتَّبِعَن
وَأَفَقَ بِالْوَادِ دَنَا جُذَ وَزُحَلِ
ثِقَ حُطَ زَكَا الْخُلْفُ هُدَى التَّلَاقِ مَعَ
وَالْمُتَعَالِ دِنَ وَعِيدَ وَتُدْزُ
فَاعْتَزَلُونَ تَزْجُمُوا نَكِيرِي
أَهَائِنِ هَذَا مَدَا وَالْخُلْفُ حَنَ
وَالْأَضْبَهَائِي كَالْأَزْرَقِ أَسْتَقْرَ
تَسْأَلْنَ فِي الْكَهْفِ وَخُلْفَ الْحَذْفِ مَتَ

هُذْ جُذُ ثَوَى وَالْبَادِ ثِقَ حَقُّ جَنَنَ
وَقُلْ حِمَا مَدَا وَكَالْجَوَابِ جَا
تُخْزُونَ فِي أَتَقُونَ يَا أَخْشُونَ وَلَا
خَافُونَ إِنْ أَشْرَكْتُمُونَ قَدْ هَذَا
خُلْفَ حِمَا ثَبَتَ عِبَادِ فَاتَّقُوا
بِالْخُلْفِ وَالْوَقْفُ يَلِي خُلْفَ طَبَى
حُزْ عُدَّ وَقَفَ ظَعْنًا وَخُلْفَ عَن حَسَنَ
وَقِفَ ثَنَا وَكُلَّ رُوسِ الْأَيِّ ظَلَّ
بِخُلْفِ وَقَفَ وَدُعَاءِ فِي جَمَعَ
تَنَادَ خُذْ دُمَ جُلِّ وَقِيلَ الْخُلْفُ بَزَ
يُكْذِبُونَ قَالَ مَعَ نَدِيرِي
تُزْدِينَ يُنْقِدُونَ جُودَ أَكْرَمَنَ
وَشَدَّ عَن قُنْبُلَ غَيْرُ مَا ذِكْرَ
مَعَ تَرْنَ اتَّبَعُونَ وَثَبَتَ

بَابُ إِفْرَادِ الْقِرَاءَاتِ وَجَمْعِهَا (٨)

إِفْرَادُ كُلِّ قَارِيٍّ بِحَثْمَةٍ
بِالْعَشْرِ أَوْ أَكْثَرَ أَوْ بِالسَّبْعِ
وَعَيْرُنَا يَأْخُذُهُ بِالْحَرْفِ
وَلَا يُرْكَبُ وَلِيُجِدَ حُسْنَ الْأَدَا
يَبْدَأُ بِوَجْهِ مَنْ عَلَيْهِ وَقَفَا
مُخْتَصِرًا مُسْتَوْعِبًا مُرْتَبَا
عِنْدَ الشُّيُوخِ إِنْ يُرْذُ أَنْ يَنْجَبَا
فِي الْفَرَشِ وَاللَّهُ إِلَيْهِ نَضْرَعُ

وَقَدْ جَرَى مِنْ عَادَةِ الْأَيْمَةِ
حَتَّى يُؤْهَلُوا لِجَمْعِ الْجَمْعِ
وَجَمْعُنَا نَخْتَارُهُ بِالْوَقْفِ
بِشَرْطِهِ فَلْيَنْزِعْ وَقَفَا وَابْتَدَا
فَالْمَاهِرُ الَّذِي إِذَا مَا وَقَفَا
يَعْطِفُ أَقْرَبًا بِهِ فَأَقْرَبَا
وَلِيَلْزَمَ الْوَقَارَ وَالْتِّادِبَا
وَبَعْدَ إِتْمَامِ الْأُصُولِ نَشْرَعُ

بَابُ فَرْشِ الْحُرُوفِ: سُورَةُ الْبَقَرَةِ (٨٩)

كَتَبْتُ ثَوَى أَضْمَمْتُ شَدَّ يَكْذِبُونَا
فِي كَسْرِهَا أَلْضَمَّ رَجَا غِنَى لَزِمَ

وَمَا يُخَادِعُونَ يَخْدَعُونَا
كَمَا سَمَا وَقِيلَ غِيضَ جِي أَشِمَ

وَحِيلَ سَيْقَ كَمْ رَسَا غَيْثٌ وَسِي
 وَتَرْجَعُوا أَلْضَمَّ أَفْتَحَا وَاكْسِرَ ظَمًا
 وَالْقَصَصُ الْأَوْلَى أَتَى ظُلْمًا شَفَا
 الْأُمُورُ هُمْ وَالشَّامُ وَأَعْكِسَ إِذْ عَفَا
 وَإِوِ وَلَا مَ رُذْ تَنَا بَلْ حَزْ وَرُمُ
 ثَبِتْ بَدَا وَكَسَرَ تَا الْمَلَائِكَتْ
 خُلْفًا بِكُلِّ وَأَزَالَ فِي أَزَلْ
 وَكَلِمَاتٍ رَفَعُ كَسَرَ دِزْهَمُ
 رَفَتْ لَا فُسُوقٌ ثِقٌ حَقًّا وَلَا
 شَفَاعَةٌ لَا بَيْعٌ لَا خِلَالَ لَا
 يُقْبَلُ أَنْتَ حَقٌّ وَاعْدْنَا أَقْصَرَا
 بَارِئِكُمْ يَا مُرْكَمُ يَنْصُرْكُمْ
 سَكَنَ أَوْ اأَخْتَلِسَ حَلَا وَالْخُلْفُ طَبْ
 عَمَّ بِالْأَعْرَافِ وَنُونُ الْعَيْرِ لَا
 عُدْ هَزْوًا مَعَ كُفُوًا هَزْوًا سَكَنَ
 أُذُنٌ آتَلُ وَالسُّحْتِ أَبْلُ نَلْ فَتَى كَسَا
 عُقْبًا نَهَى فَتَى وَعُزْبًا فِي صَفَا
 وَرُسُلْنَا مَعَ هُمْ وَكُمُ وَسُبَلْنَا
 وَالْأَكْلُ أَكَلُ إِذْ دَنَا وَأَكَلَهَا
 زِدْ خُلْفٌ نَذْرًا حِفْظُ صَحْبٍ وَأَعْكِسَا
 ثَوَى وَجُزْأً صِيفٌ وَعُذْرًا أَوْ شَرَطْ
 بِالذَّرْوِ سُحْقًا دُزْ وَخُلْفًا رُمُ خَلَا
 مَا يَغْمَلُونَ دُمُ وَثَانٍ إِذْ صَفَا
 أُمْنِيَّتِهِ وَالرَّفْعُ وَالْجَرُّ أَسْكِنَا
 لَا يَغْبُدُونَ دُمُ رِضَى وَخُفْفَا
 حُسْنًا فَضْمٌ أَسْكِنَ نَهَى حَزْ عَمَّ دَلْ
 نَالَ مَدَا يُنْزِلُ كَلًّا خِيفَ حَقْ

سَيِّئَتْ مَدَا رَخِبَ غَلَالَةَ كُسِي
 إِنْ كَانَ لِلْآخِرَى وَذُو يَوْمًا حِمَا
 وَالْمُؤْمِنُونَ ظَلُّهُمْ شَفَا وَقَا
 الْأَمْرُ وَسَكُنَ هَاءٌ هُوَ هِيَ بَعْدَ قَا
 ثُمَّ هُوَ وَالْخُلْفُ يَمِلُ هُوَ وَثُمَّ
 قَبْلَ أَسْجُدُوا أَضْمُ ثِقٌ وَالْإِسْمَامُ خَفَتْ
 فَوْزٌ وَأَدَمُ انْتِصَابُ الرَّفْعِ دَلْ
 لَا خَوْفَ نُونٌ رَافِعًا لَا الْحَضْرَمِي
 جِدَالَ ثَبِتَ بَيْعَ خُلَّةٌ وَلَا
 تَأْيِيمَ لَا لَعْوَمَدًا كَنْزٌ وَلَا
 مَعَ طَةَ الْأَعْرَافِ حَلَا ظَلَمَ ثَرَا
 يَا مُرْهُمُ تَأْمُرْهُمْ يُشْعِرْكُمْ
 يُغْفِرُ مَدَا أَنْتَ هُنَا كَمْ وَظَرِبَ
 تَضْمٌ وَاكْسِرَ فَاءَهُمْ وَأَبْدِلَا
 ضَمٌّ فَتَى كُفُوًا فَتَى ظَنَّ الْأُذُنْ
 وَالْقُدْسِ نُكْرَ دُمُ وَثَلَّثِي لَبَسَا
 خُطُوبَاتٍ إِذْ هَذَا خُلْفُ صِيفِ فَتَى حَفَا
 حَزْ جُرْفٍ لِي الْخُلْفُ صِيفِ فَتَى مَنَا
 شُغْلٌ أَتَى حَبْرٍ وَخُشْبٌ حُطَّ رَهَا
 رُعْبُ الرُّعْبِ رَمُ كَمْ ثَوَى رُحْمًا كَسَا
 وَكَيْفَ عُسْرُ الْيُسْرِ ثِقٌ وَخُلْفُ حُطَّ
 قُرْبَةُ جُدْ نُكْرًا ثَوَى صُنْ إِذْ مَلَا
 ثَلْ دَنَا بَابُ الْأَمَانِي خُفْفَا
 ثَبِتَ خَطِيبَاتُهُ جَمْعٌ إِذْ تَنَا
 تَظَاهَرُونَ مَعَ تَحْرِيمِ كَفَا
 أَسْرَى فَشَا تَفْدُو تَفَادُو رُدْ ظَلَّلْ
 لَا الْحَجْرِ وَالْأَنْعَامِ أَنْ يُنْزِلَ دَقْ

وَالْعَيْثُ مَعَ مُنْزِلِهَا حَقٌّ شَفَا
 جِبْرِيلَ فَتُحُ الْعَجِيمِ دُمٌ وَهِيَ وَرَا
 كُلاًّ وَحَذَفَ أَلْيَاءَ خُلْفِ شُعْبَةَ
 يَا بَعْدَ هَمْزِ زَنْ بِخُلْفِ ثِقِ أَلَا
 أَوْلِي الْأَنْفَالِ كَمْ فَتَى رَتَعَ
 كَمْ أُمَّ نَنْسَخُ ضَمٌّ وَانْكَسِرَ مَنْ لَسَنُ
 عَمَّ ظَبْيِي بَعْدَ عَلِيمٍ أَخَذِفَا
 رَفَعَا سِوَى الْحَقِّ وَقَوْلُهُ كَبَا
 لِلضَّمِّ فَأَفْتَحَ وَأَجَزَ مَنْ إِذْ ظَلَّلُوا
 مَعَ مَزِيمِ النَّخْلِ أَخِيرًا تَوْبَتِهِ
 أَوْ آخِرِ النَّسَاءِ ثَلَاثَةٌ تَبَعُ
 وَالنَّجْمِ وَالْحَدِيدِ مَازَ الْخُلْفُ لَا
 أَمْتَعُهُ كَمْ أَرْنَا أَرْزِي أَخْلِفُ
 وَفُضِّلْتُ لِي الْخُلْفُ مِنْ حَقِّ صَدَقِ
 صِيفِ جِزْمِ شِمِّ وَصُحْبَتِهِ جِمَا رُؤْفِ
 حَبْرُ عَدَاءِ عَوْنًا وَثَانِيهِ حَفَا
 تَطَوَّعَ الثَّيَابُ وَشَدَّدَ مُسْكِنَا
 كَالْكَهْفِ مَعَ جَائِيَّةٍ تَوْجِيْدُهُمْ
 فَاطِرِ نَمْلِ دُمِ شَفَا الْفُرْقَانُ دَعُ
 وَصَادَ الْإِسْرَى الْأَنْبِيَاءُ سَبَا ثَنَا
 إِذْ كَمْ خَلَا خُلْفُ يَرُونَ الضَّمِّ كُلِّ
 وَالْمَيْتَةُ أَشَدُّ ثُبِّ وَالْأَرْضُ الْمَيْتَةُ
 إِذْ حُجْرَاتِ غِثِّ مَدَا وَثُبُّ أَوَى
 وَالْحَضْرَمِيِّ وَالسَّائِكِ الْأَوَّلِ ضَمُّ
 فُزَّ غَيْرَ قُلِّ حَلَا وَعَيْرُ أَوْ جِمَا
 زَنْ خُلْفُهُ وَأَضْطَرَّ ثِقُ ضَمًّا كَسَرَ
 بِنَضْبِ رَفَعِ فِي عَلَا مُوصِرِ ظَعْنِ

لِإِسْرَى جِمَا وَالنَّخْلُ الْأُخْرَى حُزْ دَفَا
 وَيَعْمَلُونَ قُلِّ خِطَابُ ظَهْرًا
 فَأَفْتَحَ وَرَزْدَ هَمْزًا بِكَسْرِ صُحْبَتِهِ
 مِيكَالَ عَنِ جِمَا وَمِيكَائِيلَ لَا
 وَلَكِنْ الْخِفُّ وَيَعْدُ أَرْفَعُهُ مَعَ
 وَلَكِنْ النَّاسُ شَفَا وَالْبِرُّ مَنْ
 خُلْفُ كُنْتَسِيهَا بِلَا هَمْزُ كَفَى
 وَأَوْ كَسَا كُنْ فَيَكُونُ فَاَنْصَبَا
 وَالنَّخْلُ مَعَ يَسْرٍ رُذْ كَمْ تُسْتَلُّ
 وَيَقْرَأُ إِبْرَاهِيمَ ذِي مَعَ سُورَتِهِ
 آخِرَ الْأَنْعَامِ وَعَنْكَبُوتِ مَعَ
 وَالذُّرُوبِ وَالشُّورَى أَمْتِحَانِ أَوْلَا
 وَأَتَّخِذُوا بِالْفَتْحِ كَمْ أَضِلُّ وَخِفُّ
 مُخْتَلِسًا حُزْ وَسُكُونُ الْكَسْرِ حَقِّ
 أَوْصَى بِوَصْيِ عَمَّ أَمْ يَقُولُ حُفُّ
 فَأَقْضِرْ جَمِيعًا يَعْمَلُونَ إِذْ صَفَا
 وَفِي مُوَلِّيَهَا مُوَلَّاهَا كَنَّا
 ظَبْيِي شَفَا الثَّانِي شَفَا وَالرِّيْحُ هُمْ
 حَجْرُ فَتَى الْأَعْرَافِ ثَانِي الرُّومِ مَعَ
 وَاجْمَعُ بِإِبْرَاهِيمَ سُورَى إِذْ ثَنَا
 وَالْحَجَّجُ خُلْفُهُ تَرَى الْخِطَابُ ظَلُّ
 أَنْ وَأَنَّ انْكَسِرَ نَوَى وَمَيْتَتَهُ
 مَدَا وَمَيْتَاتِ ثِقُ وَالْأَنْعَامُ نَوَى
 صَحْبِ بِمَيْتِ بَلَدِ وَالْمَيْتِ هُمْ
 لِيَضْمِ هَمْزِ الْوَضْلِ وَانْكَسِرَتْ نَمَا
 وَالْخُلْفُ فِي التَّنْوِينِ مِزْ وَإِنْ يُجْزَرُ
 وَمَا أَضْطَرَّرْ خُلْفُ حَلَا وَالْبِرُّ أَنْ

طَعَامَ خَفَضُ الرِّفْعِ مِلْ إِذْ ثَبَّتُوا
 عَمَّ لِتُكْمِلُوا أَشَدُّدَنْ ظَنَّا صَحَا
 دِنْ صُخْبَةَ بَلَى غُيُوبِ صَوْنٍ فَمِ
 مَزْ دَمِ رِضَاً وَالْخُلْفُ فِيهِ أَلْجِيمِ صُرْفِ
 فَأَقْصُرْ وَفَتَحِ السُّلْمِ حِرْمَ رَشْفَا
 وَخَفَضُ رَفَعِ وَالْمَلَايِكَةُ تُرِ
 كَلًّا يَقُولُ أَرْفَعِ أَلَا الْعَفْوُ حَنَا
 يَطْهَرْنَ يَطْهَرْنَ فِي رَخَا صَفَا
 رَفَعِ وَسَكُنْ خَفَفِ الْخُلْفِ نَدَقِ
 كَأُولِ الْأَرْوَمِ دَنَا وَقَدْرُهُ
 كَلُّ تَمَسُّوهُنَّ ضَمُّ أَمْدُ شَفَا
 وَأَرْفَعِ شَفَا حِرْمِ حَلَا يُضَاعِفُهُ
 كِسْ دِنْ وَبِنَبْضِ سَيْنِهِ فَتَى حَوَى
 كَبَسَطَةَ الْخَلْقِ وَخُلْفِ الْعِلْمِ زُرِ
 عَرْفَةَ أَضْمَنْ ظِلُّ كَنْزِ وَكِلَا
 أَنَا بِضَمِّ الْهَمْزِ أَوْ فَتْحِ مَدَا
 سَمَا وَوَضَلُ أَعْلَمِ بِحِزْمِ فِي رُزُوا
 رَبْوَةَ الضَّمِّ مَعَا شَفَا سَمَا
 تَلَّةً لَا تَنَازَعُوا تَعَارَفُوا
 وَهَلْ تَرَبَّصُونَ مَعِ تَمَيَّزُوا
 وَفَتَفَرَّقَ تَوَفَى فِي النِّسَا
 تَخَيَّرُونَ مَعِ تَوَلَّوْا بَعْدَ لَا
 تَكَلَّمِ الْبَزِيِّ تَلْطَى هَبِ غَلَا
 لَهُ وَبَعْدَ كُنْتُمْ ظَلْتُمْ وَصِفِ
 مَنْ يُؤْتِ كَسْرُ التَّاطِبِيِّ بِالْيَاءِ قِفِ
 إِخْفَاءِ كَسْرِ الْعَيْنِ حُزْ بِهَا صَفِي
 وَيَا نُكْفِرْ شَاهُمْ مَعِ وَحَفْصَنَا

صُخْبَةُ ثَقُلَ لَا تُنَوِّنُ فِذِيَّةُ
 مِسْكِينِ أَجْمَعِ لَا تُنَوِّنُ وَأَفْتَحَا
 بِيُوتِ كَيْفَ جَا بِكَسْرِ الضَّمِّ كَمْ
 غُيُوبِ مَعِ شُيُوخِ مَعِ جُيُوبِ صِفِ
 لَا تَفْتُلُوهُمْ وَمَا بَعْدُ شَفَا
 عَكْسُ الْقِتَالِ فِي صَفَا الْأَنْفَالِ صُرِ
 لِيَحْكُمِ أَضْمَنْ وَأَفْتَحِ الضَّمِّ نَنَا
 إِثْمَ كَبِيرِ ثَلَاثِ الْبَا فِي رَفَا
 ضَمِّ يَخَافَا فَرْوَى تُضَارَ حَقِ
 مَعِ لَا يُضَارَ وَأَتَيْتُمْ قَضْرُهُ
 حَرَكُ مَعَا مِنْ صُخْبِ ثَابِتِ وَفَا
 وَصِيَّةُ حِرْمِ صَفَا ظِلًّا رَفَا
 مَعَا وَثَقُلَهُ وَبَابَهُ نَوَى
 لِي غِثِ وَخُلْفِ عَنِ قُوَى زَنْ مَنْ يَصُرِ
 عَسَيْتُمْ أَكْسِرَ سَيْنَهُ مَعَا أَلَا
 دَفَعِ دِفَاعِ وَأَكْسِرَ أَذْ نَوَى أَمْدَا
 وَالْكَسْرِ بِنْ خُلْفًا وَرَا فِي نُنْشِرُ
 صُرْهُنَّ كَسْرُ الضَّمِّ غِثِ فَتَى ثَمَا
 فِي الْوَضَلِ تَا تَيَمَّمُوا أَشَدُّ تَلْقَفُ
 تَفَرَّقُوا تَعَاوَنُوا تَنَابَزُوا
 تَبَرَّجَ إِذْ تَلَقَّوْا التَّجَسُّسَا
 تَنَزَّلَ الْأَرْبَعُ أَنْ تَبَدَّلَا
 مَعِ هُودِ وَالنُّورِ وَالْإِمْتِحَانِ لَا
 تَنَاصَرُوا يَثِقُ هُدًى وَفِي الْكُلِّ أَخْتَلِفِ
 وَلِلسُّكُونِ الصَّلَاةِ أَمْدُ وَالْأَلْفِ
 مَعَا نِعْمًا أَفْتَحِ كَمَا شَفَا وَفِي
 وَعَنْ أَبِي جَعْفَرٍ مَعَهُمْ سَكْنَا

مُسْتَقْبَلًا بِفَتْحِ سَيْنٍ كَتَبُوا
فِي صَفْوَةٍ مَيْسِرَةَ الضَّمِّ أَنْصُرِ
تَضِلُّ فُزْتُ ذِكْرَ حَقًّا خَفْنُ
لِنَضْبِ رَفَعِ نَلٍ رِهَانَ كَسْرَةَ
يَغْفِرُ يُعَذِّبُ رَفَعُ جَزْمِ كَمْ ثَوَى
وَلَا تُفَرِّقُ بِيَاءٍ ظَرْفًا

وَجَزْمُهُ مَدًّا شَفَا وَيَحْسِبُ
فِي نَصِّ ثَبِتٍ فَأَذْنُوا أَمْدُذُ وَأَكْسِرِ
تَصَدَّقُوا خِفْنَا وَكَسْرُ أَنْ
وَالرَّفْعِ فَذِي جَارَةَ حَاضِرَةَ
وَفَتْحَةَ ضَمًّا وَقَصْرُ حُزْ دَوَا
نَصُّ كِتَابِهِ بِتَوْجِيدِ شَفَا

سُورَةُ آلِ عِمْرَانَ (٣٠)

يَرَوْنَهُمْ خَاطِبٌ نِنَّا ظِلُّ أَتَى
خَلْفَ وَإِنَّ الدِّينَ فَأَفْتَحَهُ رَجُلٌ
تَقِيَّةً قُلِّ فِي تِقَاةً ظَلَّلُ
سُكُونًا تَا وَضَعْتُ صُنَّ ظَهْرًا كَرُمُ
صَحْبٌ وَرَفَعُ الْأَوَّلِ انصِبْ صَدَقًا
نَ اللَّهُ فِي كَمْ يَنْشُرُ أَضْمَمُ شَدَدَنْ
وَكَافَ أَوْلَى الْأَجْرِ تَوْبَةً فَضًا
نُعَلِّمُ الْيَا إِذْ ثَوَى نَلٌ وَأَكْسِرُوا
فِي الطَّيْرِ كَالْعُقُودِ خَيْرٌ ذَاكِرِ
ظَبْيٌ نُوقِيهِمْ بِيَاءٍ عَنَّا
وَشَدَّ كَنْزًا وَأَزْفَعُوا لَا يَأْمُرًا
آتَيْتُكُمْ يُقْرَأُ آتَيْنَا مَدًّا
جِمًّا وَكَسْرُ حَجَّ عَن شَفَا ثَمَنُ
خُلْفًا يَضْرِكُكُمْ أَكْسِرُ أَجْزَمُ أَوْصِلًا
مُنْزَلِينَ مُنْزَلُونَ كَبِّدُوا
حَقُّ أَكْسِرِ الْوَاوِ وَحَدَفُ الْوَاوِ عَمُ
صُحْبَةً كَائِنٌ فِي كَائِنٌ ثَلُّ دُمُ
حَقًّا وَكُلُّهُ جِمًّا يَغْشَى شَفَا
ضَمًّا هُنَا فِي مُثْمُ شَفَا أَرِي

سَيُغْلَبُونَ يُحْشَرُونَ رُذِّ قَتَى
رِضْوَانُ ضَمِّ الْأَكْسِرِ صِيفٌ وَذُو السُّبُلِ
يُقَاتِلُونَ الثَّانِ فُزْتُ فِي يَفْتُلُو
كَفَّلَهَا الثَّقُلُ كَفَى وَأَسْكِنُ وَضَمُّ
وَحَدَفُ هَمَزٌ زَكْرِيًّا مُطْلَقًا
نَادَتْهُ نَادَاهُ شَفَا وَكَسْرُ أَنْ
كَسْرًا كَالْإِسْرَى الْكَهْفِ وَالْعَكْسُ رِضَى
وَدُمُ رِضَى حَلَا الَّذِي يُبَشِّرُ
أَتَى أَخْلَقُ أَتَلُّ ثَبٌ وَالطَّائِرِ
وَطَائِرًا مَعًا بِطَيْرًا إِذْ نِنَّا
وَتَعْلَمُونَ ضَمُّ حَرَكٌ وَأَكْسِرًا
جَزْمٌ حَلَا رُحْبًا لِمَا فَانكسِرْ فِدَا
وَيُرْجَعُونَ عَن ظَبْيٍ يَنْبَعُونَ عَن
مَا يَفْعَلُوا لَنْ يُكْفَرُوا صَحْبٌ طَلَا
حَقًّا وَضَمُّ أَشَدُّ لِبَاقٍ وَأَشَدُّدُوا
وَمُنْزَلٌ عَن كَمْ مُسَوِّمِينَ نَمُ
مِنْ قَبْلِ سَارِعُوا وَقُرْخُ الْقُرْخُ ضَمُّ
قَاتَلُ ضَمُّ أَكْسِرُ بِقَضْرٍ أَوْجَفًا
أَثُّ وَيَعْمَلُونَ دُمُ شَفَا أَكْسِرِ

يَعْلَى وَالضَّمُّ حَلَا نَضِرُ دَعَمَ
شُدَّ لَدَى خُلْفٍ وَبَعْدُ كَفَلُوا
دُمَّ كَمْ وَخُلْفُ يَحْسَبَنَّ لَأَمُوا
وَفَرَجَ ظَهْرُ كَفَى وَأَكْسِرُ وَأَنْ
مَعَ كَسِرَ ضَمُّ أُمَّ الْأَنْبِيَا ثَمَا
شَفَا مَعَا يَكْتُبُ يَا وَجَهْلُنْ
حَقٌّ وَفِي الزُّبْرِ بِالنَّبَا كَمَلُوا
وَيَكْتُمُونَ حَبْرُ صِيفٌ وَيَحْسِبُنْ
قَدَمٌ وَفِي الثَّوْبَةِ أَخْرَى يَقْتُلُوا
أَوْ نُرَيْنَ وَيَسْتَخِفُّنْ نُذَهَبُنْ
شَدَّدَ لَكِنَّ الَّذِينَ كَالزُّمْرِ

وَحَيْثُ جَا صَحْبٌ أَتَى وَفَتَحُ ضَمُّ
وَيَجْمَعُونَ عَالِمٌ مَا قُتِلُوا
كَالْحَجِّ وَالْأَخْرِ وَالْأَنْعَامِ
وَخَاطِبِينَ ذَا الْكُفْرِ وَالْبُخْلِ فَنَنْ
أَلَّهُ رُمَّ يَحْزَنُ فِي الْكُلِّ اضْمُمَا
يَمِيرُ ضَمُّ أَفْتَحُ وَشَدَّدَهُ ظَعَنْ
قَتَلَ أَرْفَعُوا يَقُولُ يَا فُزْ يَغْمَلُوا
وَبِالْكِتَابِ الْخُلْفُ لُذْ يَبَيِّنُنْ
غَيْبٌ وَضَمُّ النَّبَا حَبْرٌ قُتِلُوا
شَفَا يَعْرُنْكَ الْخَفِيفُ يَحْطِمَنْ
وَقِفْ بِذَا بِأَلْفِ غَضٍ وَتَمْرُ

سُورَةُ النِّسَاءِ (٢٥)

الْأَرْحَامِ فُتُو وَاجِدَةٌ رَفَعُ ثَرَا
وَتَحْتُ كَمْ يَضْلُونَ ضَمُّ كَمْ صَبَا
وَمَعَهُمْ حَفْصٌ فِي الْآخِرَى قَدْ قَرَا
ضَمًّا لَدَى الْوَضْلِ رِضَى كَذَا الزُّمْرُ
فَاشٌ وَنُدْخِلُهُ مَعَ الطَّلَاقِ مَعَ
إِنَّا فَتَحْنَا نُؤْنَهَا عَمَّ وَفِي
مَكَ فَذَانِكَ غِنَا دَاعِ حَفْدُ
كَفَى ظَهِيرًا مَنْ لَهُ خِلَافُ
وَالْجَمْعُ حِزْمٌ صُنْ حِمَا وَمُحْصَنَةٌ
أَحْصَنُ ضَمُّ أَكْسِرُ عَلَى كَهْفِ سَمَا
كُوفٌ وَفَتَحُ ضَمُّ مُدْخَلًا مَدَا
وَنَضْبُ رَفَعُ حَفِظَ أَلَّهُ ثَرَا
حَسَنَةٌ حِزْمٌ تَسَوَّى اضْمُمْنَا نَمَا
مَعَا شَفَا إِلَّا قَلِيلٌ نَضْبُ كَزْ

تَسَاءَلُونَ الْخِيفُ كُوفٌ وَأَجْرَرَا
الْآخِرَى مَدَا وَأَقْضُرُ قِيَامًا كُنْ أَبَا
يُوصِي بِفَتْحِ الصَّادِ صِيفٌ كِفَلًا دَرَا
لِأُمِّهِ فِي أُمَّ أُمَّهَا كَسَسِرُ
وَالنَّخْلُ نُورُ النَّجْمِ وَالْمِيمُ تَبَعُ
فَوْقُ يُكْفَرُ وَيُعَذَّبُ مَعَهُ فِي
لَذَانِ دَانٍ وَلِذَيْنِ تَيْنِ شُدُّ
كُزْهَا مَعَا ضَمُّ شَفَا الْأَخْقَافُ
وَصِيفٌ دَمَا بِفَتْحِ يَا مُبَيِّنَةٌ
فِي الْجَمْعِ كَسَرُ الصَّادِ لَا الْأُولَى رَمَا
أَحَلُّ ثَبُّ صَحْبًا تِجَارَةٌ عَدَا
كَالْحَجِّ عَاقَدَتْ لِكُوفٍ قُصِرَا
وَالْبُخْلِ ضَمُّ اسْكِنْ مَعَا كَمْ نَلْ سَمَا
حَقٌّ وَعَمَّ الثَّقُلُ لَأَمْسْتُمْ قَصْرُ

لَا يُظَلِّمُوا دُمٌ ثُبُّ شَذَا أَلْخُلْفِ شَفَا
تَثَبَّتُوا شَفَا مِنْ الثَّبْتِ مَعَا
سِوَاهُمْ أَلْسَلَامَ لَسْتِ فَأَقْضِرُنْ
ثَالِثَهُ بِالْخُلْفِ ثَابِتَا وَضَخ
فَتَى حُلَا وَيَدْخُلُونَ ضَمُّ يَا
وَكَافِ أَوْلَى الطُّوْلِ ثُبُّ حَقُّ صُفِي
وَفَاطِرِ حُزٍ يُضْلِحَا كُوفِ لَدَا
نَزَلَ أَنْزَلَ أَضْمَمُ أَكْسِرُ كَمْ حَلَا
سَكُنْ كَفَى نُؤْتِيهِمُ الْيَاءَ عَرَكَ
بِالْخُلْفِ وَأَشْدُّ دَالَهُ ثُمَّ أَنَسْ
زَايَ زَبُورًا كَيْفَ جَاءَ فَأَضْمَمَا

فِي الرَّفْعِ تَأْنِيثٌ يَكُنْ دِنْ عَنَّا
وَحَصِرَتْ حَرْكٌ وَتَوْنٌ ظَلَمَا
مَعَ حُجْرَاتٍ وَمِنْ أَلْبَيَانِ عَن
عَمَّ فَتَى وَبَعْدُ مُؤْمِنًا فَتَخ
غَيْرَ أَرْفَعُوا فِي حَقِّ نَلِ نُؤْتِيهِ يَا
وَفَتَحُ ضَمُّ صِفٌ ثَنَا حَبِرُ شُفِي
وَالثَّانِ دَعٌ نَطَا صَبَا خُلْفًا عَدَا
يَصَالِحَا تَلُّوْ وَاتَلُّوْ فَضَلُّ كَلَا
دُمٌ وَأَعْكَسِ الْأُخْرَى طُبِي نَلِ وَالْدَّرَكُ
تَعْدُوا فَحَرْكُ جُدُّ وَقَالُونَ أَخْتَلَسْ
وَيَا سَنُؤْتِيهِمْ فَتَى وَعَنْهُمَا

سُورَةُ الْمَائِدَةِ (١٣)

ذَا أَلْخُلْفِ أَنْ صَدُّوكُمْ أَكْسِرُ حُزٍ دَفَا
رُدُّ وَأَقْضِرُ أَشْدُّ يَا قَسِيَّةً رِضَى
وَالْعَيْنِ وَالْعَطْفِ أَرْفَعِ الْخَمْسَ رَنَا
وَلِيَحْكُمَ أَكْسِرُ وَأَنْصِبَنَّ مُحَرَّكََا
يَقُولُ وَأُوهُ كَفَى حُزٍ ظَلَا
وَحَفْضُ وَالْكَفَّارَ رُمٌ جِمَا عَبْدُ
فَوْزَا رِسَالَاتِهِ فَأَجْمَعُ وَأَكْسِرُ
دِنْ عُدُّ تَكُونُ أَرْفَعِ جِمَا فَتَى رَسَا
مِنْ صُحْبَةِ جَزَاءِ تَنْوِينُ كَفَى
وَأَلْعَكْسُ فِي كَفَّارَةِ طَعَامِ عَمَّ
وَالأَوْلِيَانِ الأَوَّلِينَ ظَلَلَا
كَالْصَّفِّ هُوْدٍ وَيَبِئْسَ دَفَا
عَلَيْهِمْ يَوْمُ أَنْصَبِ الرَّفْعِ أَوَى

سَكُنْ مَعَا سَنَّتَانُ كَمْ صَحَّ خَفَا
أَرْجُلِكُمْ نَضْبُ طُبِي عَن كَمْ أَضَا
مِنْ أَجَلِ كَسْرُ الْهَمْزِ وَالثَّقِيلُ ثَنَا
وَفِي الْجُرُوحِ ثَعْبُ حَبِرُ كَمْ رَكَا
فُقُ خَاطَبُوا يَبْعُونَ كَمْ وَقَبَلَا
وَأَرْفَعِ سِوَى الْبَصْرِيِّ وَعَمَّ يَزْتَدِذُ
بِضَمِّ بَائِهِ وَطَاعُوتِ أَجْرُرُ
عَمَّ صَرَا ظَلَمٌ وَالْأَنْعَامِ أَعْكَسَا
عَقْدْتُمْ أَلْمَدُّ مَنَى وَخَفَّفَا
ظَهْرًا وَمِثْلِ رَفْعِ خَفْضِهِمْ وَسَمَّ
ضَمُّ اسْتَحِقَّ افْتَحَ وَكَسْرُهُ عَلَا
صَفُّو فَتَى وَسِخْرُ سَاحِرٍ شَفَا
كَفَى وَيَسْتَطِيعُ رَبُّكَ سِوَى

سُورَةُ الْاِنْعَامِ (٣٨)

ظَغْنٍ وَيَحْشُرُ يَا يَقُولُ ظَنَّةُ
 صِفَ خَلْفَ ظَامٍ فَتَنَّةُ اَرْفَعُ كَمْ عَضَا
 بِنَضْبِ رَفَعُ فَوَزُ ظَلَمَ عَجَبُ
 لَلدَّارِ الْاٰخِرَةَ خَفَضُ الرَّفْعِ كَفُ
 عَنِ ظَفَرِ يُوسُفَ شُعْبَةَ وَهَمُ
 يُكَذِّبُ اَتْلُ رُمُ فَتَحْنَا اَشْدُدُ كَلْفُ
 وَاقْتَرَبْتَ كَمْ ثِقُ غَلَا الْخَلْفُ شَدَا
 عُدُوَّةٍ فِي الْعَدَاةِ كَالْكَهْفِ كَتَمُ
 نَلُ كَمْ طَبِيٍّ وَيَسْتَبِينُ صَوْنُ فَنُ
 فِي يَقْضُ اَهْمَلْنَ وَشَدُّ حِزْمُ نَصُ
 فَضْلُ وَتُنْجِي الْخِفُ كَيْفُ وَقَعَا
 كَافُ طَبِيٍّ رُضُ تَحْتَ صَادِ شَرْفِ
 وَالْثَّانِ صُحْبَةَ ظَهِيْرٍ دَلْفَا
 وَثَقُلُ صَفُ كَمْ وَخُفِيَّةٌ مَعَا
 اَنْجَبْتَنَا اَلْغَيْرُ وَيُنْسِي كَيْفَا
 ثَوْنُ تُحَاجُّونِي مَدَا مِنْ لِي اِخْتَلِفُ
 يَغْقُوبُ مَعَهُمْ هُنَا وَاللَّيْسَعَا
 وَيَجْعَلُو يُبْدُو وَيُخْفُو دَعُ حَفَا
 حَقُّ صَفَا وَجَاعِلُ اَقْرَأُ جَعَلَا
 فَاكْسِرُ شَدَا حَبِرُ وَفِي ضَمِّي ثَمْرُ
 مَدَا وَدَارَسْتَ لِحَبِرِ فَاْمَدُدُ
 عَدُوًّا عُدُوًّا كَعُلُوًّا فَاَعْلَمُ
 خَلْفِ وَتُوْمِنُوْنَ خَاطِبُ فِي كُدَا
 كَفِي وَفِي الْكَهْفِ كَفِي ذِكْرًا خَفَقُ
 يُونُسَ وَالطُّوْلُ شَفَا حَقًّا نُفِي
 ثَوِي كَفِي وَحَرَمُ اَتْلُ عَنِ ثَوِي

يُضْرَفُ بِفَتْحِ الضَّمِّ وَأَكْسِرُ صُحْبَةَ
 وَمَعَهُ حَفَصٌ فِي سَبَا يَكُنْ رِضَا
 دُمُ رَبَّنَا النَّضْبُ شَفَا نُكَذِّبُ
 كَذَا نَكُونُ مَعَهُمْ شَامُ وَخَفُ
 لَا يَعْقِلُونَ خَاطِبُوا وَتَحْتُ عَمُ
 يَسَ كَمْ خَلْفِ مَدَا ظِلُّ وَخِفُ
 خُذْهُ كَمَا لَأَعْرَافٍ وَخَلْفًا ذُقُ غَدَا
 وَفُتِّحْتَ يَا جُوجُ كَمْ ثَوِي وَضَمُ
 وَإِنَّهُ أَفْتَحُ عَمُ ظِلًّا نَلُ فَإِنْ
 رَوَى سَبِيلُ لَا اَلْمَدِينِي وَيَقْضُ
 وَذَكَرَ اسْتَهْوَى تَوَقَّى مُضْجَعَا
 ظِلُّ وَفِي اَلْثَّانِ اَتْلُ مِنْ حَقُّ وَفِي
 وَالْحَجْرِ اَوْلَى اَلْعَنْكَبَا ظَلَمُ شَفَا
 وَيُونُسَ اَلْاٰخِرَى عِلَا طَبِيٍّ رَعَا
 بِكَسْرِ ضَمُّ صِفُ وَأَنْجَانَا كَفِي
 ثِقْلًا وَأَزَرَ اَرْفَعُوا ظَلَمًا وَخِفُ
 وَدَرَجَاتٍ نَوُونُوا كَفَا مَعَا
 شَدُّ وَحَرَكُ سَكَنَنَّ مَعَا شَفَا
 يُنذِرُ صِفُ بَيْنَكُمُ اَرْفَعُ فِي كَلَا
 وَاللَّيْلُ نَضْبُ الْكُوفِ قَافُ مُسْتَقِرُّ
 شَفَا كَيْسَ وَخَرَّقُوا اَشْدُدُ
 وَحَرَكُ اَسْكِنُ كَمْ طَبِيٍّ وَالْحَضْرَمِي
 وَإِنَّهَا أَفْتَحُ عَنِ رِضَى عَمُ صَدَا
 وَقَبَلًا كَسْرًا وَفَتْحًا ضَمُّ حَقُّ
 وَكَلِمَاتُ اَقْضُرُ كَفِي ظِلًّا وَفِي
 فَضْلُ فَتَحُ الضَّمِّ وَالْكَسْرِ اَوَى

ضَيْقًا مَعًا فِي ضَيْقًا مَكَ وَفَى
 سَاكِنَ يَضَعْدُ دَنَا وَالْمَدُّ صِف
 حَفْصُ وَرَوْحُ ثَانِ يُونُسِ عِيَا
 نَمَلٍ أذْ ثَوَى عُدْ كِسْ مَكَانَاتِ جَمْعُ
 شَفَا بِزَعْمِهِمْ مَعًا ضَمُّ رَمَضُ
 أَوْلَادُ نَضَبُ شُرَكَائِهِمْ بِجَزْ
 صِبْ ثِقُ وَمَيْتَةٌ كَسَا ثَنَا دَمَا
 حِمَا نَمَا وَالْمَعَزِ حَرَكُ حَقُّ لَأ
 رَوَى تَذَكَّرُونَ صَحْبُ خَفَقَا
 يَأْتِيَهُمْ كَالنَّحْلِ عَنْهُمْ وَصِفَا
 رَضَى وَعَشْرُ ثَوْنٌ بَعْدَ أَرْفَعَا
 فَأَفْتَحَهُ مَعَ كَسْرٍ بِثِقَلِهِ سَمَا

وَاضْمُمْ يَضِلُّوا مَعَ يُونُسَ كَفَى
 رَا حَرَجًا بِالْكَسْرِ ضَنْ مَدًا وَخَفَ
 وَالْعَيْنَ خَفَفَ ضَنْ دَمَا نَحْشُرُ يَا
 خِطَابُ عَمَّا تَعْمَلُوا كَمْ هُوَدَ مَعَ
 فِي الْكُلِّ صِفَ وَمَنْ يَكُونُ كَالْقَفْصِ
 زَيْنَ ضَمُّ أَكْسِرْ وَقَتْلُ الرَّفْعِ كَزْ
 رَفَعُ كُدَا أَنْتَ يَكُنْ لِي خُلْفُ مَا
 وَالثَّانِ كَمْ ثَنَى حِصَادٍ أَفْتَحْ كَلَا
 خُلْفُ مَنَى يَكُونُ إِذْ حِمَا ثَفَا
 كَلَا وَأَنْ كَمْ ظَنَّ وَأَكْسِرْهَا شَفَا
 وَفَرَّقُوا أَمْدُودَهُ وَخَفَفَهُ مَعَا
 خَفَضَا لِيَعْقُوبَ وَدِينَا قِيمَا

سُورَةُ الْأَنْعَامِ (٢٨)

وَالْخِفُّ كُنْ صَحْبًا وَتُخْرَجُونَ ضَمُّ
 وَزُخْرُفٌ مَنُ شَفَا وَأَوْلَا
 شَفَا لِبَاسِ الرَّفْعِ نَلْ حَقًّا فَتَى
 يُفْتَحُ فِي رَوَى وَحَزْ شَفَا يَخْفُ
 عَيْنًا رَجَا أَنْ خِفَّ نَلْ حِمَا زَهْرُ
 شَدُّ ظَمًا صُحْبَةٌ وَالشَّمْسُ أَرْفَعَا
 مَعَهُ فِي الْأَخْرَيْنِ عُدُّ نُشْرًا يُضَمُّ
 ضَمُّ وَبَا نَلْ نَكِيدَا فَتَحْ ثَمَا
 رَفَعَا ثَنَا رُدُّ أْبَلِغِ الْخِفُّ حَجَا
 أَوْ أَمِنَ الْإِسْكَانُ كَمْ حِرْمٌ وَسَمُّ
 مَعَ يُونُسِ فِي سَاجِرٍ وَخَفَقَا
 وَأَشْدُّهُ وَأَكْسِرْ ضَمَّهُ كُنْزُ حِمَا
 مَعًا بِضَمِّ الْكَسْرِ صَافٍ كَمْشُوا

تَذَكَّرُونَ الْأَعْيَبَ رِذْمٌ مِنْ قَبْلِ كَمْ
 فَأَفْتَحَ وَضَمُّ الرَّأِ شَفَا ظَلُّ مَلَا
 رُومِ شَفَا مِنْ خُلْفِهِ الْجَائِيَّةُ
 خَالِصَةٌ إِذْ يَغْلَمُوا الرَّابِعُ صِفُ
 وَأَوْ وَمَا أَحْدَفَ كَمْ نَعَمُ كَلَا كَسْرُ
 خُلْفُ أَتَلُ لَعْنَةٌ لَهُمْ يُغْشَى مَعَا
 كَالنَّحْلِ مَعَ عَطْفِ الثَّلَاثِ كَمْ وَثَمُ
 فَأَفْتَحَ شَفَا كَلَا وَسَاكِنَا سَمَا
 وَرَا إِلَهَ غَيْرِهِ أَخْفِضْ حَيْثُ جَا
 كَلَا وَبَعْدَ الْمُفْسِدِينَ الْوَاوُ كَمْ
 عَلَى عَلِيٍّ أَتَلُ وَسَحَارِ شَفَا
 تَلَقَّفُ كَلَا عُدُّ سَنَقْتُلُ أَضْمَمَا
 وَيَقْتُلُونَ عَكْسُهُ أَنْقَلُ يَغْرِشُوا

إِدْرِيسَ خُلْفَهُ وَأَنْجَانَا أَحْدَفْنَا
فِي ذَكَآ أَلْمَدُّ وَفِي الْكَهْفِ كَفَى
وَالرُّشْدِ حَرْكٌ وَأَفْتَحَ الضَّمَّ شَفَا
يَزْحَمُ وَيَغْفِرُ رَبُّنَا الرَّفْعَ أَنْصَبُوا
وَأَكْسِرُ رِضَى وَأُمَّ مِيمَهُ كَسَرَ
وَأَعَكِسَ حَطِيبَاتٍ كَمَا الْكَسْرَ أَرْفَعُ
مَعَ نُوحٍ وَأَرْفَعُ نَضَبَ حَفْصِ مَعْدِرَةَ
وَالهَمْزُ كَمْ وَبَيْنَسِ خُلْفَ صَدَا
ذُرِّيَّةَ أَقْصَرَ وَأَفْتَحَ التَّاءَ دَنْفُ
وَأَبْنِ الْعَلَا كِلَا تَقُولُوا الْعَيْبُ حُمُ
كُفُصَلْتُ فَشَا وَفِي التَّخْلِ رَجَحُ
كَفَى جَمًّا شَرْكَأَ مَدَاهُ صَلِيَا
بِالْخَفِّ وَالْفَتْحِ أَتْلُ يَنْطِشُ كُلُّهُ
بِالْخُلْفِ وَأَفْتَحَهُ أَوْ اكْسِرْهُ يَفِي
وَأَكْسِرُ يُمْدُونَ لِضَمِّ تُذِي أُمَّ

وَيَعْكُفُوا أَكْسِرُ ضَمَّهُ شَفَا وَعَنْ
يَاءٍ وَنُونًا كَمْ وَذَكَآءَ شَفَا
رِسَالَتِي أَجْمَعُ غَيْثُ كَنْزِ حَجَفَا
وَأَخْرَ الْكَهْفِ جَمًّا وَخَاطَبُوا
شَفَا وَحَلِيهِمْ مَعَ الْفَتْحِ ظَهَرَ
كَمْ صُحْبَةِ مَعَا وَأَصَارَ أَجْمَعُ
عَمَّ ظَبِيٌّ وَقُلْ خَطَايَا حَصْرَةَ
بِيَسَ بِيَاءٍ لَاحَ بِالْخُلْفِ مَدَا
بَيْسِ الْغَيْرُ وَصِفَ يُنْسِكُ خِفَ
كَفَى كَثَانِ الطُّورِ يَاسِينَ لَهُمْ
وَضَمَّ يُلْجِدُونَ وَالْكَسْرَ فَتَحَ
فَتَى يَذْرُهُمْ أَجْزَمُوا شَفَا وَيَا
فِي شَرْكَاءَ يَتَّبِعُوا كَالظُّلَّةِ
بِضَمِّ كَسْرٍ ثِقٌ وَلِيِّي أَحْدَفِ
وَطَائِفٌ طَيْفٌ رَعَى حَقًّا وَضَمَّ

سُورَةُ الْأَنْفَالِ (١٠)

رَفَعَ التُّعَاسَ حَبْرُ يَغْشَى فَأَضْمُ
خَفَّفَ ظَبِيٌّ كَنْزٌ وَلَا يُنَوِّنُ
عَمَّ عَلًا وَيَغْمَلُو الْخَطَابُ عَنْ
وَحْيِي أَكْسِرُ مُظْهِرًا صَفَا زَعَا
عَنْ كَمْ ثَنًا وَالتُّورَ فَاشِيهِ كُفِي
وَيَتَّوَفَى أَنْثِ إِنَّهُمْ فَتَحَ
ثَانِي يَكُنْ جَمًّا كَفَى بَعْدَ كَفَا
وَالضَّمَّ فَأَفْتَحَ نَلْ فَتَى وَالرُّومُ صِيبُ
ثَبْتُ جَمًّا أُسْرَى أُسَارَى ثَلَاثَا
فَأَكْسِرُ فَشَا الْكَهْفِ فَتَى رَوَايَةُ

وَمُرْدٍ فِي أَفْتَحَ دَالَهُ مَدًّا ظَمِي
وَأَكْسِرُ لِبَاقٍ وَأَشْدُدَنَّ مَعَ مُوهِنُ
مَعَ خَفْضِ كَيْدِ عُدٍّ وَبَعْدُ أَفْتَحَ وَأَنْ
بِالْعُدْوَةِ أَكْسِرُ ضَمَّهُ حَقًّا مَعَا
خُلْفَ ثَوَى إِذْ هَبَ وَيَخْسَبَنَّ فِي
وَفِيهِمَا خِلَافٌ إِدْرِيسَ أَتَضَخَ
كَيْفَلُ وَتَرْهَبُونَ ثِقْلُهُ غَفَا
ضَعْفًا فَحَرْكٌ لَا تُنَوِّنُ مُدُّ ثَبُ
عَنْ خُلْفِ فَوْزٍ أَنْ يَكُونَ أَنْثَا
مِنَ الْأَسَارَى حَزْ ثَنًا وَلَايَةُ

سُورَةُ التَّوْبَةِ (١١)

وَكَسَرَ لَا أَيْمَانَ كُمْ مَسْجِدَ حَقِّ
 جَمْعاً عَزِيزٌ نُوْتُوا رُمْ نَلَّ ظُبَى
 يَضِلُّ فَتُحِ الصَّادِ صَحْبُ ضَمِّ يَا
 رَفْعاً وَمَذْخَلاً مَعَ الْفَتْحِ لِضَمِّ
 يُقْبَلُ رُذْفَتَى وَرَحْمَةً رَفَعُ
 نُونٍ لَدَى أَنْثَى تُعَدَّبُ مِثْلَهُ
 الْمُعْذِرُونَ الْخِيفُ وَالسُّوءِ أَضْمَمَا
 بِرَفْعِ حَفْضِ تَحْتَهَا أَخْفِضُ وَزِدِ
 مَعَ هُوْدٍ وَأَفْتَحْ تَاءَهُ هُنَا وَدَعُ
 مَعَ أُسِّسَ أَضْمَمُ وَاكْسِرِ أَعْلَمَ كُمْ مَعَا
 ضَمِّ أَتْلُ صِيفِ حَبْرًا رَوَى يَزِيغُ عَنَ

لأَوَّلَ وَحَدَّ وَعَشِيرَاتٍ صَدَقَ
 عَيْنَ عَشْرٍ فِي الْكُلِّ سَكُنَ ثَعْبًا
 صَحْبُ ظُبَى كَلِمَةُ انْصَبَ ثَانِيًا
 يَلْمِزُ ضَمِّ الْكَسْرِ فِي الْكُلِّ ظَلَمَ
 فَأَخْفِضُ فَشَا يُغْفَ بِنُونٍ سَمِّ مَعَ
 وَبَعْدُ نَضَبُ الرَّفْعِ نَلَّ وَظَلَّهُ
 كَثَانَ فَتَحِ حَبْرُ الْأَنْصَارِ ظَمَا
 مِنْ دُمِّ صَلَاتِكَ لِصَحْبِ وَحَدِ
 وَأَوَّالِ الَّذِينَ عَمَّ بُنْيَانَ أَرْتَفَعُ
 إِلَّا إِلَيَّ أَنْ ظَفَرَ تَقَطَّعَا
 فَوَزَّ يَرُونَ خَاطِبُوا فِيهِ ظَعَنُ

سُورَةُ يُوسُفَ عَلَيْهِ السَّلَامُ (١٠)

وَإِنَّهُ أَفْتَحَ ثِقَ وَيَا يُفْصَلُ
 فِي رَفْعِهِ انْصَبَ كُمْ ظُبَى وَأَقْضُرُ وَلَا
 خُلْفَ وَعَمَّا يُشْرِكُو كَالنَّحْلِ مَعَ
 وَكَمْ نَنَا يَنْشُرُ فِي يُسِيرُ
 رُمْ دِنَ سُكُونًا بَاءً تَبَلُّو التَّاشَفَا
 وَالْهَاءُ نَلَّ ظَلَمًا وَأَسْكِنَ دَا بَدَا
 خُلْفَ بِهِ ذُقْ تَفْرَحُوا غِثَ خَاطِبُوا
 ضَمًّا مَعَا رُمْ أَضْعَرَ أَرْفَعُ أَكْبَرَا
 خُلْفَ وَظَنَّ شُرَكَاءُكُمْ وَخِيفُ
 يَكُونُ صِفَ خُلْفًا وَأَنَّهُ شَفَا

حَقُّ عَلَا قُضِيَ سَمَّى أَجَلُ
 أَذْرَى وَلَا أَقْسِمُ الْأَوْلَى زِنَ هَلَا
 رُومَ سَمَانِلَ كُمْ وَيَمْكُرُ وَشَفَعُ
 مَتَاعُ لَا حَفْصُ وَقَطَّعَا ظَفَرُ
 لَا يَهْدِ خِفُّهُمْ وَيَا اكْسِرُ صُرْفَا
 خُلْفُهُمَا شَفَا خُذِ الْإِخْفَا حَدَا
 وَتَجَمَّعُوا ثَبَّ كَمْ غَوَى اكْسِرُ يَعْزُبُ
 ظَلُّ فَتَى صِلَ فَاجْمَعُوا وَأَفْتَحْ عَرَا
 تَتَّبِعَانِ الثُّونَ مَنْ لَهُ أَخْتَلِيفُ
 فَاكْسِرُ وَيَجْعَلُ بِنُونٍ صُرْفَا

سُورَةُ هُودٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ (١٢)

إِنِّي لَكُمْ فَتَحًا رَوَى حَقُّ نَنَا
 غَمِيَّتِ أَضْمَمُ شُدَّ صَحْبُ نُونًا

صِفْ كَمْ سَمَا وَيَا بُنْيَّ افْتَحْ نَمَا
 لِأَخْرَى هُدَى عِلْمٍ وَسَكْنِ زَانَا
 غَيْرُ أَنْصِبِ الرَّفْعِ ظَهِيرٌ رَسَمَا
 وَأَشْدُّ كَمَا حِزْمٍ وَعَمَّ الْكَهْفُ
 ثِقُ نَمَلٍ كُوفٍ مَدَنٍ نَوْنٌ كَفَا
 وَالْعَنْكَبَا الْفُرْقَانِ عَجْ طَبِي فَنَا
 رُذُ لِسْمُودٍ قَالِ سِلْمٌ سَكْنِ
 يَعْقُوبُ نَضْبُ الرَّفْعِ عَن فَوْزِ كَبَا
 حِزْمٌ وَضَمٌّ سَعِيدُوا شَفَا عَدِلُ
 لَمَّا كَطَارِقٍ نُهَى كُن فِي ثَمْدُ
 ضَمٌّ لَنَا بَقِيَّةِ ذُقْ كَسْرٌ وَخَفُ

مِنْ كُلِّ فِيهِمَا عَلَا مَجْرَى أَضْمَمَا
 وَحَيْثُ جَا حَفْصٌ وَفِي لُقْمَانَا
 وَأَوَّلًا دِنٌ عَمَلٌ كَعَلِمَا
 تَسْتَلْنِ فَتُحُ الثُّونِ دُمٌ لِي الْخُلْفُ
 يَوْمِيذٍ مَعَ سَالٍ فَافْتَحْ إِذْ رَفَا
 فَنَزَعَ وَأَعَكِسُوا ثَمُودَ هَاهُنَا
 وَالتَّجْمُ نَلٌ فِي ظَنِّهِ أَكْسِرُ نَوْنِ
 وَأَكْسِرُهُ وَأَقْضِرُ مَعَ ذَرُو فِي رَبَا
 وَامْرَأَتُكَ حَبِيرٌ أَنْ أَسْرَ فَأَسْرٍ صِلُ
 إِنَّ كَلًّا الْخِيفُ دَنَا أَتَلُ صُنُّ وَشُدُ
 يَسُّ فِي دَا كَمْ نَوَى لَامٌ زُلْفُ

سُورَةُ يُوسُفَ عَلَيْهِ السَّلَامُ (٩)

آيَاتٍ أَفْرَدَ دِنٌ غَيَابَاتٍ مَعَا
 حُزْ كَيْفَ يَزْتَعُ كَسْرُ جَزْمٍ دُمٌ مَدَا
 عَمَّ وَضَمُّ التَّالِدَى الْخُلْفِ دَرَى
 حَقٌّ وَمُخْلِصًا بِكَافٍ حَقٌّ عَمَّ
 إِفْتَحْ طَبِي وَدَابًّا حَرَكٌ عَلَا
 نَوْنٌ دَنَا وَيَاءٌ نَزْفَعُ مَنْ نَشَا
 فَتِيَّةٌ حِفْظًا حَافِظًا صَحْبٌ وَفِي
 صَحْبٌ وَمَعَ إِلَيْهِمُ الْكُلُّ عَرَا
 نُنْجِي فَقُلُّ نُجِي نَلٌ ظِلُّ كَوَى

يَا أَبَتِ افْتَحْ حَيْثُ جَا كَمْ تُطَعَا
 فَاجْمَعْ مَدَا يَزْتَعُ وَيَلْعَبُ نَوْنٌ دَا
 بُشْرَايَ حَذْفُ الْبَا كَفَى هَيْتَ اكْسِرَا
 وَأَهْمِزْ لَنَا وَالْمُخْلِصِينَ الْكَسْرُ كَمْ
 حَاشَا مَعَا صِلُ حُزْ وَسِجْنٌ أَوْلَا
 وَيَعْصِرُ وَخَاطِبُ شَفَا حَيْثُ يَشَا
 ظِلُّ وَيَا نَكْتَلُ شَفَا فَتِيَانِ فِي
 يُوحَى إِلَيْهِ الثُّونُ وَالْحَاءُ أَكْسِرَا
 وَكُذِّبُوا الْخِيفُ لَنَا شَفَا نَوَى

سُورَةُ الرُّعْدِ وَأَخْتِنَمَا (١٢)

حَقٌّ أَزْفَعُوا يُسْقَى كَمَا نَضْرُ طَعَنُ
 صَحْبٌ وَأَمْ هَلْ يَسْتَوِي شَفَا صُدُوا
 صَدُّوا وَصَدَّ الطُّوَلِ كُوفِ الْحَضْرَمِي
 وَعَمَّ رَفْعُ الْخَفْضِ فِي اللَّهِ الَّذِي

رَزَعٌ وَبَعْدَهُ الثَّلَاثُ الْخَفْضُ عَن
 يُفْضَلُ الْيَاءُ شَفَا وَيُوقِدُو
 يُثْبِتُ خَفْفٌ نَصُّ حَقٌّ وَأَضْمُ
 وَالْكَافِرُ الْكُفَّارُ شُدُّ كَنْزُ عُدِي

وَأَرْفَعُ كُنُورَ كُلِّ وَالْأَرْضِ أَجْرِرِ
يُضِلُّ فَتُحُ الضَّمُّ كَالْحَجِّ الزُّمَرِ
عَكْسَ رُونِسَ وَاشْبِعَنَّ أَفِيدَتَا
وَرَبَّمَا الْخِيفُ مَدَا نَلِّ وَأَضْمَمَا
زَاهَا أَكْسِرَا صَحْبَا وَيَعْدُ مَا رَفَعُ
عَلَيَّ فَأَكْسِرُ نُونٍ أَرْفَعُ ظَامَا
عَيْنُ ثُبَشْرُونَ ثِقْلُ الثُّونِ دِفِ
رَوَى جِمَا خِفُ قَدَرْنَا صِفِ مَعَا

وَالْإِنْبِدَا عَزَّ خَالِقُ أَمْدُذُ وَأَكْسِرِ
شَفَا وَمُضْرَجِي كَسْرُ أَلِيَا فَخَزِ
حَبْرُ غِنَا لُقْمَانَ حَبْرُ وَأَتَى
لِي الْخُلْفُ وَأَفْتَحُ لِيَتَزُولُ أَرْفَعُ رَمَا
تُنَزَّلُ الْكُوفِي وَفِي الثَّا الثُّونُ مَعِ
وَخِفُ سُكْرَتِ دَنَا وَلَا مَمَا
هَمْزَا أَذْخَلُوا أَنْقَلَ أَكْسِرِ الضَّمُّ أَخْتَلِفُ
وَكَسْرُهَا أَعْلَمُ دُمُ كَيْفَنُطُ أَجْمَعَا

سُورَةُ النَّخْلِ (٨)

رُوحِ بِشِقِّ فَتُحُ شَيْنِهِ ثَمَنُ
نَلِّ وَتُشَاقُونَ أَكْسِرِ الثُّونُ أَبَا
وَفَتْحُ يَهْدِي كَمَ سَمَا تَرَوْا فَعَمُ
فَتَى تَرَوْا كَيْفَ شَفَا وَالْخُلْفُ صِفِ
مُفْرَطُونَ أَكْسِرُ مَدَا وَأَشْدُذُ ثَرَا
وَضَمُّ صَحْبُ حَبْرُ يَجْحَدُوا غِنَا
لِيَجْزِينَ الثُّونُ كَمَ خُلْفُ نَمَا
شَامِ وَضَيْقِ كَسْرُهَا مَعَا دَوَى

يُنَزَّلُ مَعِ مَا بَعْدُ مِثْلُ الْقَدْرِ عَنِ
يُنْبِتُ نُونٌ صَحَّ يَدْعُونَ ظِيَا
وَيَتَوَقَّاهُمْ مَعَا فَتَى وَضَمُّ
رَوَى الْخِطَابُ وَالْأَخِيرُ كَمَ ظَرْفِ
وَيَتَفَيَّؤُوا سِوَى الْبَصْرِيِّ وَرَا
وَنُونٌ نُسْقِيكُمْ مَعَا أَنْتُ ثَنَا
صَبَا الْخِطَابُ طَعْنِكُمْ حَرَكُ سَمَا
دُمُ ثِقُ وَضَمُّ فَتَنُوا وَأَكْسِرُ سِوَى

سُورَةُ الْإِنشَاءِ (١٤)

هَمْزَا وَأَشْبِعَ عَنِ سَمَا الثُّونُ رَمَى
وَضَمُّ رَاءِ ظَنَّ فَتُحَهَا ثَكَمُ
ظَهْرُ وَيَبْلُغَنَّ مَدَّ وَكَسْرُ
وَفَتْحُ فَائِهِ دَنَا ظِلُّ كَدَا
حَرَكُ لَهُمُ وَالْمَمَكُ وَالْمَدُّ دَرَى
ضَمًّا مَعَا صَحْبُ وَضَمُّ ذَكْرُ
لِيَذْكُرُوا أَضْمَمُ خَفَقَنَّ مَعَا شَفَا
إِذْ كَمَ يَقُولُوا عَنِ دُعَا الثَّانِي سَمَا

يَتَّخِذُوا حَلَا يَسُوءُ فَأَضْمَمَا
وَنُخْرِجُ الْبِيَاءُ ثَوَى وَفَتْحُ ضَمُّ
يَلْقَا أَضْمَمُ أَشْدُذُ كَمَ ثَنَا مَدَّ أَمْرُ
شَفَا وَحَيْثُ أَفُ نُونٌ عَنِ مَدَا
وَفَتْحُ خَطْئًا مَنِ لَهُ الْخُلْفُ ثَرَا
يُسْرِفُ شَفَا خَاطِبُ وَقُسْطَاسُ أَكْسِرِ
سَيِّئَةً وَلَا تُنُونُ كَمَ كَفَى
وَيَعْدُ أَنْ فَتَى وَمَزِيمُ نَمَا

وَفِيهِمَا خُلِفُ رُوَيْسٍ وَقَعَا
وَبَعْدَهُ الْأَرْبَعُ نُونٌ حُرُزٌ دَقَا
خَلْفَكَ فِي خِلَافِكَ أَتْلُ صِيفٌ ثَنَا
تَفْجُرَ فِي الْأُولَى كَتَفْتُلُ ظُبَا
وَالشُّعْرَا سَبَا عَلَا الرُّومَ عَكْسُ
كَمْ وَعَلِمْتُ مَا بِضَمِّ التَّارِ نَا

نَلْ كَمْ يُسَبِّحُ صَدَا عَمَّ دُعَا
وَرَجَلِكَ ائْخِسِرَ سَاكِنَا عُدَّ نَخْسِفَا
يُغْرِقُكُمْ مِنْهَا فَأَنْتُ ثِقُّ غِنَا
حَبْرٌ نَأَى نَاءً مَعَا مِنْهُ ثَبَا
كَفَى وَكَسِفَا حَرَكُنْ عَمَّ نَفْسُ
مَنْ لِي بِخُلْفِ ثِقُّ وَقُلْ قَالَ دَنَا

سُورَةُ الْكَافِي (١٩)

وَأَكْسِرُ سُكُونِ الثُّونِ وَالضَّمِّ صُرْمُ
تَزَاوُرُ الْكُوفِي وَتَزَوُرُ ظَرْفُ
سَاكِنٌ كَسِرُ صِيفٍ فَتَى شَافٍ حَكْمُ
يُشْرِكُ خِطَابٌ مَعَ جِزْمٍ كَمَلَا
نَضْرِبُ بِثَمْرِهِ ثَنَا شَادِ نَوَى
دِنْ عَمَّ لَكِنَّا فَصِلْ ثُبُ غُصِّ كَمَا
حُطَّ يَا نَسِيرُ أَفْتَحُوا حَبْرُ كَرْمُ
أَشْهَدْتُ أَشْهَدْنَا وَكُنْتُ الثَّاءُ ضَمُّ
مُهْلَكَ مَعَ نَمْلِ أَفْتَحِ الضَّمِّ نَدَا
وَالضَّمِّ وَالْكَسْرِ أَفْتَحَا فَتَى رَقَا
زَاكِئَةَ حَبْرٌ مَدَا غِثٌ وَصُرْفُ
نُونٌ مَدَا صُنُّ تَخَذَ الْخَا أَكْسِرُ وَخِفُ
خَفْفُ ظُبَا كَنْزُ دَنَا الثُّورُ دَلَا
حَامِيَةَ حَمِيَّةٍ وَأَهْمِزُ أَفَا
صَحْبُ ظُبَى أَفْتَحِ ضَمِّ سَدَيْنِ عَزَا
يَسَنُّ صَحْبُ يَفْقَهُو ضَمِّ ائْخِسِرَا
لَهُمْ فَخَرَجُ كَمْ وَصَدَقَيْنِ ائْضُمَّا
أَتُونِ هَمْزُ الْوَصْلِ فِيهِمَا صَدَقُ
طَاءُ فَشَا وَرُدُّ فَتَى أَنْ يَنْفَدَا

مَنْ لَدْنِهِ لِلضَّمِّ سَكْنٌ وَأَشِيمُ
مِرْقَاقًا أَفْتَحِ ائْخِسِرْنَ عَمَّ وَخِفُ
كَمْ وَمَلِثَتْ الثَّقْلُ جِزْمٌ وَرَقِ كَمْ
وَلَا تُنُونُ مِائَةَ شَفَا وَلَا
وَتُمُرُ ضَمَّاهُ بِالْفَتْحِ نَوَى
سَكْنُهُمَا حَلَا وَمِنْهَا مِنْهُمَا
يَكُنْ شَفَا وَرَفَعُ حَفْضُ الْحَقِّ رُمُ
وَالثُّونُ أَنْثُ وَالْجِبَالُ أَرْفَعُ وَثَمُ
سِوَاهُ وَالثُّونُ يَقُولُ فَرْدَا
وَاللَّامُ فَائْخِسِرُ عُدَّ وَعَغِيْبُ يُغْرِقَا
وَعَنْهُمْ أَرْفَعُ أَهْلَهَا وَأَمْدُذُ وَخِفُ
لَدْنِي أَشِيمٌ أَوْ رُمُ الضَّمِّ وَخِفُ
حَقًّا وَمَعَ تَخْرِيمِ نُونٍ يُبَدِلَا
صِيفُ ظَنْ أَنْتَبَعَ الثَّلَاثُ كَمْ كَفَى
عُدَّ حَقُّ وَالرَّفْعُ أَنْصِبَنَّ نُونٌ جَزَا
حَبْرٌ وَسُدَا حَكْمُ صَحْبُ دَبْرَا
شَفَا وَخَرَجَا قُلْ خَرَجَا فِيهِمَا
وَسَكْنَنَّ صِيفُ وَبِضَمِّي كُلُّ حَقُّ
خُلْفُ وَثَانٍ فُرُ فَمَا أَسْطَاعُوا أَشْدَدَا

سُورَةُ مَرْيَمَ عَلَيْهَا السَّلَامُ (٨)

بِكَسْرٍ ضَمُّهُ رَضِيَ عُنِيَا
وَقُلْ خَلَقْنَا فِي خَلْقَتْ رُحْ فُضَا
حِمَاً وَنَسِيَاً فَافْتَحَنْ فَوْزُ عَلَا
خِيفُ تُسَاقِطُ فِي عَلَا ذَكْرُ صَدَا
قَوْلُ أَنْصِبِ الرَّفْعِ نُهَى ظِلُّ كُفِي
نُورِثُ غِثٌ مُقَامَاً اضْمُمْ هَامَ زِدْ
رِضَاً يَكَادُ فِيهِمَا أَبُ رَنَا
حِزْمٌ رَقَا الشُّورَى شَفَا عَنْ دُونِ عَم

وَأَجْزِمُ يَرِثُ حُزْ رُذْ مَعَا بُكِيَا
مَعَهُ ضَلِيَاً وَجُثِيَاً عَنْ رِضَى
هَمْزُ أَهْبُ بِأَلِيَاً بِهِ خُلْفُ جَلَا
مِنْ تَخِيهَا أَكْسِرُ جُرَّ صَحْبُ شُدْ مَدَا
خُلْفُ طُبِيٍّ وَضَمُّ وَاكْسِرُ عُدْ وَفِي
وَاكْسِرُ وَأَنَّ اللَّهَ شِمُّ كَنْزَاً وَشُدْ
وُلْدَاً مَعَ الزُّخْرُفِ فَأَضْمُمْ أَسْكِنَا
وَيَنْفَطِرْنَ يَتْفَطِرْنَ عَلَمٌ

سُورَةُ طه عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ (١٦)

شُدُّ وَفِي أَخْتَرْتُ قُلْ أَخْتَرْنَا فِنَا
أَشُدُّ مَعَ الْقَطْعِ وَأَشْرِكُهُ يُضْمُ
كَسْرًا وَنَضْبًا ثِقُ مِهَادَا كُوتَا
نُخْلِفُهُ ثِبُ سِوَى بِكَسْرِهِ اضْمُمْ
يُسْحِتُ صَحْبُ غَابَ إِنْ خَفَّفَ دَرَا
فَأَجْمِعُوا صِلْ وَافْتَحِ الْمِيمَ حَلَا
حِزْمٌ تَلْقَفُ لِأَيْنَ ذَكْوَانَ وَعِي
وَاعِدْتُكُمْ لَهُمْ كَذَا رَزَقْتُكُمْ
فَأَكْسِرُ وَسَكُنْ غِثٌ وَضَمُّ كَبْضِرِ
ضَمُّ شَفَا وَافْتَحِ إِلَى نَصْرُ ثَنَا
كَمْ عَنْ حِزْمٍ يَبْضُرُوا خَاطِبُ شَفَا
خَفَّفَ ثَنَا وَافْتَحِ لِيضْمُ وَأَضْمُمْ
وَفَتْحُ ضَمُّ لَأَبُو عَمْرٍ هِم
مَعَ نُونِهِ أَنْصِبِ رَفْعَ وَخِي ظَمِيَاً
تَرْضَى بِضَمِّ الثَّاءِ صَدْرُ رَحْبَا
صُحْبَةُ كَهْفِ خَوْفِ خُلْفِ دَهْمُوا

إِنِّي أَنَا أَفْتَحُ حَبْرُ ثَبِتِ وَأَنَا
طَوِيٍّ مَعَا نُونُهُ كَنْزَاً فَتَحُ ضَمُّ
كَمْ خَافَ خُلْفَاً وَلِتَضْنَعُ سَكْنَا
سَمَاً كَزُخْرُفِ بِمَهْدَاً وَأَجْزِمُ
نَلْ كَمْ فَتَى ظَنْ وَضَمُّ وَاكْسِرَا
عِلْمَاً وَهَلْذَيْنِ بِهِذَانِ حَلَا
يُخَيِّلُ الثَّانِيثُ مِنْ شِمِّ وَازْفَعُ
وَسَاحِرٌ سَحَرُ شَفَا أَنْجَيْتُكُمْ
وَلَا تَخَفُ جَزْمَاً فَشَا وَإِثْرِي
يَحَلُّ مَعَ يَخْلِلُ رَنَا بِمُلْكِنَا
وَضَمُّ وَاكْسِرُ ثِقْلُ حُمَلْنَا عَفَا
تُخْلِفُهُ أَكْسِرُ لَامَ حَقُّ نُخْرَقْنَ
كَسْرًا حَلَا نَنْفُخُ بِأَلِيَاً وَاضْمُمْ
يَخَافُ فَأَجْزِمُ دُمٌ وَيُقْضَى يَفْضِيَاً
إِنَّكَ لَا بِالْكَسْرِ أَهْلُ صَبَا
زَهْرَةَ حَرَكُ ظَاهِرَاً يَأْتِيهِمْ

سُورَةُ الْاٰتِيَاۡتِ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ (٧)

وَاوَلَمۡ اَلَمۡ دَنَا يَسْمَعُ ضَمًّا
رَفَعًا كَسَا وَالْعَكْسُ فِي التَّمَلِّ دَبَا
مَدَا جُذَاذًا كَسِرُ ضَمُّهُ رُعِي
كُفُوًا ثَنَا نَقْدِرَ بِاَلِيَا وَاَضْمَمَن
ضُنَّ حِزْمًا اَكْسِرُ سَكِنًا اَقْضِرُ صِفَّ رَضِي
فَاَزْفَعُ ثَنَا وَرَبِّ لِلْكَسْرِ اَضْمَمَا
وَخُلْفُ غَيْبٍ تَصِفُّونَ مَنْ وَعَا

قُلْ قَالَ عَنِ شَفَا وَاخِرَهَا عَظْمُ
خِطَابُهُ وَاكْسِرُ وَلِلضَّمِّ اَنْصِبَا
كَالرُّومِ، مِثْقَالَ كُلْقَمَانَ اَزْفَعُ
يُخَصِّنُ نُونٌ صِفَّ غِنَا اَنْثُ عَلَنُ
وَاَفْتَحُ طَبِي نُنَجِي اَحْدِفِ اَشْدُدُّ لِي مَضَى
نَطْوِي فَجَهْلُ اَنْثِ الثُّونَ السَّمَا
عَنهُ وَلِلْكِتَابِ صَحْبٌ جَمَعَا

سُورَةُ الْحَجِّ وَالْمُؤْمِنُونَ (١٧)

ثَرَى مَعَا لَامٌ لِيَقْطَعُ حُرَّكَتْ
لَهُمْ وَقُنْبُلٌ لِيُوفُوا مَخْضُ
نَلْ اِذْ ثَوَى وَقَاطِرًا مَدَا نَأَى
صَحْبٌ لِيُوفُوا حَرِّكَ اَشْدُدُّ صَافِيَه
اَنْثُ وَسِيْنِي مَنْسَكَ شَفَا اَكْسِرَن
وَاِذْنُ الضَّمِّ حِمَا مَدَا نَسَكُ
عَمَّ اَفْتَحُ التَّاهُدُمْتُ لِلْحَزْمِ خَفُ
مُعَاجِزِيْنَ الْكُلَّ حَبْرٌ وَيَعْدُ
صَحْبٌ وَاَلَاخِرَى ظَنَّ عَنكَبَا نَمَا
صَلَاتِهِمْ شَفَا وَعَظْمُ الْعَظْمِ كَمَّ
حَبْرٌ وَسِيْنَاءُ اَكْسِرُوا حِرْمٌ حَنَا
هَيْهَاتَ كَسِرُالتَّاهُدُمْتُ مَعَا ثُبُ نَوْنُ
خَفَّفُ كَرًا وَتَهَجُرُونَ اَضْمَمُ اَفَا
اَللَّهُ فِي لَلِّهِ وَالْخَفْضِ اَزْفَعَا
وَابْتَدِ عَوْتُ الْجُلْفِ وَاَفْتَحُ وَاَمْدَا
كَسِرُكَ سُخْرِيًا كَصَادِ ثَابُ اَمُّ
قُلْ فِي رَقَا قُلْ كَمَّ هَمَا وَالْمَكُّ دِنُ

سَكْرَى مَعَا شَفَا رَبَّتْ قُلْ رَبَّاتُ
بِالْكَسْرِ جُدُّ حَزْ كَمَّ غِنَا لِيَقْضُوا
وَعَنهُ وَلِيَطْوُوا اَنْصِبُ لَوْلَا
سَوَاءُ اَنْصِبُ رَفَعُ عِلْمُ الْجَائِيَه
كَتَخَطَفُ اَتْلُ ثِقُ كِلَا يِنَالُ ظَنَّ
يَدْفَعُ فِي يَدَافِعُ الْبَضْرِي وَمَكُ
مَعَ خُلْفِ اِدْرِيْسُ يُقَاتِلُونَ عَفُ
اَهْلَكْتُهَا الْبَضْرِي وَاَقْضِرُ ثَمَّ شُدُّ
دَانَ شَفَا يَدْعُو كَلْقَمَانَ حِمَا
حِمَا اَمَانَاتٍ مَعَا وَحَدُّ دَعَمُ
صِفَّ تَنْبُتُ اَضْمَمُ وَاكْسِرُ الضَّمِّ غِنَا
مُنْزَلًا اَفْتَحُ ضَمُّهُ وَاكْسِرُ صَبْنُ
تَثْرًا ثَنَا حَبْرٌ وَاَنَّ اَكْسِرُ كَفَى
مَعَ كَسِرِ ضَمِّ وَاَلَاخِرِيْنَ مَعَا
بَضْرُ كَذَا عَالِمُ صَحْبَةٌ مَدَا
مُحَرِّكَ شِقْوَتَنَا شَفَا وَضَمُّ
شَفَا وَكَسِرُ اَنْهَمُ وَقَالَ اِنْ

سُورَةُ النُّورِ وَالْفُرْقَانِ (١٥)

خُلِفَ زَكَ حَرَكٌ وَحَرَكٌ وَأَمْدًا
صَحْبٌ وَخَامِسَةٌ الْأُخْرَى فَأَرْفَعُوا
إِذْ غَضِبُ الْحَضْرَمِ وَالضَّادِ اكْسِرُنْ
كَسْرًا ظَبًا وَيَتَّأَلُ خَافَ ذَمٌ
كَمْ ثَابَ دُرِّيَّ اكْسِرِ الضَّمِّ رَبًّا
لِشُعْبَةِ وَالشَّامِ بَا يُسْبِحُ
حَقٌّ ثَنَا سَحَابٌ لَا نُونٌ هَلَا
وَأَكْسِرُنْ ثَنَا كَذَا كَمَا اسْتُخْلِفَ ضَمٌّ
نُونٌ شَفَا يَقُولُ كَمْ وَيَجْعَلُ
دِنْ عَنِ ثَوِي نَتَّخِذُ أَضْمَمَنْ ثُرُوا
مَا يَسْتَطِيعُو خَاطِبِينَ وَخَفُّوْا
نُزَلُ زِدْهُ الثُّونَ وَأَرْفَعُ خَفُّفَا
فَأَجْمَعُ شَفَا يَا مُرْنَا فَوْزًا رَجَا
كُوفٍ وَيَخْلُدُ وَيُضَاعَفُ مَا جَزَمُ
يَلْقُوا يَلْقُوا ضَمٌّ كَمْ سَمَاعَتَا

ثَقُلَ فَرَضْنَا حَبِرُ رَأْفَةٌ هُدَى
خُلِفَ الْحَدِيدِ زَنْ وَأُولَى أَرْبَعُ
لَا حَفْصُ أَنْ خَفَّفَ مَعًا لَعْنَةُ ظَنْ
وَاللَّهُ رَفَعُ الْخَفْضِ أَضَلُّ كَيْبُرُ ضَمٌّ
يَشْهَدُ رُذْ قَتَى وَعَظِيمٌ أَنْصَبُ صَبَا
حُزْ وَأَمْدُذْ أَهْمِزُ ضَيْفُ رِضَى حُطُّ وَأَفْتَحُوا
يُوقَدُ أَنْتَ صُحْبَةٌ تَفْعَلَا
وَخَفْضُ رَفَعٌ بَعْدَ ذَمٍّ يَذْهَبُ ضَمٌّ
ثَانِي ثَلَاثٌ كَمْ سَمَا عَدَّ يَا كُلُّ
فَأَجْزِمُ حِمَا صَحْبٌ مَدَا يَا نَحْشُرُ
وَأَفْتَحُ وَزَنْ خُلِفَ يَقُولُو وَعَفُّوْا
شَيْنٌ تَشَقَّقُ كَقَافٍ حُزْ كَفَا
وَبَعْدَ نَضْبِ الرَّفْعِ دِنْ وَسُرْجَا
وَعَمَّ ضَمٌّ يَفْتِيْرُوا وَالْكَسْرُ ضَمٌّ
كَمْ صِيفٌ وَذُرِّيَّتِنَا حُطُّ صُحْبَةٌ

سُورَةُ الشُّعْرَاءِ وَأَخْتِنِيهَا (١٨)

وَخَذِرُونَ أَمْدُذْ كَفَى لِي الْخُلْفُ مَنْ
أَتْبَاعُ ظَلَعُنْ خَلْقُ فَأَضْمَمُ حَرَكًا
لَيْكَةً كَمْ جِزْمُ كَصَادٍ وَقَتِ
جِزْمٌ حَلَا أَنْتَ يَكُنْ بَعْدَ أَرْفَعَنْ
ظِلُّ شَهَابٍ يَا تَيْئِنِي دَقَا
سَكَنُ زَكَ مَكْتُ نَهْيٌ شُدُّ فَتَحُ ضَمٌّ
وَأَبْدَأُ بِضَمِّ أَسْجُدُوا رُحُّ ثَبُّ غَلَا
وَالسُّوقِ سَاقِيْنَهَا وَسُوقِ أَهْمِزُ زَقَا
لَا مَ نَقُولَنَّ وَنُونِي خَاطِبِينَ

يَضِيْقُ يَنْطَلِقُ نَضْبُ الرَّفْعِ ظَنْ
وَفَرِهَيْنَ كَنْزُ وَأَتَّبَعَا
بِالضَّمِّ نَلُّ إِذْ كَمْ قَتَى وَالْأَيْكَةِ
نَزَلُ خَفَّفُ وَالْأَمِينُ الرُّوحُ عَنْ
كَمْ وَتَوَكَّلْ عَمَّ فَا نُونٌ كَفَا
سَبَا مَعًا لَا نُونٌ وَأَفْتَحُ هَلْ حَكَمُ
أَلَا أَلَا وَمُبْتَلَى قِفُ يَا أَلَا
يُخْفُونَ يُغْلِبُونَ خَاطِبٌ عَنْ رَقَا
سُوقٍ عَنْهُ ضَمٌّ تَانِبَيْتَنُ

نَ النَّاسِ أَنَا مَكْرِهِمْ كَفَى ظَعَنَ
أَذْرَكَ أَيْنَ كَنْزُ تَهْدِي الْعُمَى فِي
آتَوْهَ فَاقْضُرْ وَاْفَتْحَ الضَّمَّ فَنَّا
كَمْ نُرَى الْيَا مَعَ فَتَحَيْهِ شَفَا
ضَمَّ وَسَكَّنَ عَنْهُمْ يَضْدُرَ حَنَ
وَجَذْوَةَ ضَمَّ فَتَى وَالْفَتْحَ نَمَ
كَنْزُ يُصَدِّقُ رَفَعُ جَزْمُ نَلَّ فَنَّا
سِحْرَانِ كُوفٍ يَغْقَلُو طَبَّ يَاسِرَا
وَخُسِيفَ الْمَجْهُولُ سَمَّ عَنَ ظَبَا

شَفَا وَيُشْرِكُو حِمَا نَلَّ فَتَحُ أَنْ
يَذْكَرُوا لَمْ حَزْ شَدَا أَدَارَكَ فِي
مَعَا بِهَادِي الْعُمَى نَضَبُ فَلْنَا
عُدَّ يَفْعَلُو حَقَا وَخُلْفُ صُرْفَا
وَرَفَعُهُمْ بَعْدُ الثَّلَاثَ وَحَزَنَ
ثَبَّ كِذَّ بِفَتْحِ الضَّمِّ وَالْكَسْرِ يُضَمُّ
وَالرَّهْبِ ضَمَّ صُحْبَةً كَمْ سَكْنَا
وَقَالَ مُوسَى الْوَاوُ دَعُ دَمَ سَاحِرَا
خُلْفُ وَيُجْبَى أَنُثَا مَدَا غَبَا

سُورَةُ الْعَنْكَبُوتِ وَالرُّومِ (٧)

مَوْدَّةَ رَفَعُ غِنَا حَبِرَ رَنَّا
آيَاتِ التَّوْحِيدِ صُحْبَةً دَفَا
صَدْرًا وَتَحْتُ صَفُو حُلُو شَرَعُوا
شَفَا وَسَكَّنَ كَسْرُ وُلَّ شَفَا بَلَا
لِلْعَالَمِينَ أَكْسِرَ عَدَا تُزْبُوا ظَمَا
زَيْنُ خِلَافِ الثُّونِ مِنْ نُذِيقَهُمْ
كَفَى وَفِي الطُّولِ فَكُوفٍ نَافِعُ

وَالنَّشْأَةَ أَمْدُذُ حَيْثُ جَا حِفْظُ دَنَّا
وَتَوْنٍ أَنْصَبَ بَيْنَكُمُ عَمَّ صَفَا
نَقُولُ بَعْدُ الْيَا كَفَى أَتَلُّ يُزْجَعُو
لَتُثْوِينَ الْبَاءِ ثَلْثُ مُبَدِلَا
دُمُ ثَانٍ عَاقِبَةَ رَفَعَهَا سَمَا
مَدَا خِطَابُ ضَمَّ أَسْكِنَ وَشَهُمُ
آثَارٍ فَاجْمَعُ كَهْفُ صَحْبٍ يَنْفَعُ

وَمِنْ سُورَةِ لَقْمَانَ عَلَيْهِ السَّلَامُ إِلَى سُورَةِ يَسَّ عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ (٢٤)

فَانصِبْ ظَبَا صَحْبُ تُصَاعِرُ حَلَّ إِذْ
عُدَّ حَزْ مَدَا وَالْبَحْرُ لَا الْبَصْرِي وَسَمَّ
خَلَقَهُ حَرَكُ لِمَا انْخَسِرَ خَفَفَا
تَظَاهَرُونَ الضَّمَّ وَالْكَسْرَ نَوَى
وَأَقْضُرَ سَمَا وَفِي الطُّنُونَا وَقَفَا
دِنَ عَنَ رَوَى وَحَالَتِيهِ عَمَّ صِيفُ
وَقَضُرَ آتَوْهَا مَدَا مِنْ خُلْفِ دَمُ
كَسْرًا لَدَى أُسْوَةَ فِي الْكُلِّ نَعَمُ

وَرَحْمَةً فَوَزَّ وَرَفَعُ يَتَّخِذُ
شَفَا فَخَفَّفَ مُدَّ نِعْمَةً نِعَمُ
أَخْفِي سَكَّنَ فِي ظَبِي وَإِذْ كَفَى
عَيْثُ رِضَى وَيَعْمَلُو مَعَا حَوَى
وَخَفَّفَ الْهَاءَ كَنْزُ وَالظَّاءَ كَفَى
مَعَ الرَّسُولَا وَالسَّبِيلَا بِالْأَلِفِ
مَقَامُ ضَمَّ عُدَّ دُخَانَ الثَّانِ عَمُ
وَيَسْأَلُونَ أَشَدُّ وَمُدَّ غَثُ وَضَمُّ

وَالْعَيْنَ فَافْتَحَ بَعْدَ رَفْعِ أَحْفَظَ حَيَا
 وَفَتْحِ قِرْنَ نَلْ مَدَا وَلِي كَفَا
 يَحِلُّ لَأَبْضِرَ وَسَادَاتِ أَجْمَعَا
 لِي الْخُلْفِ نَلْ عَالِمِ عَلَامِ رَبَا
 أَلِيمِ الْحَرْفَانِ شِمِ دَنْ عَنِ عَدَا
 وَالرَّيْحِ صِفِ مِئْسَاتِهِ أَبْدِلْ حَفَا
 تَبَيَّنَتْ مَعَ إِنْ تَوَلَّيْتُمْ غَلَا
 صَحْبِ وَفَتْحِ الْكَافِ عَالِمِ فِدَا
 زَايَا كَفُورَ رَفْعِ حَبْرِ عَمِّ صُنْ
 فَافْتَحَ وَحَرَّكَ عَنْهُ وَأَقْصُرْ شَدَّادَا
 وَسَمِّ فُزْعَ كَمَالِ ظَرْفَا
 لَا تَرْفَعِ الضَّعْفِ أَرْفَعِ الْحَفْضِ غَزَا
 حَبْرَ فَتَى عُدِّ وَالتَّائِوُشِ هُمَزَتْ
 شَفَا وَتَذَهَبِ ضَمِّ وَاكْسِرِ نَعْبَا
 ضَمًّا وَضَمِّ غَوْثِ خُلْفِ شَرَحَا
 وَالسِّيِّئِ الْمَخْفُوضِ سَكْنُهُ فِدَا

ثَقُلْ يُضَاعِفُ كَمْ ثَنَا حَقُّ وَيَا
 ثَوَى كَفَى يَعْمَلُ وَيُؤْتِ الْيَا شَفَا
 يَكُونُ خَاتَمَ أَفْتَحُوهُ نَصَّعَا
 بِالْكَسْرِ كَمْ ظَنَّ كَثِيرًا ثَنَا بَا
 فُزْ وَأَرْفَعِ الْحَفْضِ غِنَا عَمَّ كَذَا
 وَيَا نَشَأُ نُخَسِفُ بِهِمْ نُسْقِطُ شَفَا
 مَدَا سُكُونِ الْهَمْزِ لِي الْخُلْفِ مُلَا
 ضَمَّانِ مَعَ كَسْرِ مَسَاكِنِ وَحَدَا
 أَكُلْ أَضِفْ جَمًّا نُجَازِي الْيَا أَفْتَحَنْ
 وَرَبَّنَا أَرْفَعِ ظَلَمْنَا وَبَاعَدَا
 حَبْرَ لَوَى وَصَدَّقِ الثَّقُلُ كَفَا
 وَأَذِنِ أَضْمَمِ حُزْ شَفَا نَوْنُ جَزَا
 وَالْغُرْفَةِ التَّوْجِيدِ فِذْ وَيَبَيَّنَتْ
 حُزْ صُحْبَةَ غَيْرِ أَخْفِضِ الرَّفْعِ ثُبَا
 نَفْسُكَ غَيْرُهُ وَيَنْقُصُ أَفْتَحَا
 نَجْزِي بِيَا جَهْلٍ وَكُلِّ أَرْفَعِ حَدَا

سُورَةُ يَسٍ عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ (٩)

وَافْتَحَ أَيْنَ ثِقْ وَذَكَرْتُمْ عَنْهُ خِفْ
 ثُبْ عَمِلْتَهُ يَحْدِفُ الْهَاءُ صُحْبَةُ
 يَخْصُمُوا أَكْسِرْ خُلْفِ صَافِي الْخَالِيَا
 بِالْخُلْفِ حُطْ بَدْرًا وَسَكْنِ بَخْسَا
 وَفَاكُهُونَ فَاكِهِينَ أَقْصُرْ ثَنَا
 لِلْكَسْرِ ضَمِّ وَأَقْصُرُوا شَفَا جُبُلْ
 لَهُمْ وَرَوْحِ ضَمِّهِ أَسْكِنِ كَمْ حَدَا
 نَلْ فُزْ لِيُنْذِرَ الْخَطَابُ ظَلَّ حَمْ
 بِقَادِرِ يَفْدِرُ غُصْ الْأَحْقَافِ ظَلْ

تَنْزِيلُ صُنْ سَمَّا عَزَزْنَا الْخِفْ صِفْ
 أَوْلَى وَأُخْرَى صَيِّحَةٌ وَاحِدَةٌ
 وَالْقَمَرِ أَرْفَعِ إِذْ شَدَا حَبْرَ وَيَا
 خُلْفِ رَوَى نَلْ مِنْ ظَبِيٍّ وَاخْتَلَسَا
 بِالْخُلْفِ فِي ثَبِتٍ وَخَفَّفُوا فِنَا
 تَطْفِيفُ كَوْنِ الْخُلْفِ عَنْ ثَرَا ظَلَّلْ
 فِي كَسْرِ ضَمِّهِ مَدَا نَلْ وَأَشْدَّادَا
 نَنْكُسُهُ ضَمِّ حَرَّكَ أَشْدُّ كَسْرَ ضَمِّ
 وَحَرْفِ الْأَحْقَافِ لَهُمْ وَالْخُلْفِ هَلْ

سُورَةُ الصَّافَّاتِ (٥)

بِزِينَةِ نَوْنٍ فِدَا نَلْ بَعْدُ صِيفِ
عَجِبْتَ ضَمَّ التَّاشَفَا أَسْكِنُ أَوْ عَمِ
زَا يَنْزِفُونَ أَكْسِرُ شَفَا الْأَخْرَى كَفَا
إِلْيَاسَ وَضَلُّ الْهَمْزِ خُلْفُ لَفْظِ مَنْ
وَأَلِ يَاسِينَ بِإِلْيَاسِينَ كَمْ

فَأَنْصِبْ وَثِقَلِي يَسْمَعُو شَفَا عُرْفِ
لَا أَرْزُقُ مَعَا يَزِفُو فُزْ بِضَمِّ
مَاذَا تَرَى بِالضَّمِّ وَالْكَسْرِ شَفَا
اللَّهُ رَبُّ رَبِّ عَيْرُ صَحْبِ ظَنْ
أَتَى طَبِي وَضَلُّ أَضْطَفَى جُدْ خُلْفَ ثَمَّ

ومن سُورَةِ صِلِ إِلَى سُورَةِ الْأَنْخَافِ (٣١)

فَوَاقِ الضَّمِّ شَفَا خَاطِبِ وَخِيفِ
وَقَبْلُ ضَمًّا نُصِبِ ثُبُ ضَمِّ أَسْكِنَا
خُلْفُ مَدَا وَيُوعِدُونَ حُزْ دَعَا
صَحْبِ وَآخِرُ أَضْمَمِ أَقْضِرْهُ جِمَا
فَأَكْسِرْ ثَنَا فَالْحَقُّ نَلْ فَتَى أَمْنِ
حَقًّا وَعَبْدَهُ أَجْمَعُوا شَفَا ثَنَا
وَيَعْدُ فِيهِمَا أَنْصِبِنِ جِمَا قَضَى
يَا حَسْرَتَايَ زِدْ ثَنَا سَكُنْ خَفَا
زِدْ تَأْمُرُونِي الثُّونَ مِنْ خُلْفِ لِبَا
فَتَّحَتْ الْخِيفُ كَفَا وَخَاطِبِ
وَمِنْهُمْ مِنْكُمْ كَمَا أَوْ أَنْ وَأَنْ
وَالرَّفْعِ فِي الْفَسَادِ فَأَنْصِبِ عَنْ مَدَا
أَطْلِعْ أَزْفَعِ غَيْرَ حَفْصِ أَذْخَلُوا
مَا يَتَذَكَّرُونَ كَافِيهِ سَمَا
نَحْسَاتِ أَسْكِنِ كَسْرَهُ حَقًّا أَبَا
أَعْدَاءِ عَنْ غَيْرِهِمَا أَجْمَعِ ثَمَرَتْ
دُمًا وَخَاطِبِ يَفْعَلُو صَحْبِ عَمَّا
بِالرَّفْعِ عَمَّ وَكَبَائِرَ مَعَا
يُوحَى فَسَكُنْ مَا زَخُلْفَا أَنْصِفَا

يَدَبُّرُوا ثِقْ عَبْدَنَا وَحَدِّ دَنْفِ
لَا الْحَضْرَمِي خَالِصَةَ أَضِفْ لَنَا
وَقَافِ دِنْ عَسَاقِ الثَّقُلِ مَعَا
قَطْعُ أَتَّخَذْنَا عَمَّ نَلْ دُمِ أَنْمَا
خَفِ أَتْلُ فُزْ دُمِ سَالِمًا مَدًّا أَكْسِرْ
وَكَاشِفَاتِ مُمَسِكَاتِ نُونَا
قُضِيَ وَالْمَوْتِ أَزْفَعُوا رَوَى فُضَا
خُلْفِ مَفَازَاتِ أَجْمَعُوا صَبْرًا شَفَا
وَعَمَّ خِيفُهُ وَفِيهَا وَالنَّبَا
يَدْعُونَ مِنْ خُلْفِ إِلَيْهِ لِأَرْبِ
كُنْ حَوْلَ جِزْمِ يَظْهَرُ أَضْمَمِ وَأَكْسِرْ
جِمَا وَنَوْنِ قَلْبِ كَمْ خُلْفِ حَدَا
صِلِ وَأَضْمَمِ الْكَسْرِ كَمَا حَبْرِ صِلُوا
سَوَاءِ أَزْفَعِ ثِقْ وَخَفْضُهُ ظَمَّا
وَيُخَشِرُ الثُّونَ وَسَمِّ أَتْلُ طَبَا
عَمَّ عَلَا وَحَاءِ يُوحَى فَتَّحَتْ
خُلْفِ بِمَا فِي فِيمَا مَعَ يَغْلَمَا
كَبِيرِ رُمِّ فَتَى وَيُرْسِلُ أَزْفَعَا
أَنْ كُنْتُمْ بِكَسْرَةِ مَدًّا شَفَا

عِبَادِ فِي عِنْدَ بِرْفَعِ حُزْ كَفَا
 قُلْ قَالَ كَمْ عِلْمٌ وَجِئْنَا ثَمَدًا
 حَبْرٌ وَلَمَّا أَشْدُّ لَدَا خُلْفِ نَبَا
 وَجَاءَنَا أَمْدُ هَمْزُهُ صِفَ عَمَّ دَزْ
 وَسَلْفًا ضَمًّا رِضَى يَصِيدُ ضَمَّ
 زِدْ عَمَّ عِلْمٌ وَيُلَاقُوا كُلُّهَا
 وَيُزَجِّعُوا دُمُ غِثْ شَفَا وَيَعْلَمُوا
 رَفَعًا كَفَى يَغْلِي دَنَا عِنْدَ غَرَضِ
 ظَهْرًا وَإِنَّكَ أَفْتَحُوا رُمٌ وَمَعَا
 رُضٌ يُؤْمِنُونَ عَنْ شَدَا حِزْمِ حَبَا
 ثِقٌ غَشْوَةٌ أَفْتَحَ أَقْضِرْنَ فَتَى رَحَا
 ظِلٌّ وَالسَّاعَةُ غَيْرُ حَمْرَةٍ

وَيَنْشَأُ الضَّمُّ وَيَثْقُلُ عَنْ شَفَا
 أَشْهَدُوا أَقْرَأَهُ أَأَشْهَدُوا مَدَا
 بِجِئْتُمْكُمْ وَسُقْفًا وَحَدَثْنَا
 فِي ذَا نُقْيِضُ يَا صَدَا خُلْفِ ظَهْرُ
 أَسْوَرَةٌ سَكْنُهُ وَأَقْضِرْ عَنْ ظَلَمَ
 كَسْرًا رَوَى عَمَّ وَتَشْتَهِيهِ هَا
 يَلْقَوْنَا نَنَا وَقِيلِهِ أَخْفِضْ فِي نَمُوا
 حَقٌّ كَفَا رَبُّ السَّمَوَاتِ خَفَضَ
 وَضَمَّ كَسْرًا فَاعْتَلُوا إِذْ كَمْ دَعَا
 آيَاتٍ أَكْسِرَ ضَمَّ تَاءٍ فِي طَبَا
 لِنَجْزِي أَلْيَا نَلْ سَمَا ضَمَّ أَفْتَحَا
 وَنَضَبُ رَفَعِ ثَانٍ كُلُّ أُمَّةٍ

سُورَةُ الْأَنْحَافِ وَأَخْتِيهَا (٩)

فِصَالٌ ظَنِي نَتَقَبَّلُ يَا صَفِي
 أَحْسَنُ رَفَعُهُمْ وَنَلْ حَقٌّ لَمَّا
 لِلْغَيْبِ ضَمَّ بَعْدَهُ أَرْفَعِ ظَهْرًا
 وَأَقْضِرْ عَلَا جِمًّا وَأَسِنِ أَقْضِرِ
 تَقَطَّعُوا كَتَفَعَلُوا أَمَلَى أَضْمُ
 أَسْرَارَ فَانْكَسِرْ صَخْبُ نَعْلَمُ وَكِلَا
 لِيُؤْمِنُوا مَعَ الثَّلَاثِ دُمُ حَلَا
 شَفَا أَقْضِرْ أَكْسِرْ كَلِمَ اللَّهُ لَهُمْ
 مَزْ أَزَرَ أَقْضِرْ مَا جِدَا وَالْخُلْفُ لَا

وَحُسْنًا أَحْسَانًا كَفَا وَفَضْلٌ فِي
 كَهْفٍ سَمَا مَعَ نَتَجَاوَزُ وَأَضْمًا
 خُلْفٌ نُوقِيَهُم أَلْيَا وَتَرَى
 نَصٌّ فَتَى وَقَاتَلُوا ضَمَّ أَكْسِرِ
 دُمُ أَنْفًا خُلْفٌ هُدَا وَالْحَضْرَمِي
 وَأَكْسِرْ جِمًّا وَحَرِّكَ أَلْيَاءَ حَلَا
 نَبَلُوا بِيَا صِفَ سَكْنِ الثَّانِي غَلَا
 نُؤْتِيهِ يَا غِثْ حُزْ كَفَا ضَرًّا فَضْمُ
 مَا يَغْمَلُوا حُطَّ شَطَا حَرِّكَ دَلَا

وَمِنْ سُورَةِ الْحَجْرَاتِ إِلَى سُورَةِ الرَّحْمَنِ عَزَّ وَجَلَّ (٩)

إِخْوَتَكُمْ جَمْعُ مُثْنَاءُ ظَمِي
 بِالْثَكْمِ الْبَصْرِي وَيَغْمَلُونَ دَزْ
 حِزْمٌ فَتَى مِثْلُ أَرْفَعُوا شَفَا صَدَزْ

تَقَدَّمُوا ضَمُّوا أَكْسِرُوا لَا الْحَضْرَمِي
 وَالْحَجْرَاتِ فَتَحَ ضَمَّ الْجِيمِ نَزْ
 نَقُولُ يَا إِذْ صَحَّ أَذْبَارَ كَسْرُ

حَسْبُ فَتَى رَاضٍ وَأَتْبَعْنَا حَسَنَ
وَكَسِرُ رَفَعِ التَّاءِ حَلَاً وَأَكْسِرُ دُمَا
وَإِنَّهُ أَفْتَحُ رُومَ مَدَا يَضَعْتُ ضَمَّ
تَمَرُوا تَمَارُوا حَبْرَ عَمَّ نَصْنَا
دِلْ مُسْتَقِرُّ خَفَضُ رَفِعِهِ تَمِيدُ
سَيَعْلَمُونَ خَاطِبُوا فَضَلًا كَمَا

صَاعِقَةُ الصَّعْقَةُ رُومُ قَوْمٍ أَخْفَضُنْ
بَاتَّبَعَتْ دُرِّيَّةُ أَمْدُذُ كَمَّ حِمَا
لَامَ أَلْتْنَا حَذَفُ هَمْزٍ خُلْفُ رُومُ
كَمَّ نَالَ كَذَبَ الثَّقِيلُ لِي تَنَا
تَا أَلَلَاتُ شَدُّدُ عَزْمَنَاةُ الْهَمْزِ زِدُ
وَخَاشِعَا فِي خُشْعَا شَفَا حِمَا

سُورَةُ الرَّحْمَنِ عَزَّ وَجَلَّ (٤)

وَخَفَضُ نُونِهَا شَفَا يَخْرُجُ ضَمَّ
فِي الْمُنَشَّاتِ الشَّيْنِ صِفٌ خُلْفًا فَخَزُ
شَوَاطِ دُمُ نَحَاسٍ جَرُّ الرَّفْعِ شِيمُ
خُلْفٌ وَيَا ذِي آخِرٍ أَوَاكَرُمُ

وَالْحَبُّ ذُو الرِّيحَانِ نَضَبُ الرَّفْعِ كَمَّ
مَعَ فَتَحِ ضَمِّ إِذْ حِمَا ثِقُ وَكَسَرَ
سَنْفَرُغِ الْيَاءِ شَفَا وَكَسَرَ ضَمَّ
حَبْرٌ كِلَا يَطْمِثُ بِضَمِّ الْكَسْرِ رُومُ

وَمِنْ سُورَةِ الْوَاقِعَةِ إِلَى سُورَةِ التَّغَابِنِ (١٤)

وَشَرَبَ فَأَضْمَمَهُ مَدَا نَضَرَ فَضَا
بِمَوْقِعِ شَفَا أَضْمَمُ أَكْسِرُ أَخْدَا
قَطَعَ أَنْظَرُونَا وَأَكْسِرُ الْأَضْمَ فَرَا
إِذْ عَنِ غَلَا الْخُلْفُ وَخَفَفَ صِنٌ دَخَلُ
عَوْنًا أَتَاكُمُ أَفْضَرُنْ حُزُ وَأَخْدِفُنْ
وَخِفَ هَا يَظْهَرُو كَنْزُ ثِيْدِي
يَكُونُ أَنْتُ ثِقُ وَأَكْسِرُ أَرْقَعَا
فَزُ تَنْتَجُوا غِثُ وَالْمَجَالِسُ أَمْدُدَا
عَنْ صَفُو خُلْفُ يُخْرِبُونَ الثَّقُلَ حُمُ
وَأَمْنَعُ مَعَ التَّأْنِيثِ نَضْبًا لَوْ وَصِفُ
يُفْصَلُ نَلْ طَبْيُ وَثِقْلُ الصَّادِ لَمْ
دُمُ تُمْسِكُوا الثَّقُلَ حِمَا مُتِمُّ لَأُ
أَنْصَارَ نَوْنُ لَامٌ لِلَّهِ أَكْسِرَا
لِلْجَزْمِ فَانْصَبْ حُزُ وَيَعْمَلُونَ صِنُ

حُوزُ وَعَيْنُ خَفَضُ رَفَعُ ثَبِ رَضَا
خِفُ قَدَرْنَا دِنُ فَرُوحُ أَضْمَمُ غِدَا
مَيْثَاقُ فَارْفَعُ حُزُ وَكُلُّ كَثْرَا
يُؤْخَذُ أَنْتُ كَمَّ نَوَى خِفُ نَزَلُ
صَادِي مُصَدِّقُ وَيَكُونُوا خَاطِبَا
قَبْلَ الْعَنِيُّ هُوَ عَمَّ وَأَمْدُ
وَضَمُّ وَأَكْسِرُ خَفَفِ الظَّا نَلْ مَعَا
ظِلًّا وَيَنْتَجُوا كَيْنَتْهُوَ غِدَا
نَلْ وَأَنْشِرُوا مَعَا فَضَمُّ الْكَسْرِ عَمَّ
يَكُونُ أَنْتُ دَوْلَةُ ثِقُ لِي أَخْتَلِفُ
وَجُدْرُ جِدَارِ حَبْرُ فَتَحُ ضَمَّ
خُلْفُ شَفَا مِنْهُ أَفْتَحُوا عَمَّ حَلَا
تُنُونُ أَخْفَضُ نُورُهُ صَحْبُ دَرَى
حِزْمُ حَلَا خَفَفَ لَوَا إِذْ شِيمُ أَكُنْ

وَمِنْ سُورَةِ التَّغَابِنِ إِلَى سُورَةِ الْإِنْسَانِ (١٧)

تَنَوُّوا وَأَمْرُهُ أَخْفَضُوا عَلَا
رُومٌ وَكِتَابِهِ أَجْمَعُوا جِمَا عَطَفَ
ثَقُلَ رِضًا وَتَدَعُوا تَدَعُوا ظَهَرَ
غَيْرُ مَدَا وَقَبْلَهُ جِمَا رَسَمَ
وَيُؤْمِنُوا يَذْكُرُوا دِنَ ظَرْفَا
عَمَّ وَتَزَاعَةَ نَضَبُ الرَّفْعِ عَلَ
هُدْ خُلْفٌ ثِقٌ شَهَادَتِ الْجَمْعُ ظَمًا
كَمْ وُلْدُهُ أَضْمَمَ مُسْكِنًا حَقٌّ شَفَا
ذِي الْوَاوِ كَمْ صَحَبَ تَعَالَى كَانَ ثَنَ
وَأَنَّهُ لَمَّا أَكْسِرَ أَتَلَ صَاعِدَا
نَسَلِكُهُ يَا ظَهَرَ كَفَا الْكَسْرَ أَضْمَمَ
فِي قَالَ ثِقٌ فُزْ نَلٌ لِيَعْلَمَ اضمَمَا
حُزْ كَمْ وَرَبُّ الرَّفْعِ فَأَخْفِضَ ظَهَرًا
دَهْرًا كَفَا الرَّجَزَ أَضْمَمَ الْكَسْرَ عَبَا
إِذْ ظَنَّ عَنَ فَتَى وَفَا مُسْتَنْفِرَةَ
رَا بَرْقَ الْفَتْحِ مَدَا وَيَذَرُو
يُمنَى لَدَى الْخُلْفِ ظَهِيرًا عَرَفَا

يَجْمَعُكُمْ نُونٌ ظَبَا بِالِغِ لَا
وُجِدَ أَكْسِرِ الْأَضْمَ شَذَا خَفَ عَرَفَ
ضَمَّ نَصُوحًا صِفَ تَفَاوَتِ قَصَزَ
سَيَعْلَمُونَ مَنْ رَجَا يَزْلِقُ ضَمَّ
كَسْرًا وَتَخْرِيكًا وَلَا يَخْفَى شَفَا
مِنْ خُلْفٍ لَفْظِ سَالَ أَبْدَلُ فِي سَالَ
تَعْرِجُ ذَكَرَ رُومٌ وَيَسْأَلُ أَضْمَمَا
عَدَّ نَضَبِ أَضْمَمَ حَرَكَنَ بِهِ عَفَا
وَدَا بِضْمِهِ مَدَا وَقَفَّحُ أَنْ
صَحَبَ كَسَا وَالْكَلُّ ذُو الْمَسَاجِدَا
تَقُولُ فَتَحُ الضَّمِّ وَالثَّقُلُ ظَمِي
مِنْ لِبَدَا بِالْخُلْفِ لُزْ قُلْ إِنَّمَا
غِنَا وَفِي وَطَا وَأَكْسِرَا
كُنْ صُحْبَةَ نِضْفِهِ ثُلْثِهِ أَنْصَبَا
ثَوَى إِذَا دَبَرَ قُلْ إِذْ أَدْبَرَةَ
بِالْفَتْحِ عَمَّ وَأَتَلَ خَاطِبٌ يَذْكُرُو
مَعَهُ يُجِيبُونَ كَسَا جِمَا دَفَا

سُورَةُ الْإِنْسَانِ وَالْمُرْسَلَاتِ (٨)

خُلْفُهُمَا صِفَ مَعَهُمُ الْوَقْفَ أَمْدَا
نُونٌ قَوَارِيرًا رَجَا جِزْمَ صَفَا
وَالثَّانِ نُونٌ صِفَ مَدَا رُومٌ وَوَقَفَ
عَالِيَهُمْ أَسْكِنَ فِي مَدَا خُضِرَ عَرَفَ
وَأَخْفِضَ لِبَاقٍ فِيهِمَا وَعَئِبَا
حُطَّ هَمَزٌ أَقْتَتَ بِوَاوٍ ذَا أَخْتَلِفَ
وَأَنْطَلَقُوا الثَّانِ أَفْتَحَ أَلَامَ عَلَا

سَلَا سَلَا نُونٌ مَدَا رُومٌ لِي عَدَا
عَنْ مَنْ دَنَا شَهْمٌ بِخُلْفِهِمْ حَفَا
وَالْقَضْرُ وَقَفَا فِي غِنَا شَذَا أَخْتَلِفَ
مَعَهُمْ هِشَامٌ بِاخْتِلَافٍ بِالْأَلْفِ
عَمَّ جِمَا إِسْتَبْرَقَ دُمٌ إِذْ نَبَا
وَمَا تَشَاءُونَ كَمَا الْخُلْفُ دَنِفَ
حِضْنٌ خَفَا وَالْخِفُّ ذُو خُلْفِ خَلَا

ثَقُلْ قَدْرَنَا رُمْ مَدَا وَوُحْدَا جِمَالَتْ صَحْبُ أَضْمُمِ الْكَسْرَ عَدَا

ومن سُورَةِ النَّبَاِ إِلَى سُورَةِ التَّطْفِيْفِ (٧)

فِي لَابِثِيْنَ الْقَضْرُ شِدْفُ فُزْ خِفَّ لَا
ظَبَا كَفَا الرَّحْمَنِ نَلْ ظِلُّ كَرَا
خَيْرُ تَزَكَّى ثَقُلُوا حِزْمُ ظَبَا
نَوْنٌ فَتَنْفَعُ أَنْصِبِ الرَّفْعِ نَوَى
وَخِفُّ سُجَّرَتْ شَدَا حَبِرُ عَفَا
وَسُعَّرَتْ مِنْ عَن مَدَا صِيفُ خُلْفُ عَدَا
حَبِرُ غِنَا وَخِفُّ كُوفِ عَدَلَا

ومن سُورَةِ التَّطْفِيْفِ إِلَى سُورَةِ وَالشَّمْسِ (٩)

تَعْرِفُ جَهْلُ نَضْرَةَ الرَّفْعِ نَوَى
يَضَلَى أَضْمُمُ أَشْدُّ كَمَ رَنَا أَهْلُ دَمَا
مَخْفُوظٌ أَزْفَعُ خَفْضَهُ أَغْلَمُ وَشَفَا
وَيُوثِرُوا حِزْ ضَمُّ تَضَلَى صِيفُ جِمَا
حَبِرُ عَلَا لِأَغِيَّةٍ لَهُمْ وَشُدَا
فَتَى فَعَدَّرَ الثَّقِيلُ ثُبُ كَلَا
شِدْ خُلْفُ عَوِثٌ وَتَحَضُّوا ضَمُّ حَا
يُوثِقُ يُعَدِّبُ رُضْ ظَبِيٌّ وَلِبْدَا
وَأَزْفَعُ وَنَوْنٌ فَكُ فَأَزْفَعُ رَقَبَهُ

ومن سُورَةِ الشَّمْسِ إِلَى آخِرِ الْقُرْآنِ (٥)

وَلَا يَخَافُ الْفَاءَ عَمَّ وَأَقْضُرُ
مَطْلَعُ لَامَهُ رَوَى أَضْمُمُ أَوْلَا
جَمْعُ كَمَ ثَنَا شَفَا شِيمُ وَعَمَدَا
بِحَذْفِ هَمْزٍ وَأَحْذِفِ الْيَاءَ كَمَنْ
دِينَا وَحَمَالَةُ نَضْبُ الرَّفْعِ نَمَّ

أَنْ رَأَهُ زَكَأَ بِخُلْفٍ وَأَكْسِرُ
تَا تَرُونُ كَمَ رَسَا وَثَقُلَا
صُحْبَةُ ضَمِّيهِ لِإِلَافٍ نَمَدَا
إِلَافٍ ثِقُ وَهَذَا أَبِي لَهَبٍ سَكَنُ
وَالنَّافِثَاتِ عَن رُوَيْسِ الْخُلْفِ تَمَّ

بَابُ التَّكْبِيرِ (١٦)

صَحَّتْ عَنِ الْمَكِينِ أَهْلِ الْعِلْمِ
 سُلْسِلَ عَنْ أَيْمَةِ ثِقَاتِ
 مِنْ آخِرِ أَوْ أَوَّلِ قَدْ صَحَّحَا
 هَلَّلُ وَبَغَضُ بَعْدُ لِلَّهِ حَمْدُ
 مِنْ دُونَ حَمْدِ وَلِسُوسِ نُقْلًا
 عَنْ كُلِّهِمْ أَوَّلُ كُلِّ يَسْتَوِي
 كُلاً وَعَظِيمَ ذَا أَجْزَا مَا يَحْتَمِلُ
 إِنْ شِئْتَ جِلاً وَأَزْجَالاً ذَكَرَهُ
 دَعْوَةٌ مِنْ يَخْتِمُ مُسْتَجَابَهُ
 وَلِتُرْفَعِ الْأَيْدِي إِلَى السَّمَاءِ
 مَعَ الصَّلَاةِ قَبْلَهُ وَبَعْدُ
 أَلْفِيَّةَ سَعِيدَةَ مُهَذَّبَةً
 تَسْعُ وَتَسْعِيْنَ وَسَبْعِمَائَةَ
 كَذَا أَجْزَتْ كُلَّ مَنْ فِي عَضْرِي
 وَقَالَ مُحَمَّدُ بْنُ الْجَزْرِيِّ
 فَظَنَّهُ مِنْ جُودِهِ الْغُفْرَانُ

وَسُنَّةُ التَّكْبِيرِ عِنْدَ الْخَثَمِ
 فِي كُلِّ حَالٍ وَلَدَى الصَّلَاةِ
 مِنْ أَوَّلِ أَنْشِرَاحِ أَوْ مِنَ الضُّحَى
 لِلنَّاسِ هَكَذَا وَقِيلَ إِنْ تُرِدُ
 وَالْكُلَّ لِلْبَزِيِّ رَوَوْا وَقُنُبَلًا
 تَكْبِيرُهُ مِنْ أَنْشِرَاحِ وَرَوِي
 وَأَمْنَعُ عَلَى الرَّجِيمِ وَقَفَا إِنْ تَصِلُ
 ثُمَّ أَقْرَأِ الْحَمْدَ وَخَمْسَ الْبَقْرَةَ
 وَأَذْعُ وَأَنْتَ مُوقِنُ الْإِجَابَةِ
 وَلِيُغْتَنَى بِأَدَبِ الدُّعَاءِ
 وَلِيُمَسَّحَ الْوَجْهُ بِهَا وَالْحَمْدُ
 وَهَذَا تَمَّ نِظَامُ (الطَّيِّبَةِ)
 بِالرُّومِ مِنْ شُعْبَانَ وَسَطَّ سَنَةَ
 وَقَدْ أَجْزَتْهَا لِكُلِّ مُقْرِي
 رِوَايَةً بِشَرْطِهَا الْمُغْتَبَرِ
 يَرْحَمُهُ بِفَضْلِهِ الرَّحْمَنُ

تَمَّ

وَالْحَمْدُ لِلَّهِ تَعَالَى أَوَّلًا وَآخِرًا

وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلَّمَ



دعاء ختم القرآن الكريم^(١)



اللَّهُمَّ أَرْحَمْنِي بِالْقُرْآنِ وَأَجْعَلْهُ لِي إِمَامًا وَنُورًا وَهُدًى وَرَحْمَةً اللَّهُمَّ
ذَكِّرْنِي مِنْهُ مَا نَسِيتُ وَعَلِّمْنِي مِنْهُ مَا جَهِلْتُ وَأَرزُقْنِي تِلَاوَتَهُ آتَاءَ اللَّيْلِ
وَأَطْرَافِ النَّهَارِ وَأَجْعَلْهُ لِي حُجَّةً يَا رَبَّ الْعَالَمِينَ * اللَّهُمَّ أَصْلِحْ لِي دِينِي
الَّذِي هُوَ عِصْمَةُ أَمْرِي وَأَصْلِحْ لِي دُنْيَايَ الَّتِي فِيهَا مَعَاشِي وَأَصْلِحْ لِي آخِرَتِي
الَّتِي فِيهَا مَعَادِي وَأَجْعَلِ الْحَيَاةَ زِيَادَةً لِي فِي كُلِّ خَيْرٍ وَأَجْعَلِ الْمَوْتَ رَاحَةً
لِي مِنْ كُلِّ شَرٍّ * اللَّهُمَّ أَجْعَلْ خَيْرَ عُمْرِي آخِرَهُ وَخَيْرَ عَمَلِي خَوَاتِمَهُ وَخَيْرَ
أَيَّامِي يَوْمَ الْقَاكَ فِيهِ * اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ عَيْشَةً هَيِّئَةً وَمِيتَةً سَوِيَّةً وَمَرَدًّا غَيْرَ
مُخْزٍ وَلَا فَاضِحٍ * اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ خَيْرَ الْمَسْأَلَةِ وَخَيْرَ الدَّعَاءِ وَخَيْرَ النَّجَاحِ
وَخَيْرَ الْعِلْمِ وَخَيْرَ الْعَمَلِ وَخَيْرَ الثَّوَابِ وَخَيْرَ الْحَيَاةِ وَخَيْرَ الْمَمَاتِ وَتُبِّئْنِي
وَتَقْبَلْ مَوَازِينِي وَحَقِّقْ إِيمَانِي وَأَرْفَعْ دَرَجَتِي وَتَقَبَّلْ صَلَاتِي وَأَغْفِرْ خَطِيئَاتِي
وَأَسْأَلُكَ الْعُلَا مِنَ الْجَنَّةِ * اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ مُوجِبَاتِ رَحْمَتِكَ وَعَزَائِمَ
مَغْفِرَتِكَ وَالسَّلَامَةَ مِنْ كُلِّ إِثْمٍ وَالْغَنِيمَةَ مِنْ كُلِّ بَرٍّ وَالْفُوزَ بِالْجَنَّةِ وَالنَّجَاةَ مِنَ
النَّارِ * اللَّهُمَّ أَحْسِنْ عَاقِبَتَنَا فِي الْأُمُورِ كُلِّهَا وَأَجِرْنَا مِنْ خِزْيِ الدُّنْيَا وَعَذَابِ
الْآخِرَةِ * اللَّهُمَّ اقسِمْ لَنَا مِنْ خَشْيَتِكَ مَا تَحُولُ بِهِ بَيْنَنَا وَبَيْنَ مَعْصِيَتِكَ وَمِنْ
طَاعَتِكَ مَا تَبْلُغُنَا بِهَا جَنَّتَكَ وَمِنْ الْيَقِينِ مَا تَهْوُونَ بِهِ عَلَيْنَا مَصَائِبَ الدُّنْيَا
وَمَتُّعَنَا بِأَسْمَاعِنَا وَأَبْصَارِنَا وَقُوتِنَا مَا أَحْيَيْتَنَا وَأَجْعَلْهُ الْوَارِثَ مِنَّا وَأَجْعَلْ نَارَنَا

(١) ذكر جمع من العلماء أن دعاء ختم القرآن لم يثبت منه شيء عن النبي ﷺ وإنما يؤتى به للتبرك والدعاء جائز في كل الأوقات، وذكر أهل العلم أن من الصحابة من كان يجمع أهله وبنيه ويدعو عند ختم القرآن خارج الصلاة، ومنهم أنس بن مالك رضي الله عنه. وهذا ما فعله السلف في صدر هذه الأمة هذا والله أعلم.

عَلَيَّ مَنْ ظَلَمَنَا وَأَنْصُرْنَا عَلَيَّ مَنْ عَادَانَا وَلَا تَجْعَلْ مُصِيبَتَنَا فِي دِينِنَا وَلَا
 تَجْعَلِ الدُّنْيَا أَكْبَرَ هَمِّنا وَلَا مَبْلَغَ عِلْمِنَا وَلَا تُسَلِّطْ عَلَيْنَا مَنْ لَا يَرْحَمُنَا *
 اللَّهُمَّ لَا تَدْعُ لَنَا ذَنْبًا إِلَّا غَفَرْتَهُ وَلَا هَمًّا إِلَّا فَرَّجْتَهُ وَلَا دِينًا إِلَّا قَضَيْتَهُ وَلَا
 حَاجَةً مِنْ حَوَائِجِ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ إِلَّا قَضَيْتَهَا يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ * رَبَّنَا آتِنَا
 فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً وَفِي الْآخِرَةِ حَسَنَةً وَقِنَا عَذَابَ النَّارِ وَصَلَّى اللَّهُ عَلَيَّ نَبِيِّنَا
 مُحَمَّدٍ وَعَلَیَّ آلِهِ وَأَصْحَابِهِ الْأَخْيَارِ وَسَلَّمْ تَسْلِيمًا كَثِيرًا.



المراجع



- ١ - القرآن الكريم .
- ٢ - صحيح البخاري .
- ٣ - صحيح مسلم .
- ٤ - سنن أبي داود .
- ٥ - سنن الترمذي .
- ٦ - سنن الدارمي .
- ٧ - تفسير القرطبي .
- ٨ - مسند الإمام أحمد .
- ٩ - مستدرک النسائي .
- ١٠ - معرفة القراءات ، للذهبي .
- ١١ - قواعد التجويد ، للدكتور عبد العزيز القاري .
- ١٢ - تفسير ابن كثير .
- ١٣ - سنن ابن ماجه .
- ١٤ - فتح الباري في شرح صحيح البخاري ، لابن حجر العسقلاني .
- ١٥ - غاية النهاية ، لابن الجزري .
- ١٦ - هداية القاري ، للمرصفي .
- ١٧ - القول المفيد .
- ١٨ - غاية المرید ، للأستاذ عطية قابل نصر .

- ١٩ - الإتقان في علوم القرآن، للسيوطي.
- ٢٠ - العميد في أحكام التجويد.
- ٢١ - بغية عباد الرحمن.
- ٢٢ - فتاوى شيخ الإسلام.
- ٢٣ - النشر في القراءات العشر، لابن الجزري.
- ٢٤ - الوافي، للشيخ عبد الفتاح القاضي.
- ٢٥ - غيث النفع في القراءات السبع، للإمام الصفاقسي.
- ٢٦ - الروض النضير في أحكام الاستعاذة والتكبير.
- ٢٧ - التمهيد، لابن الجزري.
- ٢٨ - شرح المقدمة الجزرية.
- ٢٩ - كتاب العين، للخليل بن أحمد الفراهيدي.
- ٣٠ - بغية الكمال في شرح تحفة الأطفال.
- ٣١ - المنح الفكرية في شرح المقدمة الجزرية.
- ٣٢ - تحفة الأطفال، للشيخ سليمان الجمزوري.
- ٣٣ - المقدمة الجزرية، لابن الجزري.
- ٣٤ - بهجة اللحاظ، للشيخ إبراهيم السمنودي.
- ٣٥ - حق التلاوة، للشيخ حسن عثمان.
- ٣٦ - القاموس المحيط.
- ٣٧ - المكتفى في الوقف والابتداء، لأبي عمرو الداني.
- ٣٨ - الوقف والابتداء، لابن الطحان.
- ٣٩ - البرهان، للقمحاوي.
- ٣٠ - عمدة العرفان.
- ٤١ - جهد المُقل، للمرعشي.



فهرس الكتاب



الموضوع	الصفحة
* مقدمة كلمة فضيلة الشيخ حسين المتتاري	٥
* مقدمة كلمة فضيلة الشيخ محمد بن شحادة الغول	٦
* مقدمة كلمة فضيلة الشيخ إسحق بن عبد الرحمن أبو شرار	٧
* مقدمة كلمة فضيلة الشيخ إبراهيم يوسف محمد السرطاوي	٩
- إجازة المؤلف	١٠
* المقدمة	١١

الفصل الأول

فضل تلاوة القرآن الكريم	١٥
أهمية تعلم القرآن وتعليمه	١٨
تاريخ التأليف في هذا الفن	١٩
أهمية قراءة القرآن بالتجويد	٢١
آداب تلاوة القرآن الكريم	٢٢
ترجمة عاصم	٢٤
ترجمة حفص	٢٦
ترجمة ذرعان والفيل	٢٧
التلقي من أفواه المشايخ	٢٨
طرق المحقق ابن الجزري	٣٠

الفصل الثاني

علم التجويد	٣٥
الغاية من علم التجويد	٣٧
أقسام وحكم القراءة بالتجويد	٣٨

<u>الصفحة</u>	<u>الموضوع</u>
٤٢	اللحن
٤٢	اللحن الجلي
٤٤	اللحن الخفي
٤٧	لحون الأداء
٤٨	أمثلة حول لحون الأداء
٥١	أركان التلاوة
٥٣	الأحرف السبعة
٥٥	مراتب التلاوة
٥٧	الاستعاذة
٥٨	صيغ الاستعاذة
٥٨	محل الاستعاذة
٥٨	حكم الاستعاذة
٥٩	اقتران الاستعاذة بأول السورة
٦١	حكم الاستعاذة في جماعة
٦١	حكم الاستعاذة إذا عرض للقارئ عارض
٦٢	البسمة
٦٢	حكمها في بداية السور
٦٢	حكمها أثناء السور
٦٢	حكمها عند الجمع بين سورتين
٦٣	حكم البسمة بين الأنفال والتوبة
٦٣	الانتقال من وسط سورة إلى وسط سورة أخرى
٦٤	الانتقال من سورة متأخرة إلى أول سورة متقدمة
٦٤	الانتقال من سورة متأخرة إلى وسط سورة متقدمة

الفصل الثالث

٦٧	مخارج الحروف
٦٨	عدد مخارج الحروف
٦٨	أقسام أحرف الهجاء

<u>الصفحة</u>	<u>الموضوع</u>
٦٨	المخارج الأصلية
٦٩	المخارج العامة
٦٩	المخارج الخاصة
٧٣	تفصيل المخارج العامة
٧٣	الجوف ولحونه
٧٤	الحلق ولحونه
٧٦	تفصيل اللسان
٧٧	اللسان ولحونه
٨٤	الشفتان ولحونها
٨٥	الخيشوم
٨٥	تعريف بالأسنان
٨٨	ألقاب الحروف
٩٠	مخارج الحروف الفرعية ولحونها
٩٢	صفات الحروف
٩٢	فوائد الصفات
٩٣	رأي العلماء في الصفات
٩٣	أقسام الصفات
٩٤	الصفات الأصلية
٩٤	الصفات التي لها أزداد
٩٤	الهمس
٩٦	الجهر ولحونهما
٩٩	الشدّة والتوسط
١٠١	الرخاوة ولحونهما
١٠٣	الاستعلاء
١٠٤	الاستفال ولحونهما
١٠٦	الإطباق
١٠٧	الانفتاح

<u>الموضوع</u>	<u>الصفحة</u>
الإذلاق	١٠٧
الإصمات	١٠٨
مقارنات وفوائد	١٠٩
١ - الهمس والرخاوة	١٠٩
٢ - الإطباق والاستعلاء	١٠٩
الصفات التي لا ضد لها	١١٠
الصفير	١١٠
القلقلة	١١١
مراتب القلقله	١١٢
أقسام القلقله	١١٢
اللين	١١٣
الانحراف	١١٤
التكرار	١١٤
التفشي	١١٥
الاستطالة	١١٦
أقسام الصفات	١١٨
تقسيم الحروف الهجائية	١١٩
كيفية استخراج صفات الحروف	١٢٠
بيان بالحرف ومخرجه ولقبه وصفته	١٢٣

الفصل الرابع

التفخيم والترقيق	١٢٩
أولاً: الحروف المفخمة بصفة دائمة	١٣١
مراتب التفخيم ولحون التفخيم	١٣٢
ثانياً: الحروف المرققة بصفة دائمة	١٣٤
ثالثاً: الحروف التي ترقق أحياناً وتفخم أحياناً أخرى	١٣٥
أحكم الرء	١٣٧
أولاً: تفخيم الرء	١٣٧

<u>الصفحة</u>	<u>الموضوع</u>
١٣٨	ثانياً: ترقيق الراء
١٣٩	ثالثاً: جواز التفخيم والترقيق ولحون الراء
١٤١	ملاحظات حول حروف الهجاء وتجويدها
١٤١	الهمزة
١٤١	الباء
١٤٢	التاء
١٤٢	الثاء
١٤٣	الجيم
١٤٣	الحاء
١٤٤	الخاء
١٤٤	الذال
١٤٤	الذال
١٤٥	الراء
١٤٥	الزاي
١٤٥	السين
١٤٥	الشين
١٤٦	الصاد
١٤٦	الضاد
١٤٦	الطاء
١٤٧	الظاء
١٤٧	العين
١٤٧	الغين
١٤٧	الفاء
١٤٨	القاف
١٤٨	الكاف
١٤٨	اللام
١٤٨	الميم

الصفحة	الموضوع
١٤٨	النون
١٤٩	الهاء
١٤٩	الواو
١٤٩	الألف
١٥٠	الياء

الفصل الخامس

١٥٣	النون الساكنة والتنوين
١٥٣	تعريف النون الساكنة
١٥٣	تعريف التنوين
١٥٤	الفرق بين النون الساكنة والتنوين
١٥٥	أحكام النون الساكنة والتنوين
١٥٥	الإظهار الحلقي
١٥٧	الإدغام - أقسامه
١٥٨	الإدغام الناقص
١٥٩	الإدغام الكامل
١٦٠	بيان متى ترسم صاداً وتقرأ سين
١٦١	أقسام الإدغام من حيث التمام والنقصان ولحون الإدغام
١٦٣	الإقلاب ولحونه
١٦٤	الإخفاء الحقيقي
١٦٥	مراتب الإخفاء
١٦٦	تنبيهات بخصوص الإخفاء وتطبيقه ولحونه
١٦٧	الغنة
١٦٩	أحكام الميم والنون المشددين
١٧٠	أحكام الميم الساكنة
١٧٠	الإخفاء الشفوي ولحونه
١٧١	الإدغام
١٧١	إدغام المثلين الصغير

<u>الموضوع</u>	<u>الصفحة</u>
الإظهار الشفوي ولحونه	١٧٢
أحكام اللام	١٧٤
لام التعريف (لا أل)	١٧٤
الإظهار القمري	١٧٤
الإدغام الشمسي ولحونه	١٧٦
لام الفعل ولحونها	١٧٧
حكم لام الفعل	١٧٨
لام الحرف ولحونها	١٧٩
لام الأمر ولحونها	١٧٩
لام الاسم ولحونها	١٨٠

الفصل السادس

المدود	١٨٣
أقسام المد	١٨٤
المد الأصلي (الطبيعي)	١٨٥
أقسام المد الأصلي	١٨٦
مد ألفات (حي طهر)	١٨٦
مد العوض	١٨٦
مد الصلة الصغرى	١٨٧
أمثلة على المدود السابقة	١٨٧
مد البدل الطبيعي	١٨٨
مد التمكين	١٨٨
اللحون التي قد تحدث من المد الطبيعي	١٨٩
المد الفرعي	١٩٠
أقسام المد الفرعي	١٩٠
المد المتصل	١٩٠
مد البدل الفرعي	١٩١
المد الجائز المنفصل	١٩٢

<u>الصفحة</u>	<u>الموضوع</u>
١٩٣	مد الجائز البدل
١٩٣	مد الصلة الكبرى
١٩٤	المد العارض للسكون
١٩٥	أقسام المد العارض للسكون
١٩٦	أوجه الوقف على العارض للسكون
١٩٨	أوجه الوقف على المتصل العارض للسكون
٢٠٠	المد اللازم
٢٠١	أقسام المد اللام
٢٠١	المد اللازم الحرفي
٢٠٢	المد اللازم الحرفي المخفف
٢٠٤	المد اللازم الحرفي المثقل
٢٠٤	المد اللازم الكلمي
٢٠٤	المد اللازم الكلمي المخفف
٢٠٥	المد اللازم الكلمي المثقل
٢٠٦	مد الفرق
٢٠٨	مراتب المدود
٢١٠	اللحون التي قد تحدث من المد الفرعي

الفصل السابع

٢١٣	التمثالان والمتقاربان والمتجانسان والمتباعدان
٢١٣	الكبير
٢١٤	الصغير
٢١٤	المطلق
٢١٤	كيفية الإدغام
٢١٥	الإدغام الصغير
٢١٦	التمثالان الصغير
٢١٧	أقسامه
٢١٧	تمثالان صغير بغنة

<u>الصفحة</u>	<u>الموضوع</u>
٢١٧	متماثلان صغير بغير غنة
٢١٩	المتجانسان الصغير
٢١٩	أقسام المتجانسين الصغير
٢١٩	متجانسين صغير بغنة ناقص
٢٢٠	متجانسين صغير بغير غنة كامل
٢٢١	متجانسين صغير بغير غنة ناقص
٢٢٢	المتقاربان الصغير
٢٢٢	إدغام متقاربين صغير بغير غنة
٢٢٢	كامل
٢٢٣	ناقص
٢٢٣	إدغام متقاربين صغير بغنة
٢٢٣	كامل
٢٢٣	ناقص
٢٢٥	المتباعدان الصغير
٢٢٥	موانع الإدغام
٢٢٦	اللحون التي قد تحدث من الإدغام

الفصل الثامن

٢٢٩	الوقف والابتداء
٢٣٠	حكم الوقف
٢٣١	أنواع الوقف
٢٣٣	الوقف التام
٢٣٣	التام المطلق
٢٣٦	البيان التام (اللازم)
٢٣٧	وقف جبريل عليه السلام
٢٣٩	الوقف الكافي
٢٣٩	أقسامه
٢٤١	وقف البيان الكافي

<u>الصفحة</u>	<u>الموضوع</u>
٢٤٢	الوقف الحسن
٢٤٣	وقف البيان الحسن
٢٤٤	الوقف القبيح
٢٤٦	السكت
٢٤٨	القطع
٢٤٨	رموز وعلامات الوقف
٢٥٠	الوقف على أواخر الكلم
٢٥٠	الوقف بالسكون المحض
٢٥٠	الوقف بالروم
٢٥١	الوقف بالإشمام
٢٥٣	الوقف على الهاء والتاء
٢٥٣	هاء الكناية
٢٥٥	خلاصة الوقف
٢٥٦	الوقف بالحذف والإثبات
٢٥٧	أولاً: ما يتعلق بالألف وأقسامها
٢٦٠	ثانياً: ما يتعلق بالياء وأقسامها
٢٦٨	ثالثاً: ما يتعلق بالواو وأقسامها
٢٧٠	حكم الوقف على (بلى)
٢٧١	حكم الوقف على (نعم)
٢٧٢	الابتداء
٢٧٣	الابتداء الجائز
٢٧٣	الابتداء التام
٢٧٣	الابتداء بعد البيان التام
٢٧٤	الابتداء الكافي
٢٧٤	الابتداء بعد البيان الكافي
٢٧٤	الابتداء الحسن
٢٧٤	الابتداء غير الجائز

<u>الموضوع</u>	<u>الصفحة</u>
البدء بهمزة الوصل	٢٧٦
أولاً: البدء بهمزة الوصل في الأفعال	٢٧٧
ثانياً: البدء بهمزة الوصل في الأسماء	٢٧٨
ثالثاً: البدء بهمزة الوصل في الحروف	٢٧٩
همزة القطع	٢٨٠
اجتماع همزة الوصل والقطع	٢٨١
حكم همزة الوصل إذا وقعت بين الاستفهام ولام التعريف	٢٨٢
البدء بكلمة (الاسم)	٢٨٣

الفصل التاسع

المقطوع والموصول	٢٨٧
مجمل المقطوع والموصول وما وقع فيه من خلاف	٢٨٨
أولاً: ما اتفقت المصاحف على قطعه	٢٩١
ثانياً: ما اتفقت المصاحف على وصله	٢٩٧
ثالثاً: ما وقع فيه خلاف	٣٠٥
هاء التأنيث المرسومة بالتاء المفتوحة والمرسومة بالهاء المربوطة	٣٠٩
القسم الأول: (رحمت - نعمت - لعنت - امرأت - معصيت - شجرة - سنن - قرت - جنت - فطرت - بقیة - ابنت - كلمت) (يا أبت - مرضات - ذات - هيات - ولات)	٣٠٩
القسم الثاني: (كلمت - غليت - بيئت - آيت - الغرقت - ثمرات - جملت) ..	٣١٦
التكبير	٣١٨
أوجه التكبير من آخر الضحى	٣١٩
الأذان	٣٢٠
الإقامة	٣٢١
ما يراعى لحفص من طريق الشاطبية بتوسط المنفصل	٣٢٢
ما يراعى في رواية القصر من طريق روضة الحفاظ لذرعان والقييل	٣٢٧
الخلاف بين التوسط وطريق الشاطبية والقصر ذرعان والقييل	٣٣١
أوجه الخلاف بين رواية التوسط ورواية القصر	٣٣٢

٣٣٣	* الملاحق
٣٣٥	متن تحفة الأطفال
٣٣٩	متن الجزرية
٣٤٥	متن قصر المنفصل للشيخ عامر
٣٤٦	بهجة اللحاظ بما لحفص من روضة الحفاظ للشيخ إبراهيم السمنودي
٣٤٧	متن الشاطبية
٣٩٦	طبية النشر
٤٣٨	دعاء ختم القرآن
٤٤١	* المراجع
٤٤٣	* الفهارس